بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز

إعرابًا وتفسيرًا بإيجاز

إعداد
بهجت عبد الواحد الشيخلي

المجلد الرابع
الأنفال - هود

مكتبة دنديس

الطبعة الأولى

١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م

مكتبة دنديس

المملكة الأردنية الهاشمية ـ عمان
شارع سقف السيل ـ مقابل بنك الإسكان
ص.ب : ٢٣٠١٠
الرمز : ١١١٥
هاتف : ٤٦١٠٦٠١
تليفاكس : ٤٦٣٣٢٤٥

مكتبة دنديس

الضفة الغربية ـ الخليل
شارع عين سارة ـ جانب بلدية الخليل
ص.ب: ٦٣١
هاتف: ٢٢٥٦٧٦٠ ـ ٠٢
تليفاكس: ٢٢٢٥١٧٤ ـ ٠٢
E-Mail: dandisbook@hebronet.com


بلاغة
القرآن الكريم
في
الإعجاز

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأنفال

معنى السورة: الأنفال: جمع «النفل» وهو الغنيمة والهبة والزيادة. يقال: نفله ينفله نفلاً: أي أعطاه زيادة عما له.. بمعنى: أعطاه نافلة.. و«النافلة» و«النفل» أيضاً بمعنى عطية التطوع ومنه «نافلة الصلاة» و«النفل» بفتح النون والفاء.. هو الغنيمة وجمعه: أنفال. قال لبيد: إنّ تقوى ربّنا خير نفَلْ. ويأتي منه الفعل الرباعي «أنفل» متعدياً ويأتي مشدّداً ـ بالتثقيل ـ متعدياً أيضاً نحو: أنفلتُ الرجل ونفّلته: بمعنى: وهبت له النفل وغيره.. وهو عطية لإيراد الثواب منه. فالفعل الثلاثي والرباعي ـ بالألف والتثقيل ـ يتعدّى إلى المفعول.. أمّا الفعل المزيد «تنفّل» فيأتي لازماً نحو: تنفّلت على أصحابي: بمعنى: أخذت نفلاً عنهم: أي زيادة على ما أخذوا.

تسمية السورة: سميت هذه السورة الشريفة بذلك لأنها نزلت في القتال شأنها في ذلك شأن سورة «التوبة» التي نزلت في القتال أيضاً. وقد سميت إحدى سور القرآن الكريم بها وكررت هذه اللفظة مرتين في الآية الكريمة الأولى من السورة المذكورة: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ...﴾ أي يسألونك أيها النبي عن حكم الغنائم التي تغنم في الحرب؟ فقل لهم: إنّ أمرها عائد لله ورسوله يوزعها الرسول حسب أمر الله. أمّا كلمة «نافلة» فقد ورد ذكرها في القرآن الكريم مرتين أيضاً.. في الآية الكريمة التاسعة والسبعين من سورة «الإسراء»: ﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ﴾ وفي الآية الكريمة الثانية والسبعين من سورة «الأنبياء»: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً..﴾ صدق الله العظيم.

سبب نزولها: نزلت الآية الكريمة الأولى من سورة «الأنفال» بعد اختلاف المسلمين في غنائم بدر كيف تقسّم؟ ومنْ يقسمها؟ فجاء قوله تعالى مخاطباً رسوله الكريم ـ ﷺ ـ في تلك الآية..

فضل قراءة السورة: قال نبيّ الخير والرحمة رسول الله محمّد ـ ﷺ ـ: «منْ قرأ سورة «الأنفال» و«براءة» أي سورة التوبة.. فأنا شفيع له يوم

القيامة وشاهد أنّه بريء من النفاق وأعطي عشر حسنات بعدد كلّ منافق ومنافقة وكان العرش وَحَملته يستغفرون له أيام حياته في الدنيا» صدق رسول الله - ﷺ -.

إعراب آياتها

﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُوا۟ ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١﴾ ﴾.

يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطب - مبني على الفتح - في محل نصب مفعول به. عن الأنفال: جاء ومجرور متعلق بيسألون.

قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. وحذفت الواو - أصله: قول - تخفيفاً ولالتقاء الساكنين كما حركت اللام بالكسر بدلاً من السكون للسبب نفسه. والجملة الاسمية بعده «الأنفال لله والرسول» في محل نصب مفعول به بالفعل «قل» أي مقول القول. الأنفال: مبتدأ مرفوع بالضمة. لله: جار ومجرور للتعظيم في محل رفع لأنه متعلق بخبر المبتدأ.

وَٱلرَّسُولِ فَٱتَّقُوا۟: معطوف بواو العطف على لفظ الجلالة ويعرب إعرابه بمعنى: أمرها مختص بالله ورسوله. الفاء حرف استئناف. اتقوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

ٱللَّهَ وَأَصْلِحُوا۟ ذَاتَ: لفظ الجلالة مفعول به منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة. وأصلحوا ذات: تعرب إعراب «فاتقوا الله».

بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف. الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم

في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور. وأطيعوا الله: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على «اتقوا الله» وتعرب مثلها.

وَرَسُولَهُۥٓ إِن: اسم معطوف على لفظ الجلالة منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة. إنْ: حرف شرط جازم.

كُنتُم مُّؤْمِنِينَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والفعل في محل جزم بإنْ لأنه فعل الشرط والميم علامة جمع الذكور. مؤمنين: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه. التقدير: إنْ كنتم مؤمنين بالله ورسوله فأطيعوا الله ورسوله.

﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝٢ ﴾.

إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ: كافة ومكفوفة. المؤمنون: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره: هم. والجملة الاسمية «هم الذين» في محل رفع خبرالمبتدأ «المؤمنون» ويجوز أن يكون «الذين» في محل رفع خبر المبتدأ بمعنى: إنما المؤمنون علامتهم أنه إذا ذكر الله.. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب أو متعلق بجوابه وهو أداة شرط غير جازمة ـ متضمن معنى الشرط ـ والجملة «إذا ذكر الله وجلت قلوبهم» صلة الموصول لا محل لها. ذكر: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح.

ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ: لفظ الجلالة نائب فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة والجملة الفعلية «ذكر الله» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف. وجلت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها.

قلوب: فاعل مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجملة الفعلية «وجلت قلوبهم» جواب شرط غير جازم لا محل لها.

وَإِذَا تُلِيَتْ : الواو عاطفة. إذا: أعربت. تليت: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها.

عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بتليت. آياته: نائب فاعل مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل نصب مفعول به. إيماناً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة أو يكون مفعولاً به ثانياً للفعل «زاد».

وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ: الواو استئنافية. على ربّ: جار ومجرور متعلق بيتوكلون. و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. يتوكلون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ ﴾.

ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع لأنه معطوف على الاسم الموصول «الذين» الوارد في الآية الكريمة السابقة. يقيمون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الواو عاطفة. ممّا: مكونة من «من» حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في

محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بينفقون والجملة الفعلية «يقيمون الصلاة» صلة الموصول لا محل لها.

رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب مفعول به. ينفقون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۚ لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ ﴾.

أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين مبني على السكون الذي حرك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ في محل رفع مبتدأ ثانٍ. المؤمنون: خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد. والجملة الاسمية «هم المؤمنون» في محل رفع خبر المبتدأ الأول «أولئك».

حَقًّا لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ: صفة للمصدر ـ المفعول المطلق ـ المحذوف أو نائبة عنه منصوبة وعلامة نصبها الفتحة المنونة التقدير: المؤمنون إيماناً حقاً ويجوز أن تكون مصدراً مؤكداً للجملة الاسمية «أولئك هم المؤمنون» أي منصوبة بفعل محذوف تقديره: حق ذلك حقاً. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. درجات: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة. والجملة الاسمية «لهم درجات» في محل رفع لأنها بدل من الجملة الاسمية «هم المؤمنون» أو تكون في محل نصب حالاً.

عِندَ رَبِّهِمْ: ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه الفتحة متعلق بدرجات وهو مضاف. رب: مضاف إليه مجرور بالإضافة

وعلامة جره الكسرة وهو مضاف و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ: معطوفان بواو العطف على «درجات» مرفوعان مثلها بالضمة المنونة. كريم: صفة لرزق مرفوعة بالضمة المنونة.

﴿ كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ ﴾.

كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ: الكاف اسم مبني على الفتح في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره: هذا الحال مثل حال إخراجك لأن «ما» مصدرية. ويجوز أن تكون الكاف في محل نصب صفة مصدر الفعل المقدر في قوله «الأنفال لله والرسول» أي الأنفال استقرت لله ورسوله وثبتت مع كراهتهم ثباتاً مثل ثبات إخراج ربك إياك من بيتك وهم كارهون وهذا التخريج ذكره الزمخشريّ. أخرجك: فعل ماضٍ مبني على الفتح والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم. ربك: فاعل مرفوع بالضمة والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. والجملة الفعلية «أخرجك ربّك» صلة حرف مصدري لا محل لها و«ما» وما بعدها في تأويل مصدر ـ إخراج ـ في محل جر بالإضافة.

مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ: جار ومجرور متعلق بأخرج والكاف ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. بالحق: جار ومجرور متعلق بحال من الضمير في «أخرج» التقدير وهو محق. أو يكون متعلقاً بصفة لمفعول ـ مصدر ـ محذوف أي إخراجاً متلبساً بالحق.

وَإِنَّ فَرِيقًا: الواو حالية وما بعدها في محل نصب حال بتقدير في حال كراهتهم. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. فريقاً: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة لأنه اسم نكرة.

مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «فريقاً» لأنّ «من» حرف جر بياني وعلامة جرالاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿لَكَٰرِهُونَ﴾: اللام لام التوكيد ـ المزحلقة ـ كارهون: خبر «إنّ» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

** ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِۖ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الأولى المعنى: يسألونك أيها النبيّ عن حكم الأنفال قل حكم الأنفال مختص بالله فحذف المضاف «حكم» وحلّ المضاف إليه «الأنفال» محلّه.. و«الأنفال» جمع «نفل» يقال: نفله ـ ينفله ـ نفلاً: أي أعطاه نافلة بمعنى: زيادة عمّا له و«النفل» أيضاً هو ما يعطاه الغازي زائداً على سهمه من الغنيمة وهو أن يقول الإمام تحريضاً على البلاء في الحرب: منْ قتل قتيلاً فله سلبه أو يقول السرية: ما أصبتم فهو لكم أو فلكم نصفه أو ربعه ولا يخمّس النفل. وقيل: إنّ المنح ـ جمع منحة ـ لا تأتي إلاّ بعد المحن ـ جمع محنة ـ وتسمّى «العطية» نوفلاً أيضاً. والنوفل كذلك: هو الرجل المعطاء ـ أي الكثير العطاء وهو أيضاً المرأة المعطاء ـ الكثيرة العطاء ـ لأن لفظة «المعطاء» تطلق على المذكر والمؤنث وهي من صيغ المبالغة مفعال بمعنى فاعل.

** سبب نزول الآية: سبب نزول هذه الآية الكريمة هو اختلاف المسلمين في غنائم بدر وفي قسمتها كيف تقسم ولمن الحكم فيها أي للمهاجرين أم للأنصار أم لهم جميعاً؟

** ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقّٗاۚ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الرابعة.. المعنى والتقدير: أولئك الموصوفون بما ذكر في الآيات السابقة هم المؤمنون بحق.. فحذف النعت أو البدل «الموصوفون» المشار إليه اختصاراً لأن ما قبله دالّ عليه.

** ﴿وَإِنَّ فَرِيقٗا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ﴾: هذا القول الكريم هو نهاية الآية الكريمة الخامسة. والمعنى أو التقدير لكارهون الخروج للقتال لقلة عددهم وسلاحهم.. فحذف مفعول اسم الفاعل «كارهون» جمع «كاره» اختصاراً والمفعول المحذوف هو «الخروج..».

﴿يُجَٰدِلُونَكَ فِي ٱلْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلْمَوْتِ وَهُمْ يَنظُرُونَ ﴿٦﴾﴾.

﴿يُجَٰدِلُونَكَ فِي ٱلْحَقِّ﴾: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. في الحق: جار ومجرور متعلق بيجادلون.

﴿بَعْدَمَا تَبَيَّنَ﴾: ظرف زمان منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة متعلق بيجادلون وهو مضاف. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة. تبيّن: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. يعود على الحق. والجملة الفعلية «تبيّن» صلة الموصول «ما» لا محل لها.

كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلْمَوْتِ : كافة ومكفوفة والجملة الفعلية بعدها تعرب إعراب «يجادلون في الحق» والفعل «يساق» مبني للمجهول والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل. إلى الموت: جار ومجرور متعلق بيساقون.

وَهُمْ يَنظُرُونَ: الواو حالية والجملة الاسمية بعدها في محل نصب حال من ضمير «يساقون» هم: ضمير منفصل مبني على السكون ـ ضمير الغائبين ـ في محل رفع مبتدأ. ينظرون: تعرب إعراب «يجادلون» والجملة الفعلية «ينظرون» في محل رفع خبر «هم».

﴿ وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُحِقَّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَيَقْطَعَ دَابِرَ ٱلْكَٰفِرِينَ ۝٧ ﴾.

وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ : الواو استئنافية. إذْ: اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به بفعل محذوف تقديره: اذكروا. والجملة الفعلية بعده: في محل جر بالإضافة. يعدكم: فعل مضارع مرفوع بالضمة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول مقدم والميم علامة جمع الذكور حركت بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين. الله لفظ الجلالة فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

إِحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ : مفعول به ثانٍ منصوب بالفعل «يعد» المتعدي إلى مفعولين وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر. الطائفتين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه مثنّى والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته ويجوز أن يكون المفعول به الثاني محذوفاً التقدير: يعدكم الظفر بإحدى الطائفتين وتكون «إحدى» مجرورة بحرف الجر «الباء» المقدر.

أَنَّهَا لَكُمْ : الجملة المؤوّلة في محل نصب أو جر لأنها بدل من «إحدى الطائفتين». أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم «أنّ» لكم: جار ومجرور متعلق بخبر «أنّ» والميم علامة جمع الذكور.

وَتَوَدُّونَ أَنَّ: الواو حالية. تودون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «تودون» في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره: وأنتم. والجملة الاسمية «وأنتم تودّون» في محل نصب حال من ضمير المخاطبين. أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل.

غَيْرَ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ: اسم «أنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. ذات: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف. الشوكة: مضاف إليه ثانٍ مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

تَكُونُ لَكُمْ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «أنّ» وهي فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة واسمها ضمير مستتر فيه جوزاً تقديره: هي. لكم: جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «تكون» والميم علامة جمع الذكور و«أنّ» مع اسمها وخبرها في محل نصب مفعول به للفعل «جملة» تودون.

وَيُرِيدُ ٱللَّهُ: الواو عاطفة. يريد: فعل مضارع مرفوع بالضمة. الله لفظ الجلالة فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

أَن يُحِقَّ: حرف مصدري ناصب. يحق: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «يحق الحق بكلماته» صلة حرف مصدري لا محل لها من الإعراب.

ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. بكلماته: جار ومجرور متعلق بيحق والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة و«أنْ» المصدرية وما بعدها: بتأويل مصدر في محل نصب مفعول به للفعل «يريد».

وَيَقْطَعَ دَابِرَ ٱلْكَٰفِرِينَ: الجملة الفعلية معطوفة بواو العطف على جملة «يحق الحقّ» وتعربُ إعرابها. الكافرين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿ لِيُحِقَّ ٱلْحَقَّ وَيُبْطِلَ ٱلْبَٰطِلَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ۝٨ ﴾.

لِيُحِقَّ ٱلْحَقَّ: اللام حرف جر للتعليل. يحقّ: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الحقّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والجملة الفعلية «يحق الحق» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بلام التعليل والجار والمجرور متعلق بيقطع.

وَيُبْطِلَ ٱلْبَٰطِلَ وَلَوْ: الجملة الفعلية معطوفة بواو العطف على جملة «يحقّ الحق» وتعرب مثلها. الواو حالية. لو: مصدرية.

كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها. كره: فعل ماضٍ مبني على الفتح. المجرمون: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد و«لو» وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب حال.. التقدير: مع كرههم ذلك.

﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّى مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ ۝٩ ﴾.

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ: الجملة بدل من جملة «إذ يعدكم» الواردة في الآية الكريمة السابعة وتعرب «» مثلها أي مثل «إذْ» المذكورة. تستغيثون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «تستغيثون ربكم» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «إذْ» ويجوز أن تتعلق الجملة بقوله: ليحقّ الحقّ ويبطل الباطل.. الوارد في الآية الكريمة السابقة.

رَبَّكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

فَٱسۡتَجَابَ لَكُمۡ: الفاء استئنافية للتسبيب. استجاب: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو لكم: جار ومجرور متعلق باستجاب والميم علامة جمع الذكور.

أَنِّي مُمِدُّكُم: أصل القول: بأني ممدكم فحذف حرف الجر وسلط عليه استجاب فجاءت الجملة أو المصدر المؤول من «أنّ» وما بعدها في محل نصب باستجاب مفعولاً به بنزع الخافض على إجراء «استجاب» مجرى «قال» لأن الاستجابة من القول. أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «أنّ» ممدكم: خبر «أنّ» مرفوع بالضمة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم علامة جمع الذكور.

بِأَلۡفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُرۡدِفِينَ: جار ومجرور متعلق باسم الفاعل «ممدّ» من الملائكة: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «ألف» و«من» حرف جر بياني. مردفين: حال من «الملائكة» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد بمعنى: متتابعين.

﴿ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشۡرَىٰ وَلِتَطۡمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمۡۚ وَمَا ٱلنَّصۡرُ إِلَّا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ ﴾.

وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ: الواو عاطفة. ما: نافية لا عمل لها. جعله: فعل ماضٍ مبني على الفتح والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم يعود إلى قوله تعالى: «إني ممدّكم» لأن المعنى: فاستجاب لكم بإمدادكم أي وما جعل هذا الإمداد. الله لفظ الجلالة فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

إِلَّا بُشۡرَىٰ: أداة حصر لا عمل لها بشرى: مفعول به ثانٍ منصوب بالفعل «جعل» المتعدي إلى مفعولين وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة للتعذر ولم ينوّن آخره لأنه رباعي مؤنث مقصور .

﴿وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمْ﴾: الواو حرف عطف. اللام حرف جر للتعليل. تطمئنّ: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة. قلوبكم فاعل مرفوع بالضمة. الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور أمّا الجار والمجرور «به» فمتعلق تطمئن. والجملة الفعلية «تطمئنّ به قلوبكم» صلة حرف مصدري لا محل لها. والجملة المؤولة «لتطمئن به قلوبكم» معطوفة بالواو على «بشرى» التقدير: وما جعله الله إلاّ بشرى واطمئنان قلوبكم به. و«أنْ» المضمرة بعد اللام وما بعدها بتأويل مصدر «اطمئنان» في محل جر بلام التعليل والجار والمجرور متعلق بجعله.

﴿وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا﴾: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. النصر: مبتدأ مرفوع بالضمة. إلاّ: أداة حصر لا عمل لها.

﴿مِنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر المبتدأ. الله لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة. عزيز: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة. حكيم: خبر «إنّ» الثاني - خبر بعد خبر - مرفوع أيضاً بالضمة المنونة.

** ﴿يُجَٰدِلُونَكَ فِى ٱلْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة السادسة بمعنى يجادلك المؤمنون أيها النبيّ في الحق بعد ما ظهر لهم أنهم ينصرون. وفاعل «تبيّن» ضمير يعود على الحق أو يكون محذوفاً تقديره «أنهم ينصرون» بتأويل: نصرهم. ومن الأخطاء الشائعة قولهم. تبيّن بأنّ الرجل محقّ.. والصواب: تبيّن أنّ الرجل محق بمعنى: تبيّن حقّه لأن حرف الجر «الباء» تكون في «بأنّ الرجل» جارّة للفاعل ولا يمكن أن يجرّ الفاعل فالباء لا ضرورة لها هنا ومثل زيادة الباء القول أيضاً: ثبت بأن الأمر خطير والصواب ثبت الأمر أي ثبت خطر الأمر.. ومثله أيضاً: يؤمّل بالحصول على كذا. والصواب: هو ترك الباء أي يؤمّل الحصول على كذا وهذا مثل قولهم: هذا الأمر يمسّ بكرامتنا والصحيح: يمس كرامتنا أي بترك حرف الجر «الباء» للسبب المذكور.

** ﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة السابعة.. المعنى: أن تفوزوا بالطائفة غير ذات الشوكة.. فحذف الموصوف «الطائفة»

اختصاراً لأن ما قبله «إحدى الطائفتين» دالّ عليه. و«الشوكة» مستعارة من واحدة الشوك ويراد بها القوة والمنعة والحدّة. والمراد بالطائفتين: العِير ـ بكسر العين ـ قافلة قريش من الشام ـ والنفير ـ جيش قريش ـ.

** وَيَقْطَعَ دَابِرَ ٱلْكَـٰفِرِينَ: المعنى: ويهلك المشركين عن آخرهم وهو كناية عن الاستئصال.

و«الدابر» هو الأصل وقطع الدابر: كناية عن الاستئصال وهو آخرهم الذي يأتي من ورائهم.

** وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ: هذا القول الكريم هو آخر الآية الكريمة الثامنة.. التقدير والمعنى: ولو كره المشركون من قريش وغيرهم من الكفار ذلك فحذف مفعول «كره» وهو «ذلك» اختصاراً.

** أَنِّى مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ: أي متتابعين يتبع بعضهم بعضاً لأن «مردفين» جمع «مردف» وهو اسم فاعل للفعل «أردف ـ يردف ـ إردافاً ـ فهو مردف: أي جاء بعده والمعنى: أنّي معينكم بألف من الملائكة متتابعين لمقاتلة المشركين.

** سبب نزول الآية: نزلت حينما دعا النبيّ ـ ﷺ ـ ربّه قائلاً: اللّهمّ أنجز لي ما وعدتني.. اللّهمّ آتني ما وعدتني.. اللّهمّ أنْ تهلك هذه العصابة ـ الجماعة ـ من أهل الإسلام لا تعبد في الأرض. وفي رواية أخرى ذكرها المصحف المفسر: كان بلغ رسول الله ـ ﷺ ـ أن إبلاً عليها تجارة لقريش ومعها قافلة من الشام قافلة لمكة ومعها أربعون رجلاً فندب أصحابه لغنمها.. فخرج معه ثلاثمائة رجل وبضعة عشر رجلاً.. فلمّا كانوا ببعض الطريق بلغهم أن القافلة أفلتت منهم. وفي هذه الأثناء بلغ قريشاً أنّ رسول الله ـ ﷺ ـ قد تصدّى لإبلهم.. فندب أبو سفيان الناس لقتاله فلبّاه نحو سبعمائة.. فقصد بهم المدينة وأدرك النبي ـ ﷺ ـ قبل قفوله ـ رجوعه ـ إلى المدينة. وكان الله تعالى قد وعد رسوله الكريم ـ ﷺ ـ إحدى الطائفتين: إمّا جيش قريش وإمّا الإبل. فلمّا أفلتت تعيّن أن تكون الطائفة الموعود بها هي جيش قريش. فطلب إلى أصحابه مقاتلته فقال بعضهم: إنّنا خرجنا لغنم الإبل لا للحرب فلم نستعدّ لها فغضب النبي ـ ﷺ ـ ثم خضعوا لأمره.. وحدثت الوقعة المسمّاة بوقعة بدر التي قتل فيها من زعماء المشركين أربعون وأسر أربعون.. وقد أمدّهم الله تعالى فيها بألف من الملائكة كما ذكر في الآية الكريمة المذكورة.

﴿ إِذْ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ ٱلشَّيْطَـٰنِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلْأَقْدَامَ ﴿١١﴾ ﴾.

إِذْ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ: الجملة الفعلية بدل من قوله «إذ يعدكم» بدل ثانٍ. الوارد في الآية الكريمة السابعة وتعرب إعرابه ويجوز أن تكون في محل نصب بالنصر أو بما جعله الله.. وعلامة رفع الفعل «يغشي» الضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. النعاس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أَمَنَةً مِّنْهُ: مفعول له ـ لأجله ـ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. منه: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «أمنة». بمعنى: حاصل لك منه أي أمناً بمعنى: لأمنكم أو بمعنى «الإيمان» بتقدير: ينعسكم إيماناً منه.. أو على يغشيكم النعاس فتنعسون أمناً.

وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على «إذ يعدكم» الواردة في الآية الكريمة السابعة وتعرب إعرابها عليكم جار ومجرور متعلق بينزل والميم علامة جمع الذكور.

مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً: جار ومجرور متعلق بينزّل أو يكون في محل نصب حالاً لأنه متعلق بصفة مقدمة من «ماء» ماء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ: اللام حرف جر للتعليل. يطهركم: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور. به: جار ومجرور متعلق بيطهر والجملة الفعلية «يطهركم به» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر ـ تطهيركم ـ في محل جر بلام التعليل والجار والمجرور متعلق بالفعل «ينزّل».

وَيُذْهِبَ عَنكُمْ: الجملة الفعلية معطوفة بواو العطف على جملة «يطهر» وتعرب مثلها. عنكم: جار ومجرور متعلق بيذهب والميم علامة الجمع.

رِجْزَ الشَّيْطَانِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الشيطان: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على «ليطهر» وتعرب إعرابها. على قلوبكم: جار ومجرور متعلق بيربط والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

﴿وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلْأَقْدَامَ﴾: تعرب إعراب «يطهر» به: جار ومجرور متعلق بيثبت. الأقدام: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

﴿إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ سَأُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ فَٱضْرِبُوا۟ فَوْقَ ٱلْأَعْنَاقِ وَٱضْرِبُوا۟ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾﴾.

﴿إِذْ يُوحِي رَبُّكَ﴾: الجملة بدل ثالث من جملة «إذ يعدكم الله» في الآية الكريمة السابعة وتعرب مثلها أو ينتصب بجملة «يثبت» في الآية الكريمة السابقة. وعلامة رفع الفعل «يوحي» الضمة المقدرة على الياء للثقل والكاف في كلمة «ربك» ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

﴿إِلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ أَنِّي﴾: جار ومجرور متعلق بيوحي. أنّي: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير متصل في محل نصب اسم «أنّ».

﴿مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا۟﴾: ظرف مكان متعلق بخبر «أنّ» الكاف ضمير المخاطبين مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور و«أنّ» مع اسمها وخبرها في محل نصب مفعول به بالفعل «يوحي» أو في محل جر بحرف جر محذوف بتقدير أي بأنّي معكم.. أي أنّ المصدر المؤول من «أنّ» وما بعدها في محل نصب بنزع الخافض. الفاء استئنافية. ثبّتوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. آمنوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها. وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿سَأُلْقِى فِى قُلُوبِ﴾: الجملة في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ بفعل محذوف تقديره: قولوا لهم قولي: سألقي.. السين: حرف استقبال

ـ تسويف ـ للقريب. ألقي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. في قلوب: جار ومجرور متعلق بألقي. أو تكون الجملة «سألقي..» جواباً عن سؤال كأنّهم قالوا: كيف نثبتهم؟ فقيل: قولوا لهم سألقي.. ويجوز أن تكون الجملة تفسيراً لأني معكم فثبتوا.

ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. كفروا: تعرب إعراب «آمنوا» الرعب: مفعول به منصوب بالفتحة.

فَٱضْرِبُوا۟ فَوْقَ ٱلْأَعْنَاقِ: الفاء استئنافية. اضربوا: تعرب إعراب «اثبتوا» فوق: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق باضربوا. الأعناق: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

وَٱضْرِبُوا۟ مِنْهُمْ: الواو عاطفة. اضربوا: أعربت. من: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق باضربوا.

كُلَّ بَنَانٍ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. بنان: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة.

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ﴾.

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف حرف خطاب. الباء حرف جر أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم «أنّ» و«أنّ» وما في حيزها من اسمها وخبرها بتأويل مصدر في محل جر بالباء والجار والمجرور في محل رفع لأنه متعلق بخبر المبتدأ «ذلك» التقدير: ذلك العقاب وقع عليهم أو مستحق عليهم بسبب أنّهم شاقوا أي بسبب مشاقتهم أو يكون اسم الإشارة «ذلك» في محل رفع خبراً لمبتدأ محذوف التقدير: الأمر ذلك.

﴿شَآقُّواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾: الجملة الفعلية في محل رفع لأنها خبر «أنّ» وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الله لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة. ورسوله: معطوف بواو العطف على لفظ الجلالة ويعرب إعرابه والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

﴿وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾: الواو استئنافية. منْ: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يشاقق: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بمنْ وعلامة جزمه سكون آخره الذي حرك بالكسر للوصل ـ التقاء الساكنين ـ والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. الله ورسوله: أعربا. والجملة الفعلية «يشاقق الله ورسوله» صلة الموصول لا محل لها وجملتا فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ «منْ» و«يشاقق» بمعنى: ينابذ ـ أي ينازع ـ أو يخالف.

﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾: الجملة جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء رابطة لجواب الشرط. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة. شديد: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة. العقاب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. أي شديد العقاب لمن يشاقق الله ورسوله.

﴿ذَٰلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٤﴾﴾.

﴿ذَٰلِكُمْ فَذُوقُوهُ﴾: ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد. الكاف حرف خطاب للكفرة على طريقة الالتفات أي ذلكم العقاب. والميم علامة الجمع. الفاء استئنافية والأصح زائدة. ذوقوه: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية «ذوقوه» في محل رفع خبر المبتدأ «ذلكم» ويجوز أن يكون الاسم ـ اسم الإشارة ـ ذلكم في محل

نصب مفعولاً به لاسم فعل محذوف بتقدير: عليكم ذلك العقاب فذوقوه.. كقولك: زيداً فاضربْه. ويجوز أن تكون الواو في «وأنّ للكافرين..» بمعنى «مع» فيصبح القول «أنّ للكافرين» في محل نصب بمعنى ذوقوا هذا العذاب العاجل مع الآجل الذي لكم في الآخرة فوضع «الظاهر» موضع «الضمير» هذا ما ذكره الزمخشري في هذا التخريج.

وَأَنَّ لِلْكَٰفِرِينَ: الواو حرف عطف. أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. للكافرين: جار ومجرور في محل رفع لأنه متعلق بخبر «أنّ» المقدم وعلامة جرّ الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في المفرد.

عَذَابَ ٱلنَّارِ: اسم «أنّ» المؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة. النار: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وجملة «أنّ للكافرين عذاب النار» معطوفة على اسم الإشارة «ذلكم» في وجهي إعرابه.. الرفع والنصب.

** إِذْ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الحادية عشرة المعنى: واذكروا حين يغطيكم النعاس أي يجعل الله النعاس يغطيكم أي يلقيه عليكم في الليلة السابقة ليوم القتال ليزيل عنكم الاضطراب والخوف أمناً منه تعالى لكم. و«النعاس» بضم النون هو الاسم وفعله ـ نعس ـ ينعس ـ نعساً ـ من باب قتل.. فهو ناعس ـ اسم فاعل وهم نُعّس.. والمرأة ناعسة وهنّ نواعس وربّما قيل: هو نعسان وهي نعسى.. حملوه على «وسنان ووسنى» قال الفيوميّ: وأول النومِ النعاس.. وهو أن يحتاج الإنسان إلى النوم ثم الوسن ـ بفتح الواو والسين ـ وهو ثِقَل النعاس ثم الترنيق وهو مخالطة النعاس للعين ثم الكرى والغمض وهو أن يكون الإنسان بين النائم واليقظان ثم العَفْق وهو النوم وأنت تسمع كلام القوم ثم الهُجود والهجوع. وروي أنّ أهل الجنة لا ينامون لأن النوم موت أصغر قال تعالى في سورة «الزمر»: ﴿ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا﴾ صدق الله العظيم. وكثيراً ما يُحمل الشيء على نظيره. قال: الفراء: وأحسن ما يكون ذلك في الشعر.. قال الأزهريّ: حقيقة النعاس: الوَسَن من غير نوم.

ـ عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ: أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: إذا نعس أحدكم وهو يصلّي فليرقد ـ أي فلينَم احتياطاً ـ حتّى يذهب عنه النوم فإنّ أحدكم إذا صلّى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسبّ نفسه ـ أي يدعو عليها ـ وقيل في الأمثال: هذا ألذّ من إغفاءة الفجر.

ـ قال الشاعر:

فلوْ كنتَ ماءً كنتَ ماءَ غمامةٍ ولوْ كنتَ نوماً كنتَ إغفاءَةَ الفجرِ
ولوْ كنتَ لهْواً كنتَ تعليلَ ساعةٍ ولوْ كنتَ دُرّاً كنتَ من دُرّةِ بِكْرِ

ـ وقالت امرأة من العرب: زوجي إذا دخل فَهِدٌ وإذا خرج أسد يأكل ما وجد ولا يسأل عما عهد. وهي تعني أنّه عند دخوله ينام لأن الفهد معروف بنومه المصمت. فيقال: إنّ الفهد أنومُ الخلق وليس نومه كنوم الكلب؛ لأن الكلب نومه نعاس.

** ﴿فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ﴾: فاضربوا فوق الأعناق: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الثانية عشرة وفيه حذف مفعول «اضربوا» اختصاراً التقدير: فاضربوا أعالي الأعناق.. أو فاضربوا الرؤوس فوق الأعناق.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾﴾.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾: أداة نداء. أيّ: منادى مبني على الضم في محل نصب و«ها» زائدة للتنبيه. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب لأنه بدل من «أيّ» على المحل لا اللفظ. آمنوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ﴾: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه متعلق بجوابه متضمن معنى الشرط. لقيتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور حركت بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية «لقيتم الذين..» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف «إذا».

﴿كَفَرُوا زَحْفًا﴾: تعرب إعراب «آمنوا» زحفاً: حال من ضمير «كفروا» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة أي زاحفين.

﴿فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ﴾: الجملة جواب شرط غير جازم لا محل لها. الفاء واقعة في جواب الشرط. لا: ناهية جازمة. تولوا: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الأدبار: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«هم» في «تولوهم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ في محل نصب مفعول به أول وقد حرك آخره بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ.

﴿ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٦﴾ ﴾.

وَمَن يُوَلِّهِمْ: الواو استئنافية. من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ وجملتا فعل الشرط وجوابه - جزائه - في محل رفع خبر «منْ» يولّ: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بمنْ وعلامة جزمه حذف آخره - حرف العلة الياء - وبقيت الكسرة دالة عليها والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل نصب مفعول به للفعل «يولّى» المتعدي إلى مفعولين والجملة الفعلية «يولّهم دبره» صلة الموصول «منْ» لا محل لها من الإعراب.

يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ: ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف و«إذْ» اسم مبني على السكون في محل جر بالإضافة وحرك آخره بالكسر تخلصاً من التقاء الساكنين: سكونه وسكون التنوين وقد نوّن الاسم «إذ» لميزته حيث إنّ الأسماء لا تضاف إلى الحروف والجملة المعوض عنها بالتنوين في محل جر مضاف إليه ثانٍ. التقدير: يوم إذ يقاتلهم.. أي يوم القتال أو يوم الزحف. دبره: مفعول به ثانٍ منصوب بيولّ وعلامة نصبه الفتحة والهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ: لا محل لها ويجوز أن تكون أداة استثناء من المولّين بمعنى ومن يولّهم رجلاً منهم مائلاً لأجل القتال. متحرفاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. لقتال: جار ومجرور متعلق باسم الفاعل «متحرّفاً».

أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ: معطوف بأو حرف العطف للتخيير على «متحرفاً لقتال» ويعرب إعرابها بمعنى: منحازاً.

فَقَدْ بَآءَ: الفاء واقعة في جواب الشرط. قد: حرف تحقيق. باء: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ: جار ومجرور متعلق بباء أي فقد رجع. من الله: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «غضب» والجملة الفعلية «فقد باء بغضب من الله» جواب شرط جازم مقترن بالفاء مسبوق بقد في محل جزم.

وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ: الواو استئنافية. مأوى: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والهاء ضمير الغائب مبني على الضم في محل جر بالإضافة. جهنم: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة ولم ينوّن آخره لأنه ممنوع من الصرف للعلمية.

وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ: الواو استئنافية. بئس: فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم مبني على الفتح. المصير: فاعل مرفوع بالضمة والمخصوص بالذم محذوف لأن ما قبله دال عليه أي فبئس هي أي جهنم.

﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ ۚ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ۚ وَلِيُبْلِىَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ﴾.

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ: الفاء رابطة لجواب شرط محذوف تقديره: إنْ افتخرتم بقتلهم فلم تقتلوهم أي فقيل لهم: فلم تقتلوهم بمعنى فأنتم لم تقتلوهم. لم: حرف نفي وجزم وقلب. تقتلوا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية «فلم تقتلوهم» جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم.

وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ: الواو استئنافية. لكنّ: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ» يفيد الاستدراك. الله لفظ الجلالة: اسم «لكنّ» منصوب وعلامة النصب الفتحة. قتل: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «لكن» وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

وَمَا رَمَيْتَ: الواو عاطفة. ما: نافية لا عمل لها. رميت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل - ضمير المخاطب - وهو الرسول الكريم محمد - ﷺ - مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

إِذْ رَمَيْتَ: ظرف زمان بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب متعلق برميت. رميت: أعربت وجملة «رميت» في محل جر بالإضافة.

وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ: أعرب. رمى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره - الألف المقصورة - للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «رمى» في محل رفع لأنها خبر «لكنّ».

وَلِيُبْلِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ: الواو استئنافية. اللام حرف جر للتعليل. يبلي: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. المؤمنين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد. والجملة الفعلية «يبلي المؤمنين» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بلام التعليل والجار والمجرور متعلق برمى.

مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًا: جار ومجرور في محل نصب حال من «بلاء» لأنه متعلق بصفة مقدمة عليه. بلاء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة و«بلاء» هنا ليس مفعولاً مطلقاً لأن «أبلى» فعل رباعي مصدره «إبلاء» حسناً: صفة - نعت - للموصوف «بلاء» منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة المنونة أي ليمنح المؤمنين نعمة عظمى.

إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة و«سميع عليم» خبرا «إنّ» مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنونة بمعنى سميع لدعائهم عليم بأحوالهم.

﴿ ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٨﴾ ﴾.

ذَٰلِكُمْ : ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والأصح أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف تقديره: الغرض ذلكم أو إن الغرض ذلكم. اللام للبعد والكاف حرف خطاب والميم علامة الجمع.

وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ: الواو عاطفة. أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله: اسم «أنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة. موهن: خبر «أنّ» مرفوع بالضمة المنونة وهو مضاف وجملة «أنّ الله موهن» معطوفة على جملة «إنّ الغرض ذلكم» بمعنى إنّ الغرض إبلاء المؤمنين.. وتوهين كيد الكافرين. أو ذلك الحادث في بدر لاختبار المؤمنين وإضعاف تدابير الكافرين.

كَيْدِ ٱلْكَٰفِرِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف. الكافرين: مضاف، إليه ثانٍ مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿ إِن تَسْتَفْتِحُوا۟ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ ۖ وَإِن تَنتَهُوا۟ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَإِن تَعُودُوا۟ نَعُدْ وَلَن تُغْنِىَ عَنكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْـًٔا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ ﴾.

إِن تَسْتَفْتِحُوا۟: حرف شرط جازم. تستفتحوا: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بإنْ وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة بمعنى: إنْ تستنصروا أي تطلبوا النصر.

فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ : الجملة جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء رابطة لجواب الشرط. قد: حرف تحقيق. جاءكم: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة جمع الذكور حركت بالضم للوصل - التقاء الساكنين. الفتح: فاعل مرفوع بالضمة.

﴿وَإِن تَنتَهُواْ فَهُوَ﴾: معطوفة بالواو على «إن تستفتحوا» وتعرب إعرابها. الفاء واقعة في جواب الشرط. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ بمعنى وإن تنتهوا عن الكفر ومحاربة الرسول.

﴿خَيْرٌ لَّكُمْ﴾: خبر «هو» مرفوع بالضمة المنونة بعد حذف ألفه ـ أصله: أخير.. اسم تفضيل ممنوع من الصرف ـ أي التنوين ـ وحذف الألف من «أخير» أفصح ومثله أيضاً شرّ. لكم: جار ومجرور والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور متعلق بخير.. والجملة الاسمية «فهو خير لكم» جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم.

﴿وَإِن تَعُودُواْ نَعُدْ﴾: تعرب إعراب «إن تنتهوا» نعد: جواب الشرط وجزاؤه والجملة لا محل لها لأن الجواب غير مقترن بالفاء وهي فعل مضارع مجزوم بإنْ لأنه جواب الشرط وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. وأصله: نعود. حذفت الواو تخفيفاً ولالتقاء الساكنين.

﴿وَلَن تُغْنِيَ﴾: الواو استئنافية. لن: حرف نفي ونصب واستقبال. تغني: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة.

﴿عَنكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا﴾: جار ومجرور متعلق بتغني وهو في مقام المفعول به المقدم بمعنى: ولن تنفعكم والميم علامة جمع الذكور. فئتكم: فاعل مرفوع بالضمة. الكاف ضمير المخاطبين مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور. شيئاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. أو يكون صفة نائبة عن مصدر محذوف. بتقدير: إغناء شيئاً.

﴿وَلَوْ كَثُرَتْ﴾: الواو استئنافية. لو: حرف شرط غير جازم بمعنى «وإنْ كثرت» كثرت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه. أو تكون الواو حالية و«لو» مصدرية و«لو» وما

بعدها في تأويل مصدر في محل جر بحرف جر محذوف بتقدير: مع كثرتها والجار والمجرور في محل نصب حال.

﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ﴾: الواو عاطفة. أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «أنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة.. التقدير: لأنّ. مع: ظرف مكان منصوب على الظرفية في محل رفع لأنه متعلق بخبر «أنّ» وهو مضاف. و«أنّ» مع اسمها وخبرها في محل جر باللام المقدرة.

﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

** ﴿إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ زَحْفًا﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الخامسة عشرة. المعنى زاحفين كثيرين مجتمعين.. سمّي به الجمع الكثير لأنه يرى زاحفاً لتلاصق أفراده. أصله: زحف الصبيّ ـ يزحف ـ زحفاً: أي مشى على الأرض وهو من باب «قطع.. أو نفع» ومنه الفعل المزيد «تزحّف» أي تمشّى.. ومصدره: زحفاً وزحوفاً.. ويطلق على الجيش الكثير: زحف.. تسمية بالمصدر وجمعه: زحوف. قال ابن القوطية: ولا يقال للواحد ـ المفرد ـ زحف. والصبيّ يزحف على الأرض قبل أن يمشي ويطلق على بعض الحيوانات اسم «الزواحف» جمع «زاحفة» لأنها تمشي على بطنها.

** ﴿فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ﴾: هذا القول كناية عن الهزيمة والفرار بمعنى فلا تنهزموا أمام الكفار إذا قابلتموهم ولا تعطوهم ظهوركم أي لا تفرّطوا ولا تهربوا.. والدبر: معناه: الخلف وجمعه: أدبار وهو خلاف القُبُل من كل شيء ـ بضم القاف والباء ـ يقال: أدبر الرجل: أي ولّى. ودَبَر النهار ـ يدبر ـ دبوراً: بمعنى: انصرم وانقضى وأدبر: مثله أيضاً في المعنى. أما الفعل المشدد «دبّر» نحو: دبّرت الأمر تدبيراً: فمعناه: فعلته عن فكر وروية.

** ﴿وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة السابعة عشرة والمعنى: وما رميت أيّها النبيّ في الحقيقة وجوه المشركين حين رميت بالحصى ولكنّ الله رمى وجوههم.. فحذف مفعول «رمى» وهو «وجوههم» كما حذف مفعول «رميت» وهو «وجوه المشركين».

** **سبب نزول الآية:** نزلت الآية التاسعة عشرة حينما قال أبو جهل: اللّهمّ انصر أعزّ الفئتين وأكرم الفرقتين وقال المشركون مثل ذلك. ونزلت الآية السابعة عشرة وفيها قوله تعالى: «فلم تقتلوهم..» ذلك أنّ قريشاً لمّا زحفت لمحاربة المؤمنين في وقعة بدر.. قال رسول الله: هذه قريش جاءت بخيلائها وفخرها يكذبون رسولك اللّهمّ إنّي أسألك ما وعدتني. فلمّا التقى الجمعان ـ أي الجيشان ـ أخذ قبضة من الحصباء فرمى بها وجوههم قائلاً: شاهت الوجوه. فكان ذلك سبب هزيمتهم. فلمّا انتهت الوقعة كان الرجل من المؤمنين

يقول: قتلت: قتلت. فنزلت هذه الآية الكريمة. إن افتخرتم بقتلهم فلم تقتلوهم أنتم ولكنّ الله قتلهم. وأنت يا محمّد: ما رميت حين رميت ولكنّ الله رمى. وعند رميهم بالحصباء لم تبق عين مشرك إلا دخلها.

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَوَلَّوْاْ عَنْهُ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾.

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ: أداة نداء أيّ: منادى مبني على الضم في محل نصب و«ها» زائدة للتنبيه. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب لأنه بدل من «أيّ» على المحل لا اللفظ. آمنوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الله لفظ الجلالة: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة. ورسوله: معطوف بواو العطف على لفظ الجلالة منصوب وعلامة نصبه الفتحة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

وَلَا تَوَلَّوْاْ عَنْهُ: الواو حرف عطف. لا: ناهية جازمة. تولّوا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة وأصله: تتولوا.. وقد طرحت ـ حذفت ـ إحدى التاءين تخفيفاً. عنه: جار ومجرور متعلق بتولّوا بمعنى: ولا تعرضوا عنه.

وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ: الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال. أنتم: ضمير منفصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. تسمعون: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «أنتم» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ قَالُواْ سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ ﴾.

وَلَا تَكُونُواْ: الواو عاطفة. لا: ناهية جازمة تكونوا: فعل مضارع ناقص مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «تكون» والألف فارقة.

كَالَّذِينَ قَالُواْ: الكاف اسم بمعنى «مثل» مبني على الفتح في محل نصب خبر «تكون» الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. قالوا: الجملة الفعلية وما بعدها صلة الموصول وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية بعدها «سمعنا» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

سَمِعْنَا وَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. الواو حالية والجملة الاسمية بعدها «هم لا يسمعون» في محل نصب حال. هم: ضمير الغائبين المنفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

لَا يَسْمَعُونَ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «هم» لا: نافية لا عمل لها. يسمعون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

﴿ ۞إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلْبُكْمُ ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾.

۞إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. شر: اسم «إنّ» منصوب بالفتحة. الدواب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

عِندَ ٱللَّهِ: ظرف مكان منصوب على الظرفية في محل رفع متعلق بخبر «إنّ» الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

ٱلصُّمُّ ٱلْبُكْمُ ٱلَّذِينَ: خبرا «إنّ» مرفوعان بالضمة. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في رفع صفة ـ نعت ـ للخبريْن «الصمّ البكم».

لَا يَعْقِلُونَ : نافية لا عمل لها. يعقلون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها.

﴿ وَلَوْ عَلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾.

وَلَوْ عَلِمَ ٱللَّهُ : الواو استئنافية. لو: حرف شرط غير جازم. علم: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

فِيهِمْ خَيْرًا : حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بفي والجار والمجرور متعلق بعلم. خيراً: مفعول به منصوب بالفتحة المنونة.

لَّأَسْمَعَهُمْ : الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها. اللام واقعة في جواب «لو» أسمع: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا : الجملة معطوفة بالواو على جملة «لو علم الله» وتعرب إعرابها. وفاعل «أسمع» ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. و«هم» أعرب. اللام واقعة في جواب «لو» والجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين واتصال الفعل بواو الجماعة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

وَّهُم مُّعْرِضُونَ : الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. معرضون خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْۖ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ: هذا القول الكريم أعرب في الآية الكريمة العشرين. لله: جار ومجرور للتعظيم متعلق باستجيبوا.

وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ: الواو عاطفة. للرسول: جار ومجرور متعلق باستجيبوا. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط خافض لشرطه منصوب بجوابه. دعاكم: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف «إذا» وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور.

لِمَا يُحْيِيكُمْ: اللام حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بدعا. وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه. يحيي: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو و«كم» أعرب في «دعاكم».

وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «استجيبوا» وتعرب إعرابها. أنّ: حرف مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «أنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة. و«أنّ» وما بعدها من اسمها وخبرها بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «اعلموا».

يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «أنّ» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. بين: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بيحول وهو مضاف. المرء: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. وقلبه: معطوف بواو

العطف على «المرء» ويعرب مثله والهاء ضمير الغائب مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

﴿وَأَنَّهُۥٓ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ﴾: الواو عاطفة. أنّه: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «أنّ» إليه: جار ومجرور متعلق بتحشرون. تحشرون: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «أنّ» وهي فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل.

﴿وَٱتَّقُواْ فِتۡنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمۡ خَآصَّةٗۖ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٢٥﴾﴾

﴿وَٱتَّقُواْ فِتۡنَةً﴾: الواو عاطفة. اتّقوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. فتنة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ﴾: نافية لا عمل لها. تصيبّن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ونون التوكيد لا محل لها والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي. والجملة الفعلية في محل نصب صفة لفتنة على إرادة القول بتقدير واتقوا فتنة مقولاً فيها لا تصيبّن. ويجوز أن تكون جواباً للأمر «اتّقوا» بتقدير: إن أصابتكم هذه الفتنة لا تصيبّن الظالمين منكم وحدهم ولكنها تعمكم. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

﴿ظَلَمُواْ مِنكُمۡ خَآصَّةٗۖ﴾: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. منكم: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «الذين» لأنّ «من» حرف جر بياني. التقدير. حال كونهم منكم والميم علامة جمع الذكور. وهذا في حالة إعراب جملة «لا تصيبنّ..» في محل نصب صفة لفتنة. وتكون «من» في «منكم» للتبعيض

لا للتبيين أي بعضكم على الوجه الثاني من إعراب الجملة المذكورة في حالة كونها جواباً للأمر لأن المعنى: لا تصيبنّكم خاصة على ظلمكم. خاصة: حال من «الظالمين» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة على معنى «وحدهم» ويجوز أن تكون «خاصّة» منصوبة على المصدر ـ المفعول المطلق ـ بفعل محذوف.. تقديره: أخصّ خاصّة.

﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾: أعرب في الآية الكريمة الرابعة والعشرين. شديد: خبر «أنّ» العقاب: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

﴿وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٢٦)﴾.

﴿وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ﴾: الواو عاطفة. اذكروا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. إذْ: اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به. أنتم: ضمير منفصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. والجملة الاسمية «أنتم قليل» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد إذ.

﴿قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ﴾: خبر «أنتم» مرفوع بالضمة المنونة. المعنى: اذكروا وقت كونكم أقلّة: مستضعفون: صفة ـ نعت ـ لقليل مرفوع مثله وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته ويجوز أن يكون خبراً ثانياً للمبتدأ «أنتم» أي خبر بعد خبر. ولفظة «مستضعفون» اسم مفعول و«قليل» و«قليلون» بمعنى واحد.

﴿فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ﴾: جار ومجرور متعلق باسم المفعول «مستضعفون» تخافون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «تخافون» في محل نصب حال.

أَن يَتَخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ: حرف مصدري ناصب. يتخطفكم: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة جمع الذكور الناس: فاعل مرفوع بالضمة. والجملة الفعلية «يتخطفكم الناس» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول به بالفعل «جملة» تخافون.

فَـَٔاوَىٰكُمْ وَأَيَّدَكُم: الفاء استئنافية. آواكم: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور. وأيدكم: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على آواكم» وتعرب مثلها وعلامة بناء الفعل «أيّد» الفتحة الظاهرة في آخره.

بِنَصْرِهِۦ وَرَزَقَكُم: جار ومجرور متعلق بأيّدكم. والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. ورزقكم: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «أيّدكم» وتعرب إعرابها.

مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ: جار ومجرور متعلق برزق أو تكون «من» تبعيضية وحذف مفعول الفعل لأنّ «من» التبعيضية دالّة عليه.

لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ» الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب اسم «لعلّ» والميم علامة جمع الذكور. تشكرون: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «لعلّ» تعرب إعراب «تخافون».

** ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ ٱلْكَٰفِرِينَ: هذا القول الكريم هو نصّ الآية الكريمة الثامنة عشرة بمعنى: مضعف تدبير الكافرين و«موهن» اسم فاعل أضيف إلى مفعوله فحذف التنوين من آخره لإضافته ولو كان منوناً لانتصبت لفظة «كيد» على المفعولية باسم الفاعل الذي يعمل عمل فعله المتعدي.

** ﴿وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ﴾: هذا القول الكريم هو نهاية الآية الكريمة العشرين.. بمعنى: ولا تعرضوا عنه وأنتم تسمعون القرآن والمواعظ فحذف مفعول «تسمعون» اختصاراً وهو «القرآن» لأن ما قبله دال عليه.

** ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ﴾: هذا القول الكريم هو نص الآية الكريمة الحادية والعشرين بمعنى: ولا تكونوا كالكفرة والمنافقين والمشركين الّذين تظاهروا بالسماع فحذف الموصوف «الكفرة» وحلّ «الذين» صفته محله.

** ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾: هذا القول الكريم هو نص الآية الكريمة الثانية والعشرين بمعنى: إنّ شر ما يدبّ ـ يمشي ـ على الأرض عند الله الصمّ: أي الطرش ـ جمع أصم.. وهو الأطرش ـ والبكم ـ أي الأخرس ـ الذين لا يفهمون ولا يدركون ما فيه نفعهم وضرّهم فحذف مفعول «يعقلون» اختصاراً وهو الاسم الموصول «ما فيه نفعهم وضرهم» وصلته. يقال: صَمّت الأذن صمماً ـ من باب تعب ـ بمعنى بطل سمعها هكذا فسّره الأزهريّ وغيره ويسند الفعل إلى الشخص أيضاً فيقال: صمّ يَصمّ فهو أصمّ وهم صمّ وهي صمّاء ويتعدّى بالهمزة ـ كما قال الفيّوميّ ـ فيقال: أصمّه الله وربمّا استعمل الرباعي لازماً على قلة ولا يستعمل الفعل الثلاثيَ متعدياً فلا يقال: صمّ الله الأذن ولا يبنى الفعل للمفعول ـ للمجهول ـ فلا يقال صمّت الأذن. أمّا «البكم» جمع «أبكم» ففعله أيضاً من باب «تعب» بكم ـ يبكم ـ بكماً: بمعنى: خرس فهو أبكم أي أخرس. وقيل الأخرس الذي خلق ولا نطق له والأبكم الذي نطق ولا يعقل الجواب.

** ﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ﴾: هذا القول الكريم هو نص الآية الكريمة الثالثة والعشرين.. بمعنى: ولو علم الله في نفوسهم ـ نفوس هؤلاء المعرضين.. ولو أسمعهم ذلك السماع افتراضاً لصدّوا.. فحذف المضاف «نفوس» وأوصل حرف الجر «في» بالمضاف إليه ـ ضمير الغائبين «هم» فصار: فيهم. كما حذف المفعول به الثاني للفعل المتعدي إلى مفعولين «أسمع» وهو « ذلك السماع».

** ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾: هذا القول الكريم هو آخر الآية الكريمة السادسة والعشرين وحذف مفعول «تشكرون» اختصاراً لأن ما قبله يدل عليه. التقدير: تشكرون الله على هذه النعم الجزيلة.

** **سبب نزول الآية المذكورة آنفاً:** روى الطبريّ عن قتادة ما يدلّ على أن الآية الكريمة نزلت في العرب حين كانوا أذلاّء يتحكم فيهم الفرس والروم ثمّ أعزّهم الله بالإسلام وتوسع البلاد مما يوجب الشكر على نعم الله تعالى.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ (٢٧)﴾.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾: هذا القول الكريم أعرب في الآية الكريمة العشرين. لا: ناهية جازمة للفعل. تخونوا: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل

في محل رفع فاعل والألف فارقة. الله لفظ الجلالة مفعول به منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة. والرسول: معطوف على لفظ الجلالة ويعرب إعرابه.

وَتَخُونُوٓاْ أَمَٰنَٰتِكُمْ: الجملة الفعلية معطوفة بواو العطف على «لا تخونوا» وتعرب مثلها أي إنّ جزمها داخل في حكم النهي ويجوز أن ينصب الفعل بأنْ مضمرة. أماناتكم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم. الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ: الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال. أنتم: ضمير منفصل - ضمير المخاطبين - مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. تعلمون: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «أنتم» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ ﴾.

وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَآ: الواو استئنافية. اعلموا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. أنّما: كافة ومكفوفة والجملة بعدها في محل نصب سدّت مسدّ مفعولي «اعلموا».

أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ: مبتدأ مرفوع بالضمة. الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور. وأولادكم: معطوف على «أموالكم» ويعرب إعرابه. فتنة: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنونة.

وَأَنَّ ٱللَّهَ: الواو حرف. أنّ: حرف مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «أنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة.

﴿عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ﴾: الجملة الاسمية في محل رفع خبر «أنّ» عنده: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بخبر مقدم وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. أجر: مبتدأ مرفوع بالضمة المنونة. عظيم: صفة لأجر مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة المنونة.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّكُمۡ فُرۡقَانٗا وَيُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ٢٩﴾.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن﴾: هذا القول الكريم أعرب في الآية الكريمة العشرين. إنْ: حرف شرط جازم.

﴿تَتَّقُواْ ٱللَّهَ﴾: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بإنْ وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الله: لفظ الجلالة مفعول به منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة.

﴿يَجۡعَل لَّكُمۡ فُرۡقَانٗا﴾: الجملة الفعلية جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها. يجعل: فعل مضارع جواب الشرط وجزاؤه مجزوم بإنْ وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. لكم: جار ومجرور متعلق بيجعل والميم علامة جمع الذكور. فرقاناً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿وَيُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۗ﴾: الجملتان الفعليتان معطوفتان بواوي العطف على «يجعل لكم» وتعربان إعرابها. سيئاتكم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور و«عنكم» متعلق بيكفر و«لكم» متعلق بيغفر.

﴿وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ﴾: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة. ذو: خبر المبتدأ مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو

مضاف. الفضل: مضاف إليه مجرور بالكسرة. العظيم: صفة ـ نعت ـ للفضل مجرور مثله بالكسرة.

** لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ: هذا القول الكريم ورد في الآية: الكريمة السابعة والعشرين بمعنى لا تخونوا عهد الله.. فحذف مفعول «تخونوا» وهو «عهد» وحلّ المضاف إليه لفظ الجلالة للتعظيم محلّه.

** وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ: حذف مفعول «تعلمون» اختصاراً لأن ما سبقه دال عليه أي وأنتم تعلمون تبعة ذلك أو أنكم تخونون.. أي وأنتم تعلمون أنكم تخونون عهد الله ورسوله.

** سبب نزول الآية: نزلت الآية الكريمة في أبي لبابة: مروان ابن عبد المنذر حين أخبر حلفاءه بني قريظة بما عزم عليه النبيّ ـ ﷺ ـ من قتلهم بعد حصارهم إحدى وعشرين ليلة. وفي رواية المصحف المفسر: لمّا حاصر رسول الله ـ ﷺ ـ بني قريظة من اليهود أرادوا الصلح فأبى عليهم إلا النزول على حكم سعد ابن معاذ فطلبوا أن يرسل لهم أبا لبابة.. فلمّا سألوه رأيه في النزول على حكم سعد أشار إلى حلقه أي إنّه الذبح فنزلت الآية: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ.. ﴾ فندم أبو لبابة وشدّ نفسه في سارية المسجد وأقسم لا يذوق طعاماً ولا شراباً حتى يموت أو يتوب الله عليه فمكث سبعة أيام حتى سقط مغشياً عليه. ثم تاب الله عليه وأبى أن يحلّ نفسه حتى يحله رسول الله فجاء ـ ﷺ ـ وحلّه.

** وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الثامنة والعشرين. بمعنى: سبب فتنة واختبار.. وبعد حذف المضاف المبتدأ «سبب» أقيم المضاف إليه «فتنة» محله وارتفع على الابتداء.

﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ (٣٠) ﴾.

وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ: الواو استئنافية. إذْ: اسم مبني على السكون في محل نصب أو ظرف زمان بمعنى «حين» في محل نصب مفعول به بفعل محذوف تقديره: واذكر حين. يمكر: فعل مضارع مرفوع بالضمة. بك: جار ومجرور متعلق بيمكر بمعنى مكر بك أي تآمر عليك المشركون بمكة. والجملة الفعلية «يمكر بك الذين» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «إذ».

الَّذِينَ كَفَرُوا: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل. كفروا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب وهي فعل ماضٍ

مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ: اللام حرف جر للتعليل. يثبتوك: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطب - مبني على الفتح في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية «يثبتوك» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما تلاها بتأويل مصدر في محل جر بلام التعليل والجار والمجرور متعلق بيمكر. أو يقتلوك: معطوفة على «يثبتوك» وتعرب مثلها.

أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ: حرف عطف. يخرجوك: الجملة الفعلية معطوفة على جملة «يثبتوك» وتعرب مثلها. الواو عاطفة. يمكرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

وَيَمْكُرُ اللَّهُ: الواو عاطفة. يمكر: فعل مضارع مرفوع بالضمة. الله لفظ الجلالة فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. الماكرين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد. أما «خير» فهو خبر المبتدأ مرفوع بالضمة وأصله: أخير - من صيغ التفضيل وحذف الألف منه أفصح.

** إن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة التاسعة والعشرين.. بمعنى: يجعل لكم هداية في قلوبكم تفرقون بها بين الحق والباطل.. يقال: فرق بين الشيئين - يفرق - فرقاً وفرقاناً - من باب قتل - بمعنى: فصل أبعاضهما أي ميّز بينهما وفرقت بين الحق والباطل.. أي فصلت أيضاً هذه هي اللغة العالية. وبها قرأ السبعة قوله تعالى في سورة «المائدة»: ﴿فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٥﴾﴾ صدق الله العظيم. وفي لغة - كما قال الفيّوميّ - من باب - ضرب - وقرأ بها بعض التابعين. وقال الجوهريّ: الفرقان: جمع «فَرَق» وهو مكيال معروف و«الفرقان» هو القرآن.. وكلّ ما فرّق به بين

الحق والباطل فهو فرقان ومنه قوله تعالى في سورة «الأنبياء»: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ ﴿٤٨﴾﴾ وفعله أيضاً من باب «قتل» أو «نصر».

** وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ: القول الكريم ورد في الآية الكريمة الثلاثين.. ومعناه: ويعملون على إيذائك أيها النبيّ والله يعمل على تأييدك ولا يؤيدهم فيما يقصدون والمراد بقوله «والله خير الماكرين» الاستدراج لأن «المكر» مستحيل على الله تعالى لأنه أي المكر وهو الاحتيال شأن الضعيف.. وإنّما أتى سبحانه به لمقابلة اللفظ بمثله وهو ما يسمّى في علم البلاغة: التقابل وبمعنى: ويتآمرون عليك في الخفاء والله يردّ كيدهم ويبطل مكرهم وهو خير المجازين عل المكر.

** سبب نزول الآية: نزلت في تآمر المشركين في مكة في دار الندوة على قتل النبي - ﷺ - بمشاركة القبائل.

﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا قَالُوا۟ قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَآ ۙ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾﴾.

وَإِذَا تُتْلَىٰ: الواو عاطفة. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه متضمن معنى الشرط. تتلى: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة المقدرة على آخره - الألف المقصورة - للتعذر.

عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بتتلى. آيات: نائب فاعل مرفوع بالضمة و«نا» ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية «تتلى عليهم آياتنا» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف «إذا» بمعنى: وإذا قرئت عليهم آياتنا.

قَالُوا۟: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع والألف فارقة. والجملة الفعلية بعدها «قد سمعنا» في محل نصب مفعول به - مقول القول -.

قَدْ سَمِعْنَا: حرف تحقيق. سمع: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

لَوْ نَشَآءُ: حرف شرط غير جازم. نشاء: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.

لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَآ: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها. اللام واقعة في جواب «لو» قلنا: تعرب إعراب «سمعنا» و«مثل» مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ: مهملة بمعنى «ما» هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. إلاّ: أداة حصر لا عمل لها.

أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ: خبر «هذا» مرفوع بالضمة. الأولين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن حركة المفرد وتنوينه بمعنى: إلاّ خرافات السابقين أو أكاذيبهم.

﴿ وَإِذْ قَالُوا۟ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ ﴾.

وَإِذْ قَالُوا۟: الواو حرف عطف. إذْ: اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به بفعل محذوف تقديره: اذكر أو يكون ظرف زمان بمعنى «حين» بمعنى وحين أفلسوا من الكيد والدس. قالوا: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف «إذْ» وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة بعدها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

ٱللَّهُمَّ: لفظ الجلالة اسم مبني على الضم في محل نصب لأنه منادى بأداة نداء محذوفة والميم المشددة عوض عن أداة النداء المحذوفة إذْ لا يجتمع العوض والمعوض وهذا التعويض مخصوص بلفظ الجلالة.

إِن كَانَ هَٰذَا: حرف شرط جازم كان: فعل ماضٍ ناقص فعل الشرط في محل جزم بإنْ مبني على الفتح. هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم «كان».

هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ: ضمير فصل لا محل له: الحق: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة. من عندك: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من «الحق» والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً: الجملة الفعلية جوابِ شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط أمطر: فعل تضرع ودعاء بصيغة طلب مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. حجارة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. أما «علينا» فهي حرف جر و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بأمطر.

مِّنَ ٱلسَّمَآءِ: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «حجارة».

أَوِ ٱئْتِنَا: حرف عطف حرك بالكرس لالتقاء الساكنين. إئتِ: الجملة الفعلية معطوفة على «أمطر» وتعرب إعرابها وعلامة بناء الفعل حذف آخره ـ الياء.. حرف العلة ـ وبقيت الكسرة دالة عليها و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول للفعل «إئت» المتعدي إلى مفعولين.

بِعَذَابٍ أَلِيمٍ: الباء حرف جر زائد. عذاب: اسم مجرور لفظاً بحرف الجر وعلامة جره الكسرة المنونة منصوب محلاً لأنه مفعول به ثانٍ. أليم: صفة ـ لعذاب ـ يعرب إعرابه أو مجرور بالكسرة المنونة على لفظ «عذاب» لا محلّه.

** قَالُوا۟ قَدْ سَمِعْنَا: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الحادية والثلاثين وقد حذف مفعول «سمعنا» اختصاراً. التقدير: قد سمعنا ما تتلوه.

** لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَآ: التقدير والمعنى: لو أردنا أن نقول مثل هذا القول لقلنا أي لفعلنا فحذفت الصفة أو البدل «القول» المشار إليه بعد «هذا».

** إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ: المعنى والتقدير: ما هذا القرآن إلاّ خرافات الأولين فحذف البدل أو النعت «القرآن» المشار إليه بعد اسم الإشارة لأن ما قبله يدل عليه و«أساطير» جمع «أسطورة».

** إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ: : هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الثانية والثلاثين المعنى والتقدير: إنْ كان هذا الذي يقرؤه محمّد أو إنْ كان هذا الدين هو الحق فحذف

النعت ـ الصفة أو البدل «الدين» المشار إليه بعد اسم الإشارة اختصاراً لأن ما قبله يدل على هذا التقدير. فأنزل علينا حجارة من السماء تهلكنا بها كما فعلت بقوم لوط.

** سبب نزول الآية: نزلت الآية الكريمة في النضر ابن الحارث حين قال: إن هذا إلاّ أساطير الأولين ثم دعا بما ذكر عناداً وجحوداً واستهزاء.

﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾.

وَمَا كَانَ ٱللَّهُ: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. الله: اسم «كان» مرفوع للتعظيم بالضمة.

لِيُعَذِّبَهُمْ: اللام لام الجحود ـ النفي ـ لتأكيد النفي. يعذب: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والجملة الفعلية «يعذبهم» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بلام الجحود والجار والمجرور في محل نصب لأنه متعلق بخبر «كان» المحذوف. التقدير وما كان الله مريداً لعذابهم. ويرى الكوفيون أنّ لام الجحود تنصب الفعل بنفسها.

وَأَنتَ فِيهِمْ: الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال. أنت: ضمير منفصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. في: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بفي والجار والمجرور متعلق بخبر المبتدأ «أنت».

وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «ما كان الله» وتعرب مثلها. معذب: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة وهو اسم فاعل أضيف لمفعوله.

وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ: الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع

مبتدأ. يستغفرون: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «هم» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

** ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الثالثة والثلاثين.. المعنى: وما كان الله ليعذبهم عذاب إفناء وأنت موجود فيهم إكراماً لك.

** ﴿وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾: في هذا القول الكريم حذف مفعول «يستغفرون» اختصاراً لأنه معلوم. المعنى: وهم يستغفرون الله قائلين في طوافهم حول الكعبة: غفرانك.. أو وفيهم مسلمون أو مؤمنون مستضعفون يستغفرون الله.

** سبب نزول الآية: نزلت هذه الآية الكريمة حين قال أبو جهل بن هشام: «اللّهمّ إنْ كان..» أمّا آخر الآية فقد نزلت حين كان المشركون يطوفون بالبيت ويقولون: غفرانك اللهم غفرانك.

﴿وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَمَا كَانُوٓاْ أَوْلِيَآءَهُۥٓ ۚ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾﴾.

﴿وَمَا لَهُمْ﴾: الواو استئنافية. ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور في محل رفع لأنه متعلق بخبر «ما» بتقدير: وأيّ شيء لهم.

﴿أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ﴾: مكونة من «أنْ» حرف مصدري ناصب. و«لا» نافية لاعمل لها. يعذب: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون الذي حرك بالضم ـ للوصل.. التقاء الساكنين ـ في محل نصب مفعول به مقدم. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. والجملة الفعلية «لا يعذّبهم الله» صلة «أنْ» المصدرية لا محل لها و«أنْ» وما تلاها بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر محذوف تقديره: في انتفاء العذاب عنهم أو ممّا يمنع تعذيبهم.. أو من تعذيب الله لهم.

﴿وَهُمْ يَصُدُّونَ﴾: الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع

مبتدأ. يصدون: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «هم» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ: جار ومجرور متعلق بيصدون. الحرام: صفة ـ نعت ـ للمسجد مجرور مثله وعلامة جره الكسرة.

وَمَا كَانُوٓاْ أَوْلِيَآءَهُۥٓ: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. أولياءه: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ: مهملة بمعنى «ما» النافية. أولياؤه: مبتدأ مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ: أداة حصر لا عمل لها. المتقون: خبر المبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ: الواو استئنافية. لكن: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ» أكثر: اسم «لكنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

لَا يَعْلَمُونَ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «لكنّ» لا: نافية لا عمل لها. يعلمون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾.

وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ: الواو عاطفة. ما: نافية لا عمل لها. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. صلاة: اسم «كان» مرفوع وعلامة رفعه الضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

عِندَ ٱلْبَيْتِ: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بصلاتهم وهو مضاف. البيت: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً: أداة حصر لا عمل لها. مكاء: خبر «كان» منصوب بالفتحة المنونة. وتصدية: معطوفة على «مكاء» وتعرب مثله.

فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ: الفاء استئنافية. ذوقوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. العذاب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ: الباء حرف جر. و«ما» مصدرية. والجملة الفعلية «كنتم تكفرون» صلة حرف مصدري لا محل لها والمصدر المؤوّل من «ما» وما بعدها في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بذوقوا. كنتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور. تكفرون: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

** وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة السابقة بمعنى وهم يصدون أي يمنعون الناس أو المؤمنين عن دخول المسجد الحرام لأداء المناسك.. فحذف مفعول «يصدون» وهو «الناس» اختصاراً لأنه معلوم.. كما حذف من باب الاختصار أيضاً المضاف «دخول» وأقيم المضاف إليه «المسجد» مقامه. وسمّي المسجد الحرام لأنه بمعنى كريم ومثله مثل «البيت الحرام» أو بيت الله وهو الكعبة وسمّي أيضاً البيت العتيق: أي البيت الكريم وزناً ومعنى و«المسجد الحرام» هو جامع مكة المكرمة وفيه الكعبة المشرّفة ومقام إبراهيم ـ عليه السلام ـ وبئر زمزم. ومن معاني «العتيق» إضافة إلى كونه بمعنى الكريم في كل شيء والخيار من كلّ شيء: الجميل مأخوذ من «العتق» أي الكرم وهو أيضاً الجمال. وكان يقال لأبي بكر الصدّيق ـ رضي الله عنه ـ: عتيق لجماله. وقيل: لأن النبيّ محمداً ـ ﷺ ـ قال له: أنت عتيق من النار. وقيل سمّي البيت العتيق لقدمه. قال عبد المطلب ـ سيد قريش ـ لأبرهة جدّ النجاشي الذي أراد هدم البيت: للبيت ربّ يحميه ثم أتى باب البيت وأخذ بحلقته وهو يقول:

يا ربّ لا أرجو لهمْ سِواكا ... يا ربّ فامنعْ منهم حِماكا

إنّ عدوَّ البيتِ مَنْ عاداكا ... أمنَعهم أن يخرِجوا فِناكا

أي يا ربّ لا أرجو لمنع «أبرهة» وجنوده عن الكعبة سواء فامنع منهم حَرَمك وامنعهم منه فلا زال يدعو بذلك حتى التفت فإذا بطير من نحو اليمن.. فقال: والله إنّها لطير غريبة ما هي نجدية ولا هي تِهامية.. وكان مع كلّ طائر حجر في مِنقاره وحجران في رِجليْه أكبر من العَدَسة وأصغر من الحِمَّصة وكان الحجر يقع على رؤوسهم وعلى كل حجر اسم مَنْ يقع عليها فهلكوا وقال ـ ﷺ ـ: حمى الله محارمه.

** ﴿وَمَا كَانُوٓاْ أَوۡلِيَآءَهُۥٓ﴾: بمعنى: وما كانوا أولياء أمره وبعد حذف المضاف إليه الأول «أمر» أوصل المضاف ـ أضيف ـ إلى الضمير الهاء ـ المضاف إليه الثاني ـ فصار: أولياءه.

** ﴿وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ﴾: أي لا يعلمون أنّ ولايتهم عليه باطلة. فحذف مفعول «يعلمون» وهو المصدر المؤوّل.

** ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمۡ عِندَ ٱلۡبَيۡتِ إِلَّا مُكَآءٗ وَتَصۡدِيَةٗۚ﴾: في هذا القول الكريم ذكّر الفعل «كان» مع اسمه المؤنث «صلاتهم» على تأويل «صلاتهم» بمعنى: تسبيحهم أو دعاؤهم.. أو على معنى: وما كان أداء صلاتهم وبعد حذف اسم «كان» المضاف «أداء» أقيم المضاف إليه «صلاتهم» مقامه. و«مكاء» بمعنى: تصفيراً أو صفيراً.. يقال: مكا ـ يمكو ـ مكواً: أي صفر ـ يصفر ـ صفيراً وهو من باب ـ عدا» أما «تصدية» فمعناها: «تصفيقاً» من الصدى وهو الصوت. و«الصدى» هو رجع الصوت بمثله ومنه أصدى الجبل.

** سبب نزول الآية: قال ابن عمر: كانوا يطوفون بالبيت ويصفّرون ويصفّقون فنزلت هذه الآية الكريمة.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ لِيَصُدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيۡهِمۡ حَسۡرَةٗ ثُمَّ يُغۡلَبُونَۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحۡشَرُونَ ﴿٣٦﴾﴾.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم «إنّ» كفروا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ﴾: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. أموال: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و«هم» ضمير الغائبين في محل جر بالإضافة.

﴿لِيَصُدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ﴾: اللام حرف جر للتعليل. يصدوا: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال

الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. عن سبيل: جار ومجرور متعلق بيصدوا. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة والجملة الفعلية «يصدوا عن سبيل الله» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» المضمرة وما تلاها بتأويل مصدر في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بينفقون.

فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ: الفاء استئنافية. السين حرف استقبال ـ تسويف ـ للقريب. ينفقون: أعربت. و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثم: حرف عطف.

تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً: فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة واسمها ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي بمعنى تكون عاقبة إنفاقها. على: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعلى والجار والمجرور في محل نصب حال لأنه متعلق بصفة مقدمة من «حسرة»: خبر «تكون» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

ثُمَّ يُغْلَبُونَ: حرف عطف. يغلبون: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل.

وَالَّذِينَ كَفَرُوا: الواو استئنافية. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. كفروا: سبق إعرابها.

إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ: حرف جر. جهنم: اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة لانه ممنوع من الصرف. يحشرون: الجملة الفعلية تعرب إعراب «يغلبون» و«يحشرون» في محل رفع خبر المبتدأ «الذين» والجار والمجرور «إلى جهنم» متعلق بيحشرون.

** لِيَصُدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ: المعنى: ليمنعوا الناس عن الدخول في الإسلام فحذف مفعول «يصدّوا» اختصاراً وهو «الناس». يقال: صدّه ـ يصدّه ـ صدّاً ـ بمعنى: منعه منعاً.

** ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ﴾: المعنى: يجمعون.. وأصل الحشر: جمع الناس للحرب. والفعل من باب «قتل» ومن باب «ضرب» لغة أيضاً إلاّ أنّ الباب الأول قرأ به السبعة. ويقال: الحشر: هو الجمع مع سوق. أمّا «المحشر» بفتح الميم والشين فهو اسم موضع أي موضع الجمع.

** سبب نزول الآية: نزلت هذه الآية الكريمة حينما بدأ كفار قريش بعد موقعة بدر بجمع المال لحرب النبي ـ ﷺ ـ والثأر منه.

﴿لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (٣٧)﴾.

﴿لِيَمِيزَ اللَّهُ﴾: اللام حرف جر للتعليل. يميز: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة والجملة الفعلية «يميز الله» صلة حرف مصدري لا محل لها. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

﴿الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. من الطيب: جار ومجرور متعلق بيميز والجملة الفعلية «يميز الله الخبيث من الطيب» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بلام التعليل والجار والمجرور متعلق بفعل مضمر تقديره: فعل الله ذلك.

﴿وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على «يميز الله الخبيث» وتعرب مثلها والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو.

﴿بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ﴾: بدل من «الخبيث» منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة على بعض: جار ومجرور متعلق بيجعل أو بحال محذوفة من «بعض» ونون آخر «بعض» لعدم إضافته.

﴿فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا﴾: الفاء عاطفة. فيركمه: معطوفة على «يجعل الخبيث» وتعرب إعرابها والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به جميعاً حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة وهو حال من الضمير في «يركمه».

﴿فَيَجْعَلَهُۥ فِى جَهَنَّمَ﴾: تعرب إعراب «فيركمه» في جهنم: جار ومجرور متعلق بيجعل وعلامة جر «جهنم» الفتحة بدلاً من الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾: أولاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون الذي حرك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ في محل رفع مبتدأ ثانٍ. الخاسرون: خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد. والجملة الاسمية «هم الخاسرون» في محل رفع خبر المبتدأ الأول «أولئك».

﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَنتَهُواْ يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِن يَعُودُواْ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾﴾.

﴿قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت وحذفت واوه ـ أصله: قول ـ تخفيفاً ولالتقاء الساكنين والمخاطب هو الرسول الكريم محمد ـ ﷺ ـ اللام حرف جر الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بقل. كفروا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الشرطية بعده في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

﴿إِن يَنتَهُواْ﴾: حرف شرط جازم ينتهوا: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بإنْ وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. بمعنى: إنْ يرجعوا عن كفرهم.

﴿يُغْفَرْ لَهُم مَّا﴾: الجملة الفعلية جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها. يغفر: فعل مضارع مبني للمجهول جواب الشرط مجزوم بإنْ وعلامة جزمه سكون آخره. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني

على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بيغفر. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

﴿قَدْ سَلَفَ﴾: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها. قد: حرف تحقيق. سلف: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. بمعنى يغفر لهم ما قد مضى منهم من الآثام والعداوة.

﴿وَإِن يَعُودُوا فَقَدْ﴾: الجملة معطوفة بالواو على «إن ينتهوا» وتعرب إعرابها. الفاء واقعة في جواب الشرط. قد: حرف تحقيق.

﴿مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ﴾: الجملة الفعلية جواب شرط جازم مسبوق بقد مقترن بالفاء في محل جزم. مضت: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على آخره ـ الألف المقصورة ـ المحذوفة لالتقاء الساكنين والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. سنّة: فاعل مرفوع بالضمة. الأولين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد بمعنى: وإن يعودوا لقتاله فقد مضت سنة الله في الأولين بالهلاك.

﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾﴾.

﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ﴾: الواو استئنافية. قاتلوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. حتّى: حرف غاية وجرّ.

﴿لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾: نافية لا عمل لها. تكون: فعل مضارع تام بمعنى «تبقى» منصوب بأنْ مضمرة بعد «حتى» وعلامة نصبه الفتحة. فتنة: فاعل «تكون» مرفوع بالضمة المنونة والجملة الفعلية «تكون فتنة» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحتى والجار والمجرور متعلق بقاتلوهم.

﴿وَيَكُونَ الدِّينُ﴾: الواو استئنافية. يكون: فعل مضارع ناقص منصوب بأنْ مضمرة وعلامة نصبه الفتحة. الدين: اسم «يكون» مرفوع بالضمة. ولا يجوز عطف الفعل على الفعل الأول «يكون» لأنه مسبوق بأداة نفي.

﴿كُلُّهُ لِلَّهِ﴾: توكيد معنوي للموكد «الدين» مرفوع مثله بالضمة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والجار والمجرور للتعظيم «لله» متعلق بخبر «يكون» في محل نصب.

﴿فَإِنِ انتَهَوْا﴾: الفاء استئنافية. إن: حرف شرط جازم حرك آخره بالكسر لالتقاء الساكنين. انتهوا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على آخره ـ الألف المقصورة ـ المحذوفة لالتقاء الساكنين ولاتصال الفعل بواو الجماعة والفعل في محل جزم بإنْ لأنه فعل الشرط. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿فَإِنَّ اللَّهَ﴾: الجملة مع خبر «إنّ» جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء رابطة لجواب الشرط. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة.

﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾: الباء حرف جر ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق ببصير. يعملون: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به التقدير: بما يعملونه. أو تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالباء ويكون الجار والمجرور متعلقاً ببصير. التقدير: بأعمالهم. بصير: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة.

﴿وَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٤٠﴾﴾.

﴿وَإِن تَوَلَّوْاْ فَٱعْلَمُوٓاْ﴾: معطوفة بالواو على «إن انتهوا» في الآية الكريمة السابقة وتعرب مثلها. فاعلموا: الجملة الفعلية جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط. والجملة: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿أَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَىٰكُمْۚ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«أنّ» وما بعدها من اسمها وخبرها بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «اعلموا» الله لفظ الجلالة: اسم «أنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة. مولى: خبر «أنّ» مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

﴿نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ﴾: فعل ماضٍ لإنشاء المدح مبني على الفتح. المولى: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والجملة الفعلية «نعم المولى» في محل رفع خبر ثانٍ لأنّ.

﴿وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «نعم المولى» وتعرب مثلها وعلامة رفع الفاعل الضمة الظاهرة في آخره.

﴿۞ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾﴾.

﴿۞ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا﴾: الواو حرف عطف. اعلموا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم «أنّ» و«أنّ» وما بعدها من اسمها وخبرها بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «اعلموا».

غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور من شيء: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «ما» التقدير: حال كونه من شيء لأنّ «من» هنا حرف جر بياني والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ما غنمتموه.

فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ: الفاء استئنافية. أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. لله: جار ومجرور للتعظيم في محل رفع لأنه متعلق بخبر «إنّ» المقدم. خمسه: اسم «أنّ» المؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. والجملة «أنّ لله خمسه» في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره فحق أو فواجب أن لله خمسه. والجملة الاسمية «فحقّ أنّ لله خمسه» في محل رفع خبر «أنّ» في أنما غنمتم ويجوز أن تكون الفاء واقعة في جواب شرط متقدم التقدير: إنْ كنتم آمنتم بالله فاعلموا أنّ لله خمس ما غنمتم.

وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ: الاسمان معطوفان بواوي العطف على خبر «أنّ» المقدم «لله» وعلامة جر «ذي» الياء لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف. القربى: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ منع من ظهورها التعذر.

وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ: الأسماء معطوفة بواوت العطف على «لله» وتعرب إعرابه. وعلامة جر الاسم «اليتامى» الكسرة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر. السبيل: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

إِن كُنتُمْ آمَنتُم: حرف شرط جازم. كنتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك فعل الشرط في محل جزم بإنْ. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم

علامة جمع الذكور. آمنتم: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور. وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه. التقدير: إن كنتم آمنتم بالله فاعلموا أنّ الخمس من الغنيمة يجب التقرب به.

بِٱللَّهِ وَمَآ: جار ومجرور متعلق بآمنتم. الواو عاطفة. ما: مصدرية و «ما» وما تلاها بتأويل مصدر معطوف على لفظ الجلالة التقدير: وبالمنّزل أي القرآن. أو تكون «ما» اسماً موصولاً مبنياً على السكون في محل جر بالباء أي وبالذي. والجملة الفعلية بعده «أنزلنا» صلة حرف مصدري لا محل لها أو صلة الموصول والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطأً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به أي أنزلناه.

أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. على عبد: جار ومجرور متعلق بأنزل. و«نا» ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ: ظرف زمان ـ مفعول فيه ـ منصوب وعلامة نصبه الفتحة متعلق بأنزل. الفرقان مضاف إليه مجرور بالكسرة.

يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ: بدل من المبدل منه «يوم» ويعرب مثله. التقى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر. الجمعان: فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى والنون عوض عن الحركة والتنوين في المفرد والجملة الفعلية «التقى الجمعان» في محل جر مضاف إليه. بمعنى: يوم التقى الجيشان للقتال.

وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. على كلّ: جار ومجرور متعلق بقدير.

شَيْءٍ قَدِيرٌ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة.
قدير: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنونة.

** لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة السابعة والثلاثين بمعنى: ليفصل الفريق الطيب.. أي الفريق الكافر عن الفريق المؤمن.. فحذف الموصوف «الفريق» اختصاراً وحلّ النعت - الصفة - الخبيث.. محله. ومثله في التقدير «الطيب» ومثله أيضاً «ويجعل الخبيث» أي ويجعل الفريق الخبيث. و«من» حرف الجر معناه: الفصل وهي التي تقع بين شيئين متضادّيْن.

** أُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ: التقدير: أولئك الكافرون هم الخاسرون فحذفت الصفة أو البدل «الكافرون» المشار إليهم اختصاراً لأن ما قبله يفسره ويدل عليه.

** فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا: أي فيجمعه ويلقي بعضه على بعض.. يقال - ركمه - يركمه - ركماً: وهو من باب - نصر - ويقال: ارتكم الشيء وتراكم: أي اجتمع. و«الركام» بضم الراء: هو الرمل المتراكم.. والسحاب ونحوه.

** إِن يَنتَهُوا۟ يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الثامنة والثلاثين. بمعنى قل لهم أيّها النبي أي قل لكفار أهل مكة: إن ينتهوا عن شركهم يغفر الله لهم ما قد مضى من الكفر.. يقال: سلف - يسلف - سلفاً - الأرض: أي سوّاها وهو من باب - نصر - واسم الآلة هو «المسلفة» وهو ما تسوّى به الأرض وفي الحديث «أرض الجنة مسلوفة» قال الأصمعيّ: هي المستوية أو المسوّاة أمّا «سلف - يسلف - سلَفاً - من باب نصر أيضاً فمعناه: معنى.. ويقال: سَلَفُ الرجل: هم آباؤه المتقدمون. وجمعه: أسلاف أو يكون مصدر «سلف» مضىٰ «مضى وانقضى» سلوفاً - من باب قعد - ومنه القول: السلف الصالح: وهم آباؤنا الصالحون الذين تقدّمونا.

** يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ: المعنى: يوم التقى الجيشان والمراد بهما: جمعا - أي جيشا - المسلمين والمشركين يوم «بدر» لأن الله فرق فيه بِانتصار المسلمين بين الحق والباطل وهو ما ذكره سبحانه «وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان» أي على النبيّ محمد - ﷺ -.

﴿ إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا وَهُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ وَٱلرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَٱخْتَلَفْتُمْ فِى ٱلْمِيعَٰدِ وَلَٰكِن لِّيَقْضِىَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَىَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ (٤٢) ﴾.

إِذْ أَنتُم: اسم مبني على السكون في محل نصب بدل من «يوم الفرقان» في الآية الكريمة السابقة أو ظرف بمعنى «حين» في محل نصب مفعول به بفعل محذوف تقديره: واذكروا يوم الفرقان حين كنتم.. أنتم: ضمير منفصل - ضمير المخاطبين - مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا: جار ومجرور متعلق بخبر المبتدأ «أنتم» الدنيا: صفة ـ نعت ـ للعدوة مجرور مثلها وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف للتعذر والجملة الاسمية «أنتم بالعدوة الدنيا» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف «إذْ» و«الدنيا» مؤنث «الأدنى» بالشط الأقرب من الوادي.

وَهُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ: الجملة الاسمية معطوفة بالواو على جملة «أنتم بالعدوة الدنيا» وتعرب مثلها و«هم» ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. و«القصوى» مؤنث «الأقصى».

وَٱلرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ: الواو عاطفة. الركب: مبتدأ مرفوع بالضمة. أسفل: ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية معناه: مكاناً أسفل من مكانكم وهو مرفوع المحل لأنه متعلق بخبر المبتدأ بتقدير: والركب استقرّ مكاناً أسفل منكم. وهو اختيار الأخفش والفارسيّ والزمخشريّ أمّا اختيار «الجمهور» أي جمهور البصريين فهو: والركب مستقرّ أسفل منكم. منكم: جار ومجرور متعلق بأسفل والميم علامة جمع الذكور.

وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ: الواو استئنافية. لو: حرف شرط غير جازم. تواعدتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور.

لَٱخْتَلَفْتُمْ فِي ٱلْمِيعَٰدِ: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها. اللام واقعة في جواب «لو» اختلفتم: الجملة الفعلية تعرب إعراب «تواعدتم» في الميعاد: جار ومجرور متعلق باختلفتم.

وَلَٰكِن لِّيَقْضِيَ ٱللَّهُ: الواو زائدة. لكن: حرف ابتداء للاستدراك مهملة لأنها مخففة. اللام حرف جر للتعليل. يقضي: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. والجملة الفعلية «يقضي الله أمراً» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بلام التعليل والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: جمعكم ليقضي..

بتقدير: لقضاء أمر كان مفعولاً بمعنى: جمعكم أو جمع الله بينكم في القتال بغير موعد ليحقق أمراً كان مقدراً له أن يتم وهو نصر المؤمنين ودحر الكافرين.

﴿أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح واسمها ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. مفعولاً: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. والجملة الفعلية «كان مفعولاً» في محل نصب صفة للموصوف «أمراً».

﴿لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ﴾: الجملة الفعلية بدل من جملة «ليقضي» وتعرب مثلها. منْ: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل. هلك: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «هلك» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب بمعنى: فعل ذلك ليكفر من كفر.

﴿عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾: جار ومجرور متعلق بيهلك بمعنى: عن حجة شاهدها وما بعدها معطوف بالواو على «يهلك من هلك عن بيّنة» ويعرب مثله وعلامة نصب الفعل «يحيى» الفتحة المقدرة على الألف المقصورة للتعذر.

﴿وَإِنَّ اللَّهَ﴾: الواو استئنافية. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة.

﴿لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾: اللام لام التوكيد المزحلقة. سميع عليم: خبرا «إنّ» مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنونة.

﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا ۖ وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ ۗ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٤٣)﴾.

﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ﴾: ظرف زمان بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب مفعول به بفعل محذوف تقديره: اذكر ويجوز أن يكون في محل

نصب بدلاً ثانياً من «يوم الفرقان» يريك: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون الذي حرك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ في محل نصب مفعول به ثانٍ. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. والجملة الفعلية «يريكهم الله» في محل جر بالإضافة.

﴿فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا﴾: جار ومجرور متعلق بيريك والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. قليلاً: مفعول به ثالث للفعل «أرى» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة ويجوز أن يكون حالاً من ضمير الغائبين «هم» على تقدير: قليلين.

﴿وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا﴾: الواو استئنافية. لو: حرف شرط غير جازم. أرى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. و«كهم» أعربت. كثيراً: تعرب إعراب «قليلاً» والجملة الفعلية فيها معنى النفي بتضمين: ما أراكهم كثيراً.

﴿لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ﴾: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها. اللام واقعة في جواب «لو» فشلتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور. ولتنازعتم: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على «لفشلتم» وتعرب إعرابها.

﴿فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ﴾: جار ومجرور متعلق بتنازعتم. الواو استئنافية. لكنّ: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ».

﴿اللَّهَ سَلَّمَ﴾: لفظ الجلالة اسم «لكنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة. سلّم: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «لكنّ» وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

﴿إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ» عليم: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة. بذات: جار ومجرور متعلق بعليم. الصدور: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

﴿وَإِذۡ يُرِيكُمُوهُمۡ إِذِ ٱلۡتَقَيۡتُمۡ فِيٓ أَعۡيُنِكُمۡ قَلِيلٗا وَيُقَلِّلُكُمۡ فِيٓ أَعۡيُنِهِمۡ لِيَقۡضِيَ ٱللَّهُ أَمۡرٗا كَانَ مَفۡعُولٗاۗ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ٤٤﴾.

﴿وَإِذۡ يُرِيكُمُوهُمۡ﴾ : الواو عاطفة. إذْ: اسم مبني على السكون أو ظرف زمان في محل نصب مفعول به بفعل محذوف تقديره: اذكر. يري: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف «إذْ» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول. والميم علامة جمع الذكور وحرك بمدّ الضمة أي الواو لإشباع الميم. و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ والمعنى: إذ يبصركم إياهم.

﴿إِذِ ٱلۡتَقَيۡتُمۡ﴾ : ظرف زمان بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب متعلق بيري وحرّك آخره بالكسر لالتقاء الساكنين. التقيتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور والجملة «التقيتم» في محل جر بالإضافة.

﴿فِيٓ أَعۡيُنِكُمۡ قَلِيلٗا﴾ : جار ومجرور متعلق بيري. الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم علامة جمع الذكور. قليلاً: مفعول به ثالث للفعل «يري» والأصح حال منصوب بالفتحة المنونة أي قليلين.

﴿وَيُقَلِّلُكُمْ فِيٓ أَعْيُنِهِمْ﴾: الواو عاطفة. يقللكم: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور. في أعين: جار ومجرور متعلق بيقلل و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿لِيَقْضِيَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا﴾: هذا القول الكريم أعرب في الآية الكريمة الثانية والأربعين.

﴿وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾: الواو استئنافية. إلى الله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بترجع. ترجع: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة. الأمور: نائب فاعل مرفوع بالضمة.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَٱثْبُتُواْ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾﴾.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾: هذا القول الكريم أعرب في الآية الكريمة السابعة والعشرين.

﴿إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً﴾: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه متعلق - منصوب بجوابه أداة شرط غير جازمة. لقيتم: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف «إذا» وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور. فئة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة لأنه اسم نكرة.

﴿فَٱثْبُتُواْ وَٱذْكُرُواْ﴾: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها. الفاء رابطة لجواب الشرط. اثبتوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. واذكروا: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «اثبتوا» وتعرب إعرابها.

﴿ٱللَّهَ كَثِيرًا﴾: لفظ الجلالة مفعول به منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة. كثيراً: صفة نائبة عن مفعول مطلق ـ مصدر ـ محذوف تقديره: واذكروا الله ذكراً كثيراً منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ» الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب اسم «لعلّ» والميم علامة جمع الذكور. تفلحون: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «لعلّ» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَـٰزَعُوا۟ فَتَفْشَلُوا۟ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ۖ وَٱصْبِرُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّـٰبِرِينَ ﴿٤٦﴾﴾.

﴿وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على «اذكروا الله» وتعرب مثلها. ورسوله: الواو حرف عطف. والاسم بعده: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

﴿وَلَا تَنَـٰزَعُوا۟ فَتَفْشَلُوا۟﴾: الواو عاطفة. لا: ناهية جازمة. تنازعوا: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. وأصله: تتنازعوا.. وقد حذفت إحدى التاءين تخفيفاً. الفاء سببية. تفشلوا: فعل مضارع منصوب بأنْ المضمرة بعد الفاء وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «تفشلوا» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر معطوف بالفاء على مصدر منتزع من الكلام السابق. التقدير: لا يكن منكم نزاع ففشل. ويجوز أن يكون جزم الفعل «تفشلوا» داخلاً في حكم النهي أيضاً.

﴿وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «تفشلوا» وعلامة نصب الفعل الفتحة. ريحكم: فاعل مرفوع بالضمة. الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور أي دولتكم.

﴿وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ﴾: الجملة الفعلية معطوفة على جملة «أطيعوا» وتعرب مثلها. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه للتعظيم الفتحة.

﴿مَعَ الصَّابِرِينَ﴾: ظرف مكان متعلق بخبر «إنّ» في محل رفع وهو مضاف. الصابرين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد.

** ﴿إِذْ أَنتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ﴾: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة الثانية والأربعين.. المعنى: إذ أنتم بالشط الأقرب من الوادي وهم بالطرف المقابل أي واذكروا يوم الفرقان حين كنتم بالجانب الأدنىٰ من الوادي القريب من المدينة وأعداؤكم في الطرف المقابل بناحية الوادي البعيدة عن المدينة. و«العدوة» بضم العين: جانب الوادي.. وبكسر العين أيضاً بالضم هو لغة قريش.. وبالكسر هو لغة قيس وقرىء بهما في السبعة.

** ﴿وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ﴾: أسفل: متعلق بخبر المبتدأ «الركب» التقدير: استقر مكاناً أسفل منكم وهو اختيار الأخفش والفارسيّ والزمخشريّ أمّا اختيار جمهور البصريين فهو: والركب مستقر أسفل منكم.. وحجّتهم أنّ المحذوف هو الخبر في الحقيقة. والأصل في الخبر أن يكون اسماً مفرداً أمّا الحجة الأخرى فهي أن المحذوف عامل النصب في لفظ الظرف والأصل العامل أن يكون فعلاً و«الركب» بمعنى إبل قريش وفي القول الكريم ﴿إِذْ أَنتُم بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُم بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ﴾ ما يسمّى بعلم البلاغة: المقابلة وهذا الضرب - النوع - من ضروب البلاغة ينطبق أيضاً على ﴿لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ.. وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَن بَيِّنَةٍ﴾

** ﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الثالثة والأربعين.. و«قليلاً» بمعنى «قليلين» أو على معنى «عدداً قليلاً» فحذف المفعول به أو الحال الموصوف «عدداً» وأقيمت الصفة «قليلاً» محله.. ومثله في التقدير: ولو أراكهم كثيراً لفشلتم» بمعنى: ولو أراك المشركين قبل المعركة عدداً كثيراً. والواقع أنّ جيش المشركين في قريش كان يتجاوز الألف في حين أنّ جيش المسلمين كان أربعة عشر وثلاثمائة فقط.

** ﴿وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ﴾: بمعنى: ولتنازعتم في أمر قتال المشركين.. وبعد حذف المضاف الأول «قتال» والمضاف إليه الثاني «المشركين» عوّض المضاف «أمر» عن

هذا الحذف بالألف واللام وحذف مفعول «سلّم» اختصاراً لأنه معلوم من السياق بمعنى: سلمكم وعصمكم ـ حماكم».

** ﴿وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفۡشَلُواْ وَتَذۡهَبَ رِيحُكُمۡۖ﴾: بمعنى فتجبنوا وتذهب قوتكم وبأسكم أو دولتكم. وفي هذا القول استعارة.. وهي نوع من أنواع البلاغة.. واستعيرت «الريح» للدولة حيث إنها في سريان أمرها ونفوذ سلطانها تشبه الريح في هبوبها وامتدادها. يقال: راح الشيء يَراحه ويَريحه: أي وجد ريحه ومنه الحديث الشريف «منْ قتل نفساً مُعاهَدةً لم يَرَح رائحةَ الجنة» جاء في الصحاح: جعله أبو عبيد أي الفعل المضارع المجزوم الذي أصله: يراح.. حذفت ألفه تخفيفاً ولالتقاء الساكنين.. من «راح يراح» فقتح الراء وجعله أبو عمرو من «راح ـ يَريح» فكسر الراء. وقال الكسائيّ: لم يُرِحْ ـ بضم الياء وكسر الراء ـ جعله من الفعل الرباعيّ «أراح» بمعنى: راح أيضاً. وقال الأصمعيّ: لا أدري هو من «راح» أو من «أراح». أمّا «الريح» فهي الهواء المسخّر بين السماء والأرض. و«الريح» مؤنثة على الأكثر.. يقال: هبّت الريح.. وقد تذكّر على معنى «الهواء» في قولنا: هبّ الريح. قال ابن الأنباريّ: الريح: مؤنّثة لاعلامة فيها وكذلك سائر أسمائها إلاّ الإعصار فإنّه مذكر وهو ريح تهبّ شديدة فيما بين السماء والأرض ويثير الغبار أو الماء كالعمود والعرب تسمّي «الإعصار»: زوبعة. وقالت العرب في أمثالها: إنْ كنت ريحاً فقد لاقيت إعصاراً.. يضرب هذا المثل للمدلّ بنفسه المعتزّ بها إذا لاقى من هو أدهى منه وأشد.

﴿ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بَطَرٗا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطٞ ﴿٤٧﴾ ﴾.

﴿وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ﴾: الواو عاطفة. لا: ناهية جازمة. تكونوا: فعل مضارع ناقص مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة الكاف اسم بمعنى «مثل» مبني على الفتح في محل نصب لأنه خبر «تكون» الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

﴿خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِم﴾: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. من ديار: جار ومجرور متعلق بخرجوا و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿بَطَرٗا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾: حال من ضمير الغائبين منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى: بطرين أي مفاخرين وأصله: فخراً وأشراً. ورئاء:

معطوف على «بطراً» ويعرب إعرابه لأنه حال ثانٍ بمعنى «مرائين» وهو مضاف. الناس: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

﴿وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: الواو حالية. والجملة في محل نصب حال. يصدون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. عن سبيل: جار ومجرور متعلق بيصدون. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

﴿وَٱللَّهُ بِمَا﴾: الواو استئنافية. الله: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. الباء حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بمحيط والجملة بعده صلة الموصول لا محل لها.

﴿يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾: تعرب إعراب «يصدون» محيط: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنونة والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: بما يعملونه. أو تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما تلاها بتأويل مصدر في محل جر بالباء. التقدير: والله محيط بأعمالهم أو محيط علمه بعملهم.

﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلْيَوْمَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَإِنِّى جَارٌ لَّكُمْ ۖ فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّنكُمْ إِنِّىٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ ۚ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٤٨﴾﴾.

﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ﴾: الواو عاطفة. إذْ: ظرف زمان مبني على السكون بمعنى «حين» أو اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به بفعل محذوف تقديره: واذكر. زيّن: فعل ماضٍ مبني على الفتح. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بزيّن. وحرك الميم بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين.

ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ: فاعل مرفوع بالضمة. أعمال: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية «زيّن لهم الشيطان أعمالهم» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد إذْ.

وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلْيَوْمَ: الواو عاطفة. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح معطوف على «زيّن» والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو أي وقال لهم. لا: نافية للجنس تعمل عمل «إنّ» غالب: اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب. لكم: جار ومجرور متعلق بخبر «لا» المحذوف وجوباً. التقدير: لا غالب كائن لكم والميم علامة جمع الذكور. وجملة «لا غالب لكم» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ اليوم: ظرف زمان منصوب على الظرفية الزمانية متعلق بخبر «لا».

مِنَ ٱلنَّاسِ وَإِنِّي: جار ومجرور متعلق بخبر «لا» الواو عاطفة. إنّي: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير متصل مبني على السكون ـ ضمير المتكلم ـ في محل نصب اسم «إنّ».

جَارٌ لَّكُمْ: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة بمعنى «مجير» لكم: جار ومجرور متعلق بجارٍ والميم علامة جمع الذكور.

فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلْفِئَتَانِ: الفاء استئنافية. لمّا: اسم شرط غير جازم بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلقة بالجواب. تراءت: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر عل آخره ـ الألف المقصورة ـ المحذوفة لالتقاء الساكنين ولاتصال الفعل بتاء التأنيث الساكنة التي حركت بالكسر لالتقاء الساكنين والتاء لا محل لها. الفئتان: فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنّى والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد والجملة الفعلية «تراءت الفئتان» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «لمّا» بمعنى تقابل الجيشان.

نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. على عقبيه: جار ومجرور متعلق بنكص والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

وَقَالَ إِنِّي بَرِيٓءٌ مِّنكُمْ: أعربت. وما بعدها يعرب إعراب «إني جار لكم» و«منكم» جار ومجرور متعلق ببريء.

إِنِّيٓ أَرَىٰ: أعربت. أرى: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

مَا لَا تَرَوْنَ: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. لا: نافية لا عمل لها. ترون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «لا ترون» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به التقدير: ما لا ترونه من الملائكة.

إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ: أعربت. أخاف: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقدير: أنا. الله لفظ الجلالة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه للتعظيم الفتحة. والجملة الفعلية «أخاف الله» في محل رفع خبر «إنّ».

وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ: الواو استئنافية والجملة الإسمية بعدها جملة استئنافية لا محل لها. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. شديد: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة. العقاب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامةجره الكسرة.

﴿ إِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَٰٓؤُلَآءِ دِينُهُمْ ۗ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾ ﴾.

﴿إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ﴾: اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به بفعل محذوف تقديره: اذكر. يقول: فعل مضارع مرفوع بالضمة. المنافقون: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد والجملة الفعلية «يقول المنافقون» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «إذْ».

﴿وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾: الواو حرف عطف. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع لأنه معطوف على مرفوع «المنافقون» في قلوب: جار ومجرور في محل رفع لأنه متعلق بخبر مقدم و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. مرض: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة والجملة الاسمية «في قلوبهم مرض» صلة الموصول لا محل لها.

﴿غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ﴾: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح. هؤلاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به مقدم. دين: فاعل مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين في محل جر بالإضافة.

﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾: الواو استئنافية. من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يتوكل: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بمنْ وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو على الله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بيتوكل. والجملة الفعلية «يتوكل على الله» صلة الموصول «من» لا محل لها.

﴿فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾: الجملة جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم وجملتا فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ «منْ» الفاء رابطة لجواب الشرط. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة. عزيز حكيم: خبرا «إنّ» خبر بعد خبر مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنونة. والجملة

الشرطية «ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ المعنى: وقال لهم الرسول أو قل لهم أيها الرسول: ومن يتوكل. .

﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ وَذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾﴾.

وَلَوْ تَرَىٰٓ: الواو استئنافية. لو: حرف شرط غير جازم. ترى: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت بمعنى: لو عاينت وشاهدت لأنّ «لو» ترد المضارع إلى الماضي وجواب «لو» محذوف اختصاراً. التقدير: لرأيت أمراً فظيعاً أو لهالك أمرهم.

إِذْ يَتَوَفَّى: ظرف زمان بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب متعلق بترى. يتوفّى: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والجملة الفعلية «يتوفّى وما بعده» في محل جر بالإضافة.

ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم. كفروا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الملائكة: فاعل «يتوفّى» مرفوع بالضمة. ويجوز أن يكون فاعل «يتوفّى» ضمير الله سبحانه وتكون «الملائكة»: مبتدأ.

يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ: الجملة الفعلية في محل نصب حال من «الملائكة» على الوجه الأول من إعراب «الملائكة» فاعل «يتوفّى» وفي حالة إعراب «الملائكة» مبتدأ تكون الجملة الفعلية «يضربون. .» في محل رفع خبر المبتدأ «الملائكة» يضربون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. وجوه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و«هم» ضمير الغائبين مبني على

السكون في محل جر بالإضافة. وأدبارهم: معطوف بواو العطف على «وجوهم» ويعرب إعرابه.

وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ: الواو عاطفة. ذوقوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. عذاب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الحريق: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. والجملة الفعلية «ذوقوا عذاب الحريق» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول بجملة معطوفة بالواو على «يضربون» على إرادة القول أي ويقولون لهم: ذوقوا عذاب الحريق.

﴿ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾ ﴾.

ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف حرف خطاب. الباء حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر المبتدأ. قدّمت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء للتأنيث ـ تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. أيديكم: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الياء ـ للثقل. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «قدمت أيديكم» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: بما قدّمته أيديكم بمعنى: بما اكتسبتموه من الآثام. ويجوز أن تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعدها أي صلتها بتأويل مصدر في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بخبر المبتدأ المذكور أيضاً أي اسم الإشارة «ذلك» التقدير: ذلك العذاب مستحق أو واقع عليكم بسبب كفركم ومعاصيكم.

وَأَنَّ ٱللَّهَ: الواو حرف عطف. أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة اسم «أنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة.

لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «أنّ» و«أنّ» وما بعدها من اسمها وخبرها بتأويل مصدر في محل جر أيضاً بالباء معطوف على المصدر المؤوّل «كفركم ومعاصيكم» أي وبسبب أنّ الله ليس بظلام للعبيد. الباء حرف جر زائد. ظلام: اسم مجرور لفظاً بالباء وعلامة جره الكسرة المنونة منصوب محلاً لأنه خبر «ليس» الفعل الماضي الناقص وهو من أخوات «كان» واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. للعبيد: جار ومجرور متعلق بظلام.

﴿ كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٥٢﴾ ﴾.

كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ: الكاف اسم مبني على الفتح في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف بتقدير: دأب هؤلاء مثل دأب أو طريقة هؤلاء كطريقة آل فرعون أو العادة في عذاب هؤلاء المشركين مثل العادة الدائمة الماضية لله في تعذيب ـ آل ـ قوم ـ فرعون. دأب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف فرعون: مضاف إليه ثالث مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف للعجمة والعلمية أمّا «آل» فهو مضاف إليه ثانٍ مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة بمعنى «أهل» أو «قوم».

وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ: الواو حرف عطف. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر لأنه معطوف على مجرور «آل فرعون» والجار والمجرور «من قبل» متعلق بفعل محذوف تقديره: استقروا أو وجدوا من قبلهم و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية «وجدوا من قبلهم» صلة الموصول لا محل لها.

كَفَرُوا۟ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ: الجملة الفعلية تفسيرية للقول «دأب آل فرعون» لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. بآيات: جار ومجرور

متعلق بكفروا و«الله» لفظ الجلالة الواحد المطاع سبحانه مجرور للتعظيم بالكسرة لأنه مضاف إليه.

فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ: الفاء استئنافية للتسبيب. أخذ فعل ماضٍ مبني على الفتح و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون الذي حرك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ في محل نصب مفعول به مقدم. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

بِذُنُوبِهِمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ: جار ومجرور متعلق بأخذ. و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة.

قَوِيٌّ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة. شديد: خبر ثانٍ لإنّ ـ خبر بعد خبر ـ مرفوع بالضمة وهو مضاف. العقاب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ لَمۡ يَكُ مُغَيِّرٗا نِّعۡمَةً أَنۡعَمَهَا عَلَىٰ قَوۡمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴿٥٣﴾﴾.

ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ لَمۡ: ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف للخطاب. الباء حرف جر. أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «أنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة. لم: حرف نفي وجزم وقلب. و«أنّ» مع اسمها وخبرها بتأويل مصدر في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بخبر المبتدأ.

يَكُ مُغَيِّرٗا نِّعۡمَةً: فعل مضارع ناقص مجزوم بلم. أصله: يكون. وعلامة جزمه سكون آخره النون المحذوفة تخفيفاً جوازاً وحذفت الواو لالتقاء الساكنين وجوباً. واسم «يكن» ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. مغيراً: خبر «يكن» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. نعمة: مفعول به منصوب باسم الفاعل «مغيراً» الذي يعمل عمل فعله المتعدي إلى مفعول وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ: الجملة الفعلية في محل نصب صفة ـ نعت ـ لنعمة وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. على قوم: جار ومجرور متعلق بأنعم.

حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا: حرف غاية وجر بمعنى «إلى أنْ» يغيروا: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد «حتى» وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الفعلية «يغيّروا ما بأنفسهم» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحتى والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل «مغيّر» ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

بِأَنفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: استقرّ أو اعتمل.. و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية «استقر بأنفسهم» صلة الموصول لا محل لها. الواو عاطفة. أنّ الله: أعرب.

سَمِيعٌ عَلِيمٌ: خبرا «أنّ» خبر بعد خبر ـ خبر أول وخبر ثانٍ ـ مرفوعان بالضمة المنونة أي سميع لقولهم عليم بفعلهم.

﴿ كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٥٤﴾ ﴾.

كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ: هذا القول الكريم سبق إعرابه في الآية الكريمة الثانية والخمسين. ربّ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ: الفاء استئنافية للتسبيب. أهلك: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على

السكون في محل رفع فاعل و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. بذنوب: جار ومجرور متعلق بأهلكنا و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «أهلكنا» وتعرب مثلها. آل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. فرعون: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف على العجمة والعلمية.

﴿وَكُلٌّ كَانُوا ظَٰلِمِينَ﴾: الواو استئنافية. كلّ: مبتدأ مرفوع بالضمة المنونة لأنه اسم نكرة مقطوع عن الإضافة. والجملة الفعلية «كانوا ظالمين» في محل رفع خبر «كلّ» وهي فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. ظالمين: خبر «كان» منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

** ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَٰرِهِم بَطَرًا وَرِئَآءَ النَّاسِ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة السابعة والأربعين ومعناه: ولا تكونوا كالمشركين الذين خرجوا من ديارهم يوم بدر بزعامة أبي جهل مفاخرين- أو متفاخرين بقوتهم ومراءاة الناس أي مرائين الناس.. فحذف الموصوف «المشركين» اختصاراً لأن ما قبله دال عليه وأقيمت صفته الاسم الموصول ـ الذين ـ مقامه و«بطراً» أي فخراً أو شراً.. فعله: بطر ـ يبطر ـ بطراً ـ من باب تعب ـ أي أشِر: بمعنى كفر بالنعمة فلم يشكرها.. وأشر الخشبة ـ من باب قتل ـ بمعنى: شقّها. والبطْر: الشق وزناً ومعنى وسمّي البيطار من ذلك وفعله: بيطر بيطرة. ومن معاني «بطر» فرح بما عنده فرحاً يؤديه لنسيان الحق. ويقال: فعل ذلك رياء وسمعة: أي فعله ليثني عليه الناس بالشجاعة فهو مُراءٍ وهم مراءون. والاسم: الرياء.

** ﴿وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾: المعنى: ويمنعون الناس عن الدخول في الإسلام فحذف مفعول «يصدون» وهو «الناس».

** ﴿وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ﴾: أي وإني مجير لكم من أعدائكم.. والجار: هو المجاور للسكن وجمعه: جيران يقال: جاروه يجاوره مجاورة وجواراً ـ من باب قاتل ـ والاسم: الجوار ـ بضم الجيم.. إذا لاصقه في السكن.. وحين استعظم الجار عقلاً وشرعاً عبر عن كلّ من يعظم حقه أو يستعظم حق غيره بالجار ومنه القول: وإنّي جار لكم: أي عارف حقكم ومؤيد لكم. وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي: الجار: هو الذي يجاورك بيت بيت..

والجار: الذي يجير غيره: أي يؤمنه ممّا يخاف والجار أيضاً: المستجير الذي ـ يطلب الأمان.

** ﴿فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ﴾: هذا القول الكريم وما قبله ورد في الآية الكريمة الثامنة والأربعين المعنى: فلمّا التقى الجمعان رجع القهقرى: أي إلى الوراء والجملة كناية عن التراجع أي تراجع هارباً و«العقب» هو مؤخر القدم. جاء في التفسير: لقد جاء الشيطان لقريش في صورة سراقة بن مالك من بني بكر كنانة وكانت قريش تخاف من بني بكر أن يأتوهم من ورائهم.

** ﴿غَرَّ هَٰٓؤُلَآءِ دِينُهُمْ﴾: هذا القول ورد في الآية الكريمة التاسعة والأربعين.. التقدير والمعنى: لقد خدع هؤلاء الناس دينهم.. فحذف المشار إليه.. البدل.. الناس ـ أو المسلمين أي لقد اغترّ هؤلاء المسلمون..

** ﴿ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الحادية والخمسين.. التقدير والمعنى: ذلك العذاب أو التعذيب للمشركين في بدر واقع بسبب ما كسبتم من الكفر أي بسبب كفركم ومعاصيكم وبسبب أنّ الله ليس بظلام للعبيد. فحذف المضاف «سبب» وحلّ المصدر المؤول بعده محله. ومثله في التقدير ما جاء في الآية الكريمة الثالثة والخمسين: «ذلك بأنّ الله لم يكن مغيّراً نعمة: أي ذلك التعذيب بسبب أن سنة الله هي ألاّ يبدّل نعمته بنقمة والإشارة إلى ما حلّ بهم بسبب أن سنّة الله.

** ﴿فَأَهْلَكْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا ظَٰلِمِينَ﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الرابعة والخمسين. التقدير: فأهلكناهم بسبب ذنوبهم.. فحذف المضاف «سبب» وأوصل الجار بالمضاف إليه «ذنوبهم» وكلّ: أي كلهم وبعد حذف المضاف إليه «هم» ضمير الغائبين نوّن المضاف «كلّ» لانقطاعه عن الإضافة. وحذف مفعول «ظالمين» اختصاراً وهو أنفسهم.

﴿إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾﴾.

﴿إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. شرّ: اسم «إنّ» منصوب بالفتحة. الدوابّ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

﴿عِندَ ٱللَّهِ﴾: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بشرّ وهو مضاف. الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور للتعظيم بالكسرة.

﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع خبر «إنّ» كفروا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ: الفاء استئنافية تفيد هنا التعليل. هم: ضمير منفصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. لا: نافية لا عمل لها. يؤمنون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «لا يؤمنون» في محل رفع خبر المبتدأ «هم».

﴿ ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتَّ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِى كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾.

ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتَّ مِنْهُمْ: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع لأنه بدل من المبدل منه «الذين كفروا» في الآية الكريمة السابقة. عاهدت: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. من: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بمنْ والجار والمجرور متعلق بعاهدت.

ثُمَّ يَنقُضُونَ: حرف عطف. ينقضون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

عَهْدَهُمْ فِى كُلِّ مَرَّةٍ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. في كلّ: جار ومجرور متعلق بينقضون. مرّة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة.

وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ: الواو حالية والجملة بعدها في محل نصب حال. هم: ضمير منفصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. لا: نافية لا عمل لها. يتقون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «لا يتقون» في محل رفع خبر «هم».

﴿ فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِى ٱلْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾.

﴿فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ﴾: الفاء استئنافية. إمّا: مكونة من «إنْ» حرف شرط جازم و«ما» زائدة. تثقفنّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة فعل الشرط في محل جزم بإنْ ونون التوكيد لا محل لها والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

﴿فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ﴾: جار ومجرور متعلق بتثقفنّ.. أي تصادفنّهم في الحرب. الفاء واقعة في جواب الشرط ـ جزائه ـ شرّد: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت والجملة الفعلية «فشرّد بهم من..» جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم.

﴿بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ﴾: الباء حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بشرّد و«من» اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. خلف: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بفعل محذوف تقديره: «استقرّ» وهو مضاف و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجملة الفعلية «استقرّ خلفهم» صلة الموصول لا محل لها بمعنى: منْ وراءهم من الكفار.

﴿لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ» و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم «لعلّ» يذكرون: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «لعلّ» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. وأصله: يتذكرون.. حذفت التاء تخفيفاً فشدّد الذال.

** ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾: هذا القول الكريم هو نص الآية الكريمة الخامسة والخمسين. وفيه تشبيه.. أي شبّه سبحانه الكفرة بالدواب تحقيراً لهم وهم أي الكفرة لا يتوقع منهم إيمان. و«الدواب» هي كلّ ما دبّ «أي مشى» على الأرض فهو دابة ـ اسم فاعل مؤنث «الدابّ» وفعله: دبّ ـ يدبّ ـ دبّاً ودبيباً.. من باب ـ ضرب ـ أي سار ومنه دبّ الصغير: بمعنى: زحف على بطنه أو مشى على يديه ورجليه..

** ﴿وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ﴾: هذا القول الكريم هو نهاية الآية الكريمة السادسة والخمسين.. وفيها حذف مفعول «يتّقون» اختصاراً. التقدير: وهم لا يتقون الله أي بمعنى: لا يخافون.

** ﴿فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾: هذا القول الكريم هو نصّ الآية الكريمة السابعة والخمسين. وفيه حذف مفعول «يذّكرون» اختصاراً.. المعنى: لعلهم يتذكرون وعيدك. أمّا الفعل «تثقفنّ» فمعناه: تصادفنّ. يقال: ثقفه ـ يثقفه ـ ثقفاً ـ من باب تعب ـ بمعنى أخذه.. وثقفت الرجل في الحرب: معناه: أدركته.. وثقفته أيضاً.. بمعنى: ظفرت به ويقال ثقفت الحديث: أي فهمته بسرعة واسم الفاعل: ثقيف ـ أي بصيغة فعيل بمعنى فاعل ـ وبه سمّي حيّ من اليمن والنسبة إليه ثقفي ـ بفتح الثاء والقاف ـ أمّا «ثقّفته» فمعناه: أقمت المعوجّ منه.

** **سبب نزول الآية:** نزلت الآية الكريمة السادسة والخمسون في بني قريظة.. نقضوا عهد رسول الله ـ ﷺ ـ وأعانوا عليه بالسلاح في بدر.. ثمّ قالوا: نسينا وأخطأنا فعاهدهم الثانية فنقضوا العهد يوم الخندق.

﴿وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَانبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ (٥٨)﴾.

﴿وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَانبِذْ إِلَيْهِمْ﴾: هذا القول الكريم معطوف بالواو على «إمّا تثقفنّ في الحرب فشردّ بهم» الوارد في الآية السابقة ويعرب إعرابه. خيانة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿عَلَىٰ سَوَاءٍ ۚ إِنَّ﴾: جار ومجرور في محل نصب لأنه متعلق بحال من النابذ والمنبوذ إليهم معاً بمعنى: حاصلين على استواء في العلم أو في العداوة. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل.

﴿اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ﴾: لفظ الجلالة اسم «إنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة. لا: نافية لا عمل لها. يحب: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الخائنين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والجملة الفعلية «لا يحب الخائنين» في محل رفع خبر «إنّ».

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا ۚ إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ (٥٩)﴾.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾: الواو استئنافية. لا: نافية لا عمل لها أو تكون ناهية. يحسبّن: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بلا.. على الوجه الثاني من إعراب «لا» ناهية جازمة ونون التوكيد الثقيلة لا محل لها.

﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل. كفروا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿سَبَقُوٓا۟﴾: الجملة الفعلية تعرب إعراب «كفروا» بمعنى: أنّهم أفلتوا من قضائنا بهزيمتهم. وقيل: الأصل: أنْ سبقوا: فحذفت «أنْ» وقيل: وقع الفعل على أنّهم لا يعجزون. و«لا» صلة. و«سبقوا» في محل نصب حال. أو تكون مفعولاً به ثانياً لتحسبّن.. أي سابقين. ويجوز أن تكون في محل رفع خبر «إنّ» في «إنّهم» و«إنّ» وما تلاها بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «يحسبنّ» ويجوز أن يكون فاعل «يحسبّن» مستتراً يعود على ما قبله والاسم الموصول «الذين» في محل نصب المفعول الأول.

﴿إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» لا: نافية لا محل لها. يعجزون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل ومعمولها ـ مفعولها ـ مقدّر.. أي لا يعجزوننا. والجملة الفعلية «لا يعجزون» في محل رفع خبر «إنّ».

﴿وَأَعِدُّوا۟ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِن شَىْءٍ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾﴾.

﴿وَأَعِدُّوا۟ لَهُم﴾: الواو: استئنافية. أعدّوا: فعل أمر مبني على حذف النون لان مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. لهم: جار ومجرور متعلق بأعدّوا و«هم» ضمير الغائبين منبي على السكون في محل جر باللام.

﴿مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. استطعتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع

المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور. من قوة: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول. التقدير: حال كونه من قوة. و«من» حرف جر بياني. والجملة الفعلية «استطعتم» صلة الموصول لا محل لها.

وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ: الجار والمجرور معطوف بواو العطف على «من قوة» ويعرب مثله. الخيل: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

تُرْهِبُونَ بِهِۦ: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل به: جار ومجرور متعلق بترهبون. والضمير «الهاء» يرجع إلى «ما استطعتم».

عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة. الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور. أما المضاف «عدو» فهو معطوف بالواو على «عدو» الأول.

وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ: الاسم معطوف على ضمير الغائبين «هم» في «لهم» مجرور مثله أو يكون منصوباً بترهبون لأنه معطوف على «العدو» وعلامة جره أو نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. من دون: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «آخرين» و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة بمعنى: غيرهم من الكفرة.

لَا تَعْلَمُونَهُمُ: الجملة الفعلية في محل جر أو نصب صفة لآخرين: لا: نافية لا عمل لها. تعلمون: تعرب إعراب «ترهبون» و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب مفعول به. وحرك الميم بالضم للوصل - التقاء الساكنين.

ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. يعلم: الجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل

ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

﴿وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ﴾: الواو استئنافية. ما: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لتنفقوا لأن الفعل بعدها «تنفقوا» لم يستوفِ مفعوله. تنفقوا: فعل مضارع مجزوم بما لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. من شيء: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من «ما» لأن «من» حرف جر بياني. التقدير: وما تنفقوا حال كونه من شيء.

﴿فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: جار ومجرور متعلق بتنفقوا. الله لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة

﴿يُوَفَّ إِلَيۡكُمۡ﴾: فعل مضارع جواب الشرط ـ جزاؤه ـ مجزوم بما وعلامة جزمه حذف آخره ـ حرف العلة. . الألف المقصورة ـ ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو لأن الفعل «يوفّى» مبني للمجهول. إليكم: جار ومجرور متعلق «بيوفّ» والميم علامة جمع الذكور والفتحة في آخر «يوفّ» دالة على الألف المحذوفة. والجملة الفعلية «يوفّ إليكم» جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها. ويجوز إعراب «ما» في محل رفع مبتدأ في حالة جعل «منْ» حرف جر زائداً و«شيء» مفعولاً به أي مجروراً لفظاً بمنْ منصوباً محلاً بتنفقوا وفي هذه الحالة يكون الفعل بعد «ما» قد استوفى مفعوله فارتفع «ما» على الابتداء. وتكون جملتا فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر «ما».

﴿وَأَنتُمۡ لَا تُظۡلَمُونَ﴾: الواو حالية والجملة الأسمية بعدها في محل نصب حال. أنتم: ضمير منفصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. لا: نافية لا عمل لها. تظلمون: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل والجملة الفعلية «لا تظلمون» في محل رفع خبر «أنتم».

** ﴿فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الثامنة والخمسين ومعناه: فألقِ أو فاطرح إليهم عهدهم على عدل في معاملتهم وحاربهم حتى تتساوى معهم في نقض العهد.. فحذف مفعول «أنبذ» اختصاراً لأنه مفهوم في الآية الكريمة السادسة والخمسين.. يقل: نبذ الشيء - ينبذه - نبذاً - بمعنى: رماه.. ألقاه.. وهو من باب «ضرب» فالشيء منبوذ - اسم مفعول.. ويقال أي يترك حتّى يشتدّ. ويقال: نبذت العهد إليهم: أي نقضته. وقوله تعالى المذكور آنفاً معناه: إذا هادنت قوماً وعلمت منهم النقض للعهد فلا تُوقع بهم سابقاً على النقض حتى تعلمهم أنك نقضت العهد فتكونوا في علم النقض مستوين ثم أوقع بهم ومن معاني الفعل «نبذ»: أهمل وانتبذت مكاناً: أي اتّخذته بمعزِل يكون بعيداً عن القوم. ونابذتهم: بمعنى: خالفتهم.

** ﴿إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾: هذا القول الكريم هو نهاية الآية الكريمة التاسعة والخمسين. وقد حذف مفعول «يعجزون» اختصاراً.. التقدير والمعنى: إنّهم لا يعجزون الله في إداركهم والظفر بهم وتعذيبهم.

** ﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ﴾: هذا القول الكريم ورد في مستهل الآية الكريمة الستين - ومعناه: وأعدّوا لهم من الخيل المربوطة في سبيل الله لأن «رباط» على صيغة «فعال بمعنى مفعول - أو هي مصدر. فعله: ربط - يربط - ربطاً ورباطاً - من باب - ضرب - ومن باب «قتل» أيضاً لغة فيه. و«الرباط» هنا: اسم للخيل التي تربط في سبيل الله. وتسمّى الخيل المغيرة: العادية أي التي تعدو.

** ﴿وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾: أي لا تعرفونهم الله يعرفهم. والعلم: هو اليقين والمعرفة وإدارك الشيء بحقيقته: علم - يعلم: إذا تيقّن. والعلم والمعرفة في معنى واحد لاشتراكهما في كون كلّ واحد مسبوقاً بالجهل. قال الرسول الكريم محمد - ﷺ -: العالم والمتعلم شريكان في الخير. صدق رسول الله.

** سبب نزول الآية: نزلت الآية الكريمة التاسعة والخمسون في يهود المدينة وكان زعيمهم الطاغوت كعب بن الأشرف وهو فيهم كأبي جهل في مشركي مكة.

﴿وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٦١)﴾.

﴿وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ﴾: الواو استئنافية. إنْ: حرف شرط جازم جنحوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة فعل الشرط في محل جزم بإنْ. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. للسلم: جار ومجرور متعلق بجنحوا.

﴿فَاجْنَحْ لَهَا﴾: الجملة الفعلية جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط. اجنح: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. لها: جار ومجرور متعلق باجنح.

وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِۚ : الجملة الفعلية معطوفة بالواو على «اجنح» وتعرب إعرابها. على الله: جار ومجرور متعلق بتوكل.

إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل في محل نصب اسم «إنّ» هو: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل نصب توكيد للضمير ـ الهاء ـ في «إنّه» السميع العليم: خبرا «إنّ» مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنونة ويجوز أن يكون «هو» ضمير فصل أو حرف عماد لا محل له أو يكون في محل رفع مبتدأ. و«السميع» خبر «هو» والجملة الاسمية «هو السميع» في محل رفع خبر «إنّ» و«العليم» صفة للسميع.

﴿وَإِن يُرِيدُوٓاْ أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ ٱللَّهُۚ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾﴾.

وَإِن يُرِيدُوٓاْ أَن يَخْدَعُوكَ : الواو عاطفة. إنْ: حرف شرط جازم. يريدوا: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بإنْ وعلامة جزمه: حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. أنْ: حرف مصدري ناصب. يخدعوك: صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. و«أنْ» وما تلاها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول به للفعل «يريد».

فَإِنَّ حَسْبَكَ ٱللَّهُۚ : الجملة جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء رابطة لجواب الشرط. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. حسبك: اسم «إنّ» منصوب بالفتحة وهو مضاف. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. الله لفظ الجلالة: خبر «إنّ» مرفوع للتعظيم بالضمة.

هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ «هو» أو يكون في محل رفع أيضاً صفة للفظ الجلالة إذا أعرب «هو» ضمير فصل أو حرف عماد لا محل له. أيّدك: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ : جار ومجرور متعلق بأيّد والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. وبالمؤمنين جار ومجرور متعلق بأيّد لأنه معطوف بواو العطف على «بنصره» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد. المعنى: أيدك بالتفاف المؤمنين حولك. والمخاطب هو الرسول الكريم محمد ـ ﷺ ـ.

﴿ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ۚ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾ ﴾.

وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ : الواو حرف عطف. ألّف: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. بين: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بألّف وهو مضاف. قلوب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

لَوْ أَنفَقْتَ مَا : حرف شرط غير جازم. أنفقت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا : جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: استقرّ أو وجد والجملة الفعلية «استقر في الأرض» صلة الموصول لا محل لها.

جميعاً: حال من الاسم الموصول «ما» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿مَّآ أَلَّفۡتَ بَيۡنَ قُلُوبِهِمۡ﴾: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها. ما: نافية لا عمل لها. ألّفت بين قلوبهم: أعربت. أي أن الجملة الفعلية «ألّفت» تعرب إعراب «أنفقت».

﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ﴾: الواو استئنافية. لكنّ: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ» يفيد الاستدراك. الله لفظ الجلالة: اسم «لكنّ» منصوب بالفتحة.

﴿أَلَّفَ بَيۡنَهُمۡۚ﴾: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «لكنّ» ألّف بين: أعربت. و«هم» ضمير الغائبين المتصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

﴿إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ» عزيز حكيم: خبرا «إنّ» مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنونة. ويجوز أن يكون «حكيم» صفة لعزيز.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسۡبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٦٤﴾.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ﴾: أداة نداء. أيّ: منادى مبني على الضم في محل نصب و«ها» زائدة للتنبيه. النبيّ: بدل من المبدل منه «أيّ» مرفوع على لفظ «أي» لا على محله وعلامة رفعه الضمة.

﴿حَسۡبُكَ ٱللَّهُ﴾: مبتدأ مرفوع بالضمة وهو مضاف والكاف ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. الله لفظ الجلالة خبر المبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة الظاهرة في آخره.

﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ﴾: الواو عاطفة بمعنى «مع» من: اسم موصول مبني على السكون حرك بالكسر لالتقاء الساكنين وهو في محل نصب رغم كونه معطوفاً على مجرور - ضمير حسبك - ولا يجرّ لأنّ عطف الظاهر المجرورعلى المكني ممتنع. المعنى: كفاك وكفى أتباعك من المؤمنين الله

ناصراً أو يكون في محل رفع بمعنى: كفاك الله وكفاك المؤمنون. اتبعك: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية «اتبعك» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

﴿مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الموصول «من» لأن «من» حرف جر بياني. التقدير: حال كونهم من المؤمنين وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد وحرك نون «من» في «من اتبعك» بالكسر لالتقاء الساكنين.

** ﴿وَإِن جَنَحُوا۟ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا﴾: هذا القول الكريم هو مستهلّ الآية الكريمة الحادية والستين المعنى: وإنْ مالوا للسلم.. أي الصلح والسلامة أو المسالمة فملْ لها. يقال: جنح ـ يجنح ـ له وإليه ـ جنوحاً: بمعنى: مال إليه وهو من باب ـ قعد ـ يقعد ـ قعوداً ـ وجنح الليل: أقبل ومنه جنح الليل ـ بضم الجيم وكسرها: ظلامه واختلاطه. و«الجناح» بضم الجيم: هو الإثم. وجناح الطائر: هو بمنزلة اليد من الإنسان وجمعه: أجنحة. وفي الآية الكريمة قال: لها. ولم يقل له.. لأنّ «السلم» بكسر السين وفتحها: هو الصلح.. يذكر ويونّث.. فتأنيثه راجع إلى معنىً من معانيه وهو «السلامة» لأنه من معاني «السلم»: السلام.. ومن معاني «السلام»: السلامة و«السلم» و«الحرب» نقيضا بعضهما. وتأنيث «السلم» مثل تأنيث «الحرب» لأن «الحرب» هي المقاتلة والمنازلة ولفظها مؤنّث.. يقال: قامت الحرب على ساق: هو كناية عن شدّتها. ويقال قام الحرب ـ بالتذكير على معنى «القتال» فيقال: حرب شديد: أي قتال شديد. وتصغير «حرب» هو «حريب» والقياس: حريبة. وإنّما سقطت الهاء لئلّا يلتبس بمصغّر «حربة» ومن معاني «الحرب» الكريهة: وهي الشدّة في الحرب وجمعها: كرائه سمّيت بذلك لأن النفوس تكرهها. ويأتي «السّلم» بمعنى المسالم ـ وهو اسم فاعل ـ و«المسلم» هو من أسلم وجهه إلى الله أو المفوِّض أمره إليه سبحانه.. المتوكل عليه. ومن معانيه: المنقاد الذي لا يعاند والداخل في السلم بعد الحرب. قال امرؤ القيس:

فإنْ تدفِنوا الداءَ لا نُخفِه ... وإنْ تبعثوا الحربَ لا نقعُدُ

ومن معاني «الحرب» أو أسمائها لفظة «المَأْيَمة» فقيل: الحرب مَأْيَمة: أي يقتل فيها الرجال فتبقى النساء أيامن ـ جمع «أيِّم» وهي المرأة التي مات عنها زوجها والرجل إذا لم يكن له امرأة فهو أيِّم أيضاً.. يقال: آمَ يئيمُ أيْمةً وأيْماً الرجل من زوجته أو المرأة من زوجها: بمعنى فقدها أو فقدته.

** ﴿وَإِن يُرِيدُوٓا۟﴾.. إلى نهاية الآية: الآية الكريمة الثانية والستين يكون التقدير والمعنى: فإنّ الله كافيك شرّهم وهو الذي أيّدك بنصره وبالتفاف المؤمنين حولك.. فحذف مفعول «كافيك» الثاني وهو «شرّهم» اختصاراً كما حذف للسبب نفسه المضاف «التفاف» وأقيم المضاف إليه «المؤمنين» مقامه..

** ﴿لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الثالثة والستين وفيه «ألّفت بين قلوبهم.. ألّف بينهم» ما يسمّى في علم «البلاغة» المقابلة أو التقابل.

** سبب نزول الآية: الرابعة والستين: قال الكلبي: هذه الآية نزلت بالبيداء في غزوة بدر قبل القتال.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِ ۚ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِ ۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّا۟ئَةٌ يَغْلِبُوٓا۟ أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾﴾.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ﴾: أعرب في الآية الكريمة السابقة. حرّض: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. والجار والمجرور «على القتال» متعلق بحرّض. وحرك آخر «حرّض» بالكسر لالتقاء الساكنين.

﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِ﴾: الآية الكريمة فيها أمر على صورة شرط بمعنى: إنّ الله يأمر المؤمنين أن يثبت الواحد منهم لعشرة من الكافرين. إنْ: حرف شرط جازم. يكن: فعل مضارع ناقص مجزوم بإنْ لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه سكون آخره وحذفت الواو ـ أصله يكون ـ تخفيفاً ولالتقاء الساكنين. منكم: جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «يكن» المقدم والميم علامة جمع الذكور. عشرون: اسم «يكن» مؤخر وهو من ألفاظ العقود مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. صابرون: صفة ـ نعت ـ للموصوف «عشرون» مرفوعة مثلها وتعرب إعرابها. يغلبوا: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط وجزاؤه وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة و«مائتين» مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنّى والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد والجملة الفعلية «يغلبوا مائتين» جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب.

وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوٓاْ أَلْفًا: الجملة معطوفة بالواو على ما قبلها وتعرب إعرابها. و«مائة» مرفوعة بالضمة المنونة و«ألفاً» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «ألفاً» لأن «من» حرف جر بياني. و«الذين» اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بمن. كفروا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ: الباء حرف جر. أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم «أنّ» قوم خبر «أنّ» مرفوع بالضمة المنونة. و«أنّ» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بيغلبوا.

لَّا يَفْقَهُونَ: الجملة الفعلية في محل رفع صفة لقوم. لا: نافية لا عمل لها. يفقهون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ ٱلْـَٔانَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُواْ مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوٓاْ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّـٰبِرِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾.

ٱلْـَٔانَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ: ظرف زمان متعلق بخفّف مبني على الفتح في محل نصب وهو ظرف للوقت الذي يتمّ فيه الكلام خفّف: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. عنكم: جار ومجرور متعلق بخفّف والميم علامة جمع الذكور.

وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا: الواو حرف عطف. علم: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. أنّ حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. فيكم: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر «أنّ» المقدم

والميم علامة جمع الذكور ضعفاً: اسم «أنّ» مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. و«أنّ» وما بعدها بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «علم».

فَإِن يَكُن مِّنكُم: الفاء عاطفة. إنْ: حرف شرط جازم. يكن: فعل مضارع ناقص مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه سكون آخره ـ أصله: يكون.. حذفت الواو تخفيفاً ولالتقاء الساكنين. منكم: جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «يكن» المقدم والميم علامة جمع الذكور.

مِّائَةٌ صَابِرَةٌ: اسم «يكن» مؤخر مرفوع بالضمة المنونة. صابرة: صفة ـ نعت ـ لمائة مرفوعة مثلها بالضمة المنونة.

يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ: الجملة الفعلية جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها وهي فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط وجزاؤه وعلامة جزمه: حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. مائتين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ: معطوفة بالواو على ما قبلها وتعرب إعرابها.

بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ: جار ومجرور متعلق بيغلبوا. الله: لفظ الجلالة: مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة. الواو حرف استئناف. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة.

مَعَ الصَّابِرِينَ: ظرف مكان متعلق بخبر المبتدأ وهو مضاف الصابرين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

** وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الخامسة والستين وفيه حذف النعت ـ الصفة ـ من المنعوت ـ الموصوف ـ مائة لأن التقدير مائة صابرة بدليل وجوده في الآية الكريمة التالية وحذف

مفعول «يفقهون» اختصاراً. التقدير والمعنى: لا يدركون حكمة الحرب أو لا يفهمون الحق.. كما حذف المضاف من المصدر المؤول «بأنّهم قوم» لأن التقدير: بسبب أنّهم قوم.. وبعد حذف المضاف «سبب» أقيم المصدر المؤول من «أنّ» مع اسمها وخبرها مقامه و«مائة» تكتب بألف ولا تلفظ. وقال أحد الباحثين: أجاز المجمع اللغوي القاهريّ كتابة كلمة «مئة» ومركباتها بغير ألف وأجاز كذلك فصل الأعداد ـ ثلاثة وتسع ـ وما بينهما عن «مئة» مراعياً في هذا نوعاً من التيسير الإملائيّ وذكر عدة حجج يردّ بها على من يكتب «مائة» بالألف.. منها: كتبَ زيدُ بنُ ثابت نسخة واحدة من القرآن الكريم على صحف أودعتْ عند أبي بكر ثمّ عمرَ ثم حفصةَ بنت عمرَ وزوج النبيّ ـ ﷺ ـ في عهد عثمان الذي أمر زيدَ بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن ابن الحارث بن هشام بنسخ تلك الصحف في مصحف واحد ففعلوا. وكانت الحروف من دون نقط ومن دون حركات وشكل.. وأضاف قائلاً: أُوحيت آيات القرآن الكريم إلى قلب النبيّ محمد ـ ﷺ ـ ملفوظة غير مكتوبة.. وكان النبيّ أمياً ولم يكتبها بخطه لكي نحافظ على رسم كلماته إجلالاً له. ولم يكن أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ الأربعة الذين كتبوا القرآن في خلافة عثمان معصومين من الخطأ في الإملاء! فالعصمة لله وحده. وختم الباحث بحثه قائلاً: من هذا كلّه يتبيّن لنا أنّ المنطق يفرض علينا أن نجرّد لفظة «مائة» من الألف وبفصل الأعداد من ثلاث إلى تسع عن لفظة «مئة» إبعاداً للشذوذ عن قواعد الإملاء واختصاراً لوقت الكاتب وقبولاً بحكم العقل وبقي الخلاف بين البصريّين الذين يصرّون على إبقاء ألف «مائة» وبين الكوفيين الذين يرون حذفها من ـ مئة ـ.

** سبب نزول الآية: قال ابن عباس: لما افترض الله عليهم أن يقاتل الواحد عشرة ثقل ذلك عليهم وشقّ فوضع الله ذلك عنهم إلى أن يقاتل الواحد رجلين.. فأنزل الله تعالى هاتين الآيتين الكريمتين.

﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْـَٔاخِرَةَ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾﴾.

مَا كَانَ لِنَبِيٍّ: نافية لا عمل لها. كان: فعل ماضٍ تام بمعنى «ما صحّ أو ما استقام أو ما انبغى». لنبيّ: جار ومجرور متعلق بكان.

أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ: حرف مصدري ناصب. يكون: فعل مضارع ناقص منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة. له: جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «يكون» المقدم. أسرى: اسم «يكون» المؤخر مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والجملة الفعلية «يكون له أسرى» صلة حرف مصدري لا محل لها» و«أن» وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع فاعل «كان».

حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي ٱلْأَرْضِۚ: حرف غاية وجر ومعناها هنا: كي. يثخن: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد «حتى» وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو بمعنى: حتى يكثر القتل. في الأرض: جار ومجرور متعلق بيثخن. والجملة الفعلية «يثخن في الأرض» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحتى والجار والمجرور متعلق بكان.

تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا: الجملة الفعلية في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره: أنتم ويجوز أن تكون استئنافية لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. عرض: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الدنيا: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر.

وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْآخِرَةَۗ: الواو حرف عطف. الله: لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. يريد: فعل مضارع مرفوع بالضمة. والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الآخرة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وجملة «يريد الآخرة» في محل رفع خبر المبتدأ.

وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ: الواو عاطفة. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. عزيز حكيم: خبران للفظ الجلالة ـ خبر بعد خبر ـ مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنونة.

﴿ لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ ﴾.

لَّوْلَا كِتَٰبٌ: حرف شرط غير جازم ـ حرف امتناع لوجود ـ كتاب: مبتدأ مرفوع بالضمة المنونة وخبره محذوف وجوباً تقديره موجود.

مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ: جار ومجرور للتعظيم متعلق بصفة محذوفة من «كتاب» و«من» حرف جر بياني. سبق: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والجملة الفعلية «سبق» في محل رفع صفة لكاب.

لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ: الجملة الفعلية مع الفاعل: جواب شرط غير جازم لا محل لها. اللام واقعة في جواب «لولا» مسّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة جمع الذكور. في: حرف جر ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بفي والجار والمجرور متعلق بمَسكم وحرف الجر «في» هنا يفيد التعليل بمعنى: لنالكم بسبب.. أخذتم: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور.

عَذَابٌ عَظِيمٌ: فاعل «مسّ» مرفوع بالضمة المنونة. عظيم: صفة ـ نعت ـ لعذاب مرفوع مثله بالضمة المنونة.

﴿ فَكُلُوا۟ مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَٰلًا طَيِّبًا ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٩﴾ ﴾.

فَكُلُوا۟ مِمَّا غَنِمْتُمْ: الفاء سببية والسبب محذوف معناه: قد أبحت لكم الغنائم فكلوا ممّا غنمتم. كلوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة ممّا مكونة من «من» حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بكلوا.. ويجوز أن تكون «من» تبعيضية ومفعول «كلوا» محذوفاً دلّت عليه «من» غنمتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ممّا غنمتموه.

حَلَٰلًا طَيِّبًا: حال من «المغنوم» أو صفة نائبة عن المفعول المطلق ـ المصدر ـ المحذوف التقدير: أكلاً حلالاً منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. طيباً: صفة ـ نعت ـ للموصوف «حلالاً» منصوب مثله بالفتحة المنونة.

﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ﴾: معطوفة بالواو على «كلوا» وتعرب إعرابها. الله لفظ الجلالة: مفعول به منصوب للتعظيم بالفتحة.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة. غفور رحيم: خبرا «إنّ» مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنونة.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ إِن يَعۡلَمِ ٱللَّهُ فِي قُلُوبِكُمۡ خَيۡرٗا يُؤۡتِكُمۡ خَيۡرٗا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٧٠﴾.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ﴾: أداة نداء. أيّ: منادى مبني على الضم في محل نصب و«ها» زائدة للتنبيه. النبيّ: بدل من «أيّ» مرفوع بالضمة لأنه بدل لفظ من «أيّ» وليس محلها.

﴿قُل لِّمَن﴾: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. وحذفت الواو. أصله: قول ـ تخفيفاً ولالتقاء الساكنين. اللام حرف جر و«منْ» اسم موصول مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بقل.

﴿فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ﴾: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: وجد أو وقع. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «في أيديكم» والفعل أي جملة «وقع في أيديكم» صلة الموصول لا محل لها. من الأسرى: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «من» وعلامة جر الاسم «الأسرى» الكسرة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر. التقدير: حال كونهم من الأسرى لأن «من» حرف جر بياني. وعلامة جر الاسم «أيديكم» الكسرة المقدرة على الياء للثقل.

﴿إِن يَعۡلَمِ ٱللَّهُ﴾: الجملة وما بعدها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ إنْ: حرف شرط جازم. يعلم: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم

بإنْ وعلامة جزمه سكون آخره الذي حرّك بالكسر لالتقاء الساكنين. الله لفظ الجلالة: فاعلٌ مرفوع بالضمة.

﴿فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا﴾: جار ومجرور متعلق بيعلم أو في محل نصب حال من «خيراً» لأنه متعلق بصفة له مقدمة عليه. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور. خيراً: مفعول به منصوب بالفتحة المنونة.

﴿يُؤْتِكُمْ خَيْرًا﴾: الجملة الفعلية جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها وهي فعل مضارع مجزوم لأنها جواب الشرط وجزاؤه وعلامة جزمه حذف آخره ـ حرف العلة الياء ـ وبقيت الكسرة دالة عليها. والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة جمع الذكور. خيراً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ﴾: مكونة من «من» حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بالاسم «خيراً» أخذ: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. منكم: جار ومجرور متعلق بأخذ والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «أخذ منكم» صلة الموصول لا محل لها.

﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «يؤتكم» وعلامة جزم الفعل سكون آخره وهو مبني للمعلوم أيضاً والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. لكم: جار ومجرور متعلق بيغفر والميم علامة جمع الذكور.

﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. غفور رحيم: خبرا المبتدأ مرفوعان بالضمة المنونة.

﴿وَإِن يُرِيدُوا۟ خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا۟ ٱللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾﴾.

﴿وَإِن يُرِيدُواْ خِيَانَتَكَ﴾: الواو عاطفة. إنْ: حرف شرط جازم. يريدوا: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بإنْ وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. خيانتك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطب - مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

﴿فَقَدْ خَانُواْ ٱللَّهَ﴾: الجملة الفعلية جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء رابطة لجواب الشرط. قد: حرف تحقيق. خانوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الله لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه للتعظيم الفتحة.

﴿مِن قَبْلُ﴾: حرف جر. قبل: اسم مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بخانوا.

﴿فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ﴾: الفاء عاطفة أو استئنافية. أمكن: فعل ماضٍ مبني على الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. منهم: جار ومجرور متعلق بأمكن و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بمن.

﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. عليم حكيم: خبرا المبتدأ مرفوعان بالضمة المنونة.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَىْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْ وَإِنِ ٱسْتَنصَرُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ فَعَلَيْكُمُ ٱلنَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾﴾.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم «إنّ» آمنوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ﴾: الجملتان الفعليتان معطوفتان بواوي العطف على جملة «آمنوا» وتعربان إعرابها. بأموال: جار ومجرور متعلق بجاهدوا و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: معطوفة بالواو على «أموالهم» وتعرب مثلها. في سبيل: جار ومجرور متعلق بهاجروا وجاهدوا أو متعلق بحال محذوفة من «الأموال والأنفس» الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

﴿وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا﴾: معطوف على «الذين آمنوا» ويعرب إعرابه والفعل «آوى» مبني على الفتح المقدر على آخره الألف المقصورة - للتعذر وحذفت الألف لالتقاء الساكنين ولاتصاله بواو الجماعة. وبقيت الفتحة دالة على الألف المحذوفة.

﴿أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾: الجملة الاسمية في محل رفع خبر «إنّ» أولاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب. بعض: مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. أولياء: خبر «بعض» المبتدأ الثاني مرفوع بالضمة. بعض: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة والجملة الاسمية «بعضهم أولياء بعض» في محل رفع خبر المبتدأ الأول «أولئك» بمعنى أولياؤهم في الميراث.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا﴾: الجملتان معطوفتان بواوي العطف على «إنّ الذين آمنوا وهاجروا» وتعربان إعرابها. لم: حرف نفي وجزم وقلب. يهاجروا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة والأصح أن تكون الواو استئنافية والاسم الموصول «الذين» في محل رفع مبتدأ. والجملة الاسمية «ما لكم من ولايتهم شيء» في محل رفع خبره.

مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَيْءٍ : الجملة الاسمية في محل رفع خبر الاسم الموصول «الذين» ما: نافية مهملة. لكم: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبرمقدم. والميم علامة جمع الذكور. من ولاية: جار ومجرور متعلق بصفة مقدمة من «شيء» في محل نصب حال و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. من: حرف جر زائد. شيء: اسم مجرور لفظاً بمن وعلامة جره الكسرة المنونة مرفوع محلاً على أنه مبتدأ مؤخر بمعنى ليس عليكم أن تتولّوهم في أمر التوريث.

حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا : حرف غاية وجر. يهاجروا: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد «حتى» وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «يهاجروا» صلة حرف مصدري. و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحتى والجار والمجرور متعلق بليس على معنى «ما لكم . . ».

وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ : الواو استئنافية. إنْ: حرف شرط جازم حرك آخره بالكسر لالتقاء الساكنين. استنصروكم: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة فعل الشرط في محل جزم بإنْ. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور. في الدين: جار ومجرور متعلق باستنصروا. بمعنى: وإنْ طلبوا نصرتكم في الدين على أعدائكم.

فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ : الجملة الاسمية جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط. عليكم: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم والميم علامة جمع الذكور. النصر: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة بمعنى: فواجب عليكم.

إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ : أداة استثناء والمستثنى محذوف دلّ عليه المعنى. على قوم: جار ومجرور متعلق باستنصروا.

﴿بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ﴾: الجملة في محل جر صفة ـ نعت ـ لقوم. بينكم: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بخبر مقدم محذوف وهو مضاف. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور. وبين: معطوف بالواو على «بينكم» ويعرب إعرابه و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. ميثاق: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة.

﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع بالضمة. الباء حرف جر. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق ببصير. تعملون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «تعملون» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً. التقدير: بما تعملونه أو تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما تلاها بتأويل مصدر في محل جر بالباء أي بصير بأعمالكم أما خبر المبتدأ «لفظ الجلالة» فهو «بصير» وهو مرفوع بالضمة المنونة.

** ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْءَاخِرَةَ﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية السابعة والستين.. التقدير: والله يريد عرض الآخرة بمعنى: ثواب الآخرة وفي هذا القول ورد ما يسمّى بعلم البلاغة: المقابلة أو التقابل «عرض الدنيا» عرض الآخرة ـ وحذف المفعول المضاف «ثواب» اختصاراً لأن ما قبله دال عليه وحلّ المضاف إليه «الآخرة» محله وانتصب انتصابه على المفعولية.

** ﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الثامنة والستين ومعناه: لولا حكم من الله سبق إثباته في اللوح المحفوظ.. فحذف فاعل «سبق» اختصاراً وهو «إثباته».

** ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة السبعين.. بمعنى: ويغفر لكم ذنوبكم فحذف المفعول به اختصاراً.

** ﴿وَإِن يُرِيدُوا۟ خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا۟ ٱللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾: هذا القول الكريم هو نص الآية الكريمة الحادية والسبعين. المعنى: فقد خانوا الله أي عهد الله من قبل بدر بالكفر والمكر فأمكنك منهم.. فحذف المفعول المضاف «عهد» وأقيم لفظ الجلالة للتعظيم مقامه مفعولاً به بخانوا.. وبني الاسم «قبل» على الضم لانقطاعه عن الإضافة أي بعد حذف

المضاف إليه «بدر» كما حذف مفعول «أمكن» اختصاراً وهو ضمير المخاطب «الكاف» بمعنى وإنْ يرد هؤلاء الأسرىٰ خيانتك بنقض ما عاهدوك عليه فقد خانوا عهد الله قبلك أو قبل بدر بالكفر ونقض ميثاقه فأمكنك منهم.

** إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الثانية والسبعين وفيه حذف مفعول «هاجروا» اختصاراً لأنه معلوم.. أي هاجروا أو طانهم كما حذف مفعول «جاهدوا» للسبب نفسه أي وجاهدوا الأعداء كما حذف مفعول «آووا» أيضاً.. التقدير: آووا أني أنزلوا المهاجرينَ في المدينة.

** سبب نزول الآية: نزلت الآية الكريمة السابعة والستون حين أخذ النبي - ﷺ - برأي أبي بكر الصديق في العفو عن أسرىٰ بدر وقبول الفداء منهم ولم يأخذ برأي عمر في قتلهم وذلك حين اقتتل جيش النبي - ﷺ - وجيش المشركين ببدر وقتل المسلمون منهم أربعين وأسروا أربعين فاستشار النبيّ - ﷺ - عمر فأشار بقتلهم واستشار أبا بكر فأشار بأخذ الفداء منهم فمال لرأيه فنزلت هذه الآية الكريمة.

﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِى ٱلْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾ ﴾.

وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ: الواو استئنافية. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. كفروا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ: الجملة الاسمية في محل رفع خبر المبتدأ الأول «الذين» بعض: مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. أولياء: خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالضمة وهو مضاف بعض: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة.

إِلَّا تَفْعَلُوهُ: مكونة من «إنْ» حرف شرط جازم و«لا» نافية لا عمل لها. تفعلوه: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بإنْ وعلامة جزمه: حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

تَكُن فِتْنَةٌ فِى ٱلْأَرْضِ: الجملة الفعلية جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها. تكن: فعل مضارع تام بمعنى «تحصل» أو تحدث

مجزوم لأنه جواب الشرط ـ جزاؤه ـ وعلامة جزمه سكون آخره وحذفت واوه ـ أصله: تكون ـ تخفيفاً ولالتقاء الساكنين. فتنة: فاعل مرفوع بالضمة المنونة. في الأرض: جار ومجرور متعلق بفتنة.

وَفَسَادٌ كَبِيرٌ: معطوف بالواو على «فتنة» ويعرب إعرابه. كبير: صفة ـ نعت ـ لفساد مرفوع مثله بالضمة المنونة.

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ ﴾.

وَالَّذِينَ: الواو عاطفة. وما بعده صلته.. معطوف على الآية الكريمة الثانية والسبعين ويعرب إعرابها أو تكون الواو استئنافية والاسم الموصول في محل رفع مبتدأ وخبره الجملة الاسمية «أولئك هم المؤمنون حقاً» في محل رفع.

هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا: الجملة الاسمية في محل رفع خبر المبتدأ «أولئك» هم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ثانٍ وحرك آخره بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ المؤمنون: خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد. حقاً: تأكيد لمضمون الجملة أي حق ذلك حقاً وهو منصوب على المصدر ـ المفعول المطلق ـ بالفعل المحذوف «حقّ» وعلامة نصبه الفتحة المنونة أو يكون صفة لمصدر المؤمنين المحذوف بتقدير: هم الذين آمنوا إيماناً حقاً.

لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ: الجملة الاسمية في محل رفع خبر ثانٍ للمبتدأ «أولئك» اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. مغفرة: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة. كريم: صفة ـ نعت ـ «الرزق» مرفوع مثله بالضمة المنونة. أما «رزق» فهو اسم معطوف على «مغفرة» ويعرب إعرابها.

﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنۢ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَٰهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰٓئِكَ مِنكُمْ ۚ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ ﴾.

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنۢ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَٰهَدُوا مَعَكُمْ: هذا القول الكريم معطوف بواو العطف على «والذين آمنوا..» في الآية الكريمة السابقة ويعرب إعرابه. من: حرف جر بعد: اسم مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بآمنوا. معكم: ظرف مكان متعلق بجاهدوا في محل نصب يدل على المصاحبة والاجتماع وهو مضاف الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

فَأُولَٰٓئِكَ مِنكُمْ: الجملة الاسمية في محل رفع خبر المبتدأ الأول «الذين» الفاء زائدة. أولاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ ثانٍ والكاف حرف خطاب. منكم: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر المبتدأ «أولئك» أو تكون الفاء في «فأولئك» واقعة في جواب شرط لأن الاسم الموصول «الذين» متضمن معنى «منْ» الشرطية.

وَأُولُوا الْأَرْحَامِ: الواو استئنافة. أولو: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف وهو يكتب بواو ولا تلفظ وهو بصيغة الجمع بمعنى «ذوو» لا واحد ـ مفرد ـ له. وقيل: هو اسم جمع واحده: «ذو» بمعنى: صاحب. الأرحام: مضاف إليه مجررو بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ: مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة وهو مضاف و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. أولى: خبر المبتدأ الثاني «بعضهم» مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر. ببعض: جار ومجرور متعلق بأولى. والجملة الاسمية «بعضهم أولى ببعض» في محل رفع خبر المبتدأ الأول «أولو».

فِي كِتَٰبِ اللَّهِ: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من ضمير الغائبين «هم». الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

إِنَّ ٱللَّهَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة اسم «إنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة.

بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ: جار ومجرور متعلق بعليم. شيء: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. عليم: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة.

** إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي ٱلْأَرْضِ: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الثالثة والسبعين.. المعنى: إن لا تفعلوا ما يأمركم به الله تعالى تحدث فتنة في الأرض أي محنة وابتلاء وفعلها «فتن» من باب - ضرب - نحو: فتن المال الناس يفتنهم فتوناً: بمعنى استمالهم ويأتي الفعل مبنياً للمجهول - المفعول - نحو: فتن الرجل في دينه وافتُتن أيضاً: أي مال عنه. وجمع «فتنة»: فتن. قال الفيّوميّ: وأصل «الفتنة» من قولك: فتنت الذهب والفضة: إذا أحرقته بالنار ليبين الجيد من الرديء. قال تعالى في سورة «البروج»: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُوا۟ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ أي حرّقوهم. وقال الجوهريّ: ويسمّى «الصائغ» الفتّان - فعال بمعنى: فاعل.. من صيغ المبالغة - ويسمّى الشيطان: الفتّان. وفي الحديث: «المؤمن أخو المؤمن يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتّان» يروى بفتح الفاء على أنه واحد - مفرد - وبضمّها على أنّه جمع. وقال الخليل: الفتن هو الإحراق. قال الله تعالى في سورة «الذاريات»: ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ﴾ صدق الله العظيم.

** وَٱلَّذِينَ ءَاوَوا۟ وَّنَصَرُوٓا۟: في هذا القول الكريم الوارد في الآية الكريمة الرابعة والسبعين حذف مفعولا الفعلين «آوى» و«نصر» اختصاراً لأن ما قبلهما دالّ عليهما.. المعنى والتقدير: آووا إخوانهم المهاجرين ونصروهم.. أي أسكنوهم إيّاها أي أنزلوهم الدار وأسكنوهم إيّاها بمعنى آووهم في المدينة ونصروا الإسلام.

** أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا: أي أولئك المؤمنون.. المهاجرون.. هم المؤمنون إيماناً حقاً.. فحذف المشار إليه اختصاراً وهو «المؤمنون..» لأن ما قبله يدل عليه.

** وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنۢ بَعْدُ: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الخامسة والسبعين بمعنى: من بعد صلح الحديبية سنة ستّ.. وبعد حذف المضاف إليهما الأول والثاني «صلح الحديبية» بُني المضاف «بعد» على ضم آخره لانقطاعه عن الإضافة.

** بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ: المعنى: بعضهم أحق ببعض في حكم كتاب الله.. فحذف المضاف «حكم» اختصاراً وحلّ «كتاب الله» المضاف إليه محله.

** سبب نزول الآية: نزلت الآية الكريمة الثالثة والسبعون حين قال رجل: نورث أرحامنا المشركين.

* * *

سورة التوبة

معنى السورة: التوبة: هي الرجوع عن الذنب.. يقال: تاب ـ يتوب ـ توبة وتوباً ـ من باب قال ـ أي أقلع. قال الأخفش: التوب: جمع «توبة» و«المَتاب» هو التوبة أيضاً.. ويقال: تاب الله عليه: أي وفّقه لها.. واستتابه: بمعنى: سأله أن يتوب. قال الفيّوميّ: قيل: التوبة: هي التوب ولكن الهاء لتأنيث المصدر وقيل: التوبة: واحدة ـ أي مفردة ـ كالضربة واسم الفاعل هو تائب. أمّا «التوّاب» فهو من صيغ المبالغة ـ فعّال بمعنى: فاعل. وهو من أسماء الله الحسنى.. يقال: تاب الله عليه: بمعنى: غفر له وأنقذه من المعاصي.

تسمية السورة: لهذه السورة الشريفة عدة أسماء.. أشهرها: براءة.. وهو صدر الآية الكريمة الأولى منها.. يقال: بريء منه ومن الديْن والعيب من باب «سلم» وزناً ومعنى. وبرىء من المرض ـ من باب قطع ـ برءاً ـ بضم الباء وعند أهل الحجاز: بَرَأً ـ أي شفي. وبرأ الله تعالى الخلق: أي خلقهم من باب ـ قطع ـ أيضاً فهو البارىء وأبرأه من الديْن وبرّأه تبرئة.. وتبرّأ من كذا فهو بَراء منه ـ بفتح الباء ـ و«براء» لا يثنّى ولا يجمع لأنه مصدر كالسماع أمّا «بريء» فيثنّى ويجمع. و«البارىء» أي الخالق من أسماء الله الحسنى. ويقال: برأ من العهد: براءة: بمعنى: خلص. وعن حذيفة ـ رضي الله عنه ـ: «إنكم تسمّونها سورة «التوبة» وإنّما هي سورة العذاب والله ما تركت أحداً إلاّ نالت منه» وقد نزلت هذه السورة بعد فتح مكة بعام في السنة التاسعة من الهجرة في سنة غزوة تبوك.. ولم تبدأ بالبسملة لافتتاحها ببراءة الله ورسوله من المشركين والأمر بقتالهم واخراجهم من جزيرة العرب. يحكى أنّ ابن عباس سأل عثمان ـ رضي الله عنه ـ عن سبب عدم تصدرها بآية التسمية؟ أي البسملة. فقال: إنّ رسول الله ـ ﷺ ـ كان إذا نزلت عليه السورة أو الآية قال: اجعلوها في الموضع الذي يكون فيه كذا وكذا.. وتوفّي رسول الله ـ ﷺ ـ ولم يبيّن لنا أين نضعها وكانت قصتها شبيهة بقصتها فلذلك قرنت بينهما ودعيتا «القرينتين»

وقيل: سميت سورة «العذاب» لأن فيها التوبة على المؤمنين وقيل: اسم الله سلام وأمان فلا يكتب في النبذ والمحاربة. ومن أسماء السورة المذكورة إضافة إلى «براءة» أي تبرىء من النفاق: المقشقشة: لأنها تقشقش من النفاق: أي تبرىء منه. و«المبعثرة» لأنها تبعثر عن أسرار المنافقين.. و«المثيرة» لأنها تثير أسرار المنافقين وتبحث عنها.. و«الحافرة» لأنها تحفر عن أسرارهم.. و«الفاضحة» لأنها تفضحهم.. و«المشرّدة» لأنها تشرد بهم.. و«المخزية» لأنها تخزيهم.. وسميت أيضاً: «المدمدمة» و«المنكلة» لأنها تدمدم على المنافقين أي تهلكهم وتنكّل بهم.

فضل قراءة السورة: قال أفضل الخلائق وسيّد الأنام محمّد ـ ﷺ ـ: «منْ قرأ سورة «براءة» فأنا شفيع له يوم القيامة وشاهد أنّه بريء من النفاق وأعطي عشر حسنات بعدد كل منافق ومنافقة.. وكان العرش وحَمَلته يستغفرون له أيام حياته في الدنيا. وعنه ـ ﷺ ـ: « ما نزل عليّ القرآن إلاّ آية آية وحرفاً حرفاً ما خلا سورة «براءة» و«قلْ هو الله أحد» فإنّهما أنزلتا عليّ ومعهما سبعون ألف صفّ من الملائكة» صدق رسول الله.

إعراب آياتها

﴿ بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ ﴾.

بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ: خبر مبتدأ محذوف اختصاراً تقديره: هذه براءة.. مرفوع بالضمة المنونة. من: حرف جر لابتداء الغاية متعلق بصفة محذوفة من «براءة» بمعنى: هذه براءة واصلة من الله ورسوله. الله لفظ الجلالة اسم مجرور للتعظيم بمن وعلامة الجر الكسرة ويجوز أن تكون «براءة» مبتدأ وخبره الجملة الفعلية المسبوقة بجار ومجرور في محل رفع وهي «إلى الذين عاهدتم» وجاز الابتداء بالنكرة «براءة» لتخصيصها بصفتها. ورسوله: معطوف على لفظ الجلالة بالواو مجرور وعلامة جره الكسرة والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم: حرف جر. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بإلى والجار والمجرور متعلق بالصفة المحذوفة من «براءة» عاهدتم: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور.

مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «الذين» لأن «من» حرف جر بياني التقدير حال كونهم من المشركين وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿فَسِيحُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ ۙ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُخْزِى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢﴾﴾.

فَسِيحُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ: الفاء استئنافية. سيحوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. في الأرض: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من واو الجماعة.. المعنى والتقدير: فسيروا أيها المشركون آمنين في الأرض.

أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ: ظرف زمان منصوب على الظرفية متعلق بسيحوا وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. أشهر: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. وجملة «سيحوا» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ التقدير: فقولوا لهم: سيحوا في الأرض أربعة أشهر.

وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ غَيْرُ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «سيحوا» وتعرب إعرابها. أنّ: حرف نصب وتوكيد. مشبه بالفعل. الكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «أنّ» والميم علامة جمع الذكور. غير: خبر «أنّ» مرفوع بالضمة. و«أنّ» وما بعدها من اسمها وخبرها بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «اعلموا».

مُعۡجِزِي ٱللَّهِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم وحذفت النون ـ أصله معجزين ـ للإضافة. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

وَأَنَّ ٱللَّهَ: الواو حرف عطف. أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة اسم «أنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة.

مُخۡزِي ٱلۡكَٰفِرِينَ: خبر «أنّ» مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل. الكافرين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿ وَأَذَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوۡمَ ٱلۡحَجِّ ٱلۡأَكۡبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ وَرَسُولُهُۥۚ فَإِن تُبۡتُمۡ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ وَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُمۡ غَيۡرُ مُعۡجِزِي ٱللَّهِۗ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٣ ﴾.

وَأَذَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِ: الجملة الاسمية معطوفة على جملة «براءة من الله ورسوله» الواردة في الآية الكريمة الأولى. ولا وجه لعطف «أذان» على «براءة» بل تعرب إعرابها على الوجهيْن.

وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ: أعرب. إلى الناس: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «أذان».

يَوۡمَ ٱلۡحَجِّ ٱلۡأَكۡبَرِ: مفعول فيه ـ ظرف زمان ـ منصوب بالفتحة وهو مضاف. الأكبر: صفة ـ نعت ـ للحج مجرور مثله.. وعلامة جره الكسرة. أما «الحجّ» فهو مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٞ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «أنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة. بريء: خبرها مرفوع بالضمة المنونة.

مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ: جار ومجرور متعلق ببريء وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿وَرَسُولُهُۥ﴾: معطوف بواو العطف على موضع «أنّ..» وهو الرفع أو يكون مبتدأ مرفوعاً بالضمة والهاء ضميراً متصلا مبنياً على الضم في محل جر بالإضافة ويكون خبره محذوفاً يفسره المعنى: أي ورسوله بريء من المشركين فتكون الواو في هذه الحالة استئنافية. أو تكون عاطفة على المنوي في «بريء» أي وبريء رسوله و«أنّ» مع اسمها وخبرها بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر محذوف.. التقدير ببراءة الله ورسوله من المشركين.

﴿فَإِن تُبْتُمْ﴾: الفاء استئنافية. إنْ: حرف شرط جازم. تبتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك في محل جزم بإنْ لأنه فعل الشرط. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور.

﴿فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾: الجملة الاسمية جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء رابطة لجواب الشرط. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. خير: خبر «هو» مرفوع بالضمة المنونة. لكم: جار ومجرور متعلق بخير والميم علامة جمع الذكور.

﴿وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوٓاْ﴾: معطوفة بالواو على «إنْ تبتم» وتعرب مثلها. فاعلموا: الجملة الفعلية وما بعدها جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط. اعلموا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ﴾: هذا القول الكريم أعرب في الآية السابقة.

﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ﴾: الواو استئنافية. بشر: فعل أمر مبني على السكون الذي حرك بالكسر لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ : الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها. وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. بعذاب: جار ومجرور متعلق ببشر. أليم: صفة ـ نعت ـ لعذاب مجرور مثله وعلامة جره الكسرة المنونة.

﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْـًٔا وَلَمْ يُظَٰهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوٓا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ ﴾.

إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم : أداة استثناء يفيد هنا الاستدراك. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مستثنى بإلاّ من قوله: «فسيحوا في الأرض». عاهدتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور والجملة «عاهدتم» صلة الموصول لا محل لها.

مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «الذين» التقدير: حال كونهم من المشركين و«من» حرف جر بياني وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْـًٔا : حرف عطف. لم: حرف نفي وجزم وقلب. ينقصوكم: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. الكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول والميم علامة جمع الذكور. شيئاً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

وَلَمْ يُظَٰهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا: الجملة معطوفة على ما قبلها وتعرب إعرابها. عليكم: جار ومجرور متعلق بيظاهروا والميم علامة جمع الذكور والألف في «يظاهروا» فارقة. بمعنى: ولم يعينوا عليكم أحداً.

فَأَتِمُّوٓا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ : الفاء استئنافية. أتموا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع

فاعل والألف فارقة. إليهم: جار ومجرور متعلق بأتموا و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بإلى. عهد: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ: جار ومجرور متعلق بأتموا أو بحال محذوفة من «عهدهم» و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

إِنَّ ٱللَّهَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة.

يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. المتقين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَٱحْصُرُوهُمْ وَٱقْعُدُوا۟ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ ۚ فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّوا۟ سَبِيلَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ ﴾.

فَإِذَا ٱنسَلَخَ: الفاء استئنافية. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه متعلق ـ منصوب ـ بجوابه متضمن معنى الشرط. انسلخ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والجملة الفعلية «انسلخ الأشهر» في محل جر بالإضافة.

ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ: فاعل مرفوع بالضمة. الحرم: صفة ـ نعت ـ للأشهر مرفوع مثله بالضمة أي إذا مضت أو خرجت الأشهر..

فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها. الفاء واقعة في جواب الشرط. اقتلوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. المشركين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡ: اسم مبني على الضم في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق باقتلوهم . وجدتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور والواو لإشباع الميم و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والجملة الفعلية «وجدتموهم» في محل جر بالإضافة.

وَخُذُوهُمۡ وَٱحۡصُرُوهُمۡ وَٱقۡعُدُواْ: الجمل الفعلية معطوفة بواوات العطف على الجملة الفعلية «اقتلوا» وتعرب إعرابها و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

لَهُمۡ كُلَّ مَرۡصَدٖ: اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور «لهم» متعلق باقعدوا. كلّ: ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية متعلق باقعدوا. مرصد: مضاف إليه مجرور بالكسرة المنونة.

فَإِن تَابُواْ: الفاء استئنافية. إنْ: حرف شرط جازم. تابوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة فعل الشرط في محل جزم بإنْ. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ: الجملتان الفعليتان معطوفتان بواوي العطف على جملة «تابوا» وتعربان مثلها أو تكون جملة «وآتوا الزكاة» معطوفة على جملة «أقاموا الصلاة» الصلاة. . الزكاة: مفعول بهما منصوبان وعلامة نصبها الفتحة. . والفعل «آتى» مبني على الفتح المقدر للتعذر على آخره ـ الألف المقصورة ـ المحذوفة لاتصاله الفعل بواو الجماعة ولالتقاء الساكنين: سكون الألف وسكون الواو ـ وبقيت الفتحة دالة على الألف المحذوفة.

فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمۡ: الجملة الفعلية جواب شرط جازم مقترن بالفاء جزم. الفاء رابطة لجواب الشرط. خلّوا: تعرب إعراب «اقتلوا» سبيل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير الغائبين في محل جر بالإضافة.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة. غفور رحيم: خبرا «إنّ» مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنونة.

** ﴿فَسِيحُواْ فِي ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الثانية المعنى والتقدير: قولوا للمشركين أنتم أحرار فسيروا في أنحاء الأرض أربعة أشهر تبدأ يوم الحج الأكبر في العاشر من ذي الحجة سنة تسع إلى العاشر من ربيع الآخر سنة عشر.. و«الحج الأكبر» هو يوم العيد.. لأن فيه تمام الحج ومعظم أفعاله. وقيل: يوم الحج الأكبر هو يوم عرفة وسمّي ذلك بالحج الأكبر لأن العمرة تسمّى: الحج الأصغر. وتكون جملة «فسيحوا..» في محل نصب بفعل محذوف تقديره: قولوا - أي مقول القول - وحذف المضاف «أنحاء» اختصاراً وحل المضاف إليه «الأرض» محله. و«سيحوا» بمعنى: اذهبوا.. سيروا.. يقال: ساح - يسيح - فهو سائح - من باب باع - وجمع «سائح» سُيّاح - بضم السين وتشديد الياء - ولا يقال: «سوّاح» لأنه ليس من باب - قال - أي ساح - يسوح - والفعل مأخوذ من «ساح الماء» يسيح - سيْحاً: بمعنى: جرى على وجه الأرض. وساح الرجل - يسيح - سيْحاً وسياحة - بمعنى: ذهب. ويقال للماء: سيْح تسمية بالمصدر. وتأتي لفظة «سائحة» مؤنث «سائح» وجمعها: سائحات.. بمعنى: صائمات لأن الصائم يسمّى «سائحاً» لأنه يسيح في النهار بلا زاد في قوله تعالى في سورة «التحريم»: ﴿عَٰبِدَٰتٍ سَٰٓئِحَٰتٍ﴾ أو تكون بمعنى: مهاجرات.

** ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُخْزِي ٱلْكَٰفِرِينَ﴾: في هذا القول الكريم أضيف اسم الفاعل «معجزي» - جمع معجز - إلى مفعوله «لفظ الجلالة» ولهذا حذفت النون من «معجزين» للإضافة ولو ثبتّت النون لانتصب لفظ الجلالة للتعظيم على المفعولية ومثله في التقدير «مخزي الكافرين» وبقيت الياء في «مخزي» وهو لفظة نكرة ثبتت الياء للإضافة ولو حذفت «مخز» لانتصب لفظة «الكافرين» على المفعولية. المعنى: لا تفوقوا الله سبحانه بالهرب منه إذا أراد عقابكم ولن تفلتوا من عذابه وهو مذلّ الكافرين.

** ﴿أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُۥ﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الثالثة.. التقدير: من عهود المشركين.. وبعد حذف المضاف «عهود» اختصاراً أقيم المضاف إليه «المشركين» مقامه.

** ﴿فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ﴾: بمعنى: فإذا مضت أو انقضت الأشهر الحرم - جمع حرام - وهي: رجب ذو القعدة.. ذو الحجة.. والمحرم - وذكر الفعل «انسلخ» على معنى الفاعل «الأشهر» لا لفظها لأنها جمع «شهر» وهو لفظة مذكرة أو على تقدير: فإذا انقضت الأربعة الأشهر الحرم.

** سبب نزول الآية: حين نزلت هذه الآيات الشريفة أرسل النبيّ - ﷺ - ليعلنها يوم الحج الأكبر بمكة فكان ممّا قاله - ﷺ -: أمرت بأربع: أن لا يقرب البيت بعد هذا اليوم مشرك ولا يطوف بالبيت عريان.. ولا يدخل الجنة إلاّ كلّ نفس مؤمنة.. وأن يتم إلى كلّ ذي عهد عهده - صدق رسول الله.

﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾﴾.

وَإِنْ أَحَدٌ: الواو عاطفة. إنْ: حرف شرط جازم. أحد: فاعل بفعل الشرط المضمر يفسره الظاهر المذكور بعده بتقدير: وإن استجارك أحد استجارك وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة المنونة.

مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «أحد» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره: هو والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. الفاء واقعة في جواب الشرط وفي الجملة الفعية جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. أجره: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ: حرف غاية وجر يسمع: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد «حتى» وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. كلام: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة. والجملة الفعلية «يسمع كلام الله» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها: بتأويل مصدر في محل جر بحتّى والجار والمجرور متعلق بأجره.

ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ: حرف عطف أبلغه: الجملة الفعلية معطوفة على جملة «أجره» وتعرب إعرابها. مأمنه: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ﴾: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف حرف خطاب. الباء حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم «أنّ» قوم: خبر «أنّ» مرفوع بالضمة المنونة و«أنّ» في «بأنهم» حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«أنّ» وما بعدها من اسمها وخبرها بتأويل مصدر في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بخبر «ذلك» أو يكون «ذلك» في محل رفع خبر مبتدأ محذوف أي الأمر ذلك.

﴿لَّا يَعْلَمُونَ﴾: الجملة الفعلية في محل رفع صفة ـ نعت ـ لقوم بمعنى «جهلة» لا: نافية لا عمل لها. يعلمون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ اللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدتُّمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۖ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾﴾.

﴿كَيْفَ يَكُونُ﴾: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال في معنى الاستنكار. يكون: فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة.

﴿لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ﴾: جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «يكون» المقدم. وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد. عهد: اسم «يكون» مرفوع بالضمة المنونة.

﴿عِندَ اللَّهِ﴾: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بصفة محذوفة من «عهد» وهو مضاف. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة أي لا يكون للمشركين عهد عند الله.

﴿وَعِندَ رَسُولِهِ﴾: معطوف بواو العطف على «عند الله» ويعرب إعرابه والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

﴿إِلَّا الَّذِينَ﴾: أداة استثناء. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مستثنى بإلاّ. والاستثناء وما تلاه جملة استدراكية لا محل لها

بمعنى: ولكن الذين عاهدتم منهم فتربصوا أمرهم ولا تقاتلوهم بما عاهدتم.

عَٰهَدتُّمْ عِندَ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك التاء ضميرمتصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور. عند: أعرب. وهومتعلق بعاهدتم.

ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. الحرام: صفة - نعت - للمسجد مجرور مثله وعلامة جره الكسرة.

فَمَا ٱسْتَقَٰمُوا۟ لَكُمْ: الفاء استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. استقاموا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. لكم: جار ومجرور متعلق باستقاموا والميم علامة جمع الذكور والجملةالفعلية «ما استقاموا لكم» في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هم أي فهم ما استقاموا لكم.

فَٱسْتَقِيمُوا۟ لَهُمْ: الفاء زائدة ويجوز أن تكون رابطة لجواب الشرط لأن الاسم الموصول «الذين» بمعنى «من» الشرطية. استقيموا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق باستقيموا.

إِنَّ ٱللَّهَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة.

يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» يحب: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. المتقين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُم بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨﴾ ﴾.

كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا: تكرار لاسم الاستفهام «كيف» الواردة في الآية الكريمة السابقة ويعرب إعرابه وهو لاستبعاد ثبات المشركين على العهد أي كيف يكون لهم عهد وحذفت الجملة «يكون مع اسمها وخبرها». لكونها معلومة. الواو حالية. إنْ: حرف شرط جازم بمعنى: وحالهم أنهم إن يظفروا بكم. يظهروا: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة بمعنى: يظفروا و«أنهم وما بعدها» في محل نصب حال.

عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ: جار ومجرور متعلق بيظهروا والميم علامة جمع الذكور. لا: نافية لا عمل لها. يرقبوا: فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بإنْ وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. فيكم: جار ومجرور متعلق بيرقبوا والميم علامة جمع الذكور بمعنى: لا يراعوا.

إِلًّا وَلَا ذِمَّةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى حلفاً. الواو عاطفة. لا: زائدة لتأكيد النفي. ذمّة: معطوفة على «إلاًّ» منصوب مثلها وعلامة نصبها الفتحة المنونة. والجملة الفعلية «لا يرقبوا فيكم إلاًّ ولا ذمة» جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها.

يُرْضُونَكُم بِأَفْوَاهِهِمْ: الجملة الفعلية في محل نصب حال وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور. بأفواه: جار ومجرور متعلق بيرضون و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ: الواو عاطفة. تأبى: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر. قلوب: فاعل مرفوع بالضمة.

و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة أي تنفر منهم.

﴿وَأَكْثَرُهُمْ فَٰسِقُونَ﴾: الواو عاطفة. أكثر: مبتدأ مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. فاسقون: خبر المبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ٱشْتَرَوْا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾﴾.

﴿ٱشْتَرَوْا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على آخره ـ الألف المقصورة ـ المحذوفة لالتقاء الساكنين ولاتصاله بواو الجماعة وبقيت الفتحة دالة على الألف المحذوفة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. بآيات: جار ومجرور متعلق باشتروا. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالكسرة.

﴿ثَمَنًا قَلِيلًا﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. قليلاً: صفة ـ نعت ـ للموصوف «ثمناً» منصوب بالفتحة المنونة.

﴿فَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِهِۦٓ﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالفاء على جملة «اشتروا» وتعرب إعرابها. عن سبيله: جار ومجرور متعلق بصدوا والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

﴿إِنَّهُمْ سَآءَ مَا﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» ساء: فعل ماضٍ مبني على الفتح لإنشاء الذم لأنه بمعنى «بئس» المعنى: ما أقبح ما كانوا يعملون! وفيه معنى التعجب كأنه قيل: ما أسوأ عملهم! وفاعل «ساء» ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. ما: نكرة بمعنى «شيء» في محل نصب تمييز أو تكون «ما» في محل رفع على قول سيبويه أي فاعل «ساء» بمعنى ساء الشيء.

كَانُواْ يَعْمَلُونَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. يعملون: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. أو تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع فاعل «ساء» التقدير: ساء عملهم. أو في محل نصب مفعولاً به على المعنى.. أي ما أسوأ عملهم.

﴿لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُعْتَدُونَ ١٠﴾.

لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ: نافية لا عمل لها. يرقبون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. في مؤمن: جار ومجرور متعلق بيرقبون.

إِلًّا وَلَا ذِمَّةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. الواو عاطفة. لا: زائدة لتوكيد النفي. ذمة: اسم معطوف على «إلاّ» منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُعْتَدُونَ: الواو استئنافية. أولاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. والكاف للخطاب هم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ثانٍ حرك آخره بالضم للوصل - التقاء الساكنين - وهو ضمير الغائبين. المعتدون: خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد ويجوز أن تكون «هم» ضمير فصل أو حرف عماد لا محل له و«المعتدون» خبر «أولئك» بمعنى: فهم المعتدون لأن أسماء الإشارة تقرب من الضمائر.

** ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة السادسة بمعنى: فإنْ أسلم فبها وإلاّ فأبلغه موضع أمنه أي ثم اجعله يبلغ موضع أمنه أو مأمنه.. فحذف المضاف «موضع» وأقيم المضاف إليه «مأمنه» مقامه.

** ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ: أي ذلك الأمان المذكور بسبب أنهم قوم يجهلون أي لا يعلمون ما الإسلام أو يجهلون الإسلام أو دين الله وحقيقته.. فحذف المشار إليه بعد «ذلك»

اختصاراً وهو «الأمان» أي حذف النعت ـ الصفة ـ أو البدل «الأمان» أو يكون المشار إليه المحذوف بتقدير: ذلك الأمر يعني الإجارة في قوله «فأجره» بسبب أنهم.. وحذف المضاف المجرور بالباء «سبب» وأوصل حرف الجر بالمصدر المنسبك من الباء وما بعده في «بأنهم».

** لَا يَرْقُبُوا۟ فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً: المعنى: لهذا القول الكريم الوارد في الآية الكريمة الثامنة هو لا يراعوا فيكم حلفاً وقيل: قرابة. وأصله: إلهاً ومعناه: إيلاً وقيل: أصله: جبرئيل وجبرائيل من ذلك وقد اشتقّ منه «إلاّ» بمعنى: القرابة.

** وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ: المعنى: وتأبى قلوبهم الوفاء بالعهد.. فحذف مفعول «تأبى» اختصاراً وهو «الوفاء».

** اشْتَرَوْا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة التاسعة.. والفعل «اشترى» بمعنى ابتاع وكلا هذين الفعلين يؤدي أحدهما معنى الآخر بمعنى باعوها أو استبدلوها بثمن قليل.

** فَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِهِۦٓ: المعنى: فمنعوا الناس عن الإسلام فحذف مفعول «صدّوا» وهو «الناس» اختصاراً.

** وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُعْتَدُونَ: هذا القول الكريم ورد في نهاية الآية الكريمة العاشرة فحذفت الصفة أو البدل المشار إليها اختصاراً أي وأولئك الفاسقون.

﴿فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ ۗ وَنُفَصِّلُ ٱلْـَٔايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾﴾.

فَإِن تَابُوا۟: الفاء استئنافية. إنْ: حرف شرط جازم. تابوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة فعل الشرط في محل جزم بإنْ. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «تابوا» وتعرب مثلها. الصلاة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «أقاموا الصلاة» وتعرب إعرابها والفعل «آتى» مبني على الفتح المقدر للتعذر على آخره ـ الألف المقصورة ـ المحذوفة لالتقاء الساكنين ولاتصاله بواو الجماعة.

فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ: الجملة الاسمية جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم بمعنى: فصاروا إخوانكم. الفاء واقعة في جواب الشرط. إخوانكم: خبر مبتدأ محذوف تقديره: هم أي فهم إخوانكم مرفوع

بالضمة. الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور. في الدين: جار ومجرور متعلق بإخوانكم.

وَنُفَصِّلُ ٱلْأَيَٰتِ: الواو اعتراضية والجملة الفعلية بعدها اعتراضية لا محل لها وقد اعترضت الجملة الشرطية وجوابها - المعطوف عليها - والجملة الشرطية وجوابها في الآية الكريمة التالية - المعطوفة - نفصل: فعل مضارع مرفوع بالضمة. والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره نحن. الآيات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنها ملحقة بجمع المؤنث السالم.

لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ: جار ومجرور متعلق بنفصل. يعلمون: الجملة الفعلية في محل جر صفة - نعت - للموصوف «قوم» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والفعل هنا لازم غير متعدّ إلى مفعول لأن المعنى: حصلت لهم حقيقة العلم.

﴿وَإِن نَّكَثُوٓاْ أَيْمَٰنَهُم مِّنۢ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُواْ فِى دِينِكُمْ فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَآ أَيْمَٰنَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ ﴿١٢﴾﴾.

وَإِن نَّكَثُوٓاْ أَيْمَٰنَهُم: معطوفة بالواو على «إنْ تابوا» في الآية الكريمة السابقة وتعرب مثلها. أيمان: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة وهي جمع «يمين» أي قسم.

مِّنۢ بَعْدِ عَهْدِهِمْ: جار ومجرور متعلق بنكثوا. عهد: مضاف إليه مجرور بالكسرة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

وَطَعَنُواْ فِى دِينِكُمْ: معطوفة بالواو على «نكثوا» وتعرب إعرابها. في دينكم: جار ومجرور.متعلق بطعنوا. الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

﴿فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ﴾: الجملة الفعلية جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء رابطة لجواب الشرط. قاتلوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. أئمة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الكفر: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

﴿إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل يفيد هنا التعليل و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» لا: أداة نافية للجنس تعمل عمل «إنّ» أيمان: اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب. اللام حرف جر و«هم» ضميرالغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بخبر «لا» المحذوف وجوباً. التقدير لا أيمان كائن أو موجود لهم وجملة «لا أيمان موجود لهم» في محل رفع خبر «إنّ».

﴿لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ﴾: الجملة متعلقة بقوله «فقاتلوا أئمة الكفر» أي ليكن غرضكم في مقاتلتهم سبباً في انتهائهم أو رجوعهم عمّا هم عليه. لعلّ: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ» و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسمها. ينتهون: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «لعلّ» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾﴾.

﴿أَلَا تُقَاتِلُونَ﴾: ألا: هنا بمعنى: هلاّ وهي حرف تحضيض وهو طلب أمر بشدة أو تكون «ألا» بتقدير «لا تقاتلون» وقد دخلت الهمزة عليها تقريراً بانتفاء الحاجة إلى القتال ومعناه الحضّ عليها على سبيل المبالغة. تقاتلون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿قَوْمًا نَّكَثُوٓا۟ أَيْمَـٰنَهُمْ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. نكثوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. أيمان: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية «نكثوا أيمانهم» في محل نصب صفة لقوم.

﴿وَهَمُّوا۟ بِإِخْرَاجِ ٱلرَّسُولِ﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «نكثوا» وتعرب إعرابها. بإخراج: جار ومجرور متعلق بهمّوا. الرسول: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة بمعنى اعتزموا على إخراج الرسول من موطنه.

﴿وَهُم بَدَءُوكُمْ﴾: الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال. هم: ضمير الغائبين المنفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. بدأوا: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «هم» وتعرب إعراب «نكثوا» الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور.

﴿أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾: مفعول فيه ـ ظرف زمان ـ متعلق ببدأوا منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. مرّة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة.

﴿أَتَخْشَوْنَهُمْ﴾: الألف: ألف تقرير وتوبيخ بلفظ استفهام. تخشون: تعرب إعراب «تقاتلون» و«هم» ضمير الغائبين في محل نصب مفعول به.

﴿فَٱللَّهُ أَحَقُّ﴾: الفاء رابطة لجواب شرط مقدم. الله لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. أحق: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة ولم ينوّن آخره لأنه ممنوع من الصرف على وزن ـ أفعل ـ صيغة تفضيل.

﴿أَن تَخْشَوْهُ﴾: حرف نصب ومصدرية. تخشوه: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في

محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية «تخشوه» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر محذوف بتقدير: فالله أحق بخشيته. والجار والمجرور متعلق بأحق.

إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ: حرف شرط جازم. كنتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك فعل الشرط في محل جزم بإنْ. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور. مؤمنين: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه. التقدير: إن كنتم مؤمنين فالله أحقّ. . بمعنى إنْ كنتم مصدقين بوعيد الله فالله أحق بالخشية.

﴿ قَٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ ﴾.

قَٰتِلُوهُمْ: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب - الأمر - وعلامة جزمه سكون آخره و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. وحرّك آخره بالضم للوصل - التقاء الساكنين: الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. التقدير: إنْ تقاتلوهم يعذبهم الله.

بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ: جار ومجرور متعلق بيعذب. الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل جر مضاف إليه والميم علامة جمع الذكور. ويخزهم: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على

«يعذبهم» وتعرب إعرابها وعلامة جزم الفعل «يخز» حذف آخره ـ الياء. . حرف العلة ـ وبقيت الكسرة دالة عليها وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ: الجملتان الفعليتان معطوفتان بواوي العطف على جملة «يعذبهم» وتعربان إعرابها الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور. على: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بينصر، ويشف: تعرب إعراب و«يخز».

صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. قوم: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. مؤمنين: صفة ـ نعت ـ لقوم مجرورة مثلها وعلامة جرها الياء لأنها جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿ وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾ ﴾.

وَيُذْهِبْ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «يعذب» وتعرب مثلها والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

غَيْظَ قُلُوبِهِمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. قلوب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

وَيَتُوبُ ٱللَّهُ: الواو استئنافية. يتوب: فعل مضارع مرفوع بالضمة. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

عَلَىٰ مَن يَشَآءُ: حرف جر. من: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بيتوب. يشاء: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو وجملة «يشاء» صلة الموصول لا محل لها.

﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. عليم حكيم: خبرا المبتدأ - خبر بعد خبر - مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنونة.

** ﴿إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾: هذا القول الكريم ورد في نهاية الآية الكريمة التاسعة قال الزمخشري: المعنى: ساء ما كانوا يعملون من نفاقهم. وبمعنى: ساء الشيءُ: فتكون «ما» مبنية على السكون في محل رفع فاعل «ساء» على قول سيبويه. وقال الأخفش: هي في موضع نصب.. بتقدير: ساء شيئاً يعملون. وفي «ساء» معنى التعجب الذي هو تعظيم أمرهم عند السامعين أي فما أقبح ما كانوا يعملون. وهي كلمة ذم شأنها في ذلك شأن «بئس» وهي كلمة ذم أيضاً وضدّ كلمة «نعمَ» واللفظتان متضادتان. و«نعم» مأخوذة من «نعِمَ فلان»: أي أصاب نعمة. و«بئس» مأخوذة من «بئِسَ فلان»: أي أصاب بؤساً. وللذم ثلاثة تراكيب.. هي: بئس.. ولا حبّذا.. وساء. وقيل: من فعل ما شاء لقي ما ساء.

قال الشاعر:

فطـائفـةٌ قـد أكفـرتْنـي بحبّكـمْ وطـائفـةٌ قـالـوا مسـيءٌ ومـذنـبُ
فمـا سـاءَنـي تكفيـرُ هـاتِيكَ منهـمْ ولا عيْبُ هاتِيكَ التي هي أعيبُ

ويقال: ساء الموقف. بدلاً من قولنا: تدهور الموقف.. ورد في القاموس المحيط: إنّ قولنا: تدهور الليلُ: معناه: أدبر. لهذا لا يتوافق ذلك مع المعنى المراد.. فليس في الموقف حركة واضطراب بل ورد فيه ركود. ويقال في الرباعي: أساء الرجل فهم الموقف فهو مسيء - اسم فاعل -.

** ﴿وَنُفَصِّلُ ٱلْـَٔايَـٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾: هذا القول الكريم ورد في نهاية الكريمة الحادية عشرة. بمعنى: لقوم يدركون الحقائق ويعلمون أنها تشريع من الله فحذف مفعول «يعلمون» اختصاراً. ويجوز أن يكون الفعل لازماً.

** ﴿وَطَعَنُوا۟ فِى دِينِكُمْ فَقَـٰتِلُوٓا۟ أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الثانية عشرة. التقدير: فقاتلوهم. فوضع أئمة الكفر أي قادة الكفر فوضع ضميرهم «هم» أي وضع الظاهر موضع المضمر.

** ﴿وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الثالثة عشرة. المعنى: وهم بدأوكم العناد والقتال في المرة الأولى يوم بدر وأحد والخندق وغيرها فحذف مفعول «بدأوا» الثاني اختصاراً وهو «القتال».

** **سبب نزول الآية الكريمة الرابعة عشرة**: قال قتادة: ذكر لنا أنّ هذه الآية نزلت في خزاعة حين جعلوا يقتلون بني بكر بمكة. و«خزاعة»: قبيلة عربية.. رهط حارثة بن عمرو ومن أزد كطهلان اليمانية.

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا۟ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَـٰهَدُوا۟ مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا ٱلْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً ۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾﴾.

أَمْ حَسِبْتُمْ : أم: هنا منقطعة وهي حرف عطف والهمزة فيها تفيد التوبيخ. حسبتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور.

أَن تُتْرَكُوا : حرف مصدري ناصب. تتركوا: فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «تتركوا» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» وما بعدها: بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «حسبتم».

وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ : الواو عاطفة. لما: حرف نفي وجزم وقلب بمعنى التوقع وتختلف عن «لم» الجازمة في أنّ نفيها مستمر حتى زمن التكلم. يعلم: فعل مضارع مجزوم بلمّا وعلامة جزمه سكون آخره الذي حرك بالكسر لالتقاء الساكنين. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. وحاشا لله أن يجهل شيئاً. وسياق القول الكريم المراد به: أنّ نفي العلم يراد نفي المعلوم.. أي لم يعلم علم ظهور لا وجود.

الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ : اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. جاهدوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. منكم: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «الذين» ومن: حرف جر بياني. والميم علامة جمع الذكور التقدير: حال كونهم منكم.

وَلَمْ يَتَّخِذُوا: الجملة الفعلية معطوفة بواو العطف على جملة «جاهدوا» لا محل لها لأنها صلة الموصول أيضاً التقدير: المجاهدين منكم والمخلصين غير المتخذين وليجة أي بطانة. لم: حرف نفي وجزم وقلب. يتخذوا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

مِن دُونِ ٱللَّهِ: جار ومجرور متعلق بيتخذوا. أو في محل نصب حال من «وليجة» لأنه صفة مقدمة. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

وَلَا رَسُولِهِۦ: الواو حرف عطف. لا: زائدة لتأكيد النفي. رسوله: اسم معطوف على لفظ الجلالة مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

وَلَا ٱلْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً: أعربتا. المؤمنين: اسم مجرور بالإضافة أيضاً وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد. وليجة: مفعول به منصوب بيتخذوا وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. خبير: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنونة.

بِمَا تَعْمَلُونَ: الباء حرف جر ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بخبير والجملة الفعلية «تعملون» صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً. التقدير: بما تعملونه. أو تكون «ما» مصدرية وجملة «تعملون» صلة حرف مصدري لا محل لها و«ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالباء. التقدير: والله خبير بعملكم.

﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا۟ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلْكُفْرِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ وَفِى ٱلنَّارِ هُمْ خَٰلِدُونَ ﴿١٧﴾ ﴾.

مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ: نافية لا عمل لها. كان: فعل ماضٍ تام مبني على الفتح بمعنى ما صحّ أو ما استقام. للمشركين: جار ومجرور متعلق بكان وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿أَن يَعْمُرُواْ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾: حرف مصدري ناصب. يعمروا: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة و«أنْ» وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع فاعل «كان» مساجد: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

﴿شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلْكُفْرِ﴾: حال من واو الجماعة في «يعمروا» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. على أنفس: جار ومجرور متعلق بشاهدين و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. بالكفر: جار ومجرور متعلق بشاهدين.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ﴾: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب. حبطت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. أعمال: فاعل مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية «حبطت أعمالهم» في محل رفع خبر المبتدأ «أولئك».

﴿وَفِى ٱلنَّارِ هُمْ خَٰلِدُونَ﴾: الواو حرف عطف. في النار: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر ثانٍ لأولئك. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. خالدون: خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد والجملة الاسمية «هم خالدون» في محل نصب حال.

﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ فَعَسَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ أَن يَكُونُواْ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾﴾.

﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ﴾: كافة ومكفوفة. يعمر: فعل مضارع مرفوع بالضمة. مساجد: مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

في آخره. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

﴿مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ﴾: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل. آمن: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. بالله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بآمن.

﴿وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾: الواو عاطفة. اليوم: جار ومجرور متعلق بآمن أي وآمن باليوم. الآخر: صفة ـ نعت ـ لليوم مجرور مثله بالكسرة.

﴿وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها لأنها معطوفة على «آمن» وتعرب مثلها. الصلاة: مفعول به منصوب بالفتحة.

﴿وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «أقام الصلاة» وتعرب إعرابها وعلامة بناء الفعل الفتحة على آخره ـ الألف المقصورة ـ منع من ظهورها التعذر.

﴿وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾: الواو عاطفة. لم: حرف نفي وجزم وقلب. يخش: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف آخره ـ حرف العلة. . الألف المقصورة ـ وبقيت الفتحة دالة عليها والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. إلاّ: أداة حصر لا عمل لها. الله لفظ الجلالة: مفعول به منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة.

﴿فَعَسَىٰٓ أُو۟لَٰٓئِكَ﴾: الفاء استئنافية. عسى: فعل ماضٍ ناقص. أولاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع اسم «عسى» والكاف للخطاب.

﴿أَن يَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ﴾: حرف مصدري ناصب. يكونوا: فعل مضارع ناقص منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «يكون» والألف فارقة. من المهتدين: جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «يكون» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في

المفرد والجملة الفعلية «يكونوا من المهتدين» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب خبر «عسى» يراجع إعراب الآية الكريمة الثانية بعد المائة.

﴿ ۞ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَجَٰهَدَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ لَا يَسْتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٩ ﴾.

۞ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ: الهمزة: همزة إنكار بلفظ استفهام. جعلتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور. سقاية: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الحاج: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ: معطوفة بواو العطف على «سقاية الحاج» وتعرب إعرابها. الحرام: صفة للمسجد مجرور مثله بالكسرة.

كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ: الكاف اسم بمعنى «مثل» مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ثانٍ يفيد التشبيه. من: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة. آمن: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. بالله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بآمن.

وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ: اسم مجرور بحرف جر محذوف اختصاراً اكتفاء بذكره أول مرة أي باليوم وعلامة جره الكسرة. الآخر: صفة ـ نعت ـ لليوم مجرور مثله وعلامة جره الكسرة.

وَجَٰهَدَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «آمن» وتعرب إعرابها. في سبيل: جار ومجرور متعلق بجاهد. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

لَا يَسْتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِ: نافية لا عمل لها. يستوون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع

فاعل والجملة جواب للاستفهام «أجعلتم» أي كلا لا تستوي السقاية والعمارة أو تكون إنكاراً لأن تكون المساواة بين المشركين والمؤمنين. عند: ظرف مكانٍ متعلق بيستوون منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي﴾: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. لا: نافية لا عمل لها. يهدي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

﴿الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الظالمين: صفة ـ نعت ـ للقوم منصوب مثله وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. والجملة الفعلية «لا يهدي القوم الظالمين» في محل رفع خبر المبتدأ.

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ (٢٠)﴾.

﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. آمنوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة أي آمنوا بالله.

﴿وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا﴾: الجملتان الفعليتان معطوفتان بواوي العطف على جملة «آمنوا» وتعربان إعرابها.

﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾: جار ومجرور متعلق بجاهدوا. الله لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور للتعظيم بالكسرة.

﴿بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ﴾: جار ومجرور متعلق بجاهدوا و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. وأنفسهم: معطوف بواو العطف على «بأموالهم» ويعرب إعرابه بمعنى: هاجروا هرباً بدينهم من أوطانهم.

أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ: خبر مبتدأ محذوف تقديره: هم. مرفوع بالضمة. درجة: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة والجملة الاسمية «هم أعظم درجة» في محل رفع خبر المبتدأ «الذين» أي أعظم درجة عند الله من أهل السقاية والعمارة عندكم. عند: ظرف مكان متعلق بدرجة منصوب على الظرفية وهو مضاف.

اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره للتعظيم الكسرة. الواو عاطفة. أولئك: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع لأنه معطوف على «الذين» والكاف حرف خطاب أو تكون الواو استئنافية و«أولئك» مبتدأ.

هُمُ الْفَائِزُونَ: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ وحرك آخره بالضم ـ للوصل.. ولالتقاء الساكنين. الفائزون: خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. والجملة الاسمية في محل رفع خبر «أولئك».

﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾﴾.

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم: الجملة الفعلية في محل رفع خبر ثانٍ للمبتدأ «أولئك» الوارد في الآية الكريمة السابقة وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. ربّ: فاعل مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ: جار ومجرور متعلق بيبشر. منه: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «رحمة» والاسمان «رضوان وجنات» معطوفان بواوي العطف على «رحمة» مجروران مثله وعلامة الجر الكسرة المنونة.

لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ: الجملة الاسمية في محل جر صفة لجنّات. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام

والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. فيها: جار ومجرور متعلق بحال من «نعيم» لأنه صفة مقدمة عليه. نعيم: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة. مقيم: صفة ـ نعت ـ لنعيم مرفوع بالضمة المنونة.

﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ﴿٢٢﴾ ﴾.

خَٰلِدِينَ : حال من ضمير الغائبين «هم» في «يبشرهم» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد.

فِيهَآ أَبَدًاۚ : جار ومجرور متعلق بخالدين. أبداً: ظرف زمان للمستقبل يدل على الاستمرار منصوب على الظرفية بالفتحة المنونة.

إِنَّ ٱللَّهَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة.

عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ : ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية متعلق بخبر مقدم وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه. أجر: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة. عظيم: صفة لأجر مرفوع مثله بالضمة المنونة والجملة الاسمية «عنده أجر عظيم» في محل رفع خبر «إنّ».

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَابَآءَكُمۡ وَإِخۡوَٰنَكُمۡ أَوۡلِيَآءَ إِنِ ٱسۡتَحَبُّواْ ٱلۡكُفۡرَ عَلَى ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ: أداة نداء. أيّ: منادى مبني على الضم في محل نصب و«ها» زائدة للتنبيه. الذين: اسم موصول مبني على الفتح بدل من «أيّ». آمنوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

لَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَابَآءَكُمۡ : ناهية جازمة. تتخذوا: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في

محل رفع فاعل والألف فارقة. آباءكم: مفعول به أول منصوب بتتخذوا وعلامة نصبه الفتحة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

﴿وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾: معطوف بواو العطف على «آباءكم» ويعرب إعرابه. أولياء: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

﴿إِنِ اسْتَحَبُّوا﴾: حرف شرط جازم كسرت نونه لالتقاء الساكنين. استحبوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة في محل جزم بإنْ فعل الشرط. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة بمعنى: إن آثروا الكفر واختاروه.

﴿الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. على الإيمان: جار ومجرور متعلق باستحبوا وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه. التقدير: إن استحبوا الكفر على الإيمان فلا تتخذوهم أولياء أو فلا تطيعوهم.

﴿وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ﴾: الواو استئنافية. من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ وجملتا فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبز المبتدأ «من» يتولهم: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بمنْ وعلامة جزمه حذف آخره ـ الألف المقصورة ـ وبقيت الفتحة دالة عليها. والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به والجار والمجرور «منكم» متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «من» والميم علامة جمع الذكور و«من» حرف جر بياني.. التقدير: حال كونهم منكم.

﴿فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾: الجملة الاسمية جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط. أولئك: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ أول والكاف حرف خطاب. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين مبني على السكون الذي حرك بالضم للوصل ـ

التقاء الساكنين ـ فيّ محل رفع مبتدأ ثانٍ. الظالمون: خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته والجملة الاسمية «هم الظالمون» في محل رفع خبر «أولئك».

** مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة السابعة عشرة.. معنى يعمّروها: يقال: عمر المكان يعمره ـ من باب قتل ـ بمعنى: سكنه وجعله أنيساً وأقام به وعمر المنزل بأهله عَمْراً فهو عامر وعمره أهله: أي سكنوه. فالفعل لازم ومتعدّ وعمرت الدار بمعنى: بنيتها والاسم: العِمارة ـ بكسر العين ـ و«العِمارة» أيضاً: هي القبيلة العظيمة والكسر فيها أكثر من الفتح و«عمارة» بضم العين «اسم رجل». و«العمران» بضم العين أيضاً هو اسم للبنيان. أمّا «عمر ـ يعمر ـ من باب ـ تعب ـ عمراً ـ بفتح العين وضمّها فمعناه طال عمره فهو عامر ـ اسم فاعل ـ وبه سمي تفاؤلاً وبالمضارع ومنه «يحيى بن يَعمَر» ويتعدّى بالحركة والتضعيف ـ التشديد ـ فيقال عمره الله يعمره ـ من باب قتل ـ وعمّره تعميراً: أي أطال عمره.

** أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ: أي أولئك الذين ماتوا على الشرك بطلت أعمالهم التي افتخروا بها. فحذفت الصفة أو البدل المشار إليها بعد اسم الإشارة أي ـ الذين ماتوا ـ لأن ما قبله دال عليه.

** سبب نزول الآية: قال العباس حين أسر يوم بدر: إنْ كنتم سبقتمونا بالإسلام والهجرة والجهاد لقد كنّا نعمر المسجد الحرام ونسقي الحجاج ونفكّ العاني ـ أي الأسير ـ فنزلت هذه الآية الكريمة يعني كان ذلك في الشرك وهو غير مقبول. يقال: حبط العمل ـ يحبط ـ حبطاً ـ من باب ـ تعب ـ وحبوطاً: بمعنى: فسد وهدر.

** إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الثامنة عشرة.. ويراد بالقول الكريم المسجد الحرام. وقد جيء بالجمع ويراد به الواحد ـ المفرد ـ لأنّ من سنة العرب أن يقولوا للرجل العظيم والملك الكبير: انظروا في أمري. لأنّ العظام يقولون: نحن فعلنا.. إنّا أمرنا. ومثله ما جاء في سورة «البقرة»: ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا﴾ وكان القاتل واحداً.

** وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ: المعنى: ولم يخفْ غير الله وحده أو ولم يخف أحداً إلاّ الله.. وعلى هذا التقدير يكون مفعول «يخشى» محذوفاً اختصاراً أي «أحداً» ويكون لفظ الجلالة منصوباً للتعظيم على الاستثناء.

** ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة التاسعة عشرة.. المعنى والتقدير: أجعلتم أيها المشركون سقاية الحجيج أي أهل سقاية الحاج وأهل عمارة المسجد.. فحذف المضاف «أهل» الذي لا بدّ منه لأن كلمتي «السقاية» و«العمارة» مصدران للفعلين «سقى.. عمر» أجعلتم ذلك مساوياً لإيمان من آمن بالله أو كإيمان من آمن بالله.. فحذف المضاف إليه الأول «إيمان» وحلّ المضاف إليه الثاني «منْ» محله.

** سبب نزول الآية: نزلت هذه الآية الكريمة رداً على المشركين الذين كانوا يفتخرون بالسقاية والحجابة ـ خدمة البيت الحرام ـ ويعدون ذلك أفضل مآثر قريش ويفضلونهما على عمل المسلمين وكان العباس قبل إسلامه يرى ذلك.

** ﴿وَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ﴾: هذا القول الكريم ورد في نهاية الآية الكريمة العشرين.. التقدير: وأولئك المؤمنون هم الفائزون فحذفت الصفة أو البدل ـ المؤمنون ـ المشار إليه اختصاراً لانّ ما قبله يدلّ عليه.

** ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا﴾: هذا القول الكريم ذكر في مستهل الآية الكريمة الثانية والعشرين.. بمعنى: خالدين فيها أبد الدهر أو أبد الآبدين بمعنى: من غير انقطاع ولا زوال. وبعد حذف المضاف إليه «الدهر» أو «الآبدين» نوّن المضاف ظرف الزمان «أبداً» عن لانقطاعه الإضافة.

** ﴿وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾: هذا القول الكريم هو نهاية الآية الكريمة الثالثة والعشرين. وجاء الفعل «يتولّى» صلة «منْ» مفرداً في حين جمع الضمير ـ ضمير المخاطبين ـ في «منكم» وجمع اسم الإشارة «أولئك» مع الضمير «هم» والاسم «الظالمون» فالإفراد جاء على لفظ «منْ» أمّا الجمع فقد جاء على معنى «منْ» لأنّ «منْ» مفردة لفظاً مجموعة معنى كما حذفت الصفة المشار إليها بعد اسم الإشارة «أولئك» اختصاراً لأن ما قبله دال عليه. التقدير: فأولئك المؤثرون الكفر على الإيمان.

** سبب نزول الآية: نزلت الآية الكريمة فيمن يؤثر زوجته وعياله وولده ويجلس معهم ويدع الهجرة من مكة إلى المدينة.

﴿ قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَٰلٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾.

﴿قُلْ﴾: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت أي قل يا محمد للمؤمنين وحذفت الواو للوصل ـ التقاء الساكنين.

﴿إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ﴾: الجملة الشرطية مع جوابها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ إنْ: حرف شرط جازم. كان: فعل ماضٍ ناقص فعل الشرط في محل جزم بإنْ مبني على الفتح. آباؤكم: اسم «كان» مرفوع بالضمة. والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

﴿وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ﴾: الأسماء معطوفة بواوات العطف على «آباؤكم» وتعرب إعرابها.

﴿وَأَمْوَٰلٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا﴾: معطوفة بالواو على «آباء» وتعرب إعرابها. اقترفتموها: الجملة الفعلية في محل رفع صفة لأموال بمعنى «اكتسبتموها»

وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والواو لإشباع الميم و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

﴿وَتِجَٰرَةٌ تَخۡشَوۡنَ كَسَادَهَا﴾: معطوفة بالواو على «أموال» وتعرب مثلها. تخشون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. كساد: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. وجملة «تخشون كسادها» في محل رفع صفة لتجارة.

﴿وَمَسَٰكِنُ تَرۡضَوۡنَهَآ﴾: معطوفة بالواو على «تجارة تخشون» وتعرب مثلها و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

﴿أَحَبَّ إِلَيۡكُم﴾: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة. إليكم: جار ومجرور متعلق بأحبّ والميم علامة جمع الذكور.

﴿مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾: جار ومجرور متعلق بأحبّ. ورسوله: الواو حرف عطف و«رسول» مجرور بحرف الجر «من» وعلامة جره الكسرة والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

﴿وَجِهَادٖ فِي سَبِيلِهِۦ﴾: الواو عاطفة. جهاد: يعرب إعراب «رسول» أي ومن جهاد وعلامة جره الكسرة المنونة لانقطاعه عن الإضافة. في سبيله: جار ومجرور متعلق بجهاد والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

﴿فَتَرَبَّصُواْ حَتَّىٰ﴾: الجملة الفعلية جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. المعنى: فانتظروا. الفاء واقعة في جواب الشرط. تربصوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. حتى: حرف غاية وجر بمعنى: إلى أن.

﴿يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦۗ﴾: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري مضمر لا محل لها. يأتي: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد «حتى» وعلامة نصبه

الفتحة الظاهرة على آخره. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. بأمره: جار ومجرور متعلق بيأتي والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحتى والجار والمجرور متعلق بتربصوا.

﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي﴾: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. لا: نافية لا عمل لها. يهدي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

﴿الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الفاسقين: صفة - نعت - للقوم منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته والجملة الفعلية «لا يهدي القوم الفاسقين» في محل رفع خبر «إنّ» وهي جمع «فاسق» اسم فاعل بمعنى الخارجين عن طاعة الله سبحانه.

﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾﴾.

﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ﴾: اللام للابتداء والتوكيد. قد: حرف تحقيق. نصركم: فعل ماضٍ مبني على الفتح والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة جمع الذكور حرك بالضم للوصل - التقاء الساكنين - الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

﴿فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾: جار ومجرور متعلق بنصر وعلامة جر الاسم الفتحة بدلاً من الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف على وزن - مفاعل - كثيرة: صفة - نعت - لمواطن مجرورة مثلها وعلامة جرها الكسرة.

﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ﴾: الواو عاطفة. يوم: مفعول به منصوب بفعل محذوف تقديره واذكروا يوم وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. حنين: مضاف إليه

مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. أو يكون «يوم» معطوفاً على «مواطن» أي عطف الزمان على المكان بمعنى: موطن يوم حنين وبحذف المضاف «موطن» انتصب الاسم «يوم» على الظرفية الزمانية. وصرف الاسم «حنين» لأن المقصود به البلد والموضع وإن قصد به البلدة أو البقعة لم يصرف لأنه أنث. و«حنين» واد بين مكة والطائف.

إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ: ظرف زمان بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب بدل من «يوم حنين» أو متعلق بنصركم. ويجوز أن يكون اسماً مبنياً على السكون في محل نصب مفعولاً به بفعل محذوف تقديره: اذكروا والجملة الفعلية «أعجبتكم كثرتكم» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف. أعجبت: فعل ماضٍ مبني على الفتح. التاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة جمع الذكور. كثرة: فاعل «أعجبت» مرفوع بالضمة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

فَلَمْ تُغْنِ: الفاء عاطفة. لم: حرف نفي وجزم وقلب. تغن: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف آخره ـ حرف العلة.. الياء ـ وبقيت الكسرة دالة عليها والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً. تقديره: هي.

عَنكُمْ شَيْئًا: جار ومجرور متعلق بتغني وهو في مقام المفعول به الأول بمعنى: لم تنفعكم. شيئاً: مفعولاً به منصوباً بتغني وعلامة نصبه الفتحة المنونة أو يكون مفعولاً مطلقاً ـ مصدراً ـ أي في موضع المصدر بتقدير: اغناء شيئاً بمعنى: فلم تنفعكم نفعاً والميم في «عنكم» علامة جمع الذكور.

وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ: الواو عاطفة. ضاقت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب. عليكم: جار ومجرور متعلق بضاقت والميم علامة جمع الذكور. الأرض: فاعل مرفوع بالضمة.

بِمَا رَحُبَتْ: الباء حرف جر «مع» ما: مصدرية. رحبت: تعرب إعراب «ضاقت» والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. والجملة الفعلية «رحبت» صلة حرف مصدري لا محل لها و«ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالباء والمجرور متعلق بحال من الأرض بتقدير: ملتبسة برحبها أي بسعتها أو يكون التقدير: ضاقت بكم الأرض مع كونها رحباً واسعة لصعوبة الحال عليهم.

ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ: حرف عطف. وليتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور. مدبرين: حال مؤكدة لعاملها في المعنى فقط منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في المفرد.

﴿ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾﴾.

ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ: حرف عطف. أنزل: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

سَكِينَتَهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والجار والمجرور «على رسوله» متعلق بأنزل والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ: الواو عاطفة. على المؤمنين: جار ومجرور متعلق بأنزل وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد.

وَأَنزَلَ جُنُودًا: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على «أنزل الله» وتعرب مثلها والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو أي وأنزل الله من السماء ملائكة. جنوداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

لَّمْ تَرَوْهَا: الجملة الفعلية في محل نصب صفة للموصوف «جنوداً» لم: حرف نفي وجزم وقلب. تروا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟: تعرب إعراب «وأنزل» الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. كفروا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ: الواو استئنافية. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف حرف خطاب. جزاء: خبر المبتدأ «ذلك» مرفوع بالضمة. الكافرين: مضاف إليه مجرور بالإضافة. وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٧﴾ ﴾.

ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ: حرف عطف. يتوب: فعل مضارع مرفوع بالضمة. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ: جار ومجرور متعلق بيتوب. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة. اللام للبعد والكاف للخطاب.

عَلَىٰ مَن يَشَآءُ: حرف جر من: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بعلى. والجار والمجرور متعلق بيتوب. يشاء: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. غفور رحيم: خبرا المبتدأ مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنونة ـ أي خبر بعد خبر ـ ويجوز أن يعرب «رحيم» صفة لغفور.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا ۚ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ إِن شَاءَ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ ﴾.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا : أداة نداء. أيّ: منادى مبني على الضم في محل نصب و«ها» زائدة للتنبيه. الذين: اسم موصول مبني على الفتح بدل من «أيّ» آمنوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ: كافة ومكفوفة. المشركون: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد. نجس: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنونة. و«نجس» مصدر. التقدير: ذوو نجس.

فَلَا يَقْرَبُوا : الفاء استئنافية تفيد التسبيب. لا: ناهية جازمة. يقربوا: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب «الأمر» بتقدير: فلا تدعوهم يقربوا أي لا تمكنوهم. لأنّ هذا النهي راجع إلى نهي المسلمين من تمكين المشركين في أن يقربوا من المسجد بإبعادهم عنه إذ كثيراً ما يتوجه النهي على من المراد خلافه وعلى ما المراد خلافه وعلامة جزم الفعل حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الحرام: صفة ـ نعت ـ للمسجد منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة.

بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا : ظرف زمان منصوب على الظرفية الزمانية متعلق بلا يقربوا وهو مضاف. عام: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ثانٍ. هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر صفة ـ نعت ـ للعام.

﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً﴾: الواو استئنافية. إنْ: حرف شرط جازم. خفتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك فعل الشرط في محل جزم بإنْ. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور. عيلة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة لأنه اسم نكرة بمعنى: فقراً.

﴿فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ﴾: الجملة جواب شرط جازم مقرون بحرف تنفيس ـ تسويف ـ مقرون بالفاء في محل جزم.. الفاء رابطة لجواب الشرط. سوف: حرف تسويف ـ استقبال ـ يغنيكم: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة جمع الذكور حركت بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

﴿مِن فَضْلِهِ﴾: جار ومجرور متعلق بيغني والهاء ضمير متصل في مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

﴿إِن شَاءَ﴾: حرف شرط جازم. شاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح فعل الشرط في محل جزم بإنْ والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه. التقدير: إن شاء الله فسوف يغنيكم من فضله.

﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة الظاهرة. عليم حكيم: خبرا «إنّ» مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنونة.

﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ (٢٩)﴾.

﴿قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ﴾: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

﴿لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ﴾: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها. لا: نافية لا عمل لها. يؤمنون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. بالله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بلا يؤمنون.

﴿وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ﴾: الواو عاطفة. لا: زائدة لتأكيد النفي. باليوم: جار ومجرور متعلق بلا يؤمنون. الآخر: صفة ـ نعت ـ لليوم مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

﴿وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «لا يؤمنون» وتعرب إعرابها. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

﴿حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها. حرّم: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الله لفظ الجلالة فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. ورسوله: معطوف بواو العطف على لفظ الجلالة مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطأ واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به أي حرّمه الله.

﴿وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلۡحَقِّ﴾: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها لأنها معطوفة بواو العطف على جملة «ولا يحرمون» وتعرب إعرابها. دين: مفعول مطلق منصوب على المصدر وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. الحق: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة بمعنى: ولا يدينون إلا بالإسلام أو ولا يأخذون بالدين الحق.

مِنَ ٱلَّذِينَ : حرف جر بياني. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول الأول «الذين لا يؤمنون» التقدير: حال كونهم من الذين أوتوا الكتاب.

أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ : فعل ماضٍ مبني على الضم الظاهر على الياء المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل لأن الفعل «أوتي» مبني لمجهول. والألف فارقة. الكتاب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والجملة الفعلية «أوتوا الكتاب» صلة الموصول لا محل لها.

حَتَّىٰ يُعْطُوا۟ ٱلْجِزْيَةَ: حرف غاية وجر. يعطوا: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد «حتى» وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الجزية: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والجملة الفعلية «يعطوا الجزية» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» المصدرية المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحتى. والجار والمجرور متعلق بيدينون.

عَن يَدٍ وَهُمْ صَـٰغِرُونَ : جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من واو الجماعة في «يعطوا» بمعنى: عن يد مواتية أي منقادين. الواو حالية والجملة الاسمية بعدها في محل نصب حال. هم: ضمير منفصل - ضمير الغائبين مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. صاغرون: خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَـٰرَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ ۖ ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَٰهِهِمْ ۖ يُضَـٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَبْلُ ۚ قَـٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ ۚ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾﴾.

وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ: الواو استئنافية. قالت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها حركت بالكسر لالتقاء الساكنين.

اليهود: فاعل مرفوع بالضمة والجملة الاسمية بعدها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ: مبتدأ مرفوع بالضمة المنونة. ابن: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة. الله: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالكسرة.

وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ ٱبْنُ ٱللَّهِ: الجملة الفعلية معطوفة بواو العطف على «قالت اليود عزير ابن الله» وتعرب إعرابها. وعلامة رفع الفاعل «النصارى» الضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة للتعذر.

ذَٰلِكَ قَوْلُهُم: ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف حرف خطاب. قول: خبر المبتدأ «ذلك» مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

بِأَفْوَٰهِهِمْ: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من القول. التقدير: مجرداً عن البرهان و«هم» ضمير الغائبين في محل جر بالإضافة.

يُضَٰهِـُٔونَ قَوْلَ: الجملة الفعلية في محل نصب حال أو في محل رفع خبر ثانٍ للمبتدأ «ذلك» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. قول: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. بمعنى: يشاكلون به قول..

ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. كفروا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «كفروا» صلة الموصول لا محل لها.

مِن قَبْلُ: حرف جر قبل: اسم مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بكفروا.

قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم وحرك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان متعلق بحال محذوف. يؤفكون: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف وهي فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل. بمعنى: أين أو كيف يصرفون عن الحق إلى غيره.

﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَٰهًا وَاحِدًا ۖ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾ ﴾.

اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. أحبار: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا : معطوف بالواو على «أحبارهم» ويعرب إعرابه. أرباباً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة

مِّن دُونِ اللَّهِ: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «أرباباً». الله: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ : الواو عاطفة. المسيح: مفعول به منصوب بفعل محذوف تقديره: وجعلوا المسيح ابناً لله وعلامة نصبه الفتحة وحذف مفعول «جعلوا» الثاني وهو «ابناً» اختصاراً لأنه معلوم ابن: صفة ـ نعت ـ للمسيح أو يكون بدلاً منه منصوباً مثله بالفتحة وهو مضاف. مريم: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة من الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف على العجمة والعلمية.

وَمَا أُمِرُوا إِلَّا : الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. أمروا: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل والألف فارقة. إلاّ: حرف تحقيق بعد النفي.

﴿لِيَعْبُدُوٓا۟ إِلَـٰهًا وَٰحِدًا﴾: اللام حرف جر للتعليل. يعبدوا: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. إلهاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. واحداً: صفة ـ نعت ـ للموصوف «إلهاً» أو توكيد له منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة المنونة. والجملة الفعلية «يعبدوا إلهاً واحداً» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» المصدرية المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بأمروا.

﴿لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ﴾: الجملة في محل نصب صفة ثانية للموصوف «إلهاً» لا: نافية للجنس تعمل عمل «إنّ» إله اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب. إلاّ: أداة استثناء. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع بدل من موضع «لا إله» لأن «لا» وما عملت فيه رفع بالابتداء ولو كان موضع المستثنى نصباً لكان إلاّ إيّاه. وخبر «لا» محذوف وجوباً تقديره: كائن أو موجود.

﴿سُبْحَـٰنَهُۥ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾: الجملة في محل نصب أيضاً صفة ثالثة للموصوف «إلهاً» سبحانه: مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف تقديره: أسبّح وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.. بمعنى: تنزه وتقدّس عن الإشراك به واستبعاداً له عن شركهم. عمّا: مكونة من «عن» حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بعن. يشركون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «يشركون» صلة الموصول لا محل لها أو تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بعن والجار والمجرور متعلقاً بسبحان. التقدير: سبحانه عن شركهم وجملة «يشركون» صلة «ما» المصدرية لا محل لها.

﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴿٣٢﴾﴾.

يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔوا: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. أنْ: حرف مصدري ناصب. يطفئوا: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. و«أنْ» المصدرية وما تلاها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول به بيريدون.

نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة. بأفواه: جار ومجرور متعلق بيطفئوا و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. و«نور الله» بمعنى «حجة الله» وقيل: المراد بنور الله: القرآن.

وَيَأْبَى ٱللَّهُ: الواو حرف استئناف. يأبى: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. بمعنى: ويكره الله أو يمنع الله.

إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ: أداة حصر لا عمل لها ومفعول «يأبى» محذوف تقديره: ذلك العمل وتلك الإرادة من المشركين أو تكون «إلاّ» مفعول «يأبى» بمعنى «غير» أنْ: حرف مصدري ناصب. يتم: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. نوره: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية «يتم نوره» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالإضافة. التقدير: ويأبى الله غير إتمام نوره.

وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ: الواو حالية. لو: مصدرية. كره: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الكافرون: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. والجملة الفعلية «كره الكافرون»

صلة حرف مصدري لا محل لها و«لو» وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب حال. التقدير ومع كرههم ذلك.

** وَعَشِيرَتُكُمْ: وردت هذه اللفظة في الآية الكريمة الرابعة والعشرين.. بمعنى: وأقرباؤكم الأدنون.. أي المراد بهم: ذوو القرابة القريبة مأخوذة من «العِشرة» بكسر العين. وقيل: من «العَشرة» بفتح العين. فإنّ «العشيرة»: جماعة ترجع إلى عقد كعقد العشرة. و«العشيرة» هي القبيلة ولا واحد لها من لفظها وجمعها: عشيرات وعشائر. أمّا «المَعْشر» وجمعه: معاشر فهو الجماعة من الناس. قال ـ ﷺ ـ: «إنّا معاشر الأنبياء لا نُورث» نصب «معاشر» على الاختصاص.

** أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ: أي أحبّ إليكم من طاعة الله ورسوله. وبعد حذف المضاف «طاعة» اختصاراً أقيم لفظ الجلالة للتعظيم محلّه. و«أحبّ» لم ينون آخره لأنه اسم ممنوع من الصرف على وزن ـ أفعل ـ صيغة تفضيل.

** سبب نزول الآية: نزلت هذه الآية الكريمة مع الآية الكريمة السابقة فيمن ترك الهجرة إلى المدينة لأجل أهله وتجارته.

** وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الخامسة والعشرين.. التقدير: كثرة عددكم.. وبعد حذف المضاف إليه الأول «عدد» أوصل المضاف «كثرة» بالمضاف إليه الثاني كاف المخاطبين.

** وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ: يقال: رحب المكان ـ يرحب ـ رحباً: بمعنى: وسع ـ من باب قرب «فهو رحيب ـ فعيل بمعنى فاعل ـ ورَحْب. وفي لغة يكون من باب ـ تعِب ـ أمّا «رحّب» ـ بتشديد الحاء ـ فمعناه: قال له مرحباً. وقولهم: مرحباً وأهلاً: معناه: أتيتَ سَعة وأتيتَ أهلاً فاستأنس ولا تستوحش. والقول «ولّيتم مدبرين» هو كناية عن الهزيمة أي تركتم الرسول مع قلة مؤمنة هاربين.

** سبب نزول الآية: : قال رجل يوم حُنين: لن نُغلب من قلة ـ وكانوا اثني عشر ألفاً وعددهم أربعة آلاف فشقّ ذلك عَلى النبيّ ـ ﷺ ـ فأنزل الله تعالى هذه الآية الكريمة.

** وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ: هذا القول الكريم هو آخر الآية الكريمة السادسة والعشرين.. التقدير: وذلك الجزاء جزاء الكافرين.. فحذفت الصفة أو البدل «الجزاء» المشار إليه بعد اسم الإشارة اختصاراً.

** ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة السابعة والعشرين. التقدير: من بعد ذلك التعذيب للكفار فحذف النعت أو البدل «التعذيب» المشار إليه بعد اسم الإشارة.

** إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الثامنة والعشرين.. التقدير: بعد حجّ عامهم هذا.. فحذف المضاف إليه «حج» اختصاراً لأنه معلوم وأضيف الظرف المضاف «بعد» إلى المضاف إليه الثاني «عامهم» والنهي في القول الكريم راجع إلى نهي المسلمين من تمكين المشركين في أن

يقربوا من المسجد رغم أنّ ظاهر النهي موجّه إلى المشركين إلاّ أنه بعيد. والمقصود تطهير المسجد بإبعادهم عنه.. إذ كثيراً ما يتوجه النهي على من المراد خلافه وعلى ما المراد خلافه.

** ﴿فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ﴾: في هذا القول الكريم حذف مفعول «شاء» اختصاراً لأنّ ما قبله دالّ عليه. التقدير: إنْ شاء لك الغنى.. وقد أغناهم الله بالفتوح والجزية وغيرها.

** سبب نزول الآية: قال ابن عباس: كان المشركون يجيئون إلى البيت ويجيئون معهم بالطعام يتجرون فيه فلمّا منعوا عن أن يأتوا البيت قالوا ـ قال المسلمون ـ: من أين الطعام؟ فأنزل الله تعالى: «وإنْ خفتم عيلة..» أي وإنْ خفتم فقراً بانقطاع تجارتهم عنكم.

** ﴿وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ﴾: هذا القول الكريم جاء في الآية الكريمة التاسعة والعشرين.. التقدير ولا يحرمون الحرام الذي حرّمه الله ورسوله كالخمر والربا. فحذف مفعول «يحرّمون» وهو «الحرام» وحلّت صفته «ما» محلّه.

** سبب نزول الآية: نزلت الآية الكريمة في أهل الكتاب.. فكان أول من أعطى الجزية أهل نجران قبل وفاته ـ ﷺ ـ.

** ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الثلاثين.. و«عزير» هو نبيّ من أنبياء بني إسرائيل كان يحفظ التوراة عن ظهر قلب.. قيل: أماته الله مائة عام ثمّ بعثه فلمّا رآه بعض اليهود قالوا: ما وصل إلى هذا إلاّ لأنه ابن الله. وقيل: عزير ولقمان وذو القرنين.. ورد ذكرهم في القرآن الكريم.. والثلاثة مختلف في كونهم من الأنبياء أو الأولياء ولعلّ «عزير» هذا هو عزرا الكاتب صاحب السفر من الأسفار القديمة.

** سبب نزول الآية: نزلت الآية الكريمة في نفر من اليهود قالوا للنبيّ ـ ﷺ ـ كيف نتّبعك وقد تركت قبلتنا؟ وأنت لا تزعم أنّ عزيراً ـ عزرا ـ ابن الله!؟ فنزلت هذه الآية الكريمة ردّاً على قولهم.

** ﴿وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الثانية والثلاثين وفيه حذف مفعول «كره» اختصاراً لأن ما قبله يدل عليه. التقدير: ولو كره الكافرون ذلك المنع.

﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾﴾.

هُوَ ٱلَّذِى: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. أي هو الله. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر «هو».

أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. رسوله: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

﴿بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ﴾: جار ومجرور متعلق بأرسل وعلامة جر الاسم الكسرة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر. ودين: معطوف على «بالهدى» أي بدين ويعرب مثله. الحقّ: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾: اللام لام التعليل وهي حرف جر. يظهره: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. على الدين: جار ومجرور متعلق بيظهر. كلّه: توكيد معنوي للدين مجرور مثله وعلامة جره الكسرة والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. والجملة الفعلية «يظهره..» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بأرسل.

﴿وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾: يعرب إعراب «ولو كره الكافرون» الوارد في الآية الكريمة السابقة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٣٤)﴾.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾: أداة نداء. أيّ: منادى مبني على الضم في محل نصب و«ها» زائدة للتنبيه. الذين: اسم موصول مبني على الفتح بدل من «أيّ» آمنوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَارِ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. كثيراً: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. من الأحبار: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «كثيراً» و«من» حرف جر بياني. و«الأحبار» جمع «الحبر».

﴿وَٱلرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ﴾: معطوف بالواو على «الأحبار» ويعرب مثله. اللام لام التوكيد المزحلقة. يأكلون: الجملة الفعلية وما بعدها في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.. والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. أموال: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

﴿ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ﴾: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. بالباطل: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من واو الجماعة أي مرتشين.

﴿وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «يأكلون» وتعرب إعرابها. عن سبيل: جار ومجرور متعلق بيصدون ولفظ الجلالة «الله» مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

﴿وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ﴾: الواو استئنافية. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. يكنزون: تعرب إعراب «يأكلون» والجملة الفعلية «يكنزون» صلة الموصول لا محل لها.

﴿ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والفضة: معطوفة بواو العطف على «الذهب» وتعرب مثله.

﴿وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: الواو عاطفة. لا: نافية لا عمل لها. ينفقون: تعرب إعراب «يكنزون» و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. في سبيل: جار ومجرور متعلق بينفقون. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالكسرة.

﴿فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾: الفاء زائدة ـ للتزيين ـ بشر: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. بعذاب: جار ومجرور متعلق ببشر. أليم: صفة ـ نعت ـ لعذاب مجرور مثله وعلامة جرهما الكسرة المنونة. والجملة الفعلية «بشرهم بعذاب أليم»

في محل رفع خبر المبتدأ «الذين» أو تكون الفاء في «فبشرهم» رابطة لجواب الشرط «الذين» لأن الاسم الموصول «الذين» يعمل عمل «منْ» اسم الشرط الجازم بالمعنى على تقدير: من يكتنزوا. . المعنى: فنبّئهم بعذاب أليم وقوله «فبشّرهم» فيه تهكم - استهزاء بهم.

﴿ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾.

يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا: ظرف زمان متعلق ببشر منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة. يحمى: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة المقدرة على آخره - الألف المقصورة - للتعذر. على: حرف جر و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بعلى. والجار والمجرور «عليها» في محل رفع نائب فاعل وجملة «يحمى عليها» في محل جر مضاف إليه.

فِي نَارِ جَهَنَّمَ: جار ومجرور متعلق بيحمى. جهنم: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف - أي التنوين - للمعرفة والتأنيث.

فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ: الجملة الفعلية معطوفة بالفاء على جملة «يحمى» وتعرب مثلها. بها: جار ومجرور متعلق بتكوى. جباه: نائب فاعل مرفوع بالضمة و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ: معطوفتان بواوي العطف على «جباههم» وتعربان إعرابها.

هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ: الجملة الاسمية في محل رفع نائب فاعل على إرادة القول. . أي يقال لهم: هذا ما كنزتم وهو توبيخ لهم. هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ «هذا» كنزتم: الجملة الفعلية صلة

الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطأً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ما ما كنزتموه. لأنفس: جار ومجرور متعلق بكنزتم. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

﴿فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ﴾: الفاء سببية. ذوقوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. كنتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور. تكنزون: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «كنتم تكنزون» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطأً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به التقدير: ما كنتم تكنزونه.

** ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾: هذا القول الكريم هو نصّ الآية الكريمة الثالثة والثلاثين.. المعنى والتقدير: الله هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الإسلام الحقّ ليجعله يتغلب على الأديان كلها المخالفة له بالحجة والبرهان ولو كره المشركون ذلك الإظهار.. وفي هذا القول الكريم حذف المضاف إليه الموصوف «الإسلام» وحلّت الصفة «الحقّ» محلّه. و«الدين» هنا بمعنى: الأديان لأن «أل» فيه للجنس. وحذف مفعول «كره» وهو «ذلك الإظهار» اختصاراً لأن «يظهره» دالّ عليه. يقال: ظهر عليه ـ يظهر ـ ظهوراً: بمعنى: برز وتبيّن وهو من باب ـ خضع ـ وظهر على فلان: أي غلبه.. وأظهره الله على عدوه وأظهر الشيءَ: بيّنه. والأول «أظهره على عدوه»: بمعنى: جعله يغلبه.

** ﴿وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الرابعة والثلاثين.. ومعناه: ويمنعون الناس عن الدخول في الإسلام أو اتباع دينه الصحيح.. فحذف مفعول «يصدون» اختصاراً وهو «الناس» كما حذف المضاف «اتباع» وأقيم المضاف إليه «سبيل» مقامه.

** يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الخامسة والثلاثين. وأصل القول الكريم: يوم تحمى النار عليهم أي على الأموال ـ الذهب والفضة ـ فلمّا حذفت «النار» أي نائب الفاعل أسند الفعل «يحمى» إلى الجار والمجرور «عليها».

** سبب نزول الآية: الكريمة الرابعة والثلاثين.. نزلت مقدمة هذه الآية في العلماء والقراء من أهل الكتاب كانوا يأخذون الرشا ـ جمع رشوة ـ من سفلتهم.. وهي المأكل والذي كانوا يصيبونه من عوامّهم. ونزلت مؤخرة الآية في أهل الكتاب والمسلمين الكانزين أموالهم من غير أداء زكاتها.

﴿ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا۟ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَٰتِلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةً وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾.

إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. عدّة: اسم «إنّ» منصوب بالفتحة. الشهور: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

عِندَ ٱللَّهِ: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بعدة وهو مضاف. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالكسرة.

ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا: اثنا: خبر «إنّ» مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى وحذفت نونه للإضافة ـ أصله اثنان ـ عشر: الجزء الثاني من هذا العدد المركب: مبني على الفتح في محل جر بالإضافة أو هو كالنون من المثنّى. شهراً: تمييز منصوب بالفتحة.

فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من «العدّة» الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

يَوْمَ خَلَقَ: ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. خلق: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. أي الله سبحانه. والجملة الفعلية «خلق السموات والأرض» في محل جر بالإضافة.

ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم. والأرض: معطوفة بواو العطف على «السموات» وتعرب مثلها وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

﴿مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌۚ﴾: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. أربعة: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة. حرم: صفة لأربعة مرفوعة بالضمة المنوّنة.

﴿ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُۚ﴾: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف للخطاب. الدين: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو. مرفوع بالضمة. القيّم: صفة ـ نعت ـ للدين مرفوع مثله بالضمة. والجملة الاسمية «هو الدين» في محل رفع خبر المبتدأ «ذلك».

﴿فَلَا تَظْلِمُواْ﴾: الفاء استئنافية. لا: ناهية جازمة. تظلموا: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْۚ﴾: حرف جر. هنّ: ضمير مبهم قيل يعود إلى الأشهر الحرم أي فيها مبني على الفتح في محل جر بفي والجار والمجرور متعلق بتظلموا. أنفس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

﴿وَقَٰتِلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً﴾: الواو استئنافية. قاتلوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. المشركين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد. كافة: حال من المشركين منصوب بالفتحة المنونة.

﴿كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةًۚ﴾: الكاف حرف جر ومعناها التشبيه. ما: مصدرية. يقاتلون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به. والجملة الفعلية «يقاتلونكم» صلة حرف مصدري لا محل لها والميم علامة جمع الذكور.

كافة: حال من واو الجماعة أي من الفاعل أو من ضمير المخاطبين ـ الكاف ـ المفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. و«ما» المصدرية وما تلاها بتأويل مصدر في محل جر بحرف الجر «الكاف» والجار والمجرور متعلق بمفعول مطلق ـ مصدر ـ محذوف. التقدير: وقاتلوا المشركين كافة أي جميعاً بمعنى: متساندين قتالاً كقتالهم لكم جميعاً متعاونين وهي مصدر «كفّ»

وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ: الجملة الفعلية معطوفة بواو العطف على جملة «قاتلوا» وتعرب إعرابها. أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «أنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة.

مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ: ظرف مكان متعلق بخبر «أنّ» المحذوف وهو مضاف. المتقين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة الجر الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد. و«أنّ» مع اسمها وخبرها بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «اعلموا».

﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِىٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُحِلُّونَهُۥ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامًا لِّيُوَاطِـُٔوا۟ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ فَيُحِلُّوا۟ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوٓءُ أَعْمَٰلِهِمْ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٧﴾﴾.

إِنَّمَا ٱلنَّسِىٓءُ زِيَادَةٌ: كافة ومكفوفة. النسيء: مبتدأ مرفوع بالضمة. زيادة: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنونة.

فِى ٱلْكُفْرِ: جار ومجرور متعلق بزيادة.. المعنى: تأخير حرمة الشهر إلى شهر آخر.

يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ: الجملة الفعلية في محل نصب حال من «النسيء» ويجوز أن تكون في محل رفع خبراً ثانياً للمبتدأ. يضل: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة. به: جار ومجرور متعلق بيضل. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع نائب فاعل والجملة الفعلية بعده «كفروا» صلة الموصول لا محل لها.

كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. يحلّونه: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا: تمييز منصوب بالفتحة المنونة. ويستعمل للزمان المتقادم ويجوز أن يعرب حالاً. والجملة الفعلية «ويحرّمونه عاماً» معطوفة بواو العطف على جملة «يحلّونه عاماً» وتعرب إعرابها.

لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ: اللام لام التعليل وهي حرف جر. يواطئوا: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. بمعنى ليوافقوا. عدة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والجملة الفعلية «يواطئوا عدّة» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بلام التعليل والجار والمجرور متعلق بيحلّون.

مَا حَرَّمَ اللَّهُ: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة. حرّم: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الله لفظ الجلالة فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة والجملة الفعلية «حرّم الله» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ما حرّمه الله.

فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ: الجملة الفعلية معطوفة بالفاء على «يواطئوا» وتعرب إعرابها. ما: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. «حرّم الله»: تعرب إعراب «حرّم الله» الأولى.

زُيِّنَ لَهُمْ: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بزيّن.

﴿سُوٓءُ أَعۡمَٰلِهِمۡۗ﴾: نائب فاعل مرفوع بالضمة. أعمال: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف. و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

﴿وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي﴾: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. لا: نافية لا عمل لها. يهدي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعلِ ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

﴿ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الكافرين: صفة - نعت - للقوم منصوب مثله وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته والجملة الفعلية «لا يهدي القوم الكافرين» في محل رفع خبر المبتدأ «لفظ الجلالة».

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَا لَكُمۡ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلۡتُمۡ إِلَى ٱلۡأَرۡضِۚ أَرَضِيتُم بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا مِنَ ٱلۡأٓخِرَةِۚ فَمَا مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ٣٨﴾.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾: هذا القول الكريم أعرب في الآية الكريمة الرابعة والثلاثين.

﴿مَا لَكُمۡ﴾: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. لكم: جار ومجرور متعلق بخبر «ما» والميم علامة جمع الذكور.

﴿إِذَا قِيلَ لَكُمُ﴾: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول به لما دلّ عليه قوله من معنى القول كأنه قيل ما تصنعون إذا قيل لكم.. وهو أداة شرط غير جازمة. قيل: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. لكم: جار ومجرور متعلق بقيل. والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «قيل لكم انفروا» في محل جر بالإضافة والجملةالفعلية «انفروا..» في محل رفع نائب فاعل للفعل «قيل».

﴿ٱنفِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

في سبيل: جار ومجرور متعلق بانفروا. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالكسرة.

اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور إلى الأرض: جار ومجرور متعلق باثاقلتم: أي تثاقلتم أدغمت التاء في الثاء وأوصلت بالألف فحصل تشديد الثاء أي تباطأتم.

أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا: الهمزة همزة إنكار وتوبيخ بلفظ استفهام. رضيتم: تعرب إعراب «اثاقلتم» بالحياة: جار ومجرور متعلق برضيتم. الدنيا: صفة - نعت - للحياة مجرور مثلها وعلامة جرها الكسرة المقدرة على الألف للتعذر.

مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ: جار ومجرور متعلق برضيتم. الفاء استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. متاع: مبتدأ مرفوع بالضمة.

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة الجر الكسرة. الدنيا: أعربت. في الآخرة: جار ومجرور متعلق بخبر المبتدأ.

إِلَّا قَلِيلٌ: أداة حصر لا عمل لها. قليل: خبر المبتدأ «متاع» مرفوع بالضمة المنونة.

** إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِندَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة السادسة والثلاثين.. أي في حكم كتاب الله.. وبعد حذف المضاف «حكم» اختصاراً حلّ المضاف إليه «كتاب» محله. و«الشهور» جمع «شهر» وهو جمع كثرة. أمّا «الأشهر» فهو جمع قلة. وقال: شهور لأن العدد جاوز جمع القلة «أشهر» المحدّد من الثلاثة إلى تسعة نحو قولنا: مرت ثلاثة أشهر.. أربعة أشهر.. إلى تسعة أشهر. أمّا إذا بلغت العشرة فيقال عشرة شهور.. هذا ما أكدّه فقهاء اللغة. و«الشهر» لفظة معرّبة.. وقيل: لفظة عربية مأخوذة من «الشهرة» وهي الانتشار. وقيل: الشهر: هو الهلال.. سمّي به لشهرته ووضوحه.. ثم سمّيت الأيام به. وقيل: الشهور: كلّها مذكّرة إلاّ جُمادَيْين فإنّهما مؤنثتان.. هذا ما قاله ابن الأنباريّ. و«جُمادَيان» هما: جُمادى الأولى.. وجُمادى الثانية.. ولهذا عدّ من الخطأ القول: جُمادى الأول.. وجُمادى الثاني. لأن «الأولى»

و«الثانية» صفتان مؤنثتان للموصوفين المؤنثين. الجُمادَيَين. وقيل إنْ سمع تذكير «جُمادى» فإنّما يذهب به إلى الشهر. وإنّ تقدير الشهور اثنيْ عشر شهراً هو بداعي حكمه وإنْ كنّا لا نطّلع عليه ولا نهتدي إلى معرفته.

** ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ: أي ذلك التحريم.. أي تحريم الأشهر الأربعة هو الدين المستقيم.. فحذفت الصفة أو البدل «التحريم» المشار إليه اختصاراً لأن ما قبله يدل عليه.

** إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة السابعة والثلاثين بمعنى التأخير.. أي أنّ الذي يسميه المشركون بالنسيء.. هو إبدالهم أياماً عادية بأيام من الأشهر الحرمِ أو تأخير حرمة الشهر إلى شهر آخر فقد كانوا إذا هلّ شهر حرام وهم محاربون أحلوه وحرّموا مكانه شهراً آخر ليستمروا في القتال والتناحر. و«النسيء» مأخوذ من «نسأه - ينسأه - نسأ ومنسأة وهو من باب - نفع - يقال: نسأ الله أجله: بمعنى: أخّره وأنسأه أيضاً إذا أخّره ويتعدى الفعل بالحرف أيضاً فيقال: نسأ الله في أجله.. ونسأته البيع وأنسأته فيه أيضاً وأنسأته الديْن: أي أخرّته. و«النسيئة» مثل «النسيء».

** سبب نزول الآية: قال أبو مالك: كانوا يجعلون السنة ثلاثة عشر شهراً فيجعلون المحرّم صفر.. فيستحلون فيه المحرمات فأنزل الله تعالى قوله: «إنّما النسيء زيادة في الكفر..».

** إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ: بمعنى: إذا قيل لكم: اخرجوا إلى الحرب فقاتلوا في سبيل الله تباطأتم.. يقال: نفر - ينفر - نفراً - من باب ضرب - في اللغة العالية وبها قرأ السبعة.. ونفر - ينفر - نفوراً - من باب قعد - لغة. وقرئ بمصدرها في قوله تعالى في سورة «الإسراء»: «إلاّ نفوراً..» ويقال: نفر من الحرب: أي هرب منها.. ونفر إلى الحرب: بمعنى: خرج إليها.. كما يقال: فزع منه: أي خاف منه.. وفزع إليه: أي توجّه إليه. ويقال: نفر القوم: أي أعرضوا وصدّوا. ونفروا نفْراً: بمعنى تفرقوا. ونفروا إلى الشيء: أي أسرعوا إليه. ويقال للقوم النافرين لحرب أو غيرها: نفير.. تسمية بالمصدر.

** فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ: أي فما التمتع بلذائذ الحياة في جنب الآخرة إلاّ تافه. فحذف المضاف «جنب» اختصاراً وأقيم المضاف إليه «الآخرة» مقامه.

** سبب نزول الآية: قال مجاهد: هذا حين أمروا بغزوة تبوك بعد الفتح وحنين في الصيف حين طابت الثمار واشتهوا الظلال وشقّ عليهم المخرج فأنزل الله تعالى هذه الآية الكريمة.

﴿ إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٣٩) ﴾.

إِلَّا تَنفِرُوا: مكونة من «إنْ» حرف شرط جازم و«لا:» النافية لا عمل لها. تنفروا: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بإنْ وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا: الجملة الفعلية جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها وهي فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بإنْ وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو أي الله سبحانه والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور. عذاباً: مفعول مطلق منصوب على المصدر لأنه مصدر الفعل بمعنى «تعذيباً». وعلامة نصبه الفتحة المنونة. أليماً: صفة - نعت - للموصوف «عذاباً» منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة المنونة أيضاً.

وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ: الجملة الفعلية داخلة ضمن جواب الشرط لأنها معطوفة بالواو على جملة «يعذبكم» وتعرب إعرابها. قوماً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. غيركم: صفة - نعت - للموصوف «قوماً» منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة ويجوز أن يكون بدلاً من «قوماً» أي يستبدل بكم قوماً غيركم. الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة الجمع.

وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا: الواو عاطفة. لا: نافية لا عمل لها. تضرّوه: فعل مضارع معطوف على «يعذب» مجزوم مثله وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. شيئاً: مفعول مطلق في موضع المصدر «ضرراً» منصوب بالفتحة.

وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. على كلّ: جار ومجرور متعلق بقدير.

شَيْءٍ قَدِيرٌ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. قدير: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنونة.

﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ۖ فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ

﴿عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلسُّفْلَىٰ ۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾﴾.

إِلَّا تَنصُرُوهُ: مكونة من «إنْ» حرف شرط جازم و«لا» نافية لا عمل لها. تنصروه: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بإنْ وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به بمعنى: إنْ لا تنصروا محمداً.

فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ: الجملة الفعلية جواب شرط جازم مسبوق بقد مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط. قد: حرف تحقيق. نصره: فعل ماضٍ مبني على الفتح والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بنصر بمعنى: حين. أخرجه: فعل ماضٍ مبني على الفتح والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «أخرجه الذين» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف «إذْ».

كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. ثاني: حال منصوب بالفتحة بمعنى: أحد اثنين أو واحداً من اثنين وهو مضاف. اثنين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه مثنّى والنون عوض تنوين المفرد.

إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ: بدل من «إذْ أخرجه» هما: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. والجار والمجرور «في الغار» في محل رفع لأنه متعلق بخبر المبتدأ والجملة الاسمية «هما في الغار» في محل جر بالإضافة.

إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ: بدل ثانٍ من «إذْ أخرجه» يقول: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. لصاحبه: جار ومجرور متعلق بيقول والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة مبني على الكسر والجملة الفعلية «يقول لصاحبه» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف «إذْ» أي إذ يقول محمد ـ ﷺ ـ لصاحبه ـ أبي بكر الصديق ـ: لا تحزن. والجملة الفعلية «لا تحزن» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

لَا تَحْزَنْ: ناهية جازمة. تحزن: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة اسم «إنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة. مع: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بخبر «إنّ» وهو مضاف و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

فَأَنزَلَ ٱللَّهُ: الفاء استئنافية ويجوز أن تعرب إعراب «فقد» أنزل: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الله: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. عليه: جار ومجرور متعلق بأنزل بمعنى: فأنزل الله طمأنينته.

وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «أنزل الله» وتعرب إعرابها والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو أي الله سبحانه والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. بجنود: جار ومجرور متعلق بأيّد.

لَّمْ تَرَوْهَا: الجملة الفعلية في محل جر صفة ـ نعت ـ لجنود على اللفظ. وفي محل نصب حال على المعنى أي من «الملائكة» لأنها معرفة.. لأن المعنى: بجنود من الملائكة لم تروها. لم: حرف نفي وجزم وقلب. تروا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون

لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «أنزل» وتعرب مثلها والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. كلمة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

﴿كَفَرُوا۟ ٱلسُّفْلَىٰ﴾: أعربت. السفلى: مفعول به ثانٍ منصوب بجعل وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر بمعنى «الشرك».

﴿وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ﴾: الواو استئنافية. كلمة: مبتدأ مرفوع بالضمة. الله لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور للتعظيم بالكسرة.

﴿هِىَ ٱلْعُلْيَا﴾: الجملة الاسمية: في محل رفع خبر المبتدأ الأول «كلمة» هي: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. العليا: خبر «هي» مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر.

﴿وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. عزيز حكيم: خبران للفظ الجلالة ـ خبر بعد خبر ـ مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنونة.

﴿ٱنفِرُوا۟ خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾﴾.

﴿ٱنفِرُوا۟ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. خفافاً: حال من ضمير «انفروا» منصوب بالفتحة المنونة. وثقالاً: معطوف بالواو على «خفافاً» ويعرب مثله بمعنى نشيطين صحاحاً أو مشاة.. وركباناً أو مرضى.

وَجَـٰهِدُواْ بِأَمْوَٰلِكُمْ: الجملة الفعلية معطوفة بواو العطف على جملة «انفروا» وتعرب مثلها. بأموالكم: جار ومجرور متعلق بجاهدوا. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

وَأَنفُسِكُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ: معطوفة بالواو على «أموالكم» وتعرب مثلها. في سبيل: جار ومجرور متعلق بجاهدوا. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف للخطاب والميم للدلالة على الجمع. خير: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنونة. لكم: جار ومجرور متعلق بخير والميم علامة جمع الذكور.

إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ: حرف شرط جازم. كنتم: فعل ماضٍ ناقص فعل الشرط في محل جزم مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور: تعلمون: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه. التقدير إن كنتم تعلمون فذلكم خير لكم.

﴿لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَّٱتَّبَعُوكَ وَلَـٰكِنۢ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ ٱلشُّقَّةُ ۚ وَسَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَوِ ٱسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَـٰذِبُونَ ﴿٤٢﴾﴾.

لَوْ كَانَ عَرَضًا: حرف شرط غير جازم. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح واسمها ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. عرضاً: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى لو كان الأمر الذي تدعو إليه عرضاً.

﴿قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا﴾: صفة ـ نعت ـ للموصوف «عرضاً» منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة المنونة. وسفراً قاصداً: معطوف بواو العطف على «عرضاً قريباً» ويعرب إعرابه.

﴿لَّاتَّبَعُوكَ﴾: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها. اللام واقعة في جواب «لو». اتبعوك: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

﴿وَلَٰكِنۢ بَعُدَتْ﴾: الواو زائدة. لكن: حرف استدراك: مهمل لأنه مخفف لا عمل له. بعدت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها بمعنى: ولكنهم استبعدوا السفر إلى غزوة تبوك وشق عليهم في الحر.

﴿عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ﴾: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق ببعدت وحرّك الميم بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ الشقة: فاعل مرفوع بالضمة بمعنى: المسافة.

﴿وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ﴾: الواو حالية والجملة في محل نصب حال بمعنى: وسيجيئونك يحلفون لك قائلين.. السين حرف استقبال ـ تسويف ـ للقريب. يحلفون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. بالله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بيحلفون.

﴿لَوِ اسْتَطَعْنَا﴾: الجملة وما بعدها: في محل نصب مفعول به بيقولون ـ أي مقول القول ـ لو: حرف شرط غير جازم حرك آخره بالكسر لالتقاء الساكنين. استطعنا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. بمعنى لو أمكننا الخروج إلى لقاء العدو..

لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ: الجملة الفعلية سدّت جوابي القسم و«لو» جميعاً. اللام واقعة في جواب «لو» والقسم. خرجنا: تعرب إعراب «استطعنا» مع: ظرف مكان يدل على المصاحبة في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بخرجنا. وهو مضاف. الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ: تعرب إعراب «يحلفون» وهي في محل نصب لأنها بدل من «يحلفون» أي حال بمعنى «مهلكين» ويجوز أن تكون حالاً من قوله «لخرجنا» وجيء به على لفظ الغائب لأنه مخبر عنهم. أنفس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

وَاللَّهُ يَعْلَمُ: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع بالضمة. يعلم: الجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو أي الله سبحانه.

إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» اللام لام التوكيد المزحلقة. كاذبون: خبر «إنّ» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد و«إنّ» مع اسمها وخبرها بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «يعلم».

﴿عَفَا اللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤٣﴾﴾.

عَفَا اللَّهُ عَنكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الالف للتعذر. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. عنك: جار ومجرور متعلق بعفا. وضمير المخاطب - الكاف - يعود على الرسول الكريم محمد - ﷺ -.

لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ: اللام حرف جر و«ما» اسم استفهام مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بأذنت وسقطت ألف «ما» لأنها جرّت بحرف جر. أذنت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بأذنت بمعنى مالك أذنت لهم في التخلف عن الخروج معك للجهاد في غزوة تبوك.

حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ: حرف غاية وجر بمعنى: إلى أنْ. يتبين: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد «حتى» وعلامة نصبه الفتحة. والجملة الفعلية «يتبيّن لك الذين..» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحتى. والجار والمجرور متعلق بأذنت أو بفعل محذوف بمعنى: هلاّ توقفت حتى يتبيّن.

لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا: جار ومجرور متعلق بيتبيّن. الذين: اسم موصول مبي على الفتح في محل رفع فاعل «يتبيّن» صدقوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

وَتَعْلَمَ ٱلْكَٰذِبِينَ: معطوف بالواو على «يتبين» ويعرب إعرابه. والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. الكاذبين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿ لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ أَن يُجَٰهِدُوا بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾ ﴾.

لَا يَسْتَـْٔذِنُكَ ٱلَّذِينَ: نافية لا عمل لها. يستأذن: فعل مضارع مرفوع بالضمة والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. بالله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بيؤمنون.

وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ: الواو حرف عطف. اليوم: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة أي يؤمنون باليوم. الآخر: صفة لليوم مجرور بالكسرة.

أَن يُجَٰهِدُواْ: حرف نصب ومصدرية. يجاهدوا: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «يجاهدوا..» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» وما تلاها بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر محذوف بتقدير: في أن يجاهدوا.. أي في الجهاد والجار والمجرور متعلق بيستأذنك. أو يكون المصدر متعلقاً بمفعول محذوف أي كراهة الجهاد.

بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡۗ: جار ومجرور متعلق بيجاهدوا. و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. وأنفسهم: معطوفة بواو العطف على «بأموالهم» وتعرب مثلها.

وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلۡمُتَّقِينَ: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. عليم: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنونة. بالمتقين: جار ومجرور متعلق بعليم وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿إِنَّمَا يَسۡتَـٔۡذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَٱرۡتَابَتۡ قُلُوبُهُمۡ فَهُمۡ فِي رَيۡبِهِمۡ يَتَرَدَّدُونَ ٤٥﴾.

إِنَّمَا يَسۡتَـٔۡذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ: هذا القول الكريم أعرب في الآية الكريمة السابقة مع الفارق في المعنى. إنّما: كافة ومكفوفة. لا: نافية لا عمل لها.

وَٱرۡتَابَتۡ قُلُوبُهُمۡ: الواو حرف عطف. ارتابت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. قلوب: فاعل مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجملة الفعلية «ارتابت قلوبهم» صلة موصول لفاعل محذوف لا محل لها لأن التقدير: والذين ارتابت قلوبهم. والجملة الفعلية معطوفة بواو العطف على الجملة الفعلية «يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله..» لأن التقدير: ويستأذنك الذين ارتاب قلوبهم.

فَهُمۡ فِي رَيۡبِهِمۡ يَتَرَدَّدُونَ: الفاء استئنافية. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. في ريب: جار ومجرور متعلق بحال تقديره: مرتابين. و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. يترددون: تعرب إعراب «يؤمنون» والجملة الفعلية «يترددون» في محل رفع خبر المبتدأ «هم».

﴿۞ وَلَوۡ أَرَادُواْ ٱلۡخُرُوجَ لَأَعَدُّواْ لَهُۥ عُدَّةٗ وَلَٰكِن كَرِهَ ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمۡ فَثَبَّطَهُمۡ وَقِيلَ ٱقۡعُدُواْ مَعَ ٱلۡقَٰعِدِينَ ٤٦﴾.

۞ وَلَوۡ أَرَادُواْ ٱلۡخُرُوجَ: الواو استئنافية. لو: حرف شرط غير جازم ـ حرف امتناع لامتناع ـ أرادوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الخروج: مفعول به منصوب بالفتحة.

لَأَعَدُّواْ لَهُۥ عُدَّةٗ: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها. اللام واقعة في جواب «لو» أعدوا: تعرب إعراب «أرادوا» له: جار ومجرور متعلق بأعدوا. عدة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

وَلَٰكِن كَرِهَ: الواو زائدة. لكن: حرف استدراك لا عمل له ـ مهمل ـ لأنه مخفف. كره: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمۡ: لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. انبعاث: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

فَثَبَّطَهُمۡ وَقِيلَ: الفاء عاطفة للتسبيب. ثبط: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل نصب مفعول به. الواو استئنافية. قيل: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. والجملة الفعلية «اقعدوا..» في محل رفع نائب فاعل للفعل «قيل».

ٱقۡعُدُواْ مَعَ ٱلۡقَٰعِدِينَ: فعل أمر مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. مع: ظرف مكان يدل على المصاحبة والاجتماع متعلق باقعدوا في محل نصب على الظرفية المكانية وهو مضاف. القاعدين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿ لَوۡ خَرَجُواْ فِيكُم مَّا زَادُوكُمۡ إِلَّا خَبَالٗا وَلَأَوۡضَعُواْ خِلَٰلَكُمۡ يَبۡغُونَكُمُ ٱلۡفِتۡنَةَ وَفِيكُمۡ سَمَّٰعُونَ لَهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾ ﴾.

لَوۡ خَرَجُواْ فِيكُم: حرف شرط غير جازم. خرجوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. فيكم: جار ومجرور متعلق بخرجوا والميم علامة جمع الذكور.

مَّا زَادُوكُمۡ إِلَّا خَبَالٗا: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها. ما: نافية لا عمل لها. زادوا: تعرب إعراب «خرجوا» الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور. إلاّ: أداة استثناء. خبالاً: مستثنى بإلاّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة وهو استثناء متصل بتقدير: ما زادوكم شيئاً إلاّ خبالاً لأن «الخبال» بعض أعم العام لأن المستثنى في هذا القول الكريم غير مذكور وفي حالة عدم ذكره وقع الاستثناء من أعمّ العام.

وَلَأَوْضَعُواْ خِلَٰلَكُمْ: معطوفة بالواو على «ما زادوكم» لأن الأصل: لما زادوكم فسقطت اللام الواقعة في جواب «لو» وثبتت في «لأوضعوا» و«أوضعوا» تعرب إعراب «زادوا» بمعنى أسرعوا أو فلسعْوا بينكم بالنميمة أو الهزيمة. خلال: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بأوضعوا وهو مضاف. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

يَبْغُونَكُمُ ٱلْفِتْنَةَ: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول والميم علامة جمع الذكور. حرك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ الفتنة: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة بمعنى يطلبون لكم..

وَفِيكُمْ سَمَّٰعُونَ لَهُمْ: الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال. فيكم: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم والميم علامة جمع الذكور. سماعون: مبتدأ مؤخر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بسمّاعين.

وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. عليم: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنونة. بالظالمين: جار ومجرور متعلق بعليم وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد بمعنى: بالظالمين أنفسهم.

﴿لَقَدِ ٱبْتَغَوُاْ ٱلْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُواْ لَكَ ٱلْأُمُورَ حَتَّىٰ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَهُمْ كَٰرِهُونَ ﴿٤٨﴾﴾.

لَقَدِ ٱبْتَغَوُاْ ٱلْفِتْنَةَ: اللام للابتداء والتوكيد. قد: حرف تحقيق حرك آخره بالكسرة لالتقاء الساكنين. ابتغوا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على آخره ـ الألف المقصورة ـ المحذوفة لالتقاء الساكنين ولاتصاله

بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الفتنة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مِن قَبۡلُ: حرف جر قبل: اسم مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بابتغوا.

وَقَلَّبُواْ لَكَ ٱلۡأُمُورَ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «ابتغوا الفتنة» وتعرب إعرابها و«قلبوا» مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. لك: جار ومجرور متعلق بقلّبوا.

حَتَّىٰ جَآءَ ٱلۡحَقُّ: حرف غاية وابتداء لأنها مسبوقة بفعل ماضٍ. جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الحق: فاعل مرفوع بالضمة.

وَظَهَرَ أَمۡرُ ٱللَّهِ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «جاء الحق» وتعرب مثلها. الله: مضاف إليه مجرور للتعظم بالكسرة.

وَهُمۡ كَٰرِهُونَ: الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال. هم: ضمير منفصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل رفع مبتدا. كارهون: خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في المفرد.

﴿وَمِنۡهُم مَّن يَقُولُ ٱئۡذَن لِّي وَلَا تَفۡتِنِّيٓۚ أَلَا فِي ٱلۡفِتۡنَةِ سَقَطُواْۗ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ ٤٩﴾.

وَمِنۡهُم مَّن يَقُولُ: الواو استئنافية. من: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر. يقول: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو والجملة الفعلية «يقول» صلة الموصول لا محل لها.

ٱئۡذَن لِّي: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به - مقول القول - وهي فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. لي: جار ومجرور متعلق بإئذن. أي يقول لك إئذن في التخلف.

﴿وَلَا تَفْتِنِّيٓ﴾: الواو عاطفة. لا: ناهية جازمة. تفتنّي: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه سكون آخره حرّك بالكسر لاتصاله بياء المتكلم والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. النون نون الوقاية لا محل لها والياء ضمير متصل - ضمير المتكلم - مبني على السكون في محل نصب مفعول به لا توقعني في العصيان.

﴿أَلَا فِي ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُواْ﴾: حرف استفتاح وتبيه لا محل لها. في الفتنة: جار ومجرور متعلق بسقطوا بمعنىألا إنهم وقعوا في الفتنة بتخلفهم عن الجهاد. سقطوا: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ﴾: الواو استئنافية. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. جهنم: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة ولم ينون آخره لأنه اسم ممنوع من الصرف للمعرفة والتأنيث.

﴿لَمُحِيطَةُۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ﴾: اللام لام التوكيد المزحلقة. محيطة: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة. بالكافرين: جار ومجرور متعلق بمحيطة وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُواْ قَدْ أَخَذْنَآ أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّواْ وَّهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾﴾.

﴿إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ﴾: حرف شرط جازم. تصبك: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بإنْ وعلامة جزمه سكون آخره وحذفت الياء - أصله: تصيبك - تخفيفاً ولالتقاء الساكنين. والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطب - مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم. حسنة: فاعل مرفوع بالضمة المنونة. تسؤهم: الجملة الفعلية جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها وهي فعل مضارع جواب الشرط - جزاؤه - مجزوم بإنْ وعلامة جزمه سكون آخره وحذفت الواو - أصله: تسوءهم - تخفيفاً ولالتقاء

الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

﴿وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا﴾: معطوفة بالواو على «إنْ تصبك حسنة» وتعرب مثلها بمعنى: إنْ تصبك يا محمد حسنة من عند الله تسؤهم وإنْ تصبك مصيبة من هزيمة. يقولوا: الجملة الفعلية جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها وهي فعل مضارع جواب الشرط ـ جزاؤه ـ مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِن قَبْلُ﴾: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ قد: حرف تحقيق. أخذ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. أمر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة. من: حرف جر. قبل: اسم مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بأخذنا.

﴿وَيَتَوَلَّوا وَّهُمْ فَرِحُونَ﴾: معطوفة بالواو على «يقولوا» وتعرب إعرابها. الواو حالية والجملة الاسمية بعدها في محل نصب حال من ضمير «يتولوا» هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ و«فرحون» خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

** ﴿إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة التاسعة والثلاثين والمعنى: إن لا تخرجوا للجهاد يعذبكم الله.. والفعل «تنفروا» من باب «ضرب» في اللغة العالية ويقال: نفر ـ ينفر ـ نفوراً ـ من باب قعد ـ أيضاً لغة فيه.

** سبب نزول الآية: قال ابن عباس استنفر رسول الله ـ ﷺ ـ أحياء من العرب فتثاقلوا عنه ـ أي تباطأوا ـ فأنزل الله تعالى قوله «إلاّ تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً..» فأمسك عليهم المطر فكان عذابهمز

** ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الأربعين.. أي حين يقول الرسول الكريم - ﷺ - لصاحبه أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - وهما في الغار.. أي في الكهف. وقيل: الغار: هو فجوة في جبل «ثور» قرب مكة. وقيل: كالبيت في الجبل أو هو كلّ مطمئن في الأرض.. وجمعه: أغوار.. وغيران. وقال الفيّوميّ: الغار هو ما ينحت في الجبل شبه المغارة فإذا اتسع قيل: كهف. و«الغار» في الآية الكريمة هو الذي كان رسول الله - ﷺ - يتعبد فيه في جبل «حِراء» وأوى إليه ومعه صاحبه و«الصاحب» اسم فاعل للفعل «صحب» من باب - سلِم - وجمعه: صَحْب.. صُحبة.. صُحبان وأصحاب هو جمع «صَحْب» ومصدره: صَحابة.. وصُحبة. وقولهم في النداء: يا صاحِ معناه يا صاحبي وهو منادى مضاف مرخّم. ولا يجوز ترخيم المضاف إلاّ في هذا وحده لأنه سمع من العرب مرّخماً. و«الترخيم» هو أن يحذف من المنادى - من آخره - حرف أو أكثر.

يقال: اذهب مصحوباً ومُصاحباً - وهما اسما مفعوليْن - بمعنى: مسلَّماً مُعافىً ومثله القول: اذهب مصحوباً بالسلامة أو اذهب رافقتك السلامة. ووردت اللفظة - كثيراً في الشعر قال الشاعر:

تأنَّ ولا تَعجَلْ بلوْمِكَ صاحباً ... لعلّ له عُذْراً وأنت تلومُ

وقال آخر:

لا خيرَ فيمن له أصلٌ بلا أدبٍ ... حتى يكونَ على ما نابَهُ حَدِبا

أمسى عظيمَ الشأنِ مشتهِراً ... في خدِّهِ صَعٌّ قد ظلّ محتَجبا

وصاحبُ العلْمِ معروفٌ به أبداً ... نِعمَ الخليطُ إذا ما صاحبَ صَحبْا

والبيت الأول قبلها:

العِلْمُ زَيْنٌ وتشريفٌ لصاحبِهِ ... فاطلُبْ هُدِيتَ فُنونَ العلْمِ والأدبا.

** ﴿فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا﴾: المعنى والتقدير: فأنزل الله طمأنينته على قلبه أي على قلب أبي بكر الصديق لقلقه على رسول الله - ﷺ - وبعد حذف المضاف «قلب» أوصل الجار «على» بالضمير الهاء فصار «عليه» وأيده بجنود من الملائكة لم تروها.. و«ها» ضمير التأنيث يعود على لفظ الملائكة لا معناها أي على الصفة المقدرة «الملائكة» ويجوز أن يكون الضمير المؤنث عائداً على «جنود» من حيث اللفظ.

** ﴿وَجَٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الحادية والأربعين.. أي وجاهدوا بالمال والنفس من أجل نصرة دين الله.. وبعد حذف المضاف والمضاف إليه الأول «نصرة دين» أقيم المضاف إليه الثاني لفظ الجلالة مقامهما.

** ﴿ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾: أي ذلكم الأمر بالنفير والجهاد خير أي أفضل لكم إنْ كنتم تعلمون أنّه خير لكم فحذف النعت أو البدل «الأمر» المشار إليه اختصاراً لأن ما قبله يدل عليه كما حذف مفعول «تعلمون» وهو «أنه خير».

** سبب نزول الآية: نزلت الآية الكريمة الحادية والأربعون في الذين اعتذروا بالضيعة والشغل فأبى الله أن يعذرهم دون أن ينفروا عل ما كان منهم.

** ﴿لَقَدِ ٱبْتَغَوُا۟ ٱلْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الثامنة والأربعين.. المعنى: من قبل اليوم أو من قبل غزوة تبوك.. وبعد حذف المضاف إليه «اليوم.. أو غزوة تبوك» بني المضاف «قبل» على الضم لانقطاعه عن الإضافة.

** ﴿وَهُمْ كَٰرِهُونَ﴾: أي وهو كارهون انتصار هذا الدين.. فحذف مفعول اسم الفاعل «كارهون» اختصاراً وهو «انتصار».

﴿قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾﴾.

قُل: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت وأصله: قول. حذفت الواو تخفيفاً ولالتقاء الساكنين.

لَّن يُصِيبَنَآ: الجملة الفعلية وما بعدها في محل نصب مفعول به - مقول القول - لن: حرف نفي ونصب واستقبال. يصيب: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة. و«نا» ضمير متصل - ضمير المتكلمين - مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

إِلَّا مَا كَتَبَ: أداة حصر لا عمل لها. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل. كتب: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ٱللَّهُ لَنَا: لفظ الجلالة فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. اللام حرف جر و«نا» ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بكتب. والجملة الفعلية «كتب الله لنا» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: إلاّ ما كتبه الله لنا بمعنى: ما قدّره الله علينا.

هُوَ مَوْلَىٰنَا: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. مولى: خبر «هو» مرفوع بالضمة المقدرة على آخره - الألف المقصورة - للتعذر و«نا» ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ: الواو استئنافية. على الله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بيتوكل. الفاء زائدة اللام لام الأمر. يتوكل: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون حرك بالكسر لالتقاء الساكنين.

المؤمنون: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِۦٓ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوٓا۟ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾.

قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ: أعرب في الآية الكريمة السابقة. وما بعده في محل نصب مفعول به - مقول القول - هل: حرف استفهام لا محل لها. تربصون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. أصله: تتربصون بمعنى: تنتظرون. حذف إحدى التاءين اختصاراً وتخفيفاً لتواليهما.

بِنَآ إِلَّآ إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ: الباء حرف جر و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بتربصون. إلاّ: أداة حصر لا عمل لها. إحدى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره - الألف المقصورة - للتعذر. الحسنيين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين أو الحركة في الاسم المفرد بمعنى إلاّ واحدة من العاقبتين الحسنيين وهما النصر أو الشهادة.

وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ: الواو استئنافية. نحن: ضمير منفصل - ضمير المتكلمين - مبني على الضم في محل رفع مبتدأ. نتربصّ: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره نحن. بكم: جار ومجرور متعلق بنتربص والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «نتربّص بكم» في محل رفع خبر «نحن».

أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ: حرف مصدري ناصب. يصيبكم: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة. الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة جمع الذكور حركت بالضمة للوصل - التقاء الساكنين - الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. والجملة الفعلية «يصيبكم الله..» صلة موصول

حرفي لا محل لها. و«أنْ» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول به بنتربص أو بمعنى: إمّا أن يصيبكم الله..

﴿بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِۦٓ﴾: جار ومجرور متعلق بيصيب. من عنده: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «عذاب» والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

﴿أَوْ بِأَيْدِينَا﴾: حرف عطف. بأيدي: جار ومجرور متعلق بيصيب. و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه التقدير: بعذاب بأيدينا. والجملة المؤولة معطوفة على الجملة المؤولة الأولى.

﴿فَتَرَبَّصُوٓاْ﴾: الفاء استئنافية ويجوز أن تكون جواباً لإمّا المقدرة. تربصوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة أي فاصبروا أو فانتظروا بنا.

﴿إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» مع: ظرف مكان يدل على المصاحبة والاجتماع في محل نصب متعلق بخبر «إنّ» وهو مضاف. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور. متربصون: خبر «إنّ» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في المفرد.

﴿قُلْ أَنفِقُواْ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ۝٥٣﴾.

﴿قُلْ أَنفِقُواْ﴾: أعرب. أنفقوا: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ وهي فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿طَوْعًا أَوْ كَرْهًا﴾: حال من ضمير «أنفقوا» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى: طائعين. أو: حرف عطف للتخيير. كرهاً: معطوف على «طوعاً» منصوب مثله لأنه حال ثانٍ بمعنى: مكرهين أو مكروهين.

﴿لَن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ﴾: حرف نفي ونصب واستقبال. يتقبل: فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة. منكم: جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل والميم علامة جمع الذكور بمعنى: لن يتقبلها الله منكم.

﴿إِنَّكُمْ كُنتُمْ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل يفيد هنا التعليل. الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ» والميم علامة جمع الذكور. كنتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور.

﴿قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. فاسقين: صفة - نعت - للموصوف «قوماً» منصوب مثله وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته والجملة الفعلية «كنتم قوماً فاسقين» في محل رفع خبر «إنّ».

﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ (٥٤)﴾.

﴿وَمَا مَنَعَهُمْ﴾: الواو استئنافية. ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. منع: فعل ماضٍ مبني على الفتح و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

والجملة الفعلية من الفعل والفاعل والمفعول في محل رفع خبر المبتدأ «ما» أمّا فاعل الفعل «منع» فهو المصدر المؤول من «أنّهم كفروا بالله وبرسوله» التقدير: ما منعهم غير كفرهم بالله.

﴿أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ﴾: حرف مصدري ناصب. تقبل: فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة. من: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بتقبل. نفقات: نائب فاعل مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين

مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجملة الفعلية «تقبل نفقاتهم» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل «منع» ويجوز أن يكون المصدر المؤول في محل جر بحرف جر محذوف بتقدير: في قبول..

﴿إِلَّآ أَنَّهُمْ كَفَرُوا۟﴾: أداة حصر لا عمل لها. أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم «أنّ». كفروا: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «أنّ» وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِۦ﴾: جار ومجرور للتعظيم متعلق بكفروا. الواو حرف عطف. برسوله: يعرب إعراب «بالله» أي وكفروا برسوله والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

﴿وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ﴾: الواو عاطفة. لا: نافية لا عمل لها. يأتون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الصلاة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

﴿إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ﴾: أداة حصر لا عمل لها. الواو حالية والجملة الاسمية بعدها في محل نصب حال. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. كسالى: خبر «هم» مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر.

﴿وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَٰرِهُونَ﴾: معطوف بالواو على «لا يأتون الصلاة إلاّ وهم كسالى» ويعرب إعرابه وعلامة رفع الخبر «كارهون» الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُمْ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٥٥﴾﴾.

فَلَا تُعْجِبْكَ: الفاء استئنافية. لا: ناهية جازمة. تعجبك: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه سكون آخره والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطب - مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم.

أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُمْ: فاعل مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. الواو حرف عطف. لا: زائدة لتأكيد معنى النفي. أولادهم: معطوف على «أموالهم» ويعرب إعرابه.

إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ: كافة ومكفوفة. يريد: فعل مضارع مرفوع بالضمة. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

لِيُعَذِّبَهُم بِهَا: اللام لام التعليل حرف جر. يعذب: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل نصب مفعول به. بها: جار ومجرور متعلق بيعذب. والجملة الفعلية «يعذبهم بها» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بلام التعليل والجار والمجرور متعلق بيريد. التقدير: يريد الله لتعذيبهم بها ويجوز أن تكون اللام للصيرورة ومفعول «يريد» محذوفاً اختصاراً بتقدير: يريد الله أن يكثر نعمه عليهم بالمال والبنين.

فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا: جار ومجرور متعلق بيعذب. الدنيا: صفة - نعت - للحياة مجرورة مثلها وعلامة الجر الكسرة المقدرة على الألف للتعذر ويجوز أن يتعلق الجار والمجرور «في الحياة الدنيا» بمحذوف تقديره: ليعذبهم بما فعلوه في أموالهم وأولادهم في الحياة الدنيا.

وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «يعذب» وتعرب مثلها. أنفسهم: تعرب إعراب «أموالهم».

وَهُمْ كَٰفِرُونَ: الواو حالية والجملة الاسمية بعدها في محل نصب حال. هم: ضمير منفصل - ضمير الغائبين مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

كافرون: خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿وَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ وَلَٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ﴿٥٦﴾﴾.

وَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ: الواو استئنافية. يحلفون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. بالله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بيحلفون.

إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«هم» ضمير الغائبين المتصل مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» اللام لام التوكيد المزحلقة. منكم: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر «إنّ» والميم علامة جمع الذكور بمعنى: لمن جملة المسلمين.

وَمَا هُم مِّنكُمْ: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. هم: ضمير منفصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. منكم: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخير المتبدأ «هم» والميم علامة جمع الذكور.

وَلَٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ: الواو استئنافية تفيد الاستدراك. لكنّ: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ» و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم «لكن» قوم: خبر «لكن» مرفوع بالضمة والجملة الفعلية «يفرقون» في محل رفع صفة لقوم. وتعرب إعراب «يحلفون» بمعنى يخافون.

﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا أَوْ مَغَٰرَٰتٍ أَوْ مُدَّخَلًا لَّوَلَّوْا۟ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾﴾.

لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا: حرف شرط غير جازم. يجدون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. ملجأ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

أَوْ مَغَٰرَٰتٍ أَوْ مُدَّخَلًا: الاسمان معطوفان بحرفي العطف «أو» على «ملجأ» ويعربان إعرابه وعلامة نصب «مغارات» الكسرة المنونة بدلاً من الفتحة المنونة لأنها ملحقة بجمع المؤنث السالم.

لَوَلَّوْا إِلَيْهِ: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها. اللام واقعة في جواب «لو» ولّوا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على آخره ـ الألف المقصورة ـ المحذوفة لالتقاء الساكنين ولاتصال الفعل بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. إليه: جار ومجرور متعلق بولّوا.

وَهُمْ يَجْمَحُونَ: الواو حالية والجملة الاسمية بعدها في محل نصب حال. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يجمحون: الجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ «هم» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

** **قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا**: هذا القول الكريم ورد في مستهل الآية الكريمة الحادية والخمسين يجوز أن يكون فاعل «يصيب» محذوفاً بتقدير «لن يصيبنا شيء إلاّ ما كتب الله لنا» فتكون «ما» اسماً موصولاً مبنياً على السكون في محل نصب مستثنى بإلاّ المعنى: ما قدّره الله علينا.

** **وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّى وَلَا تَفْتِنِّىٓ أَلَا فِى ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا۟**: هذا القول الكريم جاء في الآية الكريمة التاسعة والأربعين.. وقد أفرد ـ وحّد ـ الفعل «يقول» مع «من» على اللفظ وجمع في «سقطوا» على المعنى.

** سبب نزول الآية: قال ابن عباس: لمّا أراد النبي ـ ﷺ ـ أن يخرج إلى غزوة تبوك قال لجدّ بن قيس: يا جدّ.. ما تقول في مجاهدة بني الأصفر أي الروم؟ فقال: يا رسول الله إنّي امرؤ صاحب نساء.. ومتى أرى نساء بني الأصفر أفتتن.. فأذنْ لي ولا تفتنّي. فنزلت هذه الآية الكريمة.

** **قَدْ أَخَذْنَآ أَمْرَنَا مِن قَبْلُ**: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الخمسين.. التقدير: من قبل ذلك وبعد حذف المضاف إليه «ذلك» بني المضاف على الضم «أي قبل» لانقطاعه عن الإضافة.

** سبب نزول الآية: نزلت الآية الكريمة الخمسون في المنافقين الذي تخلفوا في المدينة وجعلوا يخبرون عن النبيّ ـ ﷺ ـ أخبار السوء زاعمين أنّه هلك مع أصحابه فلما بلغهم سلامة النبي وصحبه ساءهم ذلك.

** **وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ**: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الثانية والخمسين وفيه حذف مفعول «نتربص» اختصاراً.. التقدير والمعنى: ونحن ننتظر أحد أمرين بكم.. كما حذف مفعول فتربّصوا أيضاً.. لأن التقدير والمعنى: فانتظروا بنا عاقبتنا. أما قوله «إنّا معكم متربصون» فهو جمع «متربّص» ـ وهو اسم فاعل ـ يعمل عمل فعله المتعدي إلى المفعول بمعنى: ونحن ننتظر عاقبتكم.

** ﴿قُلْ أَنفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الثالثة والخمسين وقد حذف مفعول «أنفقوا» اختصاراً لأنه معلوم. التقدير: أنفقوا أموالكم في سبيل الله أيها المنافقون طائعين أو مكرهين أو مكروهين. يقال: كرهت الشيء - أكرهه - كرهاً - بضم الكاف وفتحها - بمعنى: ضد أحببته. فأنا كاره - اسم فاعل - والشيء مكروه - اسم مفعول - و«الكره» بفتح الكاف هو المشقة وبضمها هو القهر وقيل: بالفتح: الإكراه.. وبالضم: المشقة. ومنه القول أكرهته على الأمر إكراهاً: بمعنى: حملته عليه قهراً ويقال: فعلت هذا الشيء كرهاً - بفتح الكاف - أي إكراهاً وعليه قوله تعالى في الآية الكريمة المذكورة آنفاً. فقابل سبحانه بين الضّدّين في «طوعاً أو كرهاً» قال الزجاج: كلّ ما في القرآن من «الكره» بضم الكاف فالفتح فيه جائز إلاّ قوله تعالى في سورة «البقرة»: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ﴾ بضم الكاف.

** سبب نزول الآية: نزلت هذه الآية الكريمة في الجدّ بن قيس حين تخلّف عن غزوة تبوك وقال للنبيّ - ﷺ - هذا مالي أعينك به فاتركني.

﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ (٥٨)﴾.

﴿وَمِنْهُم مَّن﴾: الواو استئنافية. من: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر.

﴿يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطب - مبني على الفتح في محل نصب مفعول به بمعنى: يعيبك. في الصدقات: جار ومجرور متعلق بيلمز.

﴿فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا﴾: الفاء استئنافية. إنْ: حرف شرط جازم. أعطوا: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر على الياء المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة فعل الشرط في محل جزم بإنْ. الواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل والألف فارقة. منها: جار ومجرور متعلق بأعطوا.

﴿رَضُوا﴾: الجملة الفعلية جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على الياء المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا مِنْهَآ﴾: الواو حرف عطف. إنْ: حرف شرط جازم. لم: حرف نفي وجزم وقلب. يعطوا: فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل والألف فارقة. منها: جار ومجرور متعلق بيعطوا وجملة «لم يعطوا منها» فعل الشرط في محل جزم بإنْ. والجملة الاسمية بعدها «هم يسخطون» جواب شرط جازم في محل جزم.

﴿إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾: حرف فجاءة ـ فجائية ـ سادّة مسدّ الفاء في جواب الشرط. هم: ضمير منفصل.. ـ ضيمر الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يسخطون: جملة فعلية في محل رفع خبر «هم» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا۟ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ﴿٥٩﴾﴾.

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا۟﴾: الواو عاطفة. لو: حرف شرط غير جازم. أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم «أنّ» رضوا: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «أنّ» وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على الياء المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة و«أنّ» مع اسمها وخبرها بتأويل مصدر في محل رفع فاعل لفعل محذوف تقديره: ثبت. التقدير: لو ثبت رضاهم وجواب «لو» محذوف تقديره: لكان خيراً لهم وهو جواب شرط غير جازم لا محل له من الإعراب.

﴿مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. آتى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين مبني على السكون حرك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ في محل نصب مفعول به مقدم. الله

لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. الواو حرف عطف. ورسوله: معطوف على لفظ الجلالة: مرفوع أيضاً وعلامة رفعه الضمة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. والجملة الفعلية «آتاهم الله ورسوله» صلة الموصول لا محل لها.

﴿وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «رضوا» وتعرب مثلها والفعل مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. والجملة الاسمية بعدها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ حسبنا: مبتدأ مرفوع بالضمة و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. الله لفظ الجلالة: خبر المبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة.

﴿سَيُؤْتِينَا ٱللَّهُ﴾: السين حرف استقبال ـ تسويف ـ للقريب. يؤتي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. الله: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

﴿مِن فَضْلِهِۦ وَرَسُولُهُۥٓ﴾: جار ومجرور متعلق بيؤتي والهاء ضمير متصل مبني على الكسرة في محل جر بالإضافة. الواو حرف عطف. رسوله: فاعل «يؤتي» مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة أي وسيؤتينا رسوله وحذف الفعل «يؤتي» اختصاراً اكتفاء بذكره أول مرة أو يكون معطوفاً على لفظ الجلالة.

﴿إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» وقد حذفت إحدى النونين اختصاراً ولكثرة الاستعمال. إلى الله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بخبر «إنّ» راغبون: خبر «إنّ» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿۞ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۖ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾﴾.

﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ﴾: كافة ومكفوفة. الصدقات: مبتدأ مرفوع بالضمة. للفقراء: جار ومجرور متعلق بخبر المبتدأ المحذوف. التقدير: إنّما الصدقات مصروفة للفقراء. وقد زيدت «ما» على «إنّ» فصارت للتعيين.

﴿وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا﴾: الكلمتان معطوفتان بواوي العطف على «الفقراء» وتعربان مثلها وعلامة جر «العاملين» الياء لأنها جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. عليها: جار ومجرور متعلق بالعاملين.

﴿وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ﴾: معطوفة بالواو على «الفقراء» وتعرب إعرابها. قلوب: نائب فاعل لاسم المفعول «المؤلّفة» مرفوع بالضمة. و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلۡغَٰرِمِينَ﴾: الواو عاطفة. في الرقاب: جار ومجرور متعلق بمعطوف محذوف. التقدير: وللصرف في فك رقاب الأرقاء: والغارمين: تعرب إعراب «والعاملين».

﴿وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: يعرب إعراب «وفي الرقاب» ومصروفة في سبيل الله. الله: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالكسرة.

﴿وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۖ﴾: معطوف بالواو على «في سبيل الله» ويعرب إعرابه. ويجوز عطفه على «للفقراء» ولكنه أقرب في عطفه على «في سبيل الله» لأنه قريب منه.

﴿فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ﴾: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة لأنه في معنى المصدر بتقدير: فرض الله الصدقات فرضاً وهو في معنى المصدر المؤكد. من الله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بصفة محذوفة من «فريضة».

﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ﴾: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. عليم حكيم: خبران للفظ الجلالة ـ خبر بعد خبر ـ مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنونة.

﴿وَمِنۡهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱلنَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٞۚ قُلۡ أُذُنُ خَيۡرٖ لَّكُمۡ يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤۡمِنُ لِلۡمُؤۡمِنِينَ وَرَحۡمَةٞ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡۚ وَٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٦١﴾﴾.

﴿وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ﴾: الواو عاطفة. من: حرف جر و«هم» ضميرالغائبين مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم أي ومن هؤلاء الضعيفي الإيمان. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع متدأ مؤخر. وحرّك الميم بالضم للوصل - التقاء الساكنين -.

﴿يُؤْذُونَ ٱلنَّبِيَّ﴾: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. النبيّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

﴿وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ﴾: الجملة الفعلية لا محل لها لأنها معطوفة بالواو على جملة «يؤذون» وتعرب مثلها. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. أذن: خبر «هو» مرفوع بالضمة المنونة. والجملة الاسمية «هو أذن» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ وسمّي بعضو السمع للمبالغة.

﴿قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ﴾: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. وأصله: قول. حذفت الواو تخفيفاً ولالتقاء الساكنين والجملة الاسمية بعده في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ أذن: خبر مبتدأ محذوف تقديره: هو أذن مرفوع بالضمة. خير: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامةجره الكسرة المنونة والجار والمجرور «لكم» متعلق بصفة محذوفة من «خير» والميم علامة جمع الذكور.

﴿يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ﴾: الجملة الفعلية في محل رفع خبر ثانٍ للمبتدأ وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. بالله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بيؤمن.

﴿وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «يؤمن بالله» وتعرب إعرابها وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ: معطوفة بالواو على «أذن» وتعرب مثله أي وهو رحمة. اللام حرف جر. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بصفة محذوفة من «رحمة».

ءَامَنُوا مِنكُمْ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. منكم: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «الذين» والميم علامة جمع الذكور. التقدير: حال كونهم منكم. و«من» حرف جر بيانيّ.

وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ: الواو استئنافية. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. يؤذون: تعرب إعراب «يؤذون» الأولى.

رَسُولَ اللَّهِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالكسرة.

لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: الجملة الاسمية في محل رفع خبر المبتدا «الذين» اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. عذاب: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة. أليم: صفة ـ نعت ـ لعذاب مرفوع مثله بالضمة المنونة.

** وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَٰرِهُونَ: هذا القول الكريم هو آخر الآية الكريمة الرابعة والخمسين وفيه حذف مفعول «ينفقون» اختصاراً.. التقدير: ولا ينفقون أموالهم أو ولا ينفقون شيئاً من أموالهم في الجهاد.. يقال: نفق المال ـ ينفق ـ نَفَقاً ـ من باب: تعب ـ بمعنى: نفِد ويتعدّى الفعل بالهمزة فيقال: أنفقت المال. و«النفقة» اسم منه وجمعها: نِفاق ونفقات على لفظ المفرد المؤنث.. ونفِق الشيء أيضاً بمعنى: فني. ونقول: كانت نفقات الرجل الشهرية كذا ولا نقول كان مصروف الرجل الشهريّ كذا لأن لفظة «مصروف» تعني شيئاً صِرْفاً غير ممزوج ومثله في الأخطاء الشائعة قولهم: كان إيراد الرجل كذا. والصواب: كان دخْل الرجل كذا. ولهذا نقول كان دخل الرجل ونفقاته أو موارده كذا بدلاً من قولنا: كان إيراده ومصروفاته كذا.

** لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا أَوْ مَغَٰرَٰتٍ أَوْ مُدَّخَلًا لَّوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ: هذا القول الكريم هو نص الآية الكريمة السابعة والخمسين.. المعنى: لو يجدون حصناً يلجأون إليه أي يعتصمون به منكم. يقال: لجأ ـ يلجأ إلى الحصن وغيره ـ من بابي ـ نفع وتعب ـ والتجأ إليه: أي

اعتصم به والجأته إلى الشيء: أي أكرهته أو مغارات: تحميهم من بطشكم أو مدّخلاً أي أو نفقاً تحت الأرض يتحجرون فيه ويخفيهم عن أعينكم أو سراديب أو كهوفاً يتسترون بها عنكم لئلا تخرجوهم للقتال. و«يجمحون» بمعنى: يسرعون في دخوله إسراعاً كالفرس الجامحة.. وهذا تشبيه بديع. يقال: جمح ـ يجمح ـ الفرس براكبه جِماحاً وجموحاً بمعنى: استعصى حتى غلبه فهوجامح ـ اسم فاعل ـ وجموح ويستوي فيه المذكر والمؤنث.

** ﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَـٰتِ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الثامنة والخمسين. المعنى والتقدير: ومنهم من يعيبك يا محمد في قسمة الصدقات وتوزيعها وبعد حذف المضاف «قسمة» حل المضاف إليه محله

** ﴿فَإِنْ أُعْطُواْ مِنْهَا رَضُواْ وَإِن لَّمْ يُعْطَوْاْ مِنْهَآ﴾: أي فإنْ أعطوا نصيباً منها وإن لم يعطوا منها ما يريدون فحذف المفعول به الثاني للفعل المتعدي إلى مفعولين اختصاراً وهو «نصيباً» و«ما يريدون».

** سبب نزول الآية: نزلت هذه الآية الكريمة في أبي الجواظ المنافق.. قال: ألا ترون صاحبكم إنّما يقسم صدقاتكم في رعاة الغنم ويزعم أنه يعدل؟ وقد بيّن الله تعالى سبب سخطه. وفي رواية أخرى.. نزلت في ذي الخويصرة التميمي حين قال: اعدل يا رسول! فقال: ويلك! ومن يعدل إذا لم أعدل

** ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُواْ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة التاسعة والخمسين.. التقدير والمعنى: ولو أنّهم رضوا بما أعطاهم الله ورسوله أي الذين لم ترضهم قسمة غنيمة بدر فيكون على هذا التقدير الفعل «رضوا» متعدياً إلى مفعوله بحرف جر مقدر هو الباء وعدّي الفعل «يوتي» في قوله «سيؤتينا الله من فضله» إلى مفعول به ثانٍ محذوف بتقدير سيعطينا الله شيئاً كثيراً.

﴿ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُواْ مُؤْمِنِينَ (٦٢) ﴾.

﴿يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ﴾: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجار والمجرور للتعظيم «بالله» متعلق بيحلفون. لكم: جار ومجرور متعلق بيحلفون والميم علامة جمع الذكور.

﴿لِيُرْضُوكُمْ﴾: اللام حرف جر للتعليل. يرضوكم: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. الكاف ضمير

متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «يرضوكم» صلة حرف مصدري لامحل لها. و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بيحلفون.

﴿وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ﴾: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. الواو عاطفة. ورسوله: مرفوع بالضمة على الابتداء أيضاً والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. أحق: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة ولم ينون آخره لأنه ممنوع من الصرف على وزن «أفعل التفضيل» وبوزن الفعل.

﴿أَن يُرْضُوهُ﴾: حرف مصدري ناصب. يرضوه: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به و«أنْ» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر محذوف. التقدير: أحق بإرضائه. أي والله تعالى أحقّ بإرضائه ورسوله أحقّ بإرضائه.

﴿إِن كَانُوا۟ مُؤْمِنِينَ﴾: حرف شرط جازم. كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة فعل الشرط في محل جزم بإنْ. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. مؤمنين: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه.

** ﴿وَٱلْعَـٰمِلِينَ عَلَيْهَا﴾: هذا القول الكريم وارد في الآية الكريمة الستين. التقدير: على تحصيلها.. وبعد حذف المضاف «تحصيل» أوصل حرف الجر بالمضاف إليه «ها» فصار عليها.

** ﴿يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾: هذا القول الكريم ذكر في الآية الكريمة الحادية والستين. قال الزمخشري: إنّ فعل الإيمان يعدّى باللام لغير الله سبحانه.. ويعدّى بالباء إلى الله تعالى كقوله تعالى في الآية المذكورة آنفاً. وعلة التعدية بالباء هي قصد التصديق بالله الذي هو نقيض الكفر به. أمّا التعدية باللام للمؤمنين فإنه قصد السماع من المؤمنين وأن يسلم لهم ما يقولونه ويصدقه لكونهم صادقين عنده.

** سبب نزول الآية: نزلت الآية الكريمة في نَبْتَل بن الحارث الذي كان يجلس إلى رسول الله - ﷺ - فليسمع منه وينقل حديثه إلى المنافقين.

** ﴿يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الثانية والستين. يقال: حلف حِلفاً ويتعدى الفعل بالهمزة والتضعيف نحو: أحلفته إحلافاً وحلّفته تحليفاً واستحلفته استحلافاً.

** سبب نزول الآية: نزلت في شأن ناس من المنافقين امتدحوا المتخلفين في غزوة تبوك وقالوا: لئن كان ما يقوله محمد حقاً على إخواننا الذين هم سادتنا وخيارنا لنحن أشرّ من الحمير فلما سألهم النبيّ - ﷺ - أنكروا. فنزلت هذه الآية.

﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَٰلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ (٦٣)﴾.

﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا﴾: الهمزة همزة توبيخ وتقرير بمعنى الاستفهام. لم: حرف نفي وجزم وقلب. يعلموا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿أَنَّهُ مَن يُحَادِدِ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير الشأن المتصل مبني على الضم في محل نصب اسم «أنّ» والجملة من الشرط والجواب - الجزاء - في محل رفع خبر «أنّ» و«أنّ» وما بعدها من اسمها وخبرها بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «يعلموا» من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. وجملتا فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر «من» يحادد: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بمن وعلامة جزمه سكون آخره الذي حرك بالكسر لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «يحادد الله ورسوله» صلة الموصول لا محل لها بمعنى من يشاقق أي يعادي الله ورسوله.

﴿اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾: لفظ الجلالة مفعول به منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة. الواو عاطفة. رسوله: مفعول به منصوب بيحادد أيضاً وعلامة نصبه الفتحة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

﴿فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ﴾: الجملة جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط. أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل.

له: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر «أنّ» المقدم. نار: اسم «أنّ» المؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة. جهنم: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للمعرفة والتأنيث. و«أنّ» وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره: فحقّ. وتكرير «أنّ» توكيد للقول الكريم ويجوز أن تكون « فأنّ له نار جهنم» معطوفة بالفاء على «أنّ من يحادد. .» وفي هذا التقدير يكون جواب «من» محذوفاً بتقدير: يهلك.

خَٰلِدًا فِيهَاۚ: حال من الضمير «الهاء» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. فيها: جار ومجرور متعلق بخالد.

ذَٰلِكَ ٱلۡخِزۡيُ ٱلۡعَظِيمُ: ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف للخطاب. الخزي: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو. مرفوع بالضمة. العظيم: صفة ـ نعت ـ للخزي مرفوع مثله بالضمة والجملة الاسمية «هو الخزي العظيم» في محل رفع خبر المبتدأ «ذلك».

﴿ يَحۡذَرُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيۡهِمۡ سُورَةٞ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِي قُلُوبِهِمۡۚ قُلِ ٱسۡتَهۡزِءُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ مُخۡرِجٞ مَّا تَحۡذَرُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾.

يَحۡذَرُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ: فعل مضارع مرفوع بالضمة. المنافقون: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

أَن تُنَزَّلَ عَلَيۡهِمۡ: حرف مصدري ناصب. تنزل: فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة. على حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بتنزّل بمعنى يخاف المنافقون أن ينزّل الله فيهم سورة تخبر المؤمنين بما في قلوب المنافقين من النفاق.

سُورَةٞ تُنَبِّئُهُم بِمَا: نائب فاعل مرفوع بالضمة المنونة. تنبئهم: الجملة الفعلية في محل رفع صفة لسورة وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ

مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والجملة الفعلية «تنزّل عليهم سورة» صلة حرف مصدري لا محل لها من الإعراب. الباء حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء.

فِي قُلُوبِهِمْ: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: استقرّ و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية «استقر في قلوبهم» صلة الموصول لا محل لها.

قُلِ اسْتَهْزِءُوا: فعل أمر مبني على السكون الذي حرك بالكسر لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. أصله: قول. حذفت الواو تخفيفاً ولالتقاء الساكنين. استهزئوا: الجملة الفعلية.. في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ وهي فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة اسم «إنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة. مخرج: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة.

مَا تَحْذَرُونَ: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به باسم الفاعل «مخرج» تحذرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «تحذرون» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

** **ذَٰلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ**: هذا القول الكريم هو آخر الآية الكريمة الثالثة والستين التقدير والمعنى: ذلك العذاب هو الهوان الشديد فحذفت الصفة أو البدل المشار إليه «العذاب» اختصاراً لأن ما قبله يدل عليه.

** **إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ**: في هذا القول الكريم حذف مفعول «تحذرون» اختصاراً. التقدير والمعنى: ما تخافون إظهاره أو إفشاءه من النفاق. وجاء الاسم الموصول «ما» في محل نصب مفعولاً به لاسم الفاعل «مخرج» لأن اسم الفاعل النكرة منوّن آخره ولو لم يكن منوّناً لأضيف إلى مفعوله.

** **سبب نزول الآية**: قال السدي: قال بعض المنافقين: والله لوددت أنّي قدّمت فجلدت مائة ولا ينزل فينا شيء يفضحنا. فأنزل الله تعالى هذه الآية. وهذا دليل على إيمانهم بأنّ الرسول الكريم ـ ﷺ ـ حق يتلقى عن الله ـ جلت قدرته ـ الوحي.

﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾.

وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ: الواو عاطفة. اللام موطئة للقسم ـ اللام المؤذنة ـ إنْ: حرف شرط جازم. سألت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل والفعل فعل الشرط في محل جزم بإنْ و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. اللام واقعة في جواب القسم المقدر. يقولّن: فعل مضارع مبني على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. وسبب بنائه على حذف النون اتصاله بنون التوكيد الثقيلة وواو الجماعة المحذوفة لالتقائها ساكنة مع نون التوكيد الثقيلة في محل رفع فاعل ونون التوكيد لا محل لها والجملة «من إن» الشرطية وفعلها: جملة اعتراضية بين القسم المحذوف وجوابه لا محل لها. أمّا الجملة الفعلية «ليقولنّ» فهي جواب القسم لا محل لها وجواب الشرط محذوف لأن جواب القسم دلّ عليه.

إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ إنّما: كافة ومكفوفة. كنا: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين. و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «كان» والجملة الفُعلية «نخوض» في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. بمعنى: كنا نخوض في الكلام.

وَنَلْعَبُ قُلْ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «نخوض» وتعرب مثلها. قل: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. وأصله: قول. حذفت الواو تخفيفاً ولالتقاء الساكنين.

أَبِاللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ: الألف ألف توبيخ بلفظ استفهام. بالله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بتستهزئون. وآياته معطوفة بالواو على لفظ الجلالة

مجرورة بالباء وعلامة الجر الكسرة والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. ورسوله: يعرب إعراب «وآياته».

كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور. تستهزئون: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ لَا تَعْتَذِرُوا۟ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ ۚ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةًۢ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾ ﴾.

لَا تَعْتَذِرُوا۟ : ناهية جازمة. تعتذروا: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والألف فارقة بمعنى: لا تعتذروا اليوم بهذا القول.

قَدْ كَفَرْتُم : حرف تحقيق. كفرتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل في محل رفع فاعل مبني على الضم والميم علامة جمع الذكور بمعنى: كفرتم بإيذاء الرسول.

بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ : ظرف زمان منصوب على الظرفية متعلق بكفرتم وهو مضاف. إيمانكم: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. الكاف ضمير المخاطبين مبني على الضم في محل جر مضاف إليه ثانٍ والميم علامة جمع الذكور.

إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ : حرف شرط جازم. نعف: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بإنْ وعلامة جزمه حذف آخره ـ حرف العلة. . الواو ـ والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره نحن. عن طائفة: جار ومجرور متعلق بنعف.

مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً : جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «طائفة» والميم علامة جمع الذكور. نعذب: الجملة الفعلية جواب شرط جازم غير

مقترن بالفاء لا محل لها وهي فعل مضارع مجزوم بإنْ لأنه جواب الشرط ـ جزاؤه ـ وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره نحن. طائفة: مفعول به منصوب بالفتحة.

﴿بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ﴾: الباء حرف جر. أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم «أنّ» و«أنّ» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بخبر مبتدأ محذوف. التقدير: ذلك العذاب مستحق عليهم بسبب كونهم مجرمين. كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» مجرمين: خبر «كان» منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ بَعْضُهُم مِّنۢ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ بِٱلْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ ۚ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ ۗ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٦٧﴾﴾.

﴿ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ﴾: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد. والمنافقات: معطوفة بواو العطف على «المنافقون» مرفوعة مثلها على الابتداء وعلامة الرفع الضمة.

﴿بَعْضُهُم مِّنۢ بَعْضٍ﴾: الجملة الاسمية في محل رفع خبر المبتدأ «المنافقون» بمعنى: متشابهون. بعض: مبتدأ ثان مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. من بعض: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر «بعض».

﴿يَأْمُرُونَ بِٱلْمُنكَرِ﴾: الجملة الاسمية في محل نصب حال من «المنافقون» أو في محل رفع خبر ثانٍ للمبتدأ «المنافقون» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع. بالمنكر: جار ومجرور متعلق بيأمرون.

﴿وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ﴾: الجملتان الفعليتان معطوفتان بواوي العطف على جملة «يأمرون بالمنكر» وتعربان إعرابها.

﴿أَيْدِيَهُمْ نَسُوا ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لأن الاسم المنقوص تظهر الحركة في آخره في حالة النصب وتقدر على آخره في حالتي الرفع والجر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة. نسوا: فعل ماضٍ مبني على الفتح أو الضم الظاهر على الياء المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الله لفظ الجلالة: مفعول به منصوب للتعظيم وعلامةالنصب الفتحة. الفاء عاطفة للتسبيب. نسي: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

﴿إِنَّ ٱلْمُنَافِقِينَ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. المنافقين: اسم «إنّ» منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد.

﴿هُمُ ٱلْفَاسِقُونَ﴾: الجملة الاسمية في محل رفع خبر «إنّ» هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون الذي حرك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ الفاسقون: خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَافِقِينَ وَٱلْمُنَافِقَاتِ وَٱلْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ ٱللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾﴾.

﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَافِقِينَ﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. المنافقين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في المفرد.

﴿وَٱلْمُنَافِقَاتِ وَٱلْكُفَّارَ﴾: معطوفان بواوي العطف على «المنافقين» منصوبان مثله وعلامة نصب الأول الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم وعلامة نصب الثاني: الفتحة بمعنى أوعدهم الله.

نَارَ جَهَنَّمَ: مفعول به ثانٍ منصوب بوعد وعلامة نصبه الفتحة. جهنم: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للمعرفة والتأنيث.

خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ: حال منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. فيها: جار ومجرور متعلق بخالدين.

هِيَ حَسْبُهُمْۚ: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. حسب: خبر «هي» مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

وَلَعَنَهُمُ ٱللَّهُۖ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «وعد الله» وتعرب مثلها و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم وحرك الميم بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين.

وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ: الواو استئنافية. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. عذاب: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة. مقيم: صفة ـ نعت ـ لعذاب مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة المنونة أيضاً.

** إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُۚ: هذا القول ورد في الآية الكريمة الخامسة والستين.. المعنى: نخوض في الكلام. يقال: خاض ـ يخوض ـ خوضاً ـ في الأمر: بمعنى: دخل فيه.. وهو من باب «قال» وخاض القوم في الحديث وتخاوضوا: أي تفاوضوا فيه. ومثله: خاض في الباطل: أي دخل فيه.

** وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْۚ: هذا القول الكريم جاء في الآية الكريمة السابعة والستين.. وهو كناية عن الشحّ وهو البخل الشديد. و«الكناية» باب من أبواب البلاغة. يقال: قبض الله الرزق قبضاً ـ من باب ضرب ـ وهو خلاف «بسطه ووسّعه». وقد طابق سبحانه بين الفعلين في قوله في سورة «البقرة»: ﴿وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ﴾ ويقال أيضاً: قبضت الشيء قبضاً: بمعنى: أخذته. وهو في قبضته: أي في ملكه. ويقال: قبض عليه بيده: بمعنى: ضمّ عليه أصابعه ومنه مَقبِض السيف ـ بكسر الباء.. وفتحها لغة أيضاً ـ وهو حيث يُقبض باليد. وقبض الشيء: أي أخذه والانقباض: ضدّ الانبساط ويعدّى الفعل المضعّف إلى مفعولين.. نحو: قبّضه المال: أي أعطاه إيّاه.

** نَسُوا ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْۚ: في هذا القول الكريم ما يسمّى في علم البلاغة: التقابل وهو مقابلة بين لفظيْن والقول الكريم يعود على «المنافقين والمنافقات» و«المنافق» اسم فاعل للفعل «نافق»

وهو الذي يدّعي الإيمان ظاهراً ويبطن الكفر باطناً. و«نسوا الله» بمعنى: أغفلوا ذكر الله وبعد حذف المضاف «ذكر» أقيم المضاف إليه ـ لفظ الجلالة مقامه وانتصب للتعظيم انتصابه على المفعولية.

** سبب نزول الآية: نزلت الآية الكريمة الخامسة والستين في ناس من المنافقين في غزوة تبوك إذ قالوا: يرجو هذا الرجل أن يفتح قصور الشام وحصونها؟ هيهات له ذلك. فأطلع الله تعالى رسوله الكريم على ذلك فسألهم ـ ﷺ ـ فقالوا: يا رسول الله، إنّما كنا نخوض ونلعب. فنزل قوله ـ جلت قدرته ـ في هذه الآية الكريمة موبّخاً إيّاهم.

﴿ كَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ كَانُوٓا۟ أَشَدَّ مِنكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَٰلًا وَأَوْلَٰدًا فَٱسْتَمْتَعُوا۟ بِخَلَٰقِهِمْ فَٱسْتَمْتَعْتُم بِخَلَٰقِكُمْ كَمَا ٱسْتَمْتَعَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُم بِخَلَٰقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَٱلَّذِى خَاضُوٓا۟ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾.

كَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ: الكاف اسم بمعنى «مثل» مبني على الفتح في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف. التقدير: أنتم مثل الذين من قبلكم. ويجوز أن يكون في محل نصب مفعولاً مطلقاً أو نائباً عن المصدر بتقدير: ما فعلتم مثل ما فعل الذين من قبلكم أو إنكم تفعلون فعلاً مثل ما كان يفعل الذين من قبلكم. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. من قبلكم: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: كانوا أو مضوا. والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «كانوا من قبلكم» صلة الموصول لا محل لها.

كَانُوٓا۟ أَشَدَّ: الجملة الفعلية لا محل لها لأنها داخلة ضمن الصلة أي بدل من الجملة الفعلية «كانوا من قبلكم» وهي فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. أشد: خبر «كان» منصوب بالفتحة ولم ينوّن آخره لأنه ممنوع من الصرف على وزن ـ «أفعل».

مِنكُمْ قُوَّةً: جار ومجرور متعلق بأشدّ والميم علامة جمع الذكور. قوة: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا﴾: معطوفة بالواو على «أشد منكم قوة» وتعرب إعرابها. وأولاداً: معطوفة على «أموالاً» وتعرب مثلها.

﴿فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ﴾: الفاء استئنافية. استمتعوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. بخلاق: جار ومجرور متعلق باستمتعوا و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَاقِكُمْ﴾: الفاء عاطفة. استمتعتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك.. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور. بخلاقكم: جار ومجرور متعلق باستمتعم. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

﴿كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ﴾: الكاف حرف جر للتشبيه. ما: مصدرية. استمتع فعل ماضٍ مبني على الفتح. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «استمتع الذين» صلة حرف مصدري لا محل لها و«ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلق بمفعول مطلق محذوف التقدير: فاستمتعتم بخلاقكم استمتاعاً كاستمتاع الذين من قبلكم ويجوز أن تكون الكاف اسماً بمعنى «مثل» مبنياً على الفتح في محل نصب نائباً عن المفعول المطلق المحذوف بتقدير: فاستمتعتم بخلاقكم استمتاعاً مثل استمتاع الذين: من قبلكم بمعنى: فتمتعوا بنصيبهم من متاع الحياة الفانية أي ملاذ الدنيا وتمتعهم بنصيبكم منها مثل تمتع الذين سبقوكم بنصيبهم.

﴿مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ﴾: الجار والمجرور «من قبلكم» أعرب. بخلاق: جار ومجرور متعلق باستمتع و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «استمتعتم» وتعرب مثلها. الكاف اسم بمعنى «مثل» مبني على الفتح في

محل نصب صفة لمفعول مطلق ـ مصدر ـ محذوف أو نائب عنه. التقدير والمعنى: وخضتم خوضاً مثل الذي خاضوا أي ودخلتم في الباطل دخولاً كالذي دخلوا فيه. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة. خاضوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب. حبطت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة. أعمال: فاعل مرفوع بالضمة و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجملة الفعلية «حبطت أعمالهم» في محل رفع خبر «أولئك».

فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ: جار ومجرور متعلق بحطبت وعلامة جر الاسم الكسرة المقدرة على آخره ـ الألف الممدودة ـ منع من ظهورها التعذر. والآخرة: معطوفة بواو العطف على «الدنيا» وتعرب مثلها وعلامة جرها الكسرة الظاهرة.

وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ: الواو حرف عطف. أولاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدا ثانٍ وحرك آخره بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ الخاسرون: خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. والجملة الاسمية «هم الخاسرون» في محل رفع خبر المبتدأ الأول «أولئك».

﴿ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَٰهِيمَ وَأَصْحَٰبِ مَدْيَنَ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾.

أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ: الهمزة همزة استفهام لفظاً ومعناه: التقرير. لم: حرف نفي وجزم وقلب. يأتِ: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف

آخره ـ حرف العلة.. الياء ـ وبقيت الكسرة دالة عليه. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. نبأ: فاعل مرفوع بالضمة.

﴿الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. من قبل: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره مضوا.. أو كانوا. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة وجملة «مضوا من قبلهم» صلة الموصول لا محل لها. بمعنى: ألم يجئهم خبر من سبقوهم.

﴿قَوْمِ نُوحٍ﴾: عطف بيان من «الذين» مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف. نوح: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة وانصرف الاسم رغم عجمته وتعريفه لأنه ثلاثي أوسطه ساكن.

﴿وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾: الاسمان معطوفان بواوي العطف على «قوم نوح» ويعربان مثله أي وقوم عادٍ فحذف المضاف «قوم» وحل المضاف إليه «عاد» محلّه حذف اختصاراً واكتفاء بذكره أول مرة في «قوم نوح» وعلامة جر «ثمود» الفتحة بدلاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف لأنه اسم قبيلة.

﴿وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ﴾: معطوف على «قوم نوح» ويعرب إعرابه وعلامة جر «ابراهيم» الفتحة لأنه ممنوع من الصرف للعجمة والعلمية.

﴿وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ﴾: يعرب إعراب «وقوم إبراهيم» المؤتفكات: معطوفة بالواو على «أصحاب» مجرورة مثلها بالكسرة.

﴿أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ﴾: الجملة الفعلية لا محل لها لأنها داخلة ضمن الصلة على تقدير نبأ الذين أتتهم رسلهم ويجوز أن تكون في محل رفع خبراً لمبتدأ محذوف تقديره: كل هذه الأمم أتتهم رسلهم بالبينات. أتت: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على آخره ـ الألف المقصورة ـ المحذوفة لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة وتاء التأنيث الساكنة لا محل لها.

و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. رسل: فاعل مرفوع بالضمة. و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. بالبيّنات: جار ومجرور متعلق بأتت.

﴿فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ﴾: الفاء استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. كان: فعل ماضٍ تام بمعنى: صحّ. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. أو تكون «كان» فعلاً ناقصاً ولفظ الجلالة: اسم «كان» اللام لام الجحود ـ النفي ـ حرف جر. يظلم: فعل مضارع منصوب بأنْ بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والجملة الفعلية «يظلمهم» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بلام الجحود والجار والمجرور متعلق بخبر «كان» المحذوف التقدير: فما كان الله مريداً لظلمهم.

﴿وَلَٰكِن كَانُوٓا۟﴾: الواو زائدة. لكن: حرف استدراك لا عمل له لأنه مخفف. كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة.

﴿أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾: مفعول به مقدم منصوب بيظلمون أي يظلمون أنفسهم وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. يظلمون: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ ٱللَّهُ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾﴾.

﴿وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾: هذا القول الكريم معطوف بواو العطف على القول الكريم الوارد في مستهل الآية الكريمة السابعة والستين ويعرب إعرابه.

﴿وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ﴾: الجمل الفعلية معطوفة بواوات العطف على «يأمرون بالمعروف» وتعرب إعرابها. و«الصلاة» مفعول يقيمون منصوب وعلامة نصبه الفتحة. أما «الزكاة» فهي مفعول «يؤتون» منصوب وعلامة نصبه الفتحة ولفظ الجلالة مفعول به منصوب للتعظيم بيطيعون.

﴿وَرَسُولَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ﴾: الواو عاطفة. رسوله: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والعامل فيه «يطيعون» والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. أولاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب.

﴿سَيَرۡحَمُهُمُ ٱللَّهُۗ﴾: السين حرف استقبال يفيد وجود الرحمة ويؤكد الوعد بها. يرحم: فعل مضارع مرفوع بالضمة و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم وحرك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة. عزيز حكيم: خبران لإنّ ـ خبر بعد خبر ـ مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنونة.

﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةٗ فِي جَنَّٰتِ عَدۡنٖۚ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ٧٢﴾.

﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. المؤمنين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ جَنَّٰتٖ﴾: معطوفة بالواو على «المؤمنين» منصوب مثله وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم. جنات: مفعول به ثانٍ

منصوب وعلامة نصبه الكسرة المنونة بدلاً من الفتحة المنونة لأنه اسم ملحق بجمع المؤنث السالم.

تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ: الجملة الفعلية في محل نصب صفة لجنات. تجري: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل. من تحت: جار ومجرور متعلق بتجري أو بحال من «الأنهار» التقدير: تجري كائنة تحتها و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. الأنهار: فاعل مرفوع بالضمة.

خَٰلِدِينَ فِيهَا: حال من المؤمنين منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. فيها: جار ومجرور متعلق بخالدين.

وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً: معطوفة بالواو على «جنات» منصوبة مثلها وعلامة نصبها الفتحة ولم ينوّن آخرها لأنها اسم ممنوع من الصرف على وزن ـ مفاعل ـ طيبة: صفة ـ نعت ـ لمساكن منصوبة مثلها وعلامة نصبها الفتحة المنونة. لأنها اسم نكرة.

فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍۚ: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «مساكن» صفة ثانية أو بحال من «مساكن» لأنها وصفت. عدن: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة.

وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُۚ: الواو استئنافية. رضوان: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة والخبر محذوف التقدير: ولهم أكثر من ذلك رضوان من الله. من الله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بصفة محذوفة من «رضوان» أكبر: صفة ـ نعت ـ لرضوان مرفوع وعلامة رفعه الضمة ولم ينون آخره لأنه اسم ممنوع من الصرف على وزن ـ أفعل.. صيغة تفضيل.. وبوزن الفعل ـ ويجوز أن يكون «رضوان» مبتدأ وجاز الابتداء بالنكرة بعد وصفها و«أكبر» خبره.

﴿ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف للخطاب. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ ثانٍ. الفوز: خبر «هو» مرفوع بالضمة. العظيم: صفة ـ نعت ـ للفوز مرفوع مثله بالضمة. والجملة الاسمية «هو الفوز العظيم» في محل رفع خبر المبتدأ الأول «ذلك».

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡۚ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ٧٣﴾.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ﴾: أداة نداء. أيّ: منادى مبني على الضم في محل نصب و«ها» زائدة للتنبيه. النبيّ: بدل من «أيّ» مرفوع بالضمة على لفظ حركة المبدل منه «أيّ» لا محلّه.

﴿جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ﴾: فعل أمر مبني على السكون الذي حرك بالكسر تخلصاً من التقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. الكفار: منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة.

﴿وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡۚ﴾: معطوف بالواو على «الكفار» منصوب مثله وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. واغلظ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على «جاهد» وتعرب مثلها. على: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق باغلظ.

﴿وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ﴾: الواو استئنافية. مأوى: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر و«هم» ضمير الغائبين المتصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. جهنم: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة ولم ينوّن آخرها لأنها اسم ممنوع من الصرف للمعرفة والتأنيث بمعنى: ومنزلهم في الآخرة جهنم.

﴿وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ﴾: الواو استئنافية. بئس: فعل ماضٍ جامد يفيد الذم مبني على الفتح. المصير: فاعل مرفوع بالضمة وحذف المخصوص بالذم اختصارا لأنّ ما قبله يدل عليه.

﴿ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدْ قَالُواْ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُواْ بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ وَهَمُّواْ بِمَا لَمْ يَنَالُواْۚ وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦۚ فَإِن يَتُوبُواْ يَكُ خَيْرًا لَّهُمْۖ وَإِن يَتَوَلَّوْاْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِۚ وَمَا لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ ﴾.

يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا: فعل مضرع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضميرمتصل في محل رفع فاعل. بالله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بيحلفون. ما: نافية لا عمل لها.

قَالُواْ وَلَقَدْ قَالُواْ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الواو استئنافية. اللام لام الابتداء للتوكيد. قد: حرف تحقيق. قالوا: أعربت.

كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الكفر: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة أي أظهروا الكفر.

وَكَفَرُواْ بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «قالوا» وتعرب مثلها. بعد: ظرف زمان منصوب على الظرفية متعلق بكفروا وهو مضاف. إسلام: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف «هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

وَهَمُّواْ بِمَا لَمْ يَنَالُواْ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «كفروا» وتعرب إعرابها. الباء حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بهموا. لم: حرف نفي وجزم وقلب. ينالوا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة «لم ينالوا» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به التقدير: لم ينالوه.

وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ أَنۡ: الواو استئنافية. ما نقموا: تعرب إعراب «ما قالوا» بمعنى: ما أنكروا. إلاّ: أداة استثناء. أنْ: حرف مصدري.

أَغۡنَىٰهُمُ ٱللَّهُ: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم وقد حرك آخره بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. و«أنْ» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالإضافة والمضاف المستثنى بإلاّ محذوف بتقدير: إلا وقت إغنائهم وهو استثناء من ظرف الزمان.

وَرَسُولُهُۥ مِن فَضۡلِهِۦۚ: معطوف بواو العطف على لفظ الجلالة مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. من فضله: جار ومجرور متعلق بأغنى والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

فَإِن يَتُوبُواْ: الفاء استئنافية. إنْ: حرف شرط جازم. يتوبوا: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بإنْ وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

يَكُ خَيۡرٗا لَّهُمۡۖ: الجملة الفعلية جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها. يك: فعل مضارع ناقص جواب الشرط مجزوم بإنْ وعلامة جزمه سكون آخره ـ النون ـ المحذوفة تخفيفاً وجوازاً وأصله «يكون» وحذفت الواو وجوباً لالتقاء الساكنين واسمها ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. خيراً: خبر «يكن» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بالخبر «خيراً».

وَإِن يَتَوَلَّوۡاْ يُعَذِّبۡهُمُ: معطوفة بالواو على «إنْ يتوبوا» وتعرب مثلها. يعذب: فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بإنْ وعلامة جزمه سكون آخره

و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون الذي حرك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ في محل نصب مفعول به مقدم.

ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا: لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. عذاباً: مفعول مطلق ـ مصدر ـ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى تعذيباً. أليماً: صفة ـ نعت ـ للموصوف «عذاباً» منصوب مثله بالفتحة المنونة والجملة الفعلية «يعذّبهم الله..» جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها من الإعراب.

فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ: جار ومجرور متعلق بيعذب. وعلامة جر الاسم الكسرة المقدرة على آخره ـ الألف الممدودة ـ للتعذر. والآخرة: معطوفة بالواو على «الدنيا» مجرورة مثلها وعلامة جرها الكسرة الظاهرة.

وَمَا لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور «لهم» في محل رفع متعلق بخبر مقدم. في الأرض: جار ومجرور متعلق بحال مقدم من «وليّ».

مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ: حرف جر زائد. وليّ: اسم مجرور لفظاً بمن وعلامة جره الكسرة المنونة لأنه اسم نكرة مرفوع محلاً على أنه مبتدأ مؤخر. الواو حرف عطف. لا: زائدة لتأكيد النفي. نصير: معطوف على «وليّ» ويعرب مثله.

** فَٱسْتَمْتَعُوا۟ بِخَلَٰقِهِمْ فَٱسْتَمْتَعْتُم بِخَلَٰقِكُمْ: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة التاسعة والستين وفيه جمل وردت من باب المقابلة أو التقابل وهو من أبواب البلاغة أي مقابلة اللفظ بمثله كما في القول المذكور آنفاً ومثله أيضاً: واستمتع الذين قبلكم بخلاقهم.. وجملة «خضتم.. خاضوا».

** أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة السبعين بمعنى ألم يجئهم أي ألم يصل إلى المنافقين خبر الذين كانوا من قبلهم وهم الطوائف الستّ المذكورون في الآية الكريمة.. قوم نوح: الذين أغرقوا بالطوفان.. قوم عاد: أهلكوا بالريح الشديدة العاتية. وثمود: الذين أهلكوا بالرجفة. قوم إبراهيم: وملكهم نمرود.. الذين أهلكوا بالبعوض.. أصحاب مدين أي وأهل مدين ـ وهم قوم شعيب ـ الذين

أهلكوا بالنار.. المؤتفكات: وهي قرى قوم لوط الذين انقلبت مدائنهم بأهلها فصار عاليها سافلها. و«المؤتفكات» هي الرياح التي تختلف مهابها.

** ﴿أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾: أنّث الفعل «أتت» مع الفاعل المذكر «رسلهم» على اللفظ لا المعنى.

** ﴿أُوْلَٰٓئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ ٱللَّهُ﴾: هذا القول الكريم هو آخر الآية الكريمة الحادية والسبعين.. التقدير: أولئك المؤمنون أو الموصوفون بما ذكر.. فحذفت الصفة أو البدل «الموصوفون» المشار إليهم لأن ما قبله يدل عليه.

** ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الثانية والسبعين.. التقدير والمعنى: وعدهم الله بدخول جنات تجري من تحت أشجارها وغرفها الأنهار وبعد حذف المضاف إليه الأول «أشجار» أوصل المضاف «تحت» بالمضاف إليه الثاني «ها» فصار من تحتها.

** ﴿وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّٰتِ عَدْنٍ﴾: أي ومنازل طيبة في جنات إقامة.. يقال: عدن بالمكان ـ يعدن عدناً وعدوناً ـ من بابي: ضرب وقعد ـ بمعنى: أقام. ومنه «جنات عدن» أي جنات إقامة. واسم المكان: معدن ـ بكسر الدال ـ لأن أهله يقيمون عليه الصيف والشتاء أو لأن الجوهر الذي خلقه الله فيه عَدَن به. وعن النبيّ ـ ﷺ ـ: «عدن: دار الله التي لم ترها عين قط ولم تخطر على قلب بشر لا يسكنها غير النبيين والصّدّيقين والشهداء».

** ﴿ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾: أي ذلك الموعود به من الجنات والمساكن والرضوان هو الفوز العظيم فحذفت الصفة أو البدل «الموعود به» المشار إليه لأن ما قبله دالّ عليه.

﴿۞ وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٧٥﴾﴾.

۞ ﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ﴾: الواو عاطفة. من: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر. عاهد: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الله لفظ الجلالة: مفعول به منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة. والجملة الفعلية «عاهد الله» صلة الموصول لا محل لها.

﴿لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ﴾: اللام موطئة للقسم ـ اللام المؤذنة ـ إنْ: حرف شرط جازم. آتى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر فعل الشرط في محل جزم بإنْ والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني

على السكون في محل نصب مفعول به والجار والمجرور «من فضله» متعلق بآتى. والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. والجملة الفعلية «إنْ آتانا» اعتراضية بين القسم المحذوف وجوابه لا محل لها.

﴿لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ﴾: الجملة الفعلية جواب القسم لا محل لها وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم أو يكون جواب القسم قد سدّ مسدّ الجوابين. اللام واقعة في جواب القسم. نصدقنّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.. وأصله: نتصدقنّ.. أدغمت التاء في الصاد فحصل تشديد الصاد. ولنكوننّ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «نصدّقنّ» وتعرب مثلها من حيث كونها جواباً للقسم المقدر وهي فعل مضارع ناقص مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة واسمه: ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. ونون التوكيد الثقيلة لا محل لها من الإعراب.

﴿مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾: جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «نكون» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُم مِّن فَضْلِهِۦ بَخِلُواْ بِهِۦ وَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٧٦﴾﴾.

﴿فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُم﴾: الفاء استئنافية. لمّا: اسم شرط غير جازم بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلقة بالجواب. آتى: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «لمّا» وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره - الألف المقصورة - للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

﴿مِّن فَضْلِهِۦ بَخِلُواْ بِهِۦ﴾: جار ومجرور متعلق بآتى. والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. بخلوا: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو

ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. به: جار ومجرور متعلق ببخلوا. ويجوز أن يكون «من فضله» بمقام المفعول الثاني.

﴿وَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «بخلوا» وتعرب إعرابها والفعل مبني على الفتح المقدر للتعذر على آخره ـ الألف المقصورة ـ المحذوفة لالتقاء الساكنين ولاتصاله بواو الجماعة. الواو حالية. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. معرضون: خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. والجملة الاسمية و«هم معرضون» في محل نصب حال من ضمير «تولّوا».

﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِى قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُۥ بِمَآ أَخْلَفُوا۟ ٱللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾﴾.

﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا﴾: الفاء استئنافية للتسبيب. أعقب: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. يعود إليه سبحانه و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. نفاقاً: مفعول به ثانٍ منصوب بأعقب وعلامة نصبه الفتحة المنونة لأن المعنى فجعلهم نفاقاً.

﴿فِى قُلُوبِهِمْ﴾: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «نفاقاً» و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. المعنى: فجعل الله عاقبة أمرهم نفاقاً في قلوبهم أي ثابتاً متمكناً في قلوبهم.

﴿إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُۥ﴾: جار ومجررو متعلق بصفة محذوفة من «نفاقاً» ولم ينون آخر «يوم» لإضافته.. ولم يبن على الفتح في محل جر لأن ما بعده فعل مضارع وليس فعلاً ماضياً. يلقونه: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة: الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

بِمَآ أَخْلَفُواْ ٱللَّهَ مَا: الباء حرف جر ما: مصدرية. أخلفوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الله لفظ الجلالة: مفعول به منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة. والجملة الفعلية «أخلفوا الله» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بأعقبهم التقدير: بسبب إخلافهم ما وعدوا الله. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

وَعَدُوهُ وَبِمَا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها. وعدوا: تعرب إعراب «أخلفوا» والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. الواو عاطفة. الباء حرف جر ما: مصدرية.

كَانُواْ يَكْذِبُونَ: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. يكذبون: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾ ﴾.

أَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ: الألف ألف توبيخ بلفظ استفهام. لم: حرف نفي وجزم وقلب. يعلموا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ: الجملة وما بعدها بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «يعلموا» أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «أنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة. يعلم: الجملة الفعلية مع مفعولها في محل رفع خبر «أنّ» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. ونجواهم: معطوف بالواو على «سرهم» ويعرب مثله وعلامة نصب الاسم الفتحة المقدرة على الألف للتعذر.

وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ: الواو عاطفة. أن الله: أعرب. علاّم: خبر «أنّ» مرفوع بالضمة. الغيوب: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ ﴾.

الَّذِينَ يَلْمِزُونَ: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع على الذم خبر مبتدأ محذوف تقديره: هم. أو يكون في محل نصب على الذم أيضاً مفعولاً به بفعل محذوف تقديره: أعني أو أذمّ الذين أو يكون في محل رفع مبتدأ وخبره الجملة الفعلية «سخر الله منهم» في محل رفع. أو يكون في محل جر بدلاً من الضمير ـ ضمير الغائبين في «سرّهم» يلمزون: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في المفرد وأصله: المتطوعين أدغمت التاء في الطاء فشددت الطاء. من المؤمنين: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من «المطوعين» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته بمعنى: الذين يتطوعون بالجهاد.

فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ: جار ومجرور متعلق بيلمزون. الواو عاطفة. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر لأنه معطوف على المؤمنين.

لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها. لا: نافية لا عمل لها. يجدون: تعرب إعراب «يلمزون» إلاّ: أداة حصر لا عمل لها. جهد: مفعول به منصوب بيجدون وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة بمعنى: لا يجدون من المال إلاّ طاقتهم.

فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ: معطوفة بالفاء على «يلمزون» وتعرب مثلها. من: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بمن. والجار متعلق بيسخرون.

سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. منهم: أعرب. وهو متعلق بسخر.

وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: الواو استئنافية. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. عذاب: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة. أليم: صفة لعذاب مرفوع بالضمة المنونة.

﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾﴾.

اسْتَغْفِرْ لَهُمْ: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. لهم: جار ومجرور متعلق باستغفر والميم علامة جمع الذكور.

أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ: حرف عطف للتخيير. لا: ناهية جازمة. تستغفر: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. لهم: جار ومجرور متعلق بتستغفر والميم علامة جمع الذكور أو اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام وهذا الأمر في معنى الخبر كأنه قيل: لن يغفر لهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم وإنّ فيه معنى الشرط.

إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ: حرف شرط جازم. تستغفر: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بإنْ وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. لهم: أعرب وهو متعلق بتستغفر.

سَبْعِينَ مَرَّةً: نائب عن المصدر ـ المفعول المطلق ـ لبيان العدد. أي للتكثير منصوب وعلامة نصبه الياء.لأنه من ألفاظ العقود وملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. مرة: تمييز منصوب بالفتحة.

فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ: الجملة جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء رابطة لجواب الشرط. لن: حرف نفي ونصب واستقبال. يغفر: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. لهم: أعرب. وهو متعلق بيغفر أي لن يغفر لهم ذلك الكفر.

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به للفعل «يغفر» اللام للبعد والكاف للخطاب. الباء حرف جر و«أنّ» حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم «أنّ» كفروا: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «أنّ» وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. و«أنّ» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بيغفر. أو يكون اسم الإشارة «ذلك» في محل رفع مبتدأ والجار والمجرور «بأنهم كفروا» في محل رفع متعلق بخبر «ذلك» التقدير والمعنى: لن يغفر الله لهم بل سيعاقبهم ذلك أي عدم قبول الاستغفار والدعاء لهم حاصل بسبب كفرهم بالله ورسوله وموتهم على الكفر.

بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ: جار ومجرور للتعظيم متعلق بكفروا. الواو عاطفة. رسوله: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة.. والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. لا: نافية لا عمل لها. يهدي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة

على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «لا يهدي القوم الفاسقين» في محل رفع خبر المبتدأ.

﴿ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الفاسقين: صفة ـ نعت ـ للقوم منصوب مثله وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿فَرِحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ وَكَرِهُوٓا۟ أَن يُجَٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَالُوا۟ لَا تَنفِرُوا۟ فِى ٱلْحَرِّ ۗ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا ۚ لَّوْ كَانُوا۟ يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾﴾.

﴿فَرِحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح. المخلّفون: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد.

﴿بِمَقْعَدِهِمْ﴾: جار ومجرور متعلق بفرح و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة أي بقعودهم عن القرب من رسول الله.

﴿خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ﴾: بمعنى: بعده ـ ﷺ ـ أو خلفه. وقيل: بمعنى: المخالفة وهو مفعول لأجله منصوب بالفتحة ويجوز أن يكون حالاً أي قعدوا لمخالفته أو مخالفين له. رسول: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه ثانٍ مجرور للتعظيم بالكسرة.

﴿وَكَرِهُوٓا۟ أَن يُجَٰهِدُوا۟﴾: الواو حرف عطف. كرهوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. أنْ: حرف مصدري ناصب. يجاهدوا: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الفعلية «يجاهدوا» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر مقدّر.. أي في المجاهدة فانتصب بنزع الخافض فصار مفعول كرهوا أي وكرهوا المجاهدة مع رسول الله ـ ﷺ ـ.

بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ: جار ومجرور متعلق بيجاهدوا و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. وأنفسهم: معطوف بواو العطف على «بأموالهم» ويعرب مثله.

فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ: جار ومجرور متعلق بيجاهدوا أو بحال محذوفة من «الأموال والأنفس» الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

وَقَالُواْ لَا تَنفِرُواْ: الجملة الفعلية معطوفة بواو العطف على جملة «كرهوا» وتعرب إعرابها. أي وقالوا للناس. لا: ناهية جازمة. تنفروا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «لا تنفروا..» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

فِي ٱلْحَرِّ قُلْ: جار ومجررو متعلق بتنفروا. بمعنى: لا تخرجوا للحرب أو الجهاد في الحر. قل: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. وأصله: قول.. حذفت الواو تخفيفاً ولالتقاء الساكنين.

نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا: الجملة الاسمية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ نار: مبتدأ مرفوع بالضمة. جهنم: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف على المعرفة والتأنيث. أشدّ: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة ولم ينون آخره لأنه ممنوع من الصرف على وزن ـ أفعل ـ وبوزن الفعل. حراً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

لَّوْ كَانُواْ يَفْقَهُونَ: حرف شرط غير جازم وحذف جوابه لأنه متقدم عليه. كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. يفقهون: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون

لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. وتقدير جواب الشرط هو: لو كان يفقهون لعلموا أنّ نار جهنم أشد حراً. ويجوز أن تكون «لو» للتمني.

﴿ فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلًا وَلْيَبْكُواْ كَثِيرًا جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾.

فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلًا: الفاء استئنافية. اللام لام الأمر. يضحكوا: فعل مضارع مجزوم باللام وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. قليلاً: صفة للمصدر المحذوف أو نائب عنه منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. التقدير: فليضحوا ضحكاً قليلاً. وفي القول وعيد لهم.

وَلْيَبْكُواْ كَثِيرًا: الجملة معطوفة بالواو على «فليضحكوا قليلاً» وتعرب إعرابها.

جَزَآءَۢ بِمَا: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. الباء حرف جر ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بجزاء والجملة الفعلية بعده صلة الموصول لا محل لها.

كَانُواْ يَكْسِبُونَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. يكسبون: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: بما كانوا يكسبونه بمعنى جزاء لهم على ما كانوا يقترفونه من الآثام. ويجوز أن تعرب «ما» مصدرية فيكون المصدر المؤول في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلقاً بجزاء.

** يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُواْ: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الرابعة والسبعين والتقدير: ما قالوا ذلك أو هذا القول الذي بلغك يا محمد عن السب والطعن. فحذف مفعول «قالوا» وهو «ذلك».. أو هذا القول.. اختصاراً لأن ما قبله يدل عليه.

** بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ: المعنى بعد إظهار إسلامهم.. وقد حذف المضاف «إظهار» وأقيم المضاف إليه «إسلامهم» مقامه.

** سبب نزول الآية: نزلت في المنافقين في أثناء سيرهم إلى تبوك حينما سبّوا رسول الله ـ ﷺ ـ وأصحابه وطعنوا في الدين.. فأبلغ حذيفة ما قالوا رسول الله.. فقال لهم: يا أهل النفاق ما هذا الذي بلغني عنكم؟ فحلفوا ما قالوا شيئاً من ذلك فنزلت الآية الكريمة إكذاباً لهم. وفي رواية أخرى.. أنّ النبيّ ـ ﷺ ـ أقام في غزوة تبوك شهرين ينزل عليه قرآن في النعي على من تخلّف عنه من أصحابه. فقال الجلاس بن سويد: لئن كان ما يقول محمد لإخواننا حقاً لنحن شرّ من الحمير.. فاستحضره فحلف بالله ما قاله فنزل قول الله تعالى: «يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر..» فتاب الجلاس وصحت توبته.

** ﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾: هذا القول الكريم هو نصّ الآية الكريمة الخامسة والسبعين. وورد فيها الفعل «عاهد» بالإفراد وبعده جاء الضمير بصيغة الجمع في «آتانا» نصدّقن.. نكوننّ.. فالإفراد على لفظ «من» والجمع على معناها.

** سبب نزول الآية: نزلت في ثعلبة بن حاطب.. طلب إلى رسول الله أن يدعو الله له بالغنى فدعا له. فلمّا اغتنى ما طل في دفع الزكاة.. فنزلت هذه الآية الكريمة.. فلما بلغت ثعلبة جاء بالصدقة فلم يقبلها النبي ـ ﷺ ـ فجعل ثعلبة يحثو التراب على رأسه.. فقال له رسول الله: هذا جزاء عملك. فلما تولّى أبو بكر ثم عمر جاءهما ثعلبة راجياً قبول زكاته فلم يقبلاها. ومات في زمن عثمان وقيل: نزلت في رجال من المنافقين: نَبْتَل بن الحارث.. وجدّ بن قيس.. ومعتِّب بن قشير.

** فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُم مِّن فَضْلِهِۦ: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة السادسة والسبعين وفيه حذف مفعول «آتى» الثاني اختصاراً.. لأن هذا الفعل يتعدى إلى مفعولين. التقدير: فلما أعطاهم الله مالاً من فضله.

** ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة التاسعة والسبعين.. التقدير والمعنى: الذين يعيبون المتطوعين المؤمنين في دفع الصدقات. وبعد حذف المضاف «دفع» حل المضاف إليه «الصدقات» محله.

﴿فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ فَٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا۟ مَعِىَ أَبَدًا وَلَن تُقَٰتِلُوا۟ مَعِىَ عَدُوًّا ۖ إِنَّكُمْ رَضِيتُم بِٱلْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَٱقْعُدُوا۟ مَعَ ٱلْخَٰلِفِينَ (٨٣)﴾.

فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ: الفاء استئنافية. إنْ: حرف شرط جازم. رجع: فعل ماضٍ مبني على الفتح فعل الشرط في محل جزم بإنْ. والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. بمعنى: فإنْ ردّك الله إلى المدينة.

﴿إِلَىٰ طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ﴾ : جار ومجرور متعلق برجع. من: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بصفة محذوفة من «طائفة».

﴿فَٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ﴾ : الجملة الفعلية معطوفة بالفاء على «فإن رجعك الله» أي فإن استأذنوك. وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. للخروج: جار ومجرور متعلق باستأذنوك أي إلى غزوة أخرى.

﴿فَقُل لَّن تَخْرُجُوا۟﴾ : الجملة الفعلية جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط. قل: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. أصله قول. . حذفت الواو تخفيفاً ولإلتقاء الساكنين. أي فقل لهم. لن: حرف نصب ونفي واستقبال. تخرجوا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿مَعِىَ أَبَدًا﴾ : ظرف مكان يدل على المصاحبة والاجتماع منصوب على الظرفية متعلق بتخرجوا وهو مضاف وكسر آخره لاتصاله بياء المتكلم والياء ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. أبداً: ظرف زمان للمستقبل يدل على الاستمرار منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة لانقطاعه عن الإضافة. والجملة الفعلية «لن تخرجوا معي أبداً» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

﴿وَلَن تُقَٰتِلُوا۟ مَعِىَ عَدُوًّا﴾ : معطوفة بالواو على «لن تخرجوا معي» وتعرب مثلها. عدواً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿إِنَّكُمْ رَضِيتُم بِٱلْقُعُودِ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ» والميم علامة جمع

الذكور. رضيتم: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «بالقعود» متعلق برضيتم.

أَوَّلَ مَرَّةٍ: ظرف زمان منصوب على الظرفية متعلق بالقعود وهو مضاف. مرة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة.

فَاقْعُدُواْ مَعَ الْخَالِفِينَ: الفاء استئنافية للتسبيب. اقعدوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. مع: مفعول فيه ـ ظرف مكان ـ منصوب على الظرفية متعلق بحال محذوف من ضمير «اقعدوا» التقدير: فاقعدوا متخلفين كائنين مع الخالفين وهو مضاف. الخالفين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد بمعنى: مع المتخلفين عن الخروج من النساء والمرضى والأطفال.

﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ ۖ إِنَّهُمْ كَفَرُواْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُواْ وَهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٨٤﴾ ﴾.

وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ: الواو استئنافية. لا: ناهية جازمة. تصلّ: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف آخره ـ حرف العلة.. الياء ـ وبقيت الكسرة دالة عليها. والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. على أحد: جار ومجرور متعلق بلا تصلّ.

مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا: حرف جر بياني. و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بصفة محذوفة من «أحد». مات: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والفعل هنا بلفظ الماضي والمعنى على الاستقبال. أبداً:

ظرف زمان للمستقبل يدل على الاستمرار منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة لانقطاعه عن الإضافة والجملة الفعلية «مات أبداً» في محل جر صفة لأحد.

﴿وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على «لا تصلّ على أحد منهم» وتعرب إعرابها. وعلامة جزم «تقم» السكون الظاهر في آخره. وأصله: تقوم. حذفت واوه تخفيفاً ولالتقاء الساكنين. الهاء في «قبره» ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

﴿إِنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» والجملة الفعلية «كفروا» في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. بالله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بكفروا و«إنّ» هنا للتعليل أي لأنّهم.

﴿وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُوا۟﴾: القول معطوف بالواو على «كفروا بالله» ويعرب إعرابه والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

﴿وَهُمْ فَٰسِقُونَ﴾: الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. فاسقون: خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

** ﴿فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ ٱللَّهُ﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة التاسعة والسبعين بمعنى: فيستهزئون منهم.. فجازاهم الله على سخريتهم أي استهزائهم فعذّبهم. وفي القول الكريم ما يسمى في علم البلاغة: التقابل.. المقابلة وهو مقابلة اللفظ بلفظ مثله.. يسخرون منهم.. سخر الله منهم.

** ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الثمانين وفيه تقابل.. ومقابلة أيضاً كما في الآية الكريمة السابقة.

** ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾: أي ذلك الكفر بسبب كفرهم بالله ورسوله.. فحذف المشار إليه الصفة أو البدل ـ الكفر ـ اختصاراً لأن ما قبله دال عليه. كما حذف المضاف «سبب» وحلّ المصدر ـ كفرهم ـ محلّه.

** سبب نزول الآية: روي أنّ عبد الله بن عبد الله بن أبيّ سأل رسول الله أن يستغفر لوالده وهو مريض فاستغفر له. فنزل قوله تعالى: ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ فقال عليه السلام: لأزيدنّ على السبعين: فنزل قوله تعالى: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾.

** ﴿قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَّوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ﴾: هذا القول الكريم هو آخر الآية الكريمة الحادية والثمانين.. المعنى: لو كانوا يدركون ويفهمون أسرار أوامر الله تعالى.. فحذف مفعول «يفقهون» اختصاراً لأنه مفهوم.

** ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة الثانية والثمانين وفي هذا القول الكريم تهديد ووعيد والآيات التي قبل هذه الآية تؤيد ذلك. ووردت لفظتا.. «البكاء والضحك» في سورة «النجم»: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ﴾ و﴿وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ﴾ وقبلها: «أفمن هذا الحديث تعجبون». و«البكاء» عكس «الضحك».

** ﴿إِنَّكُمْ رَضِيتُم بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ﴾: هذا القول الكريم هو آخر الآية الكريمة الثالثة والثمانين يقال: قعد ـ يقعد ـ قعوداً ـ من باب «دخل» بمعنى: جلس. ومقعداً أيضاً. وقيل: الجلوس: هو غير القعود. فإنّ» «الجلوس» هو الانتقال من الأسفل إلى الأعلى. أمّا «القعود» فهو الانتقال من الأعلى إلى الأسفل. فعلى الأولى يقال لمن هو نائم أو ساجد: اجلس. وعلى الثاني يقال لمن هو قائم: اقعد. قال الفيّوميّ: وقد يكون «جلس» بمعنى «قعد» فيقال: جلس متربّعاً وقعد متربّعا. وقد يفارقه. ومنه: جلس متكئاً. ولا يقال: قعد متكئاً: أي معتمداً على أحد الجانبينْ. و«الجليس»: هو من يجالسك ـ فعيل بمعنى فاعل ـ من جالسه مجالسة: بمعنى: جلس معه.. فهو جليسه وجمعه: جُلساء وجُلاّس. قال رسول الله ـ ﷺ ـ: «الوحدة خير من جليس السوء». أمّا «المجلِس» بكسر اللام لأن مضارعه بكسر اللام. فهو موضع الجلوس وجمعه: مجالس. وقد يطلق «المجلس» على أهله مجازاً تسمية للحال باسم المحل. نحو: اتفق المجلس على كذا: أي اتفق القوم الجلوس على كذا. وأجلسه: أي مكنّه من الجلوس.

﴿وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ (٨٥)﴾.

﴿وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ﴾: الواو عاطفة. لا: ناهية جازمة. تعجبك: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه سكون آخره والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم. أموال: فاعل مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. وأولادهم: معطوف على «أموالهم» ويعرب إعرابه.

﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ﴾: كافة ومكفوفة أو أداة حصر لا عمل لها. يريد: فعل مضارع مرفوع بالضمة. الله: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا: حرف مصدري ناصب. يعذب: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها. وهي فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو أي الله سبحانه و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. بها: جار ومجرور متعلق بيعذب. و«أنْ» وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول به للفعل «يريد».

فِي ٱلدُّنْيَا: جار ومجرور متعلق بيعذب وعلامة جر الاسم الكسرة المقدرة على الألف للتعذر.

وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ: الواو عاطفة. تزهق: فعل مضارع منصوب بأنْ لأنه معطوف على «يعذب» وعلامة نصبه الفتحة. أنفس: فاعل مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

وَهُمْ كَٰفِرُونَ: الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. كافرون: خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ وَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَجَٰهِدُوا۟ مَعَ رَسُولِهِ ٱسْتَـْٔذَنَكَ أُو۟لُوا۟ ٱلطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا۟ ذَرْنَا نَكُن مَّعَ ٱلْقَٰعِدِينَ ﴿٨٦﴾ ﴾.

وَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ: الواو استئنافية. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن خافض لشرطه منصوب بجوابه أداة شرط غير جازمة ـ متضمن معنى الشرط ـ أنزلت: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. سورة: نائب فاعل مرفوع بالضمة المنونة. والجملة الفعلية «أنزلت سورة» في محل جر بالإضافة.

أَنْ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ: أن: هنا تفسيرية بمعنى «أي» آمنوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل

رفع فاعل والألف فارقة. بالله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بآمنوا ويجوز أن تكون «أنْ» مصدرية وصلت بالأمر فيكون التقدير على هذا بأن آمنوا. و«أنْ» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالباء أي أنزلت سورة تدعو للإيمان بالله والجهاد مع رسوله أو بالإيمان والجملة الفعلية «آمنوا بالله» صلة حرف مصدري ـ موصول حرفي ـ لا محل لها.

وَجَٰهِدُوا۟ مَعَ رَسُولِهِ: معطوفة بالواو على «آمنوا» وتعرب إعرابها. مع: ظرف مكان يدل على المصاحبة في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بجاهدوا وهو مضاف. رسوله: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

ٱسْتَـْٔذَنَكَ أُو۟لُوا۟ ٱلطَّوْلِ: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم. أولو: فاعل مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم بمعنى: ذوو اللفظة تكتب بواو لا تلفظ ولا واحد ـ مفرد ـ لها وقيل هي اسم جمع واحده: ذو. الطول: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة بمعنى: أصحاب الغنى واليسر.

مِنْهُمْ وَقَالُوا۟: حرف جر بياني و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بمنْ والجار والمجرور متعلق بحال محذوفة من «أولو الطول» التقدير: حال كونهم منهم. وقالوا: معطوفة بالواو على «استأذنك» وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

ذَرْنَا نَكُن: الجملة الفعلية وما بعدها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ ذر: فعل أمر مبني على على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. نكن: فعل مضارع ناقص مجزوم لأنه

جواب الطلب وعلامة جزمه سكون آخره. وأصله: نكون. حذفت واوه تخفيفاً ولالتقاء الساكنين واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره نحن.

مَّعَ ٱلْقَٰعِدِينَ: ظرف مكان يدل على المصاحبة والاجتماع متعلق بخبر «نكن» وهو مضاف. القاعدين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿رَضُوا۟ بِأَن يَكُونُوا۟ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾﴾.

رَضُوا۟ بِأَن: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على الياء المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الباء حرف جر. أنْ: حرف مصدري ناصب.

يَكُونُوا۟ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل مضارع ناقص منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «يكون» والألف فارقة. مع: ظرف مكان يدل على المصاحبة والاجتماع متعلق بخبر «يكون» وهو مضاف. الخوالف: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. و«أنْ» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق برضوا.

وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ: الواو استئنافية. طبع: فعل ماضٍ مبني على الفتح. على قلوب: جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة بمعنى: وختم على قلوبهم. والفعل «طبع» مبني للمجهول.

فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ: الفاء استئنافية. هم: ضمير منفصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. لا: نافية لا عمل لها. يفقهون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو

ضمير متصل في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «لا يفقهون» في محل رفع خبر «هم» بمعنى لا يفهمون لأن قلوبهم أغلقت عن الفهم.

﴿لَٰكِنِ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ جَٰهَدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْخَيْرَٰتُ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾﴾.

لَٰكِنِ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ: حرف عطف للاستدراك مهمل غير عامل لأنه مخفف وحرك آخره بالكسر لالتقاء الساكنين. الرسول: مبتدأ مرفوع بالضمة. الواو عاطفة. الذين اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع لأنه معطوف على مرفوع ـ المبتدأ ـ الرسول ـ.

ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. معه: ظرف مكان يدل على المصاحبة والاجتماع في محل نصب على الظرفية متعلق بآمنوا: وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

جَٰهَدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ. «الرسول» جاهدوا: تعرب إعراب «آمنوا» بأموال: جار ومجرور متعلق بجاهدوا و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. وأنفسهم معطوفة بالواو على «أموالهم» وتعرب مثلها.

وَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْخَيْرَٰتُ: الواو استئنافية. أولاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون الذي حرك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ في محل جر باللام والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. الخيرات: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة والجملة الاسمية «لهم الخيرات» في محل رفع خبر أولئك.

وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ: معطوف بالواو على المبتدأ «أولئك» ويعرب مثله أي الرفع على الابتداء. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني

على السكون في محل رفع مبتدأ ثانٍ وحرك آخره بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ المفلحون: خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. والجملة الاسمية «هم المفلحون» في محل رفع خبر المبتدأ الأول «أولئك».

﴿ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ ﴾.

أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ جَنَّٰتٍ: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بأعد. جنات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة المنونة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.

تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ: الجملة الفعلية في محل نصب صفة ـ نعت ـ لجنات. وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل. من تحت: جار ومجرور متعلق بتجري أو بحال محذوفة من الأنهار. التقدير: تجري الأنهار كائنة تحتها و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. الأنهار: فاعل مرفوع بالضمة.

خَٰلِدِينَ فِيهَا: حال من ضمير الغائبين «هم» في «لهم» أي للرسول الكريم والذين آمنوا معه منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد. فيها: جار ومجرور متعلق بخالدين.

ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف للخطاب. الفوز: خبر مبتدأ محذوف تقديره: هو. والجملة الاسمية «هو الفوز» في محل رفع خبر المبتدأ «ذلك» وعلامة رفع «الفوز» الضمة الظاهرة في آخره. العظيم: صفة ـ نعت ـ للفوز مرفوع مثله بالضمة الظاهرة على آخره.

﴿ وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ ﴾.

وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ : الواو استئنافية. جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح. المعذورن: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في المفرد بمعنى: المقصرون أو المعتذرون.

مِنَ ٱلْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ : جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من «المعذرون» اللام حرف جر للتعليل. يؤذن: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وهو فعل مبني للمجهول وعلامة نصبه الفتحة. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور «لهم» في محل رفع نائب فاعل والجملة الفعلية «يؤذن لهم» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها: بتأويل مصدر في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بجاء. التقدير: للإيذان لهم في القعود.

وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ: الواو عاطفة. قعد: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

كَذَبُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة بمعنى لم يصدقوا. الله لفظ الجلالة: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة. الواو حرف عطف. رسوله: مفعول به منصوب بالفتحة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ: السين حرف استقبال ـ تسويف ـ للقريب. يصيب: فعل مضارع مرفوع بالضمة. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها. وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل

رفع فاعل والألف فارقة. من: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بمن. والجار والمجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «الذين» التقدير: حال كونهم منهم و«من» حرف جر بياني.

عَذَابٌ أَلِيمٌ: فاعل مرفوع بالضمة المنونة لأنه اسم نكرة غير مضاف أو معرّف بالألف واللام أليم: صفة ـ نعت ـ لعذاب مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة المنونة.

** رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة السابعة والثمانين. و«الخوالف» جمع «خالفة» وهو كناية عن تخلف المرأة عن المجاهدين أي رضوا بأن يكونوا مع النساء. وأصل «الخالفة» هو عمود الخيمة المتأخر.. ويكنى بها عن المرأة لتخلفها عن المرتحلين.

** فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ: أي فهم لا يعقلون ولا يعلمون ما في الجهاد من فضائل فحذف مفعول «يفقهون» وهو «ما».

** وَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ: هذا القول الكريم جاء في الآية الكريمة الثامنة والثمانين. التقدير: وأولئك المؤمنون والمجاهدون لهم الخيرات «جمع خير» فحذفت الصفة أو البدل «المؤمنون» المشار إليها اختصاراً لأن ما قبله يدل عليه.

** ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ: هذا القول الكريم هو آخر الآية الكريمة التاسعة والثمانين. التقدير: ذلك الفوز هو الفوز العظيم فحذفت الصفة أو البدل المشار إليه اختصاراً وهو «الفوز».

** وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة التسعين. المعنى المعتذرون في التخلف عن غزوة تبوك وهم بنو أسد وبنو غطفان. قال مجاهد: هم نفر من غفار أو غطفان اعتذروا فلم يعذرهم الله تعالى. و«الأعراب» هم أهل البادية جمع «أعرابي» وهذا هو غير العربيّ الذي معناه: المنتسب إلى بلاد العرب. وقوله تعالى في الآية الكريمة السابعة والتسعين: «الأعراب أشد كفراً ونفاقاً..» ليس معناه: العرب أشدّ كفراً وإنما معناه: سكان البوادي الجفاة. و«المعذرون» أي المقصّرون أو المعتذرون وهذا اللفظ مشتق إمّا من «عذر» في الأمر: أي قصّر فيه وإمّا من «اعتذر» بإدغام التاء في الذال.. وحصول التشديد في الذال أي بنقل حركة التاء إلى العين وبمعنى: أن يوهموا أن لهم عذراً فيما يفعلون ولا عذر لهم. وقيل أيضاً أريد به المعتذرون بالصحة والعيال وبه فسر المعتذرون.

** وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ: أي الذين لم يصدقوا الله ورسوله. والفعل «قعد» من باب «دخل» يقال: قعد ـ يقعد ـ قعوداً: أي كان واقفاً فجلس. وقد شرح الفرق بين الفعلين «جلس» و«قعد» في الآية الكريمة الثالثة والثمانين. واسم الفاعل: قاعد وجمعه: قعود. والمؤنثة «قاعدة» وجمعها: قواعد.. وقاعدات. ويتعدّى بالهمزة نحو: أقعدته: أي جعلته يقعد. ويقال: قعد للأمر: بمعنى اهتمّ له. وأقعد الرجل ـ ببنائه للمجهول ـ بمعنى: أصابه داء في جسده أقعده عن الحركة للمشي فهو مقعد ـ اسم مفعول ـ أمّا «قواعد البيت» فهي أساسه. ومفردها: قاعدة. قال الشاعر:

إذا حملـتُ بِـزتّـي علـى عَـدسْ فما أُبالي مَنْ مضى ومَنْ جلسْ

و«عدس» اسم صوت يزجر به الفرس. وربّما أطلق بعض الشعراء كلمة «عدس» فجعلها اسماً للفرس نفسه. وهو ما جاء في البيت المذكور. وقيل: إنّ الجليس والمجالس.. كالنديم والمنادم.

﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا۟ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩١﴾ ﴾.

لَّيْسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ: فعل ماضٍ ناقص من أخوات «كان» مبني على الفتح. على الضعفاء: جار ومجرور متعلق بخبر «ليس» المقدم.

وَلَا عَلَى ٱلْمَرْضَىٰ: الجار والمجرور معطوف بواو العطف على «الضعفاء» ويعرب مثله. و«لا» زائدة لتأكيد النفي أو يكون بمعنى وليس على المرضى. وعلامة جر الاسم «المرضى» الكسرة المقدرة للتعذر على الألف المقصورة.

وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ: يعرب إعراب «ولا على المرضى» الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بعلى.

لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها. لا: نافية لا عمل لها. يجدون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. ينفقون: تعرب إعراب «يجدون» حرج: اسم «ليس» مؤخر مرفوع بالضمة المنونة والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به التقدير: ما ينفقونه.

إِذَا نَصَحُوا۟ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه متضمن معنى الشرط. نصحوا: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. لله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بنصحوا. الواو حرف عطف. رسوله: اسم

مجرور باللام وعلامة جره الكسرة والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجار والمجرور متعلق بنصحوا. أي إذا نصحوا لله ورسوله بالإيمان والطاعة.

مَا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ: الجملة الاسمية جواب شرط غير جازم لا محل لها. ما: نافية لا عمل لها. على المحسنين: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد بمعنى: فليس عليهم إثم ولا إلى معاتبتهم سبيل. و«حرج» بمعنى: إثم. من: حرف جر زائد للتأكيد. سبيل: اسم مجرور لفظاً بمن وعلامة جره الكسرة المنونة مرفوع محلاً على أنه مبتدأ مؤخر.

وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. غفور رحيم: خبران للفظ الجلالة مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنونة.

﴿ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ ﴿٩٢﴾ ﴾.

وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ: الواو عاطفة. لا: زائدة لتأكيد النفي. على: حرف جر. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بعلى. والجار والمجرور معطوف على مثيله في الآية الكريمة السابقة.

إِذَا مَآ أَتَوْكَ: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه متضمن معنى الشرط. ما: زائدة لوقوعها بعد «إذا» أتوك: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف «إذا» وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على آخره ـ الألف المقصورة ـ المحذوفة لالتقاء الساكنين ولاتصاله بواو الجماعة. وبقيت الفتحة دالة على الألف المحذوفة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ: اللام حرف جر للتعليل. تحمل: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والجملة الفعلية «تحملهم» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما تلاها بتأويل مصدر في محل جر بلام التعليل والجار والمجرور متعلق بأتوك. التقدير والمعنى: يطلبون إليك أن تعطيهم دوابّ لحملهم وإيصالهم إلى ميدان الجهاد. و«تحملهم» بمعنى «تعطيهم». قلت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. بمعنى: وقلت.. والجملة الفعلية بعده في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ وعلى تقدير الواو مع «قلت» تكون الجملة «وقلت لأ أجد ما أحملكم عليه» معطوفة أو متوسطة بين الشرط والجزاء كالجملة الاعتراضية لا محل لها. والمعنى: ليس لديّ دوابّ تحملكم والجملة جواب الاستفسار كأنّه قيل ما لهم خرجوا باكين فقيل: قلت لا أجد ما أحملكم عليه هذا تخريج الزمخشريّ.

لَآ أَجِدُ مَآ أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ: نافية لا عمل لها. أجد: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. أحملكم: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها. أحمل: تعرب إعراب «أجد» الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به. والميم علامة جمع الذكور. عليه: جار ومجرور متعلق بأحمل.

تَوَلَّواْ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها بمعنى: خرجوا. وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على آخره ـ الألف المقصورة ـ المحذوفة لالتقاء الساكنين ولاتصاله بواو الجماعة. وبقيت الفتحة دالة على الألف المحذوفة. الواو ضمير متصل

في محل رفع فاعلٍ والألف فارقة. الواو حالية والجملة الاسمية بعدها في محل نصب حال من ضمير «تولّوا» أعين: مبتدأ مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. تفيض: الجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ «أعين» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي بمعنى: فائضة.

مِنَ ٱلدَّمْعِ حَزَنًا: حرف جر بياني. الدمع: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور «من الدمع» في محل نصب تمييز.. بتقدير: تفيض دمعاً وهو أبلغ من «يفيض دمعها». حزناً: مفعول لأجله منصوب بالفتحة المنونة.

أَلَّا يَجِدُوا: أي لئلاّ.. يجدوا ومحلّه النصب على أنّه مفعول لأجله وناصبه «حزناً» ويجوز أن يكون ألاّ يجدوا بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر محذوف بتقدير: من عدم وجدانهم. ألاّ: مكونة من «أنْ» حرف مصدري ناصب و«لا» نافية لا عمل لها. يجدوا: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

مَا يُنفِقُونَ: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والجملة الفعلية «لا يجدوا ما ينفقون» صلة حرف مصدري لا محل لها. ينفقون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «ينفقون» صلة الموصول لا محل لها. والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ما ينفقونه.

﴿ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَآءُ ۚ رَضُوا۟ بِأَن يَكُونُوا۟ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ وَطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾ ﴾.

إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ: كافة ومكفوفة. السبيل: مبتدأ مرفوع بالضمة. على: حرف جر. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل

جر بعلى. والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر المبتدأ المعنى إنّما السبيل بالمعاتبة هو على الذين.

﴿يَسْتَـْٔذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَآءُ﴾: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. الواو حالية والجملة الاسمية بعدها في محل نصب حال. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. أغنياء: خبر «هم» مرفوع بالضمة ولم ينوّن لأنه ممنوع من الصرف على وزن أفعلاء.

﴿رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على الياء المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الباء حرف جر. أنْ: حرف مصدري ناصب. يكونوا: فعل مضارع ناقص منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «يكون» والألف فارقة.

﴿مَعَ ٱلْخَوَالِفِ﴾: ظرف مكان يدل على الاجتماع والمصاحبة متعلق بخبر «يكون» وهو مضاف. الخوالف: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة الجر الكسرة والجملة الفعلية «يكونوا مع الخوالف» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أن» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق برضوا. والجملة الفعلية «رضوا» وما بعدها: استئنافية.. أي واقعة جواباً لسؤال بتقدير: ما بالهم استأذنوا وهم أغنياء؟ فقيل: رضوا بالانتظام في جملة الخوالف أي النساء المتخلفات عن الجهاد أو الارتحال.

﴿وَطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾: الواو استئنافية. طبع: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. على قلوب: جار ومجرور متعلق بطبع و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة أي وختم.

﴿فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾: الفاء استئنافية. هم: ضمير منفصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. لا: نافية لا عمل لها. يعلمون: تعرب إعراب «يستأذنون» والجملة الفعلية «لا يعلمون» في محل رفع خبر «هم».

** ﴿لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَىٰ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الحادية والتسعين.. المراد بالضعفاء: الشيوخ العجزة والنساء والصبيان.. والمرضى: جمع «مريض» و«الضعفاء» جمع «ضعيف» وهو - فعيل.. يجمع على فعلاء. ومثله: كريم - كرماء - نبيه - نبهاء أمّا إذا ورد مع المفرد حرف مكرر نحو «طبيب» فيجمع على «أفعلاء.. أطباء. المعنى: ليس على العمي - جمع أعمى.. والزَّمنى - جمع زَمِن - أي المرضى إثم.

** سبب نزول الآية: نزلت في أعمى جاء يسأل رسول الله - ﷺ - عن حكم القتال في حقه. فنزلت «ليس على الضعفاء».

** ﴿وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الثانية والتسعين. المعنى وأعينهم تفيض دمعاً. وهو أبلغ من «يفيض دمعها» ومن هذا القول البليغ درج الشعراء العرب أيضاً على تضمين أشعارهم بعض المعاني المخترعة على درجات متفاوتة.. فمن هذه المعاني ما تمّ له حسن الاختراع وكان مع اختراعه نادراً طريفاً حسن الوضع بارع الأسلوب فإنْ لم يتمّ الاختراع للمعنى فهناك التوليد فيه: وهو أن ينظر القائل إلى معنى سُبق إليه فيولد منه معنىً جديداً كما نظر ابن الروميّ إلى قول الشاعر الذي قال:

لعلّ استباقَ الدمعِ يُعقِبُ راحةً من الوَجْد أو يُشفي نجيَّ البلابلِ

البلابل: جمع «بلبلة» وهي شدّة الهمّ والوسواس في الصدر.

وقول كثير:

وقالوا نَأَتْ فاخترْ من الدمعِ والبُكا فقلتُ البُكا أشفى إذاً لغليلي.

فقال ابن الروميّ:

ابكِ فمنْ أحسنِ ما في البُكا أنَّ البُكا للوَجْدِ تحليلُ
وهو إذا أنتَ تبيَّنْتَهُ حزنٌ على الخدَّيْن محمولُ

فكلا الشاعرين الأوليْن قد أفصح عمّا يشعر به المحزون إذا غلبه الدمع من راحة النفس وشفاء الغليل أمّا ابن الروميّ فقد حلّل المعنى وعلّله مثّله أحسن تمثيل. وكذلك فعل ابن المعتزّ في نظره إلى قول النابغة في وصف الحية فقال شعراً جاوز فيه الوصف إلى التشبيه. ونظر المتنبّي إلى قول أبي تمّام:

قد قُلِّصتْ شَفتاهُ منْ حفيظتِهِ فخِيلَ منْ شِدّة التعبيسِ مبتسماً

فقال المتنبي:

إذا رأيتَ نُيوبَ اللّيثِ بارزةً فلا تظنَّنَّ أنَّ اللّيثَ يبتسمُ

** ﴿فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾: هذا القول الكريم هو آخر الآية الكريمة الثالثة والتسعين. وفيها حذف مفعول «يعلمون» اختصاراً لأن نصّ الآية الكريمة يدل عليه. التقدير والمعنى: فهم لا يدركون عاقبة أفعالهم أو فضائل الجهاد.

**سبب نزول الآية: نزلت الآية الكريمة الثانية والتسعون في جماعة البكّائين سبعة من الأنصار قالوا للرسول: احملنا. فقال: والله ما أجد ما أحملكم عليه.. فتولّوا ولهم بكاء.. وعز عليهم أن يحبسوا عن الجهاد ولا يجدوا نفقة ولا محملاً فأنزل الله تعالى عذرهم.

﴿ ۞ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُل لَّا تَعْتَذِرُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٩٤) ﴾.

۞ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. إليكم: جار ومجرور متعلق بيعتذرون والميم علامة جمع الذكور.

إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه متضمن معنى الشرط. رجعتم: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف «إذا» وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور. إلى: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بإلى. والجار والمجرور متعلق برجعتم وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه. التقدير: إذا رجعتم إليهم يعتذرون إليكم بعد عودتكم من غزوة تبوك.

قُل لَّا تَعْتَذِرُوا: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. أصله: قول. حذفت واوه تخفيفاً ولالتقاء الساكنين. والجملة الفعلية بعده: في محل نصب مفعول به «مقول القول» لا: ناهية جازمة. تعتذروا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة بمعنى قل لهم أيها النبي لا تعتذروا بالمعاذير الكاذبة.

لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ: حرف نفي ونصب واستقبال. نؤمن: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره:

نحن. لكم: جار ومجرور متعلق بنؤمن والميم علامة جمع الذكور بمعنى فلن نصدقكم.

﴿قَدْ نَبَّأَنَا ٱللَّهُ﴾: حرف تحقيق. نبأ: فعل ماضٍ مبني على الفتح و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

﴿مِنْ أَخْبَارِكُمْ﴾: جار ومجرور متعلق بنبأنا أو تكون «من» للتبعيض بمعنى: بعض أخباركم وحذف المفعول به الثاني للفعل المتعدي إلى مفعولين «نبأ» لأنّ «من» التبعيضية تدل عليه. والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور بمعنى: قد كشف الله لنا بعض أخباركم.

﴿وَسَيَرَى ٱللَّهُ﴾: الواو استئنافية. السين حرف استقبال ـ تسويف ـ للقريب. يرى: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

﴿عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور. الواو حرف عطف. رسول: فاعل مرفوع بالضمة أي وسيرى رسوله عملكم أيضاً وحذف الفعل والمفعول اكتفاء بذكرهما أول مرة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

﴿ثُمَّ تُرَدُّونَ﴾: حرف عطف. تردّون: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل.

﴿إِلَىٰ عَـٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ﴾: جار ومجرور متعلق بتردّون. الغيب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. والشهادة: اسم معطوف على «الغيب» مجرور مثله بالإضافة وعلامة جره الكسرة بمعنى: ثم ترجعون بالموت إلى عالم الغيب والشهادة.

﴿فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾: الفاء عاطفة. ينبىء: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى لفظ الجلالة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية معطوفة على جملة «سيرى الله» الباء حرف جر. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بينبىء. كنتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور. تعملون: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «كنتم تعملون» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطأ واختصارا منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: بما كنتم تعملونه. أو تكون «ما» مصدرية فتكون الجملة الفعلية «كنتم تعملون» صلة حرف مصدري لا محل لها و«ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلقاً بينبىء. التقدير: فيخبركم بأعمالكم.

﴿سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾﴾.

﴿سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ﴾: السين حرف استقبال ـ تسويف ـ للقريب.. يحلفون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. بالله لكم: جاران ومجروران متعلقان بيحلفون والميم علامة جمع الذكور.

﴿إِذَا انقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ﴾: تعرب إعراب «إذا رجعتم إليهم» في الآية الكريمة السابقة وبمعناها أيضاً.

﴿لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ﴾: اللام حرف جر للتعليل. تعرضوا: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام. وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. عن: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعن. والجار والمجرور متعلق بتعرضوا. والجملة الفعلية «تعرضوا عنهم» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» المضمرة وما تلاها بتأويل مصدر في محل جر بلام التعليل. والجار والمجرور متعلق بيحلفون. بمعنى: لتتركوهم بلا معاتبة.

فَأَعۡرِضُواْ عَنۡهُمۡ: الفاء استئنافية. أعرضوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. عنهم: أعرب. والجار والمجرور «عنهم» متعلق بأعرضوا.

إِنَّهُمۡ رِجۡسٞۖ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» رجس: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة. لأنه اسم نكرة.

وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُ: الواو عاطفة. مأوى: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. جهنم: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة ولم ينون آخر اللفظة لأنها ممنوعة من الصرف للمعرفة والتأنيث بمعنى: ومسكنهم في الآخرة جهنّم.

جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. الباء حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بجزاء. كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. يكسبون: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وتعرب إعراب «يحلفون» والجملة الفعلية «كانوا يكسبون» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به التقدير: بما كانوا يكسبونه بمعنى: بما اقترفوه من الآثام والخطايا.

﴿ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا۟ عَنْهُمْ ۖ فَإِن تَرْضَوْا۟ عَنْهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٩٦﴾ ﴾.

يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا۟ عَنْهُمْ : تعرب إعراب «يحلفون لكم لتعرضوا عنهم» الواردة في الآية الكريمة السابقة.

فَإِن تَرْضَوْا۟ عَنْهُمْ : الفاء استئنافية. إنْ: حرف شرط جازم. ترضوا: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بإنْ وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. عن: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعن والجار والمجرور متعلق بترضوا.

فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَرْضَىٰ : الجملة جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء رابطة لجواب الشرط. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة اسم «إنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة. لا: نافية لا عمل لها. يرضى: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر.

عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ : جار ومجرور متعلق بيرضى. الفاسقين: صفة ـ نعت ـ للقوم مجرور مثله وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد والجملة الفعلية «لا يرضى عن القوم الفاسقين» في محل رفع خبر «إنّ».

﴿ ٱلْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا۟ حُدُودَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ ﴾.

ٱلْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا : مبتدأ مرفوع بالضمة. أشد: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة ولم ينوّن لأنه ممنوع من الصرف على وزن «أفعل» وبوزن الفعل. كفراً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. ونفاقا: معطوف على «كفراً» ويعرب إعرابه. بمعنى: أشدّ كفراً ونفاقاً من أهل الحضر لجفائهم

وجهلهم بمعرفة الكتاب والسنّة. و«الأعراب» هم أهل البادية لا الجنس العربي.

﴿وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا﴾: معطوف بالواو على «أشدّ» ويعرب مثله. ألاّ: مكونة من «أنْ» حرف مصدري ناصب و«لا» النافية لا عمل لها. يعلموا: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «يعلموا» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» وما تلاها بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر محذوف بتقدير: بألاّ يعلموا وبمعنى: بجهل حدود الله على رسوله من الشرائع والأصول والجار والمجرور متعلق بأجدر.

﴿حُدُودَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة. أنزل: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. والجملة الفعلية «أنزل ألله..» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ما أنزله الله.

﴿عَلَىٰ رَسُولِهِ﴾: جار ومجرور متعلق بأنزل والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. عليم حكيم: خبران للمبتدأ - خبر بعد خبر - مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنونة.

﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ ۚ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾﴾.

﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ﴾: مَن الواو عاطفة. من الأعراب: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر. والجملة الفعلية بعده صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

﴿يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ﴾: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول. ينفق: تعرب إعراب «يتخذ».

﴿مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ﴾: مفعول به ثانٍ منصوب بالفعل المتعدي إلى مفعولين «يتخذ» بمعنى: غرامة عليه وخسراناً والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ما ينفقه. الواو عاطفة. يتربّص: معطوف على «يتخذ» ويعرب إعرابه.

﴿بِكُمُ الدَّوَائِرَ﴾: جار ومجرور متعلق بيتربّص والميم علامة جمع الذكور حرك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ الدوائر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. أي دوائر الزمن بمعنى: الكوارث.

﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾: الجملة الاسمية لا محل لها لأنها اعتراضية تفيد الدعاء اعترضت بين المعطوف والمعطوف عليه. والمعطوف هو بداية الآية الكريمة التالية. على: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعلى. والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. دائرة: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة وهو مضاف. السوء: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره: الكسرة الظاهرة في آخره.

﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. سميع عليم: خبرا المبتدأ مرفوعان بالضمة المنونة.

﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَاتٍ عِندَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ ۚ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ ۚ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (٩٩)﴾.

﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ﴾: هذا القول الكريم معطوف بالواو على ما جاء في بداية الكريمة السابقة ويعرب إعرابه. بالله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بيؤمن. الواو عاطفة. اليوم:

اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة. الآخر: صفة ـ نعت ـ لليوم يعرب مثله.

قُرُبَٰتٍ عِندَ ٱللَّهِ: مفعول به ثانٍ منصوب بيتخذ وعلامة نصبه الكسرة المنونة بدلاً من الفتحة المنونة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم وهي جمع «قربة» وهي ما يتقرب بها إلى الله. عند: ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية متعلق بقربات وهو مضاف. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالكسرة.

وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِۚ: معطوفة بالواو على «قربات» وتعرب مثلها. الرسول: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جرّه الكسرة بمعنى: وسيلة لدعوات الرسول ـ ﷺ ـ أو استغفار الرسول لأنه كان يدعو للمتصدقين.

أَلَآ إِنَّهَا قُرۡبَةٞ لَّهُمۡۚ: حرف تنبيه وتحقيق ـ استفتاح ـ بمعنى: نعم. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ». قربة: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بقربة أو بصفة محذوفة من «قربة».

سَيُدۡخِلُهُمُ ٱللَّهُ: السين حرف استقبال ـ تسويف ـ للمستقبل القريب. يدخل: فعل مضارع مرفوع بالضمة و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين مبني على السكون الذي حرك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ في محل نصب مفعول به مقدم. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

فِي رَحۡمَتِهِۦٓۚ: جار ومجرور متعلق بيدخل والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

إِنَّ ٱللَّهَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة اسم «إنّ» منصوب وعلامة النصب الفتحة.

غَفُورٞ رَّحِيمٞ: خبرا «إنّ» خبر بعد خبر مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنونة.

** قَدْ نَبَّأَنَا ٱللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ: هذا القول الكريم ذكر في الآية الكريمة الرابعة والتسعين. ومفعول «نبأ» الأول ضمير المتكلمين «نا» والمفعول الثاني هو «من» التبعيضية أو يكون المفعول الثاني محذوفاً على معنى: لقد أعلمنا الله بالوحي حقيقة أمركم أو كشف الله لنا بعض أخباركم.

** سبب نزول الآية: نزلت الآية الكريمة في ثمانين رجلاً من المنافقين أمر النبيّ - ﷺ - المؤمنين لما رجعوا إلى المدينة بألاّ يجالسوهم ولا يكلّموهم.

** ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَـٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ: أي ثم ترجعون بالموت إلى الله تعالى العالم بما غاب عن العقول والأبصار وبما يشهده النظار. و«الشهادة» الحضور مع المشاهدة.

** وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الثامنة والتسعين بمعنى: ومنهم من يتخذ ما يبذله في سبيل الله غرامة. يقال: غرم الرجل الديْن - يغرم - غرماً: أي أدّاه غُرْماً وغَرامة وهو من باب - تعِب - وغرِم في تجارته: مثل: خسِر: خلاف - ضدّ - ربح. ويتعدّى الفعل بالتضعيف فيقال: غرّمته. وبالألف فيقال: أغرمته: أي جعلته غارماً. ويقال: أُغرم بالشيء: بمعنى: أُولع به فهو مغرَم - اسم مفعول - أمّا «الغريم» فهو المدين وصاحب الديْن أيضاً وهو الخصم مأخوذ من ذلك لأنه يصير بإلحاحه على خصمه ملازماً وجمعه: غرماء.. مثل «كريم - كرماء». أمّا «الأعراب» فهم أهل البادية أو البدو العرب.. ضد أهل الحضر.. فمن استوطن القرى العربية فهو عربيّ.. ومن سكن البادية فهو أعرابيّ. و«الأعراب» جمع «أعرابيّ» اشتهروا بالجفاء والغلظة والجهل.

** وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ ٱلدَّوَآئِرَ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ: بمعنى: وينتظر بكم دوائر الزمن. وبعد حذف المضاف «الزمن» عوض المضاف «دوائر» عن ذلك بالألف واللام فصار «الدوائر» أي ما يدور به الزمان من المصائب حتى يتخلص من الإنفاق.. عليهم مصائب الدهر أي ردّ الله عليهم تلك الكوارث التي انتظروا أن تحلّ بكم. وهو دعاء عليهم بمثل ما يطلبون أو ما ترقبوه بالمسلمين.

﴿ وَٱلسَّـٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَـٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَـٰنٍ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ ﴾.

وَٱلسَّـٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ: الواو استئنافية. السابقون: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. الأولون: صفة - نعت - للموصوف «السابقون» ويعرب مثله.

مِنَ ٱلْمُهَـٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من «السابقون» التقدير: حال كونهم من المهاجرين و«من» حرف جر بياني

وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. والأنصار: معطوف بالواو على «المهاجرين» التقدير: ومن الأنصار ويعرب مثله وعلامة جره الكسرة.

وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ: الواو عاطفة. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر لأنه معطوف على مجرور ويعرب إعراب «من المهاجرين». اتبعوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. بإحسان: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة. التقدير: راضين.

رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ «السابقون» وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. عن: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعن والجار والمجرور متعلق برضي.

وَرَضُوا عَنْهُ: الواو عاطفة. رضوا: فعل ماضٍ مبني على الضم الظاهر على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. عنه: جار ومجرور متعلق برضوا.

وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ: الواو عاطفة والجملة معطوفة على «رضي الله عنهم» أعد: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إليه سبحانه. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام. والجار والمجرور متعلق بأعدّ. جنات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة المنونة بدلاً من الفتحة المنونة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.

تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ: الجملة الفعلية في محل نصب صفة ـ نعت ـ لجنات. وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل. تحت:

ظرف مكان منصوب وعلى الظرفية المكانية متعلق بتجري أو بحال محذوفة من «الأنهار» التقدير: تجري الأنهار كائنة تحتها و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. الأنهار: فاعل مرفوع بالضمة.

﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾: حال من ضمير الغائبين «هم» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد. أبداً: ظرف زمان منصوب على الظرفية الزمانية متعلق بخالدين وعلامة نصبه الفتحة المنونة لانقطاعه عن الإضافة وهو للتأكيد في المستقبل ويدل على الاستمرار أما الجار والمجرور «فيها» فمتعلق بخالدين أيضاً. بمعنى: أبد الدهر أو أبد الآبدين.

﴿ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف للخطاب. الفوز: خبر مبتدأ محذوف تقديره: هو العظيم: صفة ـ نعت ـ للفوز مرفوع مثله بالضمة والجملة الاسمية «هو الفوز..» في محل رفع خبر ذلك.

﴿وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ ۖ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ۖ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ ۖ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ ۚ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ (١٠١)﴾.

﴿وَمِمَّنْ حَوْلَكُم﴾: الواو عاطفة. ممّن: مكونة من «من» حرف جر و«من» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن و«من» للتبعيض أدغمت بمن وحذفت النون فشدّد الميم. حولكم: ظرف مكان منصوب على الظرفية وهو مضاف الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور وشبه الجملة «حولكم» متعلق بفعل محذوف تقديره: التفوا. والجملة الفعلية «التفّوا حولكم» صلة الموصول لها. وشبه الجملة «ممّن التفوا حولكم» في محل رفع خبر مقدم.

﴿مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ﴾: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «من» التقدير: حال كونهم من الإعراب و«من» حرف جر بياني.

منافقون: مبتدأ مؤخر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ﴾: جار ومجرور في محل رفع معطوف على خبر المبتدأ «ممّن حولكم» المدينة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. أي وبعض أهل المدينة.

﴿مَرَدُوا۟ عَلَى ٱلنِّفَاقِ﴾: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة بمعنى: تمرّنوا. على النفاق: جار ومجرور متعلق بمردوا. والجملة الفعلية «مردوا..» في محل رفع صفة للموصوف «منافقون» فصل بينها وبينه بمعطوف على خبره. أو يكون الجار والمجرور «من أهل المدينة» في محل رفع خبراً مقدماً لمبتدأ مؤخر محذوف تقديره: قوم. والجملة الاسمية «ومن أهل المدينة قوم» معطوفة بالواو على الجملة الاسمية «وممّن حولكم منافقون» وعلى هذا التقدير تكون الجملة الفعلية «مردوا على النفاق» في محل رفع صفة للمبتدأ المؤخر المقدّر «قوم».

﴿لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ﴾: الجملة الفعلية في محل نصب حال للمبتدأ المؤخر المحذوف «قوم» بعد وصفه أو تكون الجملة في محل رفع خبراً لمبتدأ محذوف تقديره: أنت. لا: نافية لا عمل لها. تعلم: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل نصب مفعول به. نحن: ضمير منفصل - ضمير الواحد المطاع - للتوقير والتعظيم مبني على الضم في محل رفع مبتدأ. والجملة الفعلية «نعلم» في محل رفع خبر «نحن» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

﴿سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ﴾: السين حرف استقبال - تسويف - للقريب يفيد التوكيد. نعذبهم: تعرب إعراب «نعلمهم» مرتين: بمعنى: عذابين: نائب عن المفعول

المطلق ـ المصدر ـ لبيان العدد منصوب بالياء لأنه مثنى والنون عوض عن تنوين المفرد.

﴿ثُمَّ يُرَدُّونَ﴾: عاطفة. يردون: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل.

﴿إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ﴾: جار ومجرور متعلق بيردون. عظيم: صفة ـ نعت ـ لعذاب مجرور مثله وعلامة جره الكسرة المنونة.

﴿وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا۟ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا۟ عَمَلًا صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠٢﴾﴾.

﴿وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا۟ بِذُنُوبِهِمْ﴾: الواو حرف عطف. آخرون: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن حركة المفرد وخبره المقدم محذوف بتقدير: وهناك آخرون. أو يكون «آخرون» صفة لمبتدأ مقدر محذوف الخبر أي وهناك رجال آخرون. اعترفوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. بذنوب: جار ومجرور متعلق باعترفوا و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجملة الفعلية «اعترفوا بذنوبهم» في محل نصب حال من «رجال» المبتدأ المؤخر المحذوف بعد وصفه. وثمة وجه آخر لإعراب «آخرون» وهو كونها معطوفة بالواو على المبتدأ «منافقون» في الآية الكريمة السابقة وجملة «اعترفوا..» في محل رفع خبره.

﴿خَلَطُوا۟ عَمَلًا صَٰلِحًا﴾: تعرب إعراب «اعترفوا» عملاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. صالحاً: صفة ـ نعت ـ للموصوف «عملاً» منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿وَءَاخَرَ سَيِّئًا﴾: معطوف بالواو على «عملاً صالحاً» ويعرب مثله ولم ينون «آخر» لأنه ممنوع من الصرف على وزن «أفعل».

عَسَى ٱللَّهُ أَن: فعل ماضٍ ناقص من أخوات «كان» مبني على الفتح المقدر على آخره ـ للألف المقصورة ـ للتعذر. الله لفظ الجلالة: اسم «عسى» مرفوع للتعظيم بالضمة. أن: حرف مصدرية ونصب بمعنى: لعلّ أو فيرجى أن يتوب الله عليهم.

يَتُوبَ عَلَيْهِمْ: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. على: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بيتوب و«أن» المصدرية وما تلاها بتأويل مصدر في محل نصب خبر «عسى» هذا هو أحد الآراء بالنسبة إلى تقدير خبر «عسى» وهناك آراء أخرى حول هذا التقدير منها: إنّ هذا التقدير لا يجوز لأن المصدر لا يخبر به عن الذات فلا يقال: الله توبة ولذلك لجأ مجموعة من النحاة إلى عدّة تأويلات أدرج قسماً منها بغية الفائدة حسب ما ذكره أحد المصادر اللغوية... لفظ الجلالة: مضاف إليه ناب عن مضاف محذوف تقديره: أمر. وبهذا يصبح التقدير: عسى أمر الله توبة عليهم. أو يكون المصدر المؤوّل «توبة» مضافاً إليه ناب عن مضاف محذوف تقديره: صاحب. وبهذا يصبح التقدير: عسى الله صاحب توبة عليهم. أو يكون «عسى» فعلاً لازماً بمعنى «قرب» فيكون المصدر المؤول: بدل اشتمال من فاعل «عسى» التقدير: عسى الله توبته.. أي قرب الله توبته. أو يكون «عسى» فعلاً لازماً تاماً وهناك «من» حرف جر محذوف قبل «أنْ» المصدرية. والتقدير: عسى الله من أن يتوب عليهم. أي قرب الله من التوبة عليهم. أو يبقى الفعل «عسى» فعلاً ناقصاً فيكون المصدر المؤوّل: بدل اشتمال من اسم «عسى» وهو بدل سدّ مسدّ اسم «عسى» وخبرها. التقدير: عسى الله توبته. أي عسى توبة الله. وتكون «توبة الله» قد سدّت مسدّ الجزئين كما يسدّ المصدر المؤوّل المفعولين في قولنا: علمت أنك مسافر أي علمت سفرك. أمّا رأي «ابن هشام» فهو: مؤوّل المصدر المشتق. فيكون تأويلاً لتأويل. أي عسى الله أن يتوب: أي عسى الله توبة أي تائباً عليهم.

إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة. غفور رحيم: خبرا «إنّ» مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنونة.

﴿خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾﴾.

خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. من أموال: جار ومجرور متعلق بخذ و«هم» ضمير الغائبين منبي على السكون في محل جر بالإضافة.

صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. تطهّر: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية «تطهرهم» في محل نصب صفة لصدقة. أو يكون فاعل «تطهر» ضميراً مستتراً فيه جوازاً تقديره: هي لأن التاء في «تطهرهم» تعود للمخاطب أو للمؤنث الغائب أي الصدقة. وقد رفع الفعل «تطهر» وإنْ كان مسبوقاً بطلب وهو «خذ» لكونه ليس مقصوداً به معنى إنْ تأخذ صدقة تطهرهم.. وإنّما أريد: خذ من أموالهم صدقة مطهرة.

وَتُزَكِّيهِم بِهَا: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على «تطهرهم» وتعرب مثلها. وعلامة رفع الفعل «تزكي» الضمة المقدرة على الياء للثقل. بها: جار ومجرور متعلق بتزكي.

وَصَلِّ عَلَيْهِمْ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على «خذ» وتعرب إعرابها بمعنى: وادعُ عليهم. والفعل مبني على حذف آخره ـ حرف العلة.. الياء. وبقيت الكسرة دالة عليه ـ على حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بصلِّ.

إِنَّ صَلَوٰتَكَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل يفيد هنا التعليل. صلاتك: اسم «إنّ» منصوب بالفتحة وهو مضاف والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطب - مبني على الفتح في محل جر بالإضافة بمعنى: إنّ دعاءك.

سَكَنٌ لَّهُمْ: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام. والجار والمجرور متعلق بصفة محذوفة من «سكن» بمعنى: طمأنينة لهم.

وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. سميع عليم: خبرا المبتدأ - خبر بعد خبر - مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنونة.

﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ ﴾.

أَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ: الألف ألف استفهام لفظاً ومعناه التقرير. لم: حرف نفي وجزم وقلب. يعلموا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة اسم «أنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب توكيد للفظ الجلالة يفيد التخصيص. ويجوز أن يكون ضمير فصل أو حرف عماد لا محل له. و«أنّ» مع اسمها وخبرها بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «يعلموا».

يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «أنّ» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. التوبة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

عَنْ عِبَادِهِۦ: جار ومجرور متعلق بيقبل والهاء ضمير متل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على «يقبل التوبة» وتعرب مثلها وعلامة نصب «الصدقات» الكسرة بدلاً من الفتحة لأنها ملحقة بجمع المؤنث السالم.

وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ: الواو حرف عطف. أنّ الله هو: معطوف على «أنّ الله هو» ويعرب إعرابه وقد كرر للتوكيد التواب الرحيم: خبرا «إنّ» مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنونة. ويجوز أن يكون «هو» في محل رفع مبتدأ. و«التواب الرحيم» خبري المبتدأ ـ خبراً بعد خبر ـ والجملة الاسمية «هو التواب الرحيم» في محل رفع خبر «أنّ».

﴿ وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾.

وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟: الواو استئنافية. قل: فعل أمر مبني على السكون الذي حرك بالكسر لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. وأصله: قول. حذفت واوه تخفيفاً ولالتقاء الساكنين أي وقل لهم. اعملوا: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ وهي فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ: الفاء استئنافية. السين حرف استقبال ـ تسويف ـ للمستقبل القريب. يرى: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. عملكم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور. والقول الكريم بصيغة وعيد وتحذير.

وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ: الواو عاطفة. رسوله فاعل مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة أي وسيرى رسوله عملكم. والمؤمنون: معطوف على «الرسول» مرفوع مثله وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ: الواو حرف عطف. السين: أعرب. تردّون: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل. إلى عالم: جار ومجرور متعلق بتردّون.

ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. والشهادة: معطوفة بالواو على «الغيب» وتعرب مثله بمعنى: وسترجعون بعد الموت لعالم كلّ ما غاب وحضر.

فَيُنَبِّئُكُم بِمَا: الفاء عاطفة. ينبئكم: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور. الباء حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بينبىء.

كُنتُمْ تَعْمَلُونَ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور. تعملون: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: بما كنتم تعملونه. أو تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلقاً بينبىء. التقدير والمعنى: فيخبركم بأعمالكم ويجوز أن تكون الفاء في «فسيرى» واقعة في جواب شرط محذوف بتقدير: إنْ تعملوا فسيرى الله عملكم.

﴿ وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾ ﴾.

وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ: الواو حرف عطف. آخرون: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن حركة المفرد وخبره المقدم محذوف.

التقدير: وهناك آخرون: مرجون: صفة ـ نعت ـ للموصوف «آخرون» مرفوع مثله أو يكون «آخرون» مبتدأ بمعنى: وآخرون من المتخلفين. و«مرجون» خبره أي مؤخرون.

لِأَمْرِ ٱللَّهِ: جار ومجرور متعلق باسم المفعول «مرجون». الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ: حرف تفصيل وهو هنا للتخيير لا للتفضيل. يعذب: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ: معطوف بالواو على «إمّا يعذبهم» ويعرب إعراب «إمّا يعذب» على: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بيتوب.

وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. عليم حكيم: خبرا المبتدأ مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنونة.

** وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة المائة. المعنى: والسابقون الأولون إلى الإسلام والهجرة من الصحابة المهاجرين.. وبعد حذف الموصوف «الصحابة» اختصاراً حلّت الصفة «المهاجرين» محلّه.

** ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ: التقدير: ذلك الرضا هو الفوز العظيم فحذفت الصفة أو البدل «الرضا» المشار إليها لأن ما قبله «رضوا عنه» و«رضي الله عنهم» دالّ عليه.

** سبب نزول الآية: نزلت الآية الكريمة الأولى بعد المائة و«ممّن حولكم من الأعراب منافقون» في عبد الله بن أبيّ وجدّ بن قيس ومعتّب بن قُشَير والجُلاس بن سويد وأبي عامر الراهب من قبائل جهينة ومزينة وأشجع وأسلم وغفار من أهل المدينة وما حولها.

** خَلَطُوا۟ عَمَلًا صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الثانية بعد المائة بمعنى: وخلطوا عملاً صالحاً آخر لهم وهو التزام شرائع الإسلام بعمل سيء وهو التخلف عن غزوة تبوك. يقال: خلط الشيء بغيره خلطاً ـ من باب ضرب ـ بمعنى: ضمّه إليه فاختلط الشيء.

** سبب نزول الآية: نزلت الآية الكريمة في أبي لبابة وخمسة معه أوثقوا أنفسهم بسواري المسجد حتى يطلقهم رسول الله ويعذرهم.. فأنزل الله تعالى هذه الآية فأطلقهم النبيّ ـ ﷺ ـ وعذرهم. فقالوا: يا رسول الله هذه أموالنا فتصدّق بها عنّا واستغفر لنا فقال ـ ﷺ ـ: ما أمرت أن آخذ من أموالكم شيئاً. فأنزل الله تعالى: «خذ من أموالهم صدقة» الآية التالية.

** ﴿وَصَلِّ عَلَيۡهِمۡۖ﴾: هذا القول ذكر في الآية الكريمة الثالثة بعد المائة بمعنى: وادع يا محمد لهم لأن «الصلاة» أصلها في اللغة: الدعاء وبعده: إن صلاتك سكن لهم: أي إنّ دعاءك يسكن اضطراب نفوسهم. ومثله قوله تعالى في سورة «البقرة»: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلّٗىۖ﴾ أي واتخذوا محل أو مكان قيام إبراهيم صلاة: أي دعاء. وهو الموضع الذي كان فيه الحجر الأسود الذي قام عليه ودعا الناس للحجّ. ثم سمّيت «الصلاة» بهذه الأفعال المشهورة لاشتمالها على الدعاء. و«المصلّى» بصيغة اسم المفعول. وقيل: إنّ الصلاة في اللغة مشتركة بين الدعاء والتعظيم والرحمة والبركة. وقيل: إنّ الصلاة من الله: هي الرحمة. ومن الملائكة: التوسل إلى الله لمصلحة إنسان وهي من الإنسان: بمعنى: الدعاء وقول المنادي: الصلاةَ جامعةً.. نصبت كلمة «الصلاة» على الإغراء بفعل محذوف تقديره: الزموا الصلاة. أمّا «جامعة» فهي منصوب على الحال من «الصلاة» المعنى والتقدير: عليكم الصلاة في حال كونها جامعة للناس. وهذا كما قيل للمسجد الذي تصلّى فيه الجمعة: الجامع. لأنه يجمع الناس لوقت معلوم.

** ﴿وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ﴾: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة الخامسة بعد المائة. أي وقل أيها النبيّ للتائبين وغيرهم: اعملوا ما شئتم.. أو اعملوا ما شئتم.. أو اعملوا الخير وأصلحوا وأخلصوا العمل لله.. فحذف مفعول «اعملوا» اختصاراً وهو الاسم الموصول «ما» أو «الخير».

** ﴿وَءَاخَرُونَ مُرۡجَوۡنَ لِأَمۡرِ ٱللَّهِ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة السادسة بعد المائة. المعنى: وهناك متخلفون آخرون عن غزوة تبوك مؤجل أمرهم إلى الله.. أي مرجأون مؤخرّون.. من: أرجأه ـ يرجئه ـ إرجاء: بمعنى: أخّره.

** سبب نزول الآية: نزلت الآية الكريمة السادسة بعد المائة في كعب بن مالك وهلال بن أمية ومُرارة بن الربيع.. من الأنصار.. تخلّفوا عن غزوة تبوك كسلاً لا إنفاقاً.

﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسۡجِدٗا ضِرَارٗا وَكُفۡرٗا وَتَفۡرِيقَۢا بَيۡنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَإِرۡصَادٗا لِّمَنۡ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ مِن قَبۡلُۚ وَلَيَحۡلِفُنَّ إِنۡ أَرَدۡنَآ إِلَّا ٱلۡحُسۡنَىٰۖ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ١٠٧﴾.

﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ﴾: الواو حرف عطف. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ وخبره محذوف لأنه معطوف على «آخرون مرجوْن» الوارد في الآية الكريمة السابقة أي وهناك الذين.. اتّخذوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿مَسۡجِدٗا ضِرَارٗا﴾: مفعول «اتّخذوا» منصوبان وعلامة نصبها الفتحة المنونة. ويجوز أن يكون «ضراراً» حالاً أو مفعولاً مطلقاً بمعنى: مضارة لإخوانهم.

وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ: معطوفان بواوي العطف على «ضراراً» ويعربان مثله. بين: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بتفريق.

ٱلْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تهنوين المفرد وحركته. وإرصاداً: معطوف بالواو على «ضراراً» ويعرب إعرابه.

لِّمَنْ حَارَبَ: اللام حرف جر بمعنى: لأجل.. منْ: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة وقد حذف الاسم المجرورة المضاف «أجل» حارب: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. وشبه الجملة «لمن حارب» متعلق بالمصدر «إرصاداً» وجملة «حارب» صلة الموصول لا محل لها.

ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ: لفظ الجلالة مفعول به منصوب للتعظيم وعلامة نصبه الفتحة. الواو عاطفة. رسوله: مفعول به منصوب بحارب وعلامة نصبه الفتحة والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

مِن قَبْلُ: حرف جر. قبل: اسم مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق باتخذوا.

وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ: الواو عاطفة. اللام لام التوكيد. يحلفنّ: فعل مضارع مبني على حذف النون لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة وواو الجماعة المحذوفة لالتقائها ساكنة مع نون التوكيد الثقيلة في محل رفع فاعل ونون التوكيد الثقيلة لا محل لها. إنْ: نافية غير عاملة بمعنى: ما.

أَرَدْنَآ إِلَّا ٱلْحُسْنَىٰ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. إلاّ: أداة حصر لا عمل لها. الحسنى: صفة نائبة عن المفعول به. منصوبة وعلامة نصبها الفتحة المقدرة على آخرها ـ الألف المقصورة ـ للتعذر. التقدير والمعنى: الفعلة الحسنى. أي ما أردنا ببناء هذا المسجد إلاّ الفعلة الحسنى. وهي مؤنث «الأحسن» والجملة جواب القسم لا محل لها.

وَٱللَّهُ يَشْهَدُ: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. يشهد: الجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو أي الله سبحانه.

إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» اللام لام التوكيد المزحلقة. كاذبون: خبر «إنّ» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد. و«إنّ» وما تلاها بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر محذوف. التقدير والمعنى: والله يشهد ـ أي يطّلع ـ على كذبهم. والجار والمجرور متعلق بيشهد.

﴿ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾.

تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا: ناهية جازمة. تقم: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه سكون آخره وأصله: تقوم. حذفت واوه تخفيفاً ولالتقاء الساكنين. والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. فيه: جار ومجرور متعلق بتقم. أبداً: ظرف زمان للتأكيد في المستقبل يدل على الاستمرار منصوب على الظرفية الزمانية متعلق بتقم وعلامة نصبه الفتحة المنونة لانقطاعه عن الإضافة.

لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ: اللام لام الابتداء لا عمل لها معناها التوكيد. مسجد: مبتدأ مرفوع بالضمة المنونة أسسّ: الجملة الفعلية في محل رفع صفة لمسجد وهي فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ: جار ومجرور متعلق بأسس. وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر.

مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ: جار ومجرور متعلق بأسس. ومن: لابتداء الغاية بمعنى: منذ أول. يوم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المنونة.

﴿أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ﴾: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة ولم ينوّن آخره لأنه ممنوع من الصرف على وزن ـ أفعل ـ صيغة تفضيل. . . وبوزن الفعل. أنْ: حرف مصدري ناصب. تقوم: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. فيه: جار ومجرور متعلق بتقوم. و«أنْ» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر محذوف. التقدير: أحق بإقامتك فيه.

﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ﴾: الجملة الاسمية في محل رفع صفة ثانية لمسجد. فيه: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. رجال: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة. يحبون: الجملة الفعلية وما بعدها في محل رفع صفة لرجال. وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿أَن يَتَطَهَّرُوا﴾: حرف مصدرية ونصب. يتطهروا: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «يتطهروا» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول «يحبون» التقدير التطهير.

﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ﴾: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. يحبّ: الجملة الفعلية ومفعولها في محل رفع خبر المبتدأ وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. المطهرين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد بمعنى: المتطهرين أدغمت التاء في الطاء فشدّدت الطاء.

﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (١٠٩)﴾.

﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ﴾: الهمزة حرف استفهام لا محل لها. الفاء زائدة ـ تزيينية ـ منْ: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. أسسّ: الجملة الفعلية ومفعولها صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

﴿بُنْيَـٰنَهُۥ عَلَىٰ تَقْوَىٰ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه. على تقوى: جار ومجرور متعلق بأسّس. وعلامة جر الاسم الكسرة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر. ولم ينون آخر الاسم ـ كونه اسم نكرة ـ لأنه رباعي مؤنث مقصور ممنوع من الصرف مثل «ذكرى»..

﴿مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٍ﴾: جار ومجرور للتعظيم متعلق بتقوى. ورضوان: معطوف على «تقوى» مجرور مثله وعلامة جره الكسرة المنونة.

﴿خَيْرٌ أَم﴾: خبر «منْ» مرفوع بالضمة المنونة بعد حذف ألفه لأن أصل الكلمة: أخير وحذف الهمزة منها أفصح. ومثلها في الحذف كلمة «شرّ» التي أصلها: أشرّ. أم: حرف عطف وهي «أم» المتصلة لأنها مسبوقة بهمة استفهام وهناك «أم» المسماة «أم» المنقطعة.

﴿مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَـٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا﴾: معطوف على «من أسّس بنيانه على تقوى» ويعرب إعرابه.

﴿جُرُفٍ هَارٍ﴾: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. هار: صفة ـ نعت ـ لجرف مجرور مثله وعلامة جره الكسرة المنونة. وأصله: هور: أي هائر بمعنى: على جانب وادٍ مشرف على السقوط.

﴿فَٱنْهَارَ بِهِۦ﴾: الفاء سببية لاستئناف. انهار: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. به: جار ومجرور متعلق بانهار بمعنى: فسقط به.

﴿فِي نَارِ جَهَنَّمَ﴾: جار ومجرور متعلق بانهار. جهنم: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف للمعرفة والتأنيث.

﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي﴾: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. لا: نافية لا عمل لها. يهدي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

﴿الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الظالمين: صفة ـ نعت ـ للقوم منصوب مثله.. وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (١١٠)﴾.

﴿لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ﴾: نافية لا عمل لها. يزال: فعل مضارع ناقص من أخوات «كان» مرفوع بالضمة. بنيان: اسم «لا يزال» مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿الَّذِي بَنَوْا﴾: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة للبنيان. بنوا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على آخره ـ الألف المقصورة ـ المحذوفة لالتقاء الساكنين واتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة والفتحة دالة على حذف الألف المقصورة. والجملة الفعلية «بنوا» صلة الموصول لا محل لها. والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به التقدير: بنوْه.

﴿رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾: خبر «لا يزال» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى: شكاً ونفاقاً. في قلوب: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «ريبة» و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْۗ﴾: أداة استثناء. أنْ: حرف مصدري ناصب. تقطع: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة. وأصله: تتقطع فحذف إحدى التاءيْن تخفيفاً. قلوب: فاعل مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجملة الفعلية «تقطع قلوبهم» صلة حرف مصدري لا محل لها. ويجوز أن تكون «إلاّ» وما بعدها بمعنى: حين تقطع قلوبهم تقطيعاً ومحلها النصب على الظرف بتقدير حذف الزمان.

﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. عليم حكيم: خبرا المبتدأ مرفوعان بالضمة المنونة.

﴿۞إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَۚ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَۖ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَٱلْقُرْءَانِۚ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِۚ فَٱسْتَبْشِرُوا۟ بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِى بَايَعْتُم بِهِۦۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١١١﴾﴾.

﴿۞إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة. اشترى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «اشترى» وما بعدها: في محل رفع خبر «إنّ».

﴿مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: جار ومجرور متعلق باشترى وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. وأموالهم: معطوف بواو العطف على «أنفسهم» ويعرب مثله.

﴿بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَۚ﴾: الباء زائدة. أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل

جر باللام وحرك الميم بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ والجار والمجرور في محل رفع لأنه متعلق بخبر «أنّ» المقدم. الجنة: اسم «أنّ» المؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة بمعنى في مقابل الجنة.

﴿يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. في سبيل: جار ومجرور متعلق بيقاتلون: الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر: الكسرة. والجملة الفعلية «يقاتلون في سبيل الله» فيها معنى الأمر.

﴿فَيَقۡتُلُونَ وَيُقۡتَلُونَ﴾: الفاء عاطفة للتسبيب. يقتلون: تعرب إعراب «يقاتلون» الواو عاطفة. يقتلون: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير في محل رفع نائب فاعل.

﴿وَعۡدًا عَلَيۡهِ حَقّٗا﴾: الكلمتان مصدران مؤكدان ـ مفعولان مطلقان ـ منصوبان وعلامة نصبهما الفتحة المنونة. عليه: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «وعداً».

﴿فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ وَٱلۡقُرۡءَانِۚ﴾: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «حقاً» والإنجيل والقرآن: معطوفان بواوي العطف على «في التوراة» ويعربان مثله.

﴿وَمَنۡ أَوۡفَىٰ﴾: الواو استئنافية. منْ: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. أوفى: خبر «من» مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر.

﴿بِعَهۡدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِۚ﴾: جار ومجرور متعلق بأوفى. والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. من الله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بأوفى.

﴿فَٱسۡتَبۡشِرُواْ بِبَيۡعِكُمُ﴾: الفاء استئنافية. استبشروا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. ببيعكم: جار ومجرور متعلق باستبشروا.

والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور وحرك الميم بالضم لالتقاء الساكنين.

﴿ٱلَّذِى بَايَعْتُم بِهِۦ﴾: اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة للبيع. بايعتم: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور. به: جار ومجرور متعلق ببايعتم.

﴿وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾: الواو استئنافية. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف حرف خطاب. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ ثانٍ. الفوز: خبر «هو» مرفوع بالضمة. العظيم: صفة ـ نعت ـ للفوز مرفوع مثله بالضمة والجملة الاسمية «هو الفوز العظيم» في محل رفع خبر «ذلك».

﴿ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلْعَٰبِدُونَ ٱلْحَٰمِدُونَ ٱلسَّٰٓئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّٰجِدُونَ ٱلْءَامِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱلْحَٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾﴾.

﴿ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلْعَٰبِدُونَ﴾: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هم. مرفوع على المدح وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد. والجملة الاسمية «هم التائبون» في محل جرّ هي وما بعدها لأنها صفات للموصوف «المؤمنين» الوارد ذكرها في الآية الكريمة السابقة «إنّ الله اشترى من المؤمنين..» أو تكون هذا الصفات قد رفعت على المدح وإنْ كان محلّها الجرّ.. وجوّز الزجاج أن تكون «التائبون العابدون» مبتدأ وصفة وخبره محذوف. أي التائبون والعابدون هم من أهل الجنة أيضاً وإنْ لم يجاهدوا. بالمعروف: جار ومجرور متعلق باسم الفاعل «الآمرون» وقيل «التائبون» بدل مرفوع من الضمير في «يقاتلون» في الآية الكريمة السابقة ويجوز أن يكون «التائبون» مبتدأ.

وخبره: العابدون. . وما بعده: خبر بعد خبر. عن المنكر: جار ومجرور متعلق باسم الفاعل «الناهون» الحافظون: معطوف بواو العطف على «الناهون» ويعرب مثله. لحدود: جار ومجرور متعلق باسم الفاعل «الحافظون» الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: الواو استئنافية. بشّر: فعل أمر مبني على السكون الذي حرك بالكسر لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. المؤمنين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم. والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

** ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة السابعة بعد المائة. . و«ضراراً» بمعنى «مضارّة للمؤمنين» وهو مصدر «ضارّه» بمعنى: أضرّه. . أي ومن منافقي أهل المدينة وهم اثنا عشر بنوْا مسجد الضرار أي الإضرار بمسجد قباء في ضواحي المدينة لكيد المسلمين.

** ﴿وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ مِن قَبْلُ﴾: بمعنى: وترقباً أو انتظاراً لقدوم من حارب الله ورسوله من قبل بناء هذا المسجد وهو أبو عامر الراهب الذي طلب من قيصر الروم مساعدته لقتال المسلمين وأمر ببناء هذا المسجد: وحذف المضاف «قدوم» وحل المضاف إليه «من حارب. .» كما حذف المضاف إليه «بناء هذا المسجد» فبني المضاف «قبل» على الضم لانقطاعه عن الإضافة. أو يكون المعنى: من قبل أن ينافق هؤلاء بالتخلف.

** سبب نزول الآية: لما بنى عمرو بن عوف مسجد قباء سألوا النبيّ ـ ﷺ ـ أن يأتيهم فيصلّي فيه. . فعل. فحسدهم إخوانهم بنو غنم ابن عوف فبنوا لهم مسجداً خاصاً وانتظروا أن يؤمّهم فيه أبو عامر الراهب إذا قدم من الشام. فنزلت هذه الآية الكريمة وهي تشير إلى أنهم بنوه مضارّة للمسلمين وتفريقاً لوحدتهم وترصداً لحضور من حارب الله ورسوله وهو أبو عامر الراهب وفي رواية أخرى. . حين بنى بنو غنم بن عوف من الخزرج مسجد الضرار حسداً لما فعله بنو عمرو بن عوف من الأوْس من بناء مسجد قباء وطلبوا من الرسول الكريم ـ ﷺ ـ أن يصلي فيه كما صلى في مسجد قباء فاعتذر حتى يعود من تبوك. . فنزل عليه القرآن بخبر مسجد الضرار. . فأمر بهدمه وإحراقه.

** ﴿لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الثامنة بعد المائة. . وقال فيه: أسّس. . أي ببناء الفعل للمجهول ولم يقل: تأسّس. . لأن المسجد هناك من يؤسّسه إذ لا يتأسّس بنفسه. فالمسجد هنا اسم مفعول. ومن أسّسه هو الفاعل. ومثله القول أسست هذه البناية فالبناية مؤسَّسة ـ اسم مفعول. وعند قولنا: أسّست الدولة هذه البناية فتكون الدولة هي المؤسّسة ـ بكسر السين. لأنه اسم فاعل والبناية بفتح السين. . اسم مفعول.

** ﴿مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ﴾: بمعنى: من أول الأيام. . كما نقول: لقيت كل رجل. . المراد: كلّ الرجال.

** يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقۡتُلُونَ وَيُقۡتَلُونَۖ: هذا القول الكريم ذكر في الآية الكريمة الحادية عشرة بعد المائة.. التقدير والمعنى: يقاتلون من أجل إعلاء كلمة الله ودينه فيقتلون أعداء الله أي الكفار في القتال أو يستشهدون. فحذف مفعول «يقتلون» اختصاراً وهو «أعداء الله» كما حذف المضاف والمضاف إليه الأول «إعلاء كلمة» وحلّ المضاف إليه لفظ الجلالة المضاف إليه الثاني محلها.

** وَعۡدًا عَلَيۡهِ حَقّٗا فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ وَٱلۡقُرۡءَانِۚ: التقدير والمعنى: وعدهم الله بالجنة وعداً ثابتاً في كتبه المنزّلة: التوراة والإنجيل والقرآن. فالمصدر «حقاً» هو مصدر مؤكد لما دلّ عليه الاشتراء في قوله تعالى: ﴿۞إِنَّ ٱللَّهَ ٱشۡتَرَىٰ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَنفُسَهُمۡ﴾. فحذف عامل «وعداً» اختصاراً وهو الفعل «وعد» كما حذف المبدل منه «كتبه المنزّلة» اختصاراً لأنه معلوم وحل البدل «التوراة.. الإنجيل.. القرآن».

** وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ: وذلك الفوز العظيم فحذفت الصفة أو البدل «الفوز» المشار إليه اختصاراً.

** ٱلۡحَٰمِدُونَ ٱلسَّٰٓئِحُونَ: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الثانية عشرة بعد المائة. المعنى: الحامدون الله في السراء والضراء واللفظة جمع «الحامد» وهو اسم فاعل يعمل عمل فعله المتعدي إلى المفعول فحذف المفعول هنا اختصاراً لأنه لا يلتبس وهو لفظ الجلالة. و«السائحون» معناها هنا: الصائمون، لقول رسول الله ـ ﷺ ـ: «سياحة أمّتي الصوم» ومن معانيها هنا أيضاً المسافرون للجهاد أو لطلب العلم. وهاتان الصفتان تعودان على المؤمنين وكذلك الصفات السبع المذكورة في الآية الكريمة. قال ابن عباس: من مات على هذه التسع فهو في سبيل الله.

** سبب نزول الآية: نزلت الآية الكريمة الحادية عشرة بعد المائة حين بايع سبعون رجلاً من الأنصار رسول الله ـ ﷺ ـ في بيعة العقبة الثانية الكبرى على عبادة الله وحده وترك الشرك به والدفاع عنه كما يدافعون عن أنفسهم وأموالهم وكان الثمن هو الجنة فقالوا: ربح البيع لا نقيل ولا نستقيل.. أي لا ننقض العهد ولا نطلب التراجع عنه.

﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسۡتَغۡفِرُواْ لِلۡمُشۡرِكِينَ وَلَوۡ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرۡبَىٰ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمۡ أَنَّهُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ١١٣ ﴾.

مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ: نافية لا عمل لها. كان: فعل ماضٍ تام بمعنى «صح» مبني على الفتح. للنبيّ: جار ومجرور متعلق بكان.

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن: الواو عاطفة. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر باللام أيضاً لأنه معطوف على اسم مجرور. آمنوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة الواو ضميرمتصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. أنْ: حرف مصدري ناصب.

﴿يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ﴾: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. و«أنْ» وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع فاعل «كان» التقدير والمعنى: ما صحّ للنبي الاستغفار للمشركين أو ما ينبغي للنبيّ والمؤمنين استغفارهم للمشركين. للمشركين: جار ومجرور متعلق بيستغفروا وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿وَلَوْ كَانُوٓاْ﴾: الواو اعتراضية. لو: حرف تعليل لا محل لها. كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة.

﴿أُوْلِي قُرْبَىٰ﴾: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. والكلمة تكتب بواو ولا تلفظ وهي جمع بمعنى: «ذوي» لا واحد له من لفظه. وقيل هي اسم جمع. واحده: ذو. قربى: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر بمعنى ولو كانوا أولي قرباه. والجملة «ولو كانوا أولي قربى» اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

﴿مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ﴾: جار ومجرور متعلق بيستغفروا. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة. تبيّن: فعل ماضٍ مبني على الفتح ويجوز أن تكون «ما» مصدرية. والجملة الفعلية «تبيّن مع الفاعل» صلة الموصول لا محل لها أو بتأويل مصدر في محل جر بالإضافة. على الوجه الثاني من إعراب «ما».

﴿لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم «أنّ» و«أنّ» وما بعدها من اسمها وخبرها بتأويل مصدر في محل رفع فاعل «تبيّن» أصحاب: خبر «أنّ» مرفوع بالضمة. الجحيم: مضاف إليه مجرور

بالإضافة وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور «لهم» متعلق بتبيّن. و«هم» ضمير الغائبين في محل جر باللام.

﴿ وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾ ﴾.

وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ: الواو عاطفة. ما: نافية لا عمل لها. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. استغفار: اسم «كان» مرفوع بالضمة.

إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة. لأبيه: جار ومجرور متعلق باستغفار وعلامة جر الاسم الياء لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ: أداة حصر لا عمل لها. عن موعدة: جار ومجرور متعلق بخبر «كان» بمعنى: برّاً. أو للتعليل ـ لأجل موعدة ـ.

وَعَدَهَآ إِيَّاهُ: الجملة الفعلية في محل جر صفة لموعدة وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول. إيّا: ضمير نصب منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ والهاء حرف للغائب لا محل له.

فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ: الفاء استئنافية. لمّا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون بمعنى «حين» في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلقة بالجواب. تبيّن: فعل ماضٍ مبني على الفتح. له: جار ومجرور متعلق بتبيّن. والجملة الفعلية من الفعل «تبيّن» والفاعل في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «لمّا».

أَنَّهُۥ عَدُوٌّ لِّلَّهِ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «أنّ» عدوّ: خبر «أنّ» مرفوع بالضمة المنونة. لله: جار ومجرور متعلق بعدو. و«أنّ» وما بعدها من اسمها وخبرها بتأويل مصدر في محل رفع فاعل «تبيّن».

تَبَرَّأَ مِنْهُ: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والجار والمجرور «منه» متعلق بتبرّأ.

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. إبراهيم: اسم «إنّ» منصوب بالفتحة ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف للعجمة والعلمية.

لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ: اللام لام التوكيد المزحلقة. أوّاه: خبر «أنّ» مرفوع بالضمة المنونة. حليم: صفة لأوّاه أو خبر ثانٍ لإنّ.. مرفوع وعلامة رفعه الضمة المنونة.

﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ ﴾.

وَمَا كَانَ اللَّهُ: الواو عاطفة. ما: نافية لا عمل لها. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. الله: اسم «كان» مرفوع للتعظيم بالضمة.

لِيُضِلَّ قَوْمًا: اللام لام الجحود - أي النفي - وهي حرف جر لتأكيد النفي الواقع على الفعل الناقص. يضلّ: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد لام الجحود وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. قوماً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. والجملة الفعلية «يضلّ قوماً» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» المضمرة بعد اللام وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بلام الجحود والجار والمجرور في محل نصب متعلق بخبر «كان» المحذوف. التقدير: وما كان الله مريداً ضلال قوم.

بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ: ظرف زمان منصوب على الظرفية الزمانية متعلق بيضلّ وهو مضاف. إذْ: اسم مبني على السكون في محل جر بالإضافة وهو مضاف. هداهم: الجملة الفعلية في محل جر مضاف إليه ثانٍ لوقوعها بعد «إذْ» وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره - الألف المقصورة - للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

﴿حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم﴾: حرف غاية وجر. يبيّن: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد «حتى» وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بيبيّن. والجملة الفعلية «يبيّن» وما بعدها: صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحتّى. والجار والمجرور متعلق بيضلّ.

﴿مَّا يَتَّقُونَ﴾: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. يتقون: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة. بكلّ: جار ومجرور متعلق بعليم.

﴿شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. عليم: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾﴾.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة.

﴿لَهُۥ مُلْكُ﴾: الجملة الاسمية في محل رفع خبر «إنّ» له: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. ملك: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. والأرض: معطوفة بالواو على «السموات» وتعرب مثلها.

﴿يُحْيِۦ وَيُمِيتُ وَمَا﴾: الجملة الفعلية في محل رفع خبر ثانٍ لإنّ. وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه

جوازاً تقديره: هو. ويميت: معطوفة على «يحيى» وتعرب إعرابها علامة رفع الفعل الضمة الظاهرة في آخره. الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها.

لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم والميم علامة جمع الذكور. من دون: جار ومجرور متعلق بحال مقدمة من «وليّ». الله لفظ الجلالة: مضافة إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ: حرف جر زائد للتأكيد. وليّ: اسم مجرور لفظاً بمن وعلامة جره الكسرة المنونة مرفوع محلاً على أنه مبتدأ مؤخر. الواو عاطفة. لا: زائدة لتأكيد النفي. نصير: معطوف على «وليّ» ويعرب إعرابه.

﴿لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِى سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾﴾.

لَّقَد تَّابَ: اللام للابتداء والتوكيد. قد: حرف تحقيق. تاب: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. على النبيّ: جار ومجرور متعلق بتاب.

وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ: الاسمان مجروران بعلى أيضاً لأنهما معطوفان على «النبي» وعلامة جر الأول الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في المفرد. وعلامة جر الثاني الكسرة الظاهرة في آخره.

ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر صفة للمهاجرين والأنصار. اتّبعوه: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

﴿فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ﴾: جاران ومجروران متعلقان باتبعوه. العسرة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

﴿مَا كَادَ يَزِيغُ﴾: مصدرية. كاد: فعل ماضٍ ناقص من أخوات «كان» مبني على الفتح واسمه ضمير الشأن في محل رفع والجملة الفعلية «يزيغ قلوب..» في محل نصب خبر «كاد» يزيغ: فعل مضارع مرفوع بالضمة.

﴿قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ﴾: فاعل مرفوع بالضمة. فريق: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. من: حرف جر بياني. و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بمن. والجار والمجرور متعلق بصفة محذوفة من «فريق» والجملة الفعلية «كاد يزيغ قلوب..» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«ما» وما تلاها بتأويل مصدر في محل جر بالإضافة.

﴿ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ﴾: حرف عطف. تاب: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. على: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعلى. والجار والمجرور متعلق بتاب.

﴿إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ» الباء حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق برءوف. رءوف رحيم: خبرا «إنّ» مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنونة. ويجوز أن يكون «رحيم» صفة لرءوف.

﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (١١٨)﴾.

﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا﴾: الواو عاطفة. على الثلاثة: جار ومجرور متعلق بتاب أي وتاب على الثلاثة. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر صفة للثلاثة. خلّفوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل

لها وهي فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل والألف فارقة.

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتۡ﴾: حرف غاية للابتداء. إذا: هنا لحكاية الحال لا يراد بها المستقبل فهي هنا ظرف زمان بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية. ضاقت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. والجملة الفعلية «ضاقت عليهم الأرض» في محل جر بالإضافة.

﴿عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَرۡضُ﴾: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بضاقت وحرك الميم في «عليهم» بالضم للوصل - التقاء الساكنين - الأرض: فاعل مرفوع بالضمة.

﴿بِمَا رَحُبَتۡ﴾: الباء حرف جر. ما: مصدرية. رحبت: تعرب إعراب «ضاقت» وفاعلها ضمير مستتر جوازاً تقديره: هي. والجملة الفعلية «رحبت» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«ما» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بحال محذوف من «الأرض» التقدير: ملتبسة برحبها أي بسعتها.

﴿وَضَاقَتۡ عَلَيۡهِمۡ أَنفُسُهُمۡ﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «ضاقت عليهم الأرض» وتعرب إعرابها و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلۡجَأَ﴾: الواو استئنافية. ظنوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة أنْ: مخففة من «أنّ» واسمه ضمير شأن مستتر تقديره: أنه بمعنى: وعلموا. لا: نافية للجنس تعمل عمل «إنّ» ملجأ: اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب وخبر «لا» محذوف تقديره: كائن أو موجود. والجملة من «لا» وما بعدها في محل رفع خبر أنّ المخففة. والجملة بعد «ظنوا» بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «ظنوا».

مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ: جار ومجرور للتعظيم متعلق بملجأ. إلاّ: أداة حصر لا عمل لها. إليه: جار ومجرور متعلق بخبر «لا».

ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوٓا: الجملة مكررة للتوكيد ـ مكررة في الآية الكريمة السابعة ـ ويجوز أن يكون الضمير للفريق تاب عليهم لكيدودتهم. ثم: حرف عطف. تاب عليهم: أعربت في الآية الكريمة السابقة. اللام لام التعليل.. حرف جر. يتوبوا: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الفعلية «يتوبوا» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بلام التعليل والجار والمجرور «للتوبة» أي «لتوبتهم» متعلق بتاب.

إِنَّ ٱللَّهَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة.

هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ: الجملة الاسمية في محل رفع خبر «إنّ». هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. التواب: خبر «هو» مرفوع بالضمة. الرحيم: صفة ـ نعت ـ للتواب أو خبر ثانٍ للمبتدأ «هو» ويجوز أن يكون «هو» ضمير فصل أو حرف عماد لا محل لها و«التواب» خبر «إنّ» والوجه الأول من إعرابه أفصح.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱتَّقُوا ٱللَّهَ وَكُونُوا مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١١٩﴾ ﴾.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا: أداة نداء. أيّ: منادى مبني على الضم في محل نصب و«ها» زائدة للتنبيه. الذين: اسم موصول مبني على الفتح بدل من «أيّ» آمنوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

ٱتَّقُوا ٱللَّهَ: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الله لفظ الجلالة: مفعول به منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة.

وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ: الواو عاطفة. كونوا: فعل أمر ناقص مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. مع: ظرف مكان يدل على المصاحبة متعلق بخبر «كونوا» وهو مضاف. الصادقين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد والجملة الفعلية معطوفة على جملة «اتّقوا الله».

﴿ مَا كَانَ لِأَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُواْ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ وَلَا يَرْغَبُواْ بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِۦ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِۦ عَمَلٌ صَٰلِحٌ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾ ﴾.

مَا كَانَ لِأَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ: نافية لا عمل لها. كان: فعل ماضٍ تام مبني على الفتح. لأهل: جار ومجرور متعلق بكان. المدينة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة بمعنى: ما صحّ أو ما انبغى.

وَمَنْ حَوْلَهُم: الواو حرف عطف. من: اسم موصول مبني على السكون في محل جر لأنه معطوف على «الأهل» حول: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بفعل محذوف تقديره: التفّ وهو مضاف و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجملة الفعلية «التفّ حولهم» صلة الموصول لا محل لها.

مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «من» التقدير: حال كونهم من الإعراب و«من» بيانية.

أَن يَتَخَلَّفُواْ: حرف مصدري ناصب. يتخلفوا: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «يتخلفوا» صلة حرف مصدري لا محل لها.

عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ: جار ومجرور متعلق بيتخلفوا. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة. و«أنْ» وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع فاعل «كان» التقدير: التخلف عن رسول الله.

وَلَا يَرْغَبُوا: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على «أن يتخلفوا» وتعرب مثلها لأن التقدير: أن يرغبوا. لا: نافية لا عمل لها.

بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِۦ: جار ومجرور متعلق بيرغبوا و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجار والمجرور «عن نفسه» متعلق بيرغبوا والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف حرف خطاب. الباء حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم «أنّ» أي بسبب أنهم أما «أنّ» فهي حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل.

لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «أنّ». لا: نافية لا عمل لها. يصيب: فعل مضارع مرفوع بالضمة و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. ظمأ: فاعل مرفوع بالضمة المنونة. و«أنّ» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بخبر المبتدا «ذلك».

وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ: معطوفان بواوي العطف على «ظمأ» مرفوعان مثله بالضمة المنونة بمعنى: لا يصيبهم: عطش.. ولا تعب ولا مجاعة. و«لا» زائدة لتأكيد النفي.

فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ: جار ومجرور متعلق بيصيب. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجرة الكسرة.

وَلَا يَطَـُٔونَ: الواو عاطفة. لا: نافية لا عمل لها. يطأون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل بمعنى: ولا يدوسون.

مَّوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ: مفعول مطلق ـ مصدر ـ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. أو منصوب على المكان أي مفعول به على معنى: ولا يدوسون مكاناً. يغيظ: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. أي الموطىء. الكفار: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والجملة الفعلية «يغيظ الكفار» في محل نصب صفة للموصوف «موطئاً».

وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «لا يطأون موطئاً» وتعرب إعرابها. والجار والمجرور «من عدوّ» متعلق بينالون. إلاّ: أداة حصر لا عمل لها.

كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين منبي على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بكتب. به: جار ومجرور متعلق بكتب. عمل: نائب فاعل مرفوع بالضمة المنونة.

صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ: صفة ـ نعت ـ لعمل مرفوع مثله بالضمة المنونة. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة. والجملة الفعلية «لا يضيع أجر المحسنين» في محل رفع خبر «إنّ».

لَا يُضِيعُ: نافية لا عمل لها. يضيع: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. المحسنين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾﴾.

﴿وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً﴾: الواو عاطفة. لا: نافية لا عمل لها. ينفقون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. نفقة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

﴿صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً﴾: صفة ـ نعت ـ لنفقة منصوبة مثلها بالفتحة المنونة. الواو عاطفة. لا: زائدة لتأكيد النفي. كبيرة: معطوفة على «صغيرة» وتعرب إعرابها.

﴿وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا﴾: الجملة الفعلية معطوفة بواو العطف على جملة «لا ينفقون نفقة» وتعرب مثلها.

﴿إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ﴾: إلاّ: أداة حصر لا عمل لها. كتب: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بكتب. ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود على «عمل صالح» في الآية الكريمة السابقة أو كتب لهم ثوابه الحسن.

﴿لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ﴾: اللام لام التعليل وهي حرف جر. يجزي: فعل مضارع منصوب بأنْ بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم وقد حرك الميم بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. والجملة الفعلية «يجزيهم الله» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بلام التعليل والجار والمجرور متعلق بكتب. التقدير: لأجل جزائهم.

﴿أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾: صفة للمصدر المحذوف «جزاء» أو نائبة عنه ـ أي عن المفعول المطلق ـ او تكون مفعولاً منصوباً بيجزي والأفصح التقدير الأول وهو يجزيهم جزاء أحسن وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. ما: مصدرية. و«ما» وما بعدها: بتأويل مصدر في محل جر بالإضافة. التقدير: أحسن أعمالهم. والجملة الفعلية «كانوا يعملون» صلة حرف

مصدري لا محل لها. كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. يعملون: تعرب إعراب «ينفقون» والجملة الفعلية «يعملون» في محل نصب خبر «كان» ويجوز أن تكون «ما» اسماً موصولاً مبنياً على السكون في محل جر بالإضافة والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ما كانوا يعملونه أو تكون «ما» الموصول في محل جر بحرف جر محذوف. التقدير: ممّا كانوا يعملون. والجار والمجرور متعلق بأحسن.

﴿ ۞ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً ۚ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾ ﴾.

۞ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ: الواو عاطفة. ما: نافية لا عمل لها. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. المؤمنون: اسم «كان» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً: اللام لام الجحود - أي النفي - وهي حرف جر. ينفروا: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. كافة: حال من ضمير «ينفروا» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى كلّهم أو جميعهم. أي وما يحسن بهم أن يخرجوا جميعاً. وفيه معنى الطلب. والجملة الفعلية «ينفروا كافة» صلة «أنْ» المضمرة لا محل لها. و«أنْ» المضمرة بعد اللام وما بعدها: بتأويل مصدر في محل جر بلام الجحود. والجار والمجرور متعلق بخبر «كان» المحذوف. التقدير: وماكان المؤمنون مريدين النفور.

فَلَوْلَا نَفَرَ: الفاء استئنافية للتعليل. لولا: حرف عرض لا عمل له أي حرف طلب لدخوله على فعل ماضٍ بمعنى: هلاّ.. بمنزلة فعل الأمر. نفر: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

﴿مِن كُلِّ فِرْقَةٍ﴾: جار ومجرور متعلق بنفر. فرقة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة.

﴿مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ﴾: حرف جر بياني ـ من البيانية ـ و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بمن. والجار والمجرور متعلق بصفة محذوفة من «فرقة». طائفة: فاعل «نفر» مرفوع بالضمة المنونة لأنه اسم نكرة.

﴿لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي ٱلدِّينِ﴾: اللام لام التعليل وهي حرف جر. يتفقّهوا: تعرب إعراب «ينفروا». في الدين: جار ومجرور متعلق بيتفقّهوا.

﴿وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ﴾: معطوفة بالواو على «ليتفقهوا» وتعرب مثلها. قوم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيْهِمْ﴾: إذا هنا: لا يراد بها المستقبل فهي لحكاية الحال ظرف زمان بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب. رجعوا: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. إليهم: جار ومجرور متعلق برجعوا و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بإلى.

﴿لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ» و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم «لعلّ» يحذرون: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «لعلّ» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

** ﴿وَلَوْ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرْبَىٰ﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الثالثة عشرةبعد المائة. التقدير والمعنى: أولي قرباهم. فحذف المضاف إليه ـ ضمير الغائبين. . هم ـ اختصاراً.

** ﴿مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ﴾: أي من أصحاب جهنم. و«الجحيم» مشتق من «الجحمة» وهي شدة تأجج النار. وكل نار في مَهْواة فهي جحيم. يقال: جَحم النارَ: أي أوقدها وجحُمت ـ بضم الحاء ـ النار: اضطرمت. وأَجحمت: بمعنى: اشتدت وتأجّجت. والجحمة ـ بضم الجيم: هو توقد النار. فالجحيم أيضاً: المكان الشديد الحرارة.

** سبب نزول الآية: نزلت هذه الآية الكريمة لما قال النبيّ - ﷺ - لعمّه - أبي طالب - وقد أبى عليه الإسلام: لا أزال أستغفر الله ما لمْ أُنْهَ عنه. وفي رواية أخرى: نزلت في رجل يستغفر لأبويْه وهما مشركان وهي تتضمن تحريم الاستغفار للكفار والدعاء لهم بالرحمة.

** ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ﴾: هذا القول الكريم هو آخر الآية الكريمة الرابعة عشرة بعد المائة. بمعنى: كثير التأوّه.. كثير الترديد لقول «آه» تحسراً على ما يراه من أحوال الناس.

** ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الثامنة عشرة بعد المائة أي وتاب الله على الثلاثة الذين تخلّفوا عن غزوة تبوك كسلاً لا نفاقاً.. وهم كعب بن مالك وهلال بن أمية ومُرارة بن الربيع وقد تخلفوا عن السفر مع النبي - ﷺ - في تلك الغزوة.

** سبب نزول الآية: نزلت في شأن هؤلاء الثلاثة وفيها عبرة وأقروا بأنّ تخلفهم من غير عذر بعد أن صدقوا العهد مع الله وتراجعوا عن خطئهم وفي هذا الإقرار عظة وعبرة للمؤمنين وقيل: لقد بلغ من ضيق هؤلاء الثلاثة أنّ أحدهم شدّ نفسه على سارية المسجد حالفاً أنه لا ينزل حتى يتوب الله عليه أو يموت فمكث على تلك الحالة سبعة أيام ثم تاب الله عليه.

** ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾: هذا القول الكريم هو نهاية الآيةالكريمة العشرين بعد المائة.. و«المحسنين» جمع «محسن» وهو اسم فاعل وحذف مفعوله اختصاراً لأن التقدير: المحسنين أعمالهم.

** ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الثانية والعشرين بعد المائة. وقد ذكر الفعل «نفر» مع فاعله المؤنث «طائفة» لأن «طائفة» تأنيثها غير حقيقي ولأنها في معنى «فريق» وهو لفظة مذكّرة.

** ﴿لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾: المعنى: ليحذروا عقاب الله.. وبعد حذف المضاف المفعول به «عقاب» حلّ المضاف إليه محلّه.

** سبب نزول الآية: كان المؤمنون لحرصهم على الجهاد إذا بعث رسول الله - ﷺ - سرية خرجوا فيها وتركوا النبي - ﷺ - بالمدينة في عدد قليل من الناس. فنزلت هذه الآية الكريمة.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلْكُفَّارِ وَلْيَجِدُواْ فِيكُمْ غِلْظَةً وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾﴾.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾: أداة نداء. أيّ: منادى مبني على الضم في محل نصب و«ها» زائدة للتنبيه. الذين: اسم موصول مبني على الفتح بدل من «أيّ». آمنوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ﴾: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

﴿يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ﴾: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور. من الكفار: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «الذين».

﴿وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً﴾: الواو عاطفة. اللام لام الأمر. يجدوا: فعل مضارع مجزوم باللام وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. فيكم: جار ومجرور متعلق بيجدوا والميم علامة جمع الذكور. غلظة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى: شدّة.

﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على «قاتلوا» وتعرب إعرابها. أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة اسم «أنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة. وأنّ وما بعدها بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي اعلموا.

﴿مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾: ظرف مكان يدل على المصاحبة متعلق بخبر «أنّ» وهو مضاف. المتقين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِ إِيمَانًا ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ (١٢٤)﴾.

﴿وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ﴾: الواو استئنافية. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه متضمن معنى الشرط. ما: زائدة لوقوعها

بعد «إذا». أنزلت: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. سورة: نائب فاعل مرفوع بالضمة المنونة والجملة الفعلية «أنزلت سورة» في محل جر بالإضافة.

فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ: الجملة الاسمية جواب شرط غير جازم لا محل لها. الفاء واقعة في جواب الشرط. من: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بخبر مقدم. من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر. يقول: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو بمعنى: فمن المنافقين من يقول لصحبه مستهزئاً.

أَيُّكُمْ زَادَتْهُ: الجملة الاسمية وما بعدها: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ أيّكم: مبتدأ مرفوع بالضمة. والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور. زادته: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم. والجملة الفعلية «زادته هذه إيماناً في محل رفع خبر المبتدأ «أيّكم».

هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنًا: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع فاعل. إيماناً: تمييز منصوب بالفتحة المنونة.

فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ: الفاء استئنافية. أمّا: حرف شرط وتفصيل لا عمل له. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. آمنوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الفعلية «آمنوا» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

فَزَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا: الفاء واقعة في جواب «أمّا». زادتهم إيماناً: أعربت. والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي. أي السورة. والجملة الفعلية «زادتهم إيماناً» في محل رفع خبر المبتدأ «الذين».

﴿وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾: الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يستبشرون: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «هم» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل بمعنى: وهم يستبشرون بها أي بالسورة.

﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٢٥﴾﴾.

﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾: الواو عاطفة. أمّا: حرف شرط وتفصيل. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ والجار والمجرور «في قلوب:» متعلق بفعل محذوف تقديره: استقر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. مرض: فاعل «استقر» مرفوع بالضمة المنونة. والجملة الفعلية «استقر في قلوبهم مرض» صلة الموصول لا محل لها. أو يكون الجار والمجرور «في قلوبهم» في محل رفع متعلقاً بخبر مقدم. و«مرض» مبتدأ مؤخر بالضمة المنونة. والجملة الاسمية «في قلوبهم مرض» متعلق بصلة الموصول المحذوفة التقدير: وأما الذين مستقر في قلوبهم مرض.

﴿فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ﴾: الفاء واقعة في جواب «أما» زادت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. رجساً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. إلى رجس: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «رجساً» بمعنى: تزيدهم كفراً مضافاً إلى كفرهم. والجملة الفعلية «زادتهم رجساً» في محل رفع خبر المبتدأ «الذين» و«هم» ضمير الغائبين المتصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والتاء في «زادتهم» تاء التأنيث الساكنة لا محل لها.

﴿وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ﴾: الواو عاطفة. ماتوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الواو حالية والجملة الاسمية بعدها في محل نصب حال من ضمير «ماتوا» و«هم» ضمير منفصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. كافرون: خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾﴾.

﴿أَوَلَا يَرَوْنَ﴾: الألف ألف توبيخ بلفظ استفهام. لا: نافية لا عمل لها. يرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم «أنّ». يفتنون: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «أنّ» وهي فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير في محل رفع نائب فاعل بمعنى: يبتلون بالجهاد و«أنّ» وما بعدها من اسمها وخبرها بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «يرون».

﴿فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً﴾: جار ومجرور متعلق بيفتنون. عام: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. مرة: مفعول مطلق - نائب عن المصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. التقدير: فتنة مرة.

﴿أَوْ مَرَّتَيْنِ﴾: حرف عطف. مرتين: معطوف على «مرّة» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى والنون عوض عن تنوين المفرد.

﴿ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾: حرف عطف. لا يتوبون: تعرب إعراب «لا يرون» الواو عاطفة. لا: زائدة لتأكيد النفي. هم: ضمير منفصل - ضمير الغائبين مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يذكرون:

الجملة الفعلية في محل رفع خبر «هم» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل وأصلها: يتذكرون أدغمت التاء بالذال أو حذفت التاء تخفيفاً فحصل تشديد الذال بمعنى ولا هم يعتبرون.

﴿ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَىٰكُم مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ ٱنصَرَفُوا۟ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿١٢٧﴾ ﴾.

وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ: هذا القول الكريم أعرب في الآية الكريمة الرابعة والعشرين بعد المائة.

نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح. بعض: فاعل مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. إلى بعض: جار ومجرور متعلق بنظر.

هَلْ يَرَىٰكُم مِّنْ أَحَدٍ: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به - مقول القول - التقدير والمعنى: نظر بعضهم إلى بعض للتآمر على التسلل من مجلس النبيّ - ﷺ - وقالوا هل يراكم أحد من المسلمين أو المؤمنين إن هربتم. هل: حرف استفهام لا محل له. يراكم: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على آخره - الألف المقصورة - للتعذر. الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة جمع الذكور. من: حرف جر زائد. أحد: اسم مجرور لفظاً وعلامة جره الكسرة المنونة. مرفوع محلاً على أنه فاعل «يرى».

ثُمَّ ٱنصَرَفُوا۟: حرف عطف. انصرفوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. قلوب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ: الباء حرف جر و«أنّ» حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم «أنّ» قوم: خبر «أنّ» مرفوع بالضمة المنونة. لا: نافية لاعمل لها. يفقهون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. وأنّ وما بعدها من اسمها وخبرها بتأويل مصدر في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بصرف. والجملة الفعلية «لا يفقهون» في محل رفع صفة لقوم. التقدير: بسبب أنهم قوم لا يفقهون وبعد حذف المضاف «سبب» أقيم المصدر المؤوّل على المعنى «جهلهم» مقامه.

** وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الرابعة عشرة بعد المائة.. وفيه أضيف المصدر «استغفار» إلى فاعله «إبراهيم» بغير ذكر المفعول به. فإنّه سبحانه لم يقل: استغفار إبراهيم ربّه. لأنه معلوم.

** إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة السادسة عشرة بعد المائة وفيه حذف مفعولا الفعلين المتعديين إلى المفعول وهما الفعلان يحيي.. ويميت.. التقدير: يحيي الموتى ويميت الأحياء. أو يحيي قرناً ويميت قرناً.

** مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ: هذا القول الكريم جاء في الآية الكريمة السابعة عشرة بعد المائة وقد ذكر الفعل «يزيغ» مع فاعله «قلوب» على معناها لأنها جمع «قلب» وهو لفظة مذكّرة أمّا إذا أريد لفظ «القلوب» وهو مؤنث.. فسبب ذلك أن تذكير الفعل جاء على تأويل «قلوب فريق منهم» المراد: المتخلفون.. أي ما كاد يزيغ المتخلفون منهم ولأن تأنيث قلوب غير حقيقي.

** ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة العشرين بعد المائة. التقدير والمعنى: ذلك الوجوب بسبب أنهم.. فحذفت الصفة أو البدل «الوجوب» اختصاراً لأن ما قبله دال عليه. و«ظمأ» أي عطش. يقال: ظمىء ـ يظمأ ـ ظمأ: أي عطش وزناً ومعنى. وبابه: طرب. فهو ظمآن وهي ظمآى وهم ظِماء. مثل.. عطشان.. عطشى.. عِطاش. و«نصب» أي تعب. يقال: نصب ـ ينصب ـ نصباً: بمعنى: تعب.. وزناً ومعنى. أمّا «مخمصة» فمعناها: مجاعة.. تجعل الرجل خميص البطن: أي ضامر البطن. يقال: خمص ـ بضم الميم ـ الرجل.. يخمص خُمصاً فهو خميص: إذا جاع.. مثل: قرب قرباً فهو قريب. ويقال: خمص القدم خمصاً.. من باب ـ تعب ـ بمعنى: ارتفعت عن الأرض فلم تمسّها. فالرجل أخمص القدم وهي خمصاء.

** وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة الخامسة والعشرين بعد المائة بمعنى: في قلوبهم مرض النفاق. وبعد حذف المضاف إليه «النفاق» نوّن المضاف «مرض» لأنه نكرة.

** صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ: هذا القول الكريم هو آخر الآية الكريمة السابعة والعشرين بعد المائة. المعنى: صرف قلوبهم عن الهداية والإيمان بسبب أنهم قوم لا يفهمون القرآن ولا يدركون الحق. والقول الكريم يحتمل أن يكون دعاء عليهم أو إخباراً عنهم. وحذف مفعول «يفقهون» اختصاراً لأنه معلوم.

﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ (١٢٨)﴾.

لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ: اللام لام الابتداء والتوكيد. قد: حرف تحقيق. جاءكم: فعل ماضٍ مبني على الفتح والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة جمع الذكور. رسول: فاعل مرفوع بالضمة.

مِّنْ أَنفُسِكُمْ: جار ومجرور متعلق بجاء. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور بمعنى من جنسكم والجار والمجرور في محل رفع صفة لرسول.

عَزِيزٌ عَلَيْهِ: صفة ـ نعت ـ لرسول مرفوع مثله بالضمة المنونة. عليه: جار ومجرور متعلق بعزيز.

مَا عَنِتُّمْ: مصدرية. عنتّم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «عنتم» صلة حرف مصدري لا محل لها و«ما» بعدها بتأويل مصدر في محل رفع فاعل لاسم الفاعل «عزيز» أو لفعله المؤوّل.

حَرِيصٌ عَلَيْكُم: صفة أخرى لرسول مرفوع بالضمة. عليكم: جار ومجرور متعلق بحريص والميم علامة جمع الذكور.

بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ: جار ومجرور متعلق برءوف وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد. رءوف رحيم: صفتان أخريان لرسول مرفوعان بالضمة المنونة.

﴿ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ١٢٩ ﴾.

فَإِن تَوَلَّوْاْ: الفاء استئنافية. إنْ: حرف شرط جازم. تولّوا: فعل ماضٍ فعل الشرط في محل جزم بإنْ مبني على الفتح المقدر للتعذر على آخره ـ الألف المقصورة ـ المحذوفة لالتقاء الساكنين ولاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة والفتحة فوق اللام دالة على الألف المحذوفة.

فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ: الجملة الفعلية جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم بمعنى: فإنْ أعرضوا عن الإيمان بك فقل.. الفاء رابطة لجواب الشرط. قل: فعل أمر مبني على سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. أصله: فقول. حذف الواو للوصل ـ التقاء الساكنين. والجملة الاسمية بعده: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ حسبي: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون الذي حرك بالفتح لالتقاء الساكنين في محل جر بالإضافة. الله لفظ الجلالة: خبر المبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة بمعنى: كافيني الله ناصراً.

لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ: الجملة في محل رفع بدل من لفظ الجلالة. لا: نافية للجنس تعمل عمل «إنّ». إله: اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب. إلاّ: أداة استثناء. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع بدل من موضع «لا إله» لأن موضع «لا» وما عملت فيه رفع بالابتداء ولو كان موضع المستثنى نصباً لكان إلاّ إياه. وخبر «لا» محذوف وجوباً تقديره: كائن أو موجود.

عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُۖ: جار ومجرور متعلق بتوكلت. توكلت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

﴿وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾: الواو استئنافية. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. ربّ: خبر «هو» مرفوع بالضمة. العرش: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. العظيم: صفة ـ نعت ـ للعرش مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

** ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الثامنة والعشرين بعد المائة.. المعنى: لقد جاءكم رسول من جنسكم.. عربيّ مثلكم. وقرىء من أنفسكم ـ بفتح الفاء ـ أي من أشرفكم.

** ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾: المعنى شديد عليه أو شاقّ على نفسه عنتكم.. أي تعبكم ومشقتكم أي يشق عليه أن تقعوا في الشدائد والمكاره.. صعب عليه لقاؤكم المكروه. يقال: عنت الشيء ـ يعنت ـ عنتاً ـ من باب شقّ. و«العنت» المصدر يعني المشقة ومن معانيه أيضاً: الخطأ. قال ابن فارس: والعنت في قوله تعالى في سورة «النساء»: ﴿ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ ٱلْعَنَتَ مِنكُمْ﴾ معناه: الزنا.

** ﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُم﴾: أي حريص على إيمانكم وإبعادكم من النار. وبعد حذف المضاف «إيمان» أوصل حرف الجر «على» بضمير المخاطبين ـ المضاف إليه ـ فصار: عليكم.

** ﴿بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾: في هذه الآية الكريمة تتجلّى منزلة الرسول الكريم ـ محمد ـ ﷺ عند بارئه ـ عز وجل ـ وقال الزمخشريّ: لم يجمع الله تعالى اسمين من أسمائه ـ جلّت قدرته ـ لأحد غير رسول الله محمّد ـ ﷺ ـ في قوله تبارك وتعالى: «رءوف رحيم». والمعنى: كثير الرأفة والرحمة بالمؤمنين. والرأفة: أخصّ من الرحمة فهي تكون مع الضعف تزيل سبب البلاء والرحمة فيها عطاء.

ـ وقيل في مدح الرسول الكريم:

ما رأيتُ أحداً يُعظّمُ أحداً ... كما يُعظّم أصحابُ محمّدٍ محمّداً

ـ وجاء في تفخيم شأن الرسول الكريم ـ ﷺ ـ عند الله سبحانه عندما أقسم تبارك وتعالى باسمه تقدست أسماؤه مضافاً إلى رسول الله ـ ﷺ ـ تفخيماً لشأنه في سورة «مريم»: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ﴾.

ـ قال الشاعر في مدح المصطفى:

فلئنْ مَدحتُ محمّداً بقصيدتي ... فقد مَدحتُ قصيدتي بمحمّدِ

** ﴿وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾: هذا القول الكريم هو نهاية الآية الأخيرة من سورة «التوبة» الشريفة و«العرش» لغةً: شيء مسقف ويُكنى به عن الملك العظيم فيكون المعنى: وهو ربّ الملك العظيم. وقيل: العرش: جسم عظيم محيط بالكون تنزّل منه الأحكام والمقادير. ولكن القول الأول هو الموافق للغة والعقل أيضاً. وقيل: مخلوق لا يدري عظمته وحقيقته سوى الله تعالى نؤمن به على ما جاء في القرآن من غير تشبيه بشيء معروف وتأوّله بعضهم بأنه صاحب الملك الذي يحكم به على كل شيء.

* * *

سورة يونس

معنى السورة: نبي الله يونس: واسمه: يونس بن متّي وهو يونان النبي لقبّ بذي النون أي صاحب الحوت.. لأن النون أي الحوت ابتلعه بعد أن طرح في البحر وقذفه الحوت إلى البر بعد ثلاثة أيام. و«يونس» قرىء بضم النون وكسرها.. ولم ينصرف ـ أي لم ينوّن آخره ـ لأنه اسم أعجميّ فمنع من الصرف للعلَم والعجمة.. ولو كان اسماً عربياً لانصرف وإنْ كانت في أوله الياء لأنه ليس في الأفعال صيغة «يُفْعُل» وإنْ لفظ بكسر النون أو بفتحها لم يُصرف لأن أصله يكون في الفعل.

تسميتها: سميت إحدى سور القرآن الكريم باسمه لأنه ذكر في سورة «الأنبياء» في قوله تعالى: ﴿وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ صدق الله العظيم. تدلنا الآية الكريمة على أنّ النبي «يونس» كان قد غضب على قومه فهاجر من غير أن يأذن له الله تعالى بذلك.. فالتقمه ـ فابتلعه ـ الحوت عقاباً من الله تعالى له أي هاجر مغاضباً قومه لشدّة ما لقي من عنادهم وكفرهم. و«الظلمات» الوارد ذكرها في الآية الكريمة: جمع «ظلمة» أي فنادى في ظلمات الليل. وقيل: المراد: ظلمات بطن الحوت. وبعد حذف المضاف إليه «الليل» أو «بطن الحوت» عوّض المضاف «ظلمات» بالألف واللام. و«ذا النون» الوارد ذكرها في الآية الكريمة جاءت لفظة «ذا» منصوبة بفعل محذوف تقديره: واذكر ذا النون. وعلامة نصبها الألف لأنها من الأسماء الخمسة. وجاءت اللفظة منصوبة لأنها معطوفة على ما قبلها وبما أن العطف صار بعيداً فيجوز تقدير فعل مضمر مشابه لما قبله وهو «اذكر».

فضل قراءة السورة: قال الرسول الأمين محمد ـ ﷺ ـ: «منْ قرأ سورة «يونس» أعطي من الأجر حسنات بعدد من صدّق بيونس وكذّب به وبعدد من غرق مع فرعون» صدق رسول الله ﷺ.

إعراب آياتها

﴿ الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡحَكِيمِ ۝١ ﴾.

الٓرۚ: جاء في كتب التفسير عن معنى «ألر» أقوال عديدة عن كنهها منها: إنّ هذه الأحرف مقطعة من أوائل السور.. قيل: لله تعالى مع كلّ نبيّ سرّ.. وسرّه مع - ﷺ - الحروف المقطعة. وقيل: أقسم الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم في أوائل السور.. وقيل أيضاً وهو الغالب أنّ الله تعالى أقسم بحروف المعجم: أ. ب. ت. ثم ٱجتزأ ببعض الحروف عن بعض. وقيل أيضاً: هي رموز لا يدري بها إلاّ الله ورسوله. وقيل: هي أسماء لله تعالى. وقيل: هي إشارة لابتداء كلام وٱنتهاء كلام. وقيل: هي أسماء للسور التي تبدأ بها. وقال الزمخشري: إنّها تعديد للحروف على طريق التحدي. وتنطق «ألر» ساكنة الآخر كما تنطق بقية الحروف الأبجدية: ألفْ لامْ را.

تِلۡكَ ءَايَٰتُ: تي: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ اللام للبعد والكاف للخطاب واسم الإشارة «تلك» هنا بمعنى: هذه. آيات: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف.

ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡحَكِيمِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. الحكيم: صفة - نعت - للكتاب مجرور مثله بالكسرة.

﴿ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ رَجُلٖ مِّنۡهُمۡ أَنۡ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمۡ قَدَمَ صِدۡقٍ عِندَ رَبِّهِمۡۗ قَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٞ مُّبِينٌ ۝٢ ﴾.

أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا: الهمزة همزة إنكار وتعجيب منه بلفظ استفهام. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. للناس: جار ومجرور متعلق بحال متقدمة من «عجباً». عجباً: خبر «كان» مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة أي بتوسطه بين الفعل الناقص واسمه.

أَنْ أَوْحَيْنَآ : حرف مصدري. أوحينا: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. و«أنْ» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع اسم «كان» المؤخر. التقدير: أكان إيحاؤنا إليك عجباً للناس.

إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ: جار ومجرور متعلق بأوحينا. من: حرف جر بياني. و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بمن. والجار والمجرور متعلق بصفة محذوفة من «رجل».

أَنْ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ: حرف تفسير لأنّ الإيحاء فيه معنى القول. أنذر: فعل أمر مبني على السكون حرك بالكسر لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. الناس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. ويجوز أن تكون «أنْ» مخففة من الثقيلة وأصله: أنه أنذر الناس على معنى: أن الشأن قولنا «أنذر الناس» فتكون الجملة الفعلية «أنذر الناس» في محل رفع خبر «أنّ» ويجوز أن تكون في محل جر أي المصدر المؤول في محل جر بحرف جر محذوف تقديره: بأنْ أنذر الناس.. أي بإنذار الناس، والجار والمجرور متعلق بأوحينا.

وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ: معطوفة بالواو على «أنذر» وتعرب مثلها. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. آمنوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر «أنّ» المقدم. قدم: اسم «أنّ» المؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة. صدق: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. و«أنّ» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر

بحرف جر محذوف لأن الأصل أو التقدير: بأنّ لهم والجار والمجرور متعلق ببشر وإضافة «قدم» إلى «صدق» للتنبيه على أنّهم إنّما ينالونها بصدق القول والنية.

﴿عِندَ رَبِّهِمْ﴾: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بقدم صدق. ربّ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

﴿قَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الكافرون: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ﴾: الجملة في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» اللام لام التوكيد المزحلقة. ساحر: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة. مبين: صفة ـ نعت ـ لساحر مرفوع مثله بالضمة المنونة.

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ إِذْنِهِۦ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾﴾.

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. ربكم: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور حركت الميم بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين. الله لفظ الجلالة: خبر «إنّ» مرفوع للتعظيم بالضمة أو هو خبر مبتدأ محذوف تقديره: هو. والجملة الاسمية «هو الله» في محل رفع خبر «إنّ».

﴿ٱلَّذِى خَلَقَ﴾: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة ـ نعت ـ للفظ الجلالة أو بدل منه. خلق: الجملة الفعلية وما بعدها صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم. والأرض: معطوفة بالواو على «السموات» وتعرب مثلها وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.

فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ: جار ومجرور متعلق بخلق. أيام: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة.

ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ: حرف عطف. استوى: الجملة الفعلية معطوفة على «خلق» وتعرب إعرابها. على العرش: جار ومجرور متعلق باستوى. وعلامة بناء الفعل الفتحة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر.

يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ: الجملة الفعلية في محل نصب حال أو تكون في محل رفع خبر «إنّ» إذا أعرب لفظ الجلالة «الله» بدلاً أو صفة لربكم. يدبّر: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود إليه سبحانه وتعالى. الأمر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

مَا مِن شَفِيعٍ: نافية تعمل عمل «ليس». من: حرف جر زائد. شفيع: اسم مجرور لفظاً بحرف الجر الزائد وعلامة جره الكسرة المنونة مرفوع محلاً لأنه اسم «ما» وخبر «ما» محذوف اختصاراً. التقدير: يشفع لديه.

إِلَّا مِنۢ بَعْدِ إِذْنِهِۦ: حرف تحقيق بعد النفي. من بعد: جار ومجرور متعلق بالخبر المحذوف. إذنه: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ: ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف حرف خطاب. والميم علامة جمع الذكور حرك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ الله لفظ الجلالة: بدل من «ذلكم» مرفوع للتعظيم وعلامة الرفع الضمة.

رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ: خبر مبتدأ محذوف تقديره: هو مرفوع وعلامة رفعه الضمة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل

جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور والجملة الاسمية «هو ربكم» في محل رفع خبر المبتدأ «ذلكم» الفاء استئنافية. اعبدوه: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

أَفَلَا تَذَكَّرُونَ: الألف ألف توبيخ بلفظ استفهام. والفاء زائدة ـ تزيينية ـ تذكّرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. أصله: تتذكرون.. حذفت إحدى التاءين تخفيفاً لتواليهما. و«لا» نافية لا عمل لها.

﴿ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾ ﴾.

إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا: جار ومجرور متعلق بخبر مقدم. مرجعكم: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور. جميعاً: حال من ضمير «مرجعكم» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا: مصدر مؤكد ـ مفعول مطلق ـ منصوب بفعل محذوف تقديره: وعدكم وعداً وهو مصدر مؤكد لنفسه لأنّ قوله «إليه مرجعكم» وعد من الله. وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. الله لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة. حقاً: مصدر آخر ـ مفعول مطلق ـ مؤكد لغيره وهو ما دلّ عليه «وعد الله» أي وعدكم بذلك وعداً حقاً لا شك فيه. وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

إِنَّهُ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ: الجملة استئنافية معناها التعليل لوجوب المرجع إليه. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ» ويجوز أن تكون الجملة من «إنّ» وما بعدها من اسمها وخبرها في محل نصب بالفعل الذي نصب «وعد الله» أي وعد الله

وعداً بدء الخلق ثم إعادته. والمعنى: إعادة الخلق بعد بدئه. ويحتمل أن تكون الجملة في محل رفع بما نصب «حقاً» التقدير: بدء الخلق. يبدأ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الخلق: مفعول به منصوب بالفتحة.

ثُمَّ يُعِيدُهُۥ: حرف عطف. يعيده: معطوفة على «يبدأ الخلق» وتعرب إعرابها والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

لِيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟: اللام لام التعليل بمعنى «كي» وهي حرف جر. يجزي: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «يجزي الذين» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بيعيده. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. آمنوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على «آمنوا» وتعرب مثلها. الصالحات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.

بِٱلْقِسْطِ ۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟: جار ومجرور متعلق بيجزي بمعنى: بالعدل. الواو استئنافية. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. كفروا: تعرب إعراب «آمنوا».

لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ: الجملة الاسمية في محل رفع خبر المبتدأ «الذين». اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. شراب: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة. من حميم: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «شراب».

وَعَذَابٌ أَلِيمٌ: معطوف بالواو على «شراب» ويعرب إعرابه. أليم: صفة ـ نعت ـ لعذاب مرفوع مثله بالضمة المنونة.

بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ: الباء حرف جر. ما: مصدرية. كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. والجملة الفعلية «كانوا يكفرون» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«ما» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بعذاب. التقدير: بسبب كفرهم. يكفرون: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً وَٱلْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ۚ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ يُفَصِّلُ ٱلْـَٔايَـٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ ﴾.

هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر «هو». جعل: الجملة الفعلية وما بعدها صلة الموصول لا محل لها.. وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً: مفعولا «جعل» منصوبان وعلامة نصبهما الفتحة بمعنى: ذات ضياء.

وَٱلْقَمَرَ نُورًا: معطوف بالواو على «الشمس ضياء» ويعرب إعرابه. بمعنى: وجعله ذا نور.

وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «جعل» وتعرب مثلها. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. وقد تعدّى الفعل إلى مفعوله بعد حذف اللام ـ حرف الجر ـ لأن التقدير: قدّر له منازل حال من ضمير «قدّره» منصوب وعلامة نصبه الفتحة ولم ينون آخره لأنه اسم ممنوع من الصرف على وزن ـ مفاعل ـ بمعنى: ذا منازل ويجوز أن يكون منصوباً على التمييز.

لِتَعْلَمُواْ عَدَدَ: اللام حرف جر للتعليل. تعلموا: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. عدد: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. والجملة الفعلية «تعلموا» صلة حرف مصدري لا محل لها و «أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بقدّره.

ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. و«السنين» تعرب بالحروف والحركات وهنا أعربت بالحروف. والحساب: معطوف بالواو على «العدد» منصوب مثله بالفتحة.

مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ: نافية لا عمل لها. خلق: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الله لفظ الجلالة فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به. اللام للبعد والكاف حرف خطاب.

إِلَّا بِٱلْحَقِّ: أداة حصر لا عمل لها. بالحق: جار ومجرور متعلق بحال من «ذلك» التقدير: متلبساً بالحق أو يكون نائباً عن مصدر محذوف بتقدير: إلاّ خلقاً متلبساً بالحق. أو يكون في محل نصب متعلقاً بحال من لفظ الجلالة بتقدير: ما خلق الله ذلك إلاّ ومعه الحق. أو الباء سببية بمعنى: للحق.

يُفَصِّلُ ٱلْآيَٰتِ: الجملة الفعلية في محل نصب حال من لفظ الجلالة وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الآيات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.

لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ: جار ومجرور متعلق بيفصل. يعلمون: الجملة الفعلية في محل جر صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ قوم ـ وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾ ﴾.

إِنَّ فِي اخْتِلَافِ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. في اختلاف: جار ومجرور متعلق بخبر «إنّ» المقدم.

اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. والنهار: معطوف بالواو على «الليل» ويعرب مثله.

وَمَا خَلَقَ اللَّهُ: الواو عاطفة. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر لأنه معطوف على «اختلاف» أي وفيما. خلق: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة والجملة الفعلية «خَلق الله» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً لأنه مفعول به. التقدير: وفيما خلقه الله من مخلوقات.

فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ: جار ومجرور متعلق بخلق. والأرض: معطوفة بالواو على «السموات» وتعرب إعرابها.

لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ: اللام لام التوكيد المزحلقة. آيات: اسم «إنّ» المؤخر منصوب وعلامة نصبه الكسرة المنونة بدلاً من الفتحة المنونة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم. لقوم: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «آيات». يتقون: الجملة الفعلية في محل جر صفة ـ نعت ـ للموصوف ـ قوم ـ وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ ﴾.

إِنَّ الَّذِينَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم «إنّ» وخبر «إنّ» الجملة الاسمية في الآية الكريمة التالية والجملة الفعلية بعده «لا يرجون لقاءنا» صلته لا محل لها.

لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا: نافية لا عمل لها. يرجون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. لقاء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و«نا» ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

وَرَضُوا بِالْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا: الواو عاطفة. رضوا: فعل ماضٍ مبني على الضم الظاهر على الياء المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. بالحياة: جار ومجرور متعلق برضوا. الدنيا: صفة ـ نعت ـ للحياة مجرورة مثلها وعلامة جرها الكسرة المقدرة على الألف للتعذر.

وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ: معطوفة بالواو على «رضوا بالحياة» وتعرب إعرابها. والذين: معطوف بالواو على اسم «إنّ» الذين ويعرب مثله.

هُمْ عَنْ ءَايَٰتِنَا غَٰفِلُونَ: الجملة الاسمية صلة الموصول لا محل لها. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. عن آيات: جار ومجرور متعلق بخبر «هم» غافلون. و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع سبحانه مبني على السكون في محل جر بالإضافة. غافلون: خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته والجار والمجرور.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾﴾.

أُوْلَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ: الجملة الاسمية في محل رفع خبر «إنّ» في الآية الكريمة السابقة. أولاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. والكاف حرف خطاب. مأوى: مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة حرك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ النار: خبر «مأواهم» مرفوع بالضمة. والجملة الاسمية «مأواهم النار» في محل رفع خبر المبتدأ الأول «أولئك».

﴿بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ﴾: الباء حرف جر والقول الكريم يعرب إعراب «بما كانوا يكفرون» الوارد في الآية الكريمة الرابعة.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَـٰنِهِمْ ۖ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَـٰرُ فِى جَنَّـٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٩﴾﴾.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم «إنّ» والجملة الفعلية «آمنوا» صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والألف فارقة.

﴿وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «آمنوا» وتعرب مثلها. الصالحات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.

﴿يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم﴾: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ». يهدي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. ربّ: فاعل مرفوع بالضمة. و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة أي يهديهم إلى الجنة.

﴿بِإِيمَـٰنِهِمْ ۖ تَجْرِى﴾: جار ومجرور متعلق بيهديَ و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة أي بسبب إيمانهم. تجري: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل.

﴿مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَـٰرُ﴾: جار ومجرور متعلق بتجري أو بحال محذوفة من «الأنهار» التقدير: تجري الأنهار كائنة تحتهم. و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة وحرك الميم بالضم للوصل.. التقاء الساكنين - الأنهار: فاعل مرفوع بالضمة. والجملة الفعلية «تجري من تحتهم الأنهار» بيان للقول الكريم «يهديهم ربهم بإيمانهم» وتفسير لهم.

فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ : جار ومجرور متعلق بتجري. النعيم: مضاف إليه جرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

﴿ دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠﴾ ﴾.

دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ لتعذر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. فيها: جار ومجرور متعلق بدعواهم أي دعاؤهم فيها وخبر المبتدأ «دعواهم» محذوف اختصاراً تقديره: قولهم. أي دعاؤهم في الجنة هو تسبيح الله.

سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ: الجملة في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ أي مصدر القول المقدر «قولهم» مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف تقديره: نسبّح. . أي نسبحّك تسبيحاً بمعنى: ننزهّك تنزيهاً وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. اللّهمّ: لفظ الجلالة اسم مبني على الضم في محل نصب لأنه منادى بأداة نداء محذوفة والميم المشددة في نهايته عوض عن أداة النداء المحذوفة وهذا التعويض عن الياء ـ يا . . أداة النداء ـ مخصوص بلفظ الجلالة فقط.

وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ : معطوفة بالواو على «دعواهم فيها» وتعرب مثلها وعلامة رفع «تحية» الضمة الظاهرة في آخرها و«فيها» متعلق بتحية. سلام: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: قولهم سلام. والجملة الاسمية «قولهم سلام» في محل رفع خبر المبتدأ «تحيتهم».

وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ : الواو عاطفة. آخر: مبتدأ مرفوع بالضمة بمعنى: وخاتمة دعائهم الذي هو التسبيح قولهم: الحمد لله ربّ العالمين. وعلامة رفع «آخر» الفتحة وهو مضاف. دعوى: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر وهو مضاف و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ثانٍ. وخبر «آخر دعواهم» محذوف تقديره: قولهم.

أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ للمصدر المقدر «قولهم» و«أن» مخففة من «أنّ» الثقيلة حرف النصب والتوكيد المشبه بالفعل وأصله: أنّه. على أنّ الضمير ضمير الشأن في محل نصب اسمها وكسرت النون لالتقاء الساكنين. الحمد: مبتدأ مرفوع بالضمة. لله: جار ومجرور للتعظيم في محل رفع متعلق بخبر المبتدأ «الحمد» والجملة الاسمية «الحمد لله» في محل رفع خبر «أنّه» أو تكون «أن» حرفاً مهملاً غير عامل لأنه مخفف وتكون «الحمد لله» مبتدأ وخبراً.

رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ: صفة ـ نعت ـ للفظ الجلالة أو بدل منه سبحانه مجرور مثله باللام وعلامة الجر الكسرة وهو مضاف. العالمين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

** تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ: هذا القول الكريم هو نص الآية الكريمة الأولى. التقدير والمعنى: تلك الآيات الموحى بها آيات القرآن المحكم.. فحذف البدل المشار إليه بعد اسم الإشارة «تلك» وهو «الآيات الموحى بها».

** إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ: الإشارة في هذا القول الكريم إلى الكتاب الكريم وما جاء به الرسول ـ ﷺ ـ فحذف النعت أو البدل المشار إليه «الكتاب» اختصاراً لأنّ ما قبله في الآية الأولى دال عليه.

** أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الثانية. أي إلى رجل من جنسهم من البشر.. وبعد حذف المضاف «جنس» أوصل الجار «من» إلى «هم» فصار منهم.

** أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ: الإنذار: هو إخبار معه تخويف من العاقبة. والتبشير: هو إخبار بشيء سارّ. و«قدم صدق» معناه: سابقة ومنزلة رفيعة سميت «قدماً» لأنّ السبق يكون بها. كما سمّيت «النعمة» يداً لأنها تعطى باليد وإضافة «قدم» إلى «الصدق» للتنبيه على أنهم إنّما ينالونها بصدق القول والنية. ولما سمع الكفار بعض آيات القرآن قالوا إنّ هذا الرجل ـ محمّداً «ﷺ» أو أنّ أمر محمد هذا لسحر واضح ظاهر.

** **سبب نزول الآية**: قال ابن عباس: لما بعث الله تعالى محمداً ـ ﷺ ـ رسولاً أنكرت العرب ذلك أو من أنكر منهم فقالوا: الله أعظم من أن يكون رسوله بشراً مثل محمّد. فأنزل الله عزّ وجلّ « أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا».

** إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ: هذا القول الكريم هو مطلع الآية الكريمة الثالثة.. بمعنى خلقها في ستة أدوار. ثم استوى.. أي استقرّ أو جلس.. وهذا

المعنى محال عليه سبحانه لأنه ليس بجسم فهو كناية عن التمكن في السلطان والاستيلاء على ناصية كل شيء.

** ﴿يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ﴾: أي يدبّر أمر العالم وبعد حذف المضاف إليه «العالم» عوّض المضاف «أمر» عن الحذف بالألف واللام.

** ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ﴾: أي ذلكم العظيم الموصوف بما ذكر هو الله ربكم فحذفت الصفة أو البدل المشار إليه اختصاراً وهو «العظيم الموصوف..» لأن ما قبله يدلّ عليه.

** ﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً وَٱلْقَمَرَ نُورًا﴾: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة الخامسة بمعنى جعل الشمس ذات ضياء وجعل القمر ذا نور والكلمتان مترادفتان لمعنى واحد لغوياً. قال الشاعر:

فما أنت إلاّ البدرُ إنْ قلّ ضوؤه أغــبَّ وإنْ زار الضيــاءُ أقــامــا

وعلى ذكر «الزيارة» فإنّ الإقلال منها مطلوب وهو أمر محبوب لبعض الناس ومرغوب لهم. ولذلك قيل: زرْ غِباً تزددْ حباً. ولهذا قال الشاعر:

لا تَـزُرْ مَـنْ تُحبُّ فـي كـلِّ شهـرٍ غيــرَ يــومٍ ولا تَــزِدْه عليــهِ
فـاجتـلاء الهـلالِ فـي الشهـر يـومٌ ثــمّ لا تنظــرُ العيــونُ أليــه

وما أحسن ما قيل:

عليـكَ بـإقـلالِ الـزيـارةِ إنّهـا إذا كثُرتْ كانت إلى الهجر مسلكا
ألـمْ تـرَ أنَّ الغيـثَ يُسـأمُ دائمـاً ويُطلَـبُ بـالأيـدي إذا هـو أمسكـا

** ﴿مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ﴾: التقدير: تلك الكائنات العلوية. فحذفت الصفة أو البدل «الكائنات» المشار إليها.

** ﴿وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة العاشرة. وتحيتهم: قيل: هي تحية الملائكة إيّاهم أي أضيف المصدر إلى المفعول. وقيل: هي تحية الله لهم.. أو يحيّي بعضهم بعضاً بالسلام. و«العالمين» جمع «عالم» وهو اسم للفلك وما يحويه من الجواهر والأعراض.. ويجمع لأن كلّ نوع من الكائنات يسمّى عالماً..فيقال: عالم الإنسان وعالم الحيوان.. وعالم الماء.. يقال: حيّى الرجل صاحبه تحية: أي قال له: حيّاك الله.. بمعنى: أطال الله عمرك.. وحيّاه الله: أي أبقاه.. وحيّاه تحية: أي سلّم عليه. وأصل «حيّاه تحية» هو الدعاء بالحياة. ومنه القول «التحيات لله» أي البقاء لله ثم كثر حتّى استعمل في مطلق الدعاء ثم استعمل الشرع في دعاء مخصوص وهو: سلام عليك أمّا «المحيّا» فهو الوجه. قيل: سمّي بذلك لأنه يخصّ بالذكر عند التسليم فيقال: حيّى الله وجهك. أمّا «السلام» فهو اسم من التسليم كالكلام من التكليم: ويعني التحية. و«السلام» من «سلّم» عليه. ومن أسماء الله تعالى الحسنى: السلام. لسلامته عزّ وجلّ من النقص والعيب تنزّه سبحانه عن ذلك. و«دار السلام» هي الجنة. ويقال: سلّم الرجل على صديقه.. بمعنى: قال له: سلام عليك. قال السهيليّ: سلام: هو اسم رجل لا يوجد بالتخفيف إلاّ عبدالله بن سلام. وأمّا اسم غيره من المسلمين فلا يوجد بتخفيف اللام بل بتثقيل اللام أي سلاّم. واسم الفاعل للفعل «حيّى» وهو محيّي. قال الشاعر:

إنّـا محيّـوكِ يـا سلمـى فحيّينـا وإنْ سقيتِ كرام النـاس فـاسقينا

وجمع شاعر آخر بين التحية والسلام فقال:

حَـيِّ عصـراً مضـى بـدار السـلامِ فعليـــهِ تحيتـــي وســـلامـــي

أيقظتنـي ذكـراتـي طيـبَ ليـاليـ ـهِ كـأنّـي قضيتُهـا فـي المنـامِ

وتطلق لفظة «دار السلام» أو مدينة السلام.. على بغداد. كما سمّي نهر دجلة الخالد: نهر السلام.

﴿ ۞ وَلَوْ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ ٱسْتِعْجَالَهُم بِٱلْخَيْرِ لَقُضِىَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾ ﴾.

۞ وَلَوْ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ : الواو استئنافية. لو: حرف شرط غير جازم. يعجّل: فعل مضارع مرفوع بالضمة. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. والجملة متضمنة معنى نفي التعجيل والتقدير: ولا نعجّل لهم الشر ولا نقضي إليهم أجلهم فنذرهم في طغيانهم. أي يعجّل لهم الخير فوضع «استعجالهم بالخير» موضع تعجيله لهم.

لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ : جار ومجرور متعلق بيعجل. الشر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ٱسْتِعْجَالَهُم بِٱلْخَيْرِ: المعنى والتقدير: كاستعجالهم أي مثل استعجالهم. استعجال: منصوب على المصدر وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة وذلك بعد حذف الكاف وفي حالة وجود الكاف المقدر يكون الكاف اسماً مبنياً على الفتح بمعنى «مثل» في محل نصب نائب أو صفة لمصدر محذوف و«استعجال» مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة و«هم» ضمير الغائبين في محل جر مضاف إليه ثانٍ. التقدير: ولو يعجّل الله للناس تعجيلاً مثل استعجالهم بمعنى: ولو عجلّنا لهم الشر الذي دعوا به كما ـ مثل ما ـ نعجل لهم الخير ونجيبهم إليه. بالخير: جار ومجرور متعلق بالمصدر «استعجال» على تأويل فعله.

لَقُضِىَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ: الجملة جواب شرط غير جازم لا محل لها. اللام واقعة في جواب «لو». قضي: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح.

إلى: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بإلى والجار والمجرور متعلق بقضي و«أجل» نائب فاعل مرفوع بالضمة و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

فَنَذَرُ ٱلَّذِينَ: الفاء استئنافية. نذر: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن بمعنى: بل نترك. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها. لا: نافية لا عمل لها. يرجون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. لقاء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. و«نا» ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

فِي طُغْيَـٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ: جار ومجرور متعلق بنذر. و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية «يعمهون» في محل نصب حال من ضمير الغائبين بمعنى: نتركهم متحيرين. وهي تعرب إعراب «يرجون».

﴿ وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَـٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا لِجَنۢبِهِۦٓ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَآئِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُۥ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَآ إِلَىٰ ضُرٍّ مَّسَّهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ ﴾.

وَإِذَا مَسَّ: الواو استئنافية. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه متضمن معنى الشرط. مسّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والجملة الفعلية بعده «مسّ الإنسان الضرّ» في محل جر بالإضافة.

ٱلْإِنسَـٰنَ ٱلضُّرُّ: مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الضر: فاعل مرفوع بالضمة.

دَعَانَا لِجَنۢبِهِۦٓ: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر والفاعل ضمير مستتر

فيه جوازاً تقديره: هو. و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. لجنبه: جار ومجرور متعلق بفاعل «دعا» بمعنى: دعانا لكشفه مضطجعاً وبدليل عطف الحالين الآخرين «قاعداً أو قائماً» عليه. والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. أي دعانا على جنبه وهو الاضطجاع.

أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَآئِمًا: الكلمتان منصوبتان على الحالية وعلامة نصبهما الفتحة المنونة وهما معطوفتان بحرفي العطف «أو» للتفصيل على موضع «لجنبه» ومعناه: مضطجعاً.

فَلَمَّا كَشَفْنَا: الفاء استئنافية. لما: اسم شرط غير جازم بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية. كشفنا: الجملة الفعلية وما بعدها في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «لمّا» وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

عَنْهُ ضُرَّهُۥ: جار ومجرور متعلق بكشفنا. ضرّه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَآ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «مرّ» جواب شرط غير جازم لا محل لها. كأن: مخففة من «كأنّ» الحرف المشبه بالفعل من أخوات «إنّ» والتقدير: كأنّه فحذف اسم «كأنّ» الهاء وهو ضمير الشأن مخفف الحرف. لم: حرف نفي وجزم وقلب والجملة الفعلية «لم يدعنا» فعلها مفصول بلم في محل رفع خبر «كأن». يدع: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف آخره ـ حرف العلة. . وبقيت الضمة دالة عليه والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

إِلَىٰ ضُرٍّ مَّسَّهُۥ: جار ومجرور متعلق بيدعنا. مسّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية «مسّه» في محل جر صفة ـ نعت ـ للموصوف «ضرّ».

كَذَٰلِكَ زُيِّنَ: الكاف اسم بمعنى «مثل» مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة. اللام للبعد والكاف حرف خطاب. والجملة الفعلية «زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ» في محل رفع خبر المبتدأ «الكاف» أو تكون الكاف في محل نصب صفة أو نائبة عن مفعول مطلق ـ مصدر ـ محذوف بتقدير: زين للمسرفين تزييناً مثل ذلك. زيّن: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح.

لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ: جار ومجرور متعلق بزيّن وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل. كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. يعملون: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «كانوا يعملون» صلة الموصول والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطأً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ما كانوا يعملونه. أو تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع نائب فاعل. التقدير: زيّن للمسرفين عملهم وانشغالهم بأعمال المعاصي.

﴿ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا۟ ۙ وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ﴾.

وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا: الواو استئنافية. اللام لام الابتداء والتوكيد. قد: حرف تحقيق. أهلك: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

﴿ٱلْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. من قبلكم: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من القرون الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

﴿لَمَّا ظَلَمُوا۟﴾: اسم شرط غير جازم بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب متعلق بأهلكنا. ظلموا: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «لما» وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. وجواب «لمّا» محذوف لتقدم معناه.

﴿وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم﴾: الواو حالية والجملة الفعلية في محل نصب حال. جاءت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. رسل: فاعل مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟﴾: جار ومجرور متعلق بجاءت. الواو عاطفة. ما: نافية لا عمل لها. كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. اللام لام الجحود ـ النفي ـ وهي حرف جر. يؤمنوا: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «يؤمنوا» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بلام الجحود والجار والمجرور متعلق بخبر «كان» المحذوف. التقدير: وما كانوا مريدين للإيمان ويجوز أن تكون الواو مع «ما كانوا ليؤمنوا» اعتراضية والجملة بعدها اعتراضية لا محل لها.

﴿كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾: أعربت في الآية الكريمة السابقة. نجزي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه

وجوباً تقديره: نحن. القوم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. المجرمين: صفة ـ نعت ـ للقوم منصوبة مثلها وعلامة النصب الياء لأن اللفظة جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ ثُمَّ جَعَلْنَٰكُمْ خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ مِنۢ بَعْدِهِمْ لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ ﴾.

ثُمَّ جَعَلْنَٰكُمْ: حرف عطف. جعل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به. والميم علامة جمع الذكور. وضمير المخاطبين مفعول به أول للفعل «جعل» المتعدي لمفعولين.

خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة. ولم ينون آخره لأنه ممنوع من الصرف. في الأرض: جار ومجرور متعلق بخلائف أو بصفة محذوفة منها.

مِنۢ بَعْدِهِمْ: جار ومجرور متعلق بخلائف أو بجعلنا و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ: اللام حرف جر ـ لام التعليل ـ ننظر: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. والجملة الفعلية «ننظر» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أن» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بجعلنا. كيف: اسم إستفهام مبني على الفتح في محل نصب حال والعامل فيه تعملون وليس بننظر لأن معنى الاستفهام فيه يحجب أن يتقدم عليه عامله. تعملون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل وجملة «كيف تعملون» في محل نصب مفعول ننظر.

﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَٰذَآ أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِىٓ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلْقَآئِ نَفْسِىٓ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ إِنِّىٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ ﴾.

﴿وَإِذَا تُتْلَىٰ﴾: الواو استئنافية. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط خافض لشرطه منصوب بجوابه. تتلى: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة للتعذر.

﴿عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٍ﴾: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعلى. والجار والمجرور متعلق بتتلى. آيات: نائب فاعل مرفوع بالضمة و«نا» ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجملة الفعلية «تتلى عليهم آياتنا» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف «إذا» بمعنى: وإذا قرئت عليهم آياتنا لأن الفعل «تتلى» لفظة للحاضر ومعناه للماضي. بيّنات: حال من «الآيات» منصوب وعلامة نصبه الكسرة المنونة بدلاً من الفتحة المنونة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم بمعنى: واضحات. والجملة الفعلية بعدها «قال الذين» جواب شرط غير جازم لا محل لها.

﴿قَالَ ٱلَّذِينَ﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

﴿لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا﴾: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها بمعنى لا يتوقعون لقاءنا وهم المشركون. لا: نافية لا عمل لها. يرجون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. لقاء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«نا» ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجملة الفعلية بعده: «إئت بقرآن» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ

﴿ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ﴾: فعل أمر مبني على حذف آخره ـ حرف العلة. . الياء ـ وبقيت الكسرة دالة عليها. والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. بقرآن: جار ومجرور متعلق بائت بمعنى هاتِ بقرآن. وجواب الطلب لفعل الأمر «ائتِ» محذوف اختصاراً تقديره: نتبعك وفيه معنى الشرط بتقدير: إنْ تأتي بقرآن غير هذا نتّبعك.

غَيْرِ هَٰذَآ أَوۡ بَدِّلۡهُۚ: صفة ـ نعت ـ لقرآن مجرور مثله وعلامة جره الكسرة. هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة. أو: حرف عطف للتخيير. بدّله: الجملة الفعلية معطوفة على جملة «إئت» وتعرب إعرابها وعلامة بناء الفعل «بدل» السكون والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

قُلۡ مَا يَكُونُ: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت وحذفت واوه.. أصله: قول. للوصل ـ التقاء الساكنين. أي فقل لهم. ما: نافية لا عمل لها و«ما» والجملة بعدها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ يكون: فعل مضارع تام مرفوع بالضمة بمعنى: ما ينبغي ما يحلّ.

لِيٓ أَنۡ أُبَدِّلَهُۥ: جار ومجرور متعلق بيكون. أنْ: حرف مصدري ناصب. أبدّله: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. والجملة الفعلية «أبدّله» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع فاعل «يكون».

مِن تِلۡقَآيِٕ نَفۡسِيٓۖ: جار ومجرور متعلق بأبدل. نفسي: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ثان.

إِنۡ أَتَّبِعُ: حرف نفي بمعنى «ما» لا عمل له. أتّبع: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۖ: أداة حصر لا عمل لها. ما: اسم موصول مبني على السكون في محلِ نصب مفعول به. يوحى: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً

تقديره هو. إليّ: جار ومجرور متعلق بالفعل «يوحى» بمعنى: ليس في إلاّ تبليغ الموحى به أي القرآن الكريم.

﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ». أخاف: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» وتعرب إعراب «أتّبع».

﴿إِنۡ عَصَيۡتُ رَبِّي﴾: الجملة اعتراضية بين الفعل «أخاف» ومفعوله «عذاب» لا محل لها. إنْ: حرف شرط جازم. عصيت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك فعل الشرط في محل جزم بإنْ والتاء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على الضم في محل رفع فاعل. ربّي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة بمعنى: إنْ عصيتِ ربّي بتبديل القرآن وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه. التقدير: إنْ عصيبت ربي فإنّي أخاف عذاب يوم عظيم. أو تكون «إنْ» حرف الشرط الجازم هنا وصلية بمعنى: لا يتوقف فيها الجواب على الشرط فالخوف هنا لا يتوقف على العصيان.

﴿عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٍ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. يوم: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. عظيم: صفة ـ نعت ـ ليوم مجرور مثله بالكسرة المنونة.

﴿قُل لَّوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوۡتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ وَلَآ أَدۡرَىٰكُم بِهِۦۖ فَقَدۡ لَبِثۡتُ فِيكُمۡ عُمُرٗا مِّن قَبۡلِهِۦٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ١٦﴾.

﴿قُل لَّوۡ شَآءَ ٱللَّهُ﴾: أعربت في الآية الكريمة السابقة. والجملة بعدها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ لو: حرف شرط غير جازم. شاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

﴿مَا تَلَوۡتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ﴾: نافية لا عمل لها. تلا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ولاتصاله بضمير

الرفع المتحرك وبعد قلب الألف في «تلا» إلى واو بني الفعل على السكون لاتصاله بضمير المتكلم والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. عليكم: جار ومجرور متعلق بتلوت. وقلبت ألف «على» ياء لاتصالها بضمير والميم علامة جمع الذكور وجملة «ما تلوته عليكم» جواب شرط غير جازم لا محل لها.

وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ: الواو عاطفة. لا: نافية لا عمل لها. أدرىٰ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور. به: جار ومجرور متعلق بأدرىٰ. وهو في مقام المفعول به الثاني للفعل «أدرىٰ» المتعدي إلى مفعولين.

فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا: الفاء تعليلية أو تكون واقعة في جواب شرط مقدر. أي إنْ كنتم تجهلون ذلك فقد لبثت فيكم. قد: حرف تحقيق. لبثت تعرب إعراب «تلوت» فيكم: جار ومجرور متعلق بلبث والميم علامة جمع الذكور. عمراً: مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية متعلق بلبث.

مِّن قَبْلِهِۦٓ: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «عمراً» والهاء ضمير متصل يعود على القرآن مبني على الكسر في محل جر بالإضافة أي من قبل هذا القرآن.

أَفَلَا تَعْقِلُونَ: الألف ألف توبيخ بلفظ استفهام. الفاء زائدة ـ تزيينية ـ لا: نافية لا عمل لها. والجملة الفعلية «تعقلون» فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾﴾.

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ﴾: الواو استئنافية. من: اسم إستفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. أظلم: خبر «منْ» مرفوع بالضمة.

﴿مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ﴾: حرف جر و«من» المدغمة بحرف الجر اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بأظلم وحركت النون بالكسر لالتقاء الساكنين. افترى: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. على الله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بافترى.

﴿كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. أو: حرف عطف. كذّب: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. بآياته: جار ومجرور متعلق بكذب والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

﴿إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ» وهو ضمير الشأن. لا: نافية لا عمل لها. يفلح: فعل مضارع مرفوع بالضمة. المجرمون: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد والجملة الفعلية «لا يفلح المجرمون» في محل رفع خبر «إنّ».

﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِ ۚ قُلْ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾﴾.

﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾: الواو استئنافية. يعبدون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. من دون: جار ومجرور متعلق بيعبدون أو بحال مقدمة من الاسم الموصول «ما» الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

مَا لَا يَضُرُّهُمْ: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به بمعنى «الذي» أي الأوثان. الجملة الفعلية «لا يضرهم» صلة الموصول لا محل لها. لا: نافية لا عمل لها. يضرّ: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

وَلَا يَنفَعُهُمْ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «لا يضرهم» وتعرب إعرابها.

وَيَقُولُونَ هَٰؤُلَاءِ شُفَعَٰؤُنَا: الواو عاطفة. يقولون: تعرب إعراب «يعبدون» بمعنى وكانوا يقولون. هؤلاء: الهاء للتنبيه. أولاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. شفعاء: خبر «هؤلاء» مرفوع بالضمة و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجملة الاسمية «هؤلاء شفعاؤنا» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

عِندَ ٱللَّهِ قُلْ: ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية متعلق بشفعاء وهو مضاف. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة. قل: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. وحذفت الواو ـ أصله: قول ـ تخفيفاً ولالتقاء الساكنين.

أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ الهمزة همزة تهكم بهم بلفظ استفهام. تنبئون: تعرب إعراب «يعبدون». الله لفظ الجلالة: مفعول به منصوب للتعظيم بالفتحة.

بِمَا لَا يَعْلَمُ: الباء حرف جر ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بتنبئون. لا: نافية لا عمل لها. يعلم: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «لا يعلم» صلة الموصول لا محل لها.

﴿فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ﴾: جار ومجرور متعلق بيعلم. الواو عاطفة. لا: زائدة لتأكيد النفي. في الأرض: جار ومجرور معطوف على «السموات» متعلق بيعلم أيضاً.

﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى﴾: مفعول مطلق ـ مصدر ـ منصوب بفعل محذوف تقديره: أسبح. وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة بمعنى: أنزّهه تنزيهاً. وتعالى: أي وتعاظم الواو: حالية. والجملة الفعلية في محل نصب حال وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾: مؤلفة من «عن» حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بعن والجار والمجرور متعلق بتعالى وبعد إدغام عن بما شدّدت الميم. يشركون: تعرب إعراب «يعبدون» مع الفارق في المعنى. والجملة الفعلية «يشركون» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: عمّا يشركونهم أي عن الشركاء الذين يشركونهم. أو تكون «ما» مصدرية فيكون المصدر المؤوّل من «ما» وما بعدها بتقدير: إشراكهم أو شركهم في محل جر بعن أيضاً.

﴿وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (١٩)﴾.

﴿وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا﴾: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. الناس: اسم «كان» مرفوع بالضمة. إلاّ: أداة حصر لا عمل لها.

﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. واحدة: صفة ـ نعت ـ لأمة أو توكيد لها منصوبة مثلها وعلامة نصبها الفتحة المنونة.

﴿فَٱخْتَلَفُوا۟ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ﴾: الفاء استئنافية. اختلفوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الواو استئنافية. لولا: حرف شرط غير جازم. كلمة: مبتدأ مرفوع بالضمة المنونة وخبره محذوف وجوباً تقديره: كائنة بمعنى ولولا وعد مقرر بتأخير العذاب. والجملة الفعلية بعدها «سبقت من ربك» في محل رفع صفة لكلمة.

﴿سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. من ربك: جار ومجرور متعلق بسبقت والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

﴿لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ﴾: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها. اللام واقعة في جواب «لولا» قضي: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. بين: ظرف مكان منصوب على الظرفية في محل رفع نائب فاعل و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾: حرف جر. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بفي والجار والمجرور متعلق بقضي. فيه: جار ومجرور متعلق بيختلفون. يختلفون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿وَيَقُولُونَ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۖ فَقُلْ إِنَّمَا ٱلْغَيْبُ لِلَّهِ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾﴾.

﴿وَيَقُولُونَ لَوْلَآ أُنزِلَ﴾: الواو عاطفة. يقولون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. لولا: بمعنى «هلاّ» وهي حرف عرض أو طلب. أنزل: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح والجملة الفعلية «لولا أنزل عليه آية» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

﴿عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾: جار ومجرور متعلق بأنزل. آية: نائب فاعل مرفوع بالضمة المنونة. من ربّه: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «آية» والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

﴿فَقُلْ إِنَّمَا ٱلْغَيْبُ لِلَّهِ﴾: الفاء استئنافية. قل: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. أصله: قول. حذفت الواو تخفيفاً ولالتقاء الساكنين. إنّما: كافة ومكفوفة. الغيب: مبتدأ مرفوع بالضمة. لله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بخبر المبتدأ.

﴿فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي﴾: الفاء استئنافية. انتظروا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل وحذفت نون «إنّني» تخفيفاً والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ».

﴿مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ﴾: ظرف مكان يدل على المصاحبة والاشتراك في محل نصب على الظرفية متعلق بخبر «إنّ» وهو مضاف. الكاف ضمير المخاطبين مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور «من المنتظرين» في محل رفع لأنه متعلق بخبر «إنّ» التقدير: منتظر من المنتظرين. وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

** ﴿فَنَذَرُ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾: هذا القول الكريم هو آخر الآية الكريمة الحادية عشرة. المعنى: فندع أو فنترك الذين لا يتوقعون لقاءنا في تكبرهم وكفرهم يتحيرون.. يترددون. يقال: عمه ـ يعمه ـ عَمَهاً «من باب تعب» أي تردّد متحيراً فهو عمه.. وعامه ـ اسم فاعل ـ وهم عُمّه ـ بضم العين وتشديد الميم. و«العَمَه» للبصيرة.. كالعمى للبصر. و«البصر» هو النور الذي تدرك به الجارحة ـ العين ـ المبصرات. والبصيرة: العلم والخبرة.

** ﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ٱلضُّرُّ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الثانية عشرة.. ولفظة «الإنسان» تعني الرجل والمرأة أي المذكّر والمؤنث.. لأنه لا يقال للمرأة: إنسانة قال ابن عباس: إنّما سمّي إنساناً لأنّه عهد إليه فنسي. وجمعه: أناسيّ. أمّا «الضرّ» فمشتق من «ضرّه ـ يضرّه ضرّاً» بفتح الضاد وضمها. و«الضرر» اسم. وفعله «ضرّ» أيضاً وهو ضدّ

«نفع» وقيل: الضرّ ـ بضم الضاد: اسم. وبفتحها: مصدر. أي فعل به مكروهاً فالفعل «ضرّ» ثلاثي يتعدّى بنفسه إلى مفعوله. والرباعي يتعدى إلى مفعوله بالباء فيقال أضرّ به إضراراً. قال الأزهري: كلّ ما كان سوء حال وفقر وشدّة في بدن فهو ضُرّ. . بضم الضاد. وما كان ضدّ «النفع» فهو ضرّ ـ بفتح الضاد ـ و«الضرّاء» نقيض «السّراء» ولهذا أطلقت على المشقة. و«المضرّة» هي «الضرر» أما «الضرّة» فهي امرأة زوج المرأة الأخرى. . سميّت بذلك لأنّ كلّ واحدة تريد ضرّ صاحبتها. و«المضرّة» عكس «المنفعة» قال الشاعر:

إنّ أخا الهيْجاءِ منْ يسعى مَعكْ ومَـن يضـرُّ نفسَـه لينفعَـكْ

** دَعَانَا لِجَنۢبِهِۦٓ أَوۡ قَاعِدًا أَوۡ قَآئِمٗا: أي دعانا لكشف الضر وهو مضطجع ـ أي مضطجعاً لأن ما بعده: قاعداً . . قائماً. يحكى أنّ رسول الله ـ ﷺ ـ صلّى قاعداً وصلّى وراءه رجال قياماً. يقال: جلس الرجل: أي قعد. وجملة «قعد» مفسّرة بأي للفعل «جلس» لأن «أي» تفسيرية. ويقال: فعدتُ جلوساً بتقدير: جلست جلوساً. أو بمعنى: قعدت قعوداً. وقيل في الأمثال: إذا قام جُناة الشرّ فاقعدْ. وهو مثل قولهم: إذا نزل بك الشرّ فاقعدْ.

** وَلَقَدۡ أَهۡلَكۡنَا ٱلۡقُرُونَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَمَّا ظَلَمُواْ: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة الثالثة عشرة. . المعنى: ولقد أبدنا الأمم السابقة بظلمها أو حين ظلموا أنفسهم. . فحذف مفعول «ظلموا» اختصاراً وهو «أنفسهم» و«القرون» جمع: قرن. . وهي الأجيال من الناس. والقرن هو الجيل ـ مدة ثمانين سنة ـ وفي اصطلاحنا في الوقت الراهن مدّته مائة سنة. أي ظلموا أنفسهم بتكذيب الرسل والخطاب موجّه لأهل مكة.

** وَجَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ: أنّث الفعل «جاءت» مع فاعله المذكر «الرسل» جمع «رسول» وذلك لأن الفعل فصل عن فاعله بفاصل وهو ضمير الغائبين ـ هم ـ أو جاء التأنيث على اللفظ أي جماعة الرسل. وليس على معناها الحقيقي.

** إِنِّيٓ أَخَافُ إِنۡ عَصَيۡتُ رَبِّي عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ: هذا القول الكريم هو آخر الآية الكريمة الخامسة عشرة. . و«يوم عظيم» المراد به: يوم القيامة. ونكّر «يوم» لهوْله وفظاعته. و«اليوم» جمعه: أيام. ومنه «أيام الله» أي نِعَمه ونِقَمه. وأمّا «أيام العرب» فيراد بها: وقائعها وحروبها. و«اليوم» يراد به الوقت مطلقاً. وتحديداً: هو من طلوع الشمس إلى غروبها أو من طلوع الفجر إلى غروب الشمس. ويقال: هذا الرجل ابن الأيام: أي عارف بأحوال الدنيا وأنا ابن يومي: أي إنّ حالي هو فيما أنا فيه. وهذا يوم أيوم: يعنون به: آخر يوم في الشهر أو يكون للتأكيد: أي يوم شديد طويل لشدته مثل قولنا: ليل لائل أو ليل ألْيل: بمعنى: ليل شديد الظلمة.

** قُل لَّوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوۡتُهُۥ: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة السادسة عشرة. . وحذف مفعول «شاء» اختصاراً. المعنى والتقدير: لو أراد الله غير ذلك أو إلاّ أتلوه عليكم لفعلت.

** فَقَدۡ لَبِثۡتُ فِيكُمۡ عُمُرٗا مِّن قَبۡلِهِۦٓ: أي فقد مكثت فيكم أربعين سنة من قبل نزوله وبعد حذف المضاف إليه الإول «نزول» أوصل المضاف «قبل» بالمضاف إليه الثاني ـ الهاء ـ فصار: من قبله.

** قُلۡ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعۡلَمُ: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الثامنة عشرة وفيه حذف مفعول «تنبئون» الثاني أي وجوداً.

** ﴿فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ﴾: هذا القول الكريم هو نهاية الآية الكريمة العشرين أي فانتظروا العذاب أني منتظر معكم القضاء الفصل. فحذف مفعول «انتظروا» وهو القضاء.

** سبب نزول الآية: نزلت الآية الكريمة الخامسة عشرة كماقال مجاهد في مشركي مكة وقال الكلبي: نزلت في المستهزئين قالوا: يا محمد ائت بقرآن غير هذا فيه ما نسألك.

﴿وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّن بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ (٢١)﴾.

﴿وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً﴾: الواو استئنافية. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه متضمن معنى الشرط. أذقنا: الجملة الفعلية وما بعدها في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «إذا» وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. الناس رحمة: مفعولا «أذاق» منصوبان وعلامة نصبهما الفتحة.

﴿مِّن بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا﴾: جار ومجرور متعلق بأذاق. ضراء: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة المنونة لأنه ممنوع من الصرف ـ التنوين ـ على وزن ـ فعلاء ـ مسّتهم: الجملة الفعلية في محل جر صفة ـ نعت ـ لضراء. وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. إذا: حرف فجاءة ـ فجائية ـ لا محل لها.

﴿لَهُم مَّكْرٌ فِي آيَاتِنَا﴾: اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. مكر: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة. في آيات: جار ومجرور متعلق بمكر أو بصفة محذوفة من «مكر» و«نا» ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل جر بالإضافة. وجملة «إذا لهم مكر في آياتنا» جواب شرط غير جازم لا محل لها بمعنى: مكروا.

﴿قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا﴾: فعل أمر مبني على السكون الذي حرك بالكسر لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. والجملة الاسمية

بعده: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. أسرع: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة ولم ينون آخره لأنه ممنوع من الصرف على وزن ـ أفعل ـ التفضيل.. وبوزن الفعل. مكراً: تمييز منصوب بالفتحة المنونة.

إِنَّ رُسُلَنَا: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«نا» ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل جر بالإضافة أمّا المضاف «رسل» فهو اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. تمكرون: تعرب إعراب «يكتبون» والجملة الفعلية «تمكرون» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ما تمكرونه أي ما تدبرونه.

﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُسَيِّرُكُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمْ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا۟ بِهَا جَآءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَآءَهُمُ ٱلْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَـٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّـٰكِرِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾.

هُوَ ٱلَّذِى: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر «هو».

يُسَيِّرُكُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور. في البرّ: جار ومجرور متعلق بيسيّر. والبحر: معطوف بالواو على «في البرّ» والجار والمجرور متعلق بيسيّر أيضاً أي يسيّركم في البحر.

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمْ فِى ٱلْفُلْكِ﴾: حرف غاية للابتداء. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه مبني على السكون في محل نصب متضمن معنى الشرط. كنتم: الجملة الفعلية وما بعدها في محل جر مضاف إليه لوقوعها بعد الظرف «إذا» وهي فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور. في الفلك: جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «كان» بمعنى: على السفن.

﴿وَجَرَيْنَ بِهِم﴾: الواو عاطفة. جرين: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع والنون ضمير التأنيث مبني على الفتح في محل رفع فاعل يعود للفلك لأنه جمع «فلك» أو هو بمعنى المفرد والجمع أو لأنها بمعنى السفينة فتؤنث. الباء حرف جر و«هم» ضمير الغائب مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بجرين.

﴿بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ﴾: جار ومجرور متعلق بحال من ضمير الغائبين. التقدير: مدفوعين بريح. طيبة: صفة - نعت - لريح مجرورة مثلها وعلامة جر الصفة والموصوف الكسرة المنونة. لأنهما نكرتان.

﴿وَفَرِحُوا۟ بِهَا﴾: الواو عاطفة. فرحوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. بها: جار ومجرور متعلق بفرحوا.

﴿جَآءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ﴾: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم و«ريح» فاعل مرفوع بالضمة المنونة. عاصف: صفة - نعت - لريح مرفوعة مثلها بالضمة المنونة.

﴿وَجَآءَهُمُ ٱلْمَوْجُ﴾: الواو عاطفة. جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون الذي حرك بالضم للوصل -

التقاء الساكنين ـ في محل نصب مفعول به مقدم. الموج: فاعل مرفوع بالضمة.

مِن كُلِّ مَكَانٍ: جار ومجرور متعلق بجاء. مكان: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة.

وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ أُحِيطَ بِهِمۡ: الواو حرف عطف. ظنوا: تعرب إعراب «فرحوا». أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم «أنّ». أحيط: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. بهم: أعرب والجار والمجرور متعلق أو في محل رفع نائب فاعل للفعل «أحيط» والجملة الفعلية «أحيط بهم» في محل رفع خبر «أنّ» و«أنّ» وما بعدها بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «ظنوا».

دَعَوُاْ ٱللَّهَ: بدل من «ظنوا» وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على الألف المقصورة المحذوفة لالتقاء الساكنين ولاتصاله بواو الجماعة وبقيت الفتحة دالة على الألف المحذوفة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الله لفظ الجلالة: مفعول به منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة.

مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ: حال من واو الجماعة في «دعوا» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. له: جار ومجرور متعلق بمخلصين. الدين: مفعول به لاسم الفاعل «مخلصين» منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لَئِنۡ أَنجَيۡتَنَا: اللام موطئة للقسم ـ اللام المؤذنة ـ إنْ: حرف شرط جازم. أنجيت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك فعل الشرط في محل جزم بإنْ. التاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. وجملة «إنْ أنجيتنا» اعتراضية بين القسم المحذوف وجوابه لا محل لها.

مِنْ هَٰذِهِۦ: حرف جر. هذه: اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بمن. والجار والمجرور متعلق بأنجى.

لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ: اللام واقعة في جواب القسم المقدر. نكوننّ: فعل مضارع ناقص مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة واسم «نكون» ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. ونون التوكيد الثقيلة لا محل لها. من الشاكرين: جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «نكون» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. والجملة الفعلية «لنكوننّ من الشاكرين» جواب القسم لا محل لها وجواب الشرط محذوف لأن جواب القسم سدّ مسدّه أو جواب القسم سدّ مسدّ الجوابين.

﴿ فَلَمَّآ أَنجَىٰهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّۗ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۖ مَّتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَاۖ ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾.

فَلَمَّآ أَنجَىٰهُمْ: الفاء استئنافية. لمّا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية بمعنى «حين» متعلق بالجواب. أنجاهم: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «لما» وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي ٱلْأَرْضِ: الجملة الاسمية جواب شرط غير جازم لا محل لها. إذا: فجائية ـ حرف فجاءة ـ لا عمل لها. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يبغون: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «هم» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. في الأرض: جار ومجرور متعلق بيبغون.

بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ: جار ومجرور متعلق بحال من ضمير الغائبين «هم» أي بالباطل. بتقدير: باطلين بمعنى: غير محقين. الحقّ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ: أداة نداء. أيّ: منادى مبني على الضم في محل نصب و«ها» للتنبيه. الناس: بدل من «أي» مرفوع بالضمة.

إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم: كافة ومكفوفة. بغيكم: مبتدأ مرفوع بالضمة. الكاف: ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور. على أنفس: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر المبتدأ. التقدير: بغيكم محيط ونازل بكم أو بغيكم وبال على أنفسكم و«كم» أعرب في «بغيكم».

مَّتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا: مفعول مطلق ـ مصدر ـ مؤكد ـ منصوب بفعل محذوف تقديره: تتمتعون متاع الحياة وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. الحياة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره: الكسرة. الدنيا: صفة ـ نعت ـ للحياة مجرورة مثلها وعلامة جرها الكسرة المقدرة على الألف للتعذر.

ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ: حرف عطف. إلى: حرف جر و«نا» ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل جر بإلى والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. مرجعكم: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة وهو مضاف. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

فَنُنَبِّئُكُم بِمَا: الفاء استئنافية. ننبئكم: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور. الباء حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بننبىء.

كُنتُمْ تَعْمَلُونَ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور. تعملون: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: بما كنتم تعملونه أو تكون «ما» مصدرية فيكون المصدر المؤول من «ما» وما بعدها التقدير والمعنى فنخبركم بأعمالكم.

﴿إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلْأَنْعَٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قَٰدِرُونَ عَلَيْهَآ أَتَىٰهَآ أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَٰهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾﴾.

إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا: كافة ومكفوفة. مثل: مبتدأ مرفوع بالضمة. الحياة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. الدنيا: صفة ـ نعت ـ للحياة مجرورة مثلها وعلامة جرها الكسرة المقدرة على الألف الممدودة للتعذر بمعنى: حالها في تقلبها من البهجة إلى الهلاك.

كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ: الكاف حرف جر للتشبيه. ماء: اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر المبتدأ أو تكون الكاف اسماً بمعنى «مثل» مبنياً على الفتح في محل رفع خبر المبتدأ و«ما» في محل جر بالإضافة. أنزلناه: الجملة الفعلية في محل جر صفة ـ نعت ـ لماء. وهي فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع. و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. من السماء: جار ومجرور متعلق بأنزلنا.

فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ : الفاء حرف عطف. اختلط: فعل ماضٍ مبني على الفتح. به: جارّ ومجرور متعلق باختلط. نبات: فاعل مرفوع بالضمة. الأرض: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

مِمَّا يَأْكُلُ : مكونة من «من» حرف جر و«ما» إسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن. والجار والمجرور متعلق بحال محذوفة من «النبات». يأكل: فعل مضارع مرفوع بالضمة. والجملة الفعلية «يأكل الناس» صلة الموصول لا محل لها والعائد - الراجع - إلى الموصول ضمير ساقط خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ممّا يأكله الناس والأنعام في الزروع.

ٱلنَّاسُ وَٱلْأَنْعَٰمُ : فاعل مرفوع بالضمة. الواو حرف عطف. الأنعام: مرفوع بالضمة لأنه فاعل يأكل أيضاً.

حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ : حتى: حرف غاية للابتداء. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط خافض لشرطه منصوب بجوابه مبني على السكون في محل نصب. أخذت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة حركت بالكسر لالتقاء الساكنين لا محل لها. والجملة الفعلية «أخذت الأرض» في محل جر بالإضافة.

ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ : فاعل مرفوع بالضمة. زخرف: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. وازّيّنت: الجملة الفعلية معطوفة بالواو وعلى جملة «أخذت الأرض» وتعرب إعرابها والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي أي الأرض وأصل الفعل هو تزّينت فأدغمت التاء بالزاي وأوصل بالألف.

وَظَنَّ أَهْلُهَآ : الواو حرف عطف. ظنّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح. أهل: فاعل مرفوع بالضمة و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

أَنَّهُمْ قَـٰدِرُونَ عَلَيْهَآ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم «أنّ». قادرون: خبرها مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد. عليها: جار ومجرور متعلق باسم الفاعل أو الفاعلين «قادرون» و«أنّ» وما في حيزها من اسمها وخبرها بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «ظنّ».

أَتَىٰهَآ أَمْرُنَا: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. أمر: فاعل مرفوع بالضمة و«نا» ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

لَيْلًا أَوْ نَهَارًا: مفعول فيه ـ ظرف زمان ـ منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة المنونة ويجوز أن يكون حالاً. أو: حرف عطف للتخيير. نهاراً: معطوف على «ليلاً» ويعرب إعرابه.

فَجَعَلْنَـٰهَا حَصِيدًا: الفاء حرف عطف. جعل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول. أمّا الضمير «نا» فهو ضمير المتكلم سبحانه للتوقير والتعظيم مبني على السكون في محل رفع فاعل. حصيداً: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة المنونة.

كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ: حرف تشبيه ونصب واسمه ضمير الشأن المحذوف والتقدير: كأنه أي كأن الشأن والحال. لم: حرف نفي وجزم وقلب. تغن: فعل مضارع مجـزوم بلم وعلامة جزمه حذف آخره ـ حرف العلة ـ والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي. بالأمس: جار ومجرور متعلق بتغن. والجملة الفعلية فعلها مفصول بلم في محل رفع خبر «كأن».

كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْـَٔايَـٰتِ: الكاف اسم بمعنى «مثل» مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ وهو مضاف و«ذا» اسم إشارة مبني على السكون في محل

جر بالإضافة. اللام للبعد والكاف حرف خطاب. والجملة الفعلية «نفصّل الآيات» في محل رفع خبر المبتدأ «الكاف». أو «كذلك» ويجوز أن تكون الكاف في محل نصب صفة لمفعول مطلق ـ مصدر ـ محذوف أو نائبة عنه بتقدير: نفصّل الآيات تفصيلاً كذلك أي مثل ذلك التفصيل. نفصل: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره نحن. الآيات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.

لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ: جار ومجرور متعلق بنفصل. يتفكرون: الجملة الفعلية في محل جر صفة للموصوف ـ قوم ـ وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿وَٱللَّهُ يَدْعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَـٰمِ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾﴾.

وَٱللَّهُ يَدْعُوٓاْ: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. يدعو: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الواو للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو والجملة الفعلية «يدعو» في محل رفع خبر المبتدأ.

إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَـٰمِ: جار ومجرور متعلق بيدعو. السلام: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «يدعو» وتعرب إعرابها. من: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. يشاء: تعرب إعراب «يدعو» وعلامة رفع الفعل الضمة الظاهرة في آخره والجملة الفعلية «يشاء» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ: جار ومجرور متعلق بيهدي. مستقيم: صفة ـ نعت ـ لصراط مجرور مثله وعلامة جرّهما الكسرة المنونة.

﴿۞ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿٢٦﴾﴾.

﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟﴾: اللام حرف جر. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر باللام والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. أحسنوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر. وزيادة: معطوفة بواو العطف على «الحسنى» مرفوعة مثلها بالضمة المنونة الظاهرة في آخرها أي وزيادة من فضل الله.

﴿وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ﴾: الواو استئنافية. لا: نافية لا عمل لها. يرهق: فعل مضارع مرفوع بالضمة. وجوه: مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحه و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة بمعنى ولا يغطّي وجوههم.

﴿قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ﴾: فاعل مرفوع بالضمة المنونة. الواو عاطفة. لا: زائدة لتأكيد النفي. ذلّة: معطوفة على «قتر» مرفوعة مثله بالضمة المنونة. و«القتر» هي غبرة الندم أو الغبرة التي تسود فيها سواد.

﴿أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ﴾: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب. أصحاب: خبر مبتدأ محذوف تقديره: هم مرفوع بالضمة وهو مضاف. الجنة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة والجملة الاسمية «هم أصحاب الجنة» في محل رفع خبر المبتدأ الأول «أولئك».

﴿هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾: الجملة الاسمية في محل نصب حال من اسم الإشارة أو تكون بدلاً من الجملة الاسمية «أولئك أصحاب الجنة» هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. فيها: جار ومجرور متعلق بخبر «هم». خالدون: خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد.

﴿ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢٧) ﴾.

وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا: والذين كسبوا: معطوفة بالواو على «للذين أحسنوا» الواردة في الآية الكريمة السابقة وتعرب إعرابها. أو تكون الواو حرف عطف. و«الذين» اسماً موصولاً مبنياً على الفتح في محل جر بالإضافة التقدير: وجزاء الذين. أي بتقدير مبتدأ محذوف «جزاء» والجملة الفعلية «كسبوا» صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. السيئات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم. جزاء: خبر المبتدأ المحذوف المقدر «جزاء» مرفوع بالضمة. سيئة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. بمثل: جار ومجرور متعلق بجزاء أو بفعل من جنسه «تجازى» و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ: الواو استئنافية. ترهق: فعل مضارع مرفوع بالضمة و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. ذلة: فاعل مرفوع بالضمة المنونة.

مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ: نافية لا عمل لها. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. من الله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بحال مقدم من «عاصم».

مِنْ عَاصِمٍ: حرف جر زائد لتأكيد معنى النفي. عاصم: اسم مجرور لفظاً بحرف الجر الزائد وعلامة جره الكسرة المنونة مرفوع محلاً على أنه مبتدأ مؤخر بمعنى: لا يعصمهم أحد من سخط الله وعذابه.

كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ: كافة ومكفوفة. أغشيت: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. وجوه: نائب فاعل مرفوع بالضمة. و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿قِطَعًا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مُظۡلِمًاۚ﴾: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. من الليل: جار ومجرور في محل نصب صفة للموصوف «قطعاً» وهو جمع «قطعة». مظلماً: حال من «الليل» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾: هذا القول الكريم يعرب إعراب أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون الوارد في الآية الكريمة السابقة مع الفارق بين المعنيين.

﴿وَيَوۡمَ نَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ مَكَانَكُمۡ أَنتُمۡ وَشُرَكَآؤُكُمۡۚ فَزَيَّلۡنَا بَيۡنَهُمۡۖ وَقَالَ شُرَكَآؤُهُم مَّا كُنتُمۡ إِيَّانَا تَعۡبُدُونَ ٢٨﴾.

﴿وَيَوۡمَ نَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا﴾: الواو استئنافية. يوم: ظرف زمان منصوب على الظرفية الزمانية بالفتحة ويجوز أن يكون مفعولا به بفعل محذوف تقديره: اذكر. نحشر: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة. وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. جميعاً: حال من ضمير الغائبين منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ﴾: حرف عطف. نقول: معطوفة على «نحشر» وتعرب مثلها. اللام حرف جر. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بنقول. أشركوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿مَكَانَكُمۡ أَنتُمۡ وَشُرَكَآؤُكُمۡۚ﴾: مفعول به منصوب بفعل محذوف تقديره: الزموا. وعلامة نصبه الفتحة. الكاف ضمير المخاطبين مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية. «الزموا مكانكم» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ أنتم: ضمير منفصل ـ ضمير المخاطبين مبني على السكون في محل جر تأكيد للضمير في «مكانكم» لسدّه مسدّ قوله «الزموا» والواو عاطفة. شركاء: اسم معطوف

على الضمير الفاعل في «الزموا» أي على واو الجماعة المخاطبين مرفوع بالضمة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

﴿فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ﴾: الفاء استئنافية. زيّل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. بين: ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية متعلق بزّيل وهو مضاف و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة بمعنى ففرّقنا بينهم.

﴿وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم﴾: الواو عاطفة. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح. شركاء: فاعل مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. أي وقال شركاؤهم ـ آلهتهم ـ لهم.

﴿مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ﴾: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ ما: نافية لا عمل لها. كنتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور. إيّا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم و«نا» حرف للمتكلمين. تعبدون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «تعبدون» في محل نصب خبر «كان».

﴿فَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَٰفِلِينَ ﴿٢٩﴾﴾.

﴿فَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا﴾: الفاء استئنافية. كفى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر. الباء حرف جر زائد. الله لفظ الجلالة: اسم مجرور للتعظيم بحرف الجر الزائد وعلامة الجر الكسرة وهو مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل «كفى». شهيداً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة ويجوز أن يكون حالاً من لفظ الجلالة بمعنى: شاهداً ـ فعيل بمعنى: فاعل ـ وهو من صيغ المبالغة.

بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ: ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية متعلق باسم الفاعل «شهيداً» و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. بينكم: معطوف بالواو على «بيننا» ويعرب إعرابه. والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

إِن كُنَّا: مخففة من «إنّ» الثقيلة حرف النصب والتوكيد المشبه بالفعل لا محل لها ولا عمل لها لأنها مهملة لدخولها على جملة فعلية. كنّا: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بنا و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «كان».

عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ: جار ومجرور متعلق بغافلين. الكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور. اللام لام التوكيد الفارقة: أي التي تفرق بين «إن» المخففة من «إنّ» الثقيلة. غافلين: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ هُنَالِكَ تَبْلُوا۟ كُلُّ نَفْسٍ مَّآ أَسْلَفَتْ ۚ وَرُدُّوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّ ۖ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾.

هُنَالِكَ تَبْلُوا۟ كُلُّ نَفْسٍ: اسم إشارة للمكان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بتبلو وقد استعير للزمان اي في ذلك الموقف أو في ذلك الوقت. اللام للبعد والكاف حرف خطاب. تبلو: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الواو للثقل بمعنى: تختبر. كلّ: فاعل مرفوع بالضمة وهو مضاف. نفس: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة.

مَّآ أَسْلَفَتْ: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به. أسلفت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها.

وَرُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ: الواو آستئنافية. ردّوا: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل والألف فارقة. إلى الله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بردّوا.

مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّ: صفة ـ نعت ـ للفظ الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر وهو مضاف و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون الذي حرك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ في محل جر بالإضافة أو يكون «مولى» بدلاً من لفظ الجلالة. الحق: صفة ـ نعت ـ للمولى. . مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

وَضَلَّ عَنْهُم مَّا: الواو استئنافية. ضل: فعل ماضٍ مبني على الفتح. عن: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعن. والجار والمجرور متعلق بضلّ. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.

كَانُواْ يَفْتَرُونَ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها. وهي فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. يفترون: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير والمعنى: ما كانوا يفترونه. أي يدّعونه من الآلهة الزائفة أو تكون «ما» مصدرية. فيكون المصدر المنسبك من «ما» وما بعدها «افتراؤهم» في محل رفع فاعل ضلّ.

** إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِىٓ ءَايَاتِنَا قُلِ ٱللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الحادية والعشرين. المعنى: قل أيها النبي للكفّار الذين لهم احتيال أو تدبير خفيّ وهو الطعن بآياتنا الله أعجل عقوبة أو أسرع تدبيراً لردّ كيدكم لأن الكيد أو المكر من الله سبحانه محال. قيل: أصاب أهل المدينة قحط دام سبع سنين ثم تداركهم الله بالمطر فأخذوا يطعنون في آيات الله ويكيدون رسوله. والآية الكريمة تشير إلى ذلك.

** حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمْ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ: هذا القول الكريم ذكر في الآية الكريمة الثانية والعشرين. . وفيه ما يسمّى في علم البلاغة الالتفات أي الانتقال من المخاطبة إلى الغائب في قوله «كنتم في الفلك» أي في السفن. . و«جرين بهم».

** ﴿لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾: أي لئن أنجيتنا من هذه الكارثة أي الشدائد لنكونَنّ من الشاكرين نعمتك.. قالوا هذا القول في دعائهم الربّ جلّت قدرته وحذفت الصفة أو البدل المشار إليه «الكارثة» اختصاراً لأن النص الكريم يفسره ويدل عليه كما حذف مفعول اسم الفاعل أو الفاعلين «الشاكرين» اختصاراً وهو «نعمتك».

** ﴿فَلَمَّا أَنجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰ أَنفُسِكُم﴾: هذا القول الكريم ذكر في الآية الكريمة الثالثة والعشرين. المعنى: فلمّا نجّاهم الله تعالى من هذه الكارثة عادوا إلى الفساد في الأرض بالباطل أي مبطلين وظالمين. قال مكحول: ثلاث من كنّ فيه كنّ عليه: المكر. البغي.. والنكث. يقال: بغى ـ يبغي ـ بغياً: أي ظلم وأفسد.

** ﴿فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الرابعة والعشرين. الأنعام: جمع «نَعم» وهي الإبل والبقر والغنم. ولا يقال لها أنعام إلاّ إذا كانت الإبل من ضمنها. و«الأنعام» في هذه الآية الكريمة تشمل جميع البهائم.

** ﴿وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا﴾: أي قادرون على حصادها وجني ثمرها. وبعد حذف المضاف «حصاد» أوصل حرف الجر بالمضاف إليه «ها» فصار: عليها. ومثله: فجعلناها حصيداً: أي فجعلنا زرعها كالمحصود.. فحذف المفعول المضاف «زرع» وعدّي الفعل إلى «ها» المضاف إليه.

** ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة السادسة والعشرين المعنى للذين أحسنوا أعمالهم المثوبة الحسنى. فحذف مفعول «أحسنوا» اختصاراً وهو «أعمالهم» كما حذف الموصوف «المثوبة» وحلّت صفته «الحسنى» محلّه. وهي مؤنث «الأحسن».

** ﴿أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ﴾: هذا القول الكريم جاء في آخر الآية الكريمة السادسة والعشرين وفيه حذف النعت أو الصفة أو البدل المشار إليه اختصاراً وهو بتقدير: أولئك المحسنون أعمالهم هم أصحاب الجنة ومثله في التقدير: «أولئك أصحاب النار» في الآية الكريمة السابعة والعشرين اي أولئك الكفار هم أصحاب النار.

﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَن يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ (٣١)﴾.

﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم﴾: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت وحذفت واوه.. أصله: قول.. للوصل ـ التقاء الساكنين. أي قل لهم. والجملة الاسمية بعده في محل مفعول به ـ مقول القول ـ و«من» اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يرزقكم: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «من» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور.

﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾: جار ومجرور متعلق بيرزق. والأرض: معطوفة بالواو على «السماء» وتعرب مثلها.

﴿أَمَّن يَمۡلِكُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ﴾: مكوّنة من «أم» حرف عطف وهي «من» المنقطعة وبمعنى «بل» حرف الإضراب و«من» اسم استفهام. والجملة الاسمية «من يملك» معطوفة على «من يرزقكم» وتعرب مثلها. السمع مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والأبصار معطوفة بالواو على «السمع» وتعرب إعرابها.

﴿وَمَن يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ﴾: تعرب إعراب «من يملك السمع» من الميت: جار ومجرور متعلق بيخرج.

﴿وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ﴾: معطوفة بالواو على «من يخرج الحيّ من الميت» وتعرب إعرابها.

﴿وَمَن يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَۚ﴾: معطوفة بالواو على جملة «من يرزق» أيضاً وتعرب مثلها. الأمر: مفعول به منصوب بالفتحة.

﴿فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُۚ﴾: الفاء استئنافية واقعة في جواب الاستفهام. يقولون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. الله لفظ الجلالة: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو. والجملة الاسمية «هو الله» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ وعلامة رفع لفظ الجلالة الضمة. ويجوز أن يكون لفظ الجلالة مبتدأ وخبره محذوفاً. التقدير: الله قادر على ذلك. والسين في «سيقولون» حرف تسويف ـ استقبال ـ للمستقبل القريب.

﴿فَقُلۡ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾: الفاء استئنافية أو واقعة في جواب شرط محذوف بتقدير: إذا كانوا يعلمون ذلك فقل لهم. . أو فقل لهم إذا كنتم تعلمون ذلك أفلا تقون أنفسكم. الألف ألف توبيخ بلفظ استفهام. الفاء زائدة ـ تزيينية ـ لا: نافية لا عمل لها. تتقون: تعرب إعراب «يقولون» و«قل» أعربت.

﴿ فَذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمُ ٱلْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ ٱلْحَقِّ إِلَّا ٱلضَّلَٰلُ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾.

فَذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ: الفاء استئنافية. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف للخطاب والميم علامة الجمع حرك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين. الله لفظ الجلالة: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو. والجملة الاسمية «هو الله» في محل رفع خبر المبتدأ «ذلكم» ولفظ الجلالة مرفوع للتعظيم بالضمة.

رَبُّكُمُ ٱلْحَقُّ: بدل من لفظ الجلالة أو صفة له مرفوع مثله بالضمة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور حرك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ الحق: صفة ـ نعت ـ للرب مرفوع بالضمة.

فَمَاذَا بَعْدَ ٱلْحَقِّ: الفاء استئنافية. ماذا: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. بعد: ظرف زمان منصوب على الظرفية الزمانية وهو مضاف. الحق: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وشبه الجملة «بعد الحق» في محل رفع متعلق بخبر المبتدأ «ماذا» بمعنى: فأيّ شيء بعد الحق.

إِلَّا ٱلضَّلَٰلُ: أداة حصر لا محل لها ولا عمل لها. الضلال: صفة لاسم الاستفهام مرفوع بالضمة أو يكون خبراً للمبتدأ وشبه الجملة «بعد الحق» مفعولاً فيه. التقدير: فأيّ شيء بعد الحق غير الضلال.

فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ: الفاء استئنافية. أنّى: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان متعلق بحال من الضمير. تصرفون: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل. بمعنى: فأين تصرفون عن الحق إلى الضلال.

﴿ كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓا۟ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾.

كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ: الكاف اسم مبني على الفتح بمعنى «مثل» تفيد التشبيه في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف حرف خطاب. حقت:

فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. كلمة: فاعل مرفوع بالضمة. ربك: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه ثانٍ والجملة الفعلية «حقت كلمة ربك» في محل رفع خبر المبتدأ. ويجوز أن تكون الكاف اسماً في محل نصب نائباً عن المفعول المطلق ـ المصدر ـ المحذوف. التقدير: حقت كلمة ربك حقاً كذلك أي مثل ذلك بمعنى: كما حقت له سبحانه الربوبية حقاً حقت كلمة ربك كذلك و«ذا» اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓاْ﴾: حرف جر. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بحقت. فسقوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿أَنَّهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم «أنّ». لا: نافية لا عمل لها. يؤمنون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «لا يؤمنون» في محل رفع خبر «أنّ» و«أنّ» وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع بدل من «كلمة» التقدير: حقت عليهم الكلمة وحق عليهم انتفاء الايمان أو يكون المصدر في محل نصب بنزع الخافض أي بأنّهم أو لأنهم لا يؤمنون.

﴿قُلۡ هَلۡ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥۚ قُلِ ٱللَّهُ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ﴿٣٤﴾﴾.

﴿قُلۡ﴾: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. وحذفت واوه ـ أصله: قول. للوصل ـ التقاء الساكنين.

﴿هَلۡ مِن شُرَكَآئِكُم﴾: حرف استفهام لا محل له. من: حرف جر للتبعيض. شركائكم: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الكاف ضمير متصل ـ

ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. والجملة الاسمية «هل من شركائكم من» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

مَّن يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر. يبدأ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. الخلق مفعول به منصوب بالفتحة.

ثُمَّ يُعِيدُهُۥ : حرف عطف للترتيب. يعيده: معطوفة على «يبدأ» وتعرب مثلها والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

قُلِ ٱللَّهُ يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ : قل: أعربت وكسرت اللام لالتقاء الساكنين. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. يبدأ الخلق: الجملة الفعلية أعربت وهي في محل رفع خبر المبتدأ «لفظ الجلالة» والجملة الاسمية «الله يبدأ الخلق» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول.

ثُمَّ يُعِيدُهُۥ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ : أعربت. فأنّى تؤفكون: تعرب إعراب «فأنى تصرفون» الواردة في الآية الثانية والثلاثين.

﴿ قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ ۚ قُلِ ٱللَّهُ يَهْدِى لِلْحَقِّ ۗ أَفَمَن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّىٓ إِلَّآ أَن يُهْدَىٰ ۖ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾.

قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ ۚ قُلِ ٱللَّهُ يَهْدِى لِلْحَقِّ : هذا القول الكريم أعرب في الآية الكريمة السابقة. والفعل «يهدي» هنا عدّي إلى مفعوله باللام وعلامة رفع الفعل الضمة المقدرة على الياء للثقل. إلى الحق: جار ومجرور متعلق بيهدي.

أَفَمَن يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ : الألف ألف توبيخ بلفظ استفهام. الفاء عاطفة. من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يهدي إلى الحق: أعربت وهي صلة الموصول لا محل لها.

أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ: خبر «من» مرفوع بالضمة ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف على وزن ـ أفعل ـ صيغة تفضيل وبوزن الفعل. أن: حرف مصدري ناصب. يتبع: فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «يتبع» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أن» وما تلاها بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر محذوف بتقدير: أحق بالاتباع. والجار والمجرور «بالاتباع» متعلق بأحقّ.

أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ: مكونة من «أم» حرف عطف وهي «أم» المتصلة و«من» اسم موصول مبني على السكون في محل رفع لأنه معطوف على «من يهدي» لا: نافية لا عمل لها. يهدّي أصلها: يهتدي أدغمت التاء في الدال وكسرت الهاء لالتقاء الساكنين فحصل تشديد الدال وهو فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «لا يهدي» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

إِلَّآ أَن يُهۡدَىٰۖ: أداة استثناء بتقدير: إلاّ وقت هدايته فحذف الوقت ـ المستثنى ـ أن يهدىٰ: تعرب إعراب «أن يتبع» وعلامة نصب الفعل الفتحة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر و«أن يهدى» بتأويل مصدر «هدايته» في محل نصب لأنه ناب عن المضاف ـ وقت ـ المستثنى.

فَمَا لَكُمۡ: الفاء استئنافية. ما: اسم استفهام استنكاري مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. لكم: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر «ما» والميم علامة جمع الذكور بمعنى أي شيء لكم في عبادة الأصنام أي ماذا بكم.

كَيۡفَ تَحۡكُمُونَ: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال. تحكمون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. أي كيف تحكمون بالباطل؟

﴿وَمَا يَتَّبِعُ أَكۡثَرُهُمۡ إِلَّا ظَنًّاۚ إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغۡنِي مِنَ ٱلۡحَقِّ شَيۡـًٔاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا يَفۡعَلُونَ ٣٦﴾.

﴿وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ﴾: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. يتبع: فعل مضارع مرفوع بالضمة. أكثر: فاعل مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

﴿إِلَّا ظَنًّا﴾: أداة حصر لا عمل لها. ظناً: مفعول به منصوب بيتّبع وعلامة نصبه الفتحة المنونة أي إلاّ الظنون والأوهام.

﴿إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الظن: اسم «إنّ» منصوب بالفتحة. لا: نافية لا عمل لها. يغني: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «لا يغني» في محل رفع خبر «إنّ».

﴿مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾: جار ومجرور متعلق بيغني. شيئاً: مفعول مطلق في موضع المصدر أي إغناء شيئاً منصوب بالفتحة المنونة.

﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة. عليم: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة.

﴿بِمَا يَفْعَلُونَ﴾: الباء حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بعليم. يفعلون: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً. التقدير: بما يفعلونه. أو تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلقاً بعليم. التقدير: إنّ الله عليم بأفعالهم.

﴿وَمَا كَانَ هَٰذَا الْقُرْآنُ أَن يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ اللَّهِ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾﴾.

﴿وَمَا كَانَ هَٰذَا الْقُرْآنُ﴾: الواو عاطفة. ما: نافية لا عمل لها. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع اسم «كان». القرآن: بدل من «هذا» مرفوع بالضمة.

أَن يُفۡتَرَىٰ: حرف مصدري ونصب. يفترى: فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «يفترى» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«أنْ» وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب خبر «كان» أو تكون «كان» فعلاً ماضياً تاماً واسم الإشارة في محل رفع فاعل «كان» التقدير والمعنى: ما صحّ وما أستقام أو وليس هذا القرآن أن مثله في إعجازه مفترى.

مِن دُونِ ٱللَّهِ: جار ومجرور متعلق بيفترى. الله لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور للتعظيم بالكسرة بمعنى مفترى من الخلق.

وَلَٰكِن تَصۡدِيقَ: الواو زائدة. لكن: حرف استدراك لا عمل لها لأنها مخففة مهملة. تصديق: خبر «كان» المحذوف بتقدير: ولكن كان تصديق.. منصوب وعلامة نصبه الفتحة. أو يكون منصوباً على الحال المعنى والتقدير: ولكن الله أنزله مصدقاً أي تصديقاً كما تقدم من الكتب السماوية أو بتقدير جاء مصدقاً..

ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة. بين: ظرف مكان منصوب على الظرفية متعلق بفعل محذوف تقديره: استقر بمعنى: تقدمه من الكتب وهو مضاف. والجملة الفعلية «استقر بين يديه» صلة الموصول لا محل لها. يديه: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه مثنى وحذفت النون ـ أصله: يدين ـ للإضافة والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

وَتَفۡصِيلَ ٱلۡكِتَٰبِ: معطوف بالواو على «تصديق الذي» ويعرب إعرابه. الكتاب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة بمعنى: أنزل تفصيل ما تقرر من العقائد والأحكام.

لَا رَيۡبَ فِيهِ: الجملة اعتراضية لا محل لها. لا: نافية للجنس تعمل عمل «إنّ». ريب: أسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب وخبرها محذوف وجوباً تقديره: كائن أو موجود. فيه: جار ومجرور متعلق بالخبر المحذوف.

مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «الذي». العالمين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ قُلْ فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾ ﴾.

أَمْ يَقُولُونَ: حرف عطف بمعنى «بل» وهي «أم» المنقطعة. يقولون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل أي أيقولون. والهمزة المقدرة هي همزة تقرير بلفظ استفهام الإلزام الحجة عليهم. والجملة الفعلية بعده «افتراه» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

ٱفْتَرَىٰهُ قُلْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. قل: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: هو وحذفت واوه ـ أصله: قول ـ تخفيفاً ولالتقاء الساكنين. والجملة الشرطية بعده من فعل الشرط وجوابه في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِۦ: الفاء واقعة في جواب شرط متقدم. ائتوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. بسورة جار ومجرور متعلق بائتوا. مثله: صفة ـ نعت ـ لسورة أو تكون بدلاً منها مجرورة أيضاً وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة والجملة جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم.

وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم: معطوفة بالواو على «ائتوا» وتعرب إعرابها. من: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. وحركت النون بالكسر لالتقاء الساكنين. استطعتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع

فاعل والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «استطعتم» صلة الموصول لا محل لها.

﴿مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «من» الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة بمعنى: واستعينوا بمن شئتم من أهل الفصاحة والبلاغة والحكمة.

﴿إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾: حرف شرط جازم. كنتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك فعل الشرط في محل جزم بإنْ. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور. صادقين: خبر «كان» منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه التقدير: إنْ كنتم صادقين في دعواكم فأتوا بسورة مثله وما تلاها.

﴿بَلْ كَذَّبُوا۟ بِمَا لَمْ يُحِيطُوا۟ بِعِلْمِهِۦ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٩﴾﴾.

﴿بَلْ كَذَّبُوا۟ بِمَا﴾: حرف إضراب للاستئناف لا عمل له. كذّبوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الباء حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بكذّبوا. والجملة الفعلية بعده: صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

﴿لَمْ يُحِيطُوا۟ بِعِلْمِهِۦ﴾: حرف نفي وجزم وقلب. يحيطوا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. بعلمه: جار ومجرور متعلق بيحيطوا والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

﴿وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُۥ﴾: الواو حرف عطف. لمّا: حرف نفي وجزم وقلب يفيد التوقع. يأتِ: فعل مضارع مجزوم بلمّا وعلامة جزمه حذف آخره ـ حرف

العلة . . الياء ـ وبقيت الكسرة دالة عليها و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. تأويله: فاعل مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة بمعنى ولم يأتهم تأويله بعد.

كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ: الكاف اسم بمعنى «مثل» مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة. اللام للبعد والكاف حرف خطاب. كذّب: فعل ماضٍ مبني على الفتح والجملة الفعلية «كذّب الذين . .» خبر المبتدأ. أو تكون الكاف في محل نصب نائبة عن مفعول مطلق ـ مصدر ـ محذوف. التقدير: كذب الذين من قبلهم تكذيباً كذلك التكذيب أي مثل ذلك التكذيب والاسم الموصول «الذين» مبني على الفتح في محل رفع فاعل «كذّب».

مِن قَبْلِهِمْ: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: مضوا. و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجملة الفعلية «مضوا من قبلهم» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ: الفاء استئنافية. انظر: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر «كان» مقدم. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ: اسم «كان» مرفوع بالضمة. الظالمين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته والجملة الفعلية «كيف كان عاقبة الظالمين» في محل نصب مفعول به للفعل ـ جملة ـ انظر.

﴿ وَمِنْهُم مَّن يُؤْمِنُ بِهِۦ وَمِنْهُم مَّن لَّا يُؤْمِنُ بِهِۦ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾ ﴾.

وَمِنْهُم مَّن يُؤْمِنُ بِهِۦ: الواو استئنافية. من: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور في محل رفع متعلق

بخبر مقدم و«منهم» يعود على «المكذبين» من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر. يؤمن: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. به: جار ومجرور متعلق بيؤمن.

وَمِنْهُم مَّن لَّا يُؤْمِنُ بِهِۦ: الجملة معطوفة على جملة «ومنهم من يؤمن به» وتعرب مثلها. لا: نافية لا عمل ولا محل لها.

وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ: الواو استئنافية. ربك: مبتدأ مرفوع بالضمة والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. أعلم: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة ولم ينون آخره لأنه ممنوع من الصرف على وزن ـ أفعل ـ صيغة تفضيل وبوزن الفعل. بالمفسدين: جار ومجرور متعلق بأعلم وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿ وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنتُم بَرِيٓـُٔونَ مِمَّآ أَعْمَلُ وَأَنَا۠ بَرِىٓءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ ﴾.

وَإِن كَذَّبُوكَ: الواو استئنافية. إنْ: حرف شرط جازم. كذبوك: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة فعل الشرط في محل جزم بإنْ. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

فَقُل لِّي عَمَلِي: الجملة الفعلية جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء رابطة لجواب الشرط. قل: فعل أمر مبني على السكون ـ أصله: قول ـ حذفت الواو تخفيفاً ولالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. لي: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم أي فقل لهم: لي عملي و«عملي» مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء

المناسبة. والجملة الاسمية «لي عملي» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ: الجملة الاسمية معطوفة بالواو على «لي عملي» وتعرب إعرابها. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم في «لكم» و «عملكم» علامة جمع الذكور.

أَنتُم بَرِيٓـُٔونَ مِمَّآ أَعۡمَلُ: ضمير منفصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. بريئون: خبر المبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. ممّا: مكونة من «من» حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن. والجار والمجرور متعلق بالخبر «بريئون». أعمل: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطأً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ممّا أعمله أو تكون «ما» مصدرية فيكون المصدر المؤول من «ما» وما بعدها بتأويل مصدر ـ من عملي في محل جر بمن وجملة «أعمل» صلة حرف مصدري لا محل لها.

وَأَنَا۠ بَرِيٓءٞ مِّمَّا تَعۡمَلُونَ: الجملة الاسمية معطوفة بالواو على الجملة الاسمية المقابلة لها. أنا: ضمير منفصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. بريء: خبر «أنا» مرفوع بالضمة المنونة. ممّا: أعرب والجملة الفعلية «تعملون» صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطأً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: مما تعملونه. أو تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما تلاها بتأويل مصدر في محل جر بمن. التقدير: وأنا بريء من عملكم و«تعملون» صلة حرف مصدري لا محل لها.

﴿ وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُونَ إِلَيۡكَۚ أَفَأَنتَ تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ وَلَوۡ كَانُواْ لَا يَعۡقِلُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾.

﴿وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ﴾: الواو عاطفة. من: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور «منهم» في محل رفع خبر مقدم. من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر. يستمعون: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. إليك: جار ومجرور متعلق بيستمعون أي ومنهم الذين يستمعون إليك.

﴿أَفَأَنتَ تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ﴾: الألف تقرير وتعجيب بلفظ استفهام. الفاء زائدة ـ تزيينية. أنت: ضمير منفصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. تسمع: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. الصم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والجملة الفعلية «تسمع الصمّ» في محل رفع خبر المبتدأ «أنت».

﴿وَلَوْ كَانُوا۟ لَا يَعْقِلُونَ﴾: الواو حالية والجملة في محل نصب حال. لو: للتمني وهي هنا للتعليل. كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. أو تكون «لو» مصدرية وتكون «لو» وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب حال بتقدير مع كونهم لا يعقلون. لا: نافية لا عمل لها. يعقلون: تعرب إعراب «يستمعون» والجملة الفعلية «لا يعقلون» في محل نصب خبر «كان».

﴿وَمِنْهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيْكَ ۚ أَفَأَنتَ تَهْدِى ٱلْعُمْىَ وَلَوْ كَانُوا۟ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٤٣﴾﴾.

هذه الآية الكريمة معطوفة بالواو على الآية الكريمة السابقة وتعرب إعرابها. ينظر: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ ٱلنَّاسَ شَيْـًٔا وَلَـٰكِنَّ ٱلنَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾﴾.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة.

لَا يَظْلِمُ ٱلنَّاسَ شَيْـًٔا: نافية لا عمل لها والجملة الفعلية «لا يظلم الناس شيئاً» في محل رفع خبر «إنّ». يظلم: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. الناس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. شيئاً: مفعول مطلق في موضع المصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. أي ظلماً شيئاً.

وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ: الواو استدراكية. لكنّ: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ». الناس: اسم «لكنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ: مفعول به منصوب بفعل مضمر يفسّره ما بعده وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة. يظلمون: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «لكنّ» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّنَ ٱلنَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ ﴾.

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ: الواو استئنافية. يوم: مفعول فيه ـ ظرف زمان ـ منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة أو يكون مفعولاً به بفعل محذوف تقديره: واذكر يوم وهو مضاف. يحشرهم: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به بمعنى ويوم يجمعهم إلى يوم القيامة.

كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوٓاْ: الجملة في محل نصب حال من ضمير الغائبين في «يحشرهم» بتقدير: يحشرهم مشبهين بمن لم يمكث إلاّ ساعة أي يستقصرون مدة لبثهم في الدنيا. كأن: حرف مشبه بالفعل مخفف من «كأنّ» فهو مهمل ولكنه هنا عامل واسمه ضمير شأن محذوف وخبره جملة فعلية فعلها متصرف مسبوق بلم وهذا هو حكم عمل «كأنْ» المخففة. لم:

حرف نفي وجزم وقلب. يلبثوا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «لم يلبثوا» في محل رفع خبر «كأنْ».

إِلَّا سَاعَةً: أداة حصر لا عمل لها. ساعة: ظرف زمان منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة المنونة متعلق بيلبثوا.

مِّنَ ٱلنَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «ساعة». يتعارفون: الجملة الفعلية في محل نصب حال ويجوز أن تكون مبيّنة لقوله «كأن لم يلبثوا إلاّ ساعة» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. بين: ظرف زمان منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة متعلق بيتعارفون وهو مضاف و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ: حرف تحقيق. خسر: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

كَذَّبُوا۟ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. بلقاء: جار ومجرور متعلق بكذّبوا. الله لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. مهتدين: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد والجملة الفعلية «وما كانوا مهتدين» جملة استئنافية لا محل لها وفيها معنى التعجب.. على تقدير: ما أحشرهم!

** أَمَّن يَمْلِكُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الحادية والثلاثين وفيه أفرد سبحانه «السمع» وجمع «الأبصار» ولم يقل «الأسماع».. لأن السمع مصدر يستوي فيه الواحد ـ المفرد ـ والجمع ولأن المعنى: الاسماع والإبصار.

** أَفَلَا تَتَّقُونَ: المعنى: فقل لهم يا محمد إذا كنتم تعلمون ذلك أفلا تخشون بطشه بكم أي أفلا تخافون عقاب الله أو عذابه.. فحذف مفعول «تتقون» وهو «بطش.. عقاب.. عذاب» لأنه معلوم.

** فَذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الثانية والثلاثين.. المعنى: فذلكم القادر والفاعل هذه الأشياء هو الله ربكم الحقيقي فحذفت الصفة أو البدل المشار إليه «القادر».

** قُلْ هَلْ مِن شُرَكَائِكُم مَّن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ: هذا القول الكريم جاء في بداية الآية الكريمة الخامسة والثلاثين.. المعنى: قل لهم هل من آلهتكم من يرشد الناس إلى الحق؟ فحذف مفعول «يهدي» وهو «الناس» اختصاراً لأنه مفهوم. الفعلان الثلاثي «هدى» والرباعي «أهدى» متعديان إلى المفعول.. الثلاثي: معناه: أرشد وضدّ ـ ضلّ ـ والرباعي: معناه: بعث وأتحف ويأتي الرباعيّ «أهدى» بمعنى «هدى» نحو: هدى العروس إلى بعلها وأهدى العروس إلى بعلها: بمعنى: زفّها إليه ويتعدى الثلاثي «هدى» إلى مفعولين.. نحو: هديته الطريق: أي بيّنته له وعرّفته به ومصدره: هداية. وهذه لغة الحجاز ولغة غيرهم يتعدى إلى المفعول الأول بنفسه وإلى الثاني بحرف الجر. فيقال: هديته إلى الطريق وللطريق.. وهداه الله إلى الإيمان: بمعنى: أرشده إليه ومصدره هنا: هدًى. وهو البيان. ويقال في الفعل المزيد: تهادى القوم أي أهدى بعضهم إلى بعض ومن معانيه: مشى مشياً ضعيفاً وهو يتمايل فيقال: تهادى الرجل تهادياً. وعن الهدية جاء في الحديث الشريف: «تهادَوْا تحابّوا» والفعل «هدى» ورد في كتاب الله العزيز على ثلاثة أوجه: معدًّى بنفسه «اهدنا الصراط المستقيم» ومعدّى باللام «الحمد لله الذي هدانا لهذا» ومعدّى بإلى «واهدنا إلى سواء الصراط» وكان الرسول ـ ﷺ ـ يقول عند قيامه من فراشه: ربِّ اغفر وارحم واهدِ للسبيل الأقوم. قال الشاعر:

وما لي فيه سِوى أنّني — أراهُ هُدىً وافَقَ المقصَدا
وأرجو الثوابَ بكتبِ الصلاةِ — على السيّدِ المصطفى «أحمدا»

** كَذَٰلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ: ورد في هذا القول الكريم في الآية الكريمة التاسعة والثلاثين. أي كذلك التكذيب كذب الذين مضوا من قبلهم من الأمم رسلهم.. فحذف مفعول «كذّب» وهو «رسلهم» لأنه معلوم.

** فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ: ذكّر الفعل الناقص «كان» مع اسمه المؤنث «عاقبة» لأن لفظة «عاقبة» تأنيثها غير حقيقي.. أو لأنها على معنى: مصير.. عقاب..

** فَقُل لِّي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ: في هذا القول الكريم الذي ورد في الآية الكريمة الحادية والأربعين.. ما يسمّى في علم البلاغة: التقابل.. وهو مقابلة اللفظ بمثله فالقول «لي عملي» قابله «ولكم عملكم» ومثله القول «أنتم بريئون ممّا أعمل» و«أنا بريء مما تعملون» والتقدير «لي جزاء عملي» و«لكم جزاء عملكم» وبعد حذف المضاف المبتدأ «جزاء» أقيم المضاف إليه «عملي» و«عملكم» مقامه فإرتفع إرتفاعه على الإبتداء ومثله القول «أنتم بريئون مما أعمل» أي أنتم بريئون من تبعة ما أعمل. و«أنا بريء ممّا تعملون» أي وأنا بريء من تبعة ما تعملون فحذف المضاف «تبعة» وحلّ المضاف إليه «ما أعمل» و«ما تعملون».

** ﴿وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الثانية والأربعين. المعنى: ومن هؤلاء المشركين أو الكفّار أناس يستمعون إليك يا محمد وأنت تقرأ القرآن الكريم وفيه جاء الاسم الموصول «من» بمعنى «الذين» لأنه روعي في «من» المعنى.. لا اللفظ في حين جاء الفعل في الآية الكريمة الأربعين «ومنهم من يؤمن به» وفي الآية الكريمة الثالثة والأربعين «ومنهم من ينظر إليك» في هذيْن القوليْن الكريميْن جاء الفعل «يؤمن» و«ينظر» دالّين على لفظ «من» لا معناه. لأن «منْ» مفردة لفظاً مجموع معنى. وقيل: الميل إلى المعنى والإعراض عن جانب اللّفظ باب مشهور في علم اللّغة العربية.

﴿وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ (٤٦)﴾.

﴿وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ﴾: الواو استئنافية. إمّا: مكونة من «إنْ» الشرطية و«ما» الزائدة. نرينّك: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة فعل الشرط في محل جزم بإنْ. ونون التوكيد الثقيلة لا محل لها. والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

﴿بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ﴾: مفعول به ثانٍ منصوب بنري الفعل المتعدي إلى مفعولين وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة. نعدهم: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به وجواب الشرط جملة اسمية محذوفة اختصاراً مقترن بالفاء في محل جزم. التقدير: فهو ذاك. أو يكون جواب الشرط «فإلينا مرجعهم».

﴿أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ﴾: أو حرف عطف للتخيير. نتوفينّك: معطوفة على «نرينّك» وتعرب مثلها أي نتوفينّك قبل أن نريك بعض العذاب الذي نعدهم به في الدنيا.

﴿فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ﴾: المعنى: فنحن نريكه في الآخرة أي نريك عذابهم.. الفاء واقعة في جواب الشرط على هذا التقدير والجملة جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. إلى: حرف جر و«نا» ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل جر بإلى. والجار والمجرور في محل رفع متعلق

بخبر مقدم. مرجع: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة بمعنى فإلينا رجوعهم.

﴿ثُمَّ ٱللَّهُ شَهِيدٌ﴾: حرف عطف بمعنى الواو. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. شهيد: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنونة بمعنى: والله شاهد على تكذيبهم. فإن شهادة الله سبحانه غير حادثة.

﴿عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ﴾: حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بعلى. والجار والمجرور متعلق بشهيد والجملة الفعلية «يفعلون» صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ما يفعلونه. أو تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بعلى. التقدير: على أفعالهم بمعنى: والله مطلّع على أفعالهم من الكفر.

﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَآءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾﴾.

﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ﴾: الواو استئنافية. لكلّ: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. أمة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. رسول: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة أي يشهد عليهم يوم القيامة.

﴿فَإِذَا جَآءَ رَسُولُهُمْ﴾: الفاء استئنافية. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط خافض لشرطه منصوب بجوابه. جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح ومفعوله محذوف تقديره: هم.. يعود على الأمة. رسول: فاعل مرفوع بالضمة و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية «جاءهم رسولهم» بالبيّنات.. في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «إذا».

﴿قُضِيَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ﴾: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها بمعنى: إذا جاءهم رسولهم بالبيّنات فكذّبوه ولم يتّبعوه قضي بينهم بالعدل.

قضي: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. بين: ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية في محل رفع نائب فاعل للفعل «قضي» وهو مضاف و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة. بالقسط: جار ومجرور متعلق بقضي أي قضي بين الرسول والمكذبين.

وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ: الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. لا: نافية لا عمل لها. يظلمون: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل والجملة الفعلية «لا يظلمون» في محل رفع خبر «هم».

﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾ ﴾.

وَيَقُولُونَ: الواو استئنافية. يقولون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والجملة الاسمية «متى هذا الوعد» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ

مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بفعل محذوف تقديره يتحقق. هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل الفعل المقدر «يتحقق». الوعد: بدل من اسم الإشارة مرفوع بالضمة. ويرى سيبويه أن «متى» في محل رفع خبر مقدم و«هذا» مبتدأ مؤخر.

إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ: حرف شرط جازم. كنتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك في محل جزم لأنه فعل الشرط. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور. صادقين: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه. التقدير: إنْ كنتم صادقين فأخبرونا متى يتحقق هذا الوعد؟

﴿ قُل لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِي ضَرّٗا وَلَا نَفۡعًا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۗ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌۚ إِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ فَلَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ سَاعَةٗ وَلَا يَسۡتَقۡدِمُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾.

قُلْ : فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت حذفت واوه ـ أصله: قول ـ تخفيفاً ولالتقاء الساكنين.

لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِي : الجملة الفعلية وما بعدها: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ لا: نافية لا عمل لها. أملك: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. لنفسي: جار ومجرور متعلق بأملك والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة أي أن أدفع عن نفسي.

ضَرّٗا وَلَا نَفۡعًا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. الواو عاطفة. لا: زائدة لتأكيد النفي. نفعاً: معطوف على «ضراً» منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى ولا أن أجلب لها نفعاً.

إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۗ : أداة استثناء. ما: اسم مستثنى بإلاّ مبني على السكون في محل نصب وهو استثناء منقطع بمعنى: ولكن ما شاء الله من ذلك كائن. شاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌۚ : جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. أمة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. أجل: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة.

إِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ : ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط خافض لشرطه منصوب بجوابه. جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح. أجل: فاعل مرفوع بالضمة و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجملة الفعلية «جاء أجلهم» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «إذا».

فَلَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ سَاعَةٗ : الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها. الفاء واقعة في جواب الشرط. لا: نافية لا عمل لها. يستأخرون: فعل

مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل بمعنى: لا يتأخرون. والسين للمبالغة. ساعة: مفعول فيه ـ ظرف زمان ـ منصوب على الظرفية الزمانية متعلق بيستأخرون وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ: الجملة معطوفة بواو العطف على جملة «لا يستأخرون» أي يتقدمون ساعة فحذف الظرف «ساعة» اختصاراً اكتفاء بذكره أول مرة.

﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُهُۥ بَيَٰتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ ٱلْمُجْرِمُونَ ۝ ﴾.

قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ: أعرب في الآية الكريمة السابقة. أرأيتم: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك مسبوق بهمزة استفهام لا محل لها والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور. إنْ: حرف شرط غير جازم.

أَتَىٰكُمْ عَذَابُهُۥ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر فعل الشرط في محل جزم بإنْ. الكاف: ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم. عذابه: فاعل مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة وجواب الشرط محذوف تقديره: تندموا.

بَيَٰتًا أَوْ نَهَارًا: ظرف زمان متعلق بأتى منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة المنونة المعنى والتقدير: وقت بيان أو وقت اشتغالكم بالنوم أو نهاراً معطوف بأو على «بياتاً» ويعرب مثله.

مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. يستعجل: فعل مضارع مرفوع بالضمة.

مِنْهُ ٱلْمُجْرِمُونَ: جار ومجرور متعلق بيستعجل بمعنى: به. أو تكون «من» هنا بيانية وفي القول معنى التعجب والهاء تعود إلى اسم الله تعالى.

المجرمون: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد. والجملة الفعلية متعلقة بأرأيتم. لأن المعنى: أخبروني ماذا يستعجل منه المجرمون. ويجوز أن تكون الجملة الفعلية جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها. وفي هذا القول يجوز أن يكون جواب الشرط: أثمّ إذا ما وقع آمنتم به. وهو بداية الآية الكريمة التالية وهنا تكون الجملة الاستفهامية «ماذا يستعجل منه المجرمون» اعتراضية لا محل لها. المعنى: إنْ أتاكم عذابه آمنتم به بعد وقوعه حين لا ينفعكم الإيمان.

﴿ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ ءَآلْـَٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ۝٥١ ﴾.

أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ: الألف حرف استفهام لا محل له. ثم: حرف عطف. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه وهو أداة شرط غير جازمة للتأكيد أي لا بدّ لوقت وقوعه من أن يكون وقت إيمانهم به. وقع: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. أي العذاب. والجملة الفعلية «وقع..» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «إذا» و«ما» زائدة.

ءَامَنتُم بِهِۦٓ ءَآلْـَٔنَ وَقَدْ: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور. الآن: ظرف زمان للوقت المتحدث فيه مبني على الفتح في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ أي على إرادة القول بمعنى: قيل لهم إذا آمنوا بعد وقوع العذاب. الآن آمنتم به ويجوز أن تكون «الآن» مع الجملة على هذا المعنى والتقدير في محل رفع نائب فاعل وتكون جملة «قيل لهم» جواب «إذا» أمّا الجار والمجرور «به» فمتعلق بآمنتم. الواو حالية والجملة بعدها في محل نصب حال. قد: حرف تحقيق.

كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ: كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور. به: جار ومجرور متعلق بكان أو

بخبرها والجملة الفعلية «تستعجلون» في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾.

ثُمَّ قِيلَ: الجملة الفعلية معطوفة بحرف العطف «ثم» على الجملة المضمرة «قيل الآن..» في الآية الكريمة السابقة. قيل: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح.

لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟: اللام حرف جر. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بقيل. ظلموا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية بعده «ذوقوا عذاب الخلد» مقول القول في محل رفع نائب فاعل لقيل.

ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. عذاب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الخلد: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

هَلْ تُجْزَوْنَ: حرف استفهام بمعنى «قد» أو بمعنى «لا» لا محل له. تجزون: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل.

إِلَّا بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ: أداة استثناء والمستثنى محذوف دل عليه المعنى. الباء حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بتجزون. كنتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور. تكسبون: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «كنتم تكسبون» صلة

الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به التقدير: بما كنتم تكسبونه.

﴿ ۞ وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ أَحَقٌّ هُوَۖ قُلۡ إِي وَرَبِّيٓ إِنَّهُۥ لَحَقّٞۖ وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ ٥٣ ﴾.

۞ وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ أَحَقٌّ هُوَۖ : الواو استئنافية. يستنبئونك: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به بمعنى: ويستخبرونك فيقولون. الهمزة همزة إنكار واستهزاء بلفظ استفهام. حقّ: خبر مقدم مرفوع بالضمة المنونة. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر. والجملة الاسمية «أحق هو» في محل نصب مفعول به بيقولون ـ مقول القول ـ بمعنى: أهو حق أي أحق ما تعدنا من العذاب.

قُلۡ إِي وَرَبِّيٓ : فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت وحذفت واوه ـ أصله: قول ـ تخفيفاً ولالتقاء الساكنين ـ بمعنى: فقل لهم. والجملة بعده: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ إي: حرف جواب لا عمل له ولا يرد إلاّ قبل القسم وهو بمعنى: نعم وربّي. الواو واو القسم وهو حرف جر. ربّي: اسم مقسم به بواو القسم مجرور وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجار والمجرور متعلق بفعل القسم المحذوف.

إِنَّهُۥ لَحَقّٞۖ وَمَآ : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ» اللام لام التوكيد المزحلقة. حق: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة. و«إنّ» مع اسمها وخبرها جواب القسم المحذوف لا محل لها من الإعراب. الواو عاطفة. ما: نافية لا عمل لها.

أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ : ضمير منفصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. بمعجزين: جار ومجرور متعلق بخبر «أنتم»

وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد أو تكون «ما» الحجازية وهي نافية تعمل عمل «ليس» فيكون «أنتم» في محل رفع اسمها ويكون الباء حرف جر زائداً و«معجزين» اسماً مجروراً لفظاً منصوباً محلاً لأنه خبر «ما».

﴿ وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي ٱلْأَرْضِ لَٱفْتَدَتْ بِهِۦ ۗ وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ۖ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ ۚ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ ﴾.

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ: الواو استئنافية. لو: حرف شرط غير جازم. أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. لكلّ: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر «أنّ» المقدم. نفس: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. و«أنّ» واسمها وخبرها بتأويل مصدر في محل رفع فاعل لفعل محذوف تقديره: ثبت.

ظَلَمَتْ مَا فِي ٱلْأَرْضِ: الجملة الفعلية في محل جر صفة لنفس بمعنى أو بتقدير: ظالمة. وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم «أنّ» المؤخر. في الأرض: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: وجد أو استقرّ والجملة الفعلية «وجد في الأرض» صلة الموصول لا محل لها.

لَٱفْتَدَتْ بِهِۦ: اللام واقعة في جواب «لو» والجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها. افتدت: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على آخره ـ الألف المقصورة ـ المحذوفة لالتقاء الساكنين ولاتصاله بتاء التأنيث الساكنة والتاء لا محل لها والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. به: جار ومجرور متعلق بافتدت بمعنى لافتدت به نفسها من عذاب الآخرة بمعنى: ما تقبّل منها.

وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّدَامَةَ: الواو استئنافية. أسرّوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الندامة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة بمعنى: وأخفوا الندامة.

لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ: اسم شرط غير جازم بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلقة بالجواب وهو مضاف. رأوا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة المحذوفة لالتقاء الساكنين ولاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. العذاب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والجملة الفعلية «رأوا العذاب» في محل جر بالإضافة وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه. التقدير: لمّا رأوا العذاب أسرّوا الندامة ممّا لم يكونوا يحتسبون.

وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ: الواو عاطفة. قضي: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. بين: ظرف مكان منصوب على الظرفية وهو مضاف وشبه الجملة «بينهم» في محل رفع نائب فاعل للفعل «قضي» و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. بالقسط: جار ومجرور متعلق بقضي. أي بالعدل.

وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ: الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. لا: نافية لا عمل لها. يظلمون: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «هم» وهي فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل.

﴿أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ أَلَآ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾﴾.

أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا: حرف استفتاح لا عمل له. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. لله: جار ومجرور للتعظيم في محل رفع متعلق بخبر «إنّ» المقدم. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» المؤخر.

فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: استقر أو بجملة اسمية بتقدير ما هو مستقر والجملة الفعلية «استقرّ في السموات» صلة الموصول لا محل لها. والأرض: معطوف بالواو على «السموات» وتعرب إعرابها.

﴿أَلَآ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقٌّ﴾: أعربا. وعد: اسم «إنّ» منصوب بالفتحة. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة. حقّ: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة.

﴿وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ﴾: الواو استئنافية للاستدراك. لكنّ: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ». أكثر: اسم «لكنّ» منصوب بالفتحة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿لَا يَعۡلَمُونَ﴾: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «لكن». لا: نافية لا عمل لها. يعلمون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٥٦﴾.

﴿هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ﴾: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. يحيي: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «هو» وهو فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. ويميت: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «يحيي» وتعرب إعرابها وعلامة رفع الفعل الضمة الظاهرة في آخره.

﴿وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾: الواو استئنافية. إليه: جار ومجرور متعلق بترجعون. ترجعون: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَتۡكُم مَّوۡعِظَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَشِفَآءٞ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ٥٧﴾.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾: أداة نداء. أيّ: منادى مبني على الضم في محل نصب و«ها» زائدة للتنبيه. الناس: بدل من «أيّ» على اللفظ لا المحل مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.

﴿قَدۡ جَآءَتۡكُم مَّوۡعِظَةٞ﴾: حرف تحقيق. جاءتكم: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. الكاف ضمير متصل ـ ضمير

المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة جمع الذكور. موعظة: فاعل مرفوع بالضمة المنونة.

﴿مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ﴾: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «موعظة» الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور. وشفاء: معطوف بالواو على «موعظة» مرفوع مثله بالضمة المنونة أو يكون «شفاء» خبراً لمبتدأ محذوف تقديره: هو. أي وهو شفاء بمعنى: جاءكم كتاب من ربكم فيه موعظة ـ عبرة ـ لكم وهو شفاء.

﴿لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ﴾: اللام حرف جر. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بشفاء على تأويل فعله. في الصدور: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: اعتمل. والجملة الفعلية «اعتمل أو استقرّ في الصدور» صلة الموصول لا محل لها. أي لما في الصدرو من الشكوك.

﴿وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾: معطوفتان بواوي العطف على «شفاء» وتعربان مثله. وعلامة رفع «هدى» الضمة المقدرة للتعذر على الألف المقصورة قبل تنوينها ونون آخرها لأنها اسم مقصور ثلاثي نكرة والجار والمجرور «للمؤمنين» متعلق بصفة محذوفة من «رحمة» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾﴾.

﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ﴾: فعل أمر مبني على السكون وأصله: قول. حذفت الواو تخفيفاً ولالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. بفضل: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف يفسره ما بعده بتقدير: فليفرحوا أي فليسّروا بفضل الله.. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر: الكسرة. وبرحمته: الجار والمجرور معطوف بالواو على «بفضل الله» ويعرب إعرابه. والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. أي فليفرحوا برحمته. فحذف أحد الفعلين لدلالة

المذكور عليه وجاء التكرار تأكيداً وإقراراً بوجوب اختصاص الفضل والرحمة بالفرح اي إنّما يحسن الفرح بمجيء فضل الله. ويجوز أن يكون التقدير: بفضل الله ورحمته فليعتنوا فبذلك فليفرحوا ويجوز أن يراد: قد جاءتكم موعظة بفضل الله وبرحمته فبذلك أي فبمجيئها فليفرحوا فيكون الجار والمجرور «بفضل الله ورحمته» على هذا التقدير متعلقاً بالفعل «جاءتكم». والجملة الفعلية المقدرة «قد جاءتكم موعظة بفضل الله وبرحمته» في محل نصب مفعول به بقل ـ مقول القول ـ.

﴿فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾: الفاء واقعة أو داخلة لمعنى الشرط بتقدير: إنْ فرحوا بشيء فليخصّوا الفضل والرحمة بالفرح. اللام لام الأمر. يفرحوا: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. أما الجار والمجرور «بذلك» فمتعلق بالفعل المقدر أي فليسّروا بذلك الفضل واسم الإشارة مبني على السكون في محل جر بالباء.

﴿هُوَ خَيْرٌ﴾: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ راجع إلى «ذلك» خير: خبر «هو» مرفوع بالضمة المنونة. وأصله: أخير ممنوع من الصرف على وزن ـ أفعل ـ التفضيل وبوزن الفعل وحذف الألف من اللفظة أفصح وبعد حذف الألف نوّن آخر اللفظة لأنه اسم نكرة ومثله في التقدير «شرّ» وأصله: أشرّ.

﴿مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾: مكونة من «من» حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن. والجار والمجرور متعلق بخير. يجمعون: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والعائد إلى الموصول ضمير منصوب محلاً لأنه مفعول به أي يجمعونه.

﴿قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾﴾.

﴿قُلْ أَرَءَيْتُم﴾ : أعربت في الآية الكريمة السابقة. أرأيتم: بمعنى: أخبروني وهي في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك مسبوق بهمزة استفهام لا محل لها والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور أي قل لهم..

﴿مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به بأنزل.. أو برأىٰ.. ويجوز أن يكون في محل جر بحرف جر محذوف. التقدير والمعنى: أخبروني عمّا خلق الله لكم وأوجد من رزق. أنزل: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. والجملة الفعلية «أنزل الله» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به التقدير ما أنزله الله.

﴿لَكُم مِّن رِّزْقٍ﴾ : جار ومجرور متعلق بأنزل والميم علامة جمع الذكور. من رزق: جار ومجرور متعلق بحال محذوف من الاسم الموصول «ما» التقدير: حال كونه من رزق. و«من» حرف جر بياني.

﴿فَجَعَلْتُم مِّنْهُ﴾ : الفاء عاطفة. جعلتم: تعرب إعراب «رأيتم» منه: جار ومجرور متعلق بجعلتم أو تكون «من» للتبعيض بمعنى فجعلتم بعضه حراماً وحلالاً وحذف مفعول «جعل» الأول لأن «من» التبعيضية تدل عليه.

﴿حَرَامًا وَحَلَٰلًا﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. وحلالاً معطوف بالواو على «حراماً» ويعرب مثله.

﴿قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾ : أعربت. الهمزة حرف استفهام لا محل له. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة بمعنى: قل لهم.. أي فاسألهم. أذن: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. لكم: جار ومجرور متعلق بأذن والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «أذن لكم» في محل رفع خبر المبتدأ بمعنى: أأذن الله لكم في هذا.

أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ: حرف عطف بمعنى «بل» وهي «أم» المنقطعة أي بل أتفترون. على الله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بتفترون. تفترون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل بمعنى: تختلقون على الله الكذب.

﴿ وَمَا ظَنُّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ ﴾.

وَمَا ظَنُّ ٱلَّذِينَ: الواو استئنافية. ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. ظن: خبر «ما» مرفوع بالضمة وهو مضاف. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. على الله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بيفترون.

ٱلْكَذِبَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. يوم: اسم منصوب بالظن وهو ظنّ واقع فيه وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. القيامة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

إِنَّ ٱللَّهَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة.

لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ: اللام لام التوكيد المزحلقة. ذو: خبر «إنّ» مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف. فضل: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. على الناس: جار ومجرور متعلق بفضل.

وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ: الواو استدراكية. لكن: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ» أكثر: اسم «لكنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير متصل - ضمير الغائبين - مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

لَا يَشْكُرُونَ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «لكنّ». لا: نافية لا عمل لها. يشكرون: تعرب إعراب «يفترون».

** ﴿ثُمَّ ٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ﴾: هذا القول الكريم هو آخر الآية الكريمة السادسة والأربعين. المعنى: ثم الله أي والله شاهد على تكذيبهم وعنادهم فإنّ شهادة الله غير حادثة. فشهيد ـ فعيل بمعنى: فاعل ـ أي شاهد. و«الشهيد» أيضاً هو من قتل في سبيل الله سميّ بذلك لقيامه بشهادة الحق في أمر الله والاسم منه «الشهادة» وجمعه: شهداء. فالشهيد بهذا المعنى ـ فعيل بمعنى مفعول ـ قال الرسول الكريم محمد ـ ﷺ ـ: ما من أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وإن له ما على الأرض من شيء غير الشهيد فإنّه يتمنى أن يرجع فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة. صدق رسول الله ـ ﷺ ـ. عن سُمرة بن جُندُب ـ رضي الله عنه ـ قال: قال النبيّ ـ ﷺ ـ رأيت الليلة رجلين ـ جبريل وميكائيل ـ أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني داراً هي أحسن وأفضل لم أرَ قط أحسن منها. قالا: أمّا هذه الدار فدار الشهداء.

** ﴿وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ﴾: أي وإن نبصّرهم بعض العذاب الذي نعدهم به فحذف الموصوف «العذاب» اختصاراً لأن ما قبله دال عليه وبقيت الصفة الاسم الموصول ـ الذي ـ.

** ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَآءَ رَسُولُهُمْ قُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ﴾: هذا القول الكريم هو منطوق الآية الكريمة السابعة والأربعين.. أي فإذا جاء الأمة رسولهم قضي بين الرسول والأمة أو ومكذّبيه بالعدل. فحذف مفعول «جاء» وهو «الأمة» اختصاراً لأنه ذكر قبله. وجاء الضمير «هم» في «رسولهم» بصيغة التذكير والجمع وهو يعود على «أمة» وهي لفظة مؤنثة وسبب ذلك أنّ «أمّة» هنا بمعنى «قوم» أو بمعنى «جماعة» وهي في اللفظ مفرد وفي المعنى جمع أي أهل أمة وكرر في الآية الكريمة التاسعة والأربعين «﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾» وجاء الضمير «هم» في «أجلهم» وواو الجماعة المذكرين في «يستأخرون» و«يستقدمون» وذلك للسبب نفسه. والمعنى: ولا يتقدمون عليه ساعة فحذفت «ساعة» اكتفاء بذكرها مرة.

** ﴿قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾: التقدير والمعنى: قل لهم إنّي لا أستطيع أن أدفع عن نفسي ضرراً ولا أن أجلب لها نفعاً أو لا أملك لنفسي تحقيق نفع أو دفع ضرّ وعلى هذا التفسير حذف مفعول «أملك» وهو «تحقيق» وبعد حذف المضاف «تحقيق» أقيم المضاف إليه «نفع» مقامه فانتصب انتصابه ومثله في التقدير: دفع ضرّ.

** ﴿ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ﴾: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة الثانية والخمسين أي قيل للذين ظلموا أنفسهم ذوقوا العذاب الخالد.. فحذف مفعول «ظلموا» اختصاراً وهو «أنفسهم» و«الخلد» مصدر «خلد ـ يخلد ـ خلوداً وخلداً» من باب «قعد» بمعنى أقام. و«الخلود» هو «البقاء» ومثله «الخُلْد» بضم الخاء وسكون اللام.. أما «الخلد» بفتح الخاء واللام فمعناه: البال والعقل.. نحو: دار في خَلَدي: أي دار في بالي وعقلي.

** ﴿وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِى ٱلْأَرْضِ لَٱفْتَدَتْ بِهِۦ﴾: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة الرابعة والخمسين بمعنى: ظلمت نفسها.. فحذف مفعول «ظلمت» اختصاراً وهو «نفسها» كما حذف المفعول به نفسه في «افتدت به» أي مفعول «افتدت» لأنّ المعنى: لافتدت به نفسها.

** ﴿وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾: هذا القول الكريم هو نهاية الآية الكريمة الخامسة والخمسين. المعنى: لا يعلمون ما فيه صلاحهم و «ما» ينتظرهم من عذاب الآخرة فحذف مفعول «يعلمون» اختصاراً وهو «ما».

** هُوَ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ: في هذا القول الكريم الوارد في الآية الكريمة السادسة والخمسين حذف مفعولا الفعلين «يحيي ويميت» المتعدّيَيْن إلى المفعول.. التقدير: هو يحيي الموتى ويميت الأحياء.

** فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ: هذا القول الكريم جاء في الآية الكريمة الثامنة والخمسين. التقدير: فبذل الفضل والرحمة ليفرحوا أي فليسّروا فحذفت الصفة أو البدل «الفضل» المشار إليه فبذلك لأن ما قبله دالّ عليه وهو بفضل الله وبرحمته.. أي بالإسلام وبرحمته بأن جعلهم من أهل القرآن.

** أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ: معنى هذا القول الكريم الوارد في الآية الكريمة التاسعة والخمسين: أم تختلقون على الله الكذب. فحذف مفعول «تفترون» اختصاراً وهو «الكذب» بدليل ذكره في الآية التالية.

** وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ: هذا القول الكريم هو آخر الآية الكريمة الستين بمعنى: لا يشكرون هذه النعمة.. فحذف مفعول «يشكرون» اختصاراً وهو «النعمة» لأن ما قبله يفسره.

﴿ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُواْ مِنْهُ مِن قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾ ﴾.

وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. تكون: فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة واسمها ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. في شأن: جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «تكون» أي ما تكون مهتماً.

وَمَا تَتْلُواْ مِنْهُ مِن قُرْءَانٍ: الواو عاطفة. ما: نافية لا عمل لها. تتلو: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الواو للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. منه: جار ومجرور متعلق بتتلو أي من الشأن. من: حرف جر بياني. قرآن: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة المنونة والجار والمجرور متعلق بحال محذوفة من الضمير في «منه».

وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ: الواو عاطفة. لا: نافية لا عمل لها. تعملون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. من: حرف جر زائد للتوكيد. عمل: اسم مجرور لفظاً بمنْ وعلامة جره الكسرة المنونة منصوب محلاً على أنه مفعول «تعملون».

﴿إِلَّا كُنَّا﴾: أداة حصر لا عمل لها أو حرف تحقيق بعد النفي. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «كان».

﴿عَلَيْكُمْ شُهُودًا﴾: جار ومجرور متعلق بحال مقدمة من «شهوداً» والميم علامة جمع الذكور. شهوداً: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ﴾: ظرف زمان بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب متعلق بكنّا. تفيضون: تعرب إعراب «تعملون» وجملة «تفيضون» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد إذ. فيه: جار ومجرور متعلق بتفيضون.

﴿وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ﴾: الواو عاطفة. ما: نافية لا عمل لها. يعزب: أي يغيب: فعل مضارع مرفوع بالضمة والجار والمجرور «عن ربك» متعلق بيعزب والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطب - مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

﴿مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ﴾: حرف جر زائد. مثقال: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل. ذرة: مضاف إليه مجرور بالكسرة المنونة.

﴿فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «مثقال ذرة» الواو عاطفة. لا: زائدة لتأكيد النفي. في السماء: معطوف على «في الأرض» ويعرب مثله.

﴿وَلَا أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ﴾: الواو استئنافية. لا: نافية للجنس تعمل عمل «إنّ». أصغر: اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب وخبر «لا» محذوف وجوباً تقديره: كائن أو موجود. من: حرف جر. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بأصغر. اللام للبعد - زائدة - والكاف للخطاب. ويجوز أن تكون الواو عاطفة و«لا» نافية لا عمل لها و«أصغر» معطوفاً على «مثقال» أو «ذرة» في موضع الجر مثلهما وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

وَلَآ أَكْبَرَ إِلَّا: معطوف بالواو على «لا أصغر» ويعرب إعرابه ومنع الاسمان من الصرف لأنهما على وزن «أفعل» صيغة التفضيل وبوزن الفعل. إلاّ: أداة حصر لا عمل لها.

فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ: جار ومجرور متعلق بخبر «لا» النافية للجنس.. أو بفعل محذوف تقديره: دوّن. مبين: صفة ـ نعت ـ لكتاب مجرور مثله وعلامة جره الكسرة المنونة بمعنى في لوح محفوظ.

﴿ أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾.

أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ: حرف استفتاح وتنبيه لا عمل له ولا محل له. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«أولياء» اسم «إنّ» منصوب بالفتحة. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالكسرة.

لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ: الجملة الاسمية في محل رفع خبر «إنّ». لا: نافية لا عمل لها. خوف: مبتدأ مرفوع بالضمة المنونة. على: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعلى والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر المبتدأ «خوف» بمعنى: لا خوف عليهم من وقوع مكروه.

وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ: الواو عاطفة. لا: نافية لا عمل لها. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يحزنون: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «هم» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال ا لخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾.

ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع على المدح أي خبر مبتدأ محذوف تقديره: هم. أو في محل نصب بدل أو صفة ـ نعت ـ للأولياء. الوارد ذكرهم في الآية الكريمة السابقة ويجوز أن يكون «الذين» في محل رفع مبتدأ لأنه جملة ابتدائية وخبره الجملة الاسمية «لهم البشرى» في الآية الكريمة التالية. آمنوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ: الواو حرف عطف. كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. يتقون: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ ۚ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَـٰتِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ ﴾.

لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم والميم علامة جمع الذكور. البشرى: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر.

فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا: جار ومجرور متعلق بالبشرى. الدنيا: صفة ـ نعت ـ للحياة مجرورة مثلها وعلامة جرها الكسرة المقدرة على الألف الممدودة منع من ظهورها التعذر.

وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ: جار ومجرور معطوف بالواو على «في الحياة الدنيا» ويعرب مثله أي ولهم البشرى في الآخرة وعلامة جر الاسم الكسرة الظاهرة في آخره.

لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَـٰتِ ٱللَّهِ: الجملة اعتراضية لا محل لها. لا: نافية للجنس تعمل عمل «إنّ». تبديل: اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب وخبر «لا» محذوف وجوباً تقديره: كائن. لكلمات: جار ومجرور متعلق بخبر «لا» المحذوف وجوباً. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ: ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف للخطاب. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ ثانٍ. الفوز: خبر «هو» مرفوع بالضمة. العظيم: صفة ـ نعت ـ للفوز مرفوع مثله بالضمة والجملة الاسمية «هو الفوز العظيم» في محل رفع خبر «ذلك».

﴿ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ ﴾.

وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ: الواو استئنافية. لا: ناهية جازمة. يحزنك: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه سكون آخره. الكاف: ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم. قول: فاعل مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا: الجملة استئنافية بمعنى التعليل بتقدير: مالي لا أحزن؟ فقيل: إنّ العزة لله جميعاً أو بتقدير: فلا تبال بهم فإنّ العزة أي الغلبة لله. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. العزة: اسم «إنّ» منصوب بالفتحة. لله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بخبر «إنّ». جميعاً: حال منصوب بالفتحة المنونة.

هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. السميع العليم: خبرا «هو» مرفوعان بالضمة المنونة. وحذف مفعول المصدر «قولهم» اختصاراً بمعنى: لا يكدرك يا محمّد قول المشركين عنك: هو ساحر أو مجنون.

﴿ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ ﴾.

أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَن: حرف استفتاح وتنبيه. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. لله: جار ومجرور للتعظيم في محل رفع متعلق بخبر «إنّ» المقدم. من: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» المؤخر.

فِي السَّمَاوَاتِ: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: استقر والجملة الفعلية «استقر في السموات» صلة الموصول لا محل لها.

وَمَن فِي الْأَرْضِ: معطوفة بالواو على «من في السموات» وتعرب إعرابها بمعنى: ما في الكون كلّه.

وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. يتبع: فعل مضارع مرفوع بالضمة. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل. يدعون: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَ: جار ومجرور متعلق بحال مقدمة من «شركاء». الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور بالإضافة للتعظيم وعلامة الجر الكسرة. شركاء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ولم ينون آخره لأنه ممنوع من الصرف على وزن «فعلاء».

إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ: نافية بمعنى «ما» لا عمل لها لأنها مخففة. يتبعون: تعرب إعراب «يدعون». إلاّ: أداة حصر لا عمل لها. الظن: مفعول به منصوب بيتبعون وعلامة نصبه الفتحة.

وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ: الواو عاطفة. إنْ: أعربت. هم: ضمير الغائبين مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. إلاّ: أداة حصر لا عمل لها. يخرصون: تعرب إعراب «يدعون» والجملة الفعلية «يخرصون» في محل رفع خبر «هم» ويجوز أن يكون «وما يتبع» في معنى الاستفهام أي وأيّ شيء يتبعون وتكون «شركاء» على هذا التقدير مفعول يدعون. أو تكون «ما» اسماً موصولاً معطوفاً على «من» في «إنّ لله من في السموات» في الآية الكريمة السابقة بتقدير: ولله ما يتبعه الذين يدعون من دون الله شركاء أي وله شركاوهم.

﴿ هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾.

هُوَ ٱلَّذِي: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر «هو».

جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. لكم:

جار ومجرور متعلق بجعل والميم علامة جمع الذكور حرك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ الليل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ: اللام لام التعليل حرف جر. تسكنوا: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. فيه: جار ومجرور متعلق بتسكنوا. والجملة الفعلية «تسكنوا فيه» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بمفعول به ثانٍ للفعل «جعل» لأن المعنى: صيّر. أو متعلق بحال على معنى «خلق».

وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا: معطوف بالواو على «الليل» ويعرب مثله. مبصراً: مفعول به ثانٍ للفعل «جعل» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة على معنى صير النهار مبصراً أو يكون حالاً على معنى «خلق».

إِنَّ فِى ذَٰلِكَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. في: حرف جر ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بفي اللام للبعد والكاف حرف خطاب. والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر «إنّ» المقدم.

لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ: اللام لام التأكيد المزحلقة. آيات: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الكسرة المنونة بدلاً من الفتحة المنونة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم. لقوم: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «آيات». يسمعون: الجملة الفعلية في محل جر صفة للموصوف «قوم» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ قَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحَٰنَهُۥ ۖ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ۖ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَٰنٍۭ بِهَٰذَآ ۚ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾.

قَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الفعلية بعده في

محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ اتخذ: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. ولداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ﴾: مفعول مطلق ـ مصدر ـ منصوب بفعل محذوف تقديره: أسبح والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة بمعنى: تنزيهاً له عن اتخاذ ولد وهو تعجيب من ادعائهم. والجملة الاسمية «هو الغنيّ» علّة لنفي الولد. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. الغنّي: خبر «هو» مرفوع بالضمة.

﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ﴾: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر. في السموات: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: وجد.. استقر. والجملة الفعلية «وجد في السموات» صلة الموصول «ما» لا محل لها من الإعراب.

﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾: معطوف بالواو على «ما في السموات» ويعرب مثله.

﴿إِنْ عِنْدَكُمْ﴾: نافية مهملة بمعنى «ما». عندكم: ظرف مكان منصوب على الظرفية وهو مضاف. الكاف: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور وشبه الجملة «عندكم» في محل رفع خبر مقدم.

﴿مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا﴾: حرف جر زائد. سلطان: اسم مجرور لفظاً بحرف الجر وعلامة جره الكسرة المنونة مرفوع محلاً لأنه مبتدأ مؤخر. الباء حرف جر. هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بصفة محذوفة من «سلطان» بمعنى حجة أو دليل.

﴿أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ﴾: الألف ألف توبيخ بلفظ استفهام. تقولون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. على الله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بتقولون.

مَا لَا تَعْلَمُونَ: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. لا: نافية لا عمل لها. تعلمون: تعرب إعراب «تقولون» والجملة الفعلية «تعلمون» صلة الموصول لا محل لها والعائد ـ الراجع ـ إلى الموصول ضمير محذوف ـ ساقط ـ خطأً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ما لا تعلمونه.

﴿ قُلْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾.

قُلْ إِنَّ ٱلَّذِينَ: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. أصله: قول. حذفت الواو تخفيفاً ولالتقاء الساكنين. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم «إنّ» و«إنّ» وما في حيزها من اسمها وخبرها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. على الله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بيفترون. الكذب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الكذب: هنا قولهم اتخاذ الله سبحانه ولداً أو شريكاً.

لَا يُفْلِحُونَ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ». لا: نافية لا عمل لها. يفلحون: تعرب إعراب «يفترون».

﴿ مَتَٰعٌ فِي ٱلدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ ٱلْعَذَابَ ٱلشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ ﴾.

مَتَٰعٌ فِي ٱلدُّنْيَا: خبر مبتدأ محذوف تقديره: افتراؤهم هذا متاع أي تمتع قليل. مرفوع بالضمة المنونة أو يكون مبتدأ مؤخراً لخبر مقدم محذوف تقديره: لهم متاع. في الدنيا: جار ومجرور متعلق بمتاع وعلامة جر الاسم الكسرة المقدرة على آخره ـ الألف الممدودة ـ للتعذر.

﴿ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ﴾: حرف عطف. إلى: حرف جر و«نا» ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. مرجع: مبتدا مؤخر مرفوع بالضمة وهو مضاف و«هم» ضمير الغائبين المتصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة بمعنى: رجوعهم بعد الممات.

﴿ثُمَّ نُذِيقُهُمُ﴾: حرف عطف للتعليل. نذيق: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره نحن و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول وحركت الميم بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ والفعل «أذاق» يتعدى إلى مفعولين.

﴿الْعَذَابَ الشَّدِيدَ﴾: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الشديد: صفة ـ نعت ـ للعذاب منصوب مثله بالفتحة.

﴿بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾: الباء حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بنذيق. كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. يكفرون: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «كانوا يكفرون» صلة الموصول لا محل لها أو تكون «ما» مصدرية فتكون جملة «كانوا يكفرون» صلة حرف مصدري لا محل لها و«ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بنذيق. التقدير: بسبب كفرهم فحذف المضاف «سبب» وحلّ المصدر «كفرهم» محلّه.

﴿۞ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَٰقَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِي وَتَذْكِيرِي بِـَٔايَٰتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوٓا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوٓا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾﴾.

﴿۞ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ﴾: الواو استئنافية. اتل: فعل أمر مبني على حذف آخره ـ حرف العلة. . الواو وبقيت الضمة دالة عليها والفاعل ضمير مستتر

فيه وجوباً تقديره: أنت. على: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق باتل. نبأ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. نوح: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة وصرف ـ نوّن ـ الاسم على الرغم من عجمته وتعريفه لأنه من ثلاثة أحرف أوسطه ساكن ومثله: هود.. لوط.

﴿إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦ﴾: ظرف زمان بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب متعلق باتل. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. لقومه: جار ومجرور متعلق بقال والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية «قال لقومه» في محل جر بالإضافة.

﴿يَٰقَوْمِ﴾: أداة نداء. قوم: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة وهي الحركة الدالة على ياء المتكلم المحذوفة والياء المحذوفة خطاً واختصاراً ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة وبقيت الكسرة دالة عليها.

﴿إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِى﴾: الجملة وجوابها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ إنْ: حرف شرط جازم. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح فعل الشرط في محل جزم بإنْ واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.. يعود على «مقامي» كبر: أي شقّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح. عليكم: جار ومجرور متعلق بكبر والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «كبر عليكم مقامي» في محل نصب خبر «كان». مقامي: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة بمعنى: قيامي بالدعوة إلى الحق.

﴿وَتَذْكِيرِى بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾: معطوف بالواو على «مقامي» ويعرب مثله. بآيات: جار ومجرور متعلق بتذكير. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر: الكسرة.

فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْتُ: الجملة الفعلية جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء رابطة لجواب الشرط والجار والمجرور للتعظيم. «على الله» متعلق بتوكلت. وقدّم على الفعل للأهمية. توكلت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

فَأَجْمِعُوٓاْ أَمْرَكُمْ: الفاء عاطفة أو بدل من فاء «فعلى» أي واقعة في جواب الشرط ويجوز أن تكون استئنافية. أجمعوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. أمركم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

وَشُرَكَآءَكُمْ ثُمَّ لَا: معطوف بالواو على «أمركم» ويعرب مثله. التقدير: وادعوا شركاءكم أو تكون الواو واو المعية بمعنى «مع شركائكم». ثمّ: حرف عطف. لا: ناهية جازمة.

يَكُنْ أَمْرُكُمْ: فعل مضارع ناقص مجزوم بلا وعلامة جزمه سكون آخره وحذفت الواو - أصله: يكون - تخفيفاً ولالتقاء الساكنين. أمر: اسم «يكن» مرفوع بالضمة. و«كم» أعربت في «أمركم» الأول.

عَلَيْكُمْ غُمَّةً: جار ومجرور متعلق بحال مقدمة من «غمة» والميم علامة جمع الذكور. غمة: خبر «يكن» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. بمعنى: لا تجعلوا أمركم مستوراً.

ثُمَّ ٱقْضُوٓاْ إِلَيَّ: حرف عطف. اقضوا: تعرب إعراب «اجمعوا» إليّ: جار ومجرور متعلق باقضوا بمعنى أدّوا.

وَلَا تُنظِرُونِ: الواو عاطفة. لا: ناهية جازمة. تنظرون: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. النون نون الوقاية والياء المحذوفة خطاً واختصاراً ومراعاة لفواصل الآيات - رءوس

الآي ـ ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به والكسرة هي الحركة الدالة على الياء المحذوفة بمعنى: ولا تمهلوني.

﴿ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾ ﴾.

فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا: الفاء استئنافية. إنْ: حرف شرط جازم. توليتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك فعل الشرط في محل جزم بإنْ. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور. الفاء واقعة في جواب الشرط و«ما» نافية لا عمل لها.

سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ: الجملة الفعلية «فما سألتكم من أجر» جواب شرط جازم فعلها منفي بما المسبوقة بالفاء في محل جزم. سألتكم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور. من: حرف جر زائد للتأكيد. أجر: اسم مجرور لفظاً بمن وعلامة جره الكسرة المنونة. منصوب محلاً لأنه مفعول به بمعنى فما طلبت منكم أجراً يوجب اعراضكم عما دعوتكم إليه.

إِنْ أَجْرِيَ: مهملة بمعنى «ما» نافية. أجري: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة والياء ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

إِلَّا عَلَى اللَّهِ: أداة حصر لا عمل لها. على الله: جار ومجرور للتعظيم في محل رفع متعلق بخبر المبتدأ «أجري».

وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ: الواو استئنافية. أمرت: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل. أن: حرف مصدري ناصب. أكون: فعل مضارع ناقص منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ: جار ومجرور متعلق بخبر «أكون» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد والجملة الفعلية «أكون من المسلمين» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أن» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر مقدر أي بأن أكون والجار والمجرور متعلق بأمرت.

﴿ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَعَلْنَٰهُمْ خَلَٰٓئِفَ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾ ﴾.

فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَٰهُ: الفاء استئنافية. كذّبوه: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به. الفاء حرف استئناف. نجيّناه: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ: الواو عاطفة. من: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب معطوف على ضمير «نجيناه» أي ضمير الغائب بمعنى ونجّينا من معه. مع: ظرف مكان يدل على المصاحبة في محل نصب متعلق بفعل محذوف تقديره: آمن.. ركب. والجملة الفعلية «آمن أو ركب معه» صلة الموصول «منْ» لا محل لها والهاء في «معه» ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة. في الفلك: جار ومجرور متعلق بصلة الموصول المحذوفة بمعنى: ومن آمن معه وركب معه في السفينة.

وَجَعَلْنَٰهُمْ خَلَٰٓئِفَ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «نجينا» وتعرب إعرابها. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول. خلائف: مفعول به ثانٍ منصوب بجعل الفعل المتعدي إلى مفعولين وعلامة نصبه الفتحة ولم ينون آخره لأنه ممنوع من الصرف بمعنى خلفاء.

وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ: معطوفة بالواو على «نجّينا» وتعرب مثلها. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها. كذبوا: أعربت. بآيات: جار ومجرور متعلق بكذبوا. و«نا» ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

فَٱنظُرْ كَيْفَ: الفاء استئنافية. انظر: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. كيف: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب خبر «كان» المقدم و«كيف» وما بعدها في محل نصب مفعول به بانظر.

كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ: اسم «كان» المؤخر مرفوع بالضمة. و«كان» فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. المنذرين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره: الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد وهي جمع «المنذر» وهو اسم مفعول بمعنى: المنذرين بالهلاك المبين.

﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ بِمَا كَذَّبُوا۟ بِهِۦ مِن قَبْلُ ۚ كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ﴾.

ثُمَّ بَعَثْنَا: حرف عطف. بعث: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

مِنۢ بَعْدِهِۦ رُسُلًا: جار ومجرور متعلق ببعث أو بحال مقدمة من «رسلاً» والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. رسلاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة أي من بعد نوح.

إِلَىٰ قَوْمِهِمْ: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «رسلاً» و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ: الفاء عاطفة للتسبيب. جاءوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«هم»

ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به والجار والمجرور «بالبيّنات» متعلق بجاءوهم بالمعجزات.

﴿فَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟﴾: الفاء استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. اللام لام الجحود «النفي» وهي حرف جر. يؤمنوا: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «يؤمنوا» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بلام الجحود والجار والمجرور متعلق بخبر «كان» المحذوف. التقدير: فما كانوا مريدين للإيمان.

﴿بِمَا كَذَّبُوا۟ بِهِۦ﴾: الباء حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بيؤمنوا. كذّبوا: تعرب إعراب «جاءوا» والجملة الفعلية «كذبوا به» صلة الموصول لا محل لها. به: جار ومجرور متعلق بكذبوا. والألف في «كذبوا» فارقة.

﴿مِن قَبْلُ﴾: حرف جر. قبل: اسم مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بكذبوا.

﴿كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ﴾: الكاف اسم بمعنى «مثل» مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ والجملة الفعلية «نطبع» في محل رفع خبر المبتدأ. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة. اللام للبعد والكاف للخطاب. نطبع: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن بمعنى «نختم» ويجوز أن تكون الكاف في محل نصب نائبة أو صفة لمفعول مطلق ـ مصدر ـ محذوف التقدير والمعنى: وكما طبعنا على قلوب أولئك نطبع طبعاً مثل ذلك الطبع على قلوب المعتدين.

﴿عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾: جار ومجرور متعلق بنطبع. المعتدين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَٰرُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ بِـَٔايَٰتِنَا فَٱسْتَكْبَرُواْ وَكَانُواْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾ ﴾.

ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم: حرف عطف. بعث: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. من بعد: جار ومجرور متعلق ببعثنا. و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

مُّوسَىٰ وَهَٰرُونَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف المقصورة للتعذر. الواو حرف عطف. هارون: معطوف على «موسى» منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ولم ينوّن لأنه اسم ممنوع من الصرف للعجمة والعلَمية.

إِلَىٰ فِرْعَوْنَ: جار ومجرور متعلق ببعثنا أو متعلق بحال محذوفة من «موسى وهارون» بتقدير: مرسلين إلى فرعون وعلامة جر «فرعون» الفتحة بدلاً من الكسرة المنونة لأنه ممنوع من الصرف للعجمة والعلمية.

وَمَلَإِيْهِۦ بِـَٔايَٰتِنَا: معطوف بالواو على «فرعون» مجرور مثله وعلامة جره الكسرة والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. بآيات: جار ومجرور متعلق ببعثنا أو بحال محذوفة من الرسل و«نا» ضمير متصل ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

فَٱسْتَكْبَرُواْ وَكَانُواْ: الفاء استئنافية. استكبروا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الواو حرف عطف. كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة.

قَوْمًا مُّجْرِمِينَ: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. مجرمين: صفة ـ نعت ـ للموصوف «قوماً» وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن حركة المفرد وتنوينه.

** ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الحادية والستين.. بمعنى: وما يغيب عن علم ربك وزن قطعة الهباء.. فحذف المضاف «علم» وحلّ المضاف إليه «ربك» محله.. يقال: عزب الشيء عزوباً ـ من باب قعد ـ بمعنى: بعد.. وعزب يعزب ـ من بابي قتل وضرب: بمعنى: غاب وخفي. أمّا «عزب ـ يعزب ـ عُزبة» من باب قتل فهو الذي لم يكن له أهل فهو عَزَب وهم عُزّاب باعتبار بنائه الأصلي وهو عازب. قال أبو حاتم: ولا يقال: رجل أعزب. قال الأزهريّ: أجازه غيره وقياس الأزهري أن يقال: هذه امرأة عزباء مثل: أحمر وحمراء. أما «المثقال» فهو ما يوزن به وهو مشتق من الثقل ومثقال الشيء: زنته. وجمعه: مثاقيل. و«الذرة» القطعة من الهباء الذي يرى متطايراً في ضوء الشمس.

** ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾: هذا القول الكريم هو نصّ الآية الكريمة الثالثة والستين بمعنى هم الذين آمنوا وكانوا يخافونه أي يخافون الله بامتثال أوامره بعد أن آمنوا به سبحانه إيماناً صادقاً فحذف مفعول «يتقون» اختصاراً لأنه معلوم.

** ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَانٍ بِهَٰذَا﴾: هذا القول الكريم ذكر في الآية الكريمة الثامنة والستين.. بمعنى: له كلّ أو جميع ما في الكون وليس عندكم حجة أو دليل بهذا الادّعاء أي باتخاذه ولداً.. فحذف المبتدأ المؤخر المضاف «كلّ.. أو جميع» وحلّ محله المضاف إليه «ما» الاسم الموصول كما حذفت الصفة أو البدل «الادّعاء» المشار إليه لأن ما قبله دالّ عليه.

** ﴿ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ﴾: هذا القول الكريم هو آخر الآية الكريمة الحادية والسبعين. المعنى: ثم نفذوا ذلك الأمر أو أدّوا ذلك الأمر الذي تريدونه بي ولا تمهلوني فحذف مفعول «اقضوا» وهو الأمر.

** ﴿كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ﴾: في هذا القول الكريم الوارد في نهاية الآية الكريمة الثالثة والسبعين ذكر الفعل «كان» مع اسمه المؤنث «عاقبة» لأنه جاء على معنى: كيف كان مصير.. عقاب المنذرين.

** ﴿كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ﴾: هذا القول الكريم هو نهاية الآية الكريمة الرابعة والسبعين.. بمعنى: كذلك نغلق قلوب المعتدين.. ونطبع: كناية عن إغلاق قلوبهم عن الفهم ولذلك عدي الفعل بحرف الجر «على» وهو بمعنى نختم. والختم لا يكون إلا مع الإغلاق.

** ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ﴾: أي إلى قومه والملأ: هم الأشراف الذين يملأون العيون مهابة و«هارون» هو أخو «موسى» أرسله موسى ليتكلم عنه عند فرعون. و«موسى» اسم على صيغة «مفعَل ـ بفتح العين» كما قال أبو عمرو بن العلا بدليل انصرافه في النكرة و«فعلى» لا ينصرف علي كل حال ولأن «مُفْعلاً» أكثر من «فعلى» لأنه يبنى من كل «أفعلتُ» وقال الكسائي: هو فُعْلى.. وكذا القول في «عيسى» و«هارون». و«موسى» قيل هو بوزن «فُعْلى» ماس يميس: إذا تبختر في مشيته. وقال آخرون: إنّما هو بالعبرانية: موشَ.. فعرّب وقال آخرون: إنّ «موسى» عليه السلام.. لما قذفته أمّه في اليّم خوفاً من فرعون أن يقتله وجده القِبْط على ساحل البحر بين «مو» و«سا» فلفظة «مو» تعني الماء. ولفظة «سا» تعني: الشجر.. فسمّي «موسى» لذلك. وأخوه «هارون» أكبر منه بثلاث سنوات.

﴿ فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٦﴾ ﴾.

فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ: الفاء استئنافية. لما: اسم شرط غير جازم بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية.. متعلق بالجواب. جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم وحرك الميم بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ الحق: فاعل مرفوع بالضمة. والجملة الفعلية «جاءهم الحق» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «لما».

مِنْ عِندِنَا: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من «الحق» و«نا» ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

قَالُوٓاْ: الجملة الفعلية وما بعدها جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة بعدها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

إِنَّ هَٰذَا: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ».

لَسِحْرٌ مُّبِينٌ: اللام لام التوكيد المزحلقة. سحر: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة. مبين: صفة ـ نعت لسحر مرفوع مثله بالضمة المنونة.

﴿ قَالَ مُوسَىٰٓ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَكُمْ أَسِحْرٌ هَٰذَا وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّٰحِرُونَ ﴿٧٧﴾ ﴾.

قَالَ مُوسَىٰٓ: فعل ماضٍ مبني على الفتح. موسى: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر أي فقال لهم موسى.

أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ: الألف ألف إنكار بلفظ استفهام. تقولون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. للحق: جار ومجرور متعلق بتقولون.

لَمَّا جَآءَكُمْ: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بتقولون بمعنى «حين» والجملة الفعلية «جاءكم» في

محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف «لمّا» وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور.

أَسِحْرٌ هَٰذَا: الألف ألف إنكار بلفظ استفهام. سحر: خبر مقدم مرفوع بالضمة المنونة. هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر ومفعول «تقولون» محذوف تقديره: إنّه سحر. أي أتقولون للحق لما جاءكم إنّه سحر؟ أسحر هذا؟ بمعنى: أتعيبون الحق وتطعنون فيه. وقد وقع المفعول الوارد في الآية الكريمة السابقة «إنّ هذا لسحر مبين» مقدراً بعد قوله «أتقولون للحق لما جاءكم» ويجوز أن يكون القول «أتقولون للحق» أي تعيبونه وتطعنون فيه. قد وقع كناية عن العيب فلا يتقاضى مفعولاً به.

وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّٰحِرُونَ: الواو استئنافية أو تفسيرية. لا: نافية لا عمل لها. يفلح: فعل مضارع مرفوع بالضمة. الساحرون: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾ ﴾.

قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الألف ألف إنكار بلفظ استفهام. جئت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية «أجئتنا» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا: اللام لام التعليل حرف جر. تلفت: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على

السكون في محل نصب مفعول به. والجملة الفعلية «تلفتنا» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة بعد اللام وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بلام التعليل والجار والمجرور متعلق بجئت. عمّا: مكونة من «عن» حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بعن. والجار والمجرور متعلق بتلفتنا بمعنى: أتريد صرفنا عن الدين الذي وجدنا.. وجدنا: الجملة الفعلية وما بعدها: صلة الموصول لا محل لها. وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا: جار ومجرور متعلق بوجدنا أو بحال مقدمة من «آباءنا» آباء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

وَتَكُونَ لَكُمَا: فعل مضارع ناقص منصوب بأنْ مضمرة بعد لام التعليل لأنه معطوف بواو العطف على «تلفت» وعلامة نصبه الفتحة. لكما: جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «تكون» المقدم والميم علامة جمع الذكور والألف علامة التثنية أو تكون «ما» هي علامة التثنية.

ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلْأَرْضِ: اسم «تكون» المؤخر مرفوع بالضمة. في الأرض: جار ومجرور متعلق بالكبرياء أو بحال محذوفة منها.

وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ: الواو استئنافية. ما: نافية تعمل عمل «ليس» نحن: ضمير منفصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على الضم في محل رفع مبتدأ إذا كانت «ما» لا عمل لها واسم «ما» لكما: أعرب. الباء حرف جر زائد. مؤمنين: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته وهو مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر «ما» النافية العاملة عمل «ليس» وتسمّى «ما» الحجازية. و«لكما» متعلق بحال مقدمة من «مؤمنين» وإذا أعربت «ما» نافية لا عمل لها يكون الجار والمجرور «بمؤمنين» في محل رفع لأنه متعلق بخبر «نحن» المبتدأ، وهذا الوجه أفصح لأن اسم «ما» فصل عن خبره بفاصل.

﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِى بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ ﴾.

وَقَالَ فِرْعَوْنُ: الواو عاطفة. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح. فرعون: فاعل مرفوع بالضمة ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف للعجمة والعلَمية. والجملة الفعلية بعده: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

ٱئْتُونِى بِكُلِّ: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. النون نون الوقاية والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. بكلّ: جار ومجرور متعلق بائتوني بمعنى: وقال فرعون لحاشيته احضروا لي كل ساحر ماهر في السحر.

سَٰحِرٍ عَلِيمٍ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. عليم: صفة ـ نعت ـ لساحر مجرور مثله بالكسرة المنونة.

﴿ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُوا۟ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ ﴿٨٠﴾ ﴾.

فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ: الفاء استئنافية. لمّا: اسم شرط غير جازم بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بجوابه. جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح. السحرة: فاعل مرفوع بالضمة. والجملة الفعلية «جاء السحرة» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «لمّا» بمعنى فحين جاء السحرة والتقوا موسى.

قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ: الجملة الفعلية وما بعدها: جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح. اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بقال. موسى: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر والجملة الفعلية بعده: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

أَلْقُوا۟ مَآ: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

أَنتُم مُّلْقُونَ : الجملة الاسمية صلة الموصول لا محل لها. أنتم: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ و«ملقون» خبر «أنتم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته والعائد ـ الراجع ـ إلى الموصول ضمير محذوف خطأً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به أي ملقوه.

﴿ فَلَمَّآ أَلْقَوْاْ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ ﴾.

فَلَمَّآ أَلْقَوْاْ قَالَ مُوسَىٰ : أعرب هذا القول الكريم في الآية الكريمة السابقة. ألقوا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر وحذفت الألف لالتقاء الساكنين ولاتصاله بواو الجماعة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الفعلية «ألقوا» في محل جر بالإضافة.

مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ : الجملة الاسمية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ ما: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. جئتم: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور. به: جار ومجرور متعلق بجئتم. السحر: خبر مبتدأ محذوف تقديره: هو مرفوع بالضمة والجملة الاسمية «هو السحر» في محل رفع خبر المبتدأ «ما» بمعنى هو السحر بعينه أو بذاته.

إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ : الجملة في محل نصب حال من «السحر». إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة. السين حرف استقبال ـ تسويف ـ للقريب. يبطله: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية «سيبطله» في محل رفع خبر «إنّ».

إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ: أعرب.. والجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ». لا: نافية لا عمل لها. يصلح: تعرب إعراب «يبطل».

عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. المفسدين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾.

وَيُحِقُّ ٱللَّهُ: الواو استئنافية. يحق: فعل مضارع مرفوع بالضمة. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة.

ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة بمعنى ويبيّن الله الحق. بكلماته: جار ومجرور متعلق بيحقّ. والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ: الواو حالية والجملة المؤوّلة بعدها: في محل نصب حال. لو: مصدرية. كره: فعل ماضٍ مبني على الفتح. المجرمون: فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. و«لو» المصدرية وما تلاها: بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر مقدر بتقدير: مع كره المجرمين إحقاق الله الحق بكلماته. والجملة الفعلية «كره المجرمون» صلة حرف مصدري لا محل لها.

﴿ فَمَآ ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِۦ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ ۚ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ ﴾.

فَمَآ ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ: الفاء استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. آمن: فعل ماضٍ مبني على الفتح. لموسى: جار ومجرور متعلق بآمن وعلامة جر الاسم الفتحة المقدرة على الألف للتعذر بدلاً من الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف على وزن «فعلى» أو بالكسرة المقدرة على الألف للتعذر لأنه على وزن «مفْعَل».

إِلَّا ذُرِّيَّةٌ: أداة حصر لا عمل لها. ذرية: فاعل «آمن» مرفوع بالضمة المنونة.

مِّن قَوْمِهِۦ: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «ذرية» والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ: جار ومجرور متعلق بحال من «ذرية» بمعنى: خائفين. من فرعون: جار ومجرور متعلق بخوف أو بالحال المقدر وعلامة جر الاسم الفتحة بدلاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعجمة والعلمية.

وَمَلَإِيْهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْۚ: معطوف على «فرعون» مجرور مثله وعلامة جره الكسرة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. أن: حرف مصدري ونصب. يفتن: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو بمعنى أن يعذبهم فرعون. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. و«أنْ» المصدرية وما بعدها: بتأويل مصدر في محل جر بدل ـ بدل اشتمال ـ من المبدل منه «من قومه» ـ التقدير: من فتنتهم بمعنى: من تعذيبهم أو يكون في محل نصب مفعولاً به للمصدر «خوف» بتقدير: خافوا تعذيب فرعون لهم.

وَإِنَّ فِرْعَوْنَ: الواو تعليلية بمعنى ولأنّ فرعون. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. فرعون: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة ولم ينون آخره لأنه اسم ممنوع من الصرف على العجمة والعلمية.

لَعَالٍ فِي ٱلْأَرْضِ: اللام لام التوكيد المزحلقة. عالٍ: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة على الياء قبل حذفها وتنوين اللام وسبب حذف الياء كون الاسم اسماً نكرة. في الأرض: جار ومجرور متعلق بعال على تأويل فعله لأنه اسم فاعل وبمعنى «متغلّب» أو «مستعلٍ».

وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلْمُسْرِفِينَ: الواو عاطفة. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ» اللام لام التوكيد المزحلقة. من المسرفين: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر «إنّ» وعلامة جر الاسم: الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوۡمِ إِن كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيۡهِ تَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّسۡلِمِينَ ﴿٨٤﴾ ﴾.

وَقَالَ مُوسَىٰ : الواو استئنافية. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح. موسى: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر.

يَٰقَوۡمِ إِن كُنتُمۡ : الجملة في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ التقدير: أنادي قومي. يا: أداة نداء قوم منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة وهي الحركة الدالة على ياء المتكلم المحذوفة خطاً واختصاراً وهي ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. إنْ: حرف شرط جازم. كنتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك فعل الشرط في محل جزم بإنْ. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور.

ءَامَنتُم بِٱللَّهِ: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور. بالله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بآمنتم.

فَعَلَيۡهِ تَوَكَّلُوٓاْ : الجملة الفعلية جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء رابطة لجواب الشرط والجار والمجرور «عليه» متعلق بتوكلوا. توكلوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

إِن كُنتُم مُّسۡلِمِينَ: أعرب. مسلمين: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه: التقدير: إن كنتم مسلمين فعلى الله توكلوا.

﴿ فَقَالُواْ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡنَا رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا فِتۡنَةٗ لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾.

فَقَالُواْ: الفاء استئنافية. قالوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا﴾: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ على الله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بتوكلنا. توكل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا﴾: منادى منصوب بأداة نداء محذوفة تقديره: يا ربنا وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف و«نا» ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. لا: حرف تضرع ودعاء بصيغة نهي وهو حرف جزم. تجعل: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه: سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

﴿فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: مفعول به ثانٍ منصوب بتجعل الفعل المتعدي إلى مفعولين وعلامة نصبه الفتحة المنونة. للقوم: جار ومجرور متعلق بفتنة أو بصفة محذوفة من «فتنة». الظالمين: صفة ـ نعت ـ للموصوف «القوم» مجرور مثله وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾﴾.

﴿وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على «لا تجعلنا» لأن المعنى: ولا تسلّط علينا القوم الظالمين وخلّصنا من القوم الكافرين. الواو حرف عطف. نجِّ: فعل تضرع ودعاء بصيغة طلب مبني على حذف آخره ـ حرف العلة.. الياء.. والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. برحمتك: جار ومجرور متعلق بنجّنا والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

﴿مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾: جار ومجرور متعلق بنجّنا. الكافرين: صفة ـ نعت ـ للقوم مجرور مثله وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَٱجْعَلُوا۟ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ ﴾.

وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ: الواو استئنافية. أوحى: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. إلى موسى: جار ومجرور متعلق بأوحينا. وعلامة جر الاسم الفتحة بدلاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعجمة والعلمية وقدّرت الحركة على الألف للتعذر. وأخيه: معطوف بالواو على «موسى» مجرور مثله وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

أَن تَبَوَّءَا: حرف مصدري. تبوّءا: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الألف ـ ألف الاثنين ـ ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. و«أنْ» المصدرية وما تلاها بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر مقدر أي بأنْ تبوّءا. التقدير: بالتبوء. والجار والمجرور «بالتبوء» متعلق بأوحينا.

لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا: جار ومجرور متعلق بتبوّءا. الكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. الميم حرف عماد والألف حرف دال على تثنية المخاطب. بمصر: جار ومجرور في محل نصب حال لأنه متعل بصفة محذوفة من «بيوتاً» قدّم عليه وعلامة جر الاسم الفتحة بدلاً من الكسرة المنونة لأنه اسم ممنوع من الصرف على العلمية والتأنيث. بيوتاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

وَٱجْعَلُوا۟ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً: الواو حرف عطف. اجعلوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. بيوتكم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور و«قبلة» مفعول به ثانٍ منصوب باجعلوا المتعدي إلى مفعولين وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

﴿وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «اجعلوا بيوتكم» وتعرب مثلها. الواو عاطفة. بشر: فعل أمر مبني على سكون آخره الذي حرك بالكسر لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. المؤمنين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد.

﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَۖ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُواْ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾﴾.

﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ﴾: الواو استئنافية. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح. موسى: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر. ربّ: منادى مضاف منصوب بأداة نداء محذوفة التقدير: يا ربنا. وعلامة نصبه الفتحة و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ﴾: الجملة وما بعدها: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم «إنّ». آتيت: الجملة الفعلية وما بعدها في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. فرعون: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ولم ينون آخره لأنه اسم ممنوع من الصرف للعجمة والعلمية.

﴿وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا﴾: معطوف على «فرعون» منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة. زينة: مفعول به ثانٍ منصوب بآتيت الفعل المتعدي إلى مفعولين وعلامة نصبه الفتحة المنونة. وأموالاً: معطوفة على «زينة» بالواو وتعرب مثلها.

﴿فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ﴾: جار ومجرور متعلق بآتيت. الدنيا: صفة ـ نعت ـ للحياة مجرورة مثلها وعلامة جرها الكسرة المقدرة على الألف الممدودة منع من ظهورها التعذر.

﴿رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ﴾: أعرب. اللام ـ لام كي ـ حرف جر للتعليل. يضلوا: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والألف فارقة. والجملة الفعلية «يضلوا» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بآتيت. وعند الكوفيين الفعل منصوب باللام نفسها.

﴿عَن سَبِيلِكَۖ رَبَّنَا﴾: جار ومجرور متعلق بيضلوا والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. ربّنا: أعرب.

﴿ٱطۡمِسۡ عَلَىٰٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ﴾: فعل تضرع ودعاء بصيغة طلب مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. على أموال: جار ومجرور متعلق باطمس و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿وَٱشۡدُدۡ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ﴾: الجملة الفعلية معطوفة بواو العطف على «اطمس على أموالهم» وتعرب مثلها.

﴿فَلَا يُؤۡمِنُواْ﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالفاء على جملة «ليضلوا» وتعرب إعرابها و«لا» نافية لا عمل لها.

﴿حَتَّىٰ يَرَوُاْ﴾: حرف غاية وجر. يروا: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد «حتى» وتعرب إعراب «يضلوا» والمصدر المؤوّل من «أنْ يروا» في محل جر بحتى والجار والمجرور متعلق بيؤمنوا.

﴿ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَلِيمَ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الأليم: صفة ـ نعت ـ للعذاب منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة بمعنى: حتى يذوقوا العذاب الموجع جزاء لهم على تجبرهم وتمردهم على رسلك.

** ﴿قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا﴾: هذا القول الكريم جاء في الآية الكريمة الثامنة والسبعين.. المعنى: لتصرفنا عن الدين الذي وجدنا عليه آباءنا فحذف الموصوف «الدين» اختصاراً لأنه معلوم وأقيم مقامه النعت ـ الصفة «ما» الاسم الموصول.

** ﴿وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلْأَرْضِ﴾: المعنى: ليكون لكما الملك والجبروت في الأرض.. لأن «الكبرياء» هنا بمعنى: الملك.. سمّي بها الملك لاتصاف الملوك بالكبرياء مأخوذة من الكِبْر أي العظمة والكبرياء: مثله. أما جملة «تلفتنا» فهي بكسر الفاء لأنه من باب ضرب يقال: لفته ـ لفتاً: بمعنى: صرفه إلى ذات اليمين أو الشمال ومنه يقال: لفتّه عن رأيه لفتاً: إذا صرفته عنه ومنه «التفت إليه» بمعنى: صرف وجهه إليه وأكثر منه القول: تلفّت إليه. واسم الفاعل من الفعل «لفت» هو لافت. أما «الملفت» فهو اسم فاعل للفعل الرباعي «ألفت» وهذا الفعل لا ذكر له في المصادر اللغوية لهذا عدّ خطأ القول: من الملفت للنظر والصحيح: إن هذا الأمر لافت للنظر أي يلفت الأنظار إليه ومؤنثه: لافتة وهي اسم فاعل أيضاً بمعنى: تلفت الأنظار إليها. و«اللافتة» أيضاً والعامة تقول اليافطة هي لوحة خشب أو قماش أو نحوهما يكتب عليها ما يلفت النظر إليه. و«الالتفات» في علم البلاغة: هو كلام المتكلم الواحد الذي يصرف كلامه على وجوه شتى. وفي اللغة العربية: الانتقال من ضمير الغيبة إلى ضمير المخاطبة يسمّي التفاتاً وقال النحاة: إنّ ضمير المتكلم أخصّ من المخاطب وضمير المخاطب أخصّ من ضمير الغائب.

** ﴿فَلَمَّآ أَلْقَوْاْ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ﴾: في هذا القول الكريم الوارد في الآية الكريمة الحادية والثمانين حذف مفعول «ألقوا» اختصاراً لأن المعنى: فحين ألقى السحرة حبالهم وعصيّهم خيّل للناس أنها ثعابين.

** ﴿وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾: هذا القول الكريم هو نهاية الآية الكريمة الثانية والثمانين وفيه حذف مفعول «كره» أي ولو كرهوا ذلك أي ولو كره المجرمون إحقاق الله الحق بكلماته.

** ﴿فَمَآ ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِۦ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِمْ﴾: هذا القول الكريم جاء في الآية الكريمة الثالثة والثمانين.. التقدير والمعنى «فما آمن لموسى» أي فما آمن برسالة موسى.. فحذف المضاف «رسالة» وحل المضاف إليه «موسى» محلّه. و«ملئهم» بمعنى: وأشراف قومهم.. وقد عطف «ملئهم» على «فرعون» لأن التقدير: من آل فرعون.. فحذف المضاف «آل» وأقيم المضاف إليه «فرعون» مقامه.. كما يقال: ربيعة.. ومضر.. والمراد: آل ربيعة.. وآل مضر وبهذا يمكن تعليل مجيء الضمير في «ملئهم» بصيغة الجمع فيكون المعطوف بتقدير: «أشراف ملئهم أو آل قومهم» على المعطوف عليه «آل فرعون» أو يكون معطوفاً على «من قومه».

** ﴿أَن يَفْتِنَهُمْ﴾: بمعنى: أن يعذّبهم أو لئلا يبتليهم بالتعذيب ليصرفهم عن دينهم.. لأن من معاني فتنه ـ يفتنه ـ فتنة: عذّبه.. وهو من باب «ضرب» والقول الكريم «ربّنا لا تجعلنا فتنة» في الآية الكريمة الخامسة والثمانين يكون التقدير: لا تجعلنا موضع فتنة فحذف المضاف المفعول به «موضع» وحل المضاف إليه «فتنة» محل المضاف وانتصب انتصابه بمعنى موضع عذاب.

** ﴿وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾: هذا القول الكريم هو نص الآية الكريمة السادسة والثمانين التقدير والمعنى: وخلصنا برحمتك من كيد القوم الكافرين فحذف المضاف «كيد» وحل المضاف إليه محلّه وهو «القوم الكافرين» والمراد بهم: فرعون وقومه.

** ﴿لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ﴾: معنى هذا القول الكريم: ليضلوا بالألاء زينتهم الناس عن صراطك ابتلاء لهم.. فحذف مفعول «يضلوا» وهو «الناس» اختصاراً لأنه معلوم.

﴿قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾﴾.

﴿قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو أي قال الله. والجملة الفعلية بعده: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ قد: حرف تحقيق. أجيبت: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. دعوة: نائب فاعل مرفوع بالضمة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة و«ما» علامة التثنية.

﴿فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِّ﴾: الفاء استئنافية. استقيما: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة والألف ضمير متصل ـ ضمير الاثنين ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل. والواو عاطفة. لا: ناهية جازمة. تتّبعانّ: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والألف ضمير متصل ـ ضمير الاثنين ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل والنون نون التوكيد الثقيلة حركت بالكسر لالتقاء الساكنين ولم يبن الفعل لوجود الألف الفاصلة بين الفعل ونون التوكيد الثقيلة ونون التوكيد لا محل لها.

﴿سَبِيلَ الَّذِينَ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بالإضافة أي سبيل الجهلة.

﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها. لا: نافية لا عمل لها. يعلمون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿۞ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنتُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾﴾.

﴿وَجَٰوَزْنَا بِبَنِيٓ: الواو استئنافية. جاوز: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. ببني: جار ومجرور متعلق بجاوزنا وعلامة جر الاسم الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وحذفت النون ـ أصله: بنين ـ للإضافة.

إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف للعجمة والعلمية. البحر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ: الفاء عاطفة. أتبع: فعل ماضٍ مبني على الفتح و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. فرعون: فاعل مرفوع بالضمة ولم ينون آخره لأنه اسم ممنوع من الصرف على العجمة والعلمية.. بمعنى: فأدركهم فرعون. أي فلحقهم.

وَجُنُودُهُۥ بَغْيًا وَعَدْوًا: معطوف على «فرعون» مرفوع مثله بالضمة و الهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة. بغياً: حال من فرعون وجنوده منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. وعدواً: معطوف على «بغياً» ويعرب إعرابه بمعنى ظلماً وعدواناً ـ اي اعتداء ـ أي عادين باغين.

حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدْرَكَهُ: حرف غاية للابتداء. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط خافض لشرطه منصوب بجوابه. أدركه: فعل ماضٍ مبني على الفتح والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم. والجملة الفعلية «أدركه الغرق» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف.

ٱلْغَرَقُ قَالَ: فاعل مرفوع بالضمة. قال: الجملة الفعلية وما بعدها: جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا: الجملة الفعلية وما بعدها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع

المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «أنّ» و«أنّ» مع اسمها وخبرها في محل جر بحرف جر محذوف بتقدير: أمنت بأنه.. والجار والمجرور متعلق بآمنت لأن الباء هي صلة الإيمان. لا: نافية للجنس تعمل عمل «إنّ». إله: اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب وخبرها محذوف وجوباً تقديره: موجود أو كائن و«لا» وما عملت فيه أي اسمها وخبرها في محل رفع خبر «أنّ» إلاّ: أداة حصر أو استثناء.

ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتۡ بِهِۦ: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع لأنه بدل من وضع «لا إله» لأن وضع «لا» وما عملت فيه الرفع أي خبر «إنّ». آمنت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. به: جار ومجرور متعلق بآمنت.

بَنُوٓاْ إِسۡرَٰٓءِيلَ: فاعل مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وحذفت نونه ـ أصله ـ بنون ـ للإضافة. والجملة الفعلية «آمنت به بنو إسرائيل» صلة الموصول لا محل لها. إسرائيل: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعجمة والتأنيث والعلَمية.

وَأَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ: الواو استئنافية. أنا: ضمير منفصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. من المسلمين: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر المبتدأ. وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته بمعنى: وأنا مسلم من المسلمين.

﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ عَصَيۡتَ قَبۡلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ٩١ ﴾.

ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ عَصَيۡتَ قَبۡلُ: اسم مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بجملة مقدرة.. أي أتؤمن من الآن بمعنى: فقيل له: أتؤمن الساعة في وقت الاضطرار وقد يئست من النجاة والجملة الفعلية «أتؤمن الآن» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ الواو حالية

والجملة الفعلية في محل نصب حال من ضمير «تؤمن» بمعنى: وكنت عاصياً من قبل. قد: حرف تحقيق. عصيت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. قبل: ظرف زمان مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بعصيت.

وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ: الواو عاطفة. كنت: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم «كان». من المفسدين: جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «كان» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿ فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنْ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ ﴿٩٢﴾ ﴾.

فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ: الفاء استئنافية. اليوم: ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة متعلق بالفعل «ننجي». ننجي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. ببدنك: جار ومجرور متعلق بحال من الضمير «الكاف» في «ننجيك» أي في الحال التي لا روح فيها أي بجسد لا روح فيه والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل جر بالإضافة أي فاليوم نهلكك وننجي جسمك.

لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً: اللام لام التعليل وهي حرف جر. تكون: فعل مضارع ناقص منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة واسمها ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. اللام حرف جر و«من» اسم موصول مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بحال من «آية» في محل نصب لأنه متعلق بصفة مقدمة من «آية». خلف: ظرف مكان

منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة بمعنى لمن وراءك. والظرف متعلق بفعل محذوف تقديره: وجد أو استقر والجملة الفعلية «استقر خلفك» صلة الموصول لا محل لها. آية: خبر «تكون» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة والجملة الفعلية «تكون آية» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بننجي.

وَإِنَّ كَثِيرًا : الواو استئنافية. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. كثيراً: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنْ ءَايَٰتِنَا : جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «كثيراً». عن آيات: جار ومجرور متعلق بخبر «إنّ» و«نا» ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

لَغَٰفِلُونَ : اللام لام التوكيد المزحلقة. غافلون: خبر «إنّ» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد.

﴿ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ فَمَا ٱخْتَلَفُواْ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ ﴾.

وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِيٓ: الواو استئنافية. اللام لام الابتداء والتوكيد. قد: حرف تحقيق. بوّأ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. بني: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وحذفت نونه ـ أصله ـ بنين ـ للإضافة.

إِسْرَٰٓءِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة المنونة لأنه اسم ممنوع من الصرف للعجمة والتأنيث والعلمية. مبّوأ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. صدق: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة بمعنى أنزلناهم نزلاً صالحاً.

﴿وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ﴾: معطوفة بالواو على «بوّأنا» وتعرب مثلها و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. من الطيبات: جار ومجرور متعلق برزقنا أو تكون «من» تبعيضية دلت على مفعول «رزق» الثاني.

﴿فَمَا ٱخْتَلَفُوا۟ حَتَّىٰ﴾: الفاء استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. اختلفوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة أي فما اختلفوا في دينهم. حتى: حرف غاية وابتداء.

﴿جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم وحرك الميم بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ العلم: فاعل مرفوع بالضمة أي التوراة وأحكامها.

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. ربك: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. يقضي: الجملة الفعلية وما بعدها في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

﴿بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾: ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة متعلق بيقضي وهو مضاف و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. يوم: ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة متعلق بيقضي وهو مضاف. القيامة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

﴿فِيمَا كَانُوا۟﴾: حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بفي والجار والمجرور متعلق بيقضي. كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة.

فِيهِ يَخْتَلِفُونَ: جار ومجرور متعلق بيختلفون. والجملة الفعلية «كانوا فيه يختلفون» صلة الموصول لا محل لها. يختلفون: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكَ ۚ لَقَدْ جَآءَكَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾ ﴾.

فَإِن كُنتَ: الفاء استئنافية. إنْ: حرف شرط جازم. كنت: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك فعل الشرط في محل جزم بإنْ والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم «كان».

فِي شَكٍّ مِّمَّآ: جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «كان». ممّا: أصلها: من: حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بشك والمخاطب النبي ـ ﷺ ـ والمراد: قومه.

أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. إليك: جار ومجرور متعلق بأنزلنا. والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به التقدير: مما أنزلناه.

فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ: الجملة الفعلية جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء رابطة لجواب الشرط «إنْ». اسأل: فعل أمر مبني على السكون الذي حرك بالكسر لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت بمعنى فإن كنت ـ على سبيل الافتراض في شك من قصص الأنبياء وتواريخهم وقصصهم. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. ويجوز أن تكون «إنْ» نافية بمعنى «ما» لا محل لها بمعنى: فما كنت في شك فاسأل.. يعني لا نأمرك بالسؤال لأنك شاك ولكن لتزداد يقيناً. والجملة الفعلية «يقرأون الكتاب» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. الكتاب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة بمعنى: الكتب السماوية كالتوراة والإنجيل.

مِن قَبْلِكَ: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «الذين» التقدير: حال كونهم من قبلك و«من» حرف جر بياني والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

لَقَدْ جَآءَكَ ٱلْحَقُّ: اللام للابتداء والتوكيد. قد: حرف تحقيق. جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم. الحق: فاعل مرفوع بالضمة أي القرآن.

مِن رَّبِّكَ: جار ومجرور متعلق بحال محذوف من «الحق» والكاف ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ: الفاء استئنافية للتعليل. لا: ناهية جازمة. تكوننّ: فعل مضارع ناقص مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بلا واسمها ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. من الممترين: جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «تكون» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد بمعنى لتعلم أنّ القرآن قد جاءك من ربّك فلا تكونن من الشاكّين.

﴿ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٩٥﴾ ﴾.

وَلَا تَكُونَنَّ: الواو عاطفة. لا: ناهية جازمة. تكوننّ: فعل مضارع ناقص مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بلا. واسم «تكون» ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. ونون التوكيد لا محل لها.

مِنَ ٱلَّذِينَ: حرف جر. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بمن والجار والمجرور في محل نصب متعلق بخبر «تكون».

كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة الواو ضمير متصل في محل

رفع فاعل والألف فارقة. بآيات: جار ومجرور متعلق بكذبوا. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

﴿فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾: الفاء سببية بمعنى: لكيلا.. تكون: فعل مضارع ناقص منصوب بأنْ مضمرة بعد الفاء واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. من الخاسرين: جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «تكون» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. و«أن» المضمرة بعد الفاء وما بعدها: بتأويل مصدر معطوف على مصدر منتزع من الكلام السابق. التقدير: ليكن منك تصديق بآيات الله فعدم كينونة من الخاسرين وجملة «تكون من الخاسرين» صلة حرف مصدري أي صلة «أنْ» صلة موصول حرفي لا محل لها.

﴿إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾﴾.

﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم «إنّ».

﴿حَقَّتْ عَلَيْهِمْ﴾: الجملة الفعلية مع الفاعل صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. على: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعلى. والجار والمجرور متعلق بحقت.

﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾: فاعل مرفوع بالضمة. ربك: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة الجر الكسرة والكاف ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه ثانٍ بمعنى: إنّ الذين ثبتت عليهم كلمة ربّك من أنهم يموتون على الكفر ويخلدون بالنار.

﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ». لا: نافية لا عمل لها. يؤمنون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ وَلَوْ جَآءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾ ﴾.

وَلَوْ جَآءَتْهُمْ: الواو حالية. لو: مصدرية. جاءت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم.

كُلُّ ءَايَةٍ: فاعل مرفوع بالضمة. آية: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة والجملة الفعلية في محل نصب حال. وجملة «جاءتهم كل آية» صلة حرف مصدري لا محل لها و«لو» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحرف مقدر أي حتى مع مجيء كل آية لهم. أو تكون «لو» حرف شرط غير جازم وجواب «لو» محذوف لتقدم معناه: التقدير والمعنى: ولو جاءتهم كل معجزة ودليل على وحدانية الله لا يؤمنون.

حَتَّىٰ يَرَوُا۟: حرف غاية وجر. يروا: فعل مضارع منصوب بإنْ مضمرة بعد «حتى» وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و الألف فارقة. والجملة الفعلية «يروا العذاب» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أن» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحتى. والجار والمجرور «حتى رؤيتهم العذاب» متعلق بيؤمنون.

ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الأليم: صفة ـ نعت ـ للعذاب منصوب مثله بالفتحة أيضاً.

﴿ فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَـٰنُهَآ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّآ ءَامَنُوا۟ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْىِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَمَتَّعْنَـٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾ ﴾.

فَلَوْلَا كَانَتْ: الفاء استئنافية. لولا: بمعنى «هلاّ» حرف توبيخ لدخولها على فعل ماضٍ. كانت: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها بمعنى فهلاّ آمنت قرية من القرى قبل رؤيتها العذاب.

قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ: اسم «كان» مرفوع بالضمة المنونة. آمنت: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كانت» وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

﴿فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ﴾: الفاء عاطفة. نفع: فعل ماضٍ مبني على الفتح و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. إيمان: فاعل مرفوع بالضمة و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ﴾: أداة استثناء. قوم: مستثنى بإلاّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو استثناء منقطع من القرى لأن المراد أهاليها بمعنى: ولكن قوم يونس ويجوز أن يكون استثناء متصلاً والجملة في معنى النفي بتقدير: ما آمنت قرية من القرى الهالكة إلاّ قوم يونس. وقوم مضاف يونس: مضاف إليه مجررو بالإضافة وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة المنونة لأنه ممنوع من الصرف للعجمة والعلمية.

﴿لَمَّآ ءَامَنُواْ﴾: اسم شرط غير جازم بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بالجواب. آمنوا: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «لما» وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿كَشَفْنَا عَنْهُمْ﴾: الجملة الفعلية وما بعدها جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. عنهم: جار ومجرور متعلق بكشفنا.

﴿عَذَابَ ٱلْخِزْيِ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. الخزي: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

﴿فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾: جار ومجرور متعلق بكشفنا. الدنيا: صفة ـ نعت ـ للحياة مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر.

﴿وَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ﴾: معطوفة بالواو على «كشفنا» وتعرب مثلها. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. إلى حين: جار ومجرور متعلق بمتّعنا ونوّن آخر «حين» لأنه اسم نكرة ومنقطع عن الإضافة.

﴿ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًاۚ أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾ ﴾.

وَلَوْ شَآءَ: الواو استئنافية. لو: حرف شرط غير جازم. شاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح بمعنى لو أراد ربك.

رَبُّكَ لَآمَنَ مَن: فاعل مرفوع بالضمة والكاف ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. اللام واقعة في جواب «لو» والجملة الفعلية «لآمن من» جواب شرط غير جازم لا محل لها. آمن: فعل ماضٍ مبني على الفتح. منْ: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.

فِي ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًاۚ: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: وجد أو استقر والجملة الفعلية «وجد في الأرض» صلة الموصول لا محل لها. كل: توكيد معنوي للاسم الموصول «من» مرفوع بالضمة وهو مضاف و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. جميعاً: حال من «منْ» بمعنى «الذين» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى: مجتمعين. وهي حال مؤكدة لعاملها أو لصاحبها.

أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ٱلنَّاسَ: الألف ألف استفهام لا محل له. الفاء زائدة ـ تزيينية ـ أنت: ضمير منفصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. تكره: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. الناس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والجملة الفعلية «تكره الناس» في محل رفع خبر «أنت».

حَتَّىٰ يَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ: حرف غاية وجر. يكونوا: فعل مضارع ناقص منصوب بأن مضمرة بعد «حتى» وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «يكون» والألف فارقة. مؤمنين: خبر «يكون» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد. والجملة الفعلية «يكونوا مؤمنين» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أن» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحتى والجار والمجرور متعلق بتكره.

** قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَٱسْتَقِيمَا : هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة التاسعة والثمانين. . أي قال الله قد استجيبت دعوتكما فاثبتا على ما أنتما عليه من الدعوة. وقد خاطب سبحانه موسى وأخاه هارون وقد كان الداعي موسى فقط وهارون يؤمّن على دعائه. وقد سمّى سبحانه «التأمين» دعاء كما في الآية الكريمة المذكورة آنفاً. وفي الحديث: أفضل الدعاء يوم عرفة آمين. و«آمين» بفتح النون لأنه مبني على الفتح مثل «أين» و«كيف» ويستعمل للدعاء بمعنى «كذلك فليكن» أو بمعنى «اللهمّ استجب» ويلفظ بقصر الألف وهو لغة الحجاز وبمدّ الألف في لغة عامر. ويلفظ بتخفيف الميم. والمدّ: إشباع بدليل أنه لا يوجد في العربية كلمة على «فاعيل» وعن الحسن البصريّ: أنه اسم من أسماء الله تعالى وتشديد الميم خطأ. وقول بعضهم: التشديد لغة هو وهم كما ذكر الفيّوميّ لأنّ المعنى غير مستقيم على التشديد لأن التقدير «ولا الضالّين قاصدين إليك» وهذا لا يرتبط بما قبله ولأنّ التشديد يكون على صيغة الجمع. ويقال: أمنت على الدعاء تأميناً: أي قلت عنده: آمين.

** ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسْرَٰٓءِيلَ : في هذا القول الكريم الوارد في الآية الكريمة التسعين أنّث الفعل «آمنت» مع فاعله المذكر «بنو» لأنه جمع «ابن» وسبب ذلك لأن الفعل فصل عن فاعله بفاصل وهو الجار والمجرور «به» أو لأنه على معنى «جماعة».

** ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ : هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة الحادية والتسعين. المعنى: الآن تؤمن؟ وقد عصيت الله قبل ذلك مدة عمرك أو من قبل. . وقد حذف مفعول «عصيت» لأنه مفهوم وبُنِيَ الاسم «قبل» على الضم لانقطاعه عن الإضافة بعد حذف المضاف إليه «ذلك» أو بني على الضم لانقطاعه عن الإضافة في محل جر بحرف الجر المقدر «من».

** فَإِن كُنتَ فِى شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكَ: هذا القول الكريم ورد في الآية الرابعة والتسعين والمخاطب هو الرسول ـ ﷺ ـ والمراد به: قومه أو القول على سبيل الافتراض فاسأل الذين يقرأون الكتب السماوية ـ الإلهية ـ كالتوراة والإنجيل ـ الذين أسلموا وآمنوا بالقرآن كعبدالله بن سلام. وأريد بالكتاب: الكتب وجاء مفرداً لأن المراد: جنس الكتاب. قال قتادة: ذكر لنا أنّه ـ ﷺ ـ قال: لا أشكّ ولا أسأل. وفسر كلمة «الشك» الفيّوميّ بصورة مفصلة سيدوّن في نهاية هذه الحاشية ما جاء في شرح الفيّوميّ.

** وَلَوْ جَآءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ: في هذا القول الكريم الوارد في الآية الكريمة السابعة والتسعين أنّث الفعل «جاءت» مع فاعله المذكر «كلّ» لأنه فصل عن فاعله بفاصل وهو ضمير الغائبين «هم» أو أنّث على معنى «آية».

** فَتَكُونَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ : هذا القول الكريم هو نهاية الآية الكريمة الخامسة والتسعين والمعنى: فتكون من المضيّعين الدنيا والآخرة. و«الخاسرين» جمع «خاسر» وهو اسم فاعل وفعله: متعدٍ إلى المفعول فحذف المفعول به «الدنيا والآخرة».

** وَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ: هذا القول الكريم ورد في نهاية الآية الكريمة الثامنة والتسعين. . المعنى: إلى حين ـ وقت ـ انقضاء آجالهم. . وبعد حذف المضاف إليه «أنقضاء أجالهم» نوّن المضاف «حين».

** ﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَءَامَنَ مَن فِي ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا﴾: في هذا القول الكريم أريد بالاسم الموصول «مَنْ» الجمع أي «الذين» بدليل قوله «كلهم» وجاء الفعل مع «منْ» وهو «آمن» على معنى المفرد «الذي» وذلك على لفظ «منْ» لأن «منْ» مفردة لفظاً مجموع معنى.

** قال الفيّومي: الشك: هو الارتياب.. ويستعمل الفعل لازماً ومتعدياً بالحرف فيقال: شكّ الأمر يشك شكاً: إذا التبس وشككت فيه. قال أئمة اللغة: الشكّ خلاف اليقين. فقولهم خلاف اليقين: هو التردد بين شيئين سواء استوى طرفاه أو رجح أحدهما على الآخر. وقال المفسرون عن الآية الكريمة المذكورة آنفاً: أي غير مستيقن وهم يعمّ الحالتين. وقال الأزهري في موضع من التهذيب: الظن هو الشك وقد يجعل بمعنى اليقين وقال في موضع: الشك نقيض اليقين ففسّر كلّ واحد بالآخر وكذلك قال جماعة. وقال ابن فارس الظن يكون شكاً ويقيناً. ويقال: أصل الشك: اضطراب القلب والنفس. و«شكّ» من باب ردّ.

﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِۚ وَيَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾﴾.

وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. كان: فعل ماضٍ تام مبني على الفتح. لنفس: جار ومجرور متعلق بكان بمعنى: وما صحّ لنفس وما تمّ والمصدر المؤول من «أن تؤمن» في محل رفع فاعل «كان» التقدير والمعنى: وما تستطيع نفس أو وما صحّ لنفس الإيمان. أو تكون «كان» فعلاً ماضياً ناقصاً فيكون الجار والمجرور «النفس» في محل نصب متعلقاً بخبر «كان» المقدم ويكون المصدر المنسبك من «أنْ تؤمن» في محل رفع اسم «كان» المؤخر.

أَن تُؤْمِنَ: حرف مصدري ناصب. تؤمن: فعل مضارع منصوب بإنْ وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. والجملة الفعلية «تؤمن..» صلة حرف مصدري لا محل لها.

إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِۚ: أداة حصر لا عمل لها أو حرف تحقيق بعد النفي. بإذن: جار ومجرور متعلق بتؤمن. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة و علامة الجر الكسرة.

وَيَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ: الواو استئنافية. يجعل: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الرجس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة بمعنى: العذاب على الكفرة الجهلة.

﴿عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعۡقِلُونَ﴾: حرف جر. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بمفعول «يجعل» الثاني. لا: نافية لا عمل لها. يعقلون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «لا يعقلون» صلة الموصول لا محل لها.

﴿قُلِ ٱنظُرُواْ مَاذَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَا تُغۡنِي ٱلۡأٓيَٰتُ وَٱلنُّذُرُ عَن قَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٠١﴾﴾.

﴿قُلِ ٱنظُرُواْ﴾: فعل أمر مبني على السكون الذي حرك بالكسر لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. أصله: قول.. حذفت الواو تخفيفاً ولالتقاء الساكنين. انظروا: الجملة الفعلية وما بعدها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ وهي فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة أو يكون المعنى: تفكروا بما في..

﴿مَاذَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ﴾: الجملة الاسمية في محل نصب مفعول «انظروا» ماذا: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. في السموات: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر المبتدأ. والأرض: معطوفة بالواو على «في السموات» وتعرب إعرابها. ويجوز أن تعرب «ما» اسم استفهام في محل رفع مبتدأ و«ذا» اسم إشارة أو اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل رفع خبر «ما» أي ما الذي ويكون الجار والمجرور «في السموات والأرض» متعلقاً بصلة الموصول المحذوفة.

﴿وَمَا تُغۡنِي﴾: الواو عاطفة. ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ معطوف على «ماذا» تغني: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والجملة الفعلية «تغني الآيات» في محل رفع خبر «ما».

﴿ٱلۡأٓيَٰتُ وَٱلنُّذُرُ﴾: فاعل مرفوع بالضمة. والنذر: معطوف بالواو على «الآيات» مرفوع بالضمة بمعنى «المنذرون» وهي جمع «نذير» والجملة

الفعلية «تغني الآيات والنذر» في محل رفع خبر «ما» أو تكون الواو استئنافية و«ما» نافية لا محل لها من الإعراب بمعنى ما تنفع الآيات في دفع العذاب عنهم.

عَن قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ: جار ومجرور متعلق بتغني. لا: نافية لا عمل لها. يؤمنون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل وجملة «لا يؤمنون» في محل جر صفة لقوم.

﴿فَهَلْ يَنتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِهِمْ ۚ قُلْ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾﴾.

فَهَلْ يَنتَظِرُونَ إِلَّا: الفاء استئنافية. هل: حرف استفهام لا محل له. ينتظرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. إلاّ: أداة حصر لا عمل لها.

مِثْلَ أَيَّامِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. أيام: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه ثانٍ. خلوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على الألف المقصورة المحذوفة لالتقاء الساكنين واتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

مِن قَبْلِهِمْ ۚ قُلْ: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «الذين» و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. قل: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت وأصله: قول. حذفت الواو تخفيفاً ولالتقاء الساكنين.

فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُم: الفاء زائدة والجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ انتظروا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ». مع: ظرف مكان يدل على المصاحبة والاجتماع مبني على الفتح في محل نصب متعلق بحال من ضمير المتكلم وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة. والميم علامة جمع الذكور.

مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر «إنّ» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿ ثُمَّ نُنَجِّى رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ ﴾.

ثُمَّ نُنَجِّى: حرف عطف وما بعده معطوف على كلام محذوف يدل عليه قوله ـ ألاّ مثل أيام الذين خلوا من قبلهم ـ الوارد في الآية الكريمة السابقة. ننجي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.

رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف و«نا» ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل جر بالإضافة. الواو عاطفة. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب لأنه معطوف على «رسلنا». آمنوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة أي آمنوا بهم.

كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا: الكاف اسم بمعنى «مثل» مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ وخبره الجملة الفعلية «ننجي المؤمنين» أو تكون في محل نصب صفة أو نائبة عن مفعول مطلق ـ مصدر ـ محذوف بتقدير ننجي المؤمنين إنجاء كذلك أي مثل ذلك الإنجاء. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة اللام للبعد والكاف حرف خطاب. حقاً: مفعول مطلق ـ مصدر ـ منصوب بفعل محذوف تقديره: حقّ أي حقّ ذلك علينا حقاً.

والجملة الفعلية «حقّ ذلك علينا حقاً» لا محل لها لأنها اعتراضية بين المبتدأ «كذلك» وخبره «الجملة الفعلية.. ننجي المؤمنين». على: حرف جر و«نا» ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل جر بعلى. والجار والمجرور متعلق بالمصدر «حقاً» أو بالفعل المحذوف «حقّ».

نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ: أعربت. وحذفت الياء خطاً واختصاراً وبقيت الكسرة دالة عليها. المؤمنين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى شَكٍّ مِّن دِينِى فَلَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِنْ أَعْبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ ﴾.

قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. وحذفت واوه ـ أصله: قول ـ تخفيفاً ولالتقاء الساكنين. يا: أداة نداء. أيّ: منادى مبني على الضم في محل نصب و«ها» زائدة للتنبيه. الناس: بدل من «أيّ» مرفوع بالضمة على حركة المبدل منه «أيّ» لا محلّه.

إِن كُنتُمْ فِى شَكٍّ: الجملة الشرطية وما بعدها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ إنْ: حرف شرط جازم. كنتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك فعل الشرط في محل جزم بإنْ والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور. في شك: جار ومجرور في محل نصب لأنه متعلق بخبر «كان» التقدير: إن كنتم شاكين.

مِّن دِينِى فَلَآ أَعْبُدُ: جار ومجرور متعلق بشك ـ على تأويل فعله ـ أو بصفة محذوفة من «شك» والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة. الفاء رابطة لجواب الشرط. لا: نافية لا عمل لها. أعبد: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا.

﴿ٱلَّذِينَ تَعۡبُدُونَ﴾: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. تعبدون: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به التقدير: تعبدونهم. والجملة الفعلية «فلا أعبد الذين تعبدون» جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم.

﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من ضمير الغائبين «هم» في «تعبدونهم» الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

﴿وَلَٰكِنۡ أَعۡبُدُ ٱللَّهَ﴾: الواو زائدة. لكن: حرف استدراك لا عمل له لأنه مخفف. أعبد: أعربت. الله لفظ الجلالة: مفعول به منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة بمعنى: ولكني أعبد الله.

﴿ٱلَّذِي يَتَوَفَّىٰكُمۡ﴾: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة ـ نعت ـ للفظ الجلالة. يتوفّاكم: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور.

﴿وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ﴾: الواو حالية والجملة الفعلية في محل نصب حال. أمرت: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل. أنْ: حرف مصدري ونصب. أكون: فعل مضارع ناقص منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة واسمها ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنا. والجملة الفعلية «أكون من المؤمنين» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر مقدر لأن الأصل بأنْ أكون. والجار والمجرور متعلق بأمرت.

مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ: جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «أكون» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد «المؤمن».

﴿ وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾ ﴾.

وَأَنْ أَقِمْ: الجملة معطوفة بالواو على جملة «أن أكون من المؤمنين» الواردة في الآية الكريمة السابقة بمعنى: وأمرت أن أستقيم في الدين غير أنّ صلة «أنْ» محكية بصيغة الأمر. أنْ: حرف مصدري والجملة الفعلية «أقم» مع المفعول صلة حرف مصدري لا محل لها. وهي فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. وأصله: أقيم. حذفت الياء تخفيفاً ولالتقاء الساكنين. وقد سوّغ سيبويه أن توصل «أنْ» بالأمر والنهي.

وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. و«أنْ» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالباء أي بأنْ أقم وجهك.. والجار والمجرور متعلق بأمرت. التقدير: وأمرت بإقامة وجهي.. للدين: جار ومجرور متعلق بأقِمْ. حنيفاً: حال من الدين أو من ضمير المخاطب منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة أي ميلاً إلى الاستقامة أو مائلاً عن الأديان الأخرى أو عن العقائد الزائفة.

وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ: الواو عاطفة. لا: ناهية جازمة. تكوننّ: فعل مضارع ناقص مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بلا ونون التوكيد لا محل لها واسم «تكوننّ» ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. من المشركين: جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «تكون» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٠٦﴾ ﴾.

وَلَا تَدْعُ: الواو عاطفة. لا: ناهية جازمة. تدع: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف آخره «حرف العلة.. الواو» وبقيت الضمة دالة عليها. والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة مقدمة من «ما» و«من»: حرف جر بياني. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة جره الكسرة بمعنى وأمرت أن لا أعبد من دون الله.

﴿مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ﴾: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به بتدعُ أي ولا تعبد ما.. أي الأصنام. المعنى والتقدير: ونهيت أن أعبد غير الله ما لا ينفع شيئاً إنْ عبدته. لا: نافية لا عمل لها. والجملة الفعلية «لا ينفعك» صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطب - مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. ولا يضرك: معطوفة بالواو على «لا ينفعك» وتعرب إعرابها.

﴿فَإِن فَعَلْتَ﴾: الفاء استئنافية. إنْ: حرف شرط جازم. فعلت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك فعل الشرط في محل جزم بإنْ. والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

﴿فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: الفاء رابطة لجواب الشرط. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطب - مبني على الفتح في محل نصب اسم «إنّ». إذاً: حرف جواب لا عمل له وهو جزاء للشرط وجواب لسؤال مقدر. من الظالمين: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر «إنّ» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته وجملة «فإنّك إذاً من الظالمين» جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم.

﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ ۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾﴾.

﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ﴾: الواو استئنافية. إنْ: حرف شرط جازم. يمسسك: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بإنْ وعلامة جزمه سكون آخره والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطب - مبني على الفتح في محل نصب مفعول

به مقدم. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة بمعنى: وإن يصبك الله.

بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ: جار ومجرور متعلق بيمسس. الفاء واقعة في جواب الشرط. لا: نافية للجنس تعمل عمل «إنّ». كاشف: اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب. له: جار ومجرور متعلق بكاشف.

إِلَّا هُوَ: أداة حصر لا عمل لها. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في موضع رفع بدل من موضع «لا كاشف» لأن موضع «لا» وما عملت فيه رفع بالابتداء ولو كان موصع المستثنى نصباً لكان إلاّ إياه وخبر «لا» محذوف وجوباً تقديره: كائن أو موجود وجملة «فلا كاشف له إلاّ هو» جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم.

وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ: هذا القول الكريم معطوف بالواو على «إن يمسسك الله بضر فلا كاشف له» ويعرب إعرابه وفاعل «يرد» ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. وحذفت ياء «يرد» لأن أصله: يريد.. تخفيفاً ولالتقاء الساكنين. لفضله: جار ومجرور متعلق بخبر «لا» المحذوف وجوباً. التقدير: فلا راد موجود لفضله. والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

يُصِيبُ بِهِۦ مَن: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو به: جار ومجرور متعلق بيصيب. من: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها. يشاء: تعرب إعراب «يصيب» وصلة الموصول بتقدير يشاؤه وحذف الضمير العائد إلى الموصول خطأً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به بمعنى: من يريده. من عباده: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «منْ» التقدير: حال كونهم من عباده و«من» حرف جر بياني «من.. البيانية» والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

﴿وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾: الواو استئنافية. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. الغفور الرحيم: خبران للمبتدأ «هو» أي خبر بعد خبر. ويجوز أن يكون «الرحيم» صفة للغفور.

﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۖ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾﴾.

﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ﴾: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. وأصله: قول. حذفت الواو تخفيفاً ولالتقاء الساكنين. يا: أداة نداء. أي: منادى مبني على الضم في محل نصب و«ها» زائدة للتنبيه. الناس: بدل من «أيّ» على اللفظ لا المحل مرفوع بالضمة.

﴿قَدْ جَآءَكُمُ ٱلْحَقُّ﴾: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ قد: حرف تحقيق. جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح. والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم. والميم علامة جمع الذكور حرك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ الحق فاعل مرفوع بالضمة.

﴿مِن رَّبِّكُمْ﴾: جار ومجرور في محل نصب متعلق بحال من «الحق» الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور أي وقد جاءكم القرآن أو الرسول من ربكم.

﴿فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ﴾: الفاء استئنافية. منْ: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ حرك بالكسر لالتقاء الساكنين. اهتدى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر فعل الشرط في محل جزم بإنْ اي فمن اهتدى به أي بالحق. والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «اهتدى» صلة الموصول لا محل لها. وجملتا فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر «منْ».

﴿فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِۦ﴾: الجملة جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط. إنّما: كافة ومكفوفة أو أداة حصر لا عمل لها. يهتدي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. لنفسه: جار ومجرور متعلق بيهتدي والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

﴿وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا﴾: هذا القول الكريم معطوف على «من اهتدى فإنّما يهتدي لنفسه» ويعرب مثله. والفعل «ضلّ» مبني على الفتح الظاهر في آخره والفعل «يضلّ» مرفوع بالضمة الظاهرة.

﴿وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ﴾: الواو استئنافية. ما: نافية تعمل عمل «ليس». أنا: ضمير منفصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل رفع اسم «ما». عليكم: جار ومجرور متعلق بخبر «ما» والميم علامة جمع الذكور. الباء: حرف جر زائد لتوكيد النفي. وكيل: اسم مجرور لفظاً بالباء وعلامة جره الكسرة المنونة منصوب محلاً لأنه خبر «ما» و«ما» هنا هي «ما» الحجازية. وعند بني تميم هي نافية لا عمل لها وعلى هذه اللغة يكون «أنا» في محل رفع مبتدأ. ويكون الجار والمجرور «بوكيل» في محل رفع متعلقاً بخبر المبتدأ «أنا». وهذا الوجه أفصح لأن خبر «ما» فصل عن اسمها بفاصل.

﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ ۚ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ (١٠٩)﴾.

﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾: الواو عاطفة. اتبع: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. يوحى: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة للتعذر ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. إليك: جار ومجرور متعلق بيوحى.

﴿وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «اتّبع» وتعرب إعرابها. حتّى: حرف غاية وجر. يحكم: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد «حتى» وعلامة نصبه: الفتحة. الله: لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. والجملة الفعلية «يحكم الله» صلة حرف مصدري لا محل لها بمعنى حتى يحكم الله بينك وبين قومك و«أنْ» المضمرة المصدرية وما تلاها بتأويل مصدر في محل جر بحتى والجار والمجرور متعلق باصبر. والمخاطب هو الرسول الكريم ـ ﷺ ـ.

﴿وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾: الواو استئنافية. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. خير: خبر المبتدأ «هو» وهو مضاف. الحاكمين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد.

** ﴿قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾: هذا القول الكريم ذكر في الآية الكريمة الثانية بعد المائة بمعنى: فانتظروا وعد ربكم إني منتظر وعد ربّي وقضاءه فحذف مفعول «انتظروا» وهو «وعد ربكم» كما حذف مفعول اسم الفاعل «منتظر» الذي يعمل عمل فعله المتعدي وهو «وعد ربّي..».

** ﴿إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمه الرابعة بعد المائة بتقدير: إن كنتم في شكّ من صحة ديني وهو عبادة الله وحده. فحذف المضاف «صحة» وأقيم المضاف إليه «ديني» محلّه.

** ﴿فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة السادسة بعد المائة المعنى: فإن خالف ذلك على سبيل الفرض فإنّي من الظالمين أنفسهم فحذف مفعول اسم الفاعلين «الظالمين» وهو «أنفسهم» وهو جمع «ظالم» وفعل اسم الفاعل هذا يتعدى إلى المفعول.

** ﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾: المعنى: واتّبع ما يوحى إليك من القرآن. و«الوحي» في اللغة: هو الإشارة والرسالة والكتابة. وكلّ ما ألقي إلى الشخص ليعلمه هو وحي كيف كان. قاله ابن فارس. وهو مصدر «وحى إليه ـ يحي» من باب «وعد» والفعل الرباعي «أوحى» مثله. ثمّ غلب استعمال «الوحي» فيما يلقى إلى الأنبياء من عند الله تعالى. ولغة القرآن الفاشية أي «المنتشرة والظاهرة» هي الرباعي «أوحى» وجمع «الوحي» هو «الوُحيّ» بضم الواو وكسر الحاء ومن معاني «الوحي» أيضاً: الإلهام.. الكلام الخفيّ.

❋ ❋ ❋

سورة هود

معنى السورة: هود: اسم عربيّ من هاد يهود هوداً ـ بمعنى: رجع. وهو من باب ـ قال ـ نحو: هاد المذنب إلى الله: بمعنى: رجع إلى الحق وتاب. فهو هائد ـ اسم فاعل ـ وجمعه هود. وبه سمّي.. وسمّي أيضاً بالفعل المضارع «يهود» ولهذا لا تنوّن هذه اللفظة في قولنا: هم يهود.. للعلمية ووزن الفعل. ويجوز دخول الألف واللام فيقال: اليهود: هم قوم موسى. وتنوّن لأنها نقلت عن وزن الفعل إلى باب الأسماء أمّا «هود» الاسم العربي فينوّن آخره لأنه اسم عربي ولأنه اسم ثلاثي أوسطه ساكن مثل «لوط» و«نوح» قال الصحاح: التهويد: هو المشي الرويد: أي المشي البطيء.. مثل «الدبيب» وفي الحديث: «أسرعوا المشي في الجنازة ولا تهوّدوا كما تهود اليهود». واشتقّت من الفعل أيضاً لفظة «الهوادة» أي اللين والرفق ومن معانيها: المحاباة.. نحو: حاباه في كذا: أي نصره واختصّه دون سواه ومال إليه وساهله في البيع.. ومثلها أيضاً: المهاودة: وهي المساهلة في الثمن. قال أبو عبيدة: التهود: التوبة والعمل الصالح. وتهوّد الرجل: بمعنى: دخل في دين اليهود. و«اليهوديّ» نسبة إلى يهودا بن يعقوب ـ عليه السلام ـ.

تسمية السورة: سميت السورة باسم «هود» لأنه أنزل عليه.. وهو أول من كتب بالعربية وقيل: هو اسماعيل الذي كتب بالعربية.. وهو ابن إبراهيم الخليل من «هاجر» المصرية تزوج من «جُرهُم» الثانية العاربة. تقول المصادر: جُرهُم: قبيلة عربية قديمة جاءت من اليمن منها: البائدة والعاربة.. أمّا «العاربة» فكانت تقيم في مكة ومن تناسلهما: العرب المستعرِبة بنو عدنان الذين انتشرت قبائلهم في شمال جزيرة العرب و«العاربة» في «العرب» العاربة صفة للعرب. وهم العرب الصرحاء الخلص. وأنثت لفظة «العرب» لأنه بمعنى «الطائفة» ومثل «العرب العاربة»: العرب العرباء.. وقد جاءت الصفة تأكيداً للعرب.. كقولنا: هذه ليلة ليلاء أو هذا ليل لائل. وعلى الضد من ذلك: قولهم: العرب المستعربة والعرب المتعربة: وهم الذين ليسوا بالعرب الخلص.

فضل قراءة السورة: قال الرسول المصطفى محمد ـ ﷺ ـ: «من قرأ سورة «هود» أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من صدّق بنوح وكذّب به وهودٍ وصالح وشعيْب ولوط وإبراهيم وموسى وكان يوم القيامة من السعداء إن شاء الله تعالى ذلك» صدق رسول الله ـ ﷺ ـ.

إعراب آياتها

﴿الٓر كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾﴾.

الٓر كِتَٰبٌ: هذه الحروف شرحت وأعربت في سور سابقة. كتاب: خبر مبتدأ محذوف تقديره: هذا كتاب مرفوع بالضمة المنونة. والجملة الفعلية بعده «أحكمت آياته» في محل رفع صفة لكتاب.

أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. آياته نائب فاعل مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

ثُمَّ فُصِّلَتْ: حرف عطف معناه التراخي في الحال وليس في الوقت. فصلت: معطوفة على «أحكمت» وتعرب مثلها بمعنى نظمت آياته نظماً محكماً والمواعظ ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي.

مِن لَّدُنْ: حرف جر. لدن: ظرف زمان بمعنى «عند» مبني على السكون في محل جر بمن متعلق بفصلت وهو مضاف.

حَكِيمٍ خَبِيرٍ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. خبير: صفة ـ نعت ـ للموصوف «حكيم» مجرور مثله وعلامة جره الكسرة المنونة. والجار والمجرور «من لدن حكيم خبير» في محل رفع.. صفة ثانية لكتاب أو يكون في محل رفع خبراً ثانياً للمبتدأ «هذا» أو يكون صلة لأحكمت وفصلت. أي من عنده إحكامها وتفصيلها. وفيه ما يسمّى في علم البلاغة طباق. وهو طباق حسن.

﴿ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ إِنَّنِي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ ۝٢ ﴾.

أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ: مكونة من «أنْ» حرف مصدري ونصب و«لا» نافية أو ناهية جازمة. تعبدوا فعل مضارع منصوب بأنْ أو مجزوم بلا وعلامة نصبه أو جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. و«أنْ» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر مقدر أي لئلا تعبدوا إلاّ الله أو لأن لا تعبدوا إلاّ الله والجملة الفعلية «لا تعبدوا إلاّ الله» صلة حرف مصدري لا محل لها ومحل «لئلاّ تعبدوا إلاّ الله» النصب ـ مفعول لأجله ـ ويجوز أن تكون «أنْ» تفسيرية لا محل لها لأن في تفصيل الآيات معنى الآيات بتقدير: قال لا تعبدوا إلاّ الله أو آمركم بأن لا تعبدوا إلاّ الله بمعنى: الأمر بعبادة الله وحده وترك عبادة غيره.

إِلَّا ٱللَّهَۚ: أداة حصر لا عمل لها. مفعول به منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة.

إِنَّنِي لَكُم مِّنْهُ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» والنون الثانية نون الوقاية لا محل لها. لكم: جار ومجرور متعلق بصفة مقدمة من «نذير» في محل نصب حال. والميم علامة جمع الذكور. منه: جار ومجرور يعرب إعراب «لكم».

نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة. وبشير: معطوف بواو العطف على «نذير» ويعرب مثله بمعنى: نذير أي منذر للكافرين وبشير أي مبشّر للمؤمنين.

﴿ وَأَنِ ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٖ فَضْلَهُۥۖ وَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٖ كَبِيرٍ ۝٣ ﴾.

وَأَنِ ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ: معطوف على «أن تعبدوا» أي آمركم بالتوحيد والاستغفار أو يكون كلاماً مبتدأ منقطعاً عمّا قبله على لسان النبيّ ـ ﷺ ـ ويدلّ عليه قوله «إنّي لكم منه نذير وبشير» بمعنى: وآمركم أن تطلبوا

المغفرة من الله. أن: حرف مصدري. استغفروا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. وكسر آخر «أن» لالتقاء الساكنين. ربكم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور بمعنى استغفروا ربكم من الشرك والجملة الفعلية «استغفروا ربكم» صلة حرف مصدري لا محل لها.

ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ: حرف عطف. توبوا: معطوفة على «استغفروا» وتعرب مثلها. إليه: جار ومجرور متعلق بتوبوا.

يُمَتِّعۡكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب ـ الأمر ـ وعلامة جزمه سكون آخره. والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور المعنى والتقدير: فإنْ فعلتم ذلك يمتعكم الله في الدنيا بالرزق الوفير. متاعاً: أي تمتيعاً: مفعول مطلق ـ مصدر ـ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. حسناً: صفة ـ نعت ـ للموصوف «متاعاً» منصوب مثله بالفتحة المنونة.

إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى: جار ومجرور متعلق بيمتع. مسمّى: صفة ـ نعت ـ لأجل مجرور مثله وعلامة جره الكسرة المقدرة للتعذر على آخره ـ الألف المقصورة ـ قبل تنوينها لأنه اسم مذكر نكرة مقصور رباعي.

وَيُؤۡتِ كُلَّ ذِي: الجملة الفعلية معطوفة بواو العطف على جملة «يمتع» مجزومة مثلها وعلامة جزم الفعل حذف آخره «حرف العلة.. الياء.. وبقيت الكسرة دالة عليه» كل: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. ذي: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة.

فَضۡلٖ فَضۡلَهُۥۖ: مضاف إليه ثانٍ مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. فضله: مفعول به ثانٍ منصوب بالفعل «يؤتي» المتعدي إلى مفعولين وعلامة نصبه الفتحة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة بمعنى: ويعطي كل محسن ذي فضل جزاء فضله.

وَإِن تَوَلَّوْاْ: الواو استئنافية. إنْ: حرف شرط جازم. تولّوا: أي تتولوا حذفت إحدى التاءين تخفيفاً واختصاراً: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بإنْ وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة بمعنى: وإن تعرضوا عن الهداية.

فَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ: الجملة وما بعدها: جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ». أخاف: الجملة الفعلية وما بعدها في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقدير: أنا. عليكم: جار ومجرور متعلق بأخاف والميم علامة جمع الذكور.

عَذَابَ يَوۡمٖ كَبِيرٍ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. يوم: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. كبير: صفة ـ نعت ـ ليوم مجرور مثله بالكسرة المنونة.

﴿ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴾ (٤).

إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡۖ: جار ومجرور للتعظيم في محل رفع متعلق بخبر مقدم. مرجع: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ: الواو استئنافية. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. على كل: جار ومجرور متعلق بقدير.

شَيۡءٖ قَدِيرٌ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. قدير: خبر «هو» مرفوع بالضمة المنونة.

﴿ أَلَآ إِنَّهُمۡ يَثۡنُونَ صُدُورَهُمۡ لِيَسۡتَخۡفُواْ مِنۡهُۚ أَلَا حِينَ يَسۡتَغۡشُونَ ثِيَابَهُمۡ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾ (٥).

أَلَآ إِنَّهُمۡ: حرف استفتاح وتنبيه لا عمل له. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم

«إنّ» أي الكافرين والجملة الفعلية بعده «يثنون صدورهم» في محل رفع خبر «إنّ».

﴿يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ﴾: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. صدور: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ﴾: اللام لام التعليل حرف جر. يستخفوا: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. منه: جار ومجرور متعلق بيستخفوا. والجملة الفعلية «يستخفوا منه» صل حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بلام التعليل والجار والمجرور متعلق بيستخفوا.

﴿أَلَا حِينَ﴾: حرف استفتاح وتنبيه لا عمل له. حين: ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة أي ألا إنّهم.

﴿يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ﴾: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد الظرف «حين». يستغشون: تعرب إعراب «يثنون». ثياب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

﴿يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ﴾: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» المقدرة من سياق القول «ألا إنّهم حين..» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. أي الله سبحانه. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. يسرّون: تعرب إعراب «يثنون» والجملة الفعلية «يسرّون» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به.

التقدير: ما يسرّونه أي مّما يخفونه أو تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول «يعلم» التقدير: يعلم سرّهم.

وَمَا يُعْلِنُونَۚ: معطوفة بالواو على «ما يسرون» وتعرب إعرابه. التقدير: وما يعلنونه.. أو وعلانيتهم.

إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ» عليم: خبرها مرفوع بالضمة.

بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ: جار ومجرور متعلق بعليم. الصدور: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة بمعنى عليم بأسرار الصدور.

﴿ ۞ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزۡقُهَا وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا وَمُسۡتَوۡدَعَهَاۚ كُلّٞ فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ﴿٦﴾ ﴾.

۞ وَمَا مِن دَآبَّةٍ: الواو استئنافية. ما: نافة لا عمل لها. من: حرف جر زائد للاستغراق. دابة: اسم مجرور لفظاً بمن وعلامة جره الكسرة المنونة لأنه اسم نكرة مرفوع محلاً لأنه مبتدأ وجاز الابتداء بالنكرة لأنها وصفت. وخبره الجملة الاسمية «على الله رزقها» في محل رفع.

فِي ٱلۡأَرۡضِ: جار ومجرور في محل جر صفة أو متعلق بصفة محذوفة من «دابة» التقدير: تدبّ في الأرض. بمعنى كل ما يدبّ « يمشي» على الأرض أي ما من دابة في الوجود والمراد بالدابة كل من يمشي على الأرض.

إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزۡقُهَا: أداة حصر لاعمل لها. على الله: جار ومجرور للتعظيم في محل رفع متعلق بخبر مقدم. رزق: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا وَمُسۡتَوۡدَعَهَاۚ: الجملة الاسمية في محل نصب حال بمعنى: وهو يعلم. يعلم: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. ُمستقر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. ومستودعها: معطوف

بالواو على «مستقرها» ويعرب إعرابه. والجملة الفعلية «يعلم مستقرها ومستودعها» في محل رفع خبر المبتدأ المقدر «هو».

كُلٌّ فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ: مبتدأ مرفوع بالضمة المنونة لأنه اسم نكرة منقطع عن الإضافة وجاز الابتداء بالنكرة لأنه متضمن التعريف لإضافته إلى اسم محذوف بتقدير: كلّ ذلك.. وخبره محذوف اختصاراً التقدير: كل ذلك مثبّت أو مدوّن في كتاب مبين. في كتاب: جار ومجرور متعلق بخبر «كل». مبين: صفة ـ نعت ـ لكتاب مجرور مثله وعلامة جر الصفة والموصوف الكسرة المنونة بمعنى في اللوح المحفوظ.

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۗ وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ مِنۢ بَعْدِ ٱلْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ ﴾.

وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ: الواو حرف عطف. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر «هو» خلق: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم. والأرض: معطوف بالواو على «السموات» منصوبة مثلها وعلامة نصبه الفتحة والجملة الفعلية «خلق السموات والأرض» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ: جار ومجرور متعل بخلق. أيام: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة.

وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ: الواو عاطفة أو اعتراضية والجملة الفعلية بعدها اعتراضية لا محل لها لأنها اعترضت بين التعليل والمعلل. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. عرشه: اسم «كان» مرفوع بالضمة والهاء ضمير

متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. على الماء: جار ومجرو متعلق بخبر «كان».

لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا: اللام حرف جر للتعليل. يبلوكم: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور بمعنى ليختبركم أو ليمتحنكم. والجملة الفعلية «يبلوكم» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المضمرة بعد اللام وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بلام التعليل والجار والمجرور متعلق بخلق. أيكم: مبتدأ مرفوع بالضمة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور. أحسن: خبر «أيكم» مرفوع بالضمة ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف على وزن ـ أفعل ـ صيغة تفضيل وبوزن الفعل. عملاً: تمييز منصوب بالفتحة المنونة.

وَلَئِن قُلْتَ: الواو استئنافية. اللام مؤطنة ـ مؤذنة ـ للقسم. إنْ: حرف شرط جازم. قلت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل والفعل في محل جزم بإنْ لأنه فعل الشرط. والجملة الفعلية «إنْ قلت» وما بعدها اعتراضية بين القسم المحذوف وجوابه لا محل لها من الإعراب والتقدير: ولئن قلت لهم وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم المحذوف.

إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ: الجملة في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ» والميم علامة جمع الذكور. مبعوثون: خبر «إنّ» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

مِنۢ بَعْدِ ٱلْمَوْتِ: جار ومجرور متعلق باسم المفعولين «مبعوثون» الموت: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

﴿لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾: الجملة الفعلية جواب القسم المحذوف لا محل لها. اللام واقعة في جواب القسم المقدر. يقولنّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ونون التوكيد لا محل لها. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل. كفروا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾: الجملة في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ إنْ: نافية بمعنى «ما» مهملة لأنها مخففة. هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. إلاّ: أداة حصر لا عمل لها. سحر: خبر «هذا» مرفوع بالضمة المنونة. مبين: صفة ـ نعت ـ لسحر مرفوع مثله بالضمة المنونة.

﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُۥٓ ۗ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ۝٨﴾.

﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنَا﴾: الواو عاطفة. اللام موطئة للقسم ـ اللام المؤذنة ـ إنْ: حرف شرط جازم. أخّر: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع فعل الشرط في محل جزم بإنْ و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل وجملة «إنْ أخّرنا وما بعدها» اعتراضية بين القسم المحذوف وجوابه لا محل لها.

﴿عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ﴾: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعن وحرك الميم بالضم لالتقاء الساكنين. والجار والمجرور متعلق بأخّرنا. العذاب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

﴿إِلَىٰٓ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ﴾: جار ومجرور متعلق بأخرنا بمعنى إلى مدة من الزمن: معدودة: صفة لأمة مجرورة مثلها وعلامة جرهما الكسرة المنوّنة.

﴿لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُۥٓ﴾: الجملة الفعلية وما بعدها جواب القسم المقدر لا محل لها. اللام واقعة في جواب القسم المقدر. يقولن: فعل مضارع مبني

على حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة وسبب بنائه على حذف النون اتصاله بنون التوكيد الثقيلة. واو الجماعة المحذوفة لالتقائها ساكنة مع نون التوكيد الثقيلة في محل رفع فاعل ونون التوكيد لا محل لها. وجواب القسم محذوف دلّ عليه جواب القسم أو يكون جواب القسم قد سدّ مسدّ الجوابين. ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يحبسه: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «ما» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود على «ما» بمعنى: أيّ شيء يمنع العذاب من النزول. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

﴿أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ﴾: أداة استفتاح وتنبيه لا محل لها. يوم: مفعول فيه متعلق باسم المفعول «مصروفاً» وهو عامل النصب فيه وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف وتقدم ظرف الزمان «يوم» على «ليس» والجملة الفعلية «يأتيهم» في محل جر بالإضافة. وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

﴿لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ﴾: فعل ماضٍ ناقص من أخوات «كان» مبني على الفتح واسمها ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. مصروفاً: خبر «ليس» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. عنهم: جار ومجرور متعلق باسم المفعول «مصروفاً» و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعن بمعنى لا ينصرف عنهم حتى يهلكهم.

﴿وَحَاقَ بِهِم﴾: الواو عاطفة. حاق: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. الباء حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بحاق.

﴿مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ﴾: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل «حاق» بمعنى «العذب» كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم

لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. به: جار ومجرور متعلق بيستهزئون. والجملة الفعلية «كانوا» وما بعدها صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. يستهزئون: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿ وَلَئِنْ أَذَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَٰهَا مِنْهُ إِنَّهُۥ لَيَـُٔوسٌ كَفُورٌ ﴿٩﴾ ﴾.

وَلَئِنْ أَذَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ: معطوفة بواو العطف على جملة «لئن أخرّنا عنهم العذاب» في الآية الكريمة السابقة وتعرب إعرابها. من: حرف جر و«نا» ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بحال مقدمة من «رحمة». رحمة: مفعول به ثانٍ منصوب بأذاق المتعدي إلى مفعولين وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى «نعمة» ثم: حرف عطف. وجواب الشرط محذوف دلّ عليه جواب القسم.

نَزَعْنَٰهَا مِنْهُ: تعرب إعراب «أذقنا» و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. منه: جار ومجرور متعلق بنزعنا.

إِنَّهُۥ لَيَـُٔوسٌ كَفُورٌ: الجملة جواب القسم لا محل لها. إنّه: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ» اللام لام التوكيد المزحلقة. يؤوس كفور: خبران لإنّ مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنونة أو يكون «كفور» صفة «يؤوس» التقدير: لصار كثير اليأس مبالغاً في كفران الإحسان. واللفظتان من صيغ المبالغة ـ فعول بمعنى: فاعل ـ.

﴿ وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ نَعْمَآءَ بَعْدَ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ ٱلسَّيِّـَٔاتُ عَنِّىٓ إِنَّهُۥ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ﴿١٠﴾ ﴾.

وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ نَعْمَآءَ: أعربت في بداية الآية الكريمة الثامنة. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول. و«نعماء» مفعول به

ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف على وزن «فعلاء».

بَعْدَ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ: ظرف زمان منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة متعلق بأذقنا وهو مضاف. ضراء: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة المنونة لأنه ممنوع من الصرف على وزن «فعلاء» بمعنى: ولئن أذقناه نعمة بعد ضيق ومرض أصاباه. مسّته: الجملة الفعلية في محل جر صفة لضراء وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ ٱلسَّيِّـَٔاتُ عَنِّيٓ: الجملة الفعلية جواب القسم لا محل لها وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم أو يكون جواب القسم قد سدّ مسدّ الجوابين. اللام واقعة في جواب القسم المقدر. يقولنّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو ونون التوكيد لا محل لها. ذهب: فعل ماضٍ مبني على الفتح. السيئات: فاعل مرفوع بالضمة. عن: حرف جر والياء ضمير المتكلم مبني على السكون في محل جر بعن والجار والمجرور متعلق بذهب. و«السّيئات» جمع «السّيئة» والجملة الفعلية «ذهب السيئات عني» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

إِنَّهُۥ لَفَرِحٌ فَخُورٌ: الجملة تعليلية لا محل لها بمعنى فيبطر بما ناله بعد أن ذهبت المكدرات عنه. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ» يفيد التعليل هنا. اللام لام التوكيد المزحلقة. فرح: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة وهو من صيغ المبالغة ـ فعِل بمعنى فاعل ـ فخور: خبر ثانٍ لإنّ مرفوع بالضمة المنونة وهو أيضاً من صيغ المبالغة ـ فعول بمعنى فاعل ـ بمعنى: كثير الفخر ويجوز أن يكون «فخور» صفة لفرح.

﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾ ﴾.

إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ: أداة استثناء. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مستثنى بإلاّ. صبروا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة بمعنى: إلاّ الصابرين على الضراء رضاء بقدر الله وقضائه.

وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ: معطوفة بالواو على جملة «صبروا» وتعرب إعرابها. الصالحات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم بمعنى وعملوا الصالحات شكراً لله.

أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ: أولاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب والجملة الاسمية بعده «لهم مغفرة..» في محل رفع خبر المبتدأ «أولئك» اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بخبر مقدم. مغفرة: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة.

وَأَجْرٌ كَبِيرٌ: معطوف بالواو على «مغفرة» مرفوع بالضمة المنونة. كبير: صفة ـ نعت ـ لأجر مرفوع بالضمة المنونة.

﴿ فَلَعَلَّكَ تَارِكُۢ بَعْضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ وَضَآئِقُۢ بِهِۦ صَدْرُكَ أَن يَقُولُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٌ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾ ﴾.

فَلَعَلَّكَ تَارِكُۢ: الفاء استئنافية. لعلّ: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ» والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب اسم «لعلّ». تارك: خبر «لعلّ» مرفوع بالضمة المنونة.

بَعْضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ: مفعول به منصوب باسم الفاعل «تارك» وعلامة نصبه الفتحة. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة. يوحى: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مبني

للمجهول مرفوع بالضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. إليك: جار ومجرور متعلق بيوحى.

وَضَآئِقُۢ بِهِۦ صَدۡرُكَ: اسم الفاعل معطوف بواو العطف على اسم الفاعل «تارك» ويعرب مثله. به: جار ومجرور متعلق بضائق.. على تأويل فعله. صدرك: فاعل لاسم الفاعل «ضائق» مرفوع بالضمة والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة أي وضاق به صدرك ويجوز أن تكون الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حالاً و«ضائق» خبراً مقدماً. و«صدرك» مبتدأ مؤخراً سدّ مسدّ فاعل اسم الفاعل «ضائق» المعنى: ومنقبض به صدرك.

أَن يَقُولُواْ: حرف مصدري ناصب. يقولوا: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «يقولوا» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أن يقولوا» في محل نصب لأنه متعلق بمفعول لأجله أي كراهة أو مخالفة أن يقولوا.. والجملة الفعلية بعده «لولا أنزل عليه كنز» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

لَوۡلَآ أُنزِلَ: حرف طلب بمعنى «هلاّ» لا عمل له. أنزل: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح.

عَلَيۡهِ كَنزٌ: جار ومجرور متعلق بأنزل. كنز: نائب فاعل مرفوع بالضمة المنونة.

أَوۡ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌۚ: حرف عطف للتخيير. جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح. مع: ظرف مكان يدل على المصاحبة في محل نصب على الظرفية متعلق بجاء والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة. ملك: فاعل مرفوع بالضمة المنونة بمعنى أو جاء معه ملك يؤيده فيما يقول.

﴿إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٌۚ﴾: كافة ومكفوفة أو أداة حصر لا عمل لها. أنت: ضمير منفصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. نذير: خبر «أنت» مرفوع بالضمة المنونة بمعنى إنّما أنت منذر لهم فلا تهتم بهذا الهراء.

﴿وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ﴾: الواو استئنافية. الله لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. على كل: جار ومجرور متعلق بوكيل.

﴿شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. وكيل: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنونة بمعنى: والله رقيب حافظ لكل أمر فتوكّل عليه وفوّض أمرك إليه.

** ﴿وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُۥۖ﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الثالثة المعنى: ويعطي كل ذي فضل جزاء فضله أي كلّ ذي عمل صالح جزاء عمله فحذف المفعول به الثاني المضاف «جزاء» وأقيم المضاف إليه «فضله» مقامه.

** ﴿أَلَآ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا۟ مِنْهُۚ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الخامسة بمعنى: ألا إنّ بعض الكفار يطوون صدورهم على ما فيها من حقد وحسد على النبي ـ ﷺ ـ وينحرفون بها عن الحق ليتواروا عن الرسول ـ ﷺ ـ يقال: ثنيت الشيء ـ من باب رمى ـ بمعنى: عطفته ورددته وثنيته عن مراده: أي صرفته عنه ويقال في المديح والإطراء: أثنى فلان على صاحبه بمعنى: مدحه ومضارعه يثني ـ بضم أوله.. الياء ـ وأثنى عليه بمعنى: وصفه نحو: أثنيت على زيد خيراً وبخير وأثنيت عليه شراً بشر لأنه بمعنى: وصفته. وفي الصحيحيْن: مرّوا بجنازة فأثنوا عليها خيراً فقال عليه الصلاة والسلام: وجبتْ ثم مرّوا بأخرى فأثنوا عليها شراً فقال عليه الصلاة والسلام: وجبت. فسئل عن قوله «وجبتْ»؟ فقال ـ ﷺ ـ: «هذا أثنيتم عليه خيراً فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شراً فوجبت له النار».

** ﴿كُلٌّ فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ﴾: هذا القول الكريم هو آخر الآية الكريمة السادسة بمعنى: كلّ ذلك مدوّن ومثبّت في اللوح المحفوظ. وبعد حذف المضاف إليه اختصاراً «ذلك» نوّن المضاف «كلّ» أو بمعنى كل واحد من الدواب ورزقها ومستقرها ومستودعها مثبت في اللوح المحفوظ.

** ﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُۥٓۗ﴾: ولئن أخرّنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة ليقولنّ الكفار والمنافقون استهزاء وإنكاراً: أي شيء يمنع هذا العذاب أن يأتينا أي من النزول. و«أمّة» هنا بمعنى: مدة الزمن أو جماعة من الأزمان.

** ﴿وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ﴾: المعنى: وأحاط بهم ما كانوا به يستهزئون وهو العذاب ووضع الماضي «حاق» موضع المستقبل تحقيقاً ومبالغة في التهديد.

** ﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ نَعْمَآءَ بَعْدَ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ ٱلسَّيِّـَٔاتُ عَنِّيٓۚ﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة العاشرة وذكّر الفعل «ذهب» مع فاعله المؤنث «السيئات» لأن المعنى ذهب الشرّ عني أو لأن «السيئات» جمع «سيئة» وهي في حكم الأسماء بمنزلة الذنب والإثم زال عنه

حكم الصفات. و«الضراء»: نقيض «السراء» ورديف «البأساء» يقال: أصابته بأساء وضراء: أي أصابته الشدّة أما «الضرير» فهو من به ضرر من ذهاب عين: أي ذاهب البصر.

** ﴿أُولَٰئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾: في هذا القول الكريم الوارد في الآية الكريمة الحادية عشرة حذف اختصاراً الصفة أو البدل المشار إليه لأن ما قبله دال عليه التقدير: أولئك المتصفون بالصبر العاملون بالعمل الصالح لهم مغفرة.. والمحذوف هو «المتّصفون».

** ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الثانية عشرة المعنى والتقدير: فعلك تارك تبليغ بعض ما أوحي إليك.. فحذف مفعول اسم الفاعل «تارك» وهو «تبليغ» وحلّ المضاف إليه «بعض» محله. وعند تنوين اسم الفاعل «تارك» عدّي إلى المفعول ولو كان غير منوّن لأضيف إلى مفعوله لأنه اسم نكرة.

** سبب نزول الآية: نزلت الآية الكريمة الخامسة في الكفار.. كانوا إذا لقيهم رسول الله ـ ﷺ ـ ثنوْا صدورهم ـ أي طووْها وستروها ـ وردّوا إليه ظهورهم.. وغشوْا وجوههم ـ أي غطّوها ـ بثيابهم تباعداً منه وكراهة للقائه. وهم يظنّون أنّ ذلك يخفىٰ عليه وعلى الله عزّ وجلّ.

﴿أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ قُلْ فَأْتُوا۟ بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِۦ مُفْتَرَيَٰتٍ وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٣﴾﴾.

﴿أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ﴾: حرف عطف وهي هنا «أم المنقطعة» وليست متصلة لأنها غير مسبوقة بهمزة استفهام أو همزة تسوية ويجوز أن تكون متصلة بمعنى «بل» بتقدير همزة استفهام بمعنى: بل أيقول المشركون اختلق محمد القرآن؟ يقولون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. افتراه: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

﴿قُلْ فَأْتُوا۟﴾: فعل أمر مبني على سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. أصله: قول حذفت الواو تخفيفاً ولالتقاء الساكنين أي قل لهم. الفاء واقعة في جواب شرط مقدم والجملة الشرطية من فعل الشرط وجوابه: في محل نصب مفعول به بقل ـ مقول القول ـ ائتوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

بِعَشْرِ سُوَرٍ : جار ومجرور متعلق بائتوا وهو مضاف. سور: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة.

مِّثْلِهِۦ مُفْتَرَيَٰتٍ : بدل من «عشر» مجرور مثله وعلامة جره الكسرة والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة بمعنى.. أمثاله.. ذهاباً إلى مماثلة كل واحدة من السور له. مفتريات: صفة ـ نعت ـ لعشر سور مجرورة وعلامة جرها الكسرة المنونة بمعنى: مختلقات.

وَٱدْعُواْ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم : معطوفة بالواو على «ائتوا» وتعرب إعرابها. من: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به وكسرت النون لالتقاء الساكنين. استطعتم: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور بمعنى: ونادوا من شئتم ليعينوكم على تأليفها.

مِّن دُونِ ٱللَّهِ : جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «منْ» و«من» حرف جر بياني. التقدير: حال كونهم من دون الله. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجررو للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ : حرف شرط جازم. كنتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك فعل الشرط في محل جزم بإنْ والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور. صادقين: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد بمعنى إن كنتم صادقين في ادعائكم في أنه ليس من الله وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه. التقدير: إن كنتم صادقين في ادعائكم فأتوا بعشر سور مثله مفتريات.

﴿ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلْمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ ﴾.

﴿فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ﴾: الفاء استئنافية. إلّم: مكونة من «إن» حرف شرط جازم و«لم» حرف جزم ونفي وقلب وأدغمت النون في اللام فحصل تشديد اللام. يستجيبوا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة فعل الشرط في محل جزم بإنْ والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. لكم: جار ومجرور متعلق بيستجيبوا. والميم علامة جمع الذكور. والخطاب للرسول ـ ﷺ ـ وللمؤمنين أو يكون الجمع لتعظيم رسول الله ـ ﷺ ـ.

﴿فَاعْلَمُواْ أَنَّمَا أُنزِلَ﴾: الجملة الفعلية وما بعدها: جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء رابطة لجواب الشرط. اعلموا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضميرمتصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. أنّما: كافة ومكفوفة أو تكون مؤلفة من «أنّ» الحرف المشبه بالفعل و«ما» الاسم الموصول المبني على السكون في محل نصب اسم «أنّ» وخبر «أنّ» هو الجملة الاسمية «هو من علم الله». وأنّ ما بعدها من اسمها وخبرها بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «اعلموا». أنزل: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

﴿بِعِلْمِ اللَّهِ﴾: جار ومجرور متعلق بحال من ضمير «أنزل» أي الكتاب.. التقدير: أنزل ملتبساً بما لا يعلمه إلاّ الله. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة أو مصحوباً بعلم الله.

﴿وَأَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾: الواو عاطفة أي اعلموا عند ذلك.. أن: مخففة من «أنّ» الثقيلة واسمها ضمير الشأن والحديث بتقدير: وأنّه. وخبر «أنّ» جملة اسمية. لا: نافية للجنس تعمل عمل «إنّ». إله: اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب وخبر «لا» محذوف وجوباً تقديره: كائن و موجود. إلاّ: أداة حصر أو استثناء. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع لأنه بدل من وضع «لا إله» لأن «لا» وما عملت فيه الرفع على الابتداء ولو

كان المستثنى منصوباً لكان إلاّ إياه. وجملة «لا إله إلاّ الله» في محل رفع خبر «أن» و«أن» مع اسمها وخبرها بتأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولي «اعلموا» والجملة من اسم «أن» وخبرها: صلة «أن» لا محل لها.

فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ: الفاء استئنافية للتعليل. هل: حرف استفهام لا محل له. أنتم: ضمير منفصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. مسلمون: خبر «أنتم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴿١٥﴾ ﴾.

مَن كَانَ يُرِيدُ: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. والجملة من فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر «من» كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح فعل الشرط في محل جزم بمنْ واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «كان يريد الحياة..» صلة الموصول لا محل لها. يريد: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «يريد الحياة الدنيا..» في محل نصب خبر «كان».

ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الدنيا: صفة ـ نعت ـ للحياة منصوبة مثلها وعلامة نصبها الفتحة المقدرة على الألف الممدودة ـ اللينة ـ للتعذر. وزينة: معطوفة بواو العطف على «الحياة» منصوبة مثلها وعلامة نصبها الفتحة و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا: الجملة الفعلية جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها. نوفّ: فعل مضارع جواب الشرط وجزاؤه مجزوم بمنْ وعلامة جزمه حذف آخره ـ حرف العلة.. الياء ـ وبقيت الكسرة دالة عليها والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن وقد وقع جواب الشرط

مضارعاً لفظاً بمعنى: الماضي. إلى: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بإلى والجار والمجرور متعلق بنوفّ. أعمال: مفعول به منصوب وعلامة نصب الفتحة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. فيها: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «أعمالهم».

وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ: الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. فيها: جار ومجرور متعلق بيبخسون. لا: نافية لا عمل لها. يبخسون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والفعل مبني للمجهول والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل. والجملة الفعلية «لا يبخسون» في محل رفع خبر «هم».

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّارُ ۖ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا۟ فِيهَا وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ ﴾.

أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره: هم. والجملة الاسمية «هم الذين» في محل رفع خبر المبتدأ الأول «أولئك». ويجوز أن يكون اسم الإشارة «أولئك» في محل جر بدلاً من ضمير الغائبين «هم» في «إليهم أعمالهم» في الآية الكريمة السابقة بتقدير: نوفّ إلى أولئك أعمالهم فيها وفي هذه الحالة يكون الاسم الموصول «الذين» في محل جر بدلاً من «أولئك».

لَيْسَ لَهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح من أخوات «كان» اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور في محل نصب متعلق بخبر «ليس» المقدم. في الآخرة: جار ومجرور متعلق بحال مقدمة من «النار» والجملة الفعلية «ليس» مع اسمها وخبرها صلة الموصول لا محل لها.

إِلَّا ٱلنَّارُ: أداة حصر لا عمل لها. النار: اسم «ليس» المؤخر مرفوع بالضمة.

وَحَبِطَ مَا صَنَعُواْ فِيهَا: الواو استئنافية. حبط: فعل ماضٍ مبني على الفتح. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل. صنعوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. فيها: جار ومجرور متعلق بصنعوا. والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به أي ما صنعوه.

وَبَٰطِلٌ مَّا: الواو حرف عطف. باطل: خبر مقدم مرفوع بالضمة المنونة. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر أو يكون «باطل» مبتدأ و«ما» في محل رفع فاعلاً لاسم الفاعل «باطل» سدّ مسدّ الخبر. أو تكون «ما» مصدرية و«ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع خبر «باطل» بتقدير: باطل عملهم أو يكون المصدر في محل رفع فاعلاً لاسم الفاعل «باطل» بتقدير: وبطل عملهم.

كَانُواْ يَعْمَلُونَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. يعملون: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «كانوا يعملون» صلة الموصول أو صلة حرف مصدري لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ما كانوا يعملونه.

﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ فَلَا تَكُ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾﴾.

أَفَمَن كَانَ: الهمزة همزة استفهام لا عمل لها. الفاء زائدة ـ تزيينية ـ من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والجملة الفعلية

بعده صلته لا محل لها. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو يعود على «من» بمعنى أمن كان جاعلاً دينه أو مؤسساً دينه على بيّنة.

عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ: جار ومجرور متعلق بخبر «كان» المحذوف. التقدير والمعنى: مؤسساً دينه على بيّنة أي على دليل أو برهان. أو تكون «من» في محل جر بحرف جر محذوف بتقدير: كمن. والجارّ والمجرور في محل رفع خبراً للمبتدأ في الآية الكريمة الخامسة عشرة بمعنى: أمن كان يريد الحياة الدنيا كمنْ كان على بيّنة من ربّه. من ربّه: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «بيّنة» والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة بمعنى على هدى من الله تعالى.

وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ: الواو عاطفة. يتلوه: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الواو للثقل والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم. شاهد: فاعل مرفوع بالضمة المنونة.

مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِۦ: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «شاهد» بمعنى ويتبع هذا الدليل أو البرهان شاهد من الله وهو القرآن. الواو عاطفة. من قبله: جار ومجرور متعلق بيتلو والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة بمعنى: ومن قبل القرآن.

كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ: فاعل «يتلو» مرفوع بالضمة. موسى: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة الجر الفتحة أو الكسرة المنونة مقدرة على الألف المقصورة للتعذر بمعنى: ويتلو ذلك البرهان أيضاً من قبل القرآن كتاب موسى وهو شاهد آخر يؤيده.. وهو التوراة بشّر بمحمد ـ ﷺ ـ وبأنّه رسول الله.

إِمَامًا وَرَحْمَةً: حال من «الكتاب» منصوب بالفتحة المنونة. بمعنى قدوة فيه لطائفة كبيرة من الناس أي كتاباً مؤتّماً به في الدين. ورحمة: معطوفة بالواو على «إماماً» وتعرب إعرابه أي ونعمة.

﴿أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ﴾: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب. يؤمنون: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «أولئك» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. به: جار ومجرور متعلق بيؤمنون أي بالقرآن.

﴿وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ﴾: الواو استئنافية. من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والجملة من فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر «من» يكفر: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بمن وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. به: جار ومجرور متعلق بيكفر والجملة الفعلية «يكفر به» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

﴿مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ﴾: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من اسم الشرط التقدير: حال كونهم من الأحزاب و«من» حرف جر بياني. الفاء واقعة في جواب الشرط والجملة الاسمية «فالنار موعده» جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. النار: مبتدأ مرفوع بالضمة. موعده: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

﴿فَلَا تَكُ﴾: الفاء استئنافية. لا: ناهية جازمة. تك. فعل مضارع ناقص مجزوم بلا وعلامة جزمه سكون آخره ـ النون المحذوفة تخفيفاً ـ أصله: تكون ـ وحذفت النون جوازاً أما الواو فقد حذفت وجوباً لالتقاء الساكنين واسمها ضمير مستتر وجوباً تقديره: أنت أي فلا تكن في شك.

﴿فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ﴾: جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «تكن». منه: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «مرية».

﴿إِنَّهُ ٱلْحَقُّ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ». الحقّ: خبرها مرفوع بالضمة.

﴿مِن رَّبِّكَ﴾: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من «الحق» بمعنى: منزّلاً من ربك أو متعلق بصفة محذوفة من الحق بتقدير: إنّه الحق الثابت المنزل من ربك. والكاف ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ﴾: الواو استئنافية. لكن: حرف مشبه بالفعل من أخوات «إنّ». أكثر: اسم «لكن» منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. الناس: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «لكن». لا: نافية لا عمل لها. يؤمنون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ۚ أُولَٰٓئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ ٱلْأَشْهَٰدُ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ أَلَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٨﴾﴾.

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ﴾: الواو استئنافية. من: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. أظلم: خبر «من» مرفوع بالضمة ولم ينون آخره لأنه ممنوع من الصرف على وزن ـ أفعل ـ وبوزن الفعل. ممّن: مكونة من «من» حرف جر و«من» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بأظلم وحرك نون «من» بالكسر لالتقاء الساكنين والجملة الفعلية بعده «افترى..» صلته لا محل لها.

﴿ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. على الله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بافترى. كذباً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى: اختلق على الله الكذب.

﴿أُولَٰٓئِكَ يُعْرَضُونَ﴾: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب. يعرضون: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «أولئك» وهي فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل. بمعنى يعرضون يوم القيامة.

﴿عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ﴾: جار ومجرور متعلق بيعرضون و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. الواو استئنافية. يقول: فعل مضارع مرفوع بالضمة.

ٱلْأَشْهَـٰدُ هَـٰٓؤُلَآءِ: فاعل مرفوع بالضمة. هؤلاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ أي الشهود من الملائكة.

ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره: هم. والجملة الاسمية «هم الذين» في محل رفع خبر المبتدأ. كذبوا: فعل ماضٍ مبني على الواو لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «كذبوا على ربّهم» صلة الموصول لا محل لها. والجملة الاسمية «هؤلاء هم الذين كذبوا..» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

عَلَىٰ رَبِّهِمْ: جار ومجرور متعلق بكذبوا و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

أَلَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ: أداة استفتاح وتنبيه لا محل لها ولا عمل لها. لعنة: مبتدأ مرفوع بالضمة. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالكسرة.

عَلَى ٱلظَّـٰلِمِينَ: جار ومجرور متعلق بخبر المبتدأ وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِٱلْـَٔاخِرَةِ هُمْ كَـٰفِرُونَ ﴿١٩﴾ ﴾.

ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر صفة ـ نعت ـ للظالمين ويجوز أن يكون في محل رفع مبتدأ وخبره الجملة الاسمية «بداية الآية الكريمة التالية.. أولئك لم يكونوا معجزين». يصدون: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ: جار ومجرور متعلق بيصدون. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «يصدون» وتعرب إعرابها و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. عوجاً: حال من الضمير «ها» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

وَهُم بِٱلْآخِرَةِ: الواو استئنافية. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. بالآخرة: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر المبتدأ «هم» أي متعلق بالخبر «كافرون».

هُمْ كَٰفِرُونَ: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع لأنه لتأكيد كفرهم بالآخرة. كافرون: خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَمْ يَكُونُواْ مُعْجِزِينَ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلْعَذَابُ مَا كَانُواْ يَسْتَطِيعُونَ ٱلسَّمْعَ وَمَا كَانُواْ يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾﴾.

أُوْلَٰٓئِكَ لَمْ يَكُونُواْ: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب. لم: حرف نفي وجزم وقلب. يكونوا: فعل مضارع ناقص مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع اسم «يكون» والألف فارقة والجملة الفعلية «لم يكونوا معجزين» في محل رفع خبر «أولئك».

مُعْجِزِينَ فِي ٱلْأَرْضِ: خبر «يكون» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد. في الأرض: جار ومجرور متعلق باسم الفاعلين ـ معجزين ـ على تأويل فعله.

وَمَا كَانَ لَهُم: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. لهم: جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «كان» المقدم. والميم علامة جمع الذكور.

مِّن دُونِ ٱللَّهِ: جار ومجرور متعلق بحال مقدمة من «أولياء» الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالكسرة.

مِنْ أَوْلِيَآءَ: حرف جر زائد لتأكيد النفي. أولياء: اسم مجرور لفظاً بمن وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة المنونة لأنه ممنوع من الصرف على وزن ـ أفعلاء ـ مرفوع محلاً على أنه اسم «كان» المؤخر.

يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلْعَذَابُ: الجملة الفعلية اعتراضية لا محل لها وهي فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بيضاعف وحرك ميم «لهم» بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ العذاب: نائب فاعل مرفوع بالضمة.

مَا كَانُوا: الجملة الفعلية مع خبرها: في محل رفع خبر ثانٍ للمبتدأ «أولئك» ما: نافية لا عمل لها. كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة.

يَسْتَطِيعُونَ ٱلسَّمْعَ: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. السمع: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ: الجملة الفعلية معطوفة بواو العطف على جملة «ماكانوا يستطيعون» وتعرب إعرابها بمعنى: ما كانوا يستطيعون في حياتهم الدنيا السمع والإبصار لتفانيهم في الشهوات وطمس الأضاليل بصيرتهم.

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾.

أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره: هم. والجملة الاسمية «هم الذين» في محل رفع خبر «أولئك» أو يكون الاسم الموصول في محل رفع بدلاً من «أولئك» وخبر «أولئك» هو بداية الآية الكريمة التالية.

خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. أنفس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

وَضَلَّ عَنْهُم مَّا: الواو عاطفة. ضلّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح. عن: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعن. والجار والمجرور متعلق. بضلّ. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.

كَانُوا يَفْتَرُونَ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. يفترون: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به التقدير ما كانوا يفترونه بمعنى ما كانو يختلقونه أو تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل رفع فاعل «ضل» التقدير والمعنى: وضلّ عنهم افتراؤهم أي اختلاقهم الكذب.

﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ﴿٢٢﴾﴾.

لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ: المعنى: حقاً وهي في الأصل كانت جملة بمنزلة لا بدّ ولا محالة فتحولت إلى معنى القسم وصارت بمعنى «حقاً». أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم «أنّ» وفي لفظة «لا جرم» لغات عديدة واجتهادات كثيرة شرح معظمها في الآية الثالثة والعشرين من سورة غافر.

فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ: جار ومجرور متعلق بخبر «أنّ». هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ حرّك آخره بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ الأخسرون: خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته والجملة الاسمية «هم الأخسرون» في محل رفع خبر «أنّ».

﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾﴾.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسم «إنّ» آمنوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ﴾: معطوفة بالواو على «آمنوا» وتعرب مثلها. الصالحات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.

﴿وَأَخْبَتُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾: تعرب إعراب و«عملوا». إلى ربّ: جار ومجرور متعلق بأخبتوا و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة بمعنى: واطمأنوا إلى ربّهم.

﴿أُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلْجَنَّةِ﴾: الجملة الاسمية في محل رفع خبر «إنّ» أولاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب. أصحاب: خبر مبتدأ محذوف تقديره: هم مرفوع بالضمة وهو مضاف. الجنة مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة والجملة الاسمية «هم أصحاب الجنة» في محل رفع خبر «أولئك».

﴿هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ﴾: الجملة الاسمية في محل رفع تأكيد للجملة الاسمية قبلها ويجوز أن تكون في محل نصب حالاً. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. فيها: جار ومجرور متعلق بخبر «هم». خالدون: خبر «هم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿۞ مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ كَٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْأَصَمِّ وَٱلْبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِ ۚ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾﴾.

۞ ﴿مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ﴾: مبتدأ مرفوع بالضمة. الفريقين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد بمعنى: مثل المؤمن والكافر.

كَٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡأَصَمِّ: الكاف حرف جر ومعناها التشبيه. الأعمى: اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والجار والمجرور في محل رفع متعلق بالخبر المحذوف للمبتدأ «مثل» بمعنى: كمثل الأعمى. والأصمّ: معطوف بالواو على «الأعمى» مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

وَٱلۡبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِۚ: معطوف على «الأعمى» ويعرب مثله أي كمثل البصير وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والسميع معطوف بالواو على «الأصم» مجرور مثله وعلامة جره الكسرة.

هَلۡ يَسۡتَوِيَانِ مَثَلًاۚ: حرف استفهام لا محل له. يستويان: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والألف ضمير متصل ـ ضمير الإثنين ـ مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية «يستويان..» في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره: هما. بمعنى: هل هما سيان. مثلاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

أَفَلَا تَذَكَّرُونَ: الألف ألف توبيخ بلفظ استفهام. الفاء زائدة ـ تزيينية ـ لا: نافية لا عمل لها. تذكرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل وأصله: تتذكرون.. حذفت إحدى التاءين تخفيفاً.

﴿ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ إِنِّي لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ٢٥ ﴾.

وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا: الواو استئنافية. اللام لام الابتداء والتوكيد أو واقعة في جواب قسم مقدر. قد: حرف تحقيق و«أرسل» فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. نوحاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة ولم يمنع من الصرف على الرغم من عجمته وتعريفه لأنه اسم مكون من ثلاثة أحرف أوسطه ساكن.

إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ: جار ومجرور متعلق بأرسل والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

﴿إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾: الجملة في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ المقدّر بمن أرسلنا ملتبساً. بهذا الكلام وهو قوله: إنّي لكم نذير مبين. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ». لكم: جار ومجرور في محل نصب حال لأنه متعلق بصفة مقدمة من «نذير» والميم علامة جمع الذكور. نذير: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة. مبين: صفة ـ نعت ـ لنذير.. مرفوع مثله بالضمة المنونة بمعنى: منذر مخوّف من الله بالنار إنْ كفرتم وأبيّن لكم طريق النجاة.

** ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَوٰةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ﴾: هذا القول الكريم هو نصّ الآية الكريمة الخامسة عشرة.. المعنى والتقدير: وفينا إليهم جزاء أعمالهم أي جهودهم فحذف المفعول به «جزاء» وحلّ المضاف إليه «أعمالهم» فانتصبت انتصابه على المفعولية.. كما حذف مفعول «يبخسون» الثاني لأن المعنى لا يبخسون ذرة مما يعملون وفي القول الكريم جاء الفعلان «كان» و«يريد» بصيغة المفرد على لفظ «من» اسم الشرط الجازم وبصيغة الجمع في «إليهم» و«أعمالهم» و«هم» و«يبخسون» وذلك على معنى «من» لا لفظها.

** ﴿وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا﴾: في هذا القول الكريم الوارد في الآية الكريمة السادسة عشرة يكون المعنى: وبطل ثواب ما صنعوا في الدنيا من خير فحذف الفاعل المضاف «ثواب» وحل محله المضاف إليه الاسم الموصول «ما».

** ﴿أُولَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ﴾: هذا القول الكريم جاء في الآية الكريمة السابعة عشرة.. والتقدير: أولئك المؤيدون بالشاهدين المذكورين أي الإشارة إلى من كان على بيّنة من ربّه ويتلوه شاهد منه.. فحذف النعت أو البدل «المؤيدون» اختصاراً لأن ما قبله يدلّ عليه. وأفرد الفعل «كان» على لفظ «منْ» أيضاً وجمع في «أولئك يؤمنون به» على معنى «مَنْ» لأنّ «منْ» مفردة لفظاً مجموع معنى.

** ﴿أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّٰلِمِينَ﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الثامنة عشرة. وفيه حذف مفعول اسم الفاعلين «الظالمين» اختصاراً أي الظالمين أنفسهم. أمّا «اللّعنة».. ففعلها «لعن ـ يلعن ـ لعناً ـ من باب ـ نفع ـ بمعنى: طرد أو أبعد أو سبّ. فهو لعين وملعون ـ أي فعيل بمعنى مفعول ـ أي مطرود واسم الفاعل هو لاعن.. ولعّان ـ من صيغ المبالغة.. فعّال: بمعنى فاعل أي كثير اللّعن. و«اللّعن» الطرد والإبعاد من الخير و«اللّعنة» الاسم وتجمع على «لَعَنات» بفتح اللام والعين.

** ﴿أُولَٰٓئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ﴾: أي أولئك المفترون.. وحذفت الصفة «المفترون» لأن ما قبلها يشير إليها.

** ﴿هَٰٓؤُلَآءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ﴾: أي هؤلاء المعروضون على ربهم يوم القيامة للحساب أي هم الكاذبون فحذفت الصفة أو البدل «المعروضون» لأن ما قبله «يعرضون على ربّهم» يدل عليه.

** ﴿ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة التاسعة عشرة وفيه حذف مفعول «يصدون» لأن المعنى: الذين يمنعون «الناس» عن سلوك سبيل الله والإيمان به.

** ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَمْ يَكُونُواْ مُعْجِزِينَ فِي ٱلْأَرْضِ﴾: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة العشرين.. المعنى: أولئك الكافرون بالآخرة الصادون عن دين الله لا يعجزون الله في الأرض عن العقاب حتى يفلتوا منه.. فحذفت الصفة أو البدل «الكافرون» اختصاراً لأن ما قبله دالّ عليه.. كما حذف مفعول اسم الفاعلين «معجزين» الذي يعمل عمل فعله أي يعجزون وهو لفظ الجلالة.

** ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ﴾: في هذا القول الكريم الوارد في مستهل الآية الكريمة الحادية والعشرين حذفت الصفة أو البدل المشار إليها بعد اسم الإشارة «أولئك» اختصاراً وما قبله يفسّره أي أولئك الكافرون المذكورون أو أولئك المفترون على الله.

** ﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي ٱلْأٓخِرَةِ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ﴾: هذا القول الكريم هو نص الآية الكريمة الثانية والعشرين و«جرم» تلفظ بفتح الجيم والراء.. والفعل منه «جرم - يجرم - جرماً - بضم جيم المصدر: أي أذنب. والفعل من باب «ضرب» وبمعنى: اكتسب الإثم وبالمصدر سمّي الرجل ومنه بنو جرم والجريمة مثل «الجرم» بضم الجيم.. و«لا جرم» قال الفراء: هي في الأصل: بمعنى: لا بدّ ولا محالة ثم كثرت فحولت إلى معنى القسم وصارت بمعنى حقاً ولهذا يجاب باللام نحو: لا جرم لأفعلنّ و«الجرم» بضم الجيم والاجترام بمعنى واحد ومن أخطائهم القول: هذا جرم سماوي - بضم الجيم - والصواب هو «جِرم» سماويّ بكسر الجيم وجمعه: أجرام ومنه: الأجرام السماوية: وهي أسماء النجوم وهو أيضاً أحد الأجرام الفلكية أو السماوية. أمّا لفظة «الأخسرون» فهي من أسماء التفضيل وجاءت في الآية الكريمة بصيغة الجمع لأنها مخبر بها عن ضمير الغائبين الجمع «هم» لأن المطابقة بين اسم التفضيل وموصوفه واجبة فاسم التفضيل هنا معرف بالألف واللام أما في حالة مجيء اسم التفضيل نكرة فإنّه يجوز إلزام اسم التفضيل الإفراد مع موصوفه «الجمع» نحو: هم أكثر جرأة وشجاعة. وهم الأكثرون ولا نقول هم الأكثر..

** ﴿۞ مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ كَٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْأَصَمِّ وَٱلْبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِ﴾: هذا القول الكريم ورد في مستهل الآية الكريمة الرابعة والعشرين وقد شبّه سبحانه المؤمن والكافر الأول بالبصير والسميع والثاني بالأعمى والأصم وفي هذا التشبيه طباق جميل.. وفي هذا العطف عطفت واو العطف في «الأصم» وفي «السميع» الصفة على الصفة. فكلمة «الأصمّ» معطوفة على الصفة «الأعمى» لأن التقدير أو المعنى: كالرجل الأعمى.. وكلمة «السميع» معطوفة على الصفة «الأصم» أي إنّ واوي العطف في «والأصمّ» وفي «السميع» عطفتا الصفة على الصفة وهناك وجه آخر وهو أنهما عطفتا على الموصوف.. وهذا يتأتى من سياق المعنى. وجاء التشبيه في الآية الكريمة طباقاً حسناً وهما فرعان أو ضمن فرعين من فروع علم البلاغة.. فالطباق: هو الجمع بين الشيء وضدّه في الكلام كما في الآية الكريمة: الأعمى والبصير.. والأصم والسميع.. ومثلهما أيضاً: ليل ونهار.. كريم وبخيل.. وغني وفقير و«الطباق» نوعان: طباق الإيجاب.. نحو قوله تعالى في سورة «الكهف»: ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾ وطباق السلب.. نحو قوله تعالى في سورة «النساء»: ﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱللَّهِ﴾ صدق الله العظيم.

﴿أَن لَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٢٦﴾﴾.

أَن لَّا تَعْبُدُوٓاْ: الجملة في محل جر بدل من القول «إنّي لكم نذير» الوارد في الآية الكريمة السابقة أي أرسلناه بأن لا تعبدوا لأن تقدير القول قبله: بأني لكم نذير. ويجوز أن تكون «أنْ» مفسرة لا عمل لها متعلقة بأرسلنا أو بنذير. و«لا» ناهية جازمة. تعبدوا: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

إِلَّا ٱللَّهَ: أداة حصر لا عمل لها. الله لفظ الجلالة: مفعول به منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة.

إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ». أخاف: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. عليكم: جار ومجرور متعلق بأخاف والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «أخاف عليكم عذاب..» في محل رفع خبر «إنّ».

عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. يوم: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. أليم: صفة ـ نعت ـ ليوم مجرور مثله وعلامة جره الكسرة المنونة.

﴿فَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِىَ ٱلرَّأْىِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍۭ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾﴾.

فَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ: الفاء استئنافية. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الملأ: فاعل مرفوع بالضمة. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع صفة للموصوف «الملأ» والجملة الفعلية «كفروا» صلة الموصول لا محل لها.

كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. من قومه: جار ومجرور متعلق بحال من الاسم الموصول «الذين» التقدير حال كونهم من قومه و«منْ» بيانية.

مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرًا مِّثْلَنَا: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ ما: نافية لا عمل لها. نرى: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. إلاّ: أداة حصر لا عمل لها. بشراً: مفعول به ثانٍ منصوب بنرى المتعدي إلى مفعولين وعلامة نصبه الفتحة المنونة لأن الفعل هنا بمعنى «الظن» وإذا أريد به: الهيئة.. أي الرؤية أعربت «بشراً» حالاً من ضمير المخاطب لأن فعل الرؤية يتعدى إلى مفعول واحد. مثل: صفة ـ نعت ـ للموصوف «بشراً» منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على «ما نراك» وتعرب مثلها. اتّبعك فعل ماضٍ مبني على الفتح والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم.

إِلَّا ٱلَّذِينَ: أداة حصر لا عمل لها. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «اتّبعك الذين» في محل نصب مفعول به ثانٍ ويجوز أن تكون حالاً بتقدير: ما نراك متبوعاً إلاّ من الذين.

هُمْ أَرَاذِلُنَا: الجملة الاسمية: صلة الموصول لا محل لها. هم: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. أراذل: خبر «هم» مرفوع بالضمة. و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

بَادِيَ ٱلرَّأْيِ: ظرف زمان منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. الرأي: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا: أعربت. لكم: جار ومجرور متعلق بنرى والميم علامة جمع الذكور أو يكون الجار والمجرور في مقام مفعول «نرى» الثاني. على: حرف جر و«نا» ضمير المتكلمين مبني على السكون في

محل جر بعلى. . والجار والمجرور في محل نصب حال لأنه متعلق بصفة مقدمة من «فضل».

مِن فَضْلٍ بَلْ: حرف جر زائد لتأكيد معنى النفي. فضل: اسم مجرور لفظاً بمنْ وعلامة جره الكسرة المنونة لأنه اسم نكرة منصوب محلاً على أنه مفعول به بنرى. بل: حرف إضراب للاستئناف.

نَظُنُّكُمْ كَٰذِبِينَ: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول والميم علامة جمع الذكور. كاذبين: مفعول به ثانٍ منصوب بنظن المتعدي إلى مفعولين وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي رَحْمَةً مِّنْ عِندِهِۦ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَٰرِهُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾.

قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. يا: أداة نداء. قوم: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة التي هي الحركة الدالة على الياء المحذوفة والياء المحذوفة خطاً واختصاراً ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة وبقيت الكسرة دالة على الياء المحذوفة. أرأيتم: بمعنى: أخبروني. . الألف ألف استفهام لا محل له. رأيتم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «أرأيتم وما بعدها» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ: حرف شرط جازم. كنت: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والفعل «كان» في محل جزم بإنْ لأنه فعل

الشرط. على بيّنة: جار ومجرور متعلق بخبر «كان» بمعنى: على برهان. وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه. التقدير: إنْ كنت على بيّنة من ربّي فأخبروني أنلزمكموها أي أنكرهكم على الالتزام بها.

﴿مِّن رَّبِّي﴾: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «بيّنة» والياء ضمير المتكلم مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿وَءَاتَىٰنِي رَحْمَةً﴾: الواو حالية والجملة الفعلية بعدها في محل نصب حال أو تكون الواو اعتراضية والجملة الفعلية لا محل لها لأنها جملة اعتراضية. آتاني: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والنون نون الوقاية لا محل لها والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول. رحمة: مفعول به ثانٍ منصوب بآتى المتعدي إلى مفعولين وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى النبوّة.

﴿مِّنْ عِندِهِۦ﴾: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «رحمة» والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جز بالإضافة.

﴿فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ﴾: الفاء استئنافية. عميّت: فعل ماضٍ مبني للمجول مبني على الفتح ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها بمعنى: فأخفيت. عليكم: جار ومجرور متعلق بعميت والميم علامة جمع الذكور.

﴿أَنُلْزِمُكُمُوهَا﴾: الهمزة همزة استفهام لا محل لها. نلزمكم: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول والميم علامة جمع الذكور والواو لإشباع الميم و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ وقد جيء بضميري المفعولين متصلين جميعاً أي إنّ الضمير الثاني أوصل.

﴿وَأَنتُمْ لَهَا كَٰرِهُونَ﴾: الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال. أنتم: ضمير منفصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على السكون في محل رفع

مبتدأ. لها: جار ومجرور متعلق بالخبر. كارهون: خبر «أنتم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ وَيَٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ۚ إِنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ وَلَٰكِنِّىٓ أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾.

وَيَٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ: أعربت في الآية الكريمة السابقة. لا: نافية لا عمل لها. أسألكم: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول والميم علامة جمع الذكور. عليه: جار ومجرور متعلق بأسأل.

مَالًا إِنْ أَجْرِىَ: مفعول به ثانٍ منصوب بأسأل المتعدي إلى مفعولين وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى «جعلاً» وهو أجر العامل. إنْ: بمعنى «ما» نافية مهملة لا عمل لها لأنها مخففة. أجري: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم.. منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ: أداة حصر لا عمل لها. على الله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بخبر المبتدأ.

وَمَآ أَنَا۠: الواو عاطفة. ما: نافية تعمل عمل «ليس» وهي «ما» الحجازية. أنا: ضمير منفصل ـ ضمير المتكلم مبني على السكون في محل رفع اسم «ما» أو في محل رفع مبتدأ إذا أعربت «ما» نافية لا عمل لها وهي لغة بني تميم.

بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟: الباء حرف جر زائد للتأكيد. طارد: اسم مجرور بالباء لفظاً منصوب محلاً لأنه خبر «ما» على اللغة الأولى أو في محل رفع خبر المبتدأ «أنا» على اللغة الثانية. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. آمنوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها

وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿إِنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمْ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» ملاقو: خبر «إنّ» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم وحذفت النون للإضافة لأن أصله: ملاقون. وهو مضاف. ربّ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

﴿وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمْ﴾: الواو استئنافية. لكنّ: حرف مشبه بالفعل وهو من أخوات «إنّ» ويفيد الاستدراك وقد حذفت نون الوقاية التي تسبق الياء وتقيها أي تقي نون «لكن» من الكسر حذفت لكثرة الاستعمال والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «لكنّ». أراكم: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول والميم علامة جمع الذكور.

﴿قَوْمًا تَجْهَلُونَ﴾: مفعول به ثانٍ منصوب بأرى المتعدي إلى مفعولين وعلامة نصبه الفتحة المنونة والجملة الفعلية «أراكم قوماً تجهلون» في محل رفع خبر «لكنّ». تجهلون: الجملة الفعلية في محل نصب صفة ـ نعت ـ للموصوف «قوماً» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل بمعنى: قوماً جهلة.

﴿وَيَٰقَوْمِ مَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِن طَرَدتُّهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾﴾.

﴿وَيَٰقَوْمِ مَن يَنصُرُنِي﴾: أعرب في الآية الكريمة الثامنة والعشرين. من: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. ينصرني: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «من» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والنون نون الوقاية لا محل لها. والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو.

مِنَ ٱللَّهِ إِن طَرَدتُّهُمْ: جار ومجرور للتعظيم متعلق بينصرني. إن: حرف شرط جازم. طردت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك فعل الشرط في محل جزم بإنْ. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه. التقدير: إن طردتهم فمن ينصرني من الله.

أَفَلَا تَذَكَّرُونَ: الألف ألف توبيخ بلفظ استفهام. الفاء زائدة ـ تزيينية ـ لا: نافية لا عمل لها. تذكرون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل وأصله: تتذكرون حذفت إحدى التاءين تخفيفاً.

﴿ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ إِنِّى مَلَكٌ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِىٓ أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيْرًا ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِىٓ أَنفُسِهِمْ إِنِّىٓ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣١﴾ ﴾.

وَلَآ أَقُولُ: الواو استئنافية. لا: نافية لا عمل لها. أقول: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

لَكُمْ عِندِى خَزَآئِنُ ٱللَّهِ: جار ومجرور متعلق بأقول والميم علامة جمع الذكور. والجملة الاسمية بعده: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ عندي: ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية وهو مضاف متعلق بخبر مقدم والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة. خزائن: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة وهو مضاف. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ: الواو عاطفة. لا أعلم: يعرب إعراب «لا أقول». الغيب: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وَلَآ أَقُولُ إِنِّى مَلَكٌ: أعرب وما بعده في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ أي ولا أقول لكم. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء

ضمير المتكلم مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ». ملك: خبرها مرفوع بالضمة المنونة.

وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ: أعرب. اللام حرف جر. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بأقول.

تَزْدَرِيٓ أَعْيُنُكُمْ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل. أعينكم: فاعل مرفوع بالضمة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطأً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به أي تزدريهم.

لَن يُؤْتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيْرًا: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول. لن: حرف نفي ونصب واستقبال بمعنى: لن يمنحهم الله.. يؤتي: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصه الفتحة الظاهرة و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم وحركت الميم بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين. الله لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة. خيراً: مفعول به ثانٍ منصوب بيؤتي المتعدي إلى مفعولين وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

ٱللَّهُ أَعْلَمُ: لفظ الجلالة: مبتدأ مرفوع للتعظيم بالضمة. أعلم: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة ولم ينوّن آخره لأنه ممنوع من الصرف على وزن ـ أفعل التفضيل ـ وبوزن الفعل.

بِمَا فِيٓ أَنفُسِهِمْ: الباء حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بأعلم والجار والمجرور «في أنفسهم» متعلق بفعل محذوف تقديره: اعتمل أو استقر أو بجملة اسمية تقديرها: بما هو كامن في نفوسهم. والجملة «استقر في نفوسهم» صلة الموصول لا محل لها و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

إِنِّىٓ إِذًا : الجملة وما بعدها جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها والشرط محذوف بتقدير: إن قلت شيئاً من ذلك إنّي إذاً لمن الظالمين. إنّي: أعرب. إذاً: حرف جواب لا عمل له.

لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ : اللام لام التوكيد ـ المزحلقة ـ من الظالمين: جار ومجرور متعلق بخبر «إنّ» وعلامة جرّ الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿ قَالُواْ يَٰنُوحُ قَدْ جَٰدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَٰلَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾.

قَالُواْ يَٰنُوحُ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة والجملة الفعلية «قد جادلتنا» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ يا: أداة نداء. نوح: منادى مبني على الضم في محل نصب.

قَدْ جَٰدَلْتَنَا : حرف تحقيق. جادلت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك التاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

فَأَكْثَرْتَ جِدَٰلَنَا : معطوفة بالفاء على «جادلت» وتعرب إعرابها. جدال: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ : الجملة الفعلية جواب شرط متقدم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء واقعة في جواب الشرط المتقدم. إئت: فعل أمر مبني على حذف آخره ـ حرف العلة ـ الياء ـ وبقيت الكسرة دالة عليها والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. الباء حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بإئت.

تعدنا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والعائد إلى الموصول جار ومجرور محذوف اختصاراً أي بما توعدنا به من العذاب.

إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ: حرف شرط جازم. كنت: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك فعل الشرط في محل جزم بإنْ والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم «كان» وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه. التقدير: إن كنت صادقاً فيما تدعيه فأتنا بما توعدنا به من العذاب والجار والمجرور «من الصادقين» متعلق بخبر «كان» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد المعنى والتقدير: إن كنت صادقاً فيما تدعيه من النبوة.

﴿ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُم بِهِ ٱللَّهُ إِن شَآءَ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾ ﴾.

قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُم بِهِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو أي نوح. إنّما: كافة ومكفوفة. يأتيكم: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة جمع الذكور. به: جار ومجرور متعلق بيأتي.

ٱللَّهُ إِن شَآءَ: لفظ الجلالة: فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة والجملة الفعلية بعد «قال» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ إن: حرف شرط جازم. شاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح فعل الشرط في محل جزم بإنْ والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. يعود إلى الله سبحانه. وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه. التقدير: إن شاء الله ذلك فإنّما يأتيكم به.

وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ: الواو استئنافية. ما: نافية تعمل عمل «ليس» وهي «ما» الحجازية. أنتم: ضمير منفصل.. ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على

السكون في محل رفع اسم «ما» أو تكون «ما» نافية لا عمل لها وهي لغة بني تميم فيكون ضمير المخاطبين ـ في محل رفع مبتدأ. الباء حرف جر زائد. معجزين: اسم مجرور لفظاً وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته منصوب محلاً على أنه خبر «ما» أو مرفوع محلاً على أنّه خبر «أنتم» على اللّغة الثانية.

﴿ وَلَا يَنفَعُكُمْ نُصْحِيٓ إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾.

وَلَا يَنفَعُكُمْ نُصْحِيٓ: الواو حرف عطف. لا: نافية لا عمل لها. ينفعكم: فعل مضارع مرفوع بالضمة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة جمع الذكور. نصحي: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة وهو مضاف والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

إِنْ أَرَدتُّ: حرف شرط جازم. أردت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك فعل الشرط في محل جزم بإنْ والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه. التقدير: إنْ أردت أن أنصح لكم فلا ينفعكم نصحي.

أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ: حرف مصدرية ونصب. أنصح: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. لكم: جار ومجرور متعلق بأنصح والجملة الفعلية «أنصح لكم» صلة حرف مصدري لا محل لها والميم علامة جمع الذكور و«أن» المصدرية وما تلاها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول به لأردت. التقدير: إن أردت نصحكم.

إِن كَانَ ٱللَّهُ: حرف شرط جازم. كان: فعل ماضٍ مبني على الفتح فعل الشرط في محل جزم بإنْ. الله لفظ الجلالة اسم «كان» مرفوع للتعظيم بالضمة وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه. التقدير: إنْ كان الله يريد أن

يغويكم فلا ينفعكم نصحي لكم وهذا الدال في حكم ما دل عليه. . فوصل بالشرط. . كما وصل الجزاء بالشرط في قولك: إن أحسنت إليّ أحسنت إليك إن أمكنني.

﴿يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ﴾: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. أن: حرف مصدري ناصب. يغويكم: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور والجملة الفعلية «يغويكم» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المصدرية وما تلاها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول به بالفعل «يريد».

﴿هُوَ رَبُّكُمْ﴾: الجملة الاسمية علة لنفي نفعه أو نفع نصيحته لهم. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. ربكم: خبر «هو» مرفوع بالضمة. الكاف ضمير المخاطبين مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾: الواو عاطفة ويجوز أن تكون حالية. إليه: جار ومجرور متعلق بترجعون: ترجعون: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل.

﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ ﴿٣٥﴾﴾.

﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾: حرف عطف. . وهي «أم» المنقطعة بمعنى «بل» حرف الإضراب. يقولون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿افْتَرَاهُ قُلْ﴾: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والهاء ضمير متصل

مبني على الضم في محل نصب مفعول به. قل: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت وحذفت واوه ـ أصله: قول. . للوصل ـ التقاء الساكنين.

إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ: الجملة الشرطية مع جوابها: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ إن: حرف شرط جازم كسر آخره لالتقاء الساكنين. افتريته: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك فعل الشرط في محل جزم بإنْ والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به بمعنى: إن اختلقته.

فَعَلَيَّ إِجْرَامِى: الجملة الاسمية جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء رابطة لجواب الشرط. عليّ: جار ومجرور متعلق بخبر مقدم. إجرامي: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها حركة الياء والياء ضمير متصل مبني على السكون ـ ضمير المتكلم ـ في محل جر بالإضافة.

وَأَنَا۠ بَرِىٓءٌ مِّمَّا: الواو استئنافية. أنا: ضمير منفصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. بريء: خبر «أنا» مرفوع بالضمة المنونة. ممّا: مكونة من «من» حرف جر و«ما» المصدرية.

تُجْرِمُونَ: تعرب إعراب «يقولون» والجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها. و«ما» وما بعدها: بتأويل مصدر في محل جر بمن. التقدير: وأنا بريء من إجرامكم. والجار والمجرور متعلق ببريء.

﴿وَأُوحِىَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾﴾.

وَأُوحِىَ إِلَىٰ نُوحٍ: الواو استئنافية. أوحي: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. إلى نوح: جار ومجرور متعلق بأوحي.

أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «أنّ» و«أنّ» مع اسمها وخبرها بتأويل

مصدر في محل رفع نائب فاعل. و«لن» حرف نفي واستقبال ونصب. يؤمن: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة والجملة الفعلية «لن يؤمن وفاعله» في محل رفع خبر «أنّ» ونوّن آخر «نوح» لأنه ثلاثي أوسطه ساكن.

مِن قَوْمِكَ: جار ومجرور متعلق بيؤمن أو بحال محذوفة من الاسم الموصول «من» التقدير: حال كونهم من قومك و«من» حرف جر بياني. والكاف ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ: أداة حصر لا عمل لها. من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل «يؤمن». قد: حرف تحقيق للتوقع بمعنى إلاّ من قد وجد منه ما كان يتوقع من إيمانه. آمن: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تنقديره: هو والجملة الفعلية «قد آمن» صلة الموصول لا محل لها.

فَلَا تَبْتَئِسْ: الفاء استئنافية للتعليل. لا: ناهية جازمة. تبتئس: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ: الباء حرف جر ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بتبتئس. كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. يفعلون: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «كانوا يفعلون» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطأً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: بما كانوا يفعلونه أو تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالباء. التقدير: فلا تبتئس من أفعالهم.

﴿وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ ۚ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾﴾.

وَٱصۡنَعِ ٱلۡفُلۡكَ: الواو استئنافية. اصنع: فعل أمر مبني على سكون آخره الذي حرك بالكسر لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. الفلك. مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة أي السفينة.

بِأَعۡيُنِنَا وَوَحۡيِنَا: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من ضمير «اصنع» التقدير والمعنى: محفوظاً وحقيقته ملتبساً بأعيننا وبمعنى: تحت رعايتنا و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة والواو عاطفة. وحينا: معطوف على «أعيننا» ويعرب إعرابه.

وَلَا تُخَٰطِبۡنِي: الواو عاطفة. لا: ناهية جازمة. تخاطبني: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه سكون آخره. الفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. النون نون الوقاية لا محل لها والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ: حرف جر. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بفي والجار والمجرور متعلق بتخاطبني. والجملة الفعلية «ظلموا» صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

إِنَّهُم مُّغۡرَقُونَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل يفيد هنا التعليل والجملة تعليلية لا محل لها و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ». مغرقون: خبر «إنّ» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

** إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ أَلِيمٖ: هذا القول الكريم هو آخر الآية الكريمة السادسة والعشرين.. وفيه إسناد مجازي.. أي إسناد «أليم» إلى «يوم» لوقوع العذاب فيه.. وقد نكر «يوم» والمراد به: يوم القيامة وذلك لهوله وفظاعته.

** وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمۡ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ ٱلرَّأۡيِ: ورد هذا القول الكريم في الآية الكريمة السابعة والعشرين.. و«أراذلنا» بمعنى: أخساؤنا من الفقراء.. جمع «أرذل» وهو بمعنى: الرذل.. الرذيل: أي الرديء الدون. فعله: رذل ـ يرذل الشيء رذالة ورذولة.. بمعنى: ردؤ فهو رذل وجمعه: أرذل ثم يجمع على «أراذل» مثل: كلب وأكلب وأكالب والرذال ـ بضم الراء والرذالة بمعناه: وهو الذين انتُقي جيّده وبقي أرذله. وفعله «رذل» من باب

«ظرُف» أما «بادي الرأي» فمعناه: ابتداء من غير تفكير أو ظاهراً من غير بحث وتدقيق في صحة الشيء مأخوذ من «البدو» وهو أول الرأي وقيل: أصله: وقت حدوث أول رأيهم أو وقت حدوث ظاهر رأيهم.

** أَنُلْزِمُكُمُوهَا: هذه الجملة وردت في الآية الكريمة الثامنة والعشرين.. ويجوز أن تكون هي جواب الشرط بمعنى: إن كنت على بيّنة من ربّي أنكرهكم على الاهتداء بها أي بالنبوّة وأنتم لها كارهون. قال الزمخشريّ: حكي عن أبي عمرو: إسكان الميم ووجهه أنّ الحركة الإعرابية لم تكن إلاّ خلسة خفيفة فظنّها الراوي سكوناً والإسكان الصريح لحن عند الخليل بن أحمد الفراهيدي وسيبويه وحذّاق البصريين لأن الحركة الإعرابية لا يسوغ طرحها إلاّ في ضرورة الشعر.

** وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۚ إِنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمْ: في هذا القول الكريم الوارد في الآية الكريمة التاسعة والعشرين أضيف اسم الفاعل «طارد» إلى مفعوله «الذين» ولهذا لم ينوّن آخر «طارد» ولو كان منوناً «وهو الأصل» لكان الاسم الموصول «الذين» محله النصب مفعولاً به باسم الفاعل ومثله أيضاً «ملاقو ربهم» حذفت نون اسم الفاعلين «ملاقو» لإضافته إلى مفعوله.

** وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ: هنا حذف مفعول «تجهلون» اختصاراً لأن ما قبله يدل عليه بمعنى تجهلون عاقبة أمركم أو تجهلون لقاء ربكم أنّهم خير منكم أو يكون بمعنى تتسافهون على المؤمنين وتدعونهم أراذل أي تجهلون أقدارهم المعنوية ولا تنصفون لأن الفقر لا يعيب الرجال وإنما يعيبهم الكفر وعمى القلوب.

** مَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِن طَرَدتُّهُمْۚ: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الثلاثين. ومعناه: من يخلصني من عقاب الله.. فحذف المضاف «عقاب» وحلّ المضاف إليه لفظ الجلالة محلّه.

** وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ: في هذا القول الكريم الوارد في الآية الكريمة الحادية والثلاثين يكون التقدير: عندي خزائن رزق الله.. فحذف المضاف إليه «رزق» وبقي المضاف إليه الثاني لفظ الجلالة.

** إِن شَآءَ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ: في هذا القول الكريم الوارد في الآية الكريمة الثالثة والثلاثين حذف مفعول «شاء» اختصاراً لأن بداية الآية تفسّره. التقدير: إن شاء الله تعجيل العذاب لكم أو تأجيله أو إن أراد أن يجعله لكم وهو العذاب. كما حذف مفعول اسم الفاعلين «معجزين» لأن التقدير والمعنى: وما أنتم بمعجزين الله بالإفلات من عقابه.

** إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ: في هذا القول الكريم الوارد في الآية الكريمة الرابعة والثلاثين يكون المعنى أن أنصحكم.. واللام هنا في «لكم» زائدة وفي زيادتها مبالغة ودلالة على خلوصها للمنصوح.

** قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ فَعَلَيَّ إِجْرَامِى: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الخامسة والثلاثين بمعنى: قل يا محمد لكفار مكة إن اختلقت هذا القرآن من عندي فعليّ عقوبة ذنبي العظيم وافترائي فحذف المبتدأ «عقوبة» وحل المضاف إليه «إجرامي» محله وارتفع ارتفاعه على الابتداء لأن لفظة «إجرامي» مصدر.

﴿ وَيَصْنَعُ ٱلْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِۦ سَخِرُواْ مِنْهُۚ قَالَ إِن تَسْخَرُواْ مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾.

﴿وَيَصْنَعُ ٱلْفُلْكَ﴾: الواو استئنافية. يصنع: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضميرمستتر فيه جوازاً تقديره: هو والجملة حكاية حالة ماضية. الفلك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة بمعنى: السفينة.

﴿وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ﴾: الواو استئنافية. كلّما: مؤلفة من «كلّ» و«ما» المصدرية وهي بهذا التركيب نائبة على الظرف ومتضمنة شبه معنى الشرط وإعرابها: كل: اسم منصوب على النيابة الظرفية متعلق بشبه جواب الشرط «سخروا» و«ما» مصدرية. و«ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالإضافة. مرّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح. عليه: جار ومجرور متعلق بمرّ.

﴿مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِۦ﴾: فاعل مرفوع بالضمة المنونة. والجملة الفعلية «مرّ عليه ملأ» صلة حرف مصدري لا محل لها. من قومه: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «ملأ» والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

﴿سَخِرُوا۟ مِنْهُۚ قَالَ﴾: الجملة الفعلية مشبهة لجواب الشرط «كلّما» لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. منه: جار ومجرور متعلق بسخروا. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «قال..» استئنافية لا محل لها على تقدير سؤال سائل ويجوز أن تكون الجملة الفعلية «سخروا» لا محل لها لأنها بدل من الجملة الفعلية «مرّ» أو تكون في محل رفع صفة لملأ وفي هذه الحالة تكون جملة «قال..» مشبهة لجواب الشرط.. أي قال لهم. والجملة الشرطية بعده: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

﴿إِن تَسْخَرُوا۟ مِنَّا﴾: حرف شرط جازم. تسخروا: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بإنْ وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. من: حرف جر و«نا» ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلق بتسخروا.

﴿فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ﴾: الجملة جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم بمعنى: إنْ تستجهلونا فيما نصنع فإنّا لنستجهلكم فيما أنتم عليه من الكفر. الفاء رابطة لجواب الشرط. إن: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«نا» ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ». نسخر: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره نحن. منكم: جار ومجرور متعلق بنسخر والميم علامة جمع الذكور بمعنى: نسخر منكم في المستقبل.

﴿كَمَا تَسْخَرُونَ﴾: الكاف حرف جر. ما: مصدرية. تسخرون: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«ما» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلق بمفعول مطلق ـ مصدر ـ محذوف. التقدير: نسخر منكم الساعة سخرية كسخريتكم أي مثل سخريتكم منّا وعلى هذا التقدير يجوز أن تكون الكاف ـ حرف التشبيه ـ اسماً بمعنى «مثل» مبنياً على الفتح في محل نصب صفة أو نائباً عن المفعول المطلق ـ المصدر ـ المحذوف.. سخرية.. أي نسخر منكم سخرية مثل سخريتكم.

﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾﴾.

﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾: الفاء استئنافية. سوف: حرف استقبال ـ تسويف ـ لا محل له ولا عمل له. تعلمون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ﴾: اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به بتعلمون: يأتيه: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به مقدم. عذاب: فاعل مرفوع بالضمة المنونة. والجملة الفعلية «يأتيه عذاب» صلة الموصول لا محل لها.

يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ: الجملة الفعلية في محل رفع صفة لعذاب. وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود على «عذاب» والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به. الواو حرف عطف. يحلّ: فعل مضارع مرفوع بالضمة. عليه: جار ومجرور متعلق بيحلّ. والجملة الفعلية «يحل عليه عذاب مقيم» لا محل لها لأنها معطوفة على «يأتيه».

عَذَابٌ مُّقِيمٌ: فاعل مرفوع بالضمة المنونة. مقيم: صفة ـ نعت ـ لعذاب مرفوع مثله بالضمة المنونة.

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾ ﴾.

حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا: حرف غاية للابتداء أي غاية لقوله «ويصنع الفلك» بمعنى: وكان يصنعها إلى أن جاء وقت الموعد. وإذا اتصلت «حتى» بيصنع فإنّ الجملة الواقعة بينهما في محل نصب حال من «يصنع» بتقدير: يصنعها والحال أنّه كلّما مرّ عليه ملأ من قومه سخروا منه. إذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافضٍ لشرطه منصوب بجوابه متضمن معنى الشرط أي أداة شرط غير جازمة. جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح. أمر: فاعل مرفوع بالضمة و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجملة الفعلية «جاء أمرنا» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «إذا».

وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على «جاء الأمر» وتعرب إعرابها. قلنا: الجملة الفعلية وما بعدها جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية بعده في محل نصب مفعول به «مقول القول».

ٱحْمِلْ فِيهَا: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. فيها: جار ومجرور متعلق باحمل.

مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ: جار ومجرور متعلق باحمل. زوجين: مفعول به منصوب باحمل وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. اثنين: توكيد لزوجين يعرب إعرابه.

وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ: معطوف بالواو على «زوجين» منصوب مثله باحمل وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. إلاّ: أداة استثناء. من: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مستثنى بإلاّ. سبق: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ: جار ومجرور متعلق بسبق. القول: فاعل مرفوع بالضمة. والجملة الفعلية «سبق عليه القول» صلة الموصول لا محل لها. أي من سبق عليه القول بأنّه من المغرقين.

وَمَنْ ءَامَنَ: الواو عاطفة. من: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب لأنه معطوف على منصوب وهو «زوجين» آمن: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والجملة الفعلية «آمن» صلة الموصول لا محل لها بمعنى: واحمل أهلك والمؤمنين من غيرهم أي وخذ معك من آمن بك.

وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥ: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. آمن: أعربت. مع: ظرف مكان يدل على المصاحبة والاجتماع متعلق بآمن وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

إِلَّا قَلِيلٌ: أداة حصر لا عمل لها. قليل. فاعل «آمن» مرفوع بالضمة المنونة.

﴿وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْر۪ىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾﴾.

وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟ فِيهَا: الواو عاطفة. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والجملة الفعلية بعده: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ اركبوا: فعل أمر مبني على حذف

النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. فيها: جار ومجرور متعلق باركبوا بمعنى: ادخلوا فيها وقيل: في: حرف جر زائد لغير عوض للتوكيد وقيل: التقدير اركبوا الماء فيها أي في الفلك ـ السفينة ـ.

﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾: جار ومجرور متعلق بحال من واو الجماعة في «اركبوا» بمعنى: اركبوا فيها مسمّين الله أو قائلين بسم الله. وقيل: المراد: بالله إجراؤها وإرساؤها أي بقدرته وأمره سبحانه. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة. مجرى: ظرف مكان منصوب بما في بسم الله من معنى أو بما في إرادة القول وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر وهو مضاف و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. الواو عاطفة. مرساها: معطوف على «مجراها» ويعرب إعرابه ويجوز أن يكونا ظرفي زمان بمعنى وقت إجرائها ووقت إرسائها إمّا لأنّ «المجرى» و«المرسى» للوقت.. وإمّا لأنهما مصدران كالإجراء والإرساء وقد حذف منهما المضاف «الوقت» ويجوز أن يكون الجار والمجرور «بسم الله» متعلقاً بخبر مقدم. و«مجراها» مبتدأ مؤخراً و«مرساها» معطوفاً على «مجراها» ويعرب مثله بتقدير: بسم الله إجراؤها وإرساؤها وهناك من قرأهما بلفظ اسم الفاعل «مجريها ومرسيها» وعلى هذه القراءة يكونان صفتين ـ نعتين ـ للفظ الجلالة.

﴿إِنَّ رَبِّي﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. ربّي: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المأتيّ بها من أجل الياء والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾: اللام لام التوكيد ـ المزحلقة ـ غفور رحيم: خبرا «إنّ» مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنونة.

﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾﴾.

وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ : الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال متصلة بمحذوف دلّ عليه «اركبوا فيها باسم الله» بتقدير: فركبوا فيها يقولون باسم الله وهي تجري بهم أي تجري وهم فيها. هي: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. تجري: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «هي» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. الباء حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بتجري.

فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ: جار ومجرور متعلق بتجري. الكاف اسم مبني على الفتح في محل نصب حال بمعنى «مثل» وهو مضاف. الجبال: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة والكاف يفيد التشبيه ويجوز أن يكون الكاف في محل نصب صفة أو نائباً عن مفعول مطلق ـ مصدر ـ محذوف التقدير: تجري بهم جرياناً في موج كالجبال أي مثل الجبال.

وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ : الواو عاطفة. نادى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة للتعذر. نوح: فاعل مرفوع بالضمة المنونة ونوّن آخر الاسم على الرغم من عجمته وعلميته لأنه مكون من ثلاثة أحرف أوسطه: ساكن. ومثله «لوط» و«هود». ابنه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ: الواو اعتراضية والجملة الفعلية اعتراضية لا محل لها أو تكون الواو حالية والجملة الفعلية في محل نصب حالاً من «ابنه». كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح واسمها ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو. في معزل: جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «كان» بمعنى: معتزلاً إيّاه في ناحية.

يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا : أداة نداء. بنيّ: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة. والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة والفتحة في آخر الياء ثبتت اقتصاراً من الألف المبدلة من ياء الإضافة في قولنا: يا بنيا. اركب: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. مع: ظرف مكان يدل على المصاحبة والاجتماع في محل نصب متعلق باركب وهو مضاف و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

وَلَا تَكُن: الواو عاطفة. لا: ناهية جازمة. تكن: فعل مضارع ناقص مجزوم بلا وعلامة جزمه سكون آخره وحذفت الواو ـ أصله: تكون ـ لالتقاء الساكنين واسمه ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

مَّعَ ٱلۡكَٰفِرِينَ: ظرف مكان يدل على المصاحبة والاجتماع متعلق بخبر «تكن» وهو مضاف. الكافرين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ قَالَ سَـَٔاوِيٓ إِلَىٰ جَبَلٖ يَعۡصِمُنِي مِنَ ٱلۡمَآءِۚ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلۡيَوۡمَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَۚ وَحَالَ بَيۡنَهُمَا ٱلۡمَوۡجُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡمُغۡرَقِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾.

قَالَ سَـَٔاوِيٓ إِلَىٰ جَبَلٖ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو بمعنى: قال يا أبتِ. والجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ السين حرف استقبال ـ تسويف ـ للقريب. آوي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. إلى جبل: جار ومجرور متعلق بآوي.

يَعۡصِمُنِي مِنَ ٱلۡمَآءِۚ: الجملة الفعلية في محل جر صفة ـ نعت ـ لجبل. وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة. النون نون الوقاية لا محل لها. والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. من الماء: جار ومجرور متعلق بيعصم أي من طغيان الماء.

قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ: أعربت. أي قال أبوه. لا: نافية للجنس تعمل عمل «إنّ». عاصم: اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب.. ويجوز أن يراد: لا معصوم أي لا ذا عصمة. اليوم: مفعول فيه ـ ظرف زمان ـ منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة متعلق بعاصم.

مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ: جار ومجرور متعلق بعاصم أو بفعله. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالكسرة.

إِلَّا مَن رَّحِمَ: أداة استثناء ـ أو حصر ـ من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع لأنه في موضع رفع بدل من وضع «لا عاصم» لأن موضع «لا» وما عملت فيه الرفع بالابتداء. وخبر «لا» النافية للجنس محذوف تقديره: كائن أو موجود. رحم: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «رحم» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير والمعنى: لا عاصم اليوم من الطوفان إلاّ من رحمه الله بتقدير: ولكن من رحمه الله فهو المعصوم وذكر الزمخشري: المعنى: إلاّ مكان من رحم الله من المؤمنين ويجوز أن يكون التقدير: لا عاصم إلاّ الراحم وهو الله تعالى. وفي هذه الآية الكريمة عدة احتمالات منها.. المعنى: لا عاصم إلاّ راحم ولا معصوم إلاّ مرحوم ولا عاصم إلاّ مرحوم ولا معصوم إلاّ راحم.. فالاحتمالان الأولان استثناء من الجنس.. والاحتمالان الآخران من غير الجنس وزاد احتمالاً خامساً وهو لا عاصم إلاّ مرحوم على أنه من الجنس بتأويل حذف المضاف.. التقدير: لا مكان عاصم إلاّ مكان مرحوم.. وقيل: الاستثناء متصل لأن المستثنى منه موجود.

وَحَالَ بَيْنَهُمَا ٱلْمَوْجُ: الواو استئنافية. حال: فعل ماضٍ مبني على الفتح. بين: ظرف مكان متعلق بحال منصوب بالفتحة على الظرفية المكانية وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. الميم علامة الجمع والألف علامة التثنية أو تكون «ما» علامة التثنية. الموج: فاعل مرفوع بالضمة.

﴿فَكَانَ مِنَ ٱلْمُغْرَقِينَ﴾: الفاء استئنافية. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح واسمها ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. من المغرقين: جار ومجرور متعلق بخبر «كان» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِيَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِيِّۖ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾﴾.

﴿وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ﴾: الواو استئنافية. قيل: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. يا: أداة نداء. أرض: منادى مبني على الضم في محل نصب. والجملة الفعلية «ابلعي ماءك» في محل رفع نائب فاعل للفعل «قيل» أي ونودي بعد ذلك وقيل.. وفي هذا التأويل يكون نائب الفاعل جملة فعلية في محل رفع.

﴿ٱبْلَعِي مَآءَكِ﴾: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. ماءك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

﴿وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِي﴾: معطوف بواو العطف على «يا أرض ابلعي» ويعرب إعرابه بمعنى: يا سماء كفّي عن المطر.

﴿وَغِيضَ ٱلْمَآءُ﴾: الواو استئنافية للتسبيب. غيض: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. الماء: نائب فاعل مرفوع بالضمة.

﴿وَقُضِيَ ٱلْأَمْرُ﴾: معطوف بواو العطف على «غيض الماء» ويعرب مثله بمعنى: ونضب الماء وتم إهلاك الكافرين.

﴿وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِيِّ﴾: الواو عاطفة. استوت: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على آخره ـ الألف المقصورة ـ المحذوفة لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. وتاء التأنيث الساكنة لا محل لها. على الجودي: جار ومجرور متعلق باستوت أي واستقرّت السفينة على الجودي.

﴿وَقِيلَ بُعْدًا﴾: أعربت. بعداً: مفعول مطلق ـ مصدر ـ منصوب بفعل مقدر وهو دعاء بالسوء وعلامة نصبه الفتحة المنونة.. التقدير والمعنى: أبعده الله بعداً.. أي قالت الملائكة بعداً. والجملة الفعلية المقدرة في محل رفع نائب فاعل للفعل «قيل».

﴿لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: جار ومجرور متعلق بالمصدر «بعداً» أو بصفة محذوفة من «بعداً» وعلامة جر الاسم الثاني «الظالمين» وهو صفة القوم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد وجرّت الصفة لأن الموصوف «القوم» اسم مجرور والصفة تتبع الموصوف.

﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبْنِى مِنْ أَهْلِى وَإِنَّ وَعْدَكَ ٱلْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٤٥﴾﴾.

﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُۥ﴾: الواو استئنافية. نادى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة للتعذر. نوح: فاعل مرفوع بالضمة المنونة. ربّه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

﴿فَقَالَ رَبِّ﴾: الفاء عاطفة. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. ربّ: منادى مضاف منصوب بأداة نداء محذوفة.. التقدير: يا ربّ.. وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة خطاً واختصاراً وبقيت الكسرة دالة عليها منع من ظهور الفتحة اشتغال المحل بالحركة المناسبة والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿إِنَّ ٱبْنِى مِنْ أَهْلِى﴾: الجملة في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. ابني اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها الحركة المأتيّ بها من أجل الياء والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة. من أهلي: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر «إنّ» والياء ضمير المتكلم مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿وَإِنَّ وَعۡدَكَ ٱلۡحَقُّ﴾: الواو عاطفة. إنّ: أعرب. وعدك: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. الحق: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة أو يكون خبر مبتدأ محذوف تقديره: هو. والجملة الاسمية «هو الحقّ» في محل رفع خبر «إنّ».

﴿وَأَنتَ أَحۡكَمُ ٱلۡحَٰكِمِينَ﴾: الواو عاطفة. أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. أحكم: خبر «أنت» مرفوع بالضمة. الحاكمين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد.

﴿قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۖ إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿٤٦﴾﴾.

﴿قَالَ يَٰنُوحُ﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو. يا: أداة نداء. نوح: منادى مبني على الضم في محل نصب. والجملة بعده: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

﴿إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ». ليس: فعل ماضٍ ناقص من أخوات «كان» مبني على الفتح واسمه ضمير مستتر تقديره: هو. من أهلك: جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «ليس» والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية «ليس من أهلك» في محل رفع خبر «إنّ».

﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ﴾: أعرب. . جعلت ذاته عملاً غير صالح مبالغة في ذمّه. عمل: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة. غير: صفة ـ نعت ـ لعمل مرفوع مثله بالضمة. صالح: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة.

﴿فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ﴾: الفاء استئنافية للتعليل. لا: ناهية جازمة. تسألني: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه سكون آخره. . النون نون الوقاية لا محل لها والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت والياء المحذوفة خطاً

واختصاراً ضميرمتصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والكسرة دالة على الياء المحذوفة.

مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به بتسأل. بمعنى فلا تطلب إليّ. ليس: أعرب. لك: جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «ليس» المقدم. به: جار ومجرور في محل نصب حال مقدم من «علم». علم: اسم «ليس» المؤخر مرفوع بالضمة المنونة.

إِنِّيٓ أَعِظُكَ: : حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ». أعظك: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية «ليس لك به علم» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ: الجملة بتأويل مصدر في محل نصب مفعول لأجله بمعنى: كراهة أن تكون أو لئلاّ تكون من الجاهلين. أنْ: حرف مصدري ناصب. تكون: فعل مضارع ناقص منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة واسمها ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. من الجاهلين: جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «تكون» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. والجملة الفعلية «تكون من الجاهلين» صلة حرف مصدري لا محل لها من الإعراب.

﴿قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِى بِهِۦ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِى وَتَرْحَمْنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾﴾.

قَالَ رَبِّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو أي نوح. ربّ: منادى مضاف منصوب بأداة نداء محذوفة تقديره: يا ربّ.. وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة خطاً واختصاراً وتخفيفاً منع من ظهور الفتحة الحركة المأتيّ بها

من أجل الياء والياء المحذوفة ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة والكسرة دالة على الياء المحذوفة.

إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ: الجملة المؤوّلة في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ إنّي: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ». أعوذ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. بك: جار ومجرور متعلق بأعوذ. وقيل: الباء حرف جر زائد وهو باء الصفة والاتصال واللصوق وموضعها: نصب لأنها قد حلّت محل مفعول «أعوذ».

أَنْ أَسْـَٔلَكَ: الجملة المؤوّلة ـ بتأويل مصدر ـ في محل جر بحرف جر تقديره: من. أي من سؤالك والجار والمجرور متعلق بأعوذ. أنْ: حرف مصدري ناصب. أسألك: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ جلّت قدرته مبني على الفتح في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية «أسألك» صلة حرف مصدري لا محل لها.

مَا لَيْسَ لِي بِهِۦ عِلْمٌ: هذا القول الكريم أعرب في الآية الكريمة السابقة.

وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِيٓ: الواو استئنافية. إلاّ: مكونة من «إنْ» حرف شرط جازم و«لا» نافية لا عمل لها. تغفر: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بإنْ وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. لي: جار ومجرور متعلق بتغفر. وترحمني: معطوفة بالواو على «تغفر» وتعرب مثلها. النون نون الوقاية لا محل لها والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ: الجملة الفعلية جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء لا محل لها. أكن: فعل مضارع ناقص جواب الشرط وجزاؤه مجزوم بإنْ وعلامة جزمه سكون آخره واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

وحذفت الواو ـ أصله: أكون ـ تخفيفاً ولالتقاء الساكنين. من الخاسرين: جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «أكن» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿ قِيلَ يَـٰنُوحُ ٱهْبِطْ بِسَلَـٰمٍ مِّنَّا وَبَرَكَـٰتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ ۚ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾ ﴾.

قِيلَ يَـٰنُوحُ: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح والجملة الفعلية «اهبط بسلام» في محل رفع نائب فاعل للفعل «قيل» يا: أداة نداء. نوح: منادى مبني على الضم في محل نصب أي قال الله يا نوح..

ٱهْبِطْ بِسَلَـٰمٍ مِّنَّا: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. بسلام: جار ومجرور متعلق بحال من الضمير.. التقدير: اهبط من السفينة سالماً محفوظاً أو مسلّماً عليك مكرّماً.. والباء باء المصاحبة.. أي مع سلام. من: حرف جر و«نا» ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل جر بمن. والجار والمجرور متعلق بصفة محذوفة من «سلام».

وَبَرَكَـٰتٍ عَلَيْكَ: معطوف بالواو على «بسلام منّا» ويعرب إعرابه بمعنى: ومباركاً عليك.

وَعَلَىٰٓ أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ ۚ: الواو عاطفة. على أمم: جار ومجرور معطوف على الجار والمجرور الذي قبله ويعرب مثله. ممّن مكونة من «من» التبعيضية البيانية وهي حرف جر و«منْ» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمنْ أو تكون «من» لابتداء الغاية بتقدير: على أمم ناشئة ممّن معك. مع: ظرف مكان يدل على المصاحبة في محل نصب على الظرفية وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة وشبه الجملة متعلق بفعل صلة الموصول بتقدير ممّن استقرّ معك.

وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ: الواو عاطفة. أمم: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة. وخبره محذوف بتقدير «ممّن» معك وإنّما حذف الخبر لأن القول «ممّن معك»

الذي قبله يدل عليه وبمعنى: سيكون أمم من نسلهم. السين حرف استقبال ـ تسويف ـ للقريب. نمتّع: فعل مضارع مرفوع بالضمة. والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية «سنمتعهم» في محل رفع صفة ـ نعت ـ لأمم.

ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا: حرف عطف. يمسّ: فعل مضارع مرفوع بالضمة و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم. من: حرف جر و«نا» ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بيمسّ.

عَذَابٌ أَلِيمٌ: فاعل مرفوع بالضمة المنونة. أليم: صفة ـ نعت ـ لعذاب مرفوع مثله بالضمة المنونة.

﴿ تِلْكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَا أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَٰذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾ ﴾.

تِلْكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ: تي: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف للخطاب والجار والمجرور «من أنباء» في محل رفع خبر «تلك» أو تكون «من» للتبعيض قد حلّت محل الخبر بتقدير: تلك القصة بعض أنباء الغيب. الغيب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

نُوحِيهَا إِلَيْكَ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر ثانٍ للمبتدأ اسم الإشارة «تلك» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. إليك: جار ومجرور متعلق بنوحي.

مَا كُنتَ تَعْلَمُهَا أَنتَ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر ثالث للمبتدأ «تلك» ما: نافية لا عمل لها. كنت: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل

رفع اسم «كان» تعلم: الجملة الفعلية في محل نصب خبر «كان» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. أنت: ضمير منفصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل رفع بدل من ضمير المخاطب في «كنت» أو توكيد له أو توكيد للفاعل المستتر فيه «تعلمها».

وَلَا قَوْمُكَ: الواو عاطفة. لا: زائدة لتأكيد النفي. قومك: معطوف على فاعل «تعلمها» بتقدير: ولا يعلمها قومك وفي هذا التقدير أي بتكرار الفعل «يعلم» مع فاعله «قومك» تكون «لا» نافية لا محل لها وعلامة رفع «قوم» الضمة والكاف ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

مِن قَبْلِ هَٰذَا: جار ومجرور متعلق بتعلم. هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

فَاصْبِرْ: الفاء استئنافية. اصبر: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت.

إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. العاقبة: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره. للمتّقين: جار ومجرور في محل رفع لأنه متعلق بخبر «إنّ» وعلامة جر الاسم الياء جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

** فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ: هذا القول الكريم ورد في آخر الآية الكريمة السادسة والثلاثين.. المعنى: فلا تحزن.. مشتق من «البأس» وهو الشدة في الحرب يقال: بؤس الرجل يبؤس فهو بئيس ـ صيغة فعيل ـ بمعنى شجاع ويأتي منه أيضاً القول: هذا عذاب بئيس: أي شديد.. ويقال: بئِس الرجل بؤساً: أي اشتدت حاجته فهو بائس وبئيس. اسم وضع موضع المصدر. والقول: لا تبتئس: بمعنى: لا تحزن ولا تشتكِ والمبتئس: الكاره والحزين.

** حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الأربعين والمراد بجملة «فار التنور» ونبع الماء من التنور أو الفرن الذي يعمل فيه الخبز على طريق الإعجاز وقيل: معنى «التنور» هو الفرن هنا: هو وجه الأرض.. أي جاءت الكلمة كناية عن وجه الأرض.. وجاء في المصحف المفسر: هو من الكنايات الكثير أمثالها في لغتنا.. مثل: طفح الكيل.. حمي الوطيس وفاض الإناء.. وكلّها تدل على الأمر غاية شدته وقرب انفجاره.

** ﴿احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾: التقدير: والمعنى: احمل في السفينة من كل شيء أو من كل صنف من الحيوانات الأرضية زوجين اثنين ذكراً وأنثى. وبعد حذف المضاف إليه «صنف» نوّن المضاف «كلّ».

** ﴿وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾: أي واحمل من آمن معك من قومك وما آمن معه إلاّ عدد قليل هم ثمانون إنساناً منهم ثلاثة من بنيه: سام.. حال.. يافث.. وزوجاتهم فحذف فاعل آمن «عدد» الموصوف وأقيمت صفته «قليل» مقامه.

** ﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ﴾: هذا القول الكريم ذكر في الآية الكريمة الثانية والأربعين أي ونادى نوح ابنه «كنعان» الذي لم يؤمن وكان معتزلاً إيّاه في ناحية أي في مكان منعزل - أي عزل نفسه فيه عن أبيه. و«معزل» اسم مكان.. من - عزله - يعزله - عزلةً - بمعنى أبعده.. وهو من باب - ضرب - ومثله: اعتزله وتعزّله والاسم منه العزلة. ويقال: العزلة عبادة. ويقال: أنا عن هذا الأمر في معزِل - بكسر الزاي - ولا يقال: بفتحها لأن مضارعه مكسور الزاي.. من باب - ضرب - يضرِب.. ويقال: عزله عن العمل: أي نحّاه والشيء: أفرزه.

** ﴿وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ﴾: هذا القول الكريم .ورد في الآية الكريمة الرابعة والأربعين المعنى: وجفّ الماء وتمّ أمر إهلاك قوم نوح وإنجاء المؤمنين واستوت السفينة على جبل الجودي بالجزيرة قرب الموصل.. وبعد حذف المضاف إليه «إهلاك قوم..» عوض المضاف «أمر» عن حذف المضاف بالألف واللام كما حذف المضاف «جبل» وحل المضاف إليه «الجودي» محلّه.

** ﴿وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾: أي وقيل: هلاكاً للقوم الظالمين أنفسهم فحذف مفعول اسم الفاعلين «الظالمين» وهو «أنفسهم» لأنه معلوم. قال التفسير الوجيز: هذه آية في إيجازها وبيان مشاهد المأساة في غاية البلاغة والفصاحة ممّا لا يستطيع أحد من علماء البيان واللغة الإتيان بمثلها.

** ﴿قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾: أي قال تعالى يا نوح إنّ ابنك «كنعان» ليس من أهل الناجين لأنه لم يؤمن بك إنّه صاحب عمل سيء لكفره وتكذيبه فهو لشدة فجوره جعل كأنه العمل السيء للمبالغة كما يقال للشرير: إنّه الشر نفسه أي صاحب الشر وحذف النعت «الناجين» لدلالة المنعوت عليه.

﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۚ قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ۖ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ (٥٠)﴾.

﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ﴾: معطوف بالواو على «أرسلنا نوحاً إلى قومه» في الآية الكريمة الخامسة والعشرين و«أخا» مفعول به منصوب بأرسلنا وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة أي وأرسلنا إلى بني عاد أخاهم.

هُودًاۚ قَالَ: عطف بيان من «أخاهم» منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة المنونة وانصرف أي لم يمنع من الصرف لأنه اسم ثلاثي أوسطه ساكن. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. أي فقال لهم. والجملة الفعلية «اعبدوا الله» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ: أداة نداء. قومِ: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء ـ ياء المتكلم ـ منع من ظهورها الحركة المأتيّ بها من أجل الياء والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة والكسرة دالة على الياء المحذوفة. اعبدوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الله لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة.

مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓۖ: نافية لا عمل لها. لكم: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم والميم علامة جمع الذكور و«من» حرف جر زائد لتأكيد معنى النفي. إله: اسم مجرور لفظاً بمن وعلامة جره الكسرة المنونة مرفوع محلاً لأنه مبتدأ مؤخر. غيره: بدل أو نعت لإله مرفوع مثله على المحل لا اللفظ وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

إِنۡ أَنتُمۡ: حرف مهمل لأنه مخفف بمعنى «ما» النافية. أنتم: ضمير منفصل ـ ضمير المخاطبين مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

إِلَّا مُفۡتَرُونَ: أداة حصر لا عمل لها. مفترون: خبر «أنتم» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد بمعنى: وما أنتم إلاّ كاذبون لعبادتكم غيره.

﴿يَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِي فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ٥١﴾.

هذه الآية الكريمة أعربت في الآية الكريمة التاسعة والعشرين. الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بعلى. والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر المبتدأ «أجري».

فَطَرَنِيٓ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو بمعنى على الله الذي خلقني. النون نون الوقاية لا محل لها والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. الألف ألف توبيخ بلفظ استفهام الفاء زائدة ـ تزيينية ـ لا: نافية لا عمل لها. تعقلون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿وَيَٰقَوۡمِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا وَيَزِدۡكُمۡ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمۡ وَلَا تَتَوَلَّوۡاْ مُجۡرِمِينَ ﴿٥٢﴾﴾.

وَيَٰقَوۡمِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ: معطوفة على «يا قوم» في الآية الكريمة السابقة وتعرب إعرابها. استغفروا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. ربكم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ: حرف عطف. توبوا: معطوف على «استغفروا» وتعرب إعرابها. إليه: جار ومجرور متعلق بتوبوا.

يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب ـ الأمر ـ وعلامة جزمه: سكون آخره الذي حرك بالكسر لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. السماء: مفعول به منصوب بالفتحة أي المطر.

عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا: جار ومجرور متعلق بيرسل والميم علامة جمع الذكور. مدراراً: حال من السماء منصوب بالفتحة المنونة.

وَيَزِدۡكُمۡ قُوَّةً: معطوفة بالواو على «يرسل» وتعرب إعرابها وعلامة جزم الفعل السكون الظاهر على آخره وحذفت الياء ـ أصله: يزيدكم ـ

تخفيفاً ولالتقاء الساكنين. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به. قوة: تمييز منصوب بالفتحة المنونة. والميم في «يزدكم» علامة جمع الذكور.

إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ: جار ومجرور متعلق بيزدكم أو متعلق بصفة محذوفة من «قوة» بتقدير: قوة مضافة إلى قوتكم. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ: الواو استئنافية. لا: ناهية جازمة. تتولوا: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. مجرمين: حال من واو الجماعة منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين الاسم المفرد وحركته بمعنى: ولا تعرضوا عمّا أدعوكم إليه وأنتم مجرمون أي مصرّون أو مصرّين على إجرامكم.

﴿ قَالُوا يَٰهُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي ءَالِهَتِنَا عَن قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾.

قَالُوا يَٰهُودُ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة و«يا» أداة نداء. هود: منادى علم مبني على الضم في محل نصب.

مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ: نافية لا محل لها ولا عمل لها. جئت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك التاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. ببينة: جار ومجرور متعلق بجئتنا. والجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

وَمَا نَحْنُ: الواو عاطفة. ما: نافية بمنزلة «ليس» وهي «ما» الحجازية. نحن: ضمير منفصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على الضم في محل رفع اسم «ما» أو تكون «ما» نافية لا عمل لها وهي لغة بني تميم و«نحن» مبتدأ.

بِتَارِكِيٓ ءَالِهَتِنَا : الباء حرف جر زائد لتأكيد النفي. تاركي. اسم مجرور لفظاً بالباء وعلامة جره أو نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم وحذفت النون ـ أصله: تاركين ـ للإضافة منصوب محلاً على أنه خبر «ما» أو مرفوع محلاً على أنه خبر المبتدأ «نحن» على اللغة الثانية. آلهة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف و«نا» ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

عَن قَوْلِكَ : جار ومجرور متعلق بحال من الضمير في «تاركي آلهتنا» بتقدير: وما نترك آلهتنا صادرين في ذلك عن قولك أو تكون «عن» حرف جر للتعليل بمعنى: لأجل قولك أو لقولك. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ : معطوف بالواو على «وما نحن بتاركي» ويعرب إعرابه. وثبتت النون في «مؤمنين» لعدم إضافتها. لك: جار ومجرور متعلق بمؤمنين.

﴿ إِن نَّقُولُ إِلَّا ٱعْتَرَىٰكَ بَعْضُ ءَالِهَتِنَا بِسُوٓءٍۗ قَالَ إِنِّيٓ أُشْهِدُ ٱللَّهَ وَٱشْهَدُوٓاْ أَنِّي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ ﴾.

إِن نَّقُولُ : نافية بمعنى «ما» مهملة لأنها مخففة. نقول: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.

إِلَّا ٱعْتَرَىٰكَ بَعْضُ : الجملة الفعلية: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ إلاّ: أداة حصر لا عمل لها. اعتراك: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب. مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم. بعض: فاعل مرفوع بالضمة بمعنى ما نقول إلا قولنا أصابك بعض.

ءَالِهَتِنَا بِسُوٓءٍۗ : مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ثانٍ. بسوء: جار ومجرور متعلق باعتراك والمراد في القول الكريم: بجنون.

قَالَ إِنِّيٓ أُشۡهِدُ ٱللَّهَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هوأي قال هود والجملة بعده: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ إنّي: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ». أشهد: الجملة الفعلية وما بعدها: في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. الله لفظ الجلالة: مفعول به منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة.

وَٱشۡهَدُوٓاْ أَنِّي بَرِيٓءٞ: الواو عاطفة. اشهدوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. إنّي حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «أنّ». بريء: خبر «أنّ» مرفوع بالضمة المنونة. و«أنّ» مع اسمها وخبرها بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر مقدر التقدير: واشهدوا ببراءتي.

مِّمَّا تُشۡرِكُونَ: مكونة من «من» حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق ببريء. تشركون: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿مِن دُونِهِۦۖ فَكِيدُونِي جَمِيعٗا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ۝﴾.

مِن دُونِهِۦۖ فَكِيدُونِي: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من مفعول «تشركون» المقدر ـ المحذوف ـ والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. الفاء استئنافية. كيدوني: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. النون نون الوقاية والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

﴿جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ﴾: حال من ضمير «كيدوني» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. ثم: حرف عطف. لا: ناهية جازمة. تنظرونِ: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. النون: نون الوقاية والياء المحذوفة خطاً واختصاراً ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. وبقيت الكسرة الدالة على الياء المحذوفة.. بمعنى: لا تمهلوني.

﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُم مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذُۢ بِنَاصِيَتِهَآ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٦﴾﴾.

﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» والجملة الفعلية «توكلت» في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. على الله: جار ومجرور للتعظيم متعلق بتوكلت.

﴿رَبِّي وَرَبِّكُم﴾: صفة للفظ الجلالة أو عطف بيان منه مجرور وعلامة جره الكسرة والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة. وربكم: معطوف على «ربي» ويعرب مثله. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين مبني على الضم في محل جر بالإضافة. والميم علامة جمع الذكور.

﴿مَّا مِن دَآبَّةٍ﴾: نافية لا عمل لها. من: حرف جر زائد. دابة: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً لأنه مبتدأ وعلامة جره الكسرة المنونة.

﴿إِلَّا هُوَ ءَاخِذُۢ بِنَاصِيَتِهَآ﴾: أداة حصر. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. آخذ: خبر «هو» مرفوع بالضمة المنونة. بناصية: جار ومجرور متعلق باسم الفاعل «آخذ» على تأويل فعله و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة بمعنى: مالك لها والجملة الاسمية «هو آخذ» في محل رفع خبر للمبتدأ «دابة» على المحل.. وهي اسم فاعل للفعل «دبّ» بمعنى: مشى. وتعني كلّ ما دب على الأرض.

إِنَّ رَبِّي: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة والمضاف هو «ربّ» اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم.

عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر «إنّ». مستقيم: صفة ـ نعت لصراط مجرور مثله بالكسرة المنونة.

﴿ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم مَّآ أُرْسِلْتُ بِهِۦٓ إِلَيْكُمْۚ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيْـًٔاۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٥٧﴾ ﴾.

فَإِن تَوَلَّوْاْ: الفاء استئنافية. إنْ: حرف شرط جازم. تولوا: فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بإنْ وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة وأصله: تتولّوا.. حذفت إحدى التاءين تخفيفاً بمعنى: فإنْ تعرضوا..

فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم مَّآ: الجملة الفعلية جواب شرط جازم مسبوق بقد مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء رابطة لجواب الشرط. قد: حرف تحقيق. أبلغتكم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثانٍ.

أُرْسِلْتُ بِهِۦٓ إِلَيْكُمْۚ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل. به: جار ومجرور متعلق بأرسلت. إليكم: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من نائب الفاعل والميم علامة جمع الذكور.

وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي: الجملة معطوفة على محذوف «يبيدكم» يستخلف: فعل مضارع مرفوع بالضمة. ربّي: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل الياء والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

قَوْمًا غَيْرَكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. غيركم: بدل من «قوماً» منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة. الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور أو تكون «ما» مصدرية فيكون المصدر المؤول بتقدير: رسالة ربي مفعولاً به ثانياً.

وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا: الواو عاطفة. لا: نافية لا عمل لها. تضرونه: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. شيئاً: نائب عن المصدر - المفعول المطلق - منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة التقدير: ضرراً شيئاً بمعنى: ولا تضرّونه بإعراضكم شيئاً من ضرر.

إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. ربّي: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء والياء ضمير متصل - ضمير المتكلم - مبني على السكون في محل جر بالإضافة. على كل: جار ومجرور متعلق بحفيظ.

شَيْءٍ حَفِيظٌ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. حفيظ: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة؟

﴿ وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَنَجَّيْنَٰهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾ ﴾.

وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا: الواو استئنافية. لمّا: اسم شرط غير جازم بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بالجواب. جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح. أمر: فاعل مرفوع بالضمة و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية «جاء أمرنا» في محل جر بالإضافة.

نَجَّيْنَا هُودًا : الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها. . وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. هوداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة ولم يمنع من الصرف لأنه اسم علم ثلاثي أوسطه ساكن.

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ : الواو حرف عطف. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب لأنه معطوف على منصوب «هوداً». آمنوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. معه: ظرف مكان يدل على المصاحبة متعلق بآمنوا والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَنَجَّيْنَٰهُم : جار ومجرور متعلق بنجيّنا. منّا: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «رحمة» أي كائنة منّا والجملة الفعلية «ونجيّنا» معطوفة على «نجيّنا» الأولى وتعرب مثلها و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ : جار ومجرور متعلق بنجيّنا. غليظ: صفة ـ نعت ـ لعذاب مجرور مثله وعلامة جره الكسرة المنونة.

﴿ وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا۟ رُسُلَهُۥ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٥٩﴾ ﴾.

وَتِلْكَ عَادٌ : الواو استئنافية. تي: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف حرف خطاب. عاد: خبر «تلك» مرفوع بالضمة المنونة.

جَحَدُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ: الجملة الفعلية في محل رفع صفة ـ نعت ـ لعاد أي وصف أحوالهم. وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. بآيات: جار ومجرور

متعلق بجحدوا. ربّ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا: الجملتان الفعليتان معطوفتان بواوي العطف على جملة «جحدوا» وتعربان مثلها وعلامة بناء الفعل «عصى» الفتحة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ المحذوفة لالتقاء الساكنين ولاتصاله بواو الجماعة. رسله: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

أَمْرَ كُلِّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. كلّ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

جَبَّارٍ عَنِيدٍ: مضاف إليه ثانٍ مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. عنيد: صفة لجبار مجرور مثله ويعرب إعرابه.

﴿وَأُتْبِعُوا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ أَلَا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ ۗ أَلَا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ ﴿٦٠﴾﴾.

وَأُتْبِعُوا فِي هَٰذِهِ: الواو استئنافية. أتبعوا: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل والألف فارقة. في: حرف جر. هذه: اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بفي والجار والمجرور متعلق بأتبعوا.

الدُّنْيَا لَعْنَةً: بدل من اسم الإشارة مجرور مثله وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر. لعنة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ: مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف متعلق بمحذوف أي تلحقهم اللعنة. القيامة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة أي وفي يوم القيامة.

أَلَا إِنَّ عَادًا: حرف استفتاح وتنبيه لا عمل له. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. عاداً: اسم «إنّ» منصوب بالفتحة المنونة.

كَفَرُوا۟ رَبَّهُمْ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. ربّ: مفعول به منصوب بكفروا و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة. وقيل: المعنى: كفروا بربّهم إلاّ أنّ البصريين يخالفون هذا التقدير أي بحذف الجار.

أَلَا بُعْدًا لِّعَادٍ: ألا وتكرارها مع النداء على كفرهم والدعاء عليهم تهويل لأمرهم. ألا: حرف استفتاح وتنبيه لا عمل له. بعداً: دعاء على «عاد» بمعنى: أبعده الله بعداً.. فهو مفعول مطلق ـ مصدر ـ منصوب بفعل محذوف من جنسه.. التقدير: أبعده الله بعداً. وعلامة نصبه الفتحة المنونة. لعاد: جار ومجرور متعلق بالمصدر «بعداً».

قَوْمِ هُودٍ: عطف بيان من «عاد» مجرور مثله وعلامة جره الكسرة وهو مضاف. هود: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة ولم يمنع من الصرف لأنه اسم علم ثلاثي أوسطه ساكن.

﴿ ۞ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَٱسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّى قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ﴿٦١﴾ ﴾.

۞ وَإِلَىٰ ثَمُودَ: الواو عاطفة. إلى ثمود: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف اختصاراً لأنه ذكر في آية كريمة سابقة.. أي وأرسلنا إلى ثمود.. وجرّ الاسم بالفتحة نيابة عن الكسرة المنونة لأنه ممنوع من الصرف على التأنيث والتعريف وبتأويل اسم قبيلة.

أَخَاهُمْ صَٰلِحًا: مفعول به بالفعل المذكور أي وأرسلنا أخاهم وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. صالحاً: عطف بيان من «أخاهم» منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة المنونة ولم يمنع من الصرف لأنه اسم عربي علم.

قَالَ يَٰقَوْمِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. يا: أداة نداء. قوم: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه

الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة خطاً واختصاراً والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة وبقيت الكسرة دالة على الياء المحذوفة.

ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ وهي فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الله لفظ الجلالة: مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة. ما: نافية لا عمل لها.

لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم محذوف. من: حرف جر زائد لتأكيد النفي. إله: اسم مجرور لفظاً بمن مرفوع محلاً لأنه مبتدأ مؤخر وعلامة جره الكسرة المنونة. غيره: بدل أو صفة لإله مرفوع على محل «إله» لا لفظه وعلامة رفعه الضمة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ: الجملة الاسمية في محل رفع صفة ثانية لإله على المحل لا اللفظ. هو ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. أنشأكم: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «هو» وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور. من الأرض: جار ومجرور متعلق بأنشأكم.

وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على «أنشأكم من الأرض» وتعرب مثلها بمعنى: وجعلكم عمّارها. ويجوز أن يكون خبر المبتدأ «هو» محذوفاً تقديره: الذي وفي هذا التقدير تكون جملة «أنشأكم» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. والجار والمجرور «فيها» متعلق باستعمركم.

فَٱسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ: الفاء استئنافية للتسبيب. استغفروه: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل

نصب مفعول به أي فاستغفروه من ذنوبكم. ثم: حرف عطف. توبوا: معطوفة على «استغفروا» وتعرب مثلها. إليه: جار ومجرور متعلق بتوبوا.

إِنَّ رَبِّى: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. ربّي: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

قَرِيبٌ مُّجِيبٌ: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة. مجيب: صفة ـ نعت ـ لقريب أو خبر ثانٍ لإنّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المنونة.

﴿ قَالُوا۟ يَٰصَٰلِحُ قَدْ كُنتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَٰذَآ ۖ أَتَنْهَىٰنَآ أَن نَّعْبُدَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾ ﴾.

قَالُوا۟ يَٰصَٰلِحُ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. يا: أداة نداء. صالح: منادى علم مبني على الضم في محل نصب.

قَدْ كُنتَ فِينَا مَرْجُوًّا: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ قد: حرف تحقيق. كنت: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم «كان». فينا: جار ومجرور متعلق بكان أو بخبرها. مرجواً: خبر «كان» منصوب بالفتحة المنونة.

قَبْلَ هَٰذَآ: ظرف زمان على الظرفية متعلق باسم المفعول «مرجوّاً». هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة بمعنى: قد كنت مؤمّلاً ومحل رجائنا قبل ادّعائك النبوّة.

أَتَنْهَىٰنَآ أَن نَّعْبُدَ: الهمزة همزة توبيخ أو إنكار بلفظ استفهام. تنهى: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. أنْ: حرف مصدري ناصب. نعبد: فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه

وجوباً تقديره: نحن. والجملة الفعلية «نعبد ما. .» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أنْ» المصدرية وما تلاها: بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر مقدر أي عن عبادة. . والجار والمجرور متعلق بتنهانا أي عن عبادة الأوثان.

مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا: الجملة حكاية حال ماضية أي ما كان يعبد آباؤنا. . ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. يعبد: فعل مضارع مرفوع بالضمة. آباء: فاعل مرفوع بالضمّة. و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجملة الفعلية «يعبد آباؤنا» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطأً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ما كان يعبدها آباؤنا. . أي الأوثان.

وَإِنَّنَا لَفِى شَكٍّ: الواو استئنافية. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«نا» ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» اللام لام التوكيد ـ المزحلقة ـ في شك: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر «إنّ».

مِّمَّا تَدْعُونَآ: أصلها: من: حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بشك. تدعو: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الواو للثقل والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

إِلَيْهِ مُرِيبٍ: جار ومجرور متعلق بتدعو. مريب: صفة ـ نعت ـ لشك مجرور مثله وعلامة جره الكسرة المنونة.

﴿قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَءَاتَىٰنِى مِنْهُ رَحْمَةً فَمَن يَنصُرُنِى مِنَ ٱللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُۥ فَمَا تَزِيدُونَنِى غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٦٣﴾﴾.

قَالَ . . . وَءَاتَىٰنِى مِنْهُ رَحْمَةً: هذا القول الكريم أعرب في الآية الكريمة الثامنة والعشرين.

فَمَن يَنصُرُنِى: الجملة الاسمية جواب شرط جازم مقترن بالفاء في محل جزم. الفاء رابطة لجواب الشرط. منْ: اسم استفهام مبني على السكون

في محل رفع مبتدأ. ينصرني الجملة الفعلية وما بعدها: في محل رفع خبر المبتدأ «من» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. النونَ نون الوقاية لا محل لها والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

مِنَ ٱللَّهِ: حرف جر. الله لفظ الجلالة: اسم مجرور للتعظيم بمن والجار والمجرور متعلق بينصرني وعلامة الجر الكسرة.

إِنْ عَصَيْتُهُۥ: حرف شرط جازم. عصيته: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك فعل الشرط في محل جزم بإنْ. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه. التقدير: إنْ عصيته أي عصيت ربي فمن ينصرني منه سبحانه.

فَمَا تَزِيدُونَنِى: الفاء استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. تزيدونني: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. النون نون الوقاية لا محل لها والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به بمعنى فما تطلبون منّي باتباعكم غير تضليل وإيقاع في الخسران.

غَيْرَ تَخْسِيرٍ: اسم منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة ويجوز أن يكون مفعولاً به ثانياً منصوباً بالفعل «تزيدون» وهو مضاف. تخسير: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة.

** وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ: ورد هذا القول الكريم في الآية الكريمة السابعة والأربعين.. المعنى: وإن لم تغفر لي ما فرط مني من السؤال أكن من الخاسرين وهو قول نوح ودعاؤه لله جلت قدرته وفيه حذف مفعول «تغفر» اختصاراً لأنه معلوم وهو «ما فرط مني» أي الاسم الموصول وصلته. والخاسرين: جمع خاسر وفعله متعدٍّ إلى مفعول وقد حذف مفعوله اختصاراً أيضاً.. المعنى من الخاسرين غفرانك.

** تِلْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ: هذا هو مستهل الآية الكريمة التاسعة والأربعين والإشارة إلى قصة نوح أي تلك القصة فحذفت الصفة أو البدل «القصة» لأن ما قبلها يدل عليها.

** مِن قَبْلِ هَٰذَا ۖ فَٱصْبِرْ ۖ إِنَّ ٱلْعَٰقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ: هنا أيضاً حذف البدل أو الصفة المشار إليه اختصاراً لأن ما قبله «ما كنت تعلمها» يدل عليه. التقدير: من قبل هذا العلم. وحذف مفعول اسم الفاعلين «المتقين» الذي يعمل عمل فعله المتعدي.. أي المتقين ربّهم أو الذين يتقّون المعاصي والشرك.

** ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِى فَطَرَنِىٓ﴾ : هذا القول الكريم مذكور في الآية الكريمة الحادية والخمسين المعنى: ما أجري إلاّ على الله الذي خلقني.. فحذف الموصوف لفظ الجلالة للتعظيم اختصاراً لأنه لا يلتبس وحلت الصفة الاسم الموصول «الذي» محلّه.. يقال: فطره ـ يفطره ـ فطراً: بمعنى: خلقه. ومنه «الفطرة» أي الخلقة. والفعل من باب ـ قتل ـ وقولهم: تجب الفطرة: هو على حذف مضاف والأصل: تجب زكاة الفطرة وهي البدن فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه واستغني به في الاستعمال لفهم المعنى. قال الفيوميّ: وقوله عليه الصلاة والسلام: «كلّ مولود يولد على الفطرة» قيل: معناه: الفطرة الإسلامية والدين الحقّ. أما الفعل المشدد «فطّر» نحو: فطّرت الصائم: فمعناه: أعطيته فطوراً ـ بفتح الفاء ـ أو أفسدت عليه صومه. و«الفطور» بفتح الفاء: ما يفطر عليه.. وبضم الفاء: المصدر والاسم: الفِطر: بالكسر.

** ﴿وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِىٓ ءَالِهَتِنَا عَن قَوْلِكَ﴾ : في هذا القول الكريم الوارد في الآية الكريمة الثالثة والخمسين أضيف اسم الفاعلين «تاركي» إلى مفعوله «آلهتنا» ولو ثبتت النون «تاركين» لانتصبت «آلهتنا» مفعولاً به باسم الفاعل. والمعنى: ولسنا بتاركي عبادة آلهتنا من أجل قولك.. فحذف المضاف إليه الأول «عبادة» وأقيم المضاف إليه الثاني «آلهتنا» مقامه.

** ﴿وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا۟ رُسُلَهُۥ﴾ : هذا القول الكريم بداية الآية الكريمة التاسعة والخمسين أي وتلك القبيلة قبيلة عاد.. فحذف البدل المشار إليه «القبيلة» وجاءت الإشارة بالتأنيث مراعاة لقبيلة أما التذكير والجمع «جحدوا.. ربهم.. عصوا..» فيعود إلى المعنى: أي قوم هود أي يعود على «عاد» وهم قبيلة أو قوم هود. أو تكون الإشارة إلى آثارهم التقدير: وتلك الآثار آثار قبيلة عاد فحذف المضاف «قبيلة» وحلّ المضاف إليه «عاد» محلّه.. أما قوله «وعصوا رسله» فمعناه: وخالفوا الرسول «هوداً» فعبّر بالرسل بصيغة الجمع والمراد: واحد لأن تكذيب رسول واحد هو تكذيب لجميع الرسل.

** ﴿فَمَن يَنصُرُنِى مِنَ ٱللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُۥ﴾ : المعنى: فمن يمنعني من عذاب الله.. فحذف المضاف «عذاب» وحلّ المضاف إليه لفظ الجلالة للتعظيم محله.

﴿وَيَٰقَوْمِ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾﴾.

﴿وَيَٰقَوْمِ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ﴾ : الواو عاطفة. يا: أداة نداء. قوم: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة خطاً واختصاراً والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة وبقيت الكسرة دالة عليها. هذه: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. ناقة: خبر «هذه» مرفوع بالضمة.

﴿ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً﴾ : لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة. لكم: جار ومجرور في محل نصب متعلق بآية حالاً

منها لأنها لو تأخرت لكانت صفة لها. آية: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة قد عمل فيها ما دلّ عليه اسم الإشارة من معنى الفعل أو بمعنى جعلها لكم حجة على صدقي.

فَذَرُوهَا تَأْكُلْ: الفاء استئنافية. ذروا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. تأكل: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. بمعنى فاتركوها أو دعوها تأكل.

فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ: جار ومجرور متعلق بتأكل. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر: الكسرة. والجملة الفعلية «تأكل في أرض الله» في محل نصب حال من الضمير «ها».

وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ: الواو عاطفة. لا: ناهية جازمة. تمسوا: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. بسوء: جار ومجرور متعلق بتمسوها.

فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ: الفاء سببية بمعنى: لكيلا. وهي حرف عطف. يأخذكم: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد الفاء وعلامة نصبه الفتحة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة جمع الذكور. عذاب: فاعل مرفوع بالضمة المنونة. قريب: صفة ـ نعت ـ لعذاب مرفوع مثله بالضمة المنونة. والجملة الفعلية «يأخذكم عذاب قريب» صلة «أن» المصدرية لا محل لها و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر معطوف على مصدر منتزع من الكلام السابق. التقدير: ليكن منكم عدم مسّها بسوء فعدم نزول عذاب عاجل بكم.

﴿ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٦٥﴾ ﴾.

فَعَقَرُوهَا فَقَالَ: الفاء استئنافية. عقروا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. الفاء استئنافية. قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. أي فقال لهم صالح.

تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ وهي فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. في داركم: جار ومجرور متعلق بتمتعوا. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ: نائب عن ظرف الزمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف متعلق بتمتعوا. أيام: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة.

ذَٰلِكَ وَعْدٌ: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف للخطاب. وعد: خبر «ذلك» مرفوع بالضمة المنونة.

غَيْرُ مَكْذُوبٍ: صفة ـ نعت ـ لوعد مرفوع مثله بالضمة. مكذوب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة أي غير مكذوب فيه فاتّسع في الظرف بحذف الحرف وإجرائه مجرى المفعول به كقولنا: يوم مشهود من يوم شهدناه.

﴿ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ ﴾.

القسم الأكبر من هذه الآية الكريمة أعرب في الآية الكريمة الثامنة والخمسين.

﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ﴾: الواو عاطفة. من خزي: جار ومجرور معطوف على «برحمة» متعلق بنجيّنا بمعنى: وخلّصناهم من خزي ذلك اليوم - وخزي: مضاف. يوم: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف أيضاً. إذ: اسم مبني على السكون الذي حرك بالكسر تخلصاً من التقاء الساكنين: سكونه وسكون التنوين في محل جر مضاف إليه ثانٍ وقد نوّنت كلمة «إذْ» لمزيّتها حيث إن الأسماء لا تضاف إلى الحروف. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل.

﴿رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ﴾: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة والكاف ضمير متصل - ضمير المخاطب - مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. القويّ: خبر «هو» مرفوع بالضمة. العزيز: صفة - نعت - للقوي مرفوع مثله بالضمة. والجملة الاسمية «هو القوي العزيز» في محل رفع خبر «إنّ» ويجوز أن يكون «العزيز» خبراً ثانياً للمبتدأ «هو».

﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٦٧﴾﴾.

﴿وَأَخَذَ الَّذِينَ﴾: الواو عاطفة. أخذ: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم.

﴿ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ﴾: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة الواو ضمير متصل في محل رفع والألف فارقة. الصيحة: فاعل مرفوع بالضمة.

﴿فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾: الفاء عاطفة للتسبيب. أصبحوا: فعل ماضٍ ناقص من أخوات «كان» مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «أصبح» والألف فارقة. في ديار: جار ومجرور متعلق بأصبحوا أو بجاثمين. و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. جاثمين: خبر «أصبح» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن الحركة والتنوين في المفرد.

﴿ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَآ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُواْ رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ ﴿٦٨﴾ ﴾.

كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَآ: مخففة من «كأنّ» الثقيلة وهي حرف مشبه بالفعل واسمها ضمير شأن مستتر تقديره كأنهم. لم: حرف نفي وجزم وقلب. يغنوا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. فيها: جار ومجرور متعلق بيغنوا. والجملة الفعلية «لم يغنوا فيها» في محل رفع خبر «كأن» المخفف. وكأن مع اسمها وخبرها في محل نصب حال من ضمير «جاثمين».

أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ: حرف استفتاح وتنبيه. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. ثمود: اسم «إنّ» منصوب بالفتحة والألف زائدة ـ خطأ ـ وتقرأ بالتنوين وبدونه. والجملة الفعلية «كفروا ربّهم» في محل رفع خبر «إنّ».

كَفَرُواْ رَبَّهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. ربّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ: حرف استفتاح وتنبيه لا عمل له. بعداً: مفعول مطلق ـ مصدر ـ منصوب بفعل محذوف. تقديره: أبعدهم الله بعداً وعلامة نصبه الفتحة المنونة وهو للدعاء عليهم. لثمود: جار ومجرور متعلق بالمصدر «بعداً» وعلامة جرّه الفتحة بدلاً من الكسرة المنونة لأنه ممنوع من الصرف ـ أي من التنوين ـ للتأنيث والتعريف وبتأويل القبيلة.

﴿ وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُواْ سَلَٰمًا قَالَ سَلَٰمٌ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴿٦٩﴾ ﴾.

وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَآ: الواو استئنافية اللام للتوكيد والابتداء. قد: حرف تحقيق. جاءت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. رسل: فاعل مرفوع بالضمة و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة بمعنى جاءت رسلنا من الملائكة تبشره بالولد.

إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ولم ينون آخره لأنه اسم ممنوع من الصرف للعجمة والعلمية. بالبشرى: جار ومجرور متعلق بجاءت وعلامة جر الاسم الكسرة المقدر على الألف المقصورة للتعذر.

قَالُوا۟ سَلَٰمًا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. سلاماً مفعول مطلق ـ مصدر ـ سدّ مسدّ الفعل مستغنٍ به عنه وأصله: نسلّم عليك سلاماً. والجملة الفعلية «نسلّم عليك سلاماً» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ ويجوز أن يكون مفعول «قالوا».

قَالَ سَلَٰمٌ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. أي فقال إبراهيم. سلام: خبر مبتدأ محذوف تقديره: أمركم سلام أو أمري سلام مرفوع بالضمة المنونة والجملة الاسمية «أمركم سلام» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ أو يكون «سلام» مبتدأ مؤخراً وخبره المقدم هو جار ومجرور في محل رفع. . التقدير: عليكم سلام. أو يكون بتقدير: سلام عليكم.

فَمَا لَبِثَ أَن: الفاء سببية. ما: نافية لا عمل لها. لبث: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. أنْ: حرف مصدري.

جَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها. جاء: يعرب إعراب «لبث» و«أنْ» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر «مجيء» في محل جر بحرف جر محذوف بتقدير: فما لبث في المجيء به بمعنى: ما أبطأ أو ما تأخر عن المجيء. والجار والمجرور متعلق بلبث. ويجوز أن يكون تأويل المصدر في محل رفع فاعلاً. التقدير: فما لبث مجيؤه. بعجل: جار ومجرور متعلق بجاء. حنيذ: صفة ـ نعت ـ لعجل مجرور مثله وعلامة جر الصفة والموصوف الكسرة المنونة لأنهما نكرتان بمعنى: مشوي فوق الحجارة.

﴿ فَلَمَّا رَءَآ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا۟ لَا تَخَفْ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾ ﴾.

فَلَمَّا رَءَآ أَيْدِيَهُمْ: الفاء استئنافية. لمّا: اسم شرط غير جازم بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بالجواب.
رأى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. أيدي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية «رأى أيديهم» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «لما».

لَا تَصِلُ إِلَيْهِ: الجملة الفعلية: في محل نصب حال من «الأيدي» لأن الفعل «رأى» هنا بمعنى «الرؤية» بالحواس يتعدى إلى مفعول واحد ويعتبر الثاني حالاً وفي حالة كونه بمعنى الظن يتعدى إلى مفعولين وهنا الجملة الفعلية حال لأن الجملة بعد الفعل «رأى» جاءت على هيئة. لا: نافية لا عمل لها. تصل: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي. إليه: جار ومجرور متعلق بتصل.

نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. وأوجس: الجملة الفعلية معطوفة على جملة «نكرهم» وتعرب إعراب «نكر».

مِنْهُمْ خِيفَةً: جار ومجرور متعلق بأوجس و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بمن. خيفة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى استنكر ذلك منهم وأضمر منهم خوفاً أو شراً.

قَالُوا۟ لَا تَخَفْ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. لا: ناهية جازمة. تخف: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه سكون آخره والفاعل ضمير مستتر

فيه وجوباً تقديره: أنت. وحذفت الألف ـ أصله: تخاف ـ لالتقاء الساكنين. والجملة الفعلية «لا تخف» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

﴿إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل أدغمت نونه بضمير المتكلمين تخفيفاً و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ». أرسلنا: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلمين و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

﴿إِلَىٰ قَوۡمِ لُوطٖ﴾: جار ومجرور متعلق بأرسلنا. لوط: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة.

﴿وَٱمۡرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٞ فَضَحِكَتۡ فَبَشَّرۡنَٰهَا بِإِسۡحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبَ ٧١﴾.

﴿وَٱمۡرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٞ﴾: الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال أو تكون الواو اعتراضية لا محل لها وهي مبتدأ مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر مضاف إليه. قائمة: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنونة.

﴿فَضَحِكَتۡ فَبَشَّرۡنَٰهَا﴾: الفاء استئنافية أو عاطفة على معنى الجملة الاسمية. ضحكت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. الفاء استئنافية. بشّر: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. و«ها» ضمير متصل ـ ضمير الغائبة ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

﴿بِإِسۡحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ﴾: جار ومجرور متعلق ببشرنا وعلامة جر الاسم الفتحة بدلاً من الكسرة المنونة لأنه ممنوع من الصرف على العجمة والعلمية. الواو عاطفة. من وراء: جار ومجرور متعلق بمحذوف معطوف على «بشرنا» بتقدير: ووهبنا لها من وراء إسحاق يعقوب. ووراء: مضاف أي فبشّرنا زوجته بولادة إسحاق.

إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة المنونة لأنه ممنوع من الصرف على العجمة والعلمية. يعقوب: مفعول به منصوب بالفعل المقدر المحذوف «وهبنا» وعلامة نصبه الفتحة ولم ينون آخره لأنه اسم ممنوع من الصرف لعجمته وعلميته أي ومن بعد إسحاق حفيداً هو يعقوب.

﴿ قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِى شَيْخًا ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ ﴾.

قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. يا: أداة نداء. ويلتا: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم التي قلبت ألفاً في محل جر بالإضافة والألف منقلبة عن ياء المتكلم شأنها في ذلك شأن قولنا: لهفا.. وعجبا. والويل: أصله: مصدر لا فعل له معناه تحسر وهلك وقيل هو «وادٍ»في جنهم.

ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ: الجملة الاستفهامية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ الهمزة همزة تعجيب بلفظ استفهام. ألد: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال. أنا: ضمير منفصل ـ ضمير المتكلمة ـ مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. عجوز: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنونة.

وَهَٰذَا بَعْلِى شَيْخًا: الواو عاطفة. هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. بعلي: خبر «هذا» مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. شيخاً: حال مؤكدة أي لا تستدعي أن يكون في الجملة عامل. ويجوز أن يكون العامل بما في اسم الإشارة من معنى وهو منصوب بالفتحة المنونة.

إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عَجِيبٌ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ». اللام لام التوكيد ـ

المزحلقة ـ شيء: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة. عجيب: صفة لشيء مرفوع مثله بالضمة المنونة.

﴿ قَالُوٓاْ أَتَعۡجَبِينَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۖ رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِۚ إِنَّهُۥ حَمِيدٞ مَّجِيدٞ ﴿٧٣﴾ ﴾.

قَالُوٓاْ أَتَعۡجَبِينَ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الهمزة همزة إنكار بلفظ استفهام. تعجبين: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۖ: جار ومجرور متعلق بتعجبين: الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ: الجملة الاسمية استئنافية لا محل لها علل بها إنكار التعجيب بمعنى: إيّاك والتعجيب. رحمة: مبتدأ مرفوع بالضمة. الله: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة. وبركاته: معطوفة بالواو على «رحمة» وتعرب مثلها والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

عَلَيۡكُمۡ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِۚ: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر المبتدأ والميم علامة جمع الذكور. أهل: منادى بأداة نداء محذوفة تقديرها: يا أهل.. منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف ويجوز أن يكون مفعولاً به منصوباً على الاختصاص بفعل محذوف تقديره: أعني أو أخص. البيت: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

إِنَّهُۥ حَمِيدٞ مَّجِيدٞ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم إنّ: أي إنّ الله سبحانه. حميد: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة. مجيد: خبر ثانٍ لإنّ مرفوع بالضمة المنونة أيضاً.

﴿ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنۡ إِبۡرَٰهِيمَ ٱلرَّوۡعُ وَجَآءَتۡهُ ٱلۡبُشۡرَىٰ يُجَٰدِلُنَا فِي قَوۡمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾ ﴾

فَلَمَّا ذَهَبَ: الفاء استئنافية. لمّا: اسم شرط غير جازم بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بالجواب. ذهب: فعل ماضٍ مبني على الفتح والجملة الفعلية «ذهب عن إبراهيم الروع» في محل جر بالإضافة.

عَنْ إِبْرَٰهِيمَ ٱلرَّوْعُ: جار ومجرور متعلق بذهب وعلامة جر الاسم الفتحة بدلاً من الكسرة المنونة لأنه اسم ممنوع من الصرف للعجمة والعلمية. الروع: فاعل مرفوع بالضمة بمعنى: الذعر أو الخوف.

وَجَآءَتْهُ ٱلْبُشْرَىٰ: الواو عاطفة. جاءته: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم. البشرى: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر.

يُجَٰدِلُنَا فِى قَوْمِ لُوطٍ: الجملة الفعلية استئنافية لا محل لها دالة على جواب الشرط بتقدير: أبدل الروع بجدال رسلنا أو فطن لمجادلتنا وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. و«نا» ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل نصب مفعول به. وقيل: في «يجادلنا»: هي جواب «لمّا» وإنّما جيء بها مضارعة لحكاية الحال وقيل: إنّ «لمّا» تردّ المضارع إلى معنى الماضي. ويجوز أن يكون الجواب على تقدير: أخذ يجادلنا.. أقبل يجادلنا. في قوم: جار ومجرور متعلق بيجادلنا. لوط: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة.

﴿ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ ﴿٧٥﴾ ﴾.

إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. إبراهيم: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ: اللام لام التوكيد المزحلقة وما بعدها أسماء مرفوعة بالضمة المنونة لأنها أخبار «إنّ» أي خبر بعد خبر. ولم ينون آخر الاسم «إبراهيم» لأنه ممنوع من الصرف للعجمة والعلمية.

﴿ يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَآۖ إِنَّهُۥ قَدۡ جَآءَ أَمۡرُ رَبِّكَۖ وَإِنَّهُمۡ ءَاتِيهِمۡ عَذَابٌ غَيۡرُ مَرۡدُودٖ ﴿٧٦﴾ ﴾.

يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ أَعۡرِضۡ: الجملة في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ أي على إرادة القول أي قالت له الملائكة أو نادته. يا: أداة نداء. إبراهيم: منادى علم مفرد مبني على الضم في محل نصب. أعرض: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

عَنۡ هَٰذَآۖ: حرف جر. هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بعن. والجار والمجرور متعلق بأعرض.

إِنَّهُۥ قَدۡ جَآءَ أَمۡرُ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير الشأن مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ». قد: حرف تحقيق. جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح. أمر: فاعل مرفوع بالضمة.

رَبِّكَۖ وَإِنَّهُمۡ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة الجر الكسرة وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه ثانٍ. والجملة الفعلية «قد جاء أمر ربك» في محل رفع خبر «إنّ» الواو عاطفة. إنّ: أعرب و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ».

ءَاتِيهِمۡ عَذَابٌ: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل وهو اسم فاعل أضيف إلى مفعوله و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر الإضافة. عذاب: فاعل لاسم الفاعل مرفوع بالضمة المنونة.

غَيۡرُ مَرۡدُودٖ: صفة ـ نعت ـ لعذاب مرفوع مثله بالضمة. مردود: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة.

﴿ وَلَمَّا جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطٗا سِيٓءَ بِهِمۡ وَضَاقَ بِهِمۡ ذَرۡعٗا وَقَالَ هَٰذَا يَوۡمٌ عَصِيبٞ ﴿٧٧﴾ ﴾.

وَلَمَّا جَآءَتۡ: الواو استئنافية. لمّا: اسم شرط غير جازم بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بالجواب.

جاءت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها والجملة الفعلية «جاءت رسلنا لوطاً» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «لمّا».

رُسُلُنَا لُوطًا: فاعل مرفوع بالضمة و«نا» ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل جر بالإضافة. لوطاً مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة ولم يمنع من الصرف لأنه ثلاثي أوسطه ساكن.

سِيٓءَ بِهِمْ: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. الباء حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل بمعنى: ساءه مجيؤهم.

وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا: الواو عاطفة. والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. بهم: جار ومجرور متعلق بضاق و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالباء. ذرعاً: تمييز منصوب بالفتحة المنونة. بمعنى: ضاق بهم صدراً. أما الفعل «ضاق» فهو فعل ماضٍ مبني على الفتح. . أو يكون المعنى: ضاقت بهم طاقته.

وَقَالَ هَٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «ضاق» وتعرب مثلها. هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يوم: خبر «هذا» مرفوع بالضمة المنونة. عصيب: صفة ـ نعت ـ ليوم مرفوع مثله بالضمة المنونة. والجملة الاسمية «هذا يوم عصيب» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

﴿ وَجَآءَهُۥ قَوْمُهُۥ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن قَبْلُ كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِى ضَيْفِىٓ ۖ أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ ﴿٧٨﴾ ﴾.

وَجَآءَهُۥ قَوْمُهُۥ: الواو استئنافية. جاءه: فعل ماضٍ مبني على الفتح والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم. قومه: فاعل مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ: الجملة: في محل نصب حال وهي فعل مضارع لازم مرفوع بثبوت النون -لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل وقد أعرب الفعل لازماً أي مبنياً للمعلوم لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل وهو من الأفعال التي سمعت عن العرب ببنائها للمجهول ومثله: زكم.. دهش بمعنى: يسرعون. إليه: جار ومجرور متعلق بيهرعون. أما إذا كان المعنى: يساقون إليه كأنّهم يدفعون دفعاً ففي هذا المعنى يكون مبنياً للمجهول وتكون الواو في محل رفع نائب فاعل بمعنى يستحثون إليه كأنّهم يحث بعضهم بعضاً.

وَمِن قَبْلُ كَانُوا: الواو اعتراضية والجملة لا محل لها لأنها جملة اعتراضية ويجوز أن تكون الواو حالية فتكون الجملة في محل نصب حالاً. من: حرف جر. قبل: اسم مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بكانوا. كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة والجملة الفعلية «يعملون السيئات» في محل نصب خبر «كان».

يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ: تعرب إعراب «يهرعون». السيئات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.

قَالَ يَا قَوْمِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. يا: أداة نداء. قوم: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة. والياء المحذوفة ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة وقد حذفت الياء خطاً واختصاراً وبقيت الكسرة دالة عليها.

هَؤُلَاءِ بَنَاتِي: الجملة الاسمية وما بعدها في محل نصب مفعول به - مقول القول - هؤلاء: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ. بناتي: خبر «هؤلاء» مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم والياء ضمير متصل مبنيّ على السكون في محل جر بالإضافة والجملة الاسمية

«هنّ أطهر لكم» بتقدير: هؤلاء البنات هنّ أطهر لكم. فتكون الجملة الاسمية «هنّ أطهر لكم» في محل رفع خبر «هؤلاء» والإعراب الأول أصوب.

هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ: ضمير منفصل ـ ضمير الغائبات ـ مبني على الفتح ـ في محل رفع مبتدأ. أطهر: خبر «هنّ» مرفوع بالضمة ولم ينون آخره لأنه اسم ممنوع من الصرف على وزن ـ أفعل التفضيل ـ وبوزن الفعل. لكم: جار ومجرور متعلق بأطهر والميم علامة جمع الذكور.

فَاتَّقُوا اللَّهَ: الفاء استئنافية. اتقوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الله لفظ الجلالة: مفعول به منصوب للتعظيم وعلامة النصب الفتحة.

وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي: الواو استئنافية. لا: ناهية جازمة. تخزونِ: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. النون: نون الوقاية والياء المحذوفة خطاً واختصاراً ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به. وبقيت الكسرة دالة على الياء المحذوفة. في ضيفي: جار ومجرور متعلق بتخزون والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة بمعنى: في ضيوفي أي لا تفضحوني.

أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ: الهمزة همزة توبيخ بلفظ استفهام. ليس: فعل ماضٍ مبني عى الفتح من أخوات «كان». منكم: جار ومجرور في محل نصب متعلق بخبر «ليس» المقدم والميم علامة جمع الذكور. رجل: اسم «ليس» المؤخر مرفوع بالضمة المنونة. رشيد: صفة ـ نعت ـ لرجل مرفوع بالضمة المنونة.

** فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ: هذا القول الكريم هو آخر الآية الكريمة الرابعة والستين بمعنى عذاب قريب الوقوع إن عقرتم الناقة وهو ثلاثة أيام وبعد حذف المضاف إليه «الوقوع» نوّن «قريب».

** ﴿وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيْحَةُ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة السابعة والستين وفيه ذكّر الفعل «أخذ» مع فاعله المؤنث «الصيحة» وذلك على معنى «الصيحة»: الصوت الشديد فجاء التذكير على معنى «الصيحة» لا لفظها. وهي صوت هائل انبعث من السماء وقطّع قلوبهم. وقيل: إنّ «الصيحة» و«الصياح» بمعنى واحد. وأنّث الفعل «أخذت» في الآية الكريمة الرابعة والتسعين على لفظ «الصيحة» أي وأخذت الذين ظلموا من قوم صالح الصيحة ونجّىٰ صالحاً والذين آمنوا معه وفي الآية الكريمة الرابعة والتسعين «وأخذت الذين ظلموا الصيحة» جاء الفعل مؤنثاً ومتطابقاً مع الفاعل «الصيحة» لفظاً ومعنى. أي أخذت الذين ظلموا من قوم شعيب الصيحة ونجى سبحانه شعيباً والذين آمنوا معه قيل: صاح بهم جبريل ـ عليه السلام ـ فهلكوا. وهي الصوت المرتفع الشديد أي النقمة المهلكة.

** ﴿أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُواْ رَبَّهُمْۗ أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الثامنة والستين والألف في «ثمودا» زائدة خطاً وخط المصحف سنّة تتّبع وهي ليست ألف التنوين فاللفظة هنا ممنوعة من الصرف ـ التنوين ـ لأنها بمعنى «القبيلة» وتنوّن إذا كانت تعني الحي أو الأب الأكبر. وقد ذكّر الضمير وجمع في جملة «كفروا» لأن المراد القوم وليس القبيلة.

** ﴿وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ﴾: في هذا القول الكريم الوارد في بداية الآية الكريمة التاسعة والستين.. أريد برسلنا: الملائكة واللفظتان مذكرتان.. جمع «رسول» وجمع «ملك» وإنّما أنّث الفعل «جاءت» على معنى جماعة وأريد اللفظ هنا لا المعنى ودليل كونه «أي الملائكة» لفظة مذكرة قوله تعالى في الآية الكريمة الثالثة والسبعين: «قالوا أتعجبين من أمر الله» وهو قول الملائكة لزوجة إبراهيم وفي الآية الحادية والثمانين: «قالوا يا لوط..» وهو قول الملائكة.

** ﴿فَبَشَّرْنَٰهَا بِإِسْحَٰقَ﴾: ورد هذا القول الكريم في الآية الحادية والسبعين أي بولادة اسحاق فحذف المضاف «ولادة» اختصاراً.

** ﴿قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الثانية والسبعين.. المعنى: يا عجبا.. وأصله في الشر فأطلق على كل أمر فظيع. و«الويل» لغة: حلول الشر.

** ﴿إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عَجِيبٌ﴾: أي إنّ هذا الخبر المبشّر به لشيء عجيب وأنا عجوز فوق التسعين عاماً وزوجي شيخ عجوز فوق المائة. فحذفت الصفة أو البدل «الخبر» المشار إليه لأن نص الآية يفسّره.

** ﴿أَهْلَ ٱلْبَيْتِۚ﴾: في هذا القول الكريم الوارد في الآية الكريمة الثالثة والسبعين يكون المعنى: أهل بيت النبوّة ومهبط المعجزات وبعد حذف المضاف إليه «النبوة» عوّض المضاف «بيت» بالألف واللام.

** ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَٰهِيمَ ٱلرَّوْعُ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الرابعة والسبعين.. أي الخوف.. الذعر.. يقال: راعه الأمر ـ يروعه ـ روعاً: أي أخافه وأفزعه وهو من باب «قال» أمّا «الروع» بضم الراء فمعناه: الخاطر والقلب.

﴿قَالُواْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِى بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٧٩﴾﴾.

﴿قَالُواْ لَقَدْ عَلِمْتَ﴾: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. اللام للابتداء والتوكيد. قد: حرف تحقيق. علمت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «لقد علمت» وما بعدها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

﴿مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ﴾: نافية لا عمل لها. لنا: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. في بناتك: جار ومجرور متعلق بحال مقدمة من «حق» والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. من: حرف جر زائد لتأكيد معنى النفي. حق: اسم مجرور لفظاً بمن وعلامة جره الكسرة المنونة لأنه نكرة مرفوع محلاً لأنه مبتدأ مؤخر والجملة الاسمية في محل نصب سدّت مسدّ مفعولي علم.

﴿وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ﴾: الواو استئنافية. إنك: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب اسم «إنّ» اللام لام التوكيد ـ المزحلقة ـ تعلم: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت والجملة الفعلية «تعلم ما نريد» في محل رفع خبر «إنّ».

﴿مَا نُرِيدُ﴾: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به لتعلم أو لنريد لأن الاسم تنازعه عاملان وإن كان الأصح أن يكون العامل هو السابق له أي «تعلم». نريد: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن والجملة الفعلية نريد» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ما نريده.

﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾﴾.

﴿قَالَ لَوْ أَنَّ﴾: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. لو: حرف شرط غير جازم. أنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه

بالفعل وجواب «لو» محذوف اختصاراً بتقدير: لدفعتكم عني أو لفعلت بكم وصنعت.. والجواب المقدر «لدفعتكم» جواب شرط غير جازم لا محل له من الإعراب.

لِي بِكُمْ قُوَّةً: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر «أنّ» المقدم. بكم: جار ومجرور متعلق بحال من «قوة» لأنه في الأصل متعلق بصفة منها قدّمت عليها بمعنى لو قويت بنفسي على دفعكم أي لو كان لي بكم قوة أي قوة دافعة. والميم علامة جمع الذكور. قوة: اسم «إنّ» المؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

أَوْ ءَاوِيٓ: حرف عطف للتخيير. آوي: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا.

إِلَىٰ رُكْنٖ شَدِيدٖ: جار ومجرور متعلق بآوي. شديد: صفة ـ نعت ـ لركن مجرور مثله وعلامة جره الكسرة المنونة.

﴿قَالُواْ يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓاْ إِلَيْكَۖ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٖ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَۖ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمْۚ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُۚ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٖ ﴿٨١﴾﴾.

قَالُواْ يَٰلُوطُ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. يا: أداة نداء. لوط: منادى علم مبني على الضم في محل نصب.

إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ: الجملة في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«نا» ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» رسل: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة وهو مضاف. ربك: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

﴿لَن يَصِلُوٓاْ إِلَيۡكَۖ﴾: القول الكريم جواب لقول محذوف.. تقديره: لا تحزن. لن: حرف نصب ونفي وتوكيد. واستقبال. يصلوا: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والألف فارقة. إليك: جار ومجرور متعلق بيصلوا أي أطمئن لن يصلوا إليك بسوء.

﴿فَأَسۡرِ بِأَهۡلِكَ﴾: الفاء استئنافية. أسر: فعل أمر مبني على حذف آخره ـ حرف العلة.. الياء ـ وبقيت الكسرة دالة على الياء المحذوفة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. بأهلك: جار ومجرور متعلق بأسر والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

﴿بِقِطۡعٖ مِّنَ ٱلَّيۡلِ﴾: جار ومجرور متعلق بأسر. من الليل: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «قطع» ومن: حرف جر بيانيّ.

﴿وَلَا يَلۡتَفِتۡ مِنكُمۡ﴾: الواو عاطفة. لا: ناهية جازمة. يلتفت: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون بمعنى ولا ينظر خلفه. منكم: جار ومجرور متعلق بحال مقدمة من «أحد» والميم علامة جمع الذكور.

﴿أَحَدٌ إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَۖ﴾: فاعل مرفوع بالضمة المنونة. إلاّ: أداة استثناء. امرأتك: مستثنى بإلاّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة والاستثناء من قوله «فاسر بأهلك».

﴿إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والهاء ضمير الشأن مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ» مصيب: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة و«ها» ضمير متصل ـ ضمير الغائبة ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿مَآ أَصَابَهُمۡۚ﴾: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل لاسم الفاعل «مصيب». أصابهم: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به بمعنى فإنكم ناجون إلاّ امرأتك.

﴿إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. موعد: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة وحرّك الميم بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ الصبح: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره.

﴿أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾: الهمزة همزة إنكار دخلت على المنفي فرجع إلى معنى التقرير أو هو استفهام للنفي مبالغة في الإثبات. ليس: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح من أخوات «كان». الصبح: اسم «ليس» مرفوع بالضمة. الباء حرف جر زائد لتأكيد الإثبات. قريب: اسم مجرور لفظاً بالباء وعلامة جره الكسرة المنونة لأنه اسم نكرة ومقطوع عن الإضافة منصوب محلاً لأنه خبر «ليس».

﴿فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾﴾.

﴿فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا﴾: الفاء استئنافية. لمّا: اسم شرط غير جازم بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلقة بالجواب «جعلنا..» جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح. أمر: أي عذابنا: فاعل مرفوع بالضمة و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة. والجملة الفعلية «جاء أمرنا» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «لمّا».

﴿جَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا﴾: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. عالي: مفعول به أول منصوب بجعل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة و«ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. سافلها: مفعول به ثان يعرب إعراب «عاليها» بمعنى: قلبنا بهم مدينتهم على رؤوسهم.

﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على «جعلنا» وتعرب مثلها. عليها: جار ومجرور متعلق بأمطرنا.

حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة. من سجّيل: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «حجارة» منضود: صفة ـ نعت ـ لسجّيل مجرور مثله وعلامة جره الكسرة المنونة بمعنى حجارة من طين متحجر. . ومنضود: بمعنى: منتظم متتابع بعضه يتبع بعضاً.

﴿ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ ۖ وَمَا هِيَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾ ﴾.

مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ : صفة ـ نعت ـ لحجارة بمعنى معلمة للعذاب لأنها مشتقة من «السومة» أي العذاب منصوبة مثلها بالفتحة المنوّنة واللفظة اسم مفعول. عند: ظرف مكان متعلق بمسوّمة منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. ربك: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

وَمَا هِيَ : الواو استئنافية. ما: نافية تعمل عمل «ليس» عند الحجازيين وتسمّى «ما» الحجازية ونافية لا عمل لها عند بني تميم. هي: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع اسم «ما» على اللغة الأولى أو مبتدأ على اللغة الثانية.

مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ : جار ومجرور متعلق ببعيد وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في المفرد. والمراد بهم: قوم لوط. الباء حرف جر زائد لتأكيد معنى النفي. بعيد: اسم مجرور لفظاً بالباء وعلامة جره الكسرة المنونة لأنه اسم نكرة مقطوع عن الإضافة منصوب محلاً على أنه خبر «ما» على اللغة الأولى ومرفوع محلاً على أنه خبر «هي» على اللغة الثانية.

﴿ ۞ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ وَلَا تَنقُصُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ ۚ إِنِّىٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾ ﴾.

۞ وَإِلَىٰ . . إلى . . مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ : هذا القول الكريم أعرب في الآية الكريمة الحادية والستين ولم تنون «مدين» لأنها اسم مدينة ـ قرية شعيب ـ.

﴿وَلَا تَنقُصُوا﴾: الواو استئنافية. لا: ناهية جازمة. تنقصوا: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والميزان: معطوف بالواو على «المكيال» ويعرب مثله.

﴿إِنِّي أَرَاكُم بِخَيْرٍ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ». أراكم: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور. بخير: جار ومجرور في محل نصب متعلق بحال من ضمير المخاطبين لأن الفعل «أرى» هنا بمعنى الرؤية والهيئة أما إذا أريد به الظن والعلم فيكون الجار والمجرور متعلقاً بمفعول به ثانٍ لأن الفعل هنا يتعدى إلى مفعولين. لأن المعنى: أظنكم بخير والجملة الفعلية «ولا تنقصوا المكيال..» في محل نصب مفعول به لأن المعنى دعاهم شعيب وقال لهم: ولا تنقصوا المكيال بعد أن دعاهم إلى عبادة الله وحده.

﴿وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ﴾: الواو عاطفة. إنّي: أعرب. أخاف: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. عليكم: جار ومجرور متعلق بأخاف والميم علامة جمع الذكور.

﴿عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. يوم: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. محيط: صفة ـ نعت ـ ليوم مجرور مثله وعلامة جره الكسرة المنونة.

﴿وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (٨٥)﴾.

﴿وَيَٰقَوۡمِ أَوۡفُواْ﴾: الواو عاطفة. يا: أداة نداء. قومِ: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء والياء المحذوفة خطاً واختصاراً ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة وبقيت الكسرة دالة عليها. أوفوا: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ لأنها معطوفة على جملة «قال يا قوم اعبدوا الله» وهي فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

﴿ٱلۡمِكۡيَالَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِۖ﴾: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. والميزان: معطوف بالواو على «المكيال» ويعرب مثله. بالقسط: جار ومجرور متعلق بحال من ضمير «أوفوا» بمعنى: مقسطين. . أي عادلين.

﴿وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ﴾: الواو استئنافية. لا: ناهية جازمة. تبخسوا: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة بمعنى: ولا تنقصوا. الناس أشياء: مفعولا «تبخسوا» منصوبان وعلامة نصبهما الفتحة. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ﴾: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على «لا تبخسوا» وتعرب إعرابها. في الأرض: جار ومجرور متعلق بتعثوا. مفسدين: حال مؤكدة لعاملها في المعنى فقط منصوبة وعلامة نصبها الياء لأنها جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِحَفِيظٖ ۝٨٦﴾.

﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ﴾: مبتدأ مرفوع بالضمة. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

﴿خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المنونة وأصله: أخير وحذف الألف منه أفصح. لكم: جار ومجرور متعلق بخير والميم علامة جمع الذكور أي ما أبقاه الله لكم من الحلال. . أفضل لكم.

إن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ: حرف شرط جازم. كنتم: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» والميم علامة جمع الذكور والفعل «كان» فعل الشرط في محل جزم بإنْ. مؤمنين: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه. التقدير: إن كنتم مؤمنين بالله ورسوله فتذكروا أن بقية الله لكم من الحلال أفضل.

وَمَآ أَنَا۠: الواو استئنافية. ما: نافية تعمل عمل «ليس» وهي «ما» الحجازية أو نافية لا عمل لها عند بني تميم والضمير المنفصل «أنا» مبني على السكون في محل رفع اسم «ما» أو مبتدأ على اللغة الثانية.

عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ: جار ومجرور متعلق بحفيظ والميم علامة جمع الذكور. الباء حرف جر زائد لتأكيد النفي. حفيظ: اسم مجرور لفظاً بالباء وعلامة جره الكسرة المنونة منصوب محلاً لأنه خبر «ما» على اللغة الأولى أو مرفوع محلاً على أنه خبر المبتدأ «أنا».

﴿ قَالُوا۟ يَٰشُعَيْبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَآ أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِىٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُا۟ إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ ﴾.

قَالُوا۟ يَٰشُعَيْبُ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. يا: أداة نداء. شعيب: منادى علم مفرد مبني على الضم في محل نصب . . أي قالوا متهكمين به . .

أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ أَن: الجملة الاسمية وما بعدها في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ الهمزة همزة تعجيب بلفظ استفهام. صلاتك: مبتدأ مرفوع بالضمة والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. تأمرك: الجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. أن: حرف مصدري ناصب.

﴿نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَآ﴾: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها. وهي فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن و«أنْ» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بحرف جر مقدر أي تأمرك بترك. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. يعبد: فعل مضارع مرفوع بالضمة. آباء: فاعل مروفع بالضمة و«نا» ضمير متصل - ضمير المتكلمين - مبني على السكون في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية «يعبد آباؤنا» صلة الموصول لا محل لها.. والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: ما يعبده آباؤنا أي ما ما كان يعبده آباؤنا أو تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب مفعولاً به. التقدير: أن نترك معبود أو عبادة آبائنا.

﴿أَوْ أَن نَّفْعَلَ﴾: حرف عطف للتخيير. أن نفعل: يعرب إعراب «أن نترك» ومحل هذا المصدر النصب فقط وهو معطوف على المصدر «ما يعبد» بتقدير: صلاتك تأمرك أن نترك عبادة آبائنا أو معبود آبائنا ثم قالوا أو أن نفعل: أي أو أن نترك فعلنا. لأن عطف «أن نفعل» على «أن نترك» لا يجوز لاستحالة المعنى.

﴿فِيٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْ﴾: جار ومجرور متعلق بنفعل و«نا» ضمير متصل - ضمير المتكلمين - مبني على السكون في محل جر بالإضافة. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. نشاء: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. والجملة الفعلية «نشاء» صلة الموصول لا محل لها.

﴿إِنَّكَ لَأَنتَ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والكاف ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل نصب اسم «إنّ» اللام لام الابتداء - المزحلقة - تفيد التوكيد. أنت: ضمير منفصل ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ: خبران للمبتدأ ـ خبر بعد خبر ـ مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة والجملة الاسمية «أنت الحميد الرشيد» في محل رفع خبر «إنّ».

﴿ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَآ أَنْهَىٰكُمْ عَنْهُ ۚ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا ٱلْإِصْلَٰحَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ۚ وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾ ﴾.

قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا: هذا القول الكريم أعرب في الآية الثالثة والستين.

حَسَنًا ۚ وَمَآ أُرِيدُ: صفة ـ نعت ـ للموصوف «رزقاً» وجواب الشرط محذوف بتقدير أو بمعنى: إنْ كنت على حجة واضحة من ربّي فهل يجوز أن أتقاعس عن تنفيذ أمره وتبليغ وحيه؟ و«رزقاً» هنا مفعول به ثانٍ وليس مصدراً لأن مصدر «رزق» يكون مفتوح الأول ـ الراء ـ الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. أريد: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

أَنْ أُخَالِفَكُمْ: حرف مصدري ناصب. أخالفكم: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل مضارع منصوب بأن والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا وعلامة نصب الفعل الفتحة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به. والميم علامة جمع الذكور. و«أنْ» المصدرية وما تلاها: بتأويل مصدر ـ مخالفتكم ـ مفعول به للفعل «أريد».

إِلَىٰ مَآ أَنْهَىٰكُمْ عَنْهُ: حرف جر ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بإلى والجار والمجرور متعلق بأخالف. والجملة الفعلية «أنهاكم عنه» صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة جمع الذكور. عنه: جار ومجرور متعلق بأنهى.

إِنۡ أُرِيدُ إِلَّا: نافية بمعنى «ما» لأنها مخففة. أريد: أعربت. إلاّ: أداة حصر لا عمل لها.

ٱلۡإِصۡلَٰحَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُۚ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. ما: مصدرية ظرفية. استطعت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والجملة الفعلية «استطعت» صلة حرف مصدري لا محل لها و«ما» المصدرية وما بعدها. بتأويل مصدر في محل نصب على نيابة الظرفية متعلق بأريد بمعنى: ما دمت أستطيع الإصلاح أي جهد استطاعتي أو قدر استطاعتي ويجوز أن تكون «ما» اسماً موصولاً في محل نصب بدلاً من الإصلاح.. بتقدير: المقدار الذي استطعت منه والعائد ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به أو يكون المصدر على تقدير حذف المضاف أي الإصلاح إصلاح ما استطعت أو في محل نصب مفعولاً به. التقدير: ما أردت أو ما أريد إلاّ أن أصلح ما استطعت إصلاحه من مفاسدكم.

وَمَا تَوۡفِيقِيٓ: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. توفيقي: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل الياء والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

إِلَّا بِٱللَّهِۚ: أداة حصر لا عمل لها. بالله: جار ومجرور للتعظيم في محل رفع متعلق بخبر المبتدأ.

عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ: جار ومجرور متعلق بتوكلت و«توكلت»: يعرب إعراب «استطعت».

وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ: الواو عاطفة. إليه: جار ومجرور متعلق بأنيب. أنيب: تعرب إعراب «أريد».

﴿وَيَٰقَوۡمِ لَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شِقَاقِيٓ أَن يُصِيبَكُم مِّثۡلُ مَآ أَصَابَ قَوۡمَ نُوحٍ أَوۡ قَوۡمَ هُودٍ أَوۡ قَوۡمَ صَٰلِحٖۚ وَمَا قَوۡمُ لُوطٖ مِّنكُم بِبَعِيدٖ ﴿٨٩﴾﴾.

وَيَٰقَوۡمِ لَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ: الواو عاطفة. يا قوم: أعرب. لا: نافية لا عمل لها. يجرمنكم: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة جمع الذكور ونون التوكيد لا محل لها بمعنى لا تكسبنكم معاداتي.

شِقَاقِيٓ أَن يُصِيبَكُم مِّثۡلُ: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل الياء والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة. أنْ: حرف مصدري ناصب. يصيبكم: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل مضارع منصوب بأنْ وعلامة نصبه الفتحة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة جمع الذكور. مثل: فاعل مرفوع بالضمة. و«أنْ» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل نصب مفعول به ويجوز أن يكون في محل رفع فاعل «يجرمنّ» ويكون «شقاقي» مفعولاً به التقدير والمعنى: لا يكسبنكم معاداتي إصابة العذاب.

مَآ أَصَابَ قَوۡمَ نُوحٍ: مصدرية. أصاب: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «أصاب..» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«ما» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالإضافة. قوم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. نوح: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة ونوّن الاسم ولم يمنع من الصرف لأنه ثلاثي أوسطه ساكن.

أَوۡ قَوۡمَ هُودٍ أَوۡ قَوۡمَ صَٰلِحٍۚ: الجملتان معطوفتان بحرفي العطف «أو» للتخيير على جملة «أصاب قوم نوح» وتعربان مثلها.

وَمَا قَوۡمُ لُوطٍ: الواو استئنافية. ما: نافية تعمل عمل «ليس». قوم: اسم «ما» مرفوع بالضمة. لوط: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة. ونوّن آخر الأسماء هود.. لوط.. لأنهما اسمان ثلاثيان

أوسطهما ساكن و«صالح» لأنه اسم عربي علم. أي أصاب قوم نوح.. الغرق وقوم هود: الريح العاتية وقوم صالح الرجفة وخسف الأرض بهم. وقوم لوط: قلبت قريتهم.. عاليها سافلها.

﴿مِّنكُم بِبَعِيدٍ﴾: جار ومجرور متعلق ببعيد. والميم علامة جمع الذكور. الباء حرف جر زائد. بعيد: اسم مجرور لفظاً وعلامة جره الكسرة المنونة لأنه نكرة منصوب محلاً لأنه خبر «ما» أو تكون «ما» نافية لا عمل لها «عند بني تميم» فتكون لفظة «قوم» مبتدأ و«بعيد» مرفوعاً محلاً لأنه خبر «قوم».

﴿وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٩٠﴾﴾.

﴿وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ﴾: الواو استئنافية. استغفروا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. ربكم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الكاف ضمير متصل - ضمير المخاطبين - مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

﴿ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ﴾: حرف عطف. توبوا: الجملة الفعلية معطوفة على جملة «استغفروا» وتعرب إعرابها. إليه: جار ومجرور متعلق بتوبوا.

﴿إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. ربّي: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء والياء ضمير متصل - ضمير المتكلم - مبني على السكون في محل جر بالإضافة. رحيم ودود: خبرا «إنّ» مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنونة أي رحيم بعباده محبّ لهم.

** ﴿يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ﴾: هذا القول الكريم هو آخر الآية الكريمة الرابعة والسبعين.. المعنى أبدل الروع بجدال رسلنا في أمر قوم لوط لتخفيف عذابهم أو رفعه عنهم وبعد حذف المضاف «أمر» أو «شأن» حلّ المضاف إليه «قوم» محلّه.

** ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ﴾: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة السابعة والسبعين وأنّث الفعل «جاءت» مع فاعله «رسلنا» وهو لفظة مذكرة - جمع رسول - وبمعنى الملائكة - جمع ملك - وهو لفظة مذكّرة وبدليل قوله سيء بهم و«هم» ضمير الغائبين يعود على الرسل وأنّث الفعل لأن «الرسل» بمعنى «جماعة الرسل» أو على لفظها لا معناها.

** يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَآۖ: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة السادسة والسبعين.. التقدير: أعرض عن هذا الجدال.. فحذفت الصفة أو البدل «الجدال» المشار إليه اختصاراً.

** وَمِن قَبۡلُ كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ: في هذا القول الكريم الوارد في الآية الكريمة الثامنة والسبعين يكون التقدير: ومن قبل ذلك الوقت.. وبعد حذف المضاف إليه «ذلك الوقت» بني المضاف «قبل» على الضم لانقطاعه عن الإضافة.

** وَلَا تُخۡزُونِ فِي ضَيۡفِيٓۖ: المعنى ولا تفضحوني مع ضيوفي.. وجاءت اللفظة «ضيف» مفردة وكانا ضيفين أو أكثر ولم يقل: ضيوفي لأن كلمة «الضيف» مصدر يستوي فيه المفرد والجمع وفعله: ضافه ـ يضيفه ـ ضيفاً: إذا نزل عنده وهو من باب «باع» وتجوز المطابقة فيقال: ضيف وضيفة وأضياف وضيفان. والاسم: الضيافة.

** قَالَتۡ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٞ وَهَٰذَا بَعۡلِي شَيۡخًاۖ: في هذا القول الكريم الوارد في الآية الكريمة الثانية والسبعين.. وردت كلمتا «عجوز» و«شيخا» ولم تقل: عجوزة. وهي المرأة المسنّة. قال ابن السّكّيت: ولا يؤنث بالهاء. وقال ابن الأنباري: ويقال أيضاً: عجوزة بالهاء لتحقيق التأنيث وروي عن يونس أنه قال: سمعت العرب تقول: عجوزة والجمع عجائز.. يقال: عجزت ـ تعجز من باب «ضرب» بمعنى: صارت عجوزاً. أمّا «الشيخ» فهو فوق الكهل وجمعه: شيوخ وشيخان وربّما قيل: أشياخ. والشيخوخة مصدر الفعل «شاخ ـ يشيخ». ويقال: هذه امرأة شيْخة. يروى أنّ الرسول الكريم محمداً ـ ﷺ ـ ورد على لسانه جواباً على أصحابه حين قالوا له: لقد أسرع منك الشيب؟ فقال: شيّبتني هود ـ أي سورة هود ـ وعن ابن عباس قال: ما نزلت على رسول الله ـ ﷺ ـ في جميع القرآن آية كانت أشدّ ولا أشقّ عليه من هذه الآية «فاستقم كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا إنّه بما تعملون بصير». ولهذا قال ـ ﷺ ـ: «شيّبتني هود والواقعة وإخوانهما». ويروى عن بعضهم قوله: رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ في النوم فقلت له: روي عنك أنك قلت: شيّبتني هود. فقال: نعم. فقلت: ما الّذي شيّبك فيها أقصص الأنبياء أم هلاك الأمم؟ قال: لا. ولكن قوله «فاستقم كما أمرت» و«الشيب» من «شاب ـ يشيب ـ شيْباً» وشيبة فالرجل أشيب على غير قياس والجمع شيب ـ بكسر الشين ـ وشيبان» مشتق من ذلك وبه سمّي. والمَشيب: هو الدخول في حدّ الشيب وقد يستعمل بمعنى الشيب: وهو ابيضاض الشعر المسوّد.

قال الشاعر:

بكـرَ العـواذلُ فـي الصّبـا ح يَلُمنَنـي وألـو مُهُنّـهْ
ويقُلْـنَ شَيْـبٌ قـد عَـلا ك وقـد كبـرْتَ فقلـتُ إنّـهْ
لا بُـدَّ مـن شَيْـبٍ فَـدَعْـنَ ولا تُطِلْـنَ مَـلامَكُنّـهْ

«إنّه» في البيت الثاني: بمعنى: نعم. والهاء حرف زائد وهي هاء السكت وكذلك الهاءان في الأول والثاني.

** إِنَّ مَوۡعِدَهُمُ ٱلصُّبۡحُۚ أَلَيۡسَ ٱلصُّبۡحُ بِقَرِيبٖ: هذا القول الكريم هو آخر الآية الكريمة الحادية والثمانين والمعنى: إنّ موعد هلاكهم الصبح اليس وقت الصبح ساعة العذاب قريباً فحذف على التفسير المضاف إليه «هلاك» وأوصل المضاف «موعد» بالمضاف إليه الثاني «هم» فصار: موعدهم وحذف المضاف «وقت» وحلّ المضاف إليه «الصبح» محله.

** ﴿حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ﴾: هذا القول الكريم هو آخر الآية الكريمة الثانية والثمانين أي حجارة من طين متحجّر متراكم بعضه فوق بعض. يقال: نضد ـ ينضد ـ الدرّ ـ نضداً: بمعنى: نضّده أي نظّمه وهو من باب «ضرب» والنضيد ـ فعيل ـ بمعنى: مفعول وقيل: سجيل: أصله: سجين أي جهنم فأبدلت نونه لاماً.

** ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الرابعة والثمانين.. المعنى: وأرسلنا إلى أولاد مدين بن إبراهيم أخاهم شعيباً.. فحذف المضاف «أولاد» وحلّ المضاف إليه «مدين» محله و«مدين» مدينة قرب «معان» في الأردن و«أخاهم» في النسب وقد كان يسمّى أي «شعيب» خطيب الأنبياء لقوة حجّته وبيانه وحسن إقناعه قومه.

** ﴿قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا﴾: هذا القول هو بداية الآية الكريمة السابعة والثمانين.. التقدير: أصلاتك تأمرك بترك معبود أو عبادة آبائنا للأصنام والأوثان فحذف المضاف «ترك» وأقيم المصدر «عبادة» مقامه.

** ﴿وَيَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ﴾.. هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة التاسعة والثمانين.. التقدير: أن يصيبكم عذاب مثل ما أصاب.. فحذف الموصوف الفاعل «عذاب» وأقيمت صفته «مثل» مقامه. وأصل «الجرم» قطع الثمرة عن الشجرة و«جرم» و«أجرم» بمعنى صار ذا جرم.. واستعير ذلك لكل اكتساب مكروه والفعل «جرم» من باب «ضرب» أي أذنب واكتسب الإثم.

** ﴿وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُم بِبَعِيدٍ﴾: المعنى: وليس هلاك قوم لوط منكم ببعيد خبرهم.. أو ببعيدين عنكم. فحذف اسم «ما» أو المبتدأ «هلاك» وحلّ محله المضاف إليه «قوم» وارتفع ارتفاعه و«بعيد» لفظة مفردة تعود على «هلاك» أو تكون لفظة «بعيد» بمعنى: بعيدين فيعود الجمع على لفظة «قوم» ومثله في التقدير ما جاء في الآية الكريمة الثالثة والثمانين وما هي من الظالمين ببعيد. لان التقدير: بشيء بعيد فحذف الموصوف «شيء» وحلت الصفة «بعيد» محله.

﴿قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا ۖ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ ۖ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ (٩١)﴾.

﴿قَالُوا يَا شُعَيْبُ﴾: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. يا: أداة نداء. شعيب: منادى علَم مفرد مبني على الضم في محل نصب.

﴿مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا﴾: الجملة الفعلية في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ ما: نافية لا عمل لها. نفقه: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. كثيراً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة والكلمة هنا ليست صفة نائبة عن مفعول مطلق «فقهاً كثيراً» بل هي مفعول به صريح.

مِمَّا تَقُولُ: أصلها: من حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بنفقه والجملة الفعلية «تقول» صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: مما تقوله أو تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعده بتأويل مصدر في محل جر بمن. التقدير: من قولك ويكون الجار والمجرور متعلقاً بنفقه أي نفهم.

وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ: الواو عاطفة. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«نا» المدغم بالنون ضمير متصل ـ ضمير المتكلمين ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ». اللام لام التوكيد ـ المزحلقة ـ نراك: الجملة الفعلية في محل رفع خبر«إنّ» وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

فِينَا ضَعِيفًا: حرف جر و«نا» ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل جر بفي والجار والمجرور متعلق بنرى: ضعيفاً: حال من ضمير المخاطب منصوب بنرى وعلامة نصبه الفتحة المنونة لأنّ الفعل هنا بمعنى الرؤية والهيئة أما إذا أريد بالفعل «نرى» معنى العلم والظن فإنّه يتعدى إلى مفعولين على معنى نظنك فينا ضعيفاً فتكون كلمة «ضعيفاً» مفعولاً به ثانياً. وبنو حميْر يسمون المكفوف العين ـ الضرير ـ ضعيفاً. والجار والمجرور «فينا» هنا بمعنى: عندنا أي كنت عندنا ضعيفاً.

وَلَوْلَا رَهْطُكَ: الواو استئنافية. لولا: حرف شرط غير جازم. رهطك: مبتدأ مرفوع بالضمة وخبره محذوف وجوباً. والكاف ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.

لَرَجَمْنَٰكَ: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها. اللام واقعة في جواب «لولا». رجم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله

بضمير المتكلمين و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

وَمَآ أَنتَ: الواو استئنافية. ما: نافية بمنزلة «ليس» وهي «ما» الحجازية. أنت: ضمير منفصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل رفع اسم «ما» بمعنى «لست».

عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ: حرف جر و«نا» ضمير المتكلمين مبني على السكون في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلق بعزيز الباء حرف جر زائد. عزيز: اسم مجرور لفظاً بالباء وعلامة جره الكسرة المنونة منصوب محلاً لأنه خبر «ما» وإذا اعتبرت «ما» نافية لا عمل لها حسب لغة بني تميم فيكون ضمير المخاطب «أنت» في محل رفع مبتدأ. و«عزيز» مرفوعاً محلاً خبر «أنت».

﴿ قَالَ يَـٰقَوْمِ أَرَهْطِيٓ أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَٱتَّخَذْتُمُوهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا ۖ إِنَّ رَبِّى بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٩٢﴾ ﴾.

قَالَ يَـٰقَوْمِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. يا: أداة نداء. قوم: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم والياء المحذوفة خطاً واختصاراً ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة وبقيت الكسرة دالة عليها.

أَرَهْطِيٓ أَعَزُّ عَلَيْكُم: الجملة الاسمية: في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ الهمزة همزة تعجيب بلفظ استفهام. رهطي: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة. أعز خبر المبتدأ مرفوع بالضمة ولم ينوَّن آخره لأنه ممنوع من الصرف صيغة تفضيل ـ أفعل التفضيل وبوزن الفعل. عليكم: جار ومجرور متعلق بأعز والميم علامة جمع الذكور.

مِّنَ ٱللَّهِ وَٱتَّخَذْتُمُوهُ: جار ومجرور للتعظيم متعلق بأعزّ. الواو استئنافية ويجوز أن تكون اعتراضية والجملة الفعلية اعتراضية لا محل لها. اتخذتموه: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك. التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل والميم علاة جمع الذكور والواو لإشباع الميم والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا: ظرف مكان متعلق باتخذتم منصوب على الظرفية وهو مضاف وعلامة نصبه الفتحة الكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور. ظهرياً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة ويجوز أن يكون منصوباً باتخذتم أي مفعولاً به ثانياً.

إِنَّ رَبِّي بِمَا: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. ربّي: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة والياء ضمير متصل - ضمير المتكلم - مبني على السكون في محل جر بالإضافة. بما: جار ومجرور متعلق بمحيط و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء.

تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ: الجملة الفعلية صلة الموصول لامحل لها وهي فعل مضارع مرفع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير بما تعملونه أو تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما تلاها بتأويل مصدر في محل جر بالباء ويكون الجار والمجرور متعلقاً بمحيط. التقدير: محيط بعملكم وجملة «تعملون» صلة حرف مصدري لا محل لها. محيط: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة.

﴿ وَيَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَٰذِبٌ وَٱرْتَقِبُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾ ﴾.

وَيَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟: معطوف بالواو على «يا قوم» في الآية الكريمة السابقة ويعرب مثله. اعملوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ : جار ومجرور متعلق باعملوا والميم علامة جمع الذكور وأما الكاف ضمير المخاطبين في محل جر بالإضافة.

إِنِّي عَامِلٌ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل والياء ضمير متصل ـ ضمير المتكلم ـ مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ». عامل: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة بمعنى: إنّي عامل من جهتي على الثبات والدعوة إلى الله.

سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن: حرف استقبال ـ تسويف ـ تعلمون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. من: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ بمعنى: أيّنا؟

يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به مقدم. عذاب: فاعل مرفوع بالضمة المنونة. يخزيه: الجملة الفعلية في محل رفع صفة لعذاب. والجملة تعرب إعراب «يأتيه» وفاعلها ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو أي العذاب.

وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ: الجملة الاسمية معطوفة بالواو على جملة «من يأتيه عذاب» من: أعرب. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ ثانٍ. كاذب: خبر «هو» مرفوع بالضمة المنونة والجملة الاسمية «هو كاذب» في محل رفع خبر المبتدأ الأول «من» أو يكون «من» في «تعلمون من يأتيه..» اسماً موصولاً في محل نصب مفعولاً به بتعلمون وتكون الجملة الفعلية «يأتيه عذاب» صلة الموصول لا محل لها. التقدير والمعنى: سوف تعلمون الشقي الذي يأتيه عذاب يخزيه والذي هو كاذب فتكون الجملة الاسمية «من هو كاذب» لا محل لها لأنها داخلة ضمن الصلة. والجملة الفعلية «سوف تعلمون» استئنافية لا محل لها لأنها جواب لسؤال مقدر كأنهم قالوا: فماذا يكون إذا عملنا نحن على مكانتنا وعملت أنت فقال سوف تعلمون أو تكون في محل نصب مفعولاً به ـ مقول القول ـ بفعل «قال» المقدّر.

وَٱرْتَقِبُوٓاْ إِنِّى: الواو استئنافية. ارتقبوا: تعرب إعراب «اعملوا» إنّي: أعرب.

مَعَكُمْ رَقِيبٌ: ظرف مكان يدل على المصاحبة والاجتماع متعلق بخبر «إنّ» وهو مضاف. الكاف ضمير متصل.. ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور. رقيب: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة.

﴿ وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَأَخَذَتِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُواْ فِى دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٩٤﴾ ﴾.

وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا: هذا القول الكريم أعرب في الآية الكريمة الثامنة والخمسين.

وَأَخَذَتِ ٱلَّذِينَ: الواو حرف عطف. أخذت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة حركت بالكسر لالتقاء الساكنين. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم.

ظَلَمُواْ ٱلصَّيْحَةُ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. الصيحة: فاعل مرفوع بالضمة.

فَأَصْبَحُواْ فِى دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ: الفاء استئنافية للتسبيب. أصبحوا: فعل ماضٍ ناقص من أخوات «كان» مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «أصبح» والألف فارقة. في ديار: جار ومجرور متعلق بأصبحوا أو بجاثمين. و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة. جاثمين: خبر «أصبح» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَآ أَلَا بُعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾ ﴾.

كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَآ: حرف مشبه بالفعل يفيد التشبيه من أخوات «إنّ» وقد حذفت نونه الثانية واسمه ضمير الشأن وخبره جملة فعلية مفصولة بلم بمعنى «كأنّهم» لم: حرف نفي وجزم وقلب. يغنوا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه: حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. فيها: جار ومجرور متعلق بيغنوا. والجملة الفعلية «لم يغنوا فيها» في محل رفع خبر «كأن» بمعنى: كأنّهم لم يقيموا.. أي في ديارهم.

أَلَا بُعْدًا لِّمَدْيَنَ: حرف استفتاح وتنبيه. بعداً: مفعول مطلق - مصدر منصوب بفعل محذوف.. التقدير والمعنى: أبعدهم الله بعداً. أي بعداً لهم من رحمة الله بمعنى: هلاكاً لهم. لمدين: جار ومجرور متعلق بالمصدر «بعداً» وعلامة جر «مدين» الفتحة بدلاً من الكسرة المنونة لأنه اسم ممنوع من الصرف على تأويل اسم قبيلة.. وللتأنيث والتعريف.

كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ: الكاف حرف جر للتشبيه. ما: مصدرية. بعدت ثمود: الجملة الفعلية صلة حرف مصدري لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. ثمود: فاعل مرفوع بالضمة ولم ينوّن آخره لأنه اسم ممنوع من الصرف أيضاً على التأنيث والتعريف وبتأويل اسم قبيلة. و«ما» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالكاف والجار والمجرور متعلق بمفعول مطلق - مصدر - محذوف. التقدير: بعدوا بعداً كبعد ثمود. أي أهلكوا كإهلاك ثمود.

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾﴾.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا: الواو استئنافية. اللام للابتداء والتوكيد. قد: حرف تحقيق. أرسل: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر. بآيات: جار ومجرور متعلق بأرسلنا أو يكون متعلقاً بحال

محذوفة من «موسى» و«نا» ضمير متصل ـ ضمير الواحد المطاع ـ مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

﴿وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾: معطوف بواو العطف على «آياتنا» ويعرب مثلها. مبين: صفة ـ نعت ـ لسلطان مجرور مثله وعلامة جرهما ـ الموصوف والصفة ـ الكسرة المنونة.

﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَٱتَّبَعُوٓاْ أَمْرَ فِرْعَوْنَ ۖ وَمَآ أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾﴾.

﴿إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ﴾: جار ومجرور متعلق بأرسلنا وعلامة جر الاسم الفتحة بدلاً من الكسرة المنونة لأنه اسم ممنوع من الصرف على العجمة والعلمية. وملئه: معطوف على «فرعون» مجرور مثله وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

﴿فَٱتَّبَعُوٓاْ أَمْرَ فِرْعَوْنَ﴾: الفاء استئنافية. اتبعوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. أمر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. فرعون: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة المنونة لأنه ممنوع من الصرف للعجمة والعلمية.

﴿وَمَآ أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ﴾: الواو استئنافية. ما: نافية بمنزلة «ليس» وهي «ما» الحجازية. أمر: اسم «ما» مرفوع بالضمة وهو مضاف. فرعون: أعرب. الباء حرف جر زائد لتأكيد معنى النفي. رشيد: اسم مجرور لفظاً بالباء وعلامة جره الكسرة المنونة لأنه اسم نكرة منصوب محلاً لأنه خبر «ما» أو تكون «ما» على لغة بني تميم نافية لا عمل لها فيكون «أمر» مبتدأ و«رشيد» مرفوعاً محلاً خبر «أمر».

﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْوِرْدُ ٱلْمَوْرُودُ ﴿٩٨﴾﴾.

﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُۥ﴾: فعل مضارع مرفوع بالضمة. والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. قومه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف

والهاء ضمير متصل ـ ضمير الغائب ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية «يقدم قومه» في محل نصب حال من «فرعون» بمعنى: يأتي متقدماً قومه.

يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ: ظرف زمان منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة متعلق بيقدم وهو مضاف و«القيامة» مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارَ: الفاء عاطفة. أورد: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول لأن «أورد» أي أدخل يتعدى إلى مفعولين. وحرك الميم بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ النار: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

وَبِئْسَ ٱلْوِرْدُ ٱلْمَوْرُودُ: الواو استئنافية. بئس: فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذم مبني على الفتح. الورد: فاعل مرفوع بالضمة. المورود: مبتدأ مرفوع بالضمة والجملة الفعلية «بئس الورد» في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ المؤخر «المورود» أو يكون «المورود» خبر مبتدأ محذوف تقديره: هو بمعنى: بئس المورد المقصود.

﴿ وَأُتْبِعُوا۟ فِى هَـٰذِهِۦ لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۚ بِئْسَ ٱلرِّفْدُ ٱلْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾ ﴾.

وَأُتْبِعُوا۟: الواو عاطفة. أتبعوا: فعل أمر مبني للمجهول مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل والألف فارقة والجار والمجرور «في هذه» متعلق بأتبعوا.

فِى هَـٰذِهِۦ لَعْنَةً: حرف جر. هذه: اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بفي. لعنة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۚ بِئْسَ ٱلرِّفْدُ ٱلْمَرْفُودُ: هذا القول الكريم أعرب في الآية الكريمة السابقة. الواو عاطفة و«يوم» متعلق بأتبعوا.

﴿ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّهُۥ عَلَيْكَ مِنْهَا قَآئِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ ﴾.

ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْقُرَىٰ: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف للخطاب. من أنباء: الجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر المبتدأ. أو تكون «من» للتبعيض قامت مقام الخبر.. المعنى: ذلك النبأ بعض أنباء القرى المهلكة. القرى: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ منع من ظهورها التعذر.

نَقُصُّهُۥ عَلَيْكَ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر ثانٍ للمتبدأ. بتقدير: مقصوص عليك. وهي فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره نحن. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. عليك: جار ومجرور متعلق بنقصّ.

مِنْهَا قَآئِمٌ وَحَصِيدٌ: الجملة الاستئنافية ـ جملة اسمية ـ لا محل لها. منها: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم. قائم: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة. وحصيد: معطوف على «قائم» مرفوع مثله بالضمة المنونة.. بمعنى: منها باق وفيها محصود.. لأن «حصيد» صيغة ـ فعيل ـ بمعنى ـ مفعول.

﴿ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فَمَآ أَغْنَتْ عَنْهُمْ ءَالِهَتُهُمُ ٱلَّتِى يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ لَّمَّا جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ﴿١٠١﴾ ﴾.

وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. ظلم: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به بمعنى: وما ظلمناهم بإهلاكنا إيّاهم.

وَلَٰكِن ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ: الواو زائدة. لكن: حرف استدراك لا عمل له لأنه مخفف. ظلموا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة.

الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. أنفس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل جر بالإضافة أي بارتكابهم المعاصي.

فَمَآ أَغۡنَتۡ عَنۡهُمۡ ءَالِهَتُهُمُ: الفاء تعليلية أو رابطة لجواب شرط متقدم. ما: نافية لا عمل لها. أغنت: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر للتعذر على آخره ـ الألف المقصورة ـ المحذوفة لالتقاء الساكنن ولاتصاله بتاء التأنيث الساكنة. وتاء التأنيث الساكنة لا محل لها. عن: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بعن والجار والمجرور متعلق بأغنت وهو في مقام المفعول به المقدم بمعنى: فما نفعتهم آلهتهم. آلهة: فاعل مرفوع بالضمة و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة وحرك الميم بالضم لالتقاء الساكنين.

ٱلَّتِي يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة للآلهة أي الأوثان. يدعون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها بمعنى «يعبدون» وهي حكاية حال ماضية والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: التي يدعونها أي يعبدونها. من دون: جار ومجرور متعلق بيدعون. الله لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة الجر الكسرة.

مِن شَيۡءٖ: حرف جر زائد لتأكيد النفي. شيء: اسم مجرور لفظاً بمن وعلامة جره الكسرة المنونة لأنه اسم نكرة منصوب محلاً لأنه مفعول مطلق في موضع المصدر بتقدير: إغناء شيئاً أو نفعاً شيئاً ويجوز أن يتعلق الجار والمجرور بحال محذوفة من مفعول «يدعون».

لَّمَّا جَآءَ أَمۡرُ رَبِّكَۖ: اسم شرط غير جازم بمعنى «حين» مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بالجواب. جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح. أمر: فاعل مرفوع بالضمة وهو مضاف. ربك: مضاف

إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه ثانٍ. والجملة الفعلية «جاء أمر ربك» في محل جر بالإضافة لوقوعها بعد «لمّا» وجواب الشرط محذوف لتقدم معناه. التقدير: لما جاء عذاب ربك فما نفعتهم آلهتهم بشيء.

وَمَا زَادُوهُمْ : الواو عاطفة. ما: نافية لا عمل لها. زادوا: تعرب إعراب «ظلموا» و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب مفعول به بمعنى: وما زادوهم زيادة غير تخسير وإهلاك.

غَيْرَ تَتْبِيبٍ : منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف ويجوز أن يكون مفعولاً به ثانياً أو يكون صفة لمصدر محذوف بتقدير: وما زادوهم زيادة غير. تتبيب: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة.

﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾﴾.

وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ : الواو استئنافية. الكاف اسم مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. المعنى والتقدير: ومثل ذلك الأخذ. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة. اللام للبعد والكاف للخطاب. أخذ خبر «كذلك» مرفوع بالضمة وهو مضاف. ربك: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة الجر الكسرة وهو مضاف. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه ثانٍ.

إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ : إذا هنا: لحكاية الحال بمعنى «متى» ويراد بها المستقبل أو ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب بمعنى «حين». أخذ: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. القرى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر والجملة الفعلية «أخذ القرى» في محل جر بالإضافة.

وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ: الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال. هي: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. ظالمة: خبر «هي» مرفوع بالضمة المنونة.

إِنَّ أَخْذَهُۥٓ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. أخذه: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة.

أَلِيمٌ شَدِيدٌ: خبران لإنّ مرفوعان وعلامة رفعهما الضمة المنونة.

﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ ٱلْءَاخِرَةِ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾﴾.

إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. في حرف جر. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بفي. اللام للبعد والكاف حرف خطاب والجار والمجرور في محل رفع متعلق بخبر «إنّ» المقدم. اللام لام التوكيد ـ المزحلقة ـ آية: اسم «إنّ» المؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة أي عبرة.

لِّمَنْ خَافَ: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «آية» و«من» اسم موصول مبني على السكون في محل جر باللام. خاف: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو.

عَذَابَ ٱلْءَاخِرَةِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. الآخرة: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

ذَٰلِكَ يَوْمٌ: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف للخطاب. يوم: خبر «ذلك» مرفوع وعلامة رفعه الضمة المنونة.

مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ: صفة ـ نعت ـ ليوم مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة المنونة واللفظة اسم مفعول. له: جار ومجرور متعلق بمجموع على تأويل

فعله أي يجمع له. الناس: نائب فاعل لاسم المفعول مرفوع بالضمة. أو تكون «الناس» مبتدأ مؤخراً و«مجموع له» خبراً مقدماً.

وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ: الجملة الاسمية معطوفة بالواو على جملة «ذلك يوم مجموع له الناس» وتعرب إعرابها المعنى: يشهده جميع الخلائق.. لأن لفظة «مشهود» اسم مفعول شأنها شأن «مجموع».

﴿ وَمَا نُؤَخِّرُهُۥٓ إِلَّا لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ ﴿١٠٤﴾ ﴾.

وَمَا نُؤَخِّرُهُۥٓ: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. نؤخره: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به.

إِلَّا لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ: أداة حصر لا عمل لها. لأجل: جار ومجرور متعلق بنؤخر. معدود: صفة ـ نعت ـ لأجل مجرور مثله بالكسرة المنونة.

﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ فَمِنْهُمْ شَقِىٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ ﴾.

يَوْمَ يَأْتِ: مفعول به منصوب بفعل محذوف تقديره: اذكر وعلامة نصبه الفتحة. ويجوز أن يكون مفعولاً فيه منصوباً على الظرفية الزمانية متعلقاً بلا تكلّم أو بالانتهاء من قوله تعالى: إلاّ لأجل معدود.. أي ينتهي الأجل يوم يأت وهو مضاف. يأت: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل على الياء المحذوفة خطاً واختصاراً وبقيت الكسرة دالة عليها والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو أي الله سبحانه.. ويعضد ذلك قوله تعالى «بإذنه» ويجوز أن يكون الفاعل ضمير اليوم والجملة الفعلية «يأتِ» في محل جر مضاف إليه.

لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ: نافية لا عمل لها. تكلم: فعل مضارع مرفوع بالضمة. أصله: تتكلم.. حذفت إحدى التاءين اختصاراً. نفس: فاعل مرفوع بالضمة المنونة لأنه اسم نكرة.

إِلَّا بِإِذۡنِهِۦ: أداة حصر لا عمل لها. بإذنه: جار ومجرور متعلق بتكلم. والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.

فَمِنۡهُمۡ شَقِيّٞ وَسَعِيدٞ: الفاء استئنافية. من: حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم. شقيّ: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة. وسعيد: معطوف على الجملة الاسمية ويعرب إعرابها. التقدير: ومنهم سعيد بمعنى شقيّ بكفره.. سعيد بإيمانه.

﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُواْ فَفِي ٱلنَّارِ لَهُمۡ فِيهَا زَفِيرٞ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ ﴾.

فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُواْ: الفاء استئنافية. أما: حرف شرط وتفصيل. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. شقوا: فعل ماضٍ مبني على الضم الظاهر على الياء المحذوفة لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. والجملة الفعلية «شقوا» صلة الموصول لا محل لها.

فَفِي ٱلنَّارِ: الفاء واقعة في جواب «أمّا». في النار: جار ومجرور متعلق بفعل محذوف تقديره: يلقون في النار والجملة الفعلية «يلقون في النار» في محل رفع خبر المبتدأ أو التقدير: فهم في النار.

لَهُمۡ فِيهَا: اللام حرف جر و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم. فيها: جار ومجرور متعلق بزفير والجملة الاسمية «لهم فيها زفير وشهيق» في محل نصب حال.

زَفِيرٞ وَشَهِيقٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المنونة. وشهيق: معطوف بالواو على «زفير» ويعرب مثله حركة ومحلاً.

﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَۚ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٞ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾ ﴾.

خَٰلِدِينَ فِيهَا: حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته. فيها: جار ومجرور متعلق باسم الفاعل «خالدين» على تأويل فعله بمعنى خالدين في النار ما بقيت السموات والأرض.

مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ: مصدرية ظرفية. دامت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة ـ لا محل لها حركت بالكسر لالتقاء الساكنين. والفعل «دام» هنا فعل تام مستغن عن الخبر لأنه يدل على الحدث والزمان. السموات: فاعل مرفوع بالضمة. والأرض: معطوفة بالواو على «السموات» وتعرب مثلها. والجملة الفعلية «دامت السموات والأرض» صلة حرف مصدري لا محل لها. و«ما» المصدرية وما بعدها: بتأويل مصدر في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بخالدين. التقدير: مدة دوام السموات والأرض.

إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ: أداة استثناء. ما: اسم مستثنى بإلاّ مبني على السكون في محل نصب وهو استثناء من الخلود. شاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح. ربك: فاعل مرفوع بالضمة والكاف ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. ربك: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة والكاف ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. فعال: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة وهو من صيغ المبالغة ـ فعال بمعنى فاعل ـ.

لِّمَا يُرِيدُ: اللام حرف جر. ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بفعال. يريد: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «يريد» صلة الموصول لا محل لها والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به التقدير: فعّال لما يريده.

** ﴿وَلَوۡلَا رَهۡطُكَ لَرَجَمۡنَٰكَ﴾: معنى هذا القول الوارد في الآية الكريمة الحادية والتسعين ولولا عشيرتك عزيزة علينا لقتلناك. و«الرهط» هو القوم والقبيلة والعشيرة ـ وهو من ثلاثة إلى عشرة وقيل: إلى تسعة وقيل من سبعة إلى عشرة وما دون السبعة إلى الثلاثة هو نفر. وتلفظ بسكون الهاء وفتحها والسكون: أفصح. وقيل: الرهط: هو ما دون العشرة من الرجال لا يكون فيهم امرأة وهو جمع ليس له واحد ـ مفرد ـ من لفظه وجمعه أرهط.

** ﴿وَمَآ أَنتَ عَلَيۡنَا بِعَزِيزٖ﴾: المعنى والتقدير: ولست علينا بعزيز الجانب أي بمنيع الجانب.. وبعد حذف المضاف إليه «الجانب» نوّن المضاف «عزيز».

** ﴿وَيَٰقَوۡمِ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة الثالثة والتسعين.. بمعنى اعملوا كلّ ما تستطيعون عمله ضدي على غاية تمكنكم.. فحذف مفعول «اعملوا» اختصاراً وهو «كلّ ما..».

** ﴿وَٱرۡتَقِبُوٓاْ إِنِّي مَعَكُمۡ رَقِيبٞ﴾: أي وانتظروا العاقبة أو وعيد ربكم بالعذاب إنّي معكم من المنتظرين أي منتظر وعد ربّي بالرحمة. فحذف مفعول «ارتقبوا» وهو «العاقبة» ومفعول اسم الفاعل «رقيب» وهو الوعد.

** ﴿أَلَا بُعۡدٗا لِّمَدۡيَنَ كَمَا بَعِدَتۡ ثَمُودُ﴾: هذا القول الكريم ورد في الآية الكريمة الخامسة والتسعين.. وفيه نوع من البيان ـ أحد ضروب البلاغة ـ سمّاه الزمخشريّ: الاستطراد وهو أن يمدح شيئاً أو يذمّه ثم يأتي في آخر الكلام بشيء هو غرضه في أوله. وقالوا: لم يأت في القرآن الكريم غيره.

** ﴿يَقۡدُمُ قَوۡمَهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾: هذا القول الكريم الوارد في مستهل الآية الكريمة الثامنة والتسعين معناه: يأتي فرعون يتقدم قومه يوم القيامة كما كان يتقدمهم في الدنيا.. يقال: قدم ـ يقدم ـ قدماً الشيء أو القوم: بمعنى: سار أمامهم أي تقدّمهم. وهو من باب «قتل» وقدم الشيء ـ بضم الدال ـ قِدَماً ـ بكسر القاف وفتح الدال: أي عكس «حدث» فهو قديم. و«القدم» من الإنسان لفظة مؤنثة، وجمعها: أقدام.. تقول العرب: وضع قدمه في الحرب: أي أقدم عليها. وأصل «القدم» ما قدّمته قدّامك و«القديم» عكس «الحديث» وهو الذي مضى على وجوده زمن طويل. أمّا الفعل الرباعيّ «أقدم» فمعناه: شجع فهو مقدام: أي كثير الإقدام وهي الشجاعة والجملة الفعلية «أوردهم النار» معطوفة على جملة «يقدم قومه» أي عطف ماضٍ على مضارع.. لأن المعنى: فيوردهم النار لا محالة بمعنى فيدخلهم وقد جاء بلفظ الماضي لأن الماضي يدلّ على أمر موجود مقطوع به. وقيل: عطف «أورد» على «يقدم» لاتحاد معنيْهما رغم اختلافهما في اللفظ.

** ﴿وَأُتۡبِعُواْ فِي هَٰذِهِۦ لَعۡنَةٗ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة التاسعة والتسعين.. التقدير في هذه الدنيا.. فحذف البدل «الدنيا» اختصاراً لأنه معلوم من سياق النص الكريم.

** ﴿ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡقُرَىٰ نَقُصُّهُۥ عَلَيۡكَ﴾: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة المائة.. وفيه حذفت الصفة أو البدل المشار إليه اختصاراً لأن ما بعده يدل عليه. التقدير والمعنى ذلك النبأ من أنباء أي من أخبار القرى نرويها لك أي ذلك الذي قصّه الله عليك من أخبار الأمم المهلكة.

** إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً: هذا القول هو بداية الآية الكريمة الثالثة بعد المائة. المعنى: إنّ في ذلك الذي نزل بالأمم التي أهلكت أو إنّ في ذلك المذكور من قصصهم لعبرة.. فحذف النعت أو البدل المشار إليه «الذي.. أو المذكور..» حذف اختصاراً لأن ما قبله يدلّ عليه. كما حذف البدل المشار إليه أيضاً للسبب نفسه في القول الكريم «ذلك يوم مجموع له الناس» أي ذلك اليوم.. وهو يوم القيامة الذي يجمع فيه أوله الناس للحساب.. والبدل المحذوف هو «اليوم».

** يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ: في هذا القول الكريم الوارد في مستهل الآية الكريمة الخامسة بعد المائة حذف فاعل «يأتي» اختصاراً لأن ما قبله يدل عليه أي يوم يأتي ذلك اليوم لا تتكلم نفس إلاّ بإذن ربها ـ والفاعل هو «اليوم أو الجزاء» أي يوم يجيء يوم القيامة لا تتكلم نفس بحجة إلاّ بإذن ربها وبعد حذف الياء من «يأتي» بقيت الكسرة دالة عليها. وحذف الياء هنا ومثله في «لا أدر..» حكاه الخليل وسيبويه وحذف الياء كثير في لغة هذيل ـ بضم الهاء وفتح الذال وهم قَبيلة أو من كبار قبائل العرب المضرية ـ نسبة إلى الجد الأعلى لفريق من القبائل العربية العدنانية وهو مضر بن نزار ـ وهذه القبائل العربية المشهورة سكنوا قرب مكة ودافعوا عن الكعبة حين حمل «أبرهة» على مكة.. واشتهروا بشعرائهم.

﴿ ۞ وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴿١٠٨﴾ ﴾.

۞ وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا: الواو عاطفة. أمّا: حرف شرط وتفصيل. الذين: اسم موصول مبني على الفعل في محل رفع مبتدأ والجملة الفعلية «سعدوا» صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الضم.. لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل والألف فارقة.

فَفِي الْجَنَّةِ: الفاء واقعة في جواب «أمّا». في الجنة: جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره: يقيمون في الجنة والجملة الفعلية فيقيمون في الجنة في محل رفع خبر المبتدأ «الذين» أو تكون جملة «يقيمون في الجنة» في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره: هم فتكون الجملة الاسمية «فهم يقيمون في الجنة» في محل رفع خبر «الذين».

خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ: هذا القول الكريم أعرب في الآية الكريمة السابقة وقوله «إلاّ ما شاء ربك» ليس الغرض منه هنا الاستثناءِ من الثواب بدل قوله تعالى: عطاء غير مجذوذ.

﴿عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ﴾: مفعول مطلق ـ مصدر منصوب بفعل محذوف وعلامة نصبه الفتحة المنونة التقدير والمعنى: يعطيهم ربهم عطاء غير مقطوع. غير: صفة ـ نعت ـ لعطاء منصوب وعلامة نصبه الفتحة. مجذوذ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة.

﴿فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَٰٓؤُلَآءِ ۚ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُهُم مِّن قَبْلُ ۚ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ (١٠٩)﴾.

﴿فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ﴾: الفاء استئنافية. لا: ناهية جازمة. تك: فعل مضارع ناقص مجزوم بلا وعلامة جزمه سكون آخره ـ النون ـ المحذوفة تخفيفاً جوازاً وحذفت الواو وجوباً لالتقاء الساكنين ـ أصله: تكون ـ واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. في مرية: جار ومجرور في محل نصب خبر «تكن» بمعنى: فلا تكن في شكّ.

﴿مِّمَّا يَعْبُدُ هَٰٓؤُلَآءِ﴾: جار ومجرور مكوّن من «من» حرف جر و«ما» الموصولة أو المصدرية. والجار والمجرور متعلق بصفة محذوفة من «مرية» و«ما» الموصول هو اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن. والجملة الفعلية «يعبد هؤلاء» صلة الموصول أو صلة حرف مصدري لا محل لها. يعبد: فعل مضارع مرفوع بالضمة. هؤلاء: فاعل «يعبد» وهو اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع. والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به التقدير: ممّا يعبده هؤلاء من الأوثان أو تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بمن أي من عبادتهم.

﴿مَا يَعْبُدُونَ﴾: نافية لا عمل لها. يعبدون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

﴿إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ﴾: أداة حصر لا عمل لها. الكاف اسم بمعنى «مثل» مبني على الفتح في محل نصب مفعول «يعبدون» والجملة الفعلية «ما يعبدون..» استئنافية لا محل لها وهو استئناف منقطع معناه تعليل النهي

بمعنى: إنّ حالهم في الشرك مثل حالهم ـ حالِ آبائهم ـ و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة. يعبد: فعل مضارع مرفوع بالضمة. أو تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما تلاها بتأويل مصدر في محل جر بالإضافة لإضافة الاسم الكاف ـ بمعنى مثل ـ إليها. ويجوز أن تكون الكاف حرف جر للتشبيه فيكون المصدر المؤوّل في محل جر بحرف الجر «الكاف» والجار والمجرور متعلقاً بمصدر ـ مفعول مطلق ـ محذوف. التقدير: ما يعبدون عبادة كعبادة آبائهم.

﴿ءَابَآؤُهُم مِّن قَبْلُۚ﴾: فاعل مرفوع بالضمة. و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة. من: حرف جر قبل: اسم مبني على الضم لانقطاعه عن الإضافة في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بيعبد.

﴿وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ﴾: الواو استئنافية. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«نا» ضمير الواحد المطاع مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» اللام مزحلقة للتوكيد. موفّو: خبر «إنّ» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم وحذفت النون للإضافة «أصله: موفّون» و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ﴾: مفعول به منصوب باسم الفاعل «موفّون» وعلامة نصبه الفتحة و«هم» أعرب. غير: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو حال من «النصيب». منقوص: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة.. بمعنى: إنّا معطوهم نصيبهم من العذاب كاملاً.

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَٱخْتُلِفَ فِيهِۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْۚ وَإِنَّهُمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿١١٠﴾﴾.

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا﴾: الواو استئنافية. اللام للابتداء والتوكيد. قد: حرف تحقيق. آتى: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

﴿مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ﴾: مفعولا الفعل «آتى» المتعدي إلى مفعولين منصوبان وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر والظاهرة في آخر الكتاب أي التوراة.

﴿فَٱخْتُلِفَ فِيهِ﴾: الفاء استئنافية. اختلف: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. فيه: جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل.

﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ﴾: الواو استئنافية. لولا: حرف شرط غير جازم. كلمة: مبتدأ مرفوع بالضمة وخبره محذوف وجوباً.

﴿سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ﴾: الجملة الفعلية في محل رفع صفة ـ نعت ـ لكلمة وهي فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. من ربك: جار ومجرور متعلق بسبقت والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة بمعنى ولولا قضاء الله السابق بتأخير العذاب إلى يوم القيامة أو الوعد بالقيامة.

﴿لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها. اللام واقعة في جواب «لولا». قضي: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. بين: ظرف مكان متعلق بقضي منصوب على الظرفية المكانية بالفتحة وهو مضاف و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة وشبه الجملة «بينهم» في محل رفع نائب فاعل.

﴿وَإِنَّهُمْ لَفِى شَكٍّ﴾: الواو استئنافية. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» اللام لام التوكيد ـ المزحلقة ـ في شك: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر «إنّ».

﴿مِّنْهُ مُرِيبٍ﴾: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «شك». مريب: صفة ـ نعت ـ لشك مجرور مثله بالكسرة المنونة.

﴿وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَٰلَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١١﴾﴾.

وَإِنَّ كُلًّا: الواو عاطفة. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. كلاًّ: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المنونة والتنوين عوض عن المضاف إليه بمعنى: وإنّ كلّهم أو وإنّ كلّ المختلفين المؤمنين منهم والكافرين. وحذف خبر «إنّ» لدلالة جواب القسم عليه.

لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَـٰلَهُمْ: الجملة جواب القسم المحذوف لا محل لها. اللام موطئة للقسم ـ اللام المؤذنة ـ ما: زائدة. المعنى والتقدير: وإنّ جميعهم والله ليوفينّهم. اللام واقعة في جواب القسم المقدر. يوفينّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم ونون التوكيد لا محل لها. ربك: فاعل مرفوع بالضمة والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. أعمال: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

إِنَّهُۥ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل يفيد التعليل هنا والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «إنّ» الباء حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء. . والجار والمجرور متعلق بخبير. يعملون: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. خبير: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة المنونة والعائد إلى الموصول ضمير محذوف خطاً واختصاراً منصوب محلاً لأنه مفعول به التقدير: بما يعملونه. أو تكون «ما» مصدرية فتكون «ما» وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلق بخبير. . التقدير: خبير بعملهم أو بأعمالهم.

﴿ فَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا۟ ۚ إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾ ﴾.

فَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ: الفاء استئنافية. استقم: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت وحذفت الياء ـ أصله: استقيم ـ

تخفيفاً لالتقاء الساكنين. الكاف حرف جر للتشبيه أو اسم بمعنى «مثل» مبني على الفتح في محل نصب نائب عن المفعول المطلق ـ المصدر ـ المحذوف التقدير: فاستقم استقامة مثل ما أمرت. . ما: مصدرية. أمرت: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل رفع نائب فاعل. والجملة الفعلية «أمرت» صلة حرف مصدري لا محل لها و«ما» المصدرية وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالإضافة. المعنى: فاستقم استقامه مثل الاستقامة التي أمرت بها على جادة الصواب.

﴿وَمَن تَابَ﴾: الواو عاطفة. من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع لأنه معطوف على الضمير المستتر في «استقم» أي فاستقم أنت وليستقم من تاب عن الكفر وآمن معك. تاب: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو والجملة الفعلية «تاب معك» صلة الموصول لا محل لها.

﴿مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْاْ﴾: ظرف مكان متعلق بتاب مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية يدل على المصاحبة وهو مضاف. والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح الظاهر في محل جر بالإضافة. الواو حرف عطف. لا: ناهية جازمة. تطغوا: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة بمعنى لا تتجاوزوا حدود وحينا إليكم.

﴿إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾: يعرب إعراب «إنه بما يعملون خبير» الوارد في الآية الكريمة السابقة.

﴿وَلَا تَرْكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾﴾.

﴿وَلَا تَرْكَنُوٓاْ﴾: الواو عاطفة. لا: ناهية جازمة. تركنوا: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة أي ولا تميلوا. .

إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ: حرف جر. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر بإلى والجار والمجرور متعلق بتركنوا. ظلموا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ: الفاء سببية بمعنى: لكيلا. تمسكم: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد الفاء وعلامة نصبه الفتحة. الكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة جمع الذكور حرك بالضم للوصل ـ التقاء الساكنين ـ النار: فاعل مرفوع بالضمة والجملة الفعلية «تمسكم النار» صلة حرف مصدري لا محل لها و«أن» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر معطوف على مصدر منتزع من الكلام السابق. التقدير: ليكن منكم عدم ركون إلى الظالمين فمنجاة من النار أو فعدم مساس النار لكم.

وَمَا لَكُم: الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال من قوله «فتمسكم..» بتقدير: فتمسكم النار وأنتم على هذه الحال. ما: نافية لا عمل لها. لكم: جار ومجرور في محل رفع متعلق بخبر مقدم والميم علامة جمع الذكور.

مِّن دُونِ ٱللَّهِ: جار ومجرور متعلق بحال مقدمة من «أولياءَ». لفظ الجلالة: مضاف إليه مجرور للتعظيم بالكسرة.

مِنْ أَوْلِيَآءَ: حرف جر زائد لتأكيد النفي. أولياء: اسم مجرور لفظاً بمن وعلامة جره الفتحة بدلاً من الكسرة المنونة لأنه ممنوع من الصرف على وزن ـ أفعلاء ـ مرفوع محلاً لأنه مبتدأ مؤخر أي نصراء جمع وليّ.

ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ: معناها الاستبعاد لأن النصرة من الله مستبعدة مع استحبابهم العذاب. لا: نافية لا عمل لها. تنصرون: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.. والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل.

﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴿١١٤﴾ ﴾.

وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ: الواو عاطفة. أقم: فعل أمر مبني على السكون الذي حرك بالكسر لالتقاء الساكنين وحذفت ياؤه ـ أصله: أقيم ـ تخفيفاً ولالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. الصلاة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ: ظرف زمان متعلق بأقم منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى وحذفت النون ـ أصله طرفين ـ للإضافة. النهار: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِ: الواو عاطفة. زلفاً: معطوف على «طرفي» منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة المنونة بمعنى وساعات.. جمع «زلفة» مشتقة من «أزلفه» بمعنى: قربّه. من الليل: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «زلفاً» والأصح عطف «زلفاً» على «الصلاة» بمعنى: وأقم الصلاة طرفي النهار وأقم زلفاً من الليل.. وكسر ياء «طرفي» لالتقاء الساكنين بمعنى صباحاً ومساء.

إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الحسنات: اسم «إنّ» منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.

يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ» وهي فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث والنون ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. السيئات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدلاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم بمعنى يكفّرن السيئات.

ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ: ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. اللام للبعد والكاف حرف خطاب. ذكرى: خبر «ذلك» مرفوع بالضمة المقدرة على الألف المقصورة للتعذر ولم تنون اللفظة وهي كلمة

نكرة لأنها مؤنث رباعي مقصور يمنع من الصرف بمعنى عظة للمتعظين أو تذكرة لهم. للذاكرين: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «ذكرى» وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿ وَٱصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾ ﴾.

وَٱصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ: الواو عاطفة. اصبر: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. الفاء تعليلية. إنّ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل. الله لفظ الجلالة: اسم «إنّ» منصوب للتعظيم بالفتحة.

لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر «إنّ». لا: نافية لا عمل لها. يضيع: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. أجر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة. المحسنين: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ ٱلْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُوا۟ بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْفَسَادِ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنجَيْنَا مِنْهُمْ ۗ وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مَآ أُتْرِفُوا۟ فِيهِ وَكَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ ﴾.

فَلَوْلَا كَانَ مِنَ ٱلْقُرُونِ: الفاء استئنافية. لولا: بمعنى «هلاّ». كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. من القرون: جار ومجرور في محل نصب خبر «كان» المقدم.

مِن قَبْلِكُمْ: جار ومجرور متعلق بحال محذوفة من «أهل القرون» والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور.

أُولُوا۟ بَقِيَّةٍ: اسم «كان» المؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. بقية: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة المنونة بمعنى: أصحاب فضل وخير أو أولو خشية من انتقام الله.

يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْفَسَادِ: الجملة الفعلية في محل نصب حال وهي فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل. عن الفساد: جار ومجرور متعلق بينهون.

فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا: جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «الفساد» وكسر آخر «عن» لالتقاء الساكنين. إلاّ: أداة استثناء. قليلاً: مستثنى بإلاّ ـ استثناء منقطعاً ـ بمعنى لكن قليلاً ممّن أنجينا من القرون نهوا عن الفساد وعلامة نصبه الفتحة المنونة.

مِّمَّنْ أَنجَيْنَا مِنْهُمْ: مكونة من «من» حرف جر و«من» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بصفة محذوفة من «قليلاً» لأن «من» حرف الجر هنا هي «من» البيانية وليست تبعيضية لأن النجاة إنّما هي للناجين وحدهم. أنجينا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الواحد المطاع و«نا» ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. و«من» حرف جر بياني و«هم» ضمير الغائبين مبني على السكون في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بحال محذوفة من الاسم الموصول «من» التقدير: حال كونهم من الناجين.

وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا: الواو عاطفة أو حالية فإن كان المعنى: واتبعوا الشهوات فهي عاطفة على مضمر لأن التقدير: أنجينا القليل وقد اتّبع الذين ظلموا جزاءهم. اتبع: فعل ماضٍ مبني على الفتح. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل. ظلموا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة.

مَآ أُتْرِفُوا فِيهِ: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به. أترفوا: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها وهي فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل والألف فارقة. فيه: جار ومجرور متعلق بأترفوا.

أو تكون «ما» مصدرية فيكون المصدر المؤول من «ما» وما بعدها في محل نصب مفعول «اتّبع» أي اتّبعوا ترفهم.

﴿وَكَانُواْ مُجْرِمِينَ﴾: الواو حرف عطف. كانوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. الواو ضمير متصل في محل رفع اسم «كان» والألف فارقة. مجرمين: خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد. والجملة الفعلية معطوفة على الجملة الفعلية «أترفوا» أي اتبعوا الإتراف وكونهم مجرمين أو معطوفة على جملة «اتبعوا» التقدير والمعنى: اتّبعوا شهواتهم وكانوا مجرمين بذلك ويجوز أن تكون الواو اعتراضية والجملة اعتراضية لا محل لها التقدير: وحكمنا عليهم بأنهم كانوا مجرمين. وجملتا «أترفوا» و«أنجينا» صلتان للموصولين لا محل لهما من الإعراب.

﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾﴾.

﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ﴾: الواو استئنافية. ما: نافية لا عمل لها. كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. ربك: اسم «كان» مرفوع بالضمة والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

﴿لِيُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ﴾: اللام لام الجحود ـ النفي ـ لتأكيد النفي وهي حرف جر. يهلك: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والجملة الفعلية «يهلك القرى» صلة حرف مصدري لا محل لها. القرى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره ـ الألف المقصورة ـ للتعذر و«أنْ» المضمرة وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بلام الجحود والجار والمجرور متعلق بخبر «كان» المحذوف. التقدير: ما كان ربك مريداً لإهلاكهم. بظلم: جار ومجرور في محل نصب حال من «ربك» التقدير: ظالماً لها أو لهم.

﴿وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ﴾: الواو حالية والجملة الاسمية في محل نصب حال من «القرى». أهل: مبتدأ مرفوع بالضمة و«ها» ضمير متصل مبني على السكون

في محل جر بالإضافة. مصلحون: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد.

﴿ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ ﴾.

وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ: الواو استئنافية. لو: حرف شرط غير جازم. شاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح. ربك: فاعل مرفوع بالضمة والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً: الجملة الفعلية جواب شرط غير جازم لا محل لها. واقعة في جواب «لو». جعل: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. الناس أمة: مفعولا «جعل» المتعدي إلى مفعولين وعلامة نصبه الأول الفتحة وعلامة نصبه الثاني الفتحة المنونة لأنه اسم نكرة.

وَٰحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ: صفة ـ نعت ـ لأمة منصوب مثلها وعلامة نصبه الفتحة المنونة. بمعنى: ولو أراد الله لجعل الناس على دين واحد ولكنهم اختلفوا. الواو عاطفة. لا: نافية لا عمل لها يزالون: فعل مضارع ناقص ـ من أخوات كان ـ مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

مُخْتَلِفِينَ: خبر «لا يزالون» منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد «مختلف» واللفظة اسم فاعل.

﴿ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ ﴾.

إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ: أداة استثناء. من: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب على الاستثناء أي إلاّ أناساً ويجوز أن يكون المستثنى محذوفاً تقديره: أناساً و«من» الاسم الموصول في محل نصب مفعولاً به

مقدماً بفعل محذوف يفسره المذكور أي رحم الذين رحم ربك بمعنى: إلاّ أناساً هداهم ربك ولطف بهم فاتفقوا على دين الحق غير مختلفين فيه. رحم: فعل ماضٍ مبني على الفتح. ربك: فاعل مرفوع بالضمة والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية «رحم ربك» صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

﴿وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ﴾: الواو عاطفة للتعليل. واللام حرف جر. ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر باللام اللام للبعد والكاف للخطاب والجار والمجرور متعلق بخلق. خلق: فعل ماضٍ مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو و«هم» ضمير متصل ـ ضمير الغائبين ـ مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ﴾: الواو عاطفة. تمت: فعل ماضٍ مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها. كلمة فاعل مرفوع بالضمة. ربك: مضاف إليه مجرور بالكسرة. والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ في محل جر مضاف إليه ثان.

﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ﴾: الجملة في محل نصب مفعول به. ـ مقول القول ـ المعنى «تمت كلمة ربك» أي قوله للملائكة اللام لام التأكيد. أملأنّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. جهنم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ولم ينون آخر اللفظة لأنه اسم ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث. ونون التوكيد الثقيلة لا محل لها.

﴿مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾: جار ومجرور متعلق بأملأنّ. والناس: معطوفة بالواو على «الجنة» وتعرب مثلها. أجمعين: توكيد معنوي منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر والنون عوض عن حركة المفرد ومفردها: أجمع ومؤنثه: جمعاء.

﴿وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۚ وَجَآءَكَ فِى هَٰذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾﴾.

وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ : الواو استئنافية. كلاً: مفعول به منصوب بفعل محذوف يفسره ما بعده أي نقصّ عليك كلاًّ وعلامة نصبه الفتحة المنونة ويجوز أن يكون حالاً مقدماً ومفعولاً مطلقاً أو نائباً عنه بتقدير: وكل اقتصاص نقصّ عليك بمعنى: وكلّ نوع من أنواع الاقتصاص نقصّ عليك. نقص: فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن. عليك: جار ومجرور متعلق بنقصّ.

مِنْ أَنبَاءِ الرُّسُلِ : جار ومجرور متعلق بصفة محذوفة من «كلاًّ» و«من» حرف جر بياني. الرسل: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة.

مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به لنقصّ. به: جار ومجرور متعلق بنثبت. وجملة «نثبت» تعرب إعراب «نقصّ» فؤادك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة وجملة «نثبت به فؤادك» صلة الموصول لا محل لها.

وَجَآءَكَ فِي هَٰذِهِ : الواو استئنافية. جاءك: فعل ماضٍ مبني على الفتح والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم. في: حرف جر. هذه: اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بفي والجار والمجرور متعلق بجاء أي في هذه الأنباء المقصوصة.

ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ : فاعل «جاء» مرفوع بالضمة. وموعظة. معطوفة بالواو على «الحق» وتعرب إعرابه.

وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ: معطوفة بالواو على «الحق» مرفوعة مثله وعلامة رفعها الضمة المقدرة على الألف المقصورة للتعذر ولم ينون آخرها لأنها اسم ممنوع من الصرف لأنه اسم رباعي مؤنث مقصور. للمؤمنين جار ومجرور معلق بذكرى أو بصفة محذوفة منها وعلامة جر الاسم الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين والحركة في الاسم المفرد بمعنى: ولقد جاءك في هذه القصص الأخيرة ما هو حق وعبرة.

﴿ وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَٰمِلُونَ ﴿١٢١﴾ ﴾.

وَقُل لِّلَّذِينَ: الواو استئنافية. قل: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت وحذفت واوه ـ أصله: قول ـ تخفيفاً ولالتقاء الساكنين. اللام حرف جر. الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بقل. والجملة الفعلية بعده «اعملوا» في محل نصب مفعول به ـ مقول القول ـ.

لَا يُؤْمِنُونَ: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها. لا: نافية لا عمل لها. يؤمنون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل.

ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة. الواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والألف فارقة. على مكانتكم: جار ومجرور متعلق باعملوا والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطبين ـ مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم علامة جمع الذكور بمعنى: اعملوا على غاية تمكنكم.

إِنَّا عَٰمِلُونَ: حرف نصب وتوكيد مشبه بالفعل و«نا» المدغمة بإنّ ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم «إنّ» عاملون: خبر «إنّ» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن تنوين المفرد وحركته.

﴿ وَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴿١٢٢﴾ ﴾.

هذه الآية الكريمة معطوفة بالواو على «اعملوا على مكانتكم إنّا عاملون» في الآية السابقة وتعرب إعرابها.

﴿ وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ فَٱعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾ ﴾.

وَلِلَّهِ غَيْبُ: الواو استئنافية. لله: جار ومجرور للتعظيم في محل رفع متعلق بخبر مقدم. غيب: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ: مضاف إليه مجرور بالإضافة وعلامة جره الكسرة. والأرض: معطوفة بالواو على «السموات» وتعرب مثلها.

وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ: الواو عاطفة. إليه: جار ومجرور متعلق بيرجع. يرجع: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة.

ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ: نائب فاعل مرفوع بالضمة. كلّه: توكيد معنوي للأمر مرفوع مثله بالضمة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

فَٱعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ: الفاء استئنافية. اعبده: فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. وتوكل: الجملة الفعلية معطوفة بالواو على جملة «اعبده» وتعرب إعراب «اعبد» عليه: جار ومجرور متعلق بتوكل.

وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ: الواو استئنافية. ما: بمنزلة «ليس» وهي «ما» الحجازية. ربك: اسم «ما» مرفوع وعلامة رفعه الضمة والكاف ضمير متصل ـ ضمير المخاطب ـ مبني على الفتح في محل جر بالإضافة أو تكون «ما» نافية لا عمل لها عند بني تميم و«ربك» مبتدأ. الباء حرف جر زائد لتأكيد النفي. غافل: اسم مجرور لفظاً بالباء وعلامة جره الكسرة المنونة منصوب محلاً على أنه خبر «ما» على اللغة الأولى أو مرفوع محلاً على أنه خبر المبتدأ «ربك» على اللغة الثانية.

عَمَّا تَعْمَلُونَ: مؤلفة من «عن» حرف جر و«ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بعن والجار والمجرور متعلق باسم الفاعل «غافل» على تأويل فعله. تعملون: الجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب وهي فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والعائد ـ الراجع ـ إلى الموصول ضمير محذوف ـ ساقط ـ خطاً واختصاراً ثابت معنى منصوب محلاً لأنه مفعول به. التقدير: عمّا تعملونه أو تكون «ما» مصدرية فتكون الجملة الفعلية «تعملون» صلة موصول حرفي لا

محل لها من الإعراب وتكون «ما» وما تلاها بتأويل مصدر في محل جر بعن. ويكون الجار والمجرور متعلقاً باسم الفاعل «غافل» التقدير: وما ربك بغافل عن عملكم.

** فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَٰؤُلَاءِ: التقدير والمعنى لهذا القول الكريم الوادر في مستهل الآية الكريمة التاسعة بعد المائة: فلا تكن في شك مما يعبد هؤلاء الكافرون فحذفت الصفة أو البدل «الكافرون» المشار إليه اختصاراً لأن ما قبله دال عليه. أو فلا تكن يا محمد في شك من بطلان ما يعبد هؤلاء المشركون وفي هذا التقدير حذف المضاف «بطلان» وحل المضاف إليه «ما» محله.

** مِّن قَبْلُ: التقدير: من قبلهم. وبعد حذف المضاف إليه ضمير الغائبين «هم» بني المضاف «قبل» على الضم لانقطاعه عن الإضافة.

** غَيْرَ مَنقُوصٍ: المعنى والتقدير: كاملاً تاماً غير منقوص منه شيء.. فحذف نائب فاعل اسم المفعول «منقوص» وهو شيء.

** وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ: هذا القول الكريم هو آخر الآية الكريمة العاشرة بعد المائة. ومعناه: وإنّ كفار قومك يا محمد لفي شك من القرآن موقع في الارتياب.. و«مريب» اسم فاعل وفعله: راب.. أراب ـ يقال: رابني هذا الأمر يريبني ـ من باب باع ـ أو رابني فلان: إذا رأيت منه ما يريبك وتكرهه.. وهُذيْل تقول: أرابني. وأراب الرجل: صار ذا ريبة فهو مريب.. وآرتاب فيه: بمعنى: شكّ فيه.

وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ: المعنى: سبقت الوعد بالقيامة.. فحذف مفعول «سبقت» اختصاراً وهو «الوعد».

** وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ: هذا القول الكريم هو بداية الآية الكريمة الحادية عشرة بعد المائة التقدير والمعنى: وإنّ كلاً من المختلفين المؤمنين منهم والكافرين أو كلّ فريق من المصدقين والمكذبين ليوفينهم جزاء أعمالهم وبعد حذف المضاف إليه «فريق» نوّن المضاف «كلّ» بعد انقطاعه عن الإضافة لأنه صار اسماً نكرة.. كما حذف مفعول «يوفّي» وهو «جزاء» وأقيم المضاف إليه «أعمالهم» مقامه فانتصب انتصابه.

** إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ: هذا القول الكريم ورد في نهاية الآية الكريمة الرابعة عشرة بعد المائة.. المعنى والتقدير: إنّ فعل الحسنات ومنها الصلوات الخمس يمحون السيئات ذلك الأمر بالاستقامة ـ إشارة إلى قوله: فاستقم..» أو ذلك الحكم عظة للمتّعظين.. وبعد حذف اسم «إنّ» اختصاراً وهو «فعل» حلّ المضاف إليه «الحسنات» محله كما حذفت الصفة أو البدل «الأمر.. الحكم» المشار إليه.

** فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ: في هذا القول الكريم الذي جاء في مستهل الآية الكريمة السادسة عشرة بعد المائة يكون التقدير من أهل القرون فحذف المضاف «أهل» وحلّ محلّه المضاف إليه «القرون» ورجال أولو ـ أي أصحاب ـ بقية من الرأي والعقل.. فحذف الموصوف «رجال» وأقيمت الصفة «أولو» مقامه.

** ﴿وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ﴾: هذا القول الكريم هو آخر الآية الكريمة السابعة عشرة بعد المائة.. المعنى والتقدير: وأهلها قوم مصلحون أعمالهم فحذف الموصوف «قوم» وحل النعت «مصلحون» محله كما حذف مفعول اسم الفاعلين: أعمالهم.

** ﴿وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ﴾: هذا القول الكريم هو مستهل الآية الكريمة العشرين بعد المائة. التقدير والمعنى: وكلّ نبأ نحكي لك.. وبعد حذف المضاف إليه «نبأ» نوّن المضاف «كلاًّ» بعد انقطاعه عن الإضافة. وقصّ: بمعنى: روى. من باب قتل.

** ﴿وَجَاءَكَ فِي هَٰذِهِ الْحَقُّ﴾: أي في هذه السورة أو في القصص.. فحذفت الصفة أو البدل «السورة» لأنه معلوم.

** ﴿وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ﴾: أي وانتظروا عاقبة كفركم إنّا منتظرون تحقيق هذا المصير فحذف مفعول «انتظروا» عاقبة ومفعول اسم الفاعلين أيضاً وهو «تحقيق هذا المصير».



الفهرس